

الأمثال الكويتية مقارنة

للجزء الأول



صَفْوَت كَمَاك

أحمد البشتر الرومي

ساعفة الاعراب: محمد عمران

الأمثال الكويتية بمقارنة

للخيزو للدول



صفتوت كمال

أحمد البشرا الرومي

ساعرف في الإعداد: محمد عمران

وزارة الأعلام - مركز رعاية الفنون الشعبىة - الكويت

الطبعة الأولى - ١٩٧٨ م - مطبعة حكومة الكويت
١٣٩٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* * *
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي

أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ^ط وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ

أَجْنُتٌ مِّنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَأْكُومًا مِّنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ

اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ ^ط وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ^ط وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

”صدق الله العظيم“

(القرآن الكريم، سورة إبراهيم)

(الآيات ٢٤-٢٧)



حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح

امير الكويت



سهو الشيوخ سهو العبد الله السالم الصبأاح

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

التواصل الثقافي في الأمتال العربية
ومنهج دراستها

دراسة اعدھا : صفوت كمال

✽ أولا - مدخل تاريخي :

تعتبر الأمثال من أهم موضوعات المأثورات الشعبية عامة والادب الشعبي خاصة . من حيث ان الأمثال تعبير أدبي عبره الانسان عن تجربة عايشها أو خبرة اكتسبها من خلال ممارساته اليومية للحياة ، بجانب انها تعبير عن رؤية فكرية وموقف معين من الحياة عبر عنه الانسان بعبارة أدبية موجزة وقد توصل الانسان باللغة التي ينطقها كوسيلة من وسائل التعبير تشاركها وسائل أخرى من وسائل التعبير الفني، القولية والتميرية والتشكيلية ، للتعبير عن واقع خبرة الانسان وعلاقاته الانسانية . والطابع الاساسي لشكل التعبير في الأمثال هو الإيجاز اللغوي . سواء كانت هذه اللفة في أصالتها وسلامتها الفصيحة ، أم كانت بمتغيراتها العامية التي تتنوع في اللهجات على اختلاف الرقعة الجغرافية، أو تعدد مسميات « الأشياء » التي تحوطه في بيئته ، أو الأدوات النفعية التي يستخدمها الانسان ، في حياته اليومية ، أم مصطلحات العمل ، وكذلك ما يتضمنه مأثوره الثقافي من ألفاظ من لغات أخرى حديثة أم قديمة شاعت في لهجته العامية ، أو كلمات مولدة ، أو اصطلاحات خاصة تعارف عليها في قطاعات وفئات محددة من المجتمع . وبخاصة ما يرتبط بمسميات وأوصاف الظواهر الطبيعية أو أشكال العمل التقليدي .

وتعتبر الأمثال بشنوع مجالات استخدامها ، وتعدد صيغها ، عن التجارب والافكار والمشاعر الانسانية والانفعالات النفسية ، أصدق تعبير ، تبعاً لتعدد مجالات التصور الذهني وتنوع « حالات » الانسان ازاء المتغيرات التي يواجهها في حياته سواء كان منتجاً أم مستقبلاً للحدث وسواء كان هو موضوع المثل وصاحبه ، أم شاهد المثل ومردده .

والأمثال بطبيعتها تكوينها كشكل من أشكال التعبير عن المجتمع ، تنعكس عليها عادات الشعوب وسلوكها وأخلاقها وتقاليدها ، وهي معين لا ينضب لمن يريد دراسة المجتمع ، أو اللفة أو العادات الشعبية عند أمة من الأمم . وكما يصفها ابن عبدربه في كتابه العقد الفريد (٦٣/٣) بأنها : - وشى الكلام ، وجوهر اللفظ ، وحلى المعاني ، والتي تخيرتها العرب ، وقدمتها العجم ، ونطق بها في كل زمان ، وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر ، وأشرف من الخطابة ، لم يسر شيء مسيرها ، ولا عم عمومها حتى قيل : أسير من مثل . (١)

وقد تعتمد بعض الأمثال على استخدام فنون البلاغة والبيان في اللغة ، واستخدام المحسنات البديعية من سجع وجناس وطباق .

١ - راجع كتاب الأمثال ، لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (١٩٥ هـ) ، حققه وفتح له ووضع فهرسه ، الدكتور رمضان عبد التواب ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) . انظر المقدمة ص (٥) .

وتتسم الأمثال عادة بجرس موسيقى وإيقاع صوتي خاص يرتبط بموضوع المثل مع اظهار المهارة الفكرية في الاحاطة بمظاهر الحياة اليومية ، وملاحظة التفيرات الحادثة في الحياة ، وحالات النفس البشرية في انفعالاتها المختلفة ازاء ردودالفعل المتعاقبة خلال الحياة اليومية .

كما تقوم الامثال برصد المتناقضات التي تشتمل عليها أنماط السلوك البشرى ، او التقابل في مسميات الأشياء ، والتعبير عن ذلك كله بمبارات موجزة واضحة .

ووظيفة الأمثال ، لا تتوقف عند حد رسم معالم الحياة الاجتماعية ورصد أنماط السلوك الانساني وتقييمه ، بل تقدم أيضا النموذج الواجب اتباعه ، أو صورا من الحياة ، بهدف تحديدأبعاد النفس الانسانية في حالاتها المختلفة دون تقييم أو نقد .

« كما ان كثيرا من الامثال لايشتمل على سلوك أو توجيه أو حكمة ، وهى مع ذلك فى اصطلاح مؤلفينا القدماء من الامثال . وانما يضطلع المثل بوظيفة أدبية أو بلاغية تقصد الى عرض صور فنية تمتع الحس وترضى النفس ، بما تشتمل عليه من تشبيه دقيق ، أو مفارقة مضحكة ، أو فن من القول طريف . ومن هنا تقوم هذه الأمثال بما تقوم به بعض الفنون من التقاط صور طريفة من الحياة لا تهدف من ورائها الى غير الامتساع الفنى » (١)

ويشتمل المثل - كغيره من فنون الأدب الشعبي على الرمز الحسى المتداخل مع الرؤى التأملية التى تغلف بغلاف فنى من الصياغة الادبية والايقاع اللفظى تبعا لطبيعة الحس الأدبى الشعبي . الذى يرتبط بالمزاج النفسى والفنى للمجتمع ويرتبط بمختلف أشكال التعبير الفنى الشعري . لذا تتنوع بعض الامثال فى صيغها رغم تماثل موضوعاتها .

ويتميز المثل بايجازه الشديد فيعبر عن الحدث أو التجربة أو الحكمة والوعظة التى يتناولها فى عبارة موجزة محددة باعتبار أن خير الكلام ما قل ودل .

ومن عجائب الأمثال كما يقول أبو هلال العسكري « أنها مع ايجازها تعمل على الأطناب ولها روعة اذا برزت فى أثناء الخطاب ، والحفظ موكل بما راع من اللفظ ، وندر من المعنى » (٢)

والأمثال فى نفس الوقت هى محاولة فكرية لتجريد الواقع الى مطلق ، لاطهار المضمون من خلال مقولة محددة .

هذا التجريد للشكل والحفاظ على المضمون هو الغاية من ضرب المثل ، وهو الذى اعطى الامثال - فى كل مجتمع - حيويتها واستمرارها . بل ساعد بشكل مباشر على انتقالها من لهجة الى أخرى ، ومن لغة الى لغة أو لغات أخرى . فيتغير أسلوب الصياغة ولكن يظل المضمون بدلالته وغايته واضحا فى بنية المثل .

١ - انظر : عبد العزيز الهماني ، امثال الصامة فى الاندلس ، وهى دراسة عن الامثال الاندلسية التى اوردها ابن عاصم فى كتابه حقائق الازهار . منشورة بكتاب : « الى طه حسين فى عيد ميلاده السبعين ، دراسات مهداه من اصديقائه وتلاميذه ، أشرف على اعدادها ، عبد الرحمن بدوى ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ ص ٢٣٥ - ٣٦٨ .

٢ - أبو هلال العسكري ، كتاب جمهرة الامثال ، حققه وعلق حواشيه ووضع فهرسه ، محمد ابو الفضل ابراهيم ، عبد المجيد قطامشى ، المؤسسة العربية الحديثة القاهرة ، ١٩٦٤ ، الطبعة الاولى ج (١) ص (٥) .

وقد تتبدل وظيفة المثل والغاية من ضربه حينما تفغل ذاكرة الانسان عن مناسبة انشائه اول مرة ، أو عن الحدث الذي صدر عنه المثل كتعبير أدبي وتصوير في نفس الوقت للتجربة التي مارسها الانسان . . ولكن تظل ذاكرة المجتمع حافظة لدلالاته وبنائه اللغوي الاصلى ، وان أغفلت مناسبة انشائه أو قصة حدوثه . وقد يحدث أيضا تغيير في شكل الصياغة الاولى للمثل بابدال بعض الالفاظ أو صياغته في أسلوب جديد يتوافق مع اللغة والظروف الاجتماعية المعاشة حاليا .

هذه المرونة في بنية المثل من حيث الشكل والوظيفة معا ، والغاية من ترديده ، هي التي تساعد على جعل المثل وغيره من المرويات الشفاهية موروثا ثقافيا ومأثورا في نفس الوقت .

بل ينظر أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٠ أو ١٥٤ هـ - توفي ٢٢٣ أو - ٢٢٤ هـ) الى الامثال باعتبارها حكمة المجتمع فيقول في مقدمة كتابه الامثال : - « هذا كتاب الامثال وحكمة العرب في الجاهلية والاسلام . وبها كانت تعارض كلامها فتبالغ بها ما حاولت من حاجتها في المنطق بكناية غير تصريح فيبلغ لها بذلك ثلاث خلال : -
ايجاز اللفظ ، واصابة المعنى ، وحسن التشبيه » . (١)

فالامثال في هذا التعريف هي الحكمة الناتجة عن التجربة . . (٢)

اما الميداني فهو ينظر الى الامثال باعتبارها تعبير حي مستمر ، تتعدد وتنوع . ومهما جمع الانسان منها فانه لا يستطيع حصرها جميعا - فالناس يضيفون اليها الجديد - كما يعدلون من صياغات القديم . فيقول في مقدمة كتابه مجمع الامثال . . : -

وسميت الكتاب (مجمع الامثال) ، لاحتوائه على عظيم ما ورد منها ، وهو ستة الاف مثل ونيف والله اعلم بما بقى منها فان انفاس الناس لا يأتى عليها الحصر ولا تنفد حتى ينفد العصر . . (٣)

وفي معنى المثل اورد الميداني قول المبرد في تعريف المثل بأنه مأخوذ من المثل . وهو « قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول والاصل فيه التشبيه » .

وقال يعقوب ابن السكيت المتوفى (٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م) المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ ، شبهوه بالمثل الذي يعمل على غيره . وفي تعريف المثل قيل

١ - فصل المقال في شرح كتاب الامثال لابن عبيد البرى الاونى ، المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . حققه وقدم له ، الدكتور عبد الجيد عابدين ، والدكتور احسان عباس ، مطبوعات جامعة الخرطوم ، قسم اللغة العربية (٣) الطبعة الاولى ، ١٩٥٨ ص ، (٥)

وهذا الكتاب يعتبر من أهم كتب الامثال من حيث اهتمام واضعه بتصنيف الامثال حسب موضوعاتها وسوف نعرض له فيما بعد .

٢ - رودلف زلهام ، الامثال العربية القديمة ، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ، دار الامانة ، مؤسسة الرسالة مكتبة الامثال العربية (١) الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٧١ ص ، ٢٣ وراجع أيضا الفصل الخاص بتعريف المثل ص ٢١ - ٢٦ الذى ناقش فيه المؤلف تعريفات الامثال التى اوردتها مجموعة من المفكرين والادباء العرب القدامى .

٣ - راجع ما اوردته الميداني من تعريفات للمثل في مقدمة كتابه « مجمع الامثال » ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦١ م ج (١) ص (١٣ - ١٤) .

أيضا سميت الحكم القائم صدقها في العقول امثالا لانتصاب صورها في العقول . مشتقة من المثل
الذي هو الانتصاب .

كما وصف ابراهيم النظام المثل بأنه «يجتمع فيه اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام : ايجاز
اللفظ ، واصابة المعنى ، وحسن التشبيه ، وجودة الكناية . فهو نهاية البلاغة » .

وقال ابن المقفع : اذا جعل الكلام مثلا كان أوضح للمنطق ، وآنق للسمع واوسع لشعوب
الحديث . والمثل في اللغة هو : - حسن التشبيه والافادة والتصوير . والامثال حصيلة خبرة
معينة في الحياة كما انها تمير عن حكمة المجتمع . التي تجمع في نفس الوقت كل ما يتصل بالعادات
والتقاليد ، والتدبير والاقوال السائرة ، والعبارات النادرة .

وهي حكمة استقرها الانسان واستنبطها واستنتجها من خلال ممارساته اليومية وعلاقاته
الاجتماعية .

فكما تقدم الامثال تصورا لتجارب موضوعية فانها تحمل ايضا في مكوناتها طيبة العلاقات
الاجتماعية والنظم الاقتصادية والاعراف الشائعة . وتكشف بدلالاتها عن احكام القيم السائدة في
المجتمع ، وتساعد على فهم الموقف النفسى والفلسفى في نفس الوقت .

ويعبر المثل - في شكله الاساسى عن حقيقة مألوفة ، صيغت في اسلوب مختصر سهل حتى
يتداوله جمهور واسع من الناس .

وقد يعبر المثل عن الحقيقة بطريقة حرفية ، فيكتفى بترديد هذه الحقيقة ، كما هي الحال
بالنسبة لامثال المواظ (اغلقها وتوكل) . وكذلك الحال بالنسبة الامثال التي تتضمن شرحا لم
يتحقق (لو كان فيه خير ما هذه الطير) .

وقد يعبر المثل عن حقيقة ما باسلوب التهويل والمبالغة او يعبر بالمجاز عن هذه الحقيقة
(الفرد في عين امه غزال) .

وقد يلجأ المثل الى استخدام الاستمارة . كما ان الطابع التعليمى الاخلاقى للامثال - هو
السبب في ذبوع الامثال (1) . وليس في وسعنا ان نعتبر المثل كما لم نستطع اعتبار الحكاية انتاجا
جماعيا ، بل لقد صيغ المثل ذات مرة وفي مكان واحد وزمن محدد ، وصاغه عقل فرد ، مجبول
على صياغة الحكم والامثال . (2) .

و « اذا كانت العقول الفرادى هي التي صاغت الامثال ، فان جمهرة الشعب والعامه ، هم
الذين اذاعوها وروجوها وتواتروها . » ولهذا ظهر التحوير والتصرف في اساليب الامثال ، على
حين لم تكن هذه التحويرات متعمدة في ما يخص الحكايات الشعبية ، بل كانت نتيجة للنسيان
وقصور الذاكرة ، فان الامثال تعرضت للتحويرات المقصودة ، والتصرف المتعمد (3)

١ - انظر ، الكزندر هجرى كراب ، علم الفولكلور ، ترجمة رشدى صالح ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٧م
الفصل السابع ، المثل (٨) ، ص ٢٢٣ - ٢٤٩ .
٢ - ارجع السابق ص (٢٢٦) .
٣ - نفس المرجع السابق ، ص ٢٤١ .

« والاصل في الامثال ان تعيش على السن الناس ، وتنتقل مشافهة من جيل الى جيل وهي في انتقالها تتعرض لتغير صوتي ولفظي ، حسب تغير النطق وتطور اللغة وحسب تعدد اللهجات المحلية والقبلية ، ولا يتجه الى تدوينها الا ان تقوم ضروره او تنشأ حاجة الى هذا التدوين ولقد ظهرت هذه الحاجة وقامت هذه الضرورة في تاريخ الادب حين انتقلت مراكز الثقافة من الجزيرة العربية بعد الفتوح الاسلامية الى العراق والشام وغيرهما من الاقطار ذات الحضارات المدونة .. * .

و « الدلائل تشير الى ان حركة جمع الامثال والنزوع الى تدوينها ظهرت في العصر الاموي ويرجع الاشتغال بالتأليف في الامثال ، الى اوائل عصر الخلفاء الامويين ، فيقال عن عبيد ابن شريه الجرهومي ، وعلاقة بن كريم الكلابي ، وصحار بن عباس (عياش) العميدي ، انهم الفوا كتباً في الامثال . ويظهر ان مؤلفاتهم قد فقدت ، منذ عصر مبكر . وقد جمعت صحائف في الامثال ، في نهاية العصر الجاهلي قبل هؤلاء الرجال الثلاثة غير انه لم تصل اليها اخبار مؤكدة عن كتب الامثال ومؤلفيها الا من القرن الثامن الى التاسع اى النصف الثاني من القرن الثاني الهجري . وعندما استقر سلطان الدولة العباسية الجديدة بعد سقوط اخر خلفاء الامويين في سوريا ، بدأ المركز الحضاري للدولة الاسلامية ، ينتقل الى العراق ، المركز الجديد للحكومة - وفي ذلك الوقت نشأت مدارس العلماء التي اشتهرت فيما بعد في البصرة والكوفة وقد الف علماءها الاوائل كتباً في الامثال .. (١) .

ويزخر التراث العربي بمجموعات قيمة من الامثال رغم ما فقد او لم يستدل عليه بعد من مجاميع الامثال العربية التي دونت في حقبة سابقة على ما بين ايدينا من مخطوطات وكتب في الامثال . ويعد كتاب الامثال للمؤرخ السدوسي (توفي ١٩٥ هـ) . اقدم كتاب وصل اليها في الامثال بعد كتاب الامثال للمفضل بن محمد الضبي ، المتوفى في حدود ١٧٠ هـ - ٧٨٦ م .

وليس في كتاب المؤرخ السدوسي (٢) نوع من الترتيب وهو يجمع خليطاً من الامثال . وحيثما يذكر المؤرخ كلمات لغوية غريبة ويفسرها بالشعر . وقد كان المؤرخ شاعراً وان لم يصل اليها شعره الا قلة نادرة . كما ان الميداني والعسكري وغيرهما من جامعي الامثال العربية قد اقتبسوا من امثاله في مجاميعهم (٣) .

اما ابي عبيد القاسم بن سلام فيعد من اهم الكتاب الذين جمعوا الامثال وصنفوها وقد كان ابو عبيد على درجة من الثقافة والعلم واسعة وقد برزت ثقافته المتنوعة في مصنفاة الكثيرة المختلفة . وكان ابو عبيد صديقاً وميلاً لكل انسان ، محترماً ومعظماً لدوى المناصب العالية ، ولكن عن ثقة بنفسه ، وهو لهذا لا ييحتمل ان يبحث ، واحداً عن اخطاء في كتبه ، دون وجه حق ، اما اذا كان الناقد على حق ، فكله اذان واعية . كما كان ديدنه التسامح امام مباحكات المباحكين . (٤) ويبدو انه

* عبد العزيز الاهواني ، امثال العامة في الاندلس ص ٢٣٦ .

١ - رودلف زلهاييم ، الامثال العربية القديمة ، ص ٧١ وما بعدها .

٢ - ابو فيد مؤرخ بن عمرو السدوسي ، كتاب الامثال ، حققه وقدم له ووضع فهرسه ، الدكتور رمضان عبدالنواب الناشر ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١ م .

٣ - نفس المرجع (ص ١٩ - ٢٣) .

٤ - راجع ترجمة حياة ابي عبيد في كتاب ، رودلف زلهاييم ، الامثال العربية القديمة ص ٨٧ وما بعدها .

قد وهب الى جانب مادته الفزيرة فكرا مرتبا مكنه من تأليف كتبه على نسق بديع لفت انظار العلماء الذين تحدثوا عنه . وفي كتابه ، « الامثال السائرة » دليل على ذلك ، فقد جمعه على ابواب و فصول بطريقة لعلها في زمنه مما اختص به ابو عبيدودون الدين سبقوه ممن صنّفوا كتب الامثال .

وقد لقي كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام عناية الوزير ابي عبيد البكري الاونبي (المتوفى سنة ٤٨٧ هـ) - وهو احد افراد اسرة البكريين الذين كانت لهم امارة سلطيش وأونبه وما بينها من المناطق الواقعة غربى قرطبة بالاندلس فعكف على دراسته وشرحه واعادة التعريف به . . (١) .

ويقول في مقدمة الكتاب (اما بعد : فاني تصفحت كتاب الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام فرأيت قد أغفل تفسير كثير من تلك الامثال ، فجاء بها مهمل ، وأعرض أيضا عن ذكر كثير من أخبارها فأوردها مرسل . فذكرت من تلك المعاني ما أشكل ، ووصلت من تلك الأمثال بأخبارها ما فصل ، وبيئت ما أهمل . ونهت على ما ربما أجمل والى أبيات كثيرة غير منسوبة نسبتها ، وأمثال جمّة غير مذكورة ذكرتها ، وألفاظ عدة من الغريب فسرتها . وعلى الله قصد السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل . وقد رتبته على عشرين بابا يتفرع منها ابواب في محالها) (٢) ، وقد بلغت هذه الابواب الفرعية ٢٣٨ بابا وجمع في ابواب كتابه أكثر من ١٠٠٠ مثل ، و ٢٢٠ بيتا من الشعر ، ١٣٠ حديثا مع قصصها في بعض الأحيان (٣) .

وقد حرص أبو عبيد القاسم في تصنيفه للامثال في ابواب تبعا لمضرب الامثال واذا تكررت بعض الامثال عمد الى - الاشارة الى الباب الذى سبق ان ذكرت فيه . . . وأحيانا يحدد استعمال المثل مرة اخرى بعبارة ، (يضرب لكذا وكذا) ، على الرغم من أن الامثال كلها مصنفة عموما في الابواب المختلفة .

هذه الملاحظة سنلاحظها أيضا في تصنيفنا للامثال الواردة في هذا البحث أيضا نظرا لأن بعض الامثال تضرب في أكثر من معنى ومناسبة .

كما حرصت على أن يكون تصنف هذا الكتاب متوافقا مع تصنيف ابو عبيد القاسم وغير مجاف لاسلوب ابي عبيد البكري في الترتيب كمحاولة لتحقيق التواصل المنهجي العربى في التصانيف ولكي يتسم البحث بنظر عربى دون اغفال للرؤية المنهجية الحديثة في تصنيف مواد الادب الشعبى بعامة والأمثال بخاصة . ومصدر من تصنيفات لها تبعا للموضوعات الرئيسية والعناصر المحورية والمسّميات الأساسية في الامثال .

والواقع ان كتاب ابي عبيد هو الذى يتميز بالتصنيف الموضوعى أما غير ذلك من كتب الامثال القديمة فقد غلب عليها التصنيف تبعا لحروف المعجم .

فكتاب ابي عكرمة الضبى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ يشبه كتاب المؤرج السدوسى من حيث أنه يحتوى على تعبيرات لغوية أكثر من احتوائه على أمثال وحكم .

وكما يقول ابو عكرمة في مقدمة كتابه (هذا كتاب الفناء من معانى كلام العرب السائر ، مما

١ - راجع ابو عبيد البكري الاونبي ، فصل المقال في شرح كتاب الامثال . ص ٥

٢ - المرجع السابق ص (٢) وانظر ايضا - زلهام الامثال العربية القديمة (ص ٨٥ - ١٥٥) .

٣ - انظر ص ٩٨ ، المرجع السابق .

يحتاج الى تفسيره لكثرة استعماله ، وبيناه بشواهد من الشعر واللغة ، وفسرنا ذلك ، ونسبنا الى كل عالم قوله (١)

ومن الطبيعي أن يهون شأن كتاب أبي عكرمة، الى جوار كتاب أبي عبيد الضخيم - كما يقول زلهائم - وأن تنصرف عنه الانظار . . . (٢)

في حين أن الأمثال التي جمعها الامام حمزة بن حسن الأصفهاني - (ولد حوالي ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م ، توفي نحو ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) ، فقد نقلها أبو هلال العسكري وأبو الفضل الميداني وأبو القاسم الزمخشري الى كتبهم في الأمثال مصرحين بذلك في مقدمات هذه الكتب .

ولم يشر حمزة في مقدمة الأمثال التي جمعها في كتاب ، الى اسم اختاره لهذا الكتاب ، كما كان يفعل كثير من المؤلفين . ولكنه اكتفى بذكر موضوع الكتاب ، حيث قال في المقدمة . . . (هذا الكتاب أودعته فنا من الأمثال السائرة عن العرب ، وهو أكثر ما يجري على لسان الفصحاء ، ويختلط بخطابة البلغاء ، ويدخل في نوادر الادباء وبدائع الشعراء ، وهو ما جاء من الأمثال على قولهم . . . : « هو أفعال من كذا » .

وأورد الامام حمزة أسماء من اطلع على مادونوه من أمثال . . (٣) و « الكتاب يسير في منهج محكم ، من ترتيب الأقسام وترابطها وتسلسلها .

حيث بدأه حمزه بمقدمة وافية في أمثال أفعال ، تأليفا واستعمالا وموضوعا ، ثم قسمه بعد ذلك الى أقسام مترابطة ، ساق في القسم الأول منها الأمثال العربية ، وهو موضوع الكتاب ، وساق في القسم الثاني الأمثال المولدة، وفي القسم الثالث الكلمات التي تجرى مجرى الأمثال ، وهي كلمات المكنى والمبنى والمثنى ، وساق في القسم الرابع خرافات العرب وخرزاتهم وأحجارهم ، وهي تتصل بمعاني الأمثال وموضوعاتها اتصالا وثيقا .

كما رتب أمثاله العربية ترتيبا معجميا وساقها في ثمانية وعشرين بابا على عدد حروف المعجم . وقد علل ذلك بقوله . . . : وألفته على حروف المعجم ليسهل تناول ما يراد منه على ملتسمه . (٤) وهذه الظاهرة سار عليها ثلاثة من مدوني الأمثال بعد حمزة ، وهم العسكري في جمهوية الأمثال ، الميداني في مجمع الأمثال ، الزمخشري في مستقصى الأمثال .

وان كانت جمهرة الأمثال للعسكري ليست الا تجميعا لكتب الأمثال السابقة فانها مع ذلك تعد جهدا خاصا ومهما . لأن العسكري كان في معالجة المادة ناقدا . فترك بعض الشروح عديمة الجدوى ، كما رمى بعضا آخر بالخطأ . كما ورد في مادة الأمثال مجموعة من الاخبار المهمة

١ - أبو عكرمة الفصلي ، كتاب الأمثال ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ١٩٧٤ م ص (٢٣) .

٢ - زلهائم ، الأمثال العربية القديمة ، ص (١٦٢) .

٣ - أنظر ، الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ، للإمام حمزة بن الحسن الأصفهاني ، حققه وقدم له ووضع هوأشبهه وفهارسه ، عبد الحميد قطامش ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧١م الجزء الأول ص (٥٥) .

٤ - أنظر مقدمة عبد الحميد قطامش لكتاب الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ، للأصفهاني ج (١) ص ٣٤ ، ٣٥ (منهج حمزة وتأليفه) .

والمتممة من العصر الجاهلي والعصر الاسلامي ، و احيانا يدخل امثالا فارسية هنا وهناك ،
للمقارنة بالامثال العربية . . (١)

ومما يؤخذ على العسكري انه لا يذكر الا في النادر متى يضرب مثل من الامثال ، كما انه لا
يذكر ان هذا المثل او ذاك قديم او جديد ، مولد ام محدث .

والواقع ان العسكري يعد اول جامع للامثال حاول ان يرتب المادة الموجودة من قبل في الامثال
كلها ، وليست تلك الامثال على افعال فحسب ، كما عند حمزة فيقول العسكري « وقد ميزت ما
اورد حمزة الاصبهاني من الامثال المضروبة في التناهي او المبالغة ، وهي الامثال على افعال
من كذا ، فأوردت منها ما كان عربيا صحيحا ونفيت المولد السقيم ، ليثبرا كتابي من العيب
الذي لزم كتاب حمزة في اشتماله على كل غث من امثال المولدين ، وحشوة الحضريين ، فصارت
العلماء تلفيه وتسقطه وتنفيه . . (٢) .

وعلى الرغم من بعض الميزات ، لم يستطع كتاب العسكري ان ينازع كتاب ابي عبيد المكتوب
بطريقة أكثر حيوية والمرتبة ترتيبا موضوعيا يجعله كتابا مقروءا ، كذلك لم يستطع ان يقف أمام
المرجعين الكبيرين ، مجمع الامثال للميداني ، والمستقصى في امثال العرب للزمخشري .

هذه الكتب الثلاثة قد اعتمدنا عليها بدورنا في استقصاء الامثال العربية القديمة ، التي تتوافق
مع الامثال الكويتية وبخاصة كتاب « مجمع الامثال للميداني » المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، نظرا
لاحتوائه على أكبر كم من الامثال العربية والمولدة (نيف وستة الاف مثلا) وقد وضعه الميداني بعد
ان اطلع على ما سبق تدوينه من مجموعات الامثال وصنفها على حروف المعجم ، وكما يقول
« ليسهل طريق الطلب على متناولها وذكرت في كل مثل من اللغة والاعراب ما يفتح الفلق ، ومن
القصص والاسباب ما يوضح الغرض ويسيح الشوق » .

ويشرح الميداني اسلوب تصنيفه فيقول . . . « وافتتح كل باب بما في كتاب ابي عبيد او غيره
ثم اعقبه بما على افعال من ذلك الباب ثم امثال المولدين ، حتى آتى على الأبواب الثمانية
والعشرين على هذا النسق ، ولا أعد حصر في التعريف ولا الف الوصل والقطع والأمر
والاستفهام ، ولا الف المخبر عن نفسه ، ولأما ليس من أصل الكلمة حاجزا الا ان يكون قبل
هذه الحروف ما يلزم المثل . . .

وجعلت الباب التاسع والعشرين في أسماء أيام العرب دون الوقائع ، فان فيها كتبا جملة
البدائع ، وانما عنيت بأسمائها لكثرة ما يقع ما فيها من التصنيف ، وجعلت الباب الثلاثين في
بند كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام خلفائه الراشدين ، رضى الله تعالى عنهم
أجمعين ، مما ينخرط في سلك المواعظ والحكم والآداب .

يتبين لنا من هذا الكلام الذي ورد في مقدمة كتابه « مجمع الامثال » ، ادراك الميداني للفروق
الدقيقة بين المثل والموعظة ، والحكم والآداب . فالمثل عامة هو حصيلة تجربة واقعية والموعظة
والحكمة هي تحديد شرط سلوكي وقيمة اخلاقية ترتبط مباشرة بأحكام القيم . وقد تصدر عن
رؤية حدسية دون تجريب واقعي .

١ - زلهام ، الرجوع السابق (٢٠٠ - ٢٠٤) . ٢ - العسكري ، جمهرة الامثال ، ج (١) ص ٦ ،

ويدرك الميداني بتواضع المفكر والعالم أن جهد الانسان مهما كان مبلغه فهو قاصر عن أن يفى
 أى موضوع حقه واكتماله ... « ويعتذر لقارىء كتابه فيقول .. : » وأنا اعتذر في هذا الكتاب
 عن خلل يراه ، أو لفظ لا يرضاه ... » . وكأنه هو نفسه المعنى بقول الشاعر : -

« وهت عزماتك عند المشيب
 وانكرت نفسك لما كبرت
 وما كان من حقها أن تهى
 فلا هى أنت وانت هى
 وان ذكرت شهوات النفوس
 فما تشتهى غير أن تشتهى » (١)

وفي الوقت الذي كان يعد فيه الميداني كتابه ، كان الزمخشري (توفي ٥٣٨ / ١١٤٤) يعد أيضا
 كتابه (المستقصى في أمثال العرب) وقد تصدى كما يقول في مقدمة كتابه للأنصياح على هذا
 المضمار ، تصدى القاصد بدرعه الرابع على ظلمه ، فتدبرت شعب الفن الذي أنا كائن
 بصدده وقائم بازائه ، فصادت الشعبة التي هي أمثال العرب خليقة بالميل في صفو الاعتناء
 بها ، والكذب في تقويم عنادها ، واعطاء بداهة الوكد وعلايته اياها ، لما آنتت من تناهى فاقه
 الأفاضل عن آخرهم إلى استكشاف غوامضها والقوص على مشكلاتها (٢)
 والأمثال عنده « هي قصارى فصاحة العرب العرباء ، وجوامع كلمها ، ونوادير حكمها ،
 وبيضة منطقتها ، وزبدة حوارها وبلاغتها التي اعربت بها عن القرائح السليمة والركن البديع
 إلى ذرابة اللسان وغرابة اللسن ، حيث أوجزت اللفظ فأشبع المعنى . (٣)

ويحكى أن الزمخشري - بعد ما ألف المستقصى في الأمثال - اطلع على « مجمع الأمثال للميداني »
 فأطال نظره فيه وأعجبه جدا ، ويقال أنه ندم على تأليفه ، لكونه دون مجمع الأمثال في حسن
 التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة الفوائد (٤) .

ويروى أن كلا من الميداني والزمخشري كانا يسخر احدهما من الآخر فيقال أن
 الزمخشري وضع « نونا » قبل اسم الميداني على نسخة من مجمع الامثال فصار الاسم النيميداني
 ومعناه بالفارسية (الجاهل) . وقد ثار الميداني لنفسه بعد ذلك فغير الميم في اسم الزمخشري
 وجعلها « نونا » على كتاب من كتب الزمخشري فصار الاسم « الزنخشي » ومعناه عند الفرس
 « من يبيع زوجته » (٥) .

- ١ - النظر ، مقدمة ، مجمع الامثال ، لأبي الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري ، الميداني حقيقته
 ولفصله وضبط فوائده وعلق حواشيه ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة (جزئين) ،
 ١٣٩٢ - ١٩٧٢ ج (١) ص ٤ - ٦ .
- ٢ - وايضا مجمع الامثال ، للميداني ، منشورات دار النهضة (جزئين) بيروت ١٩٦١ - وهي الطبعة التي استشهدنا
 بنماذج منها في هذا البحث . ج (١) ص (١١ - ١٤) .
- ٣ - أبو القاسم جبار الله محمود بن عمر الزمخشري ، المستقصى في أمثال العرب ، اعنتني بتصحيحه ، محمد عبد
 الرحمن خان ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ببيدر آباد لندن - الهند ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢م
 (جزئين) ج (١) ص ، ١ .
- ٤ - المرجع السابق ، المقدمة ، ج ١ ص ، ب .
- ٥ - محمد محيي عبد الحميد ، مقدمة « مجمع الامثال للميداني » ص ٦ .
- ٥ - المرجع السابق ص (٢) .

وقد فضل اللاحقون من العلماء بعد ذلك بحق - كتاب الميداني على كتاب الزمخشري (١) .

من هذا العرض الموجز لجهود بعض الرواد من المفكرين العرب في جمع الامثال وما سنلاحظه من خلال المادة المجموعة ميدانيا للامثال الكويتية وقرينها من الامثال العامية في البلاد العربية المنشورة في بعض الكتب ، وكذلك ما أوردناه من أمثال مجموعة من كتب الامثال القديمة ، يبين لنا أن معظم الامثال العربية العامية تمتد في اصولها الى أمثال عربية قديمة .

كما أنه بمراجعة مجموعات الامثال القديمة تتفق مع الاستاذ الدكتور/عبد العزيز الاهداني ، والاستاذ رودلف زلهام في أن الامثال التي بين أيدينا من هذا التراث قد اختيرت ونظمت في الكتب القديمة تحت أنواع تختلف باختلاف قصد الجامع لها وطريقته في الترتيب . وأطلقت على أنواعها أسماء تتفق ووجهة نظر المصنفين وشروطهم فيها . ومن بعض هذه التقاسيم ذلك التقسيم الثلاثي الذي جعل منها أمثالا للعرب ، وأمثالا للمولدين وأمثالا للعامية (٢) .

والدارس للامثال العامية العربية الشائعة في أقطار الوطن العربي لن يدهشه أن يجد الكم الأكبر من هذه الامثال بلهجاتها العامية هو مجرد تحوير للصيغة الاصلية للمثل ، وان كان هذا لا ينفي وجود أمثال محدثة وأمثال يختص بها قطر عربي بل داخل القطر الواحد ، تظهر أمثال ترتبط بأحداث محلية أو ظروف بيئية أو اجتماعية خاصة بقطاعات وفئات اجتماعية معينة من هذا القطر أو ذلك . وتتشابه بعض الامثال في معانيها بين كثير من المجتمعات ، ليس فقط بين من تجمعهم لغة واحدة ، أو ظروف متشابهة ولكن بين مجتمعات متباعدة الظروف ومتباعدة (٣) .

وما صدر في الواقع من مجموعات الامثال الشعبية والعامية الدائعة في كل قطر يغطي في الواقع عملية أساسية من عمليات المسح الشامل لهذه الامثال ، رغم أن بعض القطاعات المكانية في مجتمعاتنا العربي لم تتم فيها بعد عمليات جمع شامل للامثال الشائعة فيها .

والحاجة الملحة - الان - هي عمل الدراسات المقارنة لهذه الامثال على اساس موضوعاتها ، وتصنيف هذه الموضوعات بأسلوب موحد حتى يسهل استخلاص المقولات الاجتماعية والاخلاقية والدينية والفكرية والاسس النفسية للسلوك القومي ، التي تشكل بعلاقاتها المتداخلة مسع غيرها من النظم الاقتصادية وضروب العمل بنية الفكر العربي .

١ - انظر ، زلهام ص ٢٠٩ - ٢١٠ وما بعدها . كذلك ص ٢٢٣ - ٢٢٥ ، حيث قدم زلهام ملخصا تاريخيا للكتب المؤلفة في الامثال القديمة منذ القرن الاول الهجري فيما جمعه عبيد بن شريح (٨١ / ٧٠٠ م) من امثال (هي حكمة العرب في الجاهلية) الى ما جمعه الميداني والزمخشري (٥٢٩ هـ / ١١٣٥) منها ما ضاع ولم يصل اليها ومنها ما وصل كاملا أو مخرومة بعض صفحاته . أو نقلت أمثاله في كتب أخرى دون العثور على النص الاصلى .

٢ - راجع أيضا ، عبد العزيز الاهداني ، امثال العامية في الاندلس ، ص ٢٣٧ وما بعدها . كذلك زلهام ، الامثال العربية القديمة ص ٤٣ - ٤٩ وهو الفصل الذي قسم فيه عمر الامثال العربية الى أمثال قديمة وجديدة أو مولدة وأمثال حديثة .

٣ - راجع دراستنا عن الامثال والالغاز الشعبية ، بكتابتنا مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي ، ص (٢٠٧) وما بعدها .

التواصل والتغير الثقافي في بنى الأمثال ٥

ومجموعات الامثال التي تحت ايدنا ، تدل على مدى اهتمام المفكرين العرب بالدور الهام الذي تشكله الامثال في الاعراف والتقاليد ، والتعبير عن التجربة الانسانية ازاءمواضيع الحياة المختلفة .

والتأمل في مجموعات الامثال ، والفترات الزمانية التي تمت فيها ، يدرك بوضوح اصالة الجهود العربية التي بذلت في جمع وتسجيل تلك الامثال التي تعبر مباشرة عن الدور الاساسى للامثال الشعبية في الحياة اليومية للانسان العربي .

والامثال الشعبية العربية تتميز بتوافرالمجموعات القيمة منذ قرون طويلة . ومن هذه الامثال ما زال شائعا على لسان العامة بدلالته وان غفلت ذاكرة الرواة عن مناسبة أو قصة انشائه أول مرة - وهذا مجال دراسة اخرى مستفيضة للكشف عن التغير او الثبات في هذه الامثال على مر العصور في مختلف أقطار الوطن العربي . فمن الامثال ما احتفظ بنصه وتغيرت وظيفته ، ومنها ما تغير نصه وتبدل وتعديل ، ولكن ظل مضمونه يؤدي وظيفته الاساسية التي نشأ عنها .

فالامثال الشعبية تعطي بشكل مباشر اشارات واضحة عن مدى تواصل الابداع الشعبى في فروع المعرفة الانسانية ، هذا التواصل هو سمة من سمات الفولكلور العربي . فما هو كائن احتفظ بعناصر أصلية مما كان وحافظ عليه . فالسمات التاريخية في المآثورات الشعبية ، أعطت هذه المآثورات طابعها المتميز بالاصالة الحضارية والحيوية والاستمرار ، حتى يصعب وضع حدود فاصلة دقيقة في التراث الشعبى بين ما هو تقليدى وموروث وبين ما هو مأثور وابداع تلقائى . . (١) فما كان ما زال مستمرا بشكل أو اخر ، وما هو مبدع ومستحدث يتوافق مع ما هو مستنبت أو صادر عن ما كان في تواصل ثقافى حى .

وتواصل الابداع الشعبى يجمع الفروق الزمانية بين الحقب المختلفة كأنها لحظات من عمر الانسان مثلها مثل المساحات المكانية تتلاقى وكأنها كلها على مرمى البصر . . . فلا الزمان ولا المكان في المآثورات الشعبية يقيم حواجز بين الاستمرارية والحيوية في الابداع الشعبى .

ويرى كومبه (Combet) أن المثل العامي يتجمد في اللحظة التي يعطيه فيها التاريخ محتوى دقيقا فالتاريخ يعلق المدلول أكثر مما يفتحه (٢) .

هذا الاستمرار وهذه الحيوية هي التي تجعل موضوعات من التراث الموروث . . . تراثا مأثورا فتتحول انماط وطرز من التراث الشعبى من « موضوع تاريخى » الى « موضوع فولكلورى » .

١ - أنظر مقالنا - مناهج بحث الفولكلور العربى بين الاصالة والمعاصرة - مجلة عالم الفكر - الجلد السادس ، العدد الرابع ص ١٧٢ - ٢١٠ . وبخاصة ص ١٨٢ - ١٨٦ .

٢ - راجع ، جان مارى اوزيباس ، وآخرون ، البنيوية ، ترجمة ميخائيل فحول ، دمشق ١٩٧٢ م ، ص ٨٨ .

❖ ثانياً - هذا البحث :

هذا البحث ، حصيلة عمل ميداني متواصل ، في جمع الامثال الكويتية وتوثيق مادتها في مناسبات استخدامها وشيوعها وتداولها .

كما انه نتيجة جهد علمي منهجي في جمع الامثال العربية الشائعة والقديمة من كتب صدرت عن الامثال العربية في قطاعات متعددة من الوطن العربي وفي حثب زمانية متتابعة .

ويختص هذا البحث بتصنيف الامثال الكويتية مع نظيرها من امثال عربية ، تصنيفا موضوعيا ، في ابواب ترتبط بموضوعات مضارب الامثال . وكذلك فرز العناصر الاساسية للامثال وتصنيفها ايضا تصنيفا موضوعيا .

وقد حرصنا في تصنيف هذه الامثال ، ان يكون موضوع التصنيف متوافقا مع مضرب المثل ومناسبة استخدامه . وان يتحقق في تصنيف كل مثل الغاية والوظيفة من شيوعه . فكل قول سائر او حكمة ذائعة او مثل شائع ، هو في الواقع تقرير لحقيقة كائنة ، وتحديد لحدث معين ، سواء كان ذلك نتاج تجربة حية ام تصويرا لموقف عايشه لانسان . ام كان احدث صاغها الفكر الانساني صياغة ادبية يعطى من خلالها تصويرا لرؤية فكرية محددة . وسواء كان موضوع المثل حدثا واقعيا ام موقفا اجتماعيا ام حالة نفسية ام نقدا لسلوك معين ارادى او رد فعل شرطي ، فان المثل نفسه هو تسجيل لذلك في ذاكرة المجتمع ، كتقرير لمقولة اجتماعية . وهو بذلك ايضا ، يعبر عن ما يجب او ما لاينبغي من « فعل » او سلوك انساني . كما تقدم الامثال بتنوع موضوعاتها تصويرا دقيقا لحالات النفس البشرية في تفرقات انفعالاتها ، وضوابط في نفس الوقت للسلوك الانساني .

لذلك كان من الضروري ان يكون التصنيف شاملا لمختلف موضوعات مضارب الامثال . بمعنى ان يكون التصنيف نفسه نابعا من الامثال ذاتها ، من حيث وحدة الموضوع والغاية من استخدام المثل .

والامثال التي يمكن ان تحمل أكثر من دلالة وتهدف الى أكثر من معنى وتضرب لاكثر مسن مناسبة ، هذه الامثال ادرجت في موضوعها الرئيسي ثم اشرت اليها في الموضوعات الاخرى ، باعتبار ان بعض الامثال تضرب لموضوع رئيسي وتدل على موضوع فرعي اخر في نفس الوقت .

وفي الواقع ان عملية استخلاص الموضوعات الرئيسية للامثال وصياغتها وترتيبها قد استغرق جهدا غير يسير ووقتا غير قليل . كما ان الجهد الذي بذل لاستخلاص الامثال المقارنة من الكتب والمراجع التي امكنا الحصول عليها احتاج من العاملين في هذا البحث تركيزا ذهنيا وذاكرة مدربة ، وتصنيفا على البطاقات ، ومراجعة دقيقة للمادة المنشورة ، ومراجعة مستمرة للامثال ، واستبدال مثل باخر ، واعادة ترتيب بعض الامثال سواء من حيث موضعها الرئيسي من الابواب ام

من حيث ترتيبها المعجمي ، نظرا لتعدد اللهجات أو لاختلاف الصيغ في المثل الواحد في القطر الواحد ، مثل أمثال العراق (البصرة وبغداد والموصل) * .

وقد كان العمل القيم للاستاذ عبد الرحمن التكريتي عن الامثال البغدادية المقارنة خير معين لنا في الاستدلال على بفض الامثال التي لم يتسرننا التعرف عليها في المرحلة الاولى من العمل في جمع الامثال العربية المقارنة للمثل الكويتي .

فكتابه الامثال البغدادية المقارنة (اربعة اجزاء) يتسم بالشمولية والدقة ولا غرابة ان يستغرق ذلك منه جهداً مضمناً على مدى عشرين عاماً من البحث والاستقصاء (١) .

كما ان العمل الجيد للاستاذ الاكوع (٢) ، وكتاب قنديل البقلى (٣) بما فيهما ايضا من امثال مقارنة كانا من الكتب التي استفدنا بها في مراجعة ما لدينا من نصوص . كما أننا لم نغفل في منهج البحث الذي اتجهنا في تصنيف هذه المجموعة من الامثال الكويتية (أكثر من ألفي مثل) - ما بذله غيرنا من الدارسين العرب المحدثين من محاولات علمية لتصنيف الامثال العربية تبعا لموضوعاتها او مجالات استخدامها (٤) .

* راجع :

- ١ - عبد اللطيف النليشي ، الامثال الشمسية في البصرة ، ج (١) ، ١٩٦٨ ، ج (٢) ، ١٩٧٢ م .
- ٢ - الشيخ جلال العنتشي ، الامثال البغدادية ، ج (١) ١٩٦٢ ، ج (٢) ، ١٩٦٤ م .
- ٣ - عبد الخالق خليل الدباغ الهدلي ، معجم أمثال الموصل العامة ، ج (١) ، ١٩٥٦ م ، ج (٢) ، ١٩٥٦ م .
- ٤ - حسين علي النجاج حسن ، جوهرة الامثال الفرائية ، ج (١) ، ١٩٦٧ م .
- ٥ - عبد الرحمن التكريتي ، الامثال البغدادية المقارنة ، مقارنة مع امثال احد عشر قطرا عربيا ، بغداد ، الجزء الاول ، ١٩٦٦ ، الجزء الثاني ، ١٩٦٧ ، الجزء الثالث ، ١٩٦٨ ، الجزء الرابع ، ١٩٦٩ م .
- ٦ - اسماعيل بن علي الاكوع ، الامثال اليمانية مع مقارنتها بنظائرها من الامثال الفصحى والامثال العامة في البلاد العربية ، توزيع دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ الجزء الاول الطبعة الاولى .
- ٧ - محمد قنديل البقلى ، وحدة الامثال العامية في البلاد العربية ، القاهرة ١٩٦٨ م . مكتبة الانجوار المصرية .
- ٨ - انظر : التصنيف الذي وضعه محمد عبد الفتى حسن وعبد السلام العشري في كتابهما (من امثال العرب ، القاهرة ١٩٥٦ ، عالم الكتب) فقد قاما بترتيب اكثر من ٢٥٠ مثلا عربيا في ١٩٤ بابا مرتبة ترتيبا معجميا . تبدا بموضوع « الأيقاء على القديم صيانة للجديد » وتنتهي بموضوع « هوان الشان » . وقد رتب الامثال ايضا ترتيبا معجميا .
- ٩ - والتفسير الاجتهادي لبعض الامثال المصرية التي تضمنته العمل القيم للاستاذ رشدي صالح (الادب الشعبي) طبعة اولى ١٩٥٤ وطبعة ثالثة ١٩٧١ مكتبة النهضة ، و « فنون الادب الشعبي » من جزئين القاهرة ١٩٥٦ ، دار الفكر .
- ١٠ - وكذلك البحث الادبي الذي وضعه محمد ابراهيم ابو سنة عن « فلسفة المثل الشعبي » ، (المكتبة الثقافية العدد ١٩٢) . القاهرة اول مارس ١٩٦٨ . في محاولة استخلاص بعض الفروقات الفكرية والاجتماعية من مجموعة من الامثال المصرية .

١١ - كما اتجه محمد قنديل البقلى في كتابه « وحدة الامثال العامية في البلاد العربية » القاهرة مكتبة الانجوار (١٩٦٨) الى ادراج مجموعة من الامثال مع نظير لها من امثال عربية في ثمانية ابواب هي المواعظ والنصير ، الاخلاقيات ، الاجتماعيات ، احكام السياسيات ، التحذير والتسريع ، ثم الترويات وهذه الابواب بعموميتها هي ايضا فصول - وعلى نفس النهج الذي اختطه رشدي صالح و ابراهيم ابو سنة سار ابراهيم شعلان في دراسة اكثر شمولا سما سبق في كتابه .. « الشعب المصرى في امثاله العامية » ، القاهرة ١٩٧٢ م ، وقد عنى في بحثه بتأكيد العلاقات الاجتماعية التي أبرزها المثل وتوظيف الامثال في التعبير عن العلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية وهو

ومجموعة الأمثال الكويتية التي بين أيدينا ، قد بدأ جمعها الأستاذ / أحمد البشر الرومي منذ أكثر من أربعين عاما . دفعه الى ذلك وعيه التلقائي بأهمية الأمثال كتعبير عن فكر وخبرة المجتمع . . . فأخذ على عاتقه جمع وتدوين ما يسمعه من أمثال تردد خلال الحياة اليومية . يدون ما يسمعه على جازات من الورق مما يصادف وجوده معه في جيبه سواء كانت هذه الوريقات اتصال شراء شيء ، أو صفحة من مفكرة يومية أو قصاصة من رسالة .

وحيثما تضاعف عدد هذه الجازات وتعددت أنواع القصاصات والاوراق التي دون عليها الأمثال خشى عليها من الضياع فدونها من جديد في كراسة صغيرة ورتب ما جمعه من أمثال على حروف المعجم حتى لا يكر ما دونه من قبل . وقد بدأ تدوين هذه المجموعة من الأمثال في صيف عام ١٣٦١ هـ - كما كتب ذلك على أول صفحة من هذه الكراسة .

أُبَدِيَ فِي جَيْبِي مِنْ حَمِيَّةِ سَنَةِ ١٣٦١

تقسيم يرتبط بموضوع الدراسة التي انتهجها أكثر من كونه ترتيبا لمضارب الأمثال أو تصنيفا موضوعيا لمضاربها .
- كما قدمت يسرى جوهري عريضة ، مجموعة من الأمثال الفلسطينية أفردت لها ، القسم السادس من كتابها « الفنون الشعبية في فلسطين » . صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية ، مركز الأبحاث ، بيروت ، ١٩٦٨ (ص ١٨٧ - ٢١٧) وقد رُتبت هذه الأمثال في ستة أقسام تتعلق بالشهور والفصول ، والأعياد الموسمية ، أمثال ذكرت فيها أسماء مدن فلسطينية ، وكذلك الموسيقى في الأمثال العامية ، وأمثال فيها سخريّة ولكنها تخر بقيم أخلاقية ، وأمثال لها علاقة بالصحة .
- كما قام هاني العمد بأعداد دراسة عن الأمثال العامية (راجع العدد الثاني والثالث من مجلة الفنون الشعبية عمان ١٩٧٤) .

- وقد صدر في المملكة المغربية في يوليو ١٩٧٥ ، الدراسة الأكاديمية التي وضعها الدكتور محمد بن شريفة عن « أمثال العوام في الأندلس ، لأبي يحيى الزجالي ٦١٧ - ٦٩٤ هـ » .
وقد تضمنت هذه الدراسة القيمة مقارنة الأمثال الأندلسية بغيرها من الأمثال العربية القديمة والأمثال المولدة ، والأمثال العامية القديمة والحديثة ، ثم الأمثال الإسبانية القديمة والحديثة . كما اعتمدت في المقارنة على مجموعات الأمثال العامية في بلدان المغرب الكبير . . . وقد وصلتنا هذه الدراسة الوافية عن الأمثال الأندلسية بعد الانتهاء من أعداد بحثنا عن الأمثال الكويتية المقارنة .
- أما مجموعات الأمثال التي اعتمدنا عليها في هذا البحث فسوف نشير الى كل منها في موضعه خلال عرض الأمثال المقارنة للأمثال الكويتية .

- كما سبق أن صدر في الكويت مجموعتان للأمثال الكويتية . . . :
١ - خالد سعود الزيد ، من الأمثال العامية ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦١ م .
٢ - عبد الله آل نوري ، الأمثال الدارجة في الكويت ، مكتبة دار أعلام الفكر بيروت ، (بدون تاريخ) .
- وفي قطر أعد د - ليفون مليكيان استاذ علم النفس بكلية التربية بالدوحة مع مجموعة من الباحثين دراسة ميدانية لقياس القدرة على الفهم الجرد من خلال اختبار نفسي موضوعي مبني على معرفة الأمثال العامية المتداولة في قطر . (راجع مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد التاسع ، السنة الثالثة ، يناير ١٩٧٧ م) .

وقد بلغ مجموع مادونه في هذه الكراسة الصغيرة « ٩٢٥ مثلا »

سائل - منقول

- ٧٦٧ ✓ ما نهي الظلم الا عاجز
 ٧٧٤ ✓ ما يطير طيره
 ٧٧٤ ✓ ما يعرف ساه من راسه
 ٧٨١ ✓ ما يقطع الراس الا من ركبته
 ٧٨٤ ✓ ما يمدح السوق الا من ربح فيه
 ٧٩١ من الابره يكي الناس وهي غريانه **ضعيف**
 ٨٠٧ ✓ من صلبك واضطرب
 ٨١٠ ✓ المر بما قتال
 ٨١١ من عن عدوك يكتسب ولا تمر عليه سبحانه **لم يسهل**
 ٨١٤ ✓ المسترع الي من العقر خالي
 ٨١٨ — مضبوط الحمايات جابوع
 ٨٤١ مقابل الجيس ولا مقابل العيس **محدود استعماله**
 ٨٤٧ ✓ من اقد اعي فروع عي
 ٨٤٤ ✓ من انذر فعد انذر
 ٨٤٥ ✓ من به طبيع ما تركه
 ٨٤٩ — من جا عد فمذ دعوه **فقد عن غير فراسي**
 ٨٤٠ ✓ من جهن سن انكره
 ٨٤٤ ✓ من صلبك لشي ايفضلك **على فقيره**

واستمر الاستاذ / احمد البشر في جمع الامثال الكويتية بنفس اسلوبه السابق سواء في جلسات الديوانية او تجواله في السوق لشراء ما يحتاج اليه او خلال عمله مديرا لادارة املاك الحكومة بوزارة المالية . (١) ، وكان يدون ما يسمع من امثال على قصاصات من الورق ثم ينقل مادون في كراسته الصغيرة . وحينما تضاعف عدد ما جمعه ، انتقل الى شكل آخر من التدوين اذ اخذ يدون كل مثل على صفحة مستقلة ويرتب في نفس الوقت ما يجمعه ترتيبا معجميا ثم جمع الصفحات في مجموعات كل مجموعة تضم بعض الامثال مرتبة على حروف المعجم ، ويضيف شرح بعض الالفاظ في نهاية المثل .

١ - تقاعد في ١٥/٢/١٩٦٩ وتفرغ لبحوثه الادبية والتاريخية .

الأب صقار إغيا له

بصره لمعرفة الاب اخلاق ابناره واتجاهاتهم وميولهم
لانك المشرف على تربيتهم .

الـ صقار هو مدرب الصقور الذي يعرف طباعهم
في أثناء تدريبه لهم

مرف (ظ)

ظلمه او دليلها الله
انظر من اين ركل من ضلعتك لابه
ظلم بالسوية عدله لرعيه

اذا كنت صياد ولا حصلت من الصيد لونا
فودع عن الغنه ترى الصيد فيرا

واستمر في دأب وصمت كعادته في الموضوعات التي يهتم بها (١) مما يرتبط بالتراث الشعبي يجمع مادته ويدون ما يجمعه من أمثال حتى بلغ مجموع ما جمعه حوالي ثلاثة آلاف مثل .

وحيثما بدأنا في مركز رعاية الفنون الشعبية بأعداد دراسة مقارنة للامثال الكويتية استكمالا لخطة العمل المنهجية في المركز علمت من الاستاذ احمد العدواني أن صديقه الاستاذ / احمد البشر لديه مجموعة كبيرة من الامثال جمعها خلال سنوات طويلة (٢) وقد قام الاستاذ العدواني بالاتصال بالاستاذ احمد البشر وتم الاتفاق على التعاون المستمر بينه وبين المركز في اعداد هذا البحث (٢) .

وبمراجعة مالدي المركز من امثال حوالي « ٥٠٠ » مثلا مدونة على بطاقات « مع مجموعة الامثال التي جمعها الاستاذ البشر ، حذف ما هو مكرر منها أو وارد بصيغ مختلفة . *

١ - منها على سبيل امثال الجهود الذي يقوم به حالياً وضع معجم مصطلحات البحر وصناعة السفن في الكويت .
٢ - يشغل حالياً الاستاذ العدواني منصب أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
٣ - سبق أن شكلت وزارة الاعلام في ١٩٦٤/٤/٢٢ لجنة تضم كل من السادة ، احمد العدواني ، احمد البشر الرومي ، الفكتور عبد القادر يوسف ، عبد الرزاق البصير ، يعقوب سليم ، للإشراف على ما تصدره الوزارة من مطبوعات في التراث العربي ، وقد انبثق عن هذه اللجنة لجنة فرعية لاعداد مجموعة الامثال التي جمعها الاستاذ / احمد البشر ، ولكن لم يتم تنفيذ ذلك حينذاك .

* انظر البطاقات

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الاعلام

مركز رعاية الفنون الشعبية

رقم مسلسل : _____

بطاقة جمع المادة

الموضوع الرئيسي : _____ مناسبة الاداء : _____

الموضوع الفرعى : _____ المكان : _____

التاريخ : _____

رقم شريط التسجيل : _____ رقم الصورة الفوتوغرافية : _____

اسم الراوى : _____ رقم بطاقته بالارشيف : _____

عنوان الموضوع : _____

مواصفات الموضوع : _____

الادوات المصاحبة للاداء : _____

رقم بطاقتها : _____

المشركون فى الاداء : _____

اسم جامع المادة : _____ اسم مدون البطاقة : _____

اسم مراجع المادة : _____ تاريخ التدوين : _____

ملاحظات : _____

المشرف على التسجيلات الصوتية : _____

المشرف على الارشيف : _____ مشرف المركز : _____

النص بالتفصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الإعلام

مركز رعاية الفنون الشعبية

بحث : الامثال

رقم مسلسل :

العنصر الاساسي :	الموضوع الفرعي :	الموضوع الرئيسي :
مضرب المثل :	الفقرة المميزة للنص :	
مكان الاستخدام :		
تفسير النص :		النص :
		ملاحظات :
مكان جمع المادة :	اسم مصدر النص :	
جامع المادة :	عنوانه :	
مدون البطاقة :	السن :	
مراجع البطاقة :	الجنسية :	
رقم شريط التسجيل :	ممن حفظ المادة :	
		ملاحظات :

وبدا العمل الفعلي في اعداد هذا البحث على المراحل الآتية :

- ١ - وضع بطاقة جديدة خاصة ببحوث الامثال تتوافق مع طبيعة المادة التي بين ايدينا .
(أنظر بطاقة الأمثال) .
- ٢ - مراجعة الامثال المجموعة المدونة على البطاقة وحذف المتكرر منها .
- ٣ - تسجيل الامثال بصوت الاستاذ البشر .
- ٤ - ضبط الامثال وتشكيلها .
- ٥ - ترتيب بطاقات الامثال ترتيبا معجميا .
- ٦ - ترقيم الامثال ترقيما مسلسلا حسب ترتيبها المعجمي .
- ٧ - تحليل كل مثل مع شرحه .
- ٨ - استخلاص العناصر الرئيسية في كل مثل .
- ٩ - استخلاص الموضوع الرئيسي والفرعي لكل مثل .
- ١٠ - تحديد مضرب المثل .
- ١١ - تصنيف المسميات والعناصر الرئيسية للامثال تبعا لنوعيتها وترتيبها ترتيبا معجميا .
(وهذا ما سيتضمنه الجزء الاخير من هذا البحث) .
- ١٢ - ترتيب مضارب الامثال ترتيبا معجميا .
- ١٣ - ترتيب الامثال داخل كل مضرب من مضارب الامثال ترتيبا معجميا .
- ١٤ - نسخ الامثال حسب ترتيبها في مضارب الامثال وترتيب ابوابها ترتيبا معجميا . وضبط كل مثل .
- ١٥ - مراجعة الامثال ميدانيا حسب ترتيبها في مضارب الامثال للتأكد من صحة التبويب تبعا لوظيفة المثل .
- ١٦ - مراجعة أبواب مضارب الامثال واختصار بعضها حتى اصبحت مرتبة في « ١٨٤ بابا » رئيسا ، ٤٤ بابا فرعيا .
- ١٧ - جمع الامثال المقارنة من الكتب التي تحت ايدينا .
- ١٨ - تدوين الامثال المقارنة على بطاقات الامثال الكويتية . والاشارة الى مصدر المثل .
- ١٩ - اعادة نسخ الامثال المقارنة وشرحها مع الامثال الكويتية وضبط مصادر الامثال .
- ٢٠ - ترتيب الامثال المقارنة من الامثال الكويتية ترتيبا جغرافيا تبعا للموقع الجغرافي للكويت وحركة الهجرات البشرية ورحلات التجارة .
- ٢١ - تدوين الامثال في شكلها النهائي واعدادها للنسخ على الآلة الكاتبة تمهيدا لتقديمها للطبعة .
- ٢٢ - مراجعة المدونات المخطوطة على النسخ المطبوعة على الآلة الكاتبة ، وقد استغرق ذلك وقتا غير قليل وجهدا غير يسير وبخاصة في نسخ الامثال المقارنة من مراجعها ومراجعة ما دون على

ما نسخ على الآلة الكاتبة وضبط الحروف وتشكيلها وقد شارك السيد محمد عمران احد الزملاء في المركز مشاركة طيبة في تدقيق ذلك .

والامثال التي نقلت من المراجع دونت كماوردت في المراجع دون تعديل منا . اما بالنسبة للامثال الكويتية فقد دونت ببعض التعديل اللطيف في بعض الحروف ولم تدون صوتيا فما كان أصله قافا دون قافا رغم أنه ينطق كافا مخففة في بعض الكلمات .

كما ينطق الحرف « قاف » أحيانا « غين » او بين الغين والقاف وقد دوناه قافا صحيحة ايضا في معظم الكلمات التي وردت في الامثال . كما ان الحرف جيم دون بشكله الفصيح رغم أنه في بعض المواقف يقلب ياء . ومحاولتنا لتدوين الحرف بشكله الفصيح دفعنا اليها محاولة تحديد اسلوب للتدوين الالفاظ دون الفاء للجرس الموسيقي للمثل . . . فمثلا « قال » تنطق أحيانا (جال) بالجيم المصرية مثل حرف (g) في اللفظ الانجليزي (Good) وأحيانا (آل) في بعض اللهجات فدونت « قال » (بالقاف) وفي قرائتها يمكن ان تقرأ (كال) أو (آل) وهذا لن يغير دلالة اللفظ في سياقه الادبي في المثل . . فاللهجات بصفة عامة هي اسلوب للحديث وليست اسلوبا للتدوين . فمثلا لفظ ماء ينطق أحيانا ماي بالياء بدلا من الهمزة . . حينما لا يغير التدوين الفصيح للفظ او يؤثر على الايقاع الصوتي للمثل بجرسه الموسيقي دون اللفظ بحرفه الفصيح اما اذا كان ذلك يؤثر على الجرس الموسيقي دون اللفظ باللهجة العامية وقلبت الهمزة « ياء » في لفظ « ماء » مثلا .

واللهجة الكويتية سبق أن نشر عنها دراسة الاستاذ الدكتور عبد العزيز مطر ، ونحن نتفق معه في أن دراسة اللهجات هي « دراسة غايتها خدمة العربية الفصحى بالدرجة الاولى ، والربط بين هذه اللغة الخالدة واللهجات التي تنتمي اليها . . . (1)

ونحن من جانيها حينما دونا بعض الالفاظ بنطقها في اللهجة العامية كان ذلك لا بهدف الحفاظ على شكل اللفظ العامي ولكن بهدف الحفاظ على الايقاع الصوتي للمثل حينما يكون مصافا صياغة أدبية تقرب الى النظم منها الى النثر .

كما أضفنا لكل مثل ما توافر لدينا من شعر عامي معروف قائله او مجهول مؤلفه . وكذلك ما تيسر لنا جمعه من شعر عامي يرتبط بالامثال .

وقد يلحظ القارئ أننا لجأنا أحيانا الى الاستطراد في بعض الامثال وقصصها - نقلها كاملا من المراجع - دون اختصار او اجتزاء - وهو استطراد غير مستحب في الدراسات الاكاديمية ، اذ يكفي الإشارة الى مراجعها ونحيل القارئ للاطلاع عليها . . أو اختصار هذه القصص وصياغتها بأسلوبنا . . . ولكننا في الواقع آثرنا هذا الاطناب في السرد في بعض الامثال بهدف التيسير على القارئ أو الباحث . وكان دافعنا العلمي أيضا في هذا الاستطراد هو تقديم مادة شاملة - قدر الاستطاعة - الامثال حتى لا تكون المادة الموضوعية امام القارئ غير المتخصصة جامدة أو مبتسرة .

ورغم أننا ترددنا في هذا الاستطراد ، الا أننا آثرنا الاخذ به - كلما احتاج الامر ذلك ، ودعت الضرورة اليه ، في شرح مثل ما - ، استكمالا لشمولية الصورة الفكرية والاطار العام لبنية كل مثل . . . باعتبار أن هذا العمل يرتبط من ناحية بالدراسات الاجتماعية ومن ناحية اخرى بالدراسات الادبية والتاريخية .

١ - راجع الدراسة التي وضعها الدكتور عبد العزيز مطر ، خصائص اللهجة الكويتية ، دراسة ميدانية ، جامعة الكويت ، فبراير ١٩٦٩ م .

وقد حرصنا على أن يكون هذا الاستطراد هو استطراد استيفائي للموضوع دون تكرار في التفسير . مدركين في نفس الوقت أن موضوع الامثال ، هو ابداع مفرد التركيب من حيث انه يشتمل على مجالات متعددة من علوم اللغة واللهجات والدراسات الادبية والعلوم الانسانية ولذلك حينما قدمنا بعض قصص الامثال نقلا من مراجعها ، قدمناها كما هي دون تعديل في معظم الاحيان ، وبخاصة ما كان يصور سلوكا اجتماعيا معينيا او عادات وتقاليد ، او من قصص الحيوان الذي يعمد الى الكناية والرمز ، مما أنشأه العامة وأورده جامعو الامثال بلغته العامية او الفصيحة ، وتؤدي الكناية والرمز في قصص الامثال دورا ادبيا وفنيا في اعطاء الامثال حيوتها بما تحمل الكنايات من صور للتناقضات الحادثة في الحياة وما يشير اليه الرمز من تمثيل ثابت للعالم التجريبي واضح دقيق . والعملية الكائنة كما يقول نايتس هي الدافع المركزي في كل خلق ادبي من حيث انها (صنع صورة حية للتجربة تتخطى التمثيل (١) . وتذهب الدكتورة نبيلة ابراهيم الى ان « الانسان الشعبي يميل كل الميل الى تجسيد الظواهر المعنوية كما يميل الى تجسيد حكمه وامثاله التي توارثها » (٢) وفي الواقع ان هذا التعميم في الحكم على الامثال الشعبية وقصصها لا ينطبق على كثير من الامثال من الامثال العربية. وبخاصة أن الفكر العربي يميل الى التجريد الرياضي واعطاء كنايات بدل الرموز تخرج بالنظر التأمل من اطار المحسوس والجزئي الى مجال « المدرك » و « الكلي » .

وقصص الامثال هي نمط خاص من فنون القصة العربية سواء من حيث بنائها الروائي ام أسلوب صياغتها وتنوع موضوعاتها مما يرتبط بعالم الانسان او عالم الحيوان او عالم الجان . . او علاقه الانسان بالحيوان . . او علاقة الانسان بالجان . كما أن « بعض قصص الامثال استغل فيها القصاص أحداثا تاريخية معينة ، ليخلقوا فنا قصصيا سار على ألسن الناس . ولقد اصبحت الامثال عناوين داله على مضمونها المفصل . وظلت الاجيال تتناقلهامختصرة او مزيدة ، تزيد فيها وتنقص » (٣) .

ولقد تميز المجتمع العربي - خلال حقبة التاريخ المتتابعة - بدينامية البنية الثقافية نتيجة الحركة المستمرة سواء في الهجرات الداخلية داخل المجتمع العربي نفسه او للهجرات الاجتماعية من الداخل الى الخارج وبالعكس . سواء كان ذلك في رحلات السفر للتجارة في قوافل عبر الاناضول والاندلس ، او رحلات السفر في البحر الى افريقيا والهند والالتقاء الحضاري المستمر مع حضارات العالم . وكذلك ما انتقل من مؤثرات ثقافية خلال حملات الغزو البربرية والاستعمارية التي واجهتها الحضارة العربية والاسلامية في أكثر من مكان ، منذ معركة الفيل في محاولة لاحتلال الكعبة وهدمها الى احتلال القدس ومحاولات هدم المسجد الاقصى أولى القبلتين . كل ذلك أثمر على مر العصور طبيعة خاصة لمنهج التفكير العربي يجمع في مكوناته بين التمسك بالقديم والتأثر بالحديث ، في محاولة مستمرة لتأكيد الوجود الحضاري العربي ازاء حملات الغزو والقهر المستمرة والتفيرات السريعة المتعددة في معطيات المدينة والحضارة الحديثة .

وقد انعكس ذلك على المأثورات الشعبية بصفة عامة التي وجد فيها الانسان العربي الاساس الثقافي والنفسي للتعبير عن ذاته في أصالتها . كما أنه يعبر في نفس الوقت عن التزامه بقيمه المتوارثة ، كمصدر

١ - راجع الاسطورة والرمز ، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ، العراق وزارة الاعلام ، ١٩٧٢ ص ، ٢٨ .

٢ - نبيلة ابراهيم ، قصصنا الشعبي من الرومانسية الى الواقعية ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ٢١٢-٢١٣

٣ - الدكتور وديعة طه النجم ، القصص والقصص في الادب الاسلامي ، سلسلة دراسات في التراث العربي ،

وزارة الاعلام ، الكويت ، ١٩٧٢ م ، ص ٢٤ .

أساسى من مصادر التعبير التلقائى المباشر وغير المباشر عن فكره ووجدانه ، وكانت الأمثال العربية بصيغها اللغوية المتعددة شكلا آخر من أشكال التعبير المباشر عن التزام الانسان العربى بقيمه المتوارثة . . تلك القيسم التى تضمنتها مؤثراته الشعبية كتراث ثقافى حى .

والهدف من هذا البحث ، الكشف عن عناصر موضوع من أهم موضوعات المأثورات الشعبية العربية . الذى يعبر بصدق ووضوح عن نظر الانسان التاملى لمواضيع الحياة . وتلاقى فيه خبرة الماضى مع رؤية الحاضر . كما تجمع الأمثال فى بنيتها الثقافية بين مقولات مسبقة (منذ خمسة عشر قرنا ويزيد) وبين مقولات صدرت عن وجدان وفكر الجماعة الانسانية فى فترات نموها الحضارى المتواصل ومنها ما يتداخل مع غيرها من مقولات ترتبط أيضا بواقع الحياة المعاصرة بالإضافة الى ما حدث من تعديل وتبديل لبعض هذه المقولات مع غيرها من مقولات نشأت كنتيجة طبيعية لهوامل الاحتكاك الثقافى وتلاقى خبرات محلية مع خبرات انسانية عالمية .

ودراسة الأمثال العربية - لا شك فى حاجة الى دراسة مقارنة مع الأمثال العالمية . وقد صدر فى المجتمع العالمى العديد من دراسات الأمثال المقارنة لكثير من الشعوب وبأكثر من لغة (١) .

ونأمل أن يتسمع الوقت لنا أو لغيرنا - فى مستقبل قريب - لاستكمال هذا الجانب من الدراسة المقارنة للأمثال وبخاصة ، أن الشرق - قد ترك تأثيرا قويا فى فولكلور الأمثال الأوربي (١) . كما أن كثيرا من حكايات الشعوب الأوربية تحمل عناصر من حكايات شرقية (٢) .

(١) راجع - على سبيل المثال - القائمة البيبليوجرافية فى كل من . . :

1. Taylor, Archer, The Proverb, Harvard University Press, Cambridge, Mass., 1931 .
2. Taylor, Archer, An Index to : „The Proverb”, F.F.C., Nr 113, Helsinki, 1934 .
3. Taylor, Archer, „Proverb” in „Standard Dictionary of Folklore, Mythology and Legend” 2nd edition 1972. pp. 902-905.
4. Davidoff, Henry, A World Treasury of Proverbs. 15.500 Proverbs drawn from 52 Languages, Gassell, London, 2nd edition 1961.

وكذلك انظر كتاب سلوين جبرنى شامبيون عن أمثال الشعوب (Racial Proverbs) وقد قدم الدكتور احمد مرسى عرضا له فى الفصل السادس من كتاب «دراسات فى الفولكلور» الذى اشترك فى تأليفه مع آخرين ، القاهرة ١٩٧٢ م ، دار الثقافة للطبع والنشر ، ص ٢٠٥ - ٢٤٤ .

كما صدر فى بولندا دراسة حديثة عن الأمثال والأقوال الشعبية البولندية بإشراف الأستاذ يولييان كزيجانوفسكى . Julian Krzyzanowski, Nowa Ksiega Przyslow i Wyrazen Przyslowiowych Polskich, Państwowy Instytut Wydawniczy, Warszawa, Vol. I, 1969, Vol. II, 1970, Vol. III 1972.

أما الجزء الرابع فهو تحت الطبع حاليا وقد تضمنت هذه الدراسة تصنيفا دقيقا لعناصر الأمثال الشعبية يتوافق الى حد ما مع تصنيف طومبسون Stith Thompson للأدب الشعبى .

وكذلك قائمة المراجع الأجنبية والعربية بكتاب «رودولف ثاهام» ، الأمثال العربية القديمة ، الذى سبق أن أشرنا اليه . وقد سبق ان أصدر الأستاذ كزيجانوفسكى تصنيفا لدراسة للحكايات الشعبية البولندية مستخدما تصنيف طومبسون مع تعديلات فيه . راجع فى ذلك الفصل الخاص من الحكايات الشعبية بكتابنا مدخل لدراسة الفولكلور الكويشى .

١ - انظر كتاب ، عالم الفولكلور ، ص ٢٤٠ - ٢٤٤ .

٢ - انظر الفصل الخاص بالحكايات الشعبية من كتابنا مدخل لدراسة الفولكلور الكويشى ، الطبعة الثانية ص ١٨٢ - ٢٠٦ . وأيضا ترجمتنا وتعليقنا على دراسة ستيت طومبسون عن :

تحليل عناصر الرواية كمنهج فولكلورى ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، الكويت ، ابريل - يونية ١٩٧٢ ، ص ١٨١ - ٢٠٠ .

فمأثورات الشعوب وبخاصة الامثال والحكايات تتناقل من مكان الى مكان ومن حقب زمانية الى حقب اخرى بانتقال الانسان نفسه عبر رحلات البر والبحر في رحلات التجارة أو الغزو الحضارى وهجراته البشرية . وبقدر حيوية ذاكرة الشعوب تحتفظ بصيغها التقليدية أو يحدث فيها تحوير وتبديل . . كما قد تظل مضامينها ومعانيها واضحة ثابتة رغم انتقالها من لغة الى اخرى أو من لهجة الى اخرى ، أو من جيل الى جيل .

وفي الواقع لا يمكن وضع حدود فاصلة بين مأثورات شعب وآخر اذا تتاخمت الحدود وقرب الجوار وتأكدت الصلات والعلاقات بين هذه الشعوب حتى وان أمكن استخلاص صفات عامة مميزة للمأثورات كل مجتمع على حدة .

كما ان الفصل في ثقافة المجتمعات - كابداع انساني - بين ماهو شفاهي وتراث مسدون هو فرض خاطيء في ادراك مكونات ثقافة شعب من الشعوب أو أمة من الامم . كما ان محاولة جعل الحدود السياسية أو الجغرافية حواجز لعزل ثقافات الشعوب بعضها عن بعض ، هو في الواقع استفراق رومانسي في نزعات عنصرية او انعكاس لاوهم تقسيم الشعوب في حلقات متباينة . وهذا يندرج ايضا على عملية الاخذ والعطاء بين المأثورات الشعبية الشفاهية والفنون المثقفة والمدونة التي لم تصدر تلقائيا . فكثير من الاعمال الادبية القديمة والمحدثه تزخر باستعارات من المأثورات الشعبية ، كما أن كثيرا من الامثال الشعبية تضمنتها أعمال ادبية بصيغها الموروثة أو صاغها الادباء في اعمالهم الفنية صياغة جديدة تتوافق مع اسلوب ابداعهم وايقاعهم الفني . حتى أن بعض هذه الامثال يشيع بعد ذلك بالصيغة الادبية التي صاغها الكاتب أو الشاعر .

ودراسة الامثال العربية ونظيرها من أمثال شعوب اخرى يحتاج الى جهود مضاعفة في تحليل واستقراء الامثال واستخلاص عناصرها المحورية وتحديدها وموضوعاتها ، ووضع تصنيف موحد للامثال العربية يتوافق مع التصنيفات العالمية .

وقد راعينا في تصنيف الامثال التي بين ايدينا الاساليب التي أتيج لنا التعرف عليها من تصنيفات عالية .

واعتمادنا عن عدم اضافة أمثال مقارنة اخرى عربية وغير عربية يرجع الى قلقنا من ان يقطعنا الوقت قبل ان يتم هذا البحث . مع أملنا في نفس الوقت ان نصيب مستقبلا أو يضيف اليه غيرنا ما لم نضفه . مدركين تمام الادراك ان هنالك الكثير من الامثال المقارنة ما يجب ان يضاف سواء مما جمع بجهود فردية في أنحاء مختلفة من الوطن العربي ولم ينشر بعد أو نشر في مقالات ولم تفرد له دراسات مستقلة ، أو مما نشر ولم يصلنا بعد (1) ومنها كذلك ما هو محفوظ في ذاكرة الناس وشائع ولم يجمع للآن . وتلك مسؤولية ثقافية تلقى أيضا على عاتق المهتمين بالتراث والمأثورات الشعبية في البلاد العربية . ويتضمن الجزء الاخير من هذه الدراسة تعقبا على موضوعات الامثال وفهرسا للمسميات والعناصر الاساسية التي تشكل محاور الامثال مرتبة ترتيبا نوعيا وابدعيا في نفس الوقت طبقا للاسلوب الذي انتهجناه في تصنيف الامثال . بأمل ان يساعد هذا الفهرس في الاستدلال على الامثال التي قد يهتم القارئ بالرجوع اليها . كما يكشف أيضا من خلال ارقام

1 - في السنوات الاخيرة نشطت عملية جمع ودراصة الامثال الشعبية في كثير من الدول العربية وقد تضمنت الدوريات الثقافية مجموعات من الامثال العربية - جمعها مساعد من الباحثين الفولكلوريين والاجتماعيين منها ما نشر في مجلة التراث الشعبي - المراتق - ومجلة الفنون الشعبية الاذن أو تضمنته بعض الدراسات الفولكلورية وقد اشرفنا الى ذلك في موضعه .

الامثال المشار اليها كم ونوع العناصر والمسميات المختلفة والمتنوعة التي استخدمت في صياغة وتركيب الامثال الكويتية، وذلك من خلال استقراء عدد مرات تكرار هذه المسميات ووضعها في كل مثل ، مع تنوع موضوعات ومضارب الامثال .

فما يرتبط بالانسان او الحيوان او النبات صنّف في قسم خاص مقسم الى اقسام نوعية تبعاً لجزئيات ومسميات عناصره وكذلك ما يرتبط بالطبيعة من ظواهر طبيعية او ظاهرات متميزة . او عالم البحر بثرائه وتنوعه . كما يشتمل الفهرس ايضا على مسميات الادوات النفعية التي يستخدمها الانسان في حياته اليومية سواء داخل البيت او خارجه .

وقد رتب كل قسم من هذه الاقسام ترتيباً إيجدياً ايضا الى غير ذلك من عناصر ومسميات تكون صيغة المثل وهذا الفهرس هو في نفس الوقت جانب مكمل لفهرس طرز الامثال الشعبية الذي رتب إيجدياً ايضا تبعاً لموضوعات مضارب الامثال .

وعلى الرغم من ان هذه العملية استغرقت جهداً مضاعفاً في التدقيق والمراجعة ، الا انها ولا شك لم تصل بعد الى الشكل الكامل ، وان اثمرت بشكل مباشر مدخلا علمياً لتصنيف عناصر الثقافة الشعبية العربية يساعد على معرفة اسلوب فز المقولات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والروحية والمادية وغير ذلك من مقولات تكون بنية الثقافة الشعبية العربية . تلك المقولات التي توجه السلوك اليومي للانسان في حياته وتوضح معالم البناء الفكري للمجتمع . ودراسة الامثال تساعد في نفس الوقت الدراسات الموسوعية التي تهدف الى الكشف عن الشخصية العربية في بنائها الثقافي ومنهج تفكير الانسان العربي .

وكل ما نرجوه من هذا البحث ، ان يكون بشكله - المحدود - هذا عاملاً مساعداً من عوامل التعريف بالامثال الشعبية العربية ، واسلوباً من اساليب نشرها ، يتسع لاضافات عديدة ودراسات توسعية مقارنة ، تكشف في نفس الوقت عن الدور الحضاري للانسان العربي في اثراء المعرفة الانسانية .

ويسرنا في هذه المناسبة ان نعرب عن جميل تقديرنا وشكرنا لوزارة الاعلام وللزملاء العاملين في مركز رعاية الفنون الشعبية والسيد على صالح الرومي مشرف المركز على ما قدموه من معاونة مباشرة في تيسير امكانات انجاز هذا العمل العلمي .

كما نرجو ان يتقبل شكرنا السيد محمد جاسم المضيف لما قدمه من معاونة صادقة في ضبط شروح مضارب بعض الامثال .

كما يسرنا ان نعرب عن تقديرنا لما قدمه السيد فهد يوسف الدويري من معاونة طيبة في تفسير بعض الامثال ومجالات استخدامها .

ونكرر شكرنا للسيد ممدوح سلام لما بذله من عناية ودقة نسخ صفحات هذا البحث على الالة الكاتبة خلال مراحل انجازه المتعددة .

ويسعدنا ايضا ان نكرر شكرنا لكل من عاون في انجاز هذا البحث سواء كان ذلك بسرمد مثل او تفسير مصطلح او بذكر شعر او رواية قصة ترتبط بمثل من الامثال .

فهذه الجهود معا هي التي حققت التكامل النسبي لهذا العمل . فالامثال الشعبية ، بطبيعتها مادتها، موضوع هام من موضوعات المآثورات الشعبية ، وموروث ثقافي يتناقل من جيل الى جيل ، كل جيل يضيف من ابداعه شيئاً، ويعدل من تراثه وموروثه اشياء، ليتوافق المآثور مع طبيعة الحياة في تنابعها المستمر وتواصلها الثقافي . في الواقع ان جمع المآثورات الشعبية ودراستها يتوافق مع طبيعة ابداعها ، من حيث انها عمل جماعي ، رغم ان دور الفرد قد يبدو فيها واضحاً .

* ثالثاً - دراسة تحليلية :

إذا تتبعنا أبواب هذا البحث التي تتضمن مضارب الأمثال حسب ترتيبها المعجمي سنلاحظ أنها تبدأ بالاجتهاد وتنتهى باليسر ، وقد رقت ترقيميا مسلسلا من « ١ - ٢٢٩٣ » وكل مضرب احتوى على مجموعة من الأمثال . وقد شكلت (١٨٤ بابا رئيسيا تفرع عن بعض منها (٤٤) بابا فرعيا) .

فمثلا « الاختيار » ، هو باب رئيسي تفرع عنه بابان آخران فرعيان ، « حسن الاختيار » و « سوء الاختيار » . وكذلك بالنسبة « للدراك » ، « التصرف » . في حين أن « الصدق » مثلا ، رغم أن الكذب يناقضه في معظم الأحيان إلا أن الكذب أدرج في باب رئيسي . إذ ليس سوء الصدق أو عدمه يعتبر كذبا . أو حسن الكذب أو عدمه يعتبر صدقا .

كما سيلحظ القارئ أيضا ، أن بعض الأبواب تحتوي على مثل واحد أو مثلين . في حين نجد أبوابا أخرى يفوق عدد الأمثال التي تضرب فيها على « ٦٠ مثلا » مثل باب « التصرف » (٥٨١ - ٦٤٧) ، ولا يعنى ذلك أن الموضوع الذي تناوله الأمثال بعدد أكبر ، يفوق في أهميته موضوعات أخرى بل قد يرد ذلك إلى أن الموضوعات التي تناول السلوك - تتعدد الأمثال التي تضرب فيها باعتبار تنوع وتعدد أشكال السلوك الإنساني باختلاف المواقف التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية التي قد تصدر عنه أراء كل موقف . . . والأمثال التي قد يقل عددها في مضرب من مضارب الأمثال ، قد يرد ذلك إلى أنها ترتبط بأحكام القيم فلا تحتاج إلى تفسيرات أو تفصيلات متعددة أو تكون من الأمثال التي لا تناول سلوك الإنسان في حياته اليومية بل تعبر عن حقائق مجردة .

كما أن تعدد الأمثال في موضوع ما لا يعنى أن هذا الموضوع يهتم له الإنسان أكثر من غيره أو أنه غير واضح كمقولة شعبية . فالأمثال تتمدد كوسيلة للشرح والتفسير . وقد يكون هذا التعدد في مضرب من مضارب الأمثال هو تفسير لمواقف أخرى من السلوك الإنساني ، باعتبار أن أنماط السلوك السوى ، هي نفسها شكل من أساليب العمل لتحقيق القيم العليا في الحياة .

كما تتنوع الأمثال تبعاً لموضوع الخبرة ونوعية المقولة الاجتماعية وأنماط السلوك ، وكذلك بالنسبة إلى طبيعة وواقع التجربة الإنسانية ، لتمطي كلها معا جوانب العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع . ولتقدم بشكل مباشر حالات الإنسان المختلفة أزاء مواضيع الحياة المتغيرة والمتغيرة أيضا . . . وذلك ، من حيث أن المثل هو تعبير لغوي أدبي موجز عن واقع تطبيقي وليس عن تصور تجريدي ورؤية مطلقة وتأمل فكري فحسب .

وفي تتبعنا بنظرة مقارنة لبعض أبواب هذا البحث مع غيرها ، سنجد أن الأمثال التي تناول موضوع « الاختيار » هي ٢٩ مثلا ، من رقم (٤ إلى رقم ٣٢) ، منها ٢٢ مثلا تحت الإنسان على التروى في اختيار ما يريد ، وأن يختار ما هو أفضل (لى تساوت الأسعار عليك بالخيار) (٢٦) . فحسن الاختيار يساعد على الربح (اشترى الطهييب ورد فلوسك) (٩) . أما الرخيص فهو بخيص وخسارته مؤكدة (٢٩) (*) كما أن الإنسان

(*) راجع شرح المثل ونظيره من امثال مقارنة في موضعه من (١) الى (٢٢٩٣) من الكتاب تبعا لرقمه التسلسل
المشار اليه فقد رقت جميع الأمثال ترقيميا مسلسلا .

في علاقاته الاجتماعية يجب أن يعتمد على الرجال لا على المال . فالرجال أبقى للانسان من المال (١٣) .

وفي باب الإدراك نجد الأمثال التي تضرب في حسن الإدراك هي عشرون مثلاً (٣٥ - ٥٤) :
أما ما يضرب لسوء الإدراك فعددهما اثنان فقط (٥٥ - ٥٦) ، وتعطى في نفس الوقت صوراً تجريبية عن المواقف التي لا يحسن الانسان ادراك دلالاتها ، فيتصرف بالتالي تصرفاً خاطئاً .
فيكون التصرف السيء مرتبطاً بالإدراك السيء أيضاً ... أما العاقل فهو الذي يحسن ادراك المواقف ويتصرف ازاءها تصرفاً سوياً . وذلك من حيث أن العاقل هو الناقد الشخصي لتصرفاته الذاتية « العاقل خصيم نفسه » (٤٢) . والعاقل لا يسيء أو يزعج غيره ، (قلبك مع العاقل مريح) (٥٠) .

كما أن من حسن ادراك المرء ، حسن اختيار مجالات الكلام مع ادراك أن « خير الكلام ما قل ودل » و (اذا كان الكلام من فضة ، السكوت من ذهب) . (١٩٨٦) . ولكن يجب أن يدرك الانسان أيضاً أن السكوت غير مستحب في كل وقت ومناسبة . فالسكوت قد يضر في بعض المواقف ولا يفيد فليسان المرء هو المظهر المعبر عن حسن ادراكه كما انه مثل حصان الفارس (ان صنته صانك) ، (١٩٩٠) . كما أن السكوت عن الدخول في حوار مع الرجال يثير غيظهم ، (فالحقير ان يقطع المصراع) (١٩٨٧) . ولكن الصمت مستحب لعدم الدخول في مهارات لفظية .

والانسان اللبيب هو الذي يستدل على حقيقة الشيء من بدايته ، (يدلك على الشيء اصله) ، (١٠٢) . والاستدلال (٨٨ - ١٠٥) هو وسيلة الانسان لاستشفاف النتائج دون خوض التجربة نفسها فاذا كانت الغيوم تغطي السماء منذ العصر ، فلا داعي للانسان أن ينتظر الليل ليذكر ذلك حينما تحجب الغيوم النجوم ، (ليلة الظلمة باينة من العصر) ، (١٠٢) . بل يجب عليه ان يستعد لذلك ، ولا يواصل سيره حتى يتيه في ظلال الليل دون مرشد من نجم مضيء . والاستعداد لمواجهة مختلف مواقف الحياة هو أمر ضروري (١١٢ - ١١٨) ، حتى لا يفاجأ الانسان بموقف يفوق قدراته . (تحزم للواوي بحزام سبع) ، (١١٣) .

والانسان العاقل ، هو من لا يتورط بارادته في مواقف لا يعرف نتائجها ، أو يسيء التقدير لعواقب الامور ، (من دش الدوحة ما طلع) (٨٩٥) . وتحذر الأمثال (٨٧٨ - ٨٩٧) من التورط في امور لا قبل للانسان بها (لا بك من العرس لا بك من توابعه) ، (٨٩٠) . حتى لا يكون مثل من يبحث عن المتاعب ، (شلش من حرك بلش) ، (٨٨٨) . ولكن مع ذلك يجد الانسان نفسه في مواقف لا يستطيع الفكاهة منها بحكم الصلة الاجتماعية او الرابطة الاسرية (أمي وأبوي وأكبر بلواي) ، (٨٨٠) . وتقدم الأمثال نماذج متنوعة لهذه المواقف . كما تقدم نماذج من سلوك الناس الذين يسعون إلى توريث الآخرين ، مثل (مربوط العصائض) ، (٨٩٤) . وهي أمثال تحذر من مقبة التسرع في إصدار قرار أو الانخداع بمظهر ما ، وخير للانسان في المواقف التي تفضض عليه ولا يتبين حقائقها أو لا يستطيع أن يتخذ ازاءها قراراً محدداً أن يستشير غيره حتى لا يتسرع في إصدار حكم جائر قد ينمكس اثره عليه أو على غيره . أو يتصرف تصرفاً غير سوى يعود عليه أو على غيره بالشر (خذ رأي ألف وانتق واحد) ، (٢٠٩٩) .

في حين أن الانسان الضبي لا فائدة منه بل يضر ولا يفيد ، فهو « ان سكت جدار ، وان نطق حمار » .

والنساء والبله تتناولهما الامثال (١٦٤٩ - ١٦٥٧) (٤٢٨ - ٤٤١) ورغم ان الانسان الضبي والبله يتماثلان في سلوكهما الى حد ما ، الا اننا اثرتنا جعل كل منهما في باب مستقل مثلهما في ذلك مثل الامثال التي تضرب للحمق (١١١٥ - ١١٣٤) لنقدم نماذج مختلفة للتصور الشعبي لانمط السلوك الاخرق ، ونظرة المجتمع الى هذا السلوك والسخرية منه . فالبله (جرفه السيل ويقول ديمه) (٤٢٩) . والاحمق (بعشا ليلة باع الكحياصة) ، (١١١٦) ، وكل منهما لا يعرف (رأسه من كرياسه) ، (٤٣٨) . كالضبي (درديس لا يعرف الجمعة من الخميس) ، (٦٤٩) . والاحمق مهما اعتذر عن سوء فعله ، فان عذره أقبح من ذنبه . (١١٢٨) .

كما أن الغفلة ترتبط بالسلوك الاحمق وتشابه مع حالات البله والنساء . (تدور على ابنها وهي تحمله) ، (١٦٦٦) ، كما ان الغافلين يكونون كالمغفلين في تصرفاتهم (تغطي وجهها بحضنها) ، (١٦٦٧) ، وتسخر الامثال (١٦٦٦ - ١٦٦٨) من مثل هذا السلوك وتدعو للغافلين برعاية الله (ياغافلين لكم الله) (١٦٦٨) . فمن غفل فكره ، مثله مثل من غاب عقله . و (اذا الله اخذ ما وهب سقط ما وجب) ، (١٠٢٩) وهو يضرب للجنون ، والجنون فنون ، وتصوره الامثال (١٠٣٣ - ١٠٢٩) .

كما تسخر الامثال من مثل هذا التصرف فانها تحذر ايضا من الادعاء والتطاول بأن يدعي الانسان شيئا لا يملكه او لا يقدر عليه . (اللي اطول منك يعتك) ، (٦٥١) . فالادعاء هو سلوك يرفضه المجتمع ، (٦٠ - ٦٩) . فمن يدعي شيئا يظهر كذبه . مثله مثل من (يعني بدون قصيدة) ، (٦٩) .

والادعاء والتطاول هما حالتان متماثلتان يتشابه فيهما سلوك الانسان مع اشكال السلوك التي يكون الدافع لها فرور الانسان حينما تأخذه العزة بالاثم (١٦٥٨) . فيتطاول على غيره او يفتر بذاته ازاء تجربة الحياة فيكون جزاء فروره الفشل الذريع . وقد تناولت الامثال (١٦٥٨ - ١٦٦٣) تصوير نماذج من فرور الانسان . مثل :

(حصل لها رجال قالت عور) ، (١٦٥٩) . أي أتاحت لها الفرصة بالزواج من رجل فقالت أصور .

كما أن المكابرة في امور واضحة منطقية امر يمجده المجتمع (٢١٨٢ - ٢١٩٣) فالانسان الذي يكابر في حقائق الأشياء هو كمن يسمى لكى يعترض فقط ، دون فهم لما يقال ، (خولف تذكر) ، (٢١٨٦) . والانسان الواعى هو الذي لا يضع نفسه هذا الوضع حتى لا يتصرف تصرفا احمق في امور بديهية ، أقول تيس يقول احلبه) (٢١٨٢) .

والتصرف الاحمق يضل الانسان عن سبيل الرشيد ويوقعه مواقع التهلكة كما يجعله موضع السخرية من مجتمعه . ومن صور الحمق تقدم الامثال (١١١٥ - ١١٣٤) نماذج متنوعة ، مثل (جیده الناس وخرقا لبيتها) ، (١١١٩) . و (راح يقنص وخلي طيره) ، (١١٢٤) .

كما تقدم الامثال الانسان المتكبر في صورة مزرية (٧٨٤ - ٧٨٧) ، (ما يتعلى الا الدخان ولا تكبر الا السمادة) ، (٧٨٦) وليس كل ما يريده الانسان يمكن أن يحققه ففي الحياة

أشياء من المستحيل أدراكها « رضى الناس غاية لا تدرك » (٧٣) . وعلى الإنسان أن يتجنب
المواقف التي تورطه في أمور لا يستطيع تدارك عواقبها . . . واكبر أشكال التورط الاستدانة ،
(فالدين عمى للعين) ، (٨٥) . (وديانك سيدك لحين توفيه) ، (٨٤) .

ومن خلال تتبع مضارب الأمثال يمكن التعرف أيضا على صور من العلاقات الاجتماعية
فالاستقلال (١١٩ - ١٢٩) لا يقره المجتمع حتى وان كانت صيغ بعض الامثال تومىء الى
غير ذلك مثل (جنب ما هو جنبك جره على الشوك) ، (١٢٣) . و (جوع كلبك يتبعك) ،
(١٢٤) . فهي في نفس الوقت تبين المواقف التي يستغل فيها الانسان غيره وتعبّر بصيغها
التمجيبية - في حالات الاستشهاد بها - عن رفض المجتمع لذلك .

والانسان الذي يترك غيره يستغله مثله مثل من يجرد وجوده من قيمته الحقيقية .
فمن هانت عليه نفسه هانت على غيره . (الطوفة الهيطة كل من ينطها) ، (١٤٥٣) . والامثال
(١٤٤٧ - ١٤٥٩) ، تقدم نماذج من المواقف التي توحى بضالة الشأن حتى يتجنبها الانسان .
كما أن الاستكانة والضعف والخنوع للظروف التي قد تحيط بالانسان ، هي حالات من
السلوك وردود الفعل النفسية التي لا يقرها المجتمع . فالانسان الضعيف - تسخر منه
الامثال (١٥٣٥ - ١٥٤٥) لأنه لا يسمى الى اثبات وجوده بشكل ايجابي . فمن يتنازل عن
حقوقه ويرضى بالظلم ، هو العاجز عن تأكيد ايجابيته . (ما يخلى الظلم الاعاجز) ، (١٥٤٢) .
وعجز الانسان عن متابعة ما يقوم به ينزع عنه صفاته البشرية ، ويصبح مثل (كروز ما يطفى
حريقه) ، (١٥٤١) .

وطبيعة الحياة تحتاج الى الانسان القوي الذي بمقدوره أن يحقق ما يريد . أما السلبية
والارادية فهما موقفان لا يتوافقان مع مسؤولية الانسان في الحياة . والامثال التي
تضرب للقدرة تختلف باختلاف أنواع القدرة نفسها من قدرة على الفعل (١٨٢٥ - ١٨٤٥) ،
وقدرة على تحمل مصاعب الحياة (١٨٤٦ - ١٨٤٨) . أو القدرة المحدودة في عمل شيء ما
(١٨٤٩ - ١٨٥٦) . وكلها معا ، تعبر عن نظرة الانسان وتقييمه للجانب الايجابي في الحياة .
والانسان قد يواجه في حياته امورا لا يستطيع عمل شيء ازاءها رغم قدرته على ذلك ، ولكنه
يتوقف عن الفعل الارادى ادراكا منه لنتائج ما قد يصدر عن فعله . وتضيق حيلة الانسان ازاء
هذه المواقف (١٥٥٩ - ١٥٦٢) ولا يستطيع عمل شيء الا التحمل والصبر والانتظار (لى
صار خصمك القاضي من تقاضى) ، (١٥٦٢) . واذا كان الموقف يرتبط بعلاقات اجتماعية
واسرية فهو يقف أيضا مفلول القدرة ، فاذا تجنب ضررا من شخص ، أساء الى غيره ، (ان
طمنتها للحية وان رفعتها للشارب) ، (١٥٥٩) . وهو ازاء ذلك لا يستطيع غير أن يتوقف عن
التصرف منتظرا الفرج من الله . . .

ومهما تنوعت قدرات الانسان فهي قدرات محدودة (ما للصاع الا ملاءه) ، (١٨٥٦) . وقدرة
الله تفوق قدرات البشر جميعا وهي أساس التغير في حالات الحياة المتنوعة .

أما القصور فتتنوع الصور التي تقدمها الامثال (١٨٨١ - ١٩٠٨) . وتسخر الامثال
من حالات التبرير التي يضعها الانسان تبريراً لقصوره وعجزه . . (اللى ما يطول العنقود يقول
حامض) ، (١٨٨١) . كما تسخر الامثال أيضا من اهمال الانسان في عمله ، فهو مثل (حداد
من غير فحم) ، (١٨٨٧) . تسخر من الاعذار التي ينتحلها الانسان ليبرر تقاعسه (الطويلة
ما تقدر نرقاها والقصيرة كلها شوك) ، (١٨٩٢) .

وقد يكون القصور لسبب يخرج عن ارادة الانسان او لأن قدرته محدودة فالانسان قائل المثل يدرك ما يجب عمله ولكن لا يستطيع (العين بصيرة واليد قصيرة) . ويقال المثل بصيغة الاعتذار عن امكان أداء عمل ما ، أو التعبير عن عدم قدرته على مواجهة موقف ما (اليد ما تنطح المخراز) ، (١٩٠٦) .

اما القوة والمنعة فهما ما تحبذه الأمثال (١٩٣٦ - ١٩٤٨) . لأن ... (من طالت جناته دامت حياته) ، (١٩٤٧) . و (القوة فعالة) ، (١٩٤٣) . و (الحق للسيف والعاجز يريد شهود) ، (١٩٤٠) . فالحياة لا تتسع للضعيف كما أن القوة بغير جراءة وشجاعة لا قيمة لها . فمن كان جسورا فاز باللذات (١٣٧٧) .

وخير ما يستمتع به الانسان هو ما تهواه نفسه ، (الد الزاد ما تهوى النفوس) ، (١٣٨) .

وتذهب الأمثال التي تتناول موضوع « الطبع » (١٥٧١ - ١٦٠٠) الى تأكيد أن الطبع كيان ثقافي موروث ككل شيء في الطبيعة يحمل خصائص من منبته ، (الحب يطلع على بذره) ، (١٥٧١) ، و (ها الخبز من ها العجين) ، (١٥٧٨) . و (ها العود من ها الشجرة) ، (١٥٧٩) . كما أن سوء الطبع لا يمكن اصلاحه (اللي ما يسوقه مرضعه ، سوق العصا ما ينفعه) ، (١٥٨٠) . وتعتبر نسبة الأمثال التي تضرب في الطبع من المعدلات العالية اذ يبلغ عددها ٣٠ مثلا (١٥٧١ - ١٦٠٠) . باعتبار أن مجموع الأمثال ٢٢٩٣ مقسمة على ١٨٤ بابا رئيسيا .

والأمثال التي تضرب لتطوير انماط سوء الطبع (١٥٨٠ - ١٦٠٠) تبلغ ضعف غيرها مما يرد في الطبع بصفة عامة ، باعتبار أن سوء الطبع ينعكس على سلوك الانسان الذي يؤثر بالتالي على علاقته بغيره .

وفي سوء الطبع نلاحظ كنايات من طباع الحيوان تصور سلوك الانسان . فالانسان اذا ساء طبعه ساء ادراكه ، واذا ساء ادراكه ساء سلوكه . فينحدر من قيمة وجوده كإنسان ، الى كينونته كحيوان ، فيصبح مثل (ثور ابن عياف ما شافه اركبه) ، (١٨٥٦) . و (الطبع يسبق ما تفيد التعاليم) ، (١٥٩٢) . مثله مثل الكلب يظل كلبا حتى ولو طوقته بطوق من ذهب ، (١٥٩٤) .

والانسان السوء لا ينفع معه معروف ، (الليثم لا ينفع معه الكرم) . وما يعاف الكرم الا اللثيم (١٥٩٦) . وهو مثل (نخل بر عنقه تزيد سماد يزيدك شيص) ، (١٥٩٨) .

والأمثال التي تتناول موضوع « الاصاله » تؤكد ان اصالة الانسان ومنبته هي التي تحدد انماط سلوكه .

فالسلوك السوي طبع متوارث بحكم المحتوى العرقي للانسان (رابع اصيل وما طال الزمان يوجد) ، (١٦٧) .

ويعتز الانسان العربي اعتزازا كبيرا بموضوع الانساب ، فمن لا اول له لا تالي له (١٧٨) .

وفي الزواج بصفة خاصة ، يحرص الانسان على اصول من يتزوج . وسوف نلاحظ ذلك في الأمثال التي تتناول موضوع الزواج فيما بعد . باعتبار أن الذليع كما تذهب الأمثال ، هو مجموعة

خصائص موروثة . كما أن الانسان ابن البيئة التي ينمو فيها . (لى بغيت تضمها اسال عن امها) ، و (من شب على شيء شاب عليه) ، (١٥٧٦) .

وتهتم الأمثال بحسن الصلة بين الأقارب (٢٥٩ - ٢٨٤) . كما تنتقد سوء الصلة (٢٨٥ - ٣٠١) . ومعدل الأمثال التي تتناول موضوع الصلة بين الأقارب يعتبر من المعدلات العالية (٤٣) مثلا ، بالنسبة الى مجموع الأمثال التي يتناولها هذا البحث ، فالبحث ، على حسن الصلة وتحييد التوافق بين الأقارب ونبد الفرقة وسوء الصلة بينهم ، هو موضوع من أهم موضوعات العلاقات الاجتماعية ، ويهدف الى تحقيق الصلادة الاجتماعية .

وتقدم هذه المجموعة من الأمثال نماذج من حسن العلاقات بين الأقارب ، سواء في علاقة الأب والأم بأولادهما أم علاقة الأخ بأخيه الشقيق ، وموقف الخال والعم والخالة والعمة وابن العم وابن الخال . وكيف أن نظام الاسرة الأبوية في المجتمع العربي هو النسق السائد .

كما أن الزواج من الداخل أو من الخارج يعطيان دلالات على مواقف محددة توضح العلاقات الاجتماعية التي تشكل بنية الثقافة العربية ، سواء كان ذلك بالنسبة الى الاسرة أو القبيلة أم المجتمع . والزواج كنظام اجتماعي ، يحتوى على انماط من العلاقات الاجتماعية ، متميزه ، ينعكس اثرها بشكل واضح على مكونات الثقافة العربية ، وسوف نشير الى ذلك عند حديثنا عن الأمثال التي تضرب في موضوع الزواج (٢٥٠) . ومن الملاحظ ان عدد الأمثال التي تتناول العلاقات الاجتماعية بأنماطها المختلفة ، يزيد عن كم الأمثال الذي يضرب في القيم الأخلاقية .

حيث أن الأمثال التي تتناول نظاما اجتماعية وصلات القرابة أو علاقات اعتقادية أو اشكال العمل مما يرتبط ارتباطا مباشرا يواقع السلوك اليومي نجد أن كم هذه الأمثال - وتنوع صيغها التي تصور مواقف مختلفة لأشكال هذا السلوك وانماط هذه العلاقات يتعدد ويفوق الكم العديدي لغيره من مواضيع مضارب الأمثال .

وهذا ما سيلحظه القارئ بوضوح في تتابع موضوعات الأمثال رغم ترتيبها ترتيبا معجميا . فالموضوعات التي ترتبط بالقيم الأخلاقية لا تتناولها الأمثال بصور متعددة ، وذلك من حيث انها قيم يجب أن يلتزم بها الانسان بداهة ، ولكن الشكل التطبيقي لهذه القيم في السلوك اليومي للانسان هو الذي تهتم به الأمثال . من حيث أن الأمثال بطبيعتها وظيفتها هي تعبير عن تجربة موضوعية ، وتجريد في نفس الوقت لحدث واقعي يرتبط ارتباطا مباشرا بما يجب على الانسان توخييه في سلوكه أو تجنبه . فالعاقل من تعظ بغيره . وعلى الانسان أن يؤكد وجوده في الحياة بشكل ايجابي . مستوى في ذلك سلوكه الاجتماعي السوي وحرصه على مصلحة غيره مع الاعتماد على نفسه حتى يحقق وجوده كإنسان يعي مسؤوليته في الحياة .

وإذا تأملنا الأمثال التي تضرب في الاعتماد على النفس (٢٣٠ - ٢٥١) نجدها تؤكد هذه المقولة بشكل واضح (من لا يشمر بركته العفانه) ، (٢٥٠) .

والاعتماد على الله في تدبير شئون الانسان ، تذهب اليه الأمثال (٢١٣ - ٢٢٣) مذهبا حسنا ، (ابن آدم في التفكير والرب في التدبير) كما ان (الخيرة فيما اختاره الله) والاعتماد على الله خير من الاعتماد على الناس .

(*) راجع : صفوت كمال ، من عادات وتقاليد الزواج في الكويت ، وزارة الاعلام ، الكويت ١٩٧٢ م .

والاعتماد على الناس يضرب فيه ستة أمثال فقط (٢٢٤ - ٢٢٩) في حين أن الاعتماد على النفس يضرب له ٢٢ مثلا (٢٣٠ - ٢٥١) (صبرك على نفسك ولا صبر الناس عليك) ، (٢٤٠) .

والحث على العمل والمثابرة في انجاز ما يجب على الانسان عمله وما قد يكلف بأدائه هو موضوع هام من المواضيع التي تضرب لها الأمثال . ومهما عظم العمل أو صعب تنفيذه فإن المثابرة والأصرار ، يحققان في النهاية انجاز ما يريد الانسان تحقيقه (٢٠٢٧ - ٢٠٣١) . ومهما كان الجهد قليلا فإنه بالمثابرة والمواصلة يحقق الانسان الشيء الكثير ، وكما يقال (القبعه تخلص التانكي) ، (٢٠٢٩) .

والانسان اذا عزم على عمل فعل شيء فخيره أن ينجزه سريعا ، (خير البر عاجله) ، (٣٢٤) . وخير للانسان أن يشيل الحمل من أن يمر عليه مشيول (٣٢٨) . أما التردد ، والتواني عن ما يجب عمله فقد يفوت على الانسان الفرصة السانحة له ، (شك وهي تحتك) ، (٣٢٧) . لأنه اذا تردد في اطلاق سهمه على صيده قبل أن يقوم من مكانه فلن يلحقه بعد ذلك .

وبلوغ المقاصد لا يتحقق بسهولة ، (من بغي العليا يشرب تقاطيع الأمرار) ، (٩٧٣) . ومن يتحمل العناء ويصبر على المشاق يحقق ما يريد ، (من غير شاربه دسمه) ، (٩٧٥) .

واتقان ما يقوم به الانسان من عمل هو شرط أساسي من شروط تحقيق الوجود الانساني . فان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ، والسعى على الرزق ، واجادة ما يقوم به الانسان من عمل هو سمة الحياة الإيجابية ، (الله ما ينزل بزيل) ، (١٦٣٧) . ومن جد وجد ، ومن زرع حصد ، (١٦٣٥) . والأمثال (٩٥٦ - ٩٧٧) التي تحث على الجدية والنشاط ، تعطي بشكل مباشر نماذج من ذلك . فالذئب الذي يمسس بحثا عن رزقه خير من الأسد الرابض خمولا وكسلا ، (٩٦٤) . و (العزائم تحقق الفنائم) ، (٩٦٧) .

وجزاء الانسان يكون على قدر عمله ، « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » (١) . فالله رقيب على العباد وعنده حسن الثواب . والله يمهل ولا يمهل ، (٩٨١) . وجزاء الانسان يكون من جنس عمله (ازرع تحصد) ، (٩٧٩) .

كما أن (الأجر على قدر المشقة) ، (٩٧٨) سواء كان ذلك في العمل أو العبادات . والأمثال التي تضرب في الجزاء (٩٧٨ - ١٠٢٨) ، مع تعددها (٥١ مثلا) ، تبين بمختلف الصور والنماذج كيف أن الخير جزاؤه خير ، وفعل الشر جزاؤه شر ، (الجزاء من جنس العمل) ، (٩٨٥) . و (الشر بالشر والبادي أظلم) ، (٩٩٦) (العيب بلا ومن عيب ابتلا) ، (٩٩٩) . و (كل آفة عليها آفة) ، (١٠٠١) . كما أن المال الحلال لا يضيع ، في حين أن المال الحرام يذهب سدى (مال المي المي ومال اللبن للبن) (١٠١٢) و (من شق ثوب الناس شقوا جيبه) ، (١٠١٦) . والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

ومجموعة الأمثال التي تتناول الجزاء تحدد في وضوح العرف الاجتماعي والمقولات المرتبطة بأحكام القيم .

وتحت الأمثال (١٠٦٢ - ١٠٨٢) على أن يحزم الانسان أمره في بعض المواقف الواضحة دون تردد في ذلك . فاحمرار الوجه مرة خير من اصفراره كل يوم (١٠٦٢) .

كما أن (الدريشه اللي يجيك منها دخان سدها) ، (١٠٧١) . و (الضرس ليمن رقل من شلمته لا بد) ، (١٠٧٤) .

فحسب الأمر وسرعة البت فيه هو تأكيد لقدرة الانسان وتنفيذ ارادته في درء الشر وانهاء اسباب التعب أو الازعاج في الحياة .

وهي مواقف لا تحتاج أن يستشير الانسان فيها احدا أو يخجل من تنفيذها ، في حين أن مراقف اخرى تحتاج الى التروي . والانسان بادراكه الواعي يتبين الفروق الحادثة في المواقف المختلفة . . وهذه الفروق لا تجعل جوانب الحياة متناقضة ، ولكن تعبر عن التغيرات الحادثة في الحياة . . فالحياة لا تسير على وتيرة واحدة بل في تغيير مستمر . وقدرة الانسان على التوافق مع التغيرات الحادثة والسريعة في الحياة ، هي تعبير عن قدرته الايجابية في ممارسة وجوده .

والأمثال في تصويرها لانماط السلوك الانساني الاجتماعي تعطى صورا لانماط السلوك السوي وغير السوي ، كما تقدم جوانب من التناقضات الحادثة في الحياة .

فمن يتقاعس عن العمل ويعيش على أمل أن يحقق ما يريد دون أن يسعى الى ذلك ، ويتمنى الخير دون أن يعمل على تحقيقه ، فلن ينال شيئا . (التمنى رأس مال المفاليس) ، (٧٩٤) . وتقدم الأمثال (٧٩٤ - ٧٩٧) صورا ساخرة عن الانسان الذي يعيش مع أمانه دون السعى الى تحقيق ما يتمناه .

والخمول والكسل يضرب فيهما عشرون مثلا (١١٤١ - ١١٦٠) . وبمقارنتها بالأمثال التي تضرب في الحث على العمل والجدية والنشاط نلاحظ أن المجتمع يرفض الانسان الخامل . فطبيعة الحياة هي الحيوية والنشاط والانسان الخامل لا ينال من خير الحياة قدر ما يناله ذو الهمة والنشاط (وقت الغنائم كان نايم) ، (١١٥٩) .

والانسان الخامل هو عالة على المجتمع . (ابن ايلام على الله وعلى الاسلام) ، (١١٤٢) ، ولا فائدة ترجى منه ، (اكل ومرعى وقلة صنعة) ، (١١٤٤) . بل هو نفسه لا يستفيد مما يملكه ، (ثوب الخامله مفعوس لامطوى ولا ملبوس) ، (١١٤٨) .

كما أن الخمول يؤدي الى اللذ والهوان (شريك من كفوف الرجال هماج) ، (١١٦٦) . ولا يموت بمربطه غير الحمار ، (١٢٠٠) . والأمثال (١١٩٥ - ١٢٠١) تقدم صورا من عالم الحيوان تعبر عن اللذ والهوان ، (من صار سبوس لعبت فيه الدجاج) ، (١٢٠١) . فمن خرج عن دائرة الإرادة والفعل الانساني سقط الى مرحلة الخضوع والخنوع ، كالحوانات المستأنسه التي خضعت للانسان .

وعالم الحيوان نجد كنايات كثيرة منه في الأدب الشعبي العالمي وكثيرا ما نجد تشبيها لبعض طباع الانسان بطباع بعض الحيوانات ، وقد استخدم الانسان عبر العصور في المأثورات الشعبية صورا من - عالم الحيوان - رمزا لعالم الانسان منذ العصور الاسطورية للآن . سواء كان ذلك ذما أو مدحا للانسان تبعا لنوع وصفات الحيوان التي تسقط صفاته أو طباعه على الانسان موضع المأثور الشعبي .

كما تصور الأمثال (٣٠٧ - ٣٠٩) الانسان الامعة والآناني (٣١٠ - ٣١٢) بصفات من عالم

الحيوان ، فالامعة مثل الكلاب الصم ، اذا رأى الكلاب تتعاب نبح (٣٠٧) . والانسان الانانى مثل « القط يفرح بمعنى أهله » ، (٣١٨) . والانتهازى (٣١٣ - ٣٢٠) مثل النملة تتبع الدسم (٣٢٠) .

والجحد ونكران الجميل امران لا يتوافقان مع القيم الفاضلة ، وهما حالتان من حالات المواقف غير الاخلاقية . وتقدم الامثال (٩٣٨ - ٩٥٥) نماذج متعددة لهذا السلوك الذى يثير الغيظ . مثل من (يأكل بالمعون ويزق فيه) ، (٩٥٥) . او من يقابل الاحسان بالشر (الله يكفيك شر من تحسن اليه) ، (٩٣٩) . ومن الناس من يعمد الى مثل هذا السلوك ليثير به غيظ الآخرين ويكيدهم بتصرفات بغيضة ، (يأكل بالقدارة ليفت المرارة) ، (١٦٨٥) . وفى كل الاحوال فان اى تصرف من انسان بغيض هو تصرف يثير الغيظ ، (البغيض دائما يغيظ) . والسجع موجود فى هذا المثل باعتبار ان الضاد تنطق ظاء .

كما تصور الامثال الانسان الذى يحرص على منفعته الذاتية صورا متنوعة فتسخر منه احيانا وتتوافق معه احيانا اخرى ، وهذا التناقض فى تصوير موقف المنفعة الذاتية التى تتناوله الامثال (٢١٩٤ - ٢٢٢٠) ، يصدر عن تناقض المواقف نفسها . والانسان الذى يؤثر منفعته الذاتية على منفعة غيره حتى ولو اصاب الآخرين ضرر ما ، تعبر الامثال عن رفض المجتمع لمثل هذا السلوك الانانى . اما اذا حرص الانسان على مصلحته دون ان يضر او يسيء لغيره ، وافقته الامثال الى حد ما فى ذلك . فحرص الانسان على منفعته يجب ان لا ينزل به الى درك الانانى ، (احبك يا ولدى ، قال احبك يانا فعنى) ، (٢١٩٦) . وحرص الانسان على مصلحته يجب ان لا يكون فيه اذلال وامتهان لذاته فلا يكون مثل الكلب الذى يسعى الى دكان القصاب يلتقط الساقط من اللحم والعظام (درب الكلب على القصاب) ، (٢٢٠٣) . او يكون مثل .. (قطو مطابخ) ، (٢٢١٠) .

واستعلاء الانسان على غرائزه التى تحكم بعض تصرفاته هى التى تعار به ككائن يفوق غيره من الكائنات . اما اذا اتبع غرائزه ، فهو بذلك يسقط عن نفسه قيمتها الانسانية . فالشره (١٣٨٧ - ١٣٩٦) ، كالطمع والجشع (١٦٠٥ - ١٦١٨) ، يخربان فكر الانسان ويفسدان فطنته ويجعلانه ينحى منحى غريزيا حسيا شهوانيا بعيدا عن قيم الانسان الفكرية .

فالانسان الشره غير ناضج فكريا ، (البطنة تخرب الفطنة) ، (١٣٨٩) ، ويصبح مثل (ببيع يأكل ما يشبع) ، (١٣٩٠) . او يكون موقفه مثل (عنز بدو طاحت بشعير) ، (١١٩٣) . فلا يهتم بشيء فى حياته غير ما يملأ بطنه ، (همه بطنه) ، (١٣٩٦) .

والامثال التى تضرب فى الشره والجشع تسخر من هذا السلوك وتقدم فى نفس الوقت نوادر عن شخصيات اشتهرت بجشعها وشرهها وطمعها خلال حقبة من التاريخ .

كما ان حالات الجشع التى تصورها الامثال (١٦٠٥ - ١٦١٨) وتمس جوانب من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية ، (انا غنية واحب الهدية) ، (١٦٠٦) . و (الزيادة اكثر من الشرية) ، (١٦٠٧) . وجزاء الطمع الخسارة . (من بفاه كله خلاه كله) ، (١٦١٥) . و (مسن طمع طبع) ، (١٦١٧) .

مقابل ذلك نجد الامثال (١٩١٨ - ١٩٣٥) ، تحث على القناعة وتقبل الامر الواقع . فمن قنع بما لديه يرتاح من معاناة التطلع الى ما يملك غيره (اقنع تشبع) ، (١٩١٨) . وكلها فى النهاية

تؤكد أن القناعة كنز لا يفنى (١٩٢٨) . ولكن في بعض الأحيان نجد القناعة تبرير لكسل الانسان وتقاعسه عن الهمة والطموح ، ويطلل البعض ذلك ، بأن الحياة يستوى فيها من لا يملك مع من يملك ، فنهايتها الموت (لا بو كثير كله ولا بو قليل مات) ، (١٩٢٩) .

وكما تدم الأمثال وتسخر من الانسان الشره الجشع تدم البخل وتهجو الانسان البخيل . فالبخل عدو المرجلة ، (٤١٤) . كما يتنافى البخل مع الرجولة والشهامة . فالبخيل جبان لأنه يخشى أن يفقد أى شىء . والصور العديدة التي سجلها الجاحظ في كتابه « البخلاء » تعطينا رؤية أشمل الى واقع التقييم العربي لشخصية البخلاء وسلوكهم . فالجاحظ في كتابه « البخلاء » ، « يتغلغل الى بواطن النفوس المختلفة ، فيشرف عليها ، ويخالطها ، ويصور الحركات المختلفة التي تداخلها ، ويبرز الشخصيات المختلفة بجميع مشخصاتها من السمات والحركات والكلمات » (١) .

أما الصفة التي ترتبط بالرجولة والشهامة والشجاعة فهي الكرم . والكرم صفة يعتز بها الانسان العربي ، وخير الكرم ، أن يقدم الانسان لغيره ما تهواه نفسه (اكرام النفس هواها) ، و (الذ الزاد ما تهوى النفوس) ، (١٩٧٣) أما اذا لم يكن لدى الانسان ما يستطيع أن يكرم به ضيفه فيكون (الجود من الموجود) ، (١٩٧٥) .

وتقدم الامثال (١٩٧٣ - ١٩٨٥) نماذج من حالات الكرم وعبارات الترحيب بالضيف مثل : (العين أوسع لك من المكان) ، (١٩٧٦) . وجزاء الانسان الكريم خير دائم . فبيت الكريم لا ينفذ منه الخير . (بيت الخير ما يفقر) ، (١٩٧٤) . . . وهي أقوال سائرة تقوم بوظيفة المثل في التعبير عن أشكال من السلوك والمواقف الاجتماعية . وفي موضوع الفنى وحب المال ، نجد الامثال تعبر عن الرغبة في الثراء فالانسان الثرى خير من الفقير بشرط أن لا يكون جشعا أو بخيلا . . . فقد جبل الانسان على حب المال حبا لما . فالمال يساعد على قضاء حوائج الانسان وحوائج غيره . . . وخير الناس من جعل المال وسيلة للجود . . . (من جاد ساد) . كما أن المال (عز رجال وهيبه) ، (١٦٨٣) . و (الدراهم تجيب الدراهم) . و (من امتلأ جعبه زال تعب) ، (١٦٨١) . وتذهب الامثال الى تأكيد ان المال له اهميته في الحياة ، (فالمال عدل الروح) ، (١٨٨٢) . و (من ضاع ماله ضاع عقله) ، (١٦٨٤) . والامثال التي تمتدح المال ثمانية فقط (١٦٧٧ - ١٦٨٤) . في حين أن الامثال التي تدم الفقر وتصور حال الفقير تبلغ ثلاثين مثلا (١٧٧٥ - ١٨٠٤) . فالفقر والخوف منه ، هو ما يشغل بال الانسان ويشير همه .

فالفقر آفة الزمان وهم الانسان . ومن لا فلوس عنده يحوس ، (١٧٧٨) . والفقير تنحدر مكانته الاجتماعية ، (الفقير ابن عم الكلب) ، (١٧٩٠) . هذا يصده وذلك يرده . وتصور الامثال الرجل الفقير في صور ساخرة أحيانا وفي حالة رثاء له . (من أشقى منك يا ابليس قال الرجل الفليس) ، (١٨٠٢) . فالفقير يسىء الى كيان الانسان ومكانته . ومن صور المهانة الاجتماعية أيضا بجانب الفقر ، اليتيم والمرض والضعف وقلة الرجال الذين يساندون الانسان

١ - راجع ، « البخلاء » للجاحظ ، حقق نصه وعلق عليه ، طه الحاجري ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الخامسة

... (من قلة الرجال شددوا على الكلاب سروج) . وأسوأ الحالات التي يمر بها الإنسان هي المرض الشديد (لحي يرجى ولا ميت يندب) ، (١٣٢٥) .

والامثال التي تصور سوء الحال تبلغ حوالي (٢٥ مثلا) وهو معدل عالي أيضا بالنسبة لمجموعات الامثال ، وأسوأ الحالات التي تحوط الإنسان هي الفقر والمرض اذا اجتمعا معا ، وبخاصة اذا زاد عليهما الضعف وعدم الصلادة الاجتماعية أيضا . ففي تلك الحالات تقل قيمته الاجتماعية .

اما اذا كان الإنسان قويا غنيا وله عزوة من بنين وأهل مع رجاحة عقل وحسن ادراك ، كان له من الصفات ما يعلو به فوق غيره . أما رجاحة العقل وحدها فغير كافية فقد يلقي التكريم والمدح ولكن لا ينال السيادة .
والمال يساعد على تحقيق ما يريد الإنسان ولكنه ليس كل شيء ... فالاعتماد على الرجال خير من الاعتماد على المال .

في هذا المجال يمكن أن نلاحظ أيضا أن بعض الامثال التي ترتبط بالمال ، تشير الى ان المال ، وسيلة وليس غاية في الحياة ، كما ان الامثال التي تضرب في الرشوة لا نجد لها نظيرا في الامثال العربية القديمة مما يدل على أن الرشوة تمط من السلوك في المعاملات والعلاقات الاجتماعية « حديث نسبيا » - لا يمتد الى جذور عميقة في التاريخ العربي . والامثال التي بين أيدينا (١٢٣٢ - ١٢٣٤) نلاحظ فيها أن الرشوة سلوك وفد الى المجتمع العربي مع غيره من أنماط السلوك الأخرى التي تعتمد نفاق السلطة أو مداهنة من لهم نفوذ وسيطرة . (البراطيل تلين السلاطين) ، (١٢٣٤) . في حين أن المفهوم القديم للمودة بين الحاكم والمحكوم أو الكبير والصغير هو تبادل الهدايا ، وفرق بين الهدية والرشوة . فالهدية على قدر المهدي وليست على قدر المهدي اليه ، كما أن الهدية تقدم تعبيرا عن مودة وليس ابتغاء قضاء مصلحة تحقق منفعة .

والامثال في تواصل تواترها ، وما تحمل من عناصر مفارقة في صيغها المختلفة ، توضح جوانب من التغيرات الحادثة في البناء الاجتماعي للمجتمع .

كما تبين صيغ الامثال ، والالفاظ الواردة فيها مفردات من اللغة حورت ، أو مصطلحات معربة ، أو كلمات مولدة ، شاعت في حقبة مختلفة أو استحدثت في الحياة اليومية من خلال اللقاء الثقافي مع شعوب أخرى .

وإذا كنا قد تجاوزنا فيما سبق عرض بعض أبواب مضارب الامثال حسب ترتيبها المعجمي ، فإن هذا التجاوز كان بهدف الربط بين بعض الموضوعات من مضارب الامثال ، وبخاصة ما يتناول منها السلوك الاجتماعي وأحكام القيم . وبهدف الاحاطة بموضوعات الامثال ومضاربها المتقاربة ابتغاء أن تكون هذه المقدمة مدخلا لدراسة نقدية للامثال ، واسلوبها لقراءتها من خلال التماثل الحادث من وظيفتها وغايتها . وبخاصة ما يرتبط منها بطراز من العلاقات الاجتماعية ، أو نمط من أنماط النظم الاقتصادية أو بمبحث من مباحث القيم . أو يرتبط بنوع معين من أنواع العمل ، وبخاصة موضوع البحر باعتبار أن الامثال التي ترتبط بحياة البحر تمثل طرازا مستقلا بين الامثال بصفة عامة وتحتوي على أنماط ونماذج مختلفة من مضارب الامثال .

وقد رتبنا أمثال البحر ، مع تنوع وتعدد مضاربيها في باب مستقل ، باعتبار أنها طراز خاص من حيث الموضوع ومناسبة الاستخدام بجانب ما تجمع من مصطلحات والفاظ خاصة ترتبط بأنماط العمل ومصطلحاته ومسميات الطبيعة والأدوات المستخدمة في السفينة ، سواء مما يستخدم في رحلات الفوص أم السفر .

وقد رتبت أمثال البحر ترتيباً معجمياً أيضاً مع الإشارة إلى مضرب كل مثل . فأمثال البحر تتعدد مضاربيها تبعاً لتعدد وظائفها ، ولكنها ترتبط معاً بموضوع « البحر » كمصدر أساسي للعمل وكذلك لما للبحر من أثر واضح في تشكيل الحياة الاجتماعية في الكويت . كما أشرنا لكل مثل إلى رقمه في باب مضربه حتى يسهل على القارئ الرجوع إليه إذا أراد ذلك .

وقد آثرنا درج هذا الموضوع - أمثال البحر - ضمن أبواب مضارب الأمثال دون الحاقه في باب مستقل في نهاية البحث مثلاً ، نظراً ، لحرصنا على أن تكون جميع أبواب البحث مرتبة ترتيباً معجمياً ، تيسيراً للقارئ كما أنه صادف أيضاً أن يكون (البحر) في ترتيبه المعجمي أول أبواب مضارب الأمثال المدرجة في حرف الباء . ودون اخلال بموضوعية هذا التصنيف .

أمثال البحر :

الأمثال التي ترتبط بحياة البحر عددها (٦٦ مثلاً) ، (٣٤٧ - ٤١٢) . وبالنسبة لمعدلات الأمثال تعتبر أكبر كم من الأمثال التي ترتبط بموضوع واحد . وتتضمن هذه الأمثال نماذج من أساليب العمل والحياة على السفينة . فمثلاً ، المثل (٣٤٧) الذي يضرب في حسن الاستعداد وسرعة الانجاز يقول (اذهب من فلوس الفوص) وهو يرتبط بنظام التعامل بين نواخذة السفن والعاملين على هذه السفن ، كما أن المثل (علق جلتك في المحلاي وأكل قلاطة) ، يعطى صورة عن طريقة توزيع أسهم الدخل على المشاركين في رحلة الفوص أو السفر ، فكل له نصيب محدد من ربح السفينة . (١) .

ومن بين فئات العاملين على السفينة الذين يرد ذكرهم في هذه المجموعة من الأمثال ، الملاحين (٣٥٥) ، والبحارة والتبابة (٣٨٠) . والتبابة هم الصبية الذين يرافقون سفن الفوص للتدريب على أعمال البحر ، وقد تضمن كل مثل شرحاً وافياً لمسمياته والمصطلحات التي وردت فيه مع نظيره من أمثال عربية . أما النواخذة ، ربان السفينة فهو ربان السفينة وقائدها (٤٠٤) . كما تضمنت الأمثال نماذج من طرق العمل ووسائله ، (أصبر والحجر توديك) ، (٣٤٨) . إشارة إلى قطعة من الحجر تساعد الفواص على الفوص سريعاً في أعماق البحر لجمع المحار .

كما أن قياس عمق البحر قبل الفوص أمر ضروري ، إذ لا ينفع القيس عقب الفرق ، (٣٩٨) . وسوف نلاحظ خلال قرائتنا لهذا المثل وغيره أنه شائع في البلاد العربية وله أصول فصيحة قديمة .

١ - راجع كتابنا ، مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي وزارة الاعلام ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ م وبخاصة الصفحات من رقم (١٤٦ - ١٩٠) .

وأيضاً : سيف مرزوق الشعلان ، تاريخ الفوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي ،

ج (١) ، الطبعة الأولى ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٥ م .

تُما أن من كان دخله محدوداً يكاد أن يكفيه ، فمثله مثل جبل المرساة القصر الذي يكون طوله ست قامات وعمق البحر مثلته ست قامات أيضا العمار ستة والبحر ستة . (٣٨٢) . فيكون بذلك محدود الطول لايساعدعلى امسالك السفينة .

وتقدم الامثال نماذج اخرى متنوعة ممن يرتبط عملهم بالسفينة مثل « الاستاذ » نجار السفينة الماهر ، فهو اذ احدث عيبا متعمدا بالسفينة لا يستطيع احد معرفة مكن هذا العيب (٣٨٣ - ٣٨٦) . كما تتضمن الامثال بعض انواع من العمل مثل اعداد حبال السفينة (كل مميل مدموج) ، (٣٨٨) . وكذلك انماط السير في البحر ، (قبيل وماشى) ، (٣٨٤) . ويضرب في القدرة على عمل الاشياء الصعبة ، كسير السفينة بسرعة ، وعكس اتجاه الريح . كما تصف الامثال الانسان الذي يسير على غير هدى بانه مثل السفينة التي يجرفها التيار، (لا يفرك شرعه تراه سمارى) ، (٣٩٠) .

كما تتضمن الامثال مصطلحات مختلفة لانواع العمل على السفينة ، مثل (انسح) ، (٣٠٠) ، و (يحيى) ، (٤١٠) ، و (بجاويش) ، (٤٠٩) . كما ان بعض انواع السفن من (دانق) ، (٣٥٥) ، وبتيل وبقارة (٣٦٠) ، ترد في الامثال . كما تسمى السفن بكافة انواعها (خشب) ، (٤٠٠) نسبة الى مادة صنعها .

اما اجزاء السفينة - التي وردت في هذه المجموعة من الامثال فهي . . (يوش ودامن) (٣٤٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩) ، شفرة (٣٦٤) و (جمعة) ، (٣٦٣ ، ٣٧١) . و (صور) (٣٨٦) . وشرع ، (٣٩٠ ، ٣٩٥) ، و (محلاى) ، (٣٨١) . و تريج ، (٣٩٣) . و مجداف ، (٣٩٥) . و (طيرة) و (بنديرة) ، (٤٠٣) . وقد تضمن كل مثل شرح لما ورد به من مسميات ومجال ضربه . فالمثل الذي يقول من (الطيرة للبنديرة) ، اى من الجزء الصغير في مقدمة السفينة (الطيرة) الى عامود العلم في مؤخرة السفينة (البنديرة) ، يضرب لشمولية الضرر الذي قد يصيب شيئا من اوله الى آخره ، او في التناقض حينما ينتقل الانسان طفرة واحدة من حالة اجتماعية الى حالة اخرى . والجامعة والقرمن (٣٦١) . والفنة كلها اجزاء من السفن تضمنتها الامثال . وقد شرحنا معنى كل لفظ ودلالته ، كل في موضعه حسب ترقيم الامثال المشار اليه .

ومن ادوات العمل ايضا : البيوار (المرساة) (٣٥٨) ، والناقة ، (٣٧٩) ، العاجبة ، (٤١٠) .

كما تتضمن هذه المجموعة مسميات بعض الاماكن مثل (الرق) ، (٣٧٣) ، وهو المكان الضحل الذي يعوق السفينة عن السير . و (اشتية) ، (٣٧٨) . وهو اسم موضع من مواضع غوص اللؤلؤ قرب البحرين ، و (الدوحه) ، وهى ثنية فى البر داخل البحر ، و (بندر) ، (٣٨٩) . وهو المكان الذى ترسو اليه السفن وكذلك ذكر انواع من اللؤلؤ والمحار مثل (نقفة) ، من (اخربة) . ويضرب فى التناقض حيث تكون اللؤلؤة ملتصقة بجدار المحارة الخربة ومغطاة بغلاف رقيق من هذا الجدار فلا تبدو برونقها الاصلى (٤٠٥) .

كما تشمل الامثال على مسميات بعض الظواهر الطبيعية مثل (العالى) و (الراش) فمن يطلب العالى (بمعنى السير فى عين الريح) يصبر على (الراش) ، رذاذ الماء (٣٥١) . ويضرب أيضا فى الطموح وقدرة التحمل . كما ان الفبيب - البحر المحيط - والخبيب - الريح الشديدة - يتضمنها المثل (٣٩٧) ، والبارح (٣٥٧) وهو نوع من الرياح ، والهواء الشرقى

(٣٧٠) ، و (الكوس) ، (٣٨٩) وهى الرياح الجنوبية وتكون عادة شديدة الرطوبة ، تسبب ثقلا للشراع ، وغير ذلك من مصطلحات ومسميات ترتبط بحياة البحر مثل (يمشى ببحر بلع ويدلخ بسمر عشرة) ، (٤١٢) . أى أنه يسير في المكان غير العميق دون أن يثير الطين في البحر ، أما في المكان العميق فإنه يثير الطين . كما أن من (طمع طبع) أى غرق (٢٠٤) . ومن أمسى أرسى (٤٠٨) . ويضرب في توخى السلامة وعدم السفر ليلا حتى لا يرتطم بالصخور التي قد يمر بها .

ومن الامثال التي تضرب للتعبير عن علاقة اجتماعية معينة وتتضمن مصطلحات من العمل البحري ، (واحد يهلس وواحد يدور) (٤٠٧) . أى أن احدهما يجذف بهدف تسيير - المركب - الى الخلف والآخر (يدور) أى يجذف لتسيير المركب الى الامام . كما تشير الامثال أيضا الى بعض أنواع الحيوانات المائية التي تسبب ضررا للانسان ، (أنا عنك يادول فوق) ، (٣٥٣) . ويضرب في تجنب الضرر .

من هذه المجموعة - أمثال البحر - يمكن أن نستدل على أكثر من جانب من جوانب الحياة ، وموقف الانسان ازاء مواضيع محددة من الحياة . كما تكشف لنا في نفس الوقت ، عن جوانب هامة من مكونات الثقافة الشعبية في المجتمع الكويتي . وذلك من حيث أن أى دراسة لموضوع من موضوعات الابداع الشعبي ، وهوجانب أساسى من جوانب دراسة المجتمع بموروثاته ومأثوراته . (١)

كما تحمل الامثال مسميات مختلفة ودلالات معينة ، تبعا لوظيفة ومناسبة استخدامها . مثل (تجمعوا ياغراقه) ، (٣٦١) . ويضرب في الحث على التكاتف . وتبين أيضا موقف الانسان الفرد في اطار الجماعة (خلاص ما يتكلم) ، (٣٦٨) . فهو يحار يطيع الامر وينفذه .

والامثال بجانب انها نتيجة خبرة واقعية . ومنها ما هو صادر عن حادثة معينة معروفة . فانها تعطى في نفس الوقت رؤية مستقبلية لما قد يواجهه الانسان في المستقبل . باعتبار أن تماثل الاحداث يؤدي الى تماثل النتائج ، وبخاصة ما يكون مرتبطا بالتجربة الانسانية في ممارسة الحياة الاجتماعية .

هذه الامثال التي ترتبط بحياة البحر تعطينا صورا عدة لمجالات مختلفة من النظر الانساني في تأمل التجربة الانسانية خلال الممارسة العملية للحياة - وتعبر عن هذه التجربة بجوانبها المتعددة . أما الامثال التي تضرب للتجربة - بصفة عامة - فانها تشير بشكل مباشر الى أن التجربة هي مصدر المعرفة - فالتجربة مجال المعرفة الصادقة لطبائع الامور وحقائق الحياة .

والامثال التي تضرب في التجربة والخبرة (٤٩٠ - ٥٢١) تتوافق مع الامثال التي تضرب في التحذير من عواقب الامور (٥٣٣ - ٥٦٤) ، فالعاقل من اعطت بتجربة غيره . (و) اسأل المجرب ولا تسأل الطبيب) ، (٤٩٠) . ولكن يتدارك الانسان هذا الموقف فيقر بخبرة الطبيب بجانب تجربة المجرب فيقول (اسأل المجرب ولا تنسى الطبيب) ، (٤٩١) .

١ - راجع دراستنا ، مناهج بحث الفولكلور العربي بين الاصالة والمعاصرة ، مجلة عالم الفكر ، وزارة الاعلام ، الكويت ، المجلد السادس العدد الرابع (يناير - مارس) ١٩٧٦ م ، ص (١٧٣ - ٢١٠) .

كما أن التجربة هي أكبر برهان على معرفة صدق العلاقات بين الاصدقاء ، (لو ما شرقت بريقي ما عرفت عدوى من صديقي) ، (٥٠٩) .

وتحذر الامثال من مغبة التصرف السيء فمن كان بيته من زجاج فليحذر من أن يرمى الناس بالحجارة (٥٣٤) . فالامثال التي تضرب في التحذير (٥٣٣ - ٥٦٤) تعادل نفس كم الامثال التي تضرب في التجربة . ونفس الشيء بالنسبة للامثال التي تضرب في حسن التصرف (٥٨١ - ٦١٦) ، وكذلك تلك التي تضرب في سوء التصرف (٦١٧ - ٦٤٧) والتي تعادل ايضا في معدلها العام - بالنسبة لغيرها - مع الامثال التي ترتبط بأنماط السلوك الانساني .

وهذه الامثال - مما - تعطى صورا بشكل مباشر لكل موقف يقره المجتمع كما توضح ايضا ما يجب على الانسان عمله وما يجب عليه تجنبه .

فمثلا الانسان الذي يصرف ولا يحسب بفلس ولا يدري (٦١٩) ، وهو سلوك يضر بصاحبه . كما أن (ترك ما لا يعنك فائدة) ، (٥٨٧) . حتى لا يكون الانسان مثل من (بحث عن حتفه بظلفه) ، (٦٢١) . والحرص على حسن العلاقة بين الناس هو ما تؤكد الامثال ، فالجنون ليس من شق هدومه بل هو من أساء الى أصدقائه ولم يعد له صديق (٦٣٩) .

والتطفل (٦٦١ - ٦٦٨) ، سلوك لا يرضى عنه المجتمع ، حتى ولو كان المتطفل يسعى الى افادة غيره . (شور من لا يستشيرك جهالة) ، (٦٦٢) . ومن تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه . وكما يرفض المجتمع التطفل ، يمج أيضا الثقل . فمن يدعى الطرف وهو أبعد عن ذلك يكون مثل (جبل أحد) ، (٩٠١) . واذ تدلل ، يكون دلالة مثل دلال الفقراء لا يباع ولا يشتري ، (٩١٠) .

وخير للانسان أن يسلك سلوكا حسنا ويسير في حال سبيله (سير بسيرك وخلي فاتن ومفتون) ، (٦٦٨) .

وطبيعة الحياة أن ما يحدث فيها من تغيرات تتعادل مع بعضها ، سواء اراد الانسان ذلك أم لم يرد . فكل شيء هو من أجل شيء آخر ، فكل (حاجة مقضاة حاجة) ، (٦٧٢) . وتحدد الامثال (٦٦٩ - ٦٨٠) ، أن كل ما في الحياة له غاية تدرك بأشياء أخرى ، و (كل ساقطة لها لاقطة) ، (٦٧٤) . و (ما يقطع الحديد الا الحديد) ، (٦٨٠) .

كما أن التعاون بين الناس ، هو ما تسمى الامثال (٦٨١ - ٦٩٣) الى تأكيده كقيمة من قيم العلاقات الاجتماعية ، (ربع تعاونوا ما ذلوا) ، (٦٨٢) ، و (كل مشررك مبروك) ، (٦٨٤) .

وما تقدمه الامثال (٦٨٨ - ٦٩٣) من صور لعدم التعاون ، تهدف أيضا الى الحث على التعاون . اذ تسخر من الانسان الانزاسي والاناني . وجزاء الانسان الذي لا يتعاون مع غيره مثل جزاء صاحب التمرة الذي رفض أن يقتسمها مع صاحبه الذي يملك نارا فمات - صاحب التمرة - من البرد . اما الآخر فلم يمت من الجوع ، (راعي الضوية حيا ، راعي التمرة مات) .

والتكامل الاجتماعي لا يتحقق الا بتعاون الجماعة بعضها مع بعض . . (الناس بالناس والكل بالله) ، (٧٧٩) . كما أن (الجمعة ممزة) ، (٢٢٢٤) . والتأزر اساس عزة المجتمع ليصبح

الفرد مع الجماعة ، كلهم معا (على قلب واحد) ، (٢٢٢٥) . وتقدم الأمثال (٢٢٢٤ - ٢٢٢٣) نماذج من المؤازرة التي تؤكد أن التوافق الاجتماعي هو هدف مباشر من أهداف الحياة الاجتماعية ، وتحدد الأمثال بصفة عامة أنماط السلوك مع ادراكك تام للفروق الفردية بين أبناء المجتمع واختلاف العادات بين المجتمعات فالناس أجناس ، كما أن (النفوس بنات عم) ، (٧٩٣) . ورغم أن التنافس (٧٩٨ - ٨٠٢) سمة أساسية من سمات السعي على الرزق وتدافع الناس من أجل الاستفادة بأكبر كم ممكن من معطيات الحياة ، فإن الأمثال تحصر على تأكيد أن التنافس على الرزق ليس مبررا لاثارة الخلاف والفرقة الاجتماعية . وعلى الانسان أن يعي ذلك . . (ان كان لك عيون ورأس سوي ما سوي الناس) ، (٨٣٢) . و (كل ناس لهم ناس وكل ثوب له لباس) ، (٨٣٧) . واذا نويت شجرة فاعرف ان واصليها عشرة) ، (٨٠١) .

ويقابل الأمثال التي تضرب في التنافس أمثال تضرب في التوافق الاجتماعي (٨٣٢ - ٨٧٦) ، وهي بمعدلها هذا (٤٣ مثلا) تعتبر من المعدلات العالية بالنسبة لمجموع الأمثال ، فما يضرب في حسن التوافق ، عشرون مثلا ، يقابله نفس العدد فيما يضرب لعدم التوافق ، كما أن التوافق السيئ (٨٧٢ - ٨٧٦) ، وهو أساس الفساد في المجتمع وكلها معا تقدم الصور الإيجابية والسلبية لأنماط من السلوك ، بهدف بيان السلوك السوي الذي يحقق اللفة الاجتماعية ، (من لا يوافق لا يرافق) ، (٨٥٢) .

فالرفقة الطيبة هي أساس التكامل الاجتماعي ، وانجاز متطلبات الحياة الاجتماعية . والتوافق في الطباع ، هو عامل مساعد لتحقيق التآلف بين الناس . وعلى الانسان أن يختار اصداقاه اختيارا طيبا ، (طريق الفتى طريق رابعته) ، (١٢٥٥) . كما أن الرفيق السيئ يسئ إليك (فمن لا يدانيك يخرب معانيك) ، (١٢٦٠) . والأمثال التي تضرب في الرفقة (١٢٥٤ - ١٢٧٣) تؤكد هذا المعنى . وهي - ككل الأمثال التي تضرب في تنظيم السلوك الانساني - تقدم نماذج من أشكال العلاقات الاجتماعية . .

والعلاقات الاجتماعية التي تعتمد على صدق المشاعر هي أهم ما يحقق التوافق الاجتماعي بين الافراد . فالعلاقة الاجتماعية لا تحدد فقط بصلات الدم او بحسن التعامل وتبادل المنافع ، بل تتأكد بحسن الصلة والمودة . والأمثال التي تضرب في المحبة والمودة (٢٠٣٤ - ٢٠٥٢) تؤكد ذلك ، (احفى من أمي داية بلاقة) ، (٢٠٣٤) . و (تلقى بالخلان ابرك من الاهل) ، (٢٠٣٨) .

كما ان المودة بين الاصدقاء ترفع الحجب في اسلوب التعامل لانها تعتمد على حسن الظن لا سوءه ، (عند الاحباب تسقط الآداب) ، (٢٠٤٤) . فلا يتكلف أحد أو يتصنع في التعبير عن صداقته ، (البساط احمدى) ، (٢٠٣٦) . وهو من الأمثال التي تتمدد شروحها وقد أوردنا ذلك في موضعه . والصديق هو الصادق مع صاحبه (صديقك يقول قلت لك ، وعدوك يقول بغيت أقول لك) ، (٢٠٤٢) . والصديق الوفي خير من الشقيق الذي لا يحفظ الود ، (يالله بولد ما ولدته امك) ، (٢٠٥٢) .

والتناقض الذي نلاحظه في بعض الأمثال هو حالة من حالات الحياة ، (٨٠٣ - ٨٢٢) . فكم من امور تفاير ما يتوقع الانسان . وكم من احداث تتقابل بعضها مع بعض (جوهرة من جعب ثور) ، (٨٠٧) . فقد يجد الانسان الخير من حيث لا يحتسب ، وقد يجد الضرر من حيث يفترض النفع) ، (تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن) ، (٨٥٤) .

وقد يأتي الخير من حيث يفترض الضرر ، (حكمة من رأس مجنون) ، (٨٠٨) . والنتائج
الحدث في بعض جوانب الحياة لا يعني شموليته ، بل قد يكون من طبيعة الأشياء (النار لا تترث الا
الرماد) ، (٨٢٠) .

والحياة مليئة بالصور المتناقضة التي تعجب الانسان من حدوثها (٦٩٤ - ٧١١) .
منها ما يرتبط بالسلوك الانساني مثل الشخص الذي (يطلب من الحافي نعال) ، (٦٩٧) . أو
مثل الحائك الذي يحيك ملابس الناس وهو عريان ، (٦٩٨) . وغير ذلك من مواقف واحداث
لا تطرأ على البال ولا يفترضها الخاطر (٧٠١) . والامثال التي تبرر مواقف متناقضة وصفات
اخلاقية متقابلة لا يمكن ان تعد دقائق نفسية بالمعنى الصحيح . (١) .

فالحياة تتعدد فيها المواقف المتناقضة التي تثير تعجب الانسان ودهشته كما ان التغير هو
طبيعة الحياة ... وحال الدنيا هو حال متغير دائماً (فمن أكل حلاوتها تلقى مرارتها) ، (٧٤٥) .
والانسان في تجربة الحياة يدرك ان كل شيء في تغير مستمر . وتعبر الامثال (٧١٢ - ٧٥٠)
عن التغير على أساس انه صفة اساسية للحياة . (دوام الحال من المحال) ، (٧٢٣) . كما ان
الحي يقبل) ، (٧١٨) .

وتتغير قيمة الاشياء بتغير الظروف المحيطة بها دون ان تتغير طبيعتها (السمك لى
كثر سماء ولى قل زباد) ، (٧٢٩) . كل زمان له دولة ورجال (، ٧٣٥) . وتمضي الايام
(مرة لك ومرة عليك) ، (٧٤٤) . فالتغيير المستمر هو الصفة الاساسية لكل ما يحوط
الانسان . والامثال التي تضرب في ذلك ٣٩ مثلاً . في حين ان الامثال التي تضرب في عدم التغيير هي
سبعة امثال فقط . وهي تصور المواقف الساكنة كأنها حالة من حالات العدم . (هذا سيفوه وهذا
خلاقينه) ، (٧٥٤) . فسيفوه (اسم شخص) لم يتغير فيه شيء ، وكان وجوده غير متحقق ،
وهو مثله من تتغير الظروف المحيطة به ، وهو لا يتوافق معها ، (شفتك فوق شفتك حدر) ،
(٧٥٢) . فالحياة في تغير مستمر والدنيا لا تستقر على حال . والحياة والدنيا هما زمان
الانسان وزمان الانسان مرتبط بالقضاء والقدر ولا حيلة للانسان ازاء متغيرات
الحياة الا ان يتوافق معها . والحياة هي حالة معاناة مستمرة ، (ما على الدنيا مريح) ، (١١٨٥) .
و (دنياك عبرات لا بو كثير كله ولا بو قليل مات) ، (١١٧٨) . وتبدو النظرة التشاؤمية الى الحياة
في معظم الامثال التي تضرب عن الدنيا ، (١١٧١ - ١١٩٤) . فالدنيا نهايتها الموت . والحياة هي
تجربة الوجود الانساني ، والموت هو غاية هذا الوجود . (الموت معقود برقاب المباد) ،
(٢٢٣٨) .

ويتقبل الانسان الموت كحقيقة واقعة ، باعتباره سدى ولحمة الوجود الانساني (ان خلاك
البين ما خلاك الكبر) ، (٢٢٣٦) . والموقف المأسوي في الحياة لا ينشأ عن الموت في حد ذاته ،
بقدر ما ينشأ عن ما يسببه الموت من تغيير في واقع الحياة

والانسان مهما بلغت قدرته على تغيير الواقع الا انه لن يستطيع تغيير مصيره .
فالمصير النهائي هو في يد القدر . والتسليم لقضاء الله وقدره هو شرط اساسي لاكتمال
الايان بقدرة الله . ومهما حاول الانسان ان يهرب من قضاء الله وقدره فلن يقدر على ذلك .

(الحذر ما يفك من القدر) ، (١٩١١) . حتى إذا افترض الانسان أمرا يستطيع تجنبه وقع في شيء أكبر لان هذا قدره ، (خاف من القوم ووطاح بالسرية) ، (١٩١٢) . والأمثال التي تضرب في القضاء والقدر تؤكد هذه المقولة بحتمية المصير ... ويتخذ الانسان في بعض المواقف ، القضاء والقدر - تبريرا لتقاعسه أو اهماله في رعاية شئونه ، (أمر الله شق القربة) ، (١٩٠١) .

وإذا تأملنا الامثال التسعة (١٩٠٩ - ١٩١٧) الخاصة بالقضاء والقدر ، نجد أنها تدور حول محور واحد ، هو ان الانسان لا يملك شيئاً ازاء القدر ، (المقدر كائن) ، (١٩١٧) . وحياة الانسان هي حالة من حالات الوجود ، (رحم يدفع وأرض تبلع) ، (١١٨١) .

والانسان ازاء ما في الحياة من حالات المعاناة لا يملك الا الصبر (فمن صبر قدر) ، (١٤١٧) . والأمثال (١٤٠٤ - ١٤١٩) التي تتناول موضوع الصبر تحت الانسان على تحمل المواقف الصعبة فالزمان كفيل بتغيير الحال ، و (ما للبلاوي الا الصبر) ، (١٤١٦) . و (كل شدة وبمدها فرج) ، (١٤١٣) . و (الحر ان صادته الشبكة يصبر) ، (١٤٠٨) . ومع هذه المجموعة الخاصة بالصبر نجد مجموعة أخرى تصور أشكال المعاناة (٢١٦٠ - ٢١٧٢) التي يكابدها الانسان في حياته ولا يستطيع معها صبرا . (ما احد يقول آه الا من علة في حشاه) ، (٢١٦٩) . كما تقدم الامثال أيضا صورا لتنوع ما يعانیه الانسان في حياته . فكل انسان يحمل في جوفه ما يعانیه ، (كل خوافة بجوفه) ، (٢١٦٥) . وكل انسان (اللي فيه كافية) ، (٢١٦٠) . والحظ في الحياة كالزمان والقضاء والقدر ، كل منهما له مكان في تفسير وتبرير المواقف التي يعجز الانسان عن تفسيرها أو تبرير اسباب حدوثها (١) .

فالحظ ان جاد على انسان فلا حاجة لان يبذل جهدا في السعي وراء رزقه . (ان جاد حظك باع لك واشترى لك) ، (١٠٨٣) . والحظ تتناوله الامثال (١٠٨٢ - ١٠٩٨) باعتبار انه خارج عن ارادة الانسان ... فهو يصيب الانسان بالخير دون توقيت أو تحديد ... وإذا سعد حظ الانسان توفّر له كل ما يريد دون عناء ، (قطعة حظ ولا كل المراحل) ، (١٠٨٩) . وهو يصيب الانسان صدقة ، كما نلاحظ أيضا ان الصدفة تلعب دورا كبيرا في حياة الانسان . والصدفة كالحظ ، لا يدري الانسان متى تكون ولا ما نتائجها ، (طق اشجرة وصاد ارنب) ، (٢٤٢٤) .

أما الامثال التي تتناول معتقدات شائعة مثل الحسد (١٠٥٧ - ١٠٦١) فإنها محدودة العدد ، ولا تعطى دلالات كافية لجوانب التصور الشعبي عن الحسد كفعل طبيعي ، يفسر بأنه أثر قوة مما تفوق عالم الطبيعة .

والانسان في المجتمع الاسلامي يستعين بقدرة الرحمن على كف حسد الحاسدين وذلك بتلاوة سورة الفلق والاستعاذة بالله والاستعانة بكلامه الكريم ، كما ياجأ الى بقايا من التراث الشعبي من معتقدات وخرافات مثل اشعال النار وحرق الجنون ، أو رش الملح ، ليدفع عنه بها حسد الحاسدين وضررهم الذي لحق به . وكما هو معروف أن الملح ضد العفن . والعفن حالة طبيعية من حالات التحول في الطبيعة ، والحسد فساد ، والملح يقى من الفساد الحادث من عين

١ - راجع مقالنا - مفهوم الزمن بين الاساطير والمأثورات الشعبية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، يوليو ١٩٧٧ م . وزارة الاعلام ، الكويت ، ص (٢١١ - ٢٢٤) وبخاصة صفحة (٢٢٠ - ٢٢١) .

الناظر وحسد الحاسدين ، والله هو الكساف عن الضرر في كل الامور وهو الواهب للرزق .
(الرزاق بالسما والحاسد بالارض) ، (١٠٥٨) . والاستعانة بالله على درء ضرر الحاسدين شائع
في التراث الشعبي بصفة عامة .

وفي الواقع أن هذه المقولات من حظ وحسد وصبر ودورها في بنية الثقافة الشعبية
بعمامة وبنية الفكر العربي بخاصة لم تدرس دراسة ميدانية فولكلورية وافية وتحليل دورها
في تشكيل انماط العلاقات الاجتماعية ونظرة الانسان للحياة وارتباط فكرة الحسد بفكرة
الضرر والموت . وكما يقال في الامثال (لولا الحسد ما مات أحد) ، (١٠٦١) .

والرزق (١٢١١ - ١٢٣١) رغم انه يرتبط بهمة الانسان ونشاطه (من غير شاربه دسمه)
(١٢٣١) - كما سبق أن اشرنا الا انه في النهاية هو رزق من الله (اللى ما يرزقه الله تعبان) ،
كما ان النية تسبق العمل . ولكل امرىء ما نوى (على نياتكم ترزقون) ، (١٢٢٢) .

ومهما بذل الانسان من جهد فلن ينال غير رزقه الذى قدر له (كد كد الوحوش غير
رزقك لم تحوش) ، (١٢٢٥) . مقابل ذلك نلاحظ أن الامثال - بصفة عامة - تحث على
السمى على الرزق . فالسما لا تمطر ذهبا ولافضة . والامثال التى تضرب في الجدية والنشاط
(٩٥٦ - ٩٧٧) ، والتي تحث على العمس (١٦٣٤ - ١٦٣٨) ، نلاحظ انها تؤكد بشكل
آخر ضرورة المثابرة على تحصيل الرزق دون تواكل أو خمول .

وتحث الامثال في نفس الوقت على حسن رعاية الانسان لشئونه والاهتمام بمن يرعاهم ،
وكل انسان مسؤول عن رعيته . والامثال (١٢٣٥ - ١٢٤٣) التى تضرب في حسن الرعاية
تقدم نماذج من السلوك الواجب اتباعه ليتحقق للانسان ما يقصده من حسن تدبير لشئونه .

ورغم ان الراحة مطلب انساني ، فان الامثال التى تتناولها لا تتمدى مثليين (١٢٠٢ -
١٢٠٣) . فالراحة رباحة (١٢٠٢) . ولكنها ليست كل شىء ، (فالراحة نصف القوت) ،
(١٢٠٣) . والنصف الآخر على الانسان أن يحققه بسعيه وكده . والانسان اذا أسرف في
الراحة .. الضى همته ونشاطه واستكان الى الخمول والكسل .

أما الرعونة (١٢٤٤ - ١٢٥١) واللامبالاة (١٩٥ - ٢٠١٨) ، فانها نمطان من السلوك
تسخر منهما الامثال وترفضهما في نفس الوقت . . (زين الله ما اعطى الحمارقرون) ، (١٢٤٧) .
كما أن (من كثر هذره قل قدره) ، (١٢٤٩) . وتقدم هذه الامثال صورا ساخرة للتصرفات
الحمقاء مثل من (ترقص من غير سروال كيف مسرولة) ، (١٢٤٥) . فاذا كان هذا حالها
فكيف سيكون تصرفها في حال آخر .

والانسان الذى لا يبالي بماقبة تصرفاته تقدمه الامثال بصور مختلفة تعبر عن السخرية
والرفض لمثل هذا السلوك ، (ان اقبلت نام وان ادبرت نام) ، (١٩٩٧) . فهو مثله مثل من
باع الحياة الدنيا بزق كلب . (١٩٩٨) . ورغم أن هذا الموقف ترفضه الامثال ، الا انها تقدم
ايضا نماذج اخرى من الحياة التى تتطلب من الانسان عدم المبالاة بها حتى لا يهتم بالاشياء
البسيطة في الحياة (كلمة طارت في الهواء) ، (٨٠٨) .

والامثال التى تضرب في اللامبالاة (١٩٩٥ - ٢٢١٨) ، تتناقض في تصوير المواقف الانسانية
هذا التناقض هو تصوير للتناقض الحداث في مواقف الحياة نفسها . وهو في نفس الوقت

نمبير عن ان النفس الانسانية ذاتها تحمل في اطوائها هذا التناقض ، وتجاوزها العوامل النفسية باختلاف الظروف . فضلا عن ذلك فان المجتمع بطبيعة انقسامه الى طبقات وطوائف واختلاف في المهن وفي المستويات العقلية والمعيشية جعلت نفسيات أهله - وان التقت في نواح من وجهات النظر - تختلف في نواح اخرى . (١)

ومن المعدلات العالية بالنسبة لعدد الامثال، تلك التي تضرب في السلوك مباشرة سواء تحديد اشكال السلوك السوي أم ذم السلوك غير السوي (١٣٤٠ - ١٣٦٩) . فالسلوك هو الجانب التطبيقي للقيم التي يعتنقها الانسان .

كما ان السلوك هو الشكل العملي لمدي التزام الانسان بالعرف الاجتماعي والتقاليد . كما ان معاونة الناس على قضاء حوائجهم هو واجب من الانسان وفضل أيضا (صغير القوم خادمهم) و (كبير القوم خادمهم) و (خادم القوم سيدهم) ، (١٣٤٠ - ١٣٤١) .

كما ان العفة والظهر هي سمة الانسان الذي يلقي تقدير مجتمعه (يتصلى على ذيله) ، (١٣٤٣) . وحالات السلوك السيء الذي لا يرضى عنه المجتمع ، تقدم الامثال (١٣٤٤ - ١٣٦٩) نماذج منه فمثلا من يأكل في الطريق - يكون بذلك مجافيا بذلك آداب الاكل ، وهو بسلوكه هذا يدل على عدم مراعاته للعرف الاجتماعي ، وهو بذلك يكون غير أهل للثقة ولا تقبل منه شهادة . كما ان الكريم من مال غيره هو انسان لا يؤتمن على شيء (١٣٤٩) . والانسان الذي لا يحترم مشاعر الآخرين تصوره الامثال بأنه (نفس شينة في جلد معفن) ينفر المجتمع منه . كانه (خنزيرة ومخنوقة) ، ويحتوي على كل السيئات والمحرمات ، مثله في ذلك مثل الانسان الذي لا يتحلى بصفات الرجولة ولا يتصف بأي صفة من صفات الشجاعة والكرم ، وهما انبل الصفات التي يتصف بها الانسان العربي . ومن سقطت عنه هاتان الصفتان سقطت عنه كل الصفات الحميدة . (ما فيه من الثنتين واحدة) ، (١٣٦٣) .

ونلاحظ كما اشرنا من قبل ، ان ذم الانسان تستخدم فيه الامثال كنيات من عالم الحيوان ومن خارج عالم الانسان ، تشير بذلك الى الغاء الصفات الانسانية عن الذي يسلك سلوكا منافيا للوعي والادراك السليم والالتزام بأشكال السلوك السوي .

والامثال التي بين ايدينا تعطينا بشكل مباشر دلالات السلوك الذي لا يقره المجتمع ، وتبين ذلك بوضوح كتصوير واقعي لنماذج من السلوك الذي يجب على الانسان تجنبها . وتقدم صوراً لأصحاب هذا السلوك غير السوي في ملامح يشمئز منها الانسان فيحرص على أن لا تنطبق عليه مثل هذه الملامح المعبرة عن سوء المخبر والمظهر في نفس الوقت . فالناس بالناس وحسن السلوك والصدق في المعاملات والعلاقات الاجتماعية هو أساس التكامل الاجتماعي دون زيف أو رثاء .

ويفضل المجتمع في المعاملات الاقتصادية: بخاصة ، ان يكون الامر واضحا ، حتى لا يشار خلاف بين الاصدقاء أو بين أبناء المجتمع . فالشرط السابق خير من المجادلة والبحث عن وسيلة للاتفاق . (فالشرط نور) ، و (الشرط غلب السالنة) ، (١٣٨٢) أي غلب حكم القاضي كما شرحتنا ذلك في المثل . والشرط الواضح يلقي المنازعات (كان شرط كان سلام) ، (١٣٨٥) .

١ - انظر ، عبد العزيز الاهواني ، المرجع السابق ، ص ٢٤٩ .

وخير للانسان ان يكون صادقا أميناً في تعامله مع الناس . والامثال والحكايات الشعبية تحرص على تأكيد الصدق كأعلى مقولة لان الصدق هو الحق . ورغم ان (الصدق) تناولته الامثال (١٤٢٦ - ١٤٣٣) في عدد محدود من الامثال لانه امر بين ، (أصدق مع الناس وشاركهم بأموالهم ، (١٤٢٦) . و (الصدق يعاون على الرزق) ، (١٤٣٠) .

ومن الملاحظ ان القيم الاخلاقية لا تناولها الامثال بالترار من حيث انها قيمة واضحة . وتتعدد الامثال فقط حينما يكون الامر مرتبطاً بتقديم نماذج من السلوك . . . باعتبار ان المثل هو تعبير عن تجربة واقعية ، حتى وان خرج من اطار التجربة الى مجال الحكمة والموعظة وسبحان القائل (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) . . (١) .

فالصدق في السلوك والتعامل بين الناس هو السبيل الى المعرفة السوية وادراك حقائق الاشياء ، اما الكذب فينتقص من قيمة الانسان ويلغي كبريائه ويتنافى الكذب مع الشجاعة وهي من أعلى الصفات التي يعتز الانسان العربي ان يوصف بها . والانسان الكاذب هو الذي يحاول ان يزيّف الحقائق كتبرير لسلوكه أو خوفاً من عقاب (قال الكذب ينجي ، قال الصدق أنجي وأنجي) ، (١٤٣٢) .

والامثال (١٩٤٩ - ١٩٦٢) التي تناول موضوع الكذب تبين ان الكذب يحط من قدر الرجال ومهما حاول الانسان اخفاء الحقيقة ، او الكذب على غيره فسيأتي الوقت الذي يظهر فيه كذبه لان (حبل الكذب قصير) ، (١٩٥٥) .

وخير ما يفعله المرء ازاء الانسان الكاذب ، هو مواجهته بكذبه ، لان (عدو الكذب المقابل) (١٩٥٧) . (والكذب زمالة ردية) ، (١٩٥٩) ، فهو لا يوصل الانسان الى ما يريد ، مثله مثل الراحلة السيئة التي لا تساعد الانسان في الوصول الى مبتغاه . والانسان الكاذب لا يصدق احد حتى ولو قال صدقا ، (يفوتك من الكذاب صدق واحد) ، (١٩٦٢) .

وكما يبغض الناس الانسان الكاذب يبغضون أيضاً من يسعى بالفتنة والنميمة بين الناس . فالفتنة أشد من القتل (١٧٥٧) ، وهي مقولة اجتماعية دينية . ويحدها المثل بوضوح دون تقديم صور أخرى لها . . . اذ هي أشد من القتل . في حين تقدم الامثال نموذجين للنميمة (من حكى لك حكى فيك) ، (٢٢٥٥) . والنفاق الاجتماعي هو حالة من حالات السلوك السيء الذي ينقص قيمة الرجال . . . والانسان المنافق لا يكون موضع احترام الآخرين حتى من ينافقه . فهو (بالوجه منظره وبالقفا مقص) ، وسلوكه يتسم بالفدر (٢٢٤٥) . وهو في نفاقه هذا انما يسمى الى منفعتة الذاتية . وتقدم الامثال (٢٢٤٥ - ٢٢٥٣) ، نماذج من سلوك المنافقين ، (يحرمون الزنا يونهم لهم) ، (٢٢٥٠) . المنافق يقلب الحق باطلاً والباطل حقا . مثله مثل من (يطق الطار مقلوب) ، (٢٢٥٢) . وحقيقة الاشياء مهما خفيت أو كمنت لا بد أن تظهر وتتضح . والتجربة وسيلة من وسائل التثبت من صدق الامور (كذبت خلتي حتى بعيني شفت) ، (١١١٠) . (ولي قالو رأسك مو عليك تلمسه) ، (١١١٣) .

والامثال التي تضرب في الحقيقة واليقين (١١٠٨ - ١١١٤) ، تهدف مع غيرها من الامثال الى تأكيد ان الخبرة الانسانية لا تتحقق الا بصدق التجربة وصواب الادراك . اما الخيانة والفدر

(١١٦١-١١٦٤) ، وعدم الوفاء (٢٢٧٥-٢٢٨١) فهي صفات غير انسانية يجب على الانسان ان يتجنبها لانها تتنافى مع قيم الرجولة والنبيل . وتتناولها الامثال تناولا محددًا لانها واضحة بديهية لا تحتاج الى تكرار أو ضرب امثال عديدة ولا تحتاج الى تأويل أو تفسير . فالوفاء قيمة عليا ترتبط بشيم الرجال ، والوفاء طبع فطري في الانسان ، فقد جبل الانسان على فعل الخير . والندر وعدم الوفاء هو سلوك مكتسب مفايرلفطرة الانسان (سمن كلبك ياكلك) ، (٢٢٧٦) .

وتحذر الامثال في نفس الوقت من المختالين وشراتهم . وكم الامثال التي تضرب في المخاتلة (٢٠٥٣ - ٢٠٩٣) ، (واحد وأربعون مثلاً) ، يعتبر من المعدلات العالية بالنسبة لغيرها من مضارب الامثال لانها تهدف الى تحذير الانسان من مغبة لتورط في خدع المخاتلين (بومزاح ان شفته والا راح) ، (٢٠٥٧) .

وحديث المخاتل يكون دائما منمقا وجميلا ، لانه بكلامه المعسول يخفي ما يسعى اليه ، (حكيم لين وظلم بين) ، (٢٠٦٤) . فهو يخفي بدعائه ما يبطن من سوء (السواهي دواهي) ، (٢٠٧٢) . والمخاتل مراوغ كبير لا يستطيع الانسان الامساك به ، مثل الزئبق أو بدر البطيخ املس زلج (حبة رقي ما تنقضب) ، (٢٠٦٣) . وهو ايضا مثل القبة ما لها قاع ، (٢٠٧٩) . وتقدم الامثال ايضا نماذج للمخاتل من عالم الحيوان فهو مثل الثعلب في مكره (من شاهدك يا ابو الحصين قال اذني) ، (٢٠٨٦) .

والصور التي تقدمها الامثال من عالم الحيوان او الطبيعة او ما يحوط الانسان في بيئته تعبر عن واقع الخبرة الاجتماعية بالنسبة لسلوك المخاتل فهو (يغير مع الذيب ويبكي مع الراعي) ، (٢٠٩٠) . ومثل الحبل المتشابك لا تعرف اوله من آخره (عسك تلحق وياه رأس) ، (٢٠٧٦) ، وهو (يمشي ببحر باع ويدلخ ببحر عشرة) ، (٢٠٩٣) . فهو يفعل النقيض ولا يلتزم بما يلتزم به الآخرون وان كان يبدى غير ذلك .

والامثال كتعبير عن قيم المجتمع ترفض المخاتلة والكذب والنفاق والنيمة والفتنة ، وكلها صفات تحط من قدر الانسان وتلتقي مع الجبن في انماط السلوك البشري ... والجبن مثل البخل من أسوأ ما يتصف به الانسان ، فكلاهما نقيض الشجاعة والكرم وهما من الصفات العليا في المجتمع العربي .

وتسخر الامثال من الانسان الجبان فتقدم نماذج منه في الامثال (٩٢٧ - ٩٣٧) . فالجبان يخاف حتى من ظله (٩٣٧) . والجبان وجوده مثل عدمه ، حتى وان طال عمره (صير جبان تعيش لامك زمان) . ورغم أن الامثال (١٣٧٤ - ١٣٨٠) التي تضرب في الشجاعة اقل في العدد من الامثال التي تضرب للجبان الا انها تحدد في وضوح موقف الانسان الشجاع . بل ان الامثال التي تضرب في الجبن هي في واقع دلالتها تحت الانسان على الشجاعة .

وقدرة الانسان على الالتزام بما يمتقده ويؤمن به هو موقف يعبر عن الشجاعة أيضا . كما أن السعي لتحقيق ما يريده ويطمح اليه الانسان هو ايضا عمل يتسم بالحزم والشجاعة (فاز باللدات من كان جسورا) ، (١٣٧٧) . والشجاع لا بد وأن يكون كريما صادقا أميناً . أما الجبان فجنبه يحول بينه وبين تحقيق الصفات العليا للانسان . وكما ترفض الامثال الجبن وتحبد الشجاعة وتذم البخل وتمدح الكرم ، ترفض كل انماط السلوك البشري الذي يصدر عن حالات الضعف البشري أو الانفماس في التمتع والملدات الحسية . كما تعي الفرق بين موقف الانسان

الجبان وموقف الانسان الحذر ، وبين الانسان الشجاع والانسان المتهور الانفعالي . فالحذر من يدرك نتائج العمل (قال أنا ولد من يشق ويرقع ، قال أنا ولد من يحسب لها قبل تقع) ، (١٠٤٩) .

فالحذر لتوخي السلامة من المتهور الذي قد يفترض انه شجاعة (لى سلمت من الاسد لا تطمع في صيده) ، (١٣١١) . و (مشية شهرولا خطرة نهر) ، (١٣١٣) . وتوخي السلامة في الحياة (١٣٠٧ - ١٣١٤) ، لا يعني أن يكون جباناً . كما أن الحذر لا يحول بين الانسان وبين المخاطرة أحيانا (اقرب من الخطر تسلم) ، (٢٠٩٨) . والامثال التي تضرب في المخاطرة (٢٠٩٤ - ٢٠٩٨) تتباين بين محبذ للمخاطرة أو محذر منها (من خاطر وسلم كأنه ما سلم) ، (٢٠٩٨) . ولكنها معا تبين أن الشجاعة هي الصفة التي يجب أن يتحلى بها الانسان والشجاعة ترتبط بالصدق ، والصدق يرتبط بالحق والحق يرتبط بالخير وباكتمال الحق والخير تتحقق العدالة . وغياب الحق ظلم وغياب الخير شر .

والامثال التي تضرب في الخير والشر (١١٦٥ - ١١٧٠) لا تعدد ، باعتبار أن الخير أمر بديهي والشر أيضا يدركه الانسان دون حاجة الى اسهاب . وتحدد الامثال أيضا ان (الدال على الخير كفاعله) ، باعتبار أن الخير هو القيمة العليا التي تتحقق باكتمال القيم الاخرى .

والحق ، في التصور الشعبي كما في التصور الفلسفي ، يرتبط بالعدل ، وهو قيمة عليا من قيم الحياة التي يسمى الانسان لتحقيقها ، (الحق يعلو ولا يعلى عليه) ، (١١٠٥) . كما ان (اليد التي تقص على الحق ماهي عضبة) ، (١١٠٧) . والامثال التي تتناول الحق (١٠٩٩ - ١١٠٧) ، تحدد في وضوح أن الصدق والحق هما أساس اكتمال الحياة الانسانية ومن اكتمالها يتحقق الخير أما الظلم فهو شر يحيق بالناس وبفاعله . و (أشر الناس من ظلم الناس للناس) ، (١٦١٩) وعقاب الظالم شديد ، وبيت الظالم كبيت الزاني خراب ، (١٦٢١) مهما طالت الايام .

والامثال التي تضرب في الظالم (١٦١٩ - ١٦٣٢) توضح كيف يرفض المجتمع الظلم ولا يرضى بالتفرقة الاجتماعية . وخير ظلم اذا جاز أن يكون الظلم خيرا ، هو (ظلم بالسوية عدل بالرعية) ، (١٦٢٥) ، لانه يلقى الاستثناء والتفرقة الاجتماعية ، لاعتبارات فردية أو نتيجة اتجاهات ذاتية أو منافع شخصية . حتى لا يكون المجتمع منقسما على ذاته بتفضيل شخص على آخر (لحية ولحية) ، (١٦٢٩) .

كما ان سوء الظن بالناس هو ظلم للناس أيضا . وبعض الظن اثم . وهي مقولة دينية (ولولا الظنة دخلنا الجنة) ، (١٦٣٣) . كما ان القسر والقهر (١٨٥٧ - ١٨٧٦) هما حالتان من حالات الظلم ، بل يكونان أيضا في بعض المواقف مظهرا من مظاهر القوة والقدرة ، (اخذه بزومه وعراه) ، (١٨٥٧) . والانسان قد يتمرد على شيء حتى يرغم على التسليم له مثل (الضب ما يعرف ربه ليما يتسلقى) ، (١٨٦٦) .

والعرف الشعبي يرفض القسوة (١٨٧٧ - ١٨٨٠) في معاملة الناس ، وان كان يجبد القوة ، ويضرب في ذلك صورا مبالغا فيها مثل من يقسوعلى الآخرين حتى يريهم نجوم الظهر ، (رواه نجوم القابلة) ، (١٨٧٧) ، وهو من الامثال المتوارثة وشائعة في البلاد العربية كمعظم الامثال التي اوردناها في هذه المجموعة وهو مثل قولهم أيضا (لا ارحمك ولا اخلى رحمة الله تنزل عليك) ، (١٨٨٠) .

وإذا تأملنا مع موضوع القوة والقدرة والقسوة والقهر وموضوعا آخر من موضوعات الامثال وهو الثأر نلاحظ ان عدد الامثال التي تضرب للثأر هي ثلاثة امثال فقط (٨٩٨ - ٩٠٠) تجمع مع قلة عددها مواقف متناقضة . فالثأر تحذر منه الامثال لان (الدم ما يفسل الدم) ، (٨٩٩) ومع ذلك توضح في موقف آخر ان المصفوع لا ينسى من صفعه في حين ان الصافع قد ينسى من صفع فيأتي المصفوع ويثأر منه (٩٠٠) .

ورغم ان الثأر هو من التقاليد الاجتماعية التي تعاني منها قطاعات كثيرة من مجتمعنا العربي الا ان الامثال التي تضرب في الثأر محدودة . وكأنها بذلك ترمز الى ان موضوع الثأر يتجنب المجتمع الخوض فيه حتى لا يثير نائرة الساعين الى ثأرهم . بجانب ان الثأر رغم ان التقاليد تحتمه ، فمن لا يثأر يفقد قيمته الاجتماعية ، فان الثأر كساوك اجتماعي يرفضه المجتمع باعتبار ان الدم لا يفسل الدم بل يزيده . ورغم ان التشريع السماوي والقانون الوضعي قد أوجدا نظما اجتماعية للقصاص وعقاب المعتدى ، الا ان الثأر ما زال مرتبطا في الفكر الاجتماعي بمقولة الكرامة . ويجعل الثأر يخرج من اطار نظم الجزاء كعقاب للمعتدى الى مجال تأكيد الذات (ذات الجماعة) حفاظا على الشخصية والمكانة الاجتماعية لجماعة المعتدى عليهم الساعين للثأر واذكر في هذه المناسبة انني في اثناء عملي بمركز الفنون الشعبية بالقاهرة مشرفا على البحوث الميدانية في عام ١٩٥٩م ، حاولنا ان نستحث بعض الفنانين الشعبيين على اثاره الوعي في بعض قرى الصعيد بترديد بعض المقاطع الشعرية التي لا تمدح الثأر ، فرفض هؤلاء الفنانون الشعبيون ذلك واعتبروا ذلك اساءة لهم والى دورهم الاجتماعي في نشر قيم الشهامة والرجولة . فمن لا يثأر لنفسه او لذويه لا يستحق شرف الرجولة ومن لا يأخذ بثأره هو امرأة لا رجل (الدم لا يفسله الا الدم) ، وهذا المثل عكس ما يردد في المثل (الدم لا يفسل الدم) . وعلى الرغم من ان الامثال تحرص على ان تقدم للانسان النموذج الاجتماعي للسلوك السوي وتنظيم علاقاته الاجتماعية ، فانها لم تتناول موضوع الثأر باسهاب بل تركته باعتبار ان الشعر الشعبي احتفى بتصوير حالات الثأر وان كان الفكر الحضاري للانسان المعاصر لا يقرها بصفة عامة في حين ان الحروب الحديثة هي حالة من حالات الاخذ بالثأر تمارسها الشعوب بشكل جماعي .

وقد تناولت الامثال المواقف والحالات النفسية للانسان في سلوكه وعاداته وتقاليدته وتحدد اسلوب التعامل مع غيره ومع نفسه ، ولكي يكون الانسان معتدلا في تصرفاته ، عادلا في احكامه منصفاً لنفسه ولغيره . فعليه ان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملونه به (جزاء المعروف معروف مثله) ، (٢١٤٧) . ومن لا يوفيك حقا لا توفيه حقه ، (٢١٤٦) . أما (من مشى لك ذراع فامش له باع) ، (٢١٥١) .

والامثال (٢١٤٥ - ٢١٥٩) . التي تتناول موضوع المعاملة بالمثل وحسن المعاملة تحدد انماطا من العلاقات الاجتماعية . وخير الناس من يعامل الناس بصدق وصفاء . (مالك على ولد الناس الا المروءة) ، (٢١٥٩) . فالمروءة والشهامة هما خير ما يجب على الانسان الالتزام به تجاه غيره .

أما ان يمن الانسان على غيره بما يقدمه لهم من معروف او احسان ، فان العرف الاجتماعي يرفض ذلك مهما كان قدر وقيمة المعروف الذي قدمه ، (لقمة خبيص فيها تنقيص) ، (٢٢٢١) . فالمنة (٢٢٢١ - ٢٢٢٣) ، ليست من شيم الرجال . (يادجاجة بيضك مايساوي غيضك) ، (٢٢٢٣) . والاعلان عن ما يقدمه الانسان من معروف أمر غير مستحب وكما سبق ان أشرنا من قبل نجد الامثال تستخدم في مثل هذه المواقف ، صورا من عالم الحيوان ، كناية عن السلوك في مثل هذه الحالات التي يتناق فيها سلوك الانسان مع القيم الانسانية . تلك القيم

التي تؤكد الوجود الانساني ، و بانتفاؤها تنتفي عن الانسان صفته كإنسان ، وينحدر الى عالم الحيوان . أو غيره . . . باعتبار أن الانسان هو أعلى الكائنات . و قيمته هذه لا تتحقق الا بالتزام القيم الانسانية العليا .

والسلوك المعتدل دون افراط او تفريط هو ما تقره تقاليد الجماعة الانسانية . فالحياد مثلا ، تتناوله الامثال (١١٣٥ - ١١٤٠) . باعتبار انه سلوك مستحب (من لا حياء فيه لا خير فيه) . أما من يسرف في الحياء وشدة الخجل ، يخرج من دائرة السلوك السوي الى مجال السلوك غير السوي . فشدة الخجل تجعله يتمثر في تصرفاته ، ولا يستطيع أن يقدر الامور حق قدرها ، فيكون كمن (يستحي من ظلاله) ، (١١٤٠) .

والامثال ، كتعبير مباشر عن خبرة الانسان التي حصلها من واقع تجربته اليومية لمواضيع الحياة ، تقدم بمبارات أدبية موجزة نتاج هذه التجارب وتحدد للانسان انماط السلوك السوي الذي يجب أن يتبعه . وتقدم له في نفس الوقت أسلوب التفكير السليم الذي يجنبه مغبة التورط في اصدار احكام خاطئة ، اعتمادا على مظاهر الاشياء ، دون ادراك بواطنها . أو يساير آراء شائعة أو شائعات دون فهم لحقيقتها ومضامينها أو غايتها . والامثال التي تتناول موضوع المظهر والمخبر تعتبر من اعلى المدلات في الامثال الشعبية (٢١٠٠ - ٢١٤٤) ، مما يشير الى اهتمام الانسان بتقديم نماذج متعددة للتناقضات الموجودة في الحياة التي قد يخدع الانسان بظاهرها . فالحياة تتضمن اشياء يكون اسمها أكبر من واقعها (اسم بلا جسم) ، (٢١٠١) ، و (الرجال مخاير ما هم مناظر) ، (٢١١٤) . والتجربة ، هي التي تكشف عن معدن الاشياء ، (سكين صلب ترقل وتقص) ، (٢١١٧) . والتماثل في المظهر لا يعني التشابه في المخبر (ما كل بيضة شحمة ولا كل سودة فحمة) ، (٢١٢٩) . كما ان ليس كل من اصطنع فعل شيء يمكن أن يجيده . (ماكل من جود الطار غنى) ، (٢١٣٤) . فالشكل لا يدل دلالة كاملة على المضمون ، كما أن العمل قد يفاير النية الكامنة خلف العمل - سواء كانت نية حسنة أم سيئة .

ولكن النويا الطيبة هي التي تساعد على تحقيق الغايات الصالحة (النية مطية) ، (٢٢٥٨) . والباعث على فعل الشيء أهم من فعله . والامثال التي تضرب في النية (٢٢٥٦ - ٢٢٥٩) تحرص على تأكيد مقولة « الاعمال بالنيات » ، ولكل امرئ ما نوى وبذلك يرتقى الفعل الانساني من سلوك الى باعث ، ويتحول العمل من حدث الى مقولة عقلية ، فتكون الغاية من الفعل أهم من الفعل نفسه في موضوع تقييمه ، من حيث أن الفعل يرتبط بالادارة المسبقة (القبلية) على الفعل نفسه ، فالفكرة تسبق العمل ، والنية المرتبطة بارادة الفعل أهم من الفعل نفسه ، فترتبط القيمة بباعث وغائية « السمي » للفعل ، لا للسعي ودافع الفعل نفسه ، « علينا أن نسمى وعلى الله ادراك المقاصد » . والسمي هو حالة بين النظر العقلي والدافع الارادي ، وبين التطبيق العملي وتحقيق الفعل .

لذلك تحرص الامثال على اعطاء رؤية واضحة لطبيعة السلوك الانساني ، و بينة هذا السلوك من خلال العلاقات الاجتماعية . وتوضح في نفس الوقت احكام القيم وقدرة الانسان على الخروج من دائرة الذات المحدودة (الانا) ، الى الذات الانسانية ال (نحن) ، حتى يتحقق الوجود الفردي في مناخ الوجود الكلي ، دون انفصام بين الانا والنحن أو تناقض بين الفرد والجماعة الانسانية . وتلتقي القيم بدلالاتها الفكرية والمجردة مع السلوك والنظم الاجتماعية في تطبيقاتها العملية .

والامثال التي تتناول العلاقات الاجتماعية يزيد عددها عن غيرها نظرا لانها تقدم نماذج متعددة من اشكال وانماط السلوك الاجتماعي . فمثلا مجموعة الامثال التي تتناول موضوع الزواج (١٢٧٤ - ١٣٠١) تعتبر من المعدلات العالية في الامثال - ٢٨ مثلا ، نظرا لان موضوع الزواج ، هو من الموضوعات التي تؤثر بشكل مباشر في نظم المجتمع . والعلاقات الاجتماعية التي تنشأ عن الزواج كعلاقة بين اسرتين قبل أن يكون علاقة بين اثنين (ذكر وانثى) ، أو من حيث انه علاقة تتم بين اثنين بمحض اختيارهما لارضاء رغبات واحتياجات خاصة او لاشباع نزعات ذاتية .

والزواج كعلاقة اجتماعية يحمل في بنيته الاساسية الكثير من مقومات الثقافة الشعبية بجانب وظيفته كعلاقة انسانية في تكوين المجتمع الانساني .

ويظهر في كل مجتمع انماط خاصة من السلوك الاجتماعي تحوط نظم الزواج ويلتزم أبناء المجتمع بقواعد معينة تحدد شكل وغاية (الزواج) ، ويتكون عن طريقها ومع غيرها من عادات وتقاليد ونظم اقتصادية ومعتقدات دينية نمط متميز للزواج كعلاقة اجتماعية . يشترك في تكوينه ظروف البيئة والمؤثرات الثقافية التي تتلاقى في داخل المجتمع . ويؤثر في بنائه الاجتماعي تداخل عناصر من الثقافة الشعبية التقليدية مع عناصر مختلفة من التغيرات الثقافية الحادثة .

والامثال التي تتناولها هذه المجموعة التي ترتبط بموضوع الزواج ، تقدم نماذج مختلفة من العلاقات الاجتماعية . فهي بشكل عام توحى بتجسيد الزواج من الاقارب . فزواج الاقارب هو عامل هام في المجتمع وبخاصة التقليدي ، لتحقيق الروابط الاسرية داخل الاسرة الواحدة او القبيلة او أبناء القرية الواحدة . فالزواج من الداخل هو الطراز الشائع في نظم الزواج العربية . والنمط السائد هو النمط الأبوي . . والزواج من داخل الاسرة او المجموعة الاجتماعية هو تأكيد للترابط الاجتماعي (حلاوة الثوب رقعته منه فيه) ، (١٢٨٣) و (دهننا في مكبتنا) ، (١٢٨٤) . وكذلك شكل من اشكال العلاقات الاقتصادية . كما تفضل الامثال في الوقت نفسه حسن اختيار الزوجة دون الالتزام بشرط القرابة . (كن نسيب ولا تكون ابن عم) ، (١٢٩٢) . رغم ان ابن العم له الحق في زواج ابنة عمه حتى بدون رضائها . وفي مواقف اخرى نجد تجسيدا للزواج من غير الاقارب ، وخير للانسان ان يبعد اللحم عن اللحم حتى لا يخيس) ، (١٢٧٤) . على الرغم من ان (لحملك ان ما حبك ارحمك) ، (١٢٩٥) .

والاصالة في حسن اختيار العروس او العريس امر هام ، لان (العرق دساس) ، وخير للانسان ان ينشد عن المنسب ، (ترى الخال جذاب) ، (١٢٨٠) ، و (الساس نداس) ، (١٢٨٦) . وافضل النساء من كانت من عائلة كريمة (بنت الرجال واو بارت) ، (١٢٨١) .

والمجتمع لا يحبذ الزواج بأكثر من واحدة ، (الضرة مرة) ، (١٢٨٧) . ومن يتزوج اكثر من واحدة عليه ان يتحمل عاقبة ذلك (من رابع التنتين يصبر على اللوم) ، (١٢٩٩) ، لانه (اذا تعددت المخاد تغيرت المواد) ، (١٢٧٦) .

ورغم ان الطلاق حلال الا انه مكروه وابقض الحلال عند الله ، الطلاق - والطلاق شقاء وبخاصة للزوجة . وشقاء المرأة المطلقة يضرب به المثل (اشقى من المطلقة) ، (١٢٧٧) . والافضل للانسان ان يحسن اختيار زوجته ، ويتأني في اختيار شريكة حياته ، حتى لا يكشف مسن خصالها بعد الزواج ما يدفعه الى طلاقها ، (اعزب دهر ولا مطلق شهر) ، (١٢٧٨) . والمرأة خير لها

ان تصبر على سوء معاملة زوجها لها. فذلك افضل من طلاقها . فالطلاق مهانة حتى ولو عاشت معززة مكرمة في بيت أهلها أو تزوجت غيره (رداه ولا طيب غيره) ، (١٢٨٥) .

والنماذج التي تقدمها الامثال (١٢٧٤ - ١٣٠١) ، تعطي تصورا لجوانب من الرؤية الاجتماعية لاشكال العلاقة التي تنشأ عن الزواج . . (١) وكما تهتم الامثال بالعلاقات الاسرية وحسن الصلة بين الاقارب ، تهتم ايضا بالعلاقة بين الجار والجار (٩١١ - ٩٢٦) .

والانسان العاقل هو الذي يحرص على أن يختار داره (٩١٢) ، فجار (السوء ياذيك) ، (٩١١) . ومن جاور المساعيد يسعد . والعلاقة بين الانسان وجاره يجب ان تسودها المودة وحسن المعاملة . و (والنبي وصى على سابع جار) ، (٩٢٣) .

والانسان العاقل هو الذي يحرص على ان لا يثير خلافا مع جاره . (عليك بالجار ولو جار) ، (٩١٧) .

وتجنب الامثال في نفس الوقت عدم التطفل على الجيران فيكون الانسان في داره، دون التدخل في شئون جاره (السلام عليك يا جاري انت بدارك وانا بداري) ، (٩١٦) . وخير للانسان ان يحفظ داره ولا يتهم جاره بسوء ، (٩٢٤) .

والامثال الشعبية بطبيعة وظيفتها الاجتماعية ، كتعبير ادبي موجز يعبر عن تجربة انسانية ورؤية ذهنية لحالات السلوك الفردي والجماعي، تحرص في دلالاتها النهائية على اقناع الانسان بالنمط السوي الذي يجب أن يتبعه ازاء مواضيع الحياة المتنوعة والمختلفة والمتعددة والمتناقضة احيانا ، لكي يحقق اكبر فائدة مباشرة وغير مباشرة من ممارسته اليومية للحياة ، وتحديد موقفه ازاء مواضيع الطبيعة والكون والانسان .

وتبين الامثال ان اتباع السلوك الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية السوية سوف تعود على الانسان بخير ما في الحياة من خير وسعادة . .

وتقدم الامثال من خلال نماذجها المتعددة صوراً من الواقع التجريبي ، وتصورات من النظر التأملية ، ومقولات من التقييم التجريدي للمنفعة الذاتية والعامّة للانسان . وتبحث الانسان بمباراتها الموجزة الدقيقة السهلة على الاستفادة من وجوده وافادة غيره بقدراته . . وتجنب ما لا فائدة منه في الحياة (اللي ما فيه فائدة تركه أفيد) ، (١٧٠٢) .

والانسان حينما يبذل جهداً في عمل ما ، عليه أن يتبين الفائدة التي قد يحققها لنفسه او لغيره من هذا الجهد ، حتى لا يكون عمله مثل (خض بدون زبدة) ، (١٧٠٩) . ولكي يتجنب بذل جهد في شيء لا يحقق نفعاً ، (زرع في صبخة) ، (١٧١٤) . او مثل (الكحل في العين الرمسة خسارة) ، (١٧٢٣) .

والامثال (١٦٩٤ - ١٧٥٦) التي تدور حول (الفائدة) ، يعتبر عددها من المعدلات العالية بالنسبة لباقي مضارب الامثال .

١ - راجع كتابنا ، « من عادات وتقاليد الزواج في الكويت » ، وزارة الاعلام ، الكويت .

وتحث الامثال الانسان على ان يختار من الناس من ينال من وراء علاقته بهم مصلحة عامة حتى لا يضيع وقته وجهده مع من (لا ينفع ولا يشفع) ، (١٧٢٦) .

والانسان اذا ضاعت منه فرصة ما ، لا يأس بل عليه اللحاق بما قد يستطيع الحصول عليه ، (لى فاتك اللحم عليك بالمرق) ، (١٧٦١) وان كان من الخير ان يسعى الانسان الى ادراك الاشياء قبل ان تفوته ، (فمن سبق لبق) ، (١٧٦٣) .

وتقدم الامثال (١٧٥٨ - ١٧٦٥) صوراً من المواقف التي يتحقق فيها انتهاز الفرصة وتلك التي تضيع فيها على الانسان فرص الحياة . . او تتحقق بعد فوات الاوان (ايش تبرق له عقب ارخيم) ، (١٠٨٥) ، والامثال (١٨٠٥ - ١٨١٨) التي تضرب في فوات الاوان ، تتباين بين ما يحدث في الحياة من امور في غير مناسباتها او ميقاتها المتوقع ، مثل (بعد ماشاب ودوه الكتاب) ، (١٨٠٧) . وبين ان لا يكون هناك امل يرجى من فعل شيء فات اوانه ، (لى فات الفوت ما ينفع الصوت) ، (١٨١٥) . مثله في ذلك مثل (ما ينفع القيس عقب الفرق) ، (١٧١٧) . وكلها امثال استخلصها الانسان من واقع التجربة اليومية للحياة .

والفشل ، تقدم الامثال (١٧٦٦ - ١٧٧٤) نماذج منه ، وكيف ان الانسان قد يسعى لعمل شيء مفيد ، ولكن بدل ان يفيد يضر (يبي طهاوعماها) ، (١٧٧٤) . وقد يبذل الانسان جهداً ولا يحقق شيئاً مثل (تيتى وين رحتى وين جيتى) ، (١٧٦٧) .

والضرر كموضوع مستقل تتناوله الامثال (١٤٦٠ - ١٥٣٤) ، وتبين من خلال ثلاثة وثلاثين مثلاً انواع الضرر الذي قد يصيب الانسان ، (١٤٦٠ - ١٤٩٢) . وفي ٢٥ مثلاً اخرى (١٤٩٣ - ١٥١٧) نلاحظ نماذج من الحالات التي يجب على الانسان فيها ان يتجنب الضرر . وكذلك نجد في ١٧ مثلاً (١٥١٨ - ١٥٣٤) ، نماذج من العبارات السائدة التي ترقى الى مستوى المثل مع غير ذلك من امثال تضرب لتهوين الضرر .

وتوضح الامثال كلها معا ، اشكال وانواع الضرر ومصادره . سواء كان الضرر صادراً عن سلوك الانسان نفسه اى عن غيره . . ام ضرراً شاملاً لا يستطيع الانسان درءه . ام ضرر يصيب الانسان من حيث لا يحتسب ، ام ضرر كامن لا يتيسر للانسان اكتشافه ، مثل (عقرب رمل) ، (١٤٧٧) .

والضرر كالمشور لا يصدر عن ذاته بل نتيجة (فعل) معين ، (قال تقدم يا موت ، قال تقدم يا سبب) ، (١٤٨٠) . (وما تقوم موجة الاحاديثها هوا) ، (١٤٨٤) .

وتجنب الضرر والبعد عن مكامنه هو السلوك الانساني الواعى ، (ابعد عن الشر وصفق له) ، (١٤٩٣) . (وخير للانسان ان يسد غار من ان يبني دار) ، (١٥٠٨) .

ومن الناس من لا يرجى خير منه ، بل كل ما يرجوه الآخرون منه هو كف ضرره . (ما نبى من خيره الا كفاية شره) ، (١٥١٥) . وهي صور استخلصها الانسان من واقع التجربة الانسانية ، والضرر ليس ضرراً مادياً فحسب ، قد يكون ضرراً ادبياً يلحق بالانسان نتيجة كلمة سوء . وضرر الكلمة السيئة اشد من ضرر السنان . (جرح اللسان ازيد من جرح السنان) ، (١٤٦٦) . فجرح السنان يمكن ان يندمل اما جرح اللسان فتظل اهانتة عالقة بالانسان . والعبارات التي تقال لتهوين الضرر تحاول ان تخفف عن الانسان الشعور بالاسى ، باعتبار ان الحياة تحمل الخير والشر معا . وكل انسان لا بد وان تتنازعه عوامل السعادة والشقاء ، حتى الموت فهو حالة من حالات الحياة لا بد ان يمر بها كل انسان . وعلى الرغم من ان الموت هو قمة المأساة الانسانية الا ان الانسان يجب ان يتقبله باعتباره حقيقة الوجود الثابتة ، فكل نفس ذائقة الموت . وهو حالة تصيب الناس جميعاً .

وتصور الامثال الضرر الذي يصيب الناس جميعا بأنه حالة من حالات الحياة التي يجب ان لا يحزن الانسان بسببها أو يأسى لها ، فهو أمر يشمل الناس جميعا ، (الموت مع الناس نعاس) ، (١٥٣٤) . كما ان اى خسارة قد تلحق الانسان لا قيمة لها ، مادامت مادية لم تصب كيانه . (عساها بالحف ولا في الكف) ، (١٥٢٦) . و (في المال ولا في العيال) ، (١٥٢٨) . فكل شيء يمكن تعويضه الا خسارة النفس . و (مابق اكثر مما مضى) ، (١٥٣١) .

والامثال التي تضرب في الضرر او تجنبه او تهوينه تعطى دلالة واضحة بان ما قد يصيب الانسان من ضرر لا قيمة له ، ما دام الانسان يستطيع مواصلة الحياة . . وما قد يصيب الانسان من ضرر يفوق ارادته ، فهو قضاء وقدر لا رادله ، وعلى الانسان ان يتقبله ، فهو حتمية المصير . . وكل ما قد يفقده الانسان من متاع في الدنيا هو اطار نفسي مادي ، كالريش للطيور يتساقط وينمو من جديد ، دون ان يؤثر في كينونة الوجود الانساني .

اما اسوأ الضرر فهو ما يحققه الانسان بارادته مدركا مدى ضرره . وخير للانسان ان يتقى اسباب الضرر من ان يعالج نتائج الضرر ، (الوقاية خير من العلاج) ، (١٥١٧) . وان يعلو فوق ما يصيبه . فما فات قدمضى وانتهى . وعلى الانسان ان ينظر للحياة نظرة تفاؤلية ، فان (ما فات للذلفات) ، (٢٢٣٣) . وما هو قادم خير مما مضى . (خيرا بغيرها) ، (٢٢٣٤) . والنظرة المستقبلية للحياة هي نظرة ارادة وقدرة على الفعل .

وتقدم مجموعة الامثال (١٥٤٦ - ١٥٥٨) نماذج مما يصعب على الانسان استعاضته ، فلا يضيع وقته في محاولة البحث عنها ، مثل (نقطة ببحر) ، (١٥٥٦) . ومن الاشياء ما يضيع ولا يبقى له اثر ، (ماله عره) ، (١٥٥٥) . وهذا المثلان يحملان تصويرين من الحياة الاول من حياة البحر ، والثاني من حياة البادية ، وقد اخترناهما في هذا السياق كاشارة سريعة الى تكامل الخبرة الانسانية في مختلف جوانب الحياة التي يعايشها الانسان في المجتمع الكويتي .

واذا انتقلنا الى مجموعة اخرى من الامثال (١٦٦٩ - ١٦٧٦) التي تضرب في الغموض الذي يكتنف بعض جوانب الحياة ، مما يدفع الانسان الى التخبط في تصرفاته سواء في القول ام الفعل . نجد ان الكنايات التي يستخدمها الانسان هي اشتقاق من حالات الطبيعة التي تحوطه احيانا ، (خباط الليل عين بعين) ، (١٦٦٩) . او من تناقض المعلومات التي يتوصل اليها . (كل يجيب من راسه خبر) ، (١٦٧٢) . وازاء ذلك لا يستطيع الانسان ان يعرف اين الصدق في ما تناقلته الاخبار المتباينة . كما يواجه الانسان حالات تخرج عن مجال قدرته في استبيان واقعها فتثير في نفسه الحيرة والتساؤل عن واقعها (مستن ولا هوا . . . ٤) ، (١٦٧٥) . في حين ان الوضوح يلقي الحيرة والقلق ويبدد الشسك والتردد . والوضوح تتناوله الامثال (٢٢٦٠ - ٢٢٧١) . كما ان الاشياء النادرة مثل الاشياء الغامضة ، يحار الانسان في ادراك طبيعتها ، او يشكك في صدق وجودها ، مثل (بيض الصعو يذكر ولا ينشاف) ، (٢٢٤٤١) . او كبيضة الديك يتردد الانسان في تصديق امكانية حدوثها ، (٢٢٤٠) .

في حين ان الاشياء التي تتوفر بسهولة ويكثر وجودها تتعدد الامثال في ذكرها (٢٢٨٢ - ٢٢٩٢) ، وهي ضعف الامثال التي تضرب في الندرة (٢٢٣٩ - ٢٢٤٤) ، باعتبار ان ما هو متوافر في الحياة اكثر مما هو نادر ، وعلى الانسان ان يستفيد مما حوله ومتوافر بين يديه ، قبل ان يبحث عن ما هو نادر . وان يستفيد مما هو بين يديه قبل السعي وراء ما قد لا يدركه . اذا كان (ثوبك من الخام طوله) ، (٢٢٨٣) .

والوضوح والغموض يرتبطان بشكل اخر بقدره الانسان على المعرفة . فمعرفة الانسان واتساع مداركه ، تساعد على ادراك العلاقات بين الاشياء وفهم مواضيع الحياة دون ممارستها ممارسة مباشرة .

والمعرفة هي السمة المميزة للانسان ، وهي ترتبط بالقدره على الادراك ، فالعارف لا يعرف (٢١٧٧) . كما ان العلم بالشيء ولا الجهل به ، والعلم واجب على كل من يسلم بحقائق الاشياء . والحث على العلم والتعلم فريضة على كل مسلم ، (اطلب العلم ولو في الصين) ، (٢١٧٣) . كما ان الحرص على تعليم الابناء ، هو رؤية مستقبلية للخير الذي يعود على الابن والاب في ان واحد . لان من عنده ولد قارىء ، مثله مثل من عنده نهر جارى ، يأتيه بالخير (٢١٨٠) . وهذه الامثال تبين بشكل مباشر قيمة التعليم والمعرفة ، كقيمة انسانية يحرص الانسان على ادراكها ، وكقدرة انسانية يجب ممارستها .

اما الجهل فهو مفسدة للحياة . (من جهل شيئاً انكره) ، (١٠٤٥) . والجاهل يتعجب مما لا يعرفه ، (اللى ما شاف اللحمة يتعجب من المرق) ، (١٣٠٥) . والانسان يجب ان يدرك التصرفات التي تصدر عن جهل الآخرين فلا يعاملهم بقدر ما يعرف هو ، بل بقدر ما يعرفون هم (اللى ما يعرفك ما يثمنك) ، (١٠٣٨) .

وإذا كانت الامثال التي تضرب في الجهل تقدم بعض المواقف الساخرة مثل (من عمره ما تبخر تبخر واحترق) ، (١٠٤٦) . فانها تصور التصرفات الصادرة عن جهل الانسان ، ويهدف حث الانسان على السعى في معرفة ما يجهله .

والمبالغة في تقدير الامور او في رواية حدث او حادثة ، امر لا يقبله المجتمع . فالذي يبالغ في سرد رواية او تصوير حدث يخرج بالموضوع من واقعه الفعلي الى متاهة من المبالغة جاعلا من (الحبة قبة) ، (٢٠٢٣) . مثله في ذلك مثل من يجعل الرقعة في الثوب اغلى من الثوب نفسه ، (٢٠٢٢) . والامثال التي تضرب في المبالغة (٢٠٢٢ - ٢٠٢٦) تتوازي مع الامثال التي تضرب في الفوضى (١٨١٩ - ١٨٢٤) . من حيث ان الفوضى افساد للنسق الواجب تحقيقه في الحياة . فما كان متناسقا صلح واتضح امره ، فلا يختلط الحابل بالنابل ، (١٨١٩) . ولا تكون الامور مثل جراب الكردى او جراب الحاوى ، يحتوى اشياء متناقضة (١٨٢٠) . فالفوضى كالمبالغة لا يتبين الانسان من خلالها طريق الرشده من الفى ، فيفمض على الانسان ما هو واضح ويضيع ما هو بين .

والقارىء حينما يتابع مجموعة الامثال الكويتية المقارنة في ترتيبها تبعا لمضارب الامثال سوف يستنتج ويتبين من خلال ترتيب الامثال المعجمى في كل من مضرب من مضارب الامثال دلالات اجتماعية وموضوعات من التصور الدرامى لبعض المواقف الانسانية . . سواء كان ذلك مما ورد من قصص الامثال ام كان نابعا من شرح المثل نفسه .

وكل ما نرجوه ان يكون جهدنا هذا قد اسهم فعلا في التيسير على القارىء في تناول موضوع هام من موضوعات الادب الشعبى الكويتي والعربى . و ان تكون هذه المجموعة من الامثال الكويتية ونظيرها من امثال عربية سبيل معرفة بنية الفكر العربى . . باعتبار ان الامثال تعبير ادبى مباشر عن رؤية ذهنية ، وتجربة موضوعية ، يلتقى فيها المأثور والموروث الثقافي في وحدة فكرية وفنية تعبر عن تواصل المعرفة الانسانية .

والله ولى التوفيق ،،،

صفوت كمال

خبير الفنون الشعبية

يونيه ١٩٧٧ م

فهرس
تصنيفُ مفارِبِ الأمثال

رقم المثل	مضرب المثل
١ - ١	١ - الاجتهاد
٣ - ٢	٢ - الاحسان
٣٢ - ٤	٣ - الاختيار
٣٥ - ٣٣	٤ - آداب المائدة
٥٩ - ٣٦	٥ - الادراك
٦٩ - ٦٠	٦ - الادعاء
٨١ - ٧٠	٧ - الاستحالة
٨٣ - ٨٢	٨ - الاستخبار
٨٧ - ٨٤	٩ - الاستدانة
١٠٥ - ٨٨	١٠ - الاستدلال
١١١ - ١٠٦	١١ - الاستسلام
١١٨ - ١١٢	١٢ - الاستعداد
١٢٩ - ١١٩	١٣ - الاستفلال
١٣٥ - ١٣٠	١٤ - الاستقرار
١٤٢ - ١٣٦	١٥ - الاستمتاع
١٤٥ - ١٤٣	١٦ - الاستمرار
١٥٨ - ١٤٦	١٧ - الاستهانة
١٦١ - ١٥٩	١٨ - الاسراف
١٦٣ - ١٦٢	١٩ - الأسى
١٨٤ - ١٦٤	٢٠ - الأصالة
١٩١ - ١٨٥	٢١ - الأصرار
٢٠٦ - ١٩٢	٢٢ - الاضطراب والتماس العذر
٢٠٨ - ٢٠٧	٢٣ - الاعاقة
٢٠٩ - ٢٠٩	٢٤ - الاعتداء
٢١٢ - ٢١٠	٢٥ - الاعتدال
٢٢٣ - ٢١٣	٢٦ - الاعتماد على الله
٢٢٩ - ٢٢٤	٢٧ - الاعتماد على الغير
٢٥١ - ٢٣٠	٢٨ - الاعتماد على النفس
٢٥٨ - ٢٥٢	٢٩ - الافراط
٣٠١ - ٢٥٩	٣٠ - الأقارب
٣٠٣ - ٣٠٢	٣١ - الالتزام
٣٠٦ - ٣٠٤	٣٢ - الأمانة
٣٠٩ - ٣٠٧	٣٣ - الأمعة
٣١٢ - ٣١٠	٣٤ - الأناية
٣٢١ - ٣١٣	٣٥ - الانتهازية

٣٣٥ -	٣٢٢	الانجاز	٣٦
٣٣٩ -	٣٣٦	الانعزالية	٣٧
٣٤١ -	٣٤٠	الاهمال	٣٨
٣٤٦ -	٣٤٢	الايمان	٣٩
٤١٢ -	٣٤٧	البحر	٤٠
٤٢٨ -	٤١٣	البخل	٤١
٤٤٢ -	٤٢٩	البله	٤٢
٤٥٥ -	٤٤٣	البيع والشراء	٤٣
٤٦٥ -	٤٥٦	التأني	٤٤
٤٧٤ -	٤٦٦	التباهي والتفاخر	٤٥
٤٨٥ -	٤٧٥	التباين والاختلاف	٤٦
٤٨٩ -	٤٨٦	التبعية	٤٧
٥٢١ -	٤٩٠	التجربة والخبرة	٤٨
٥٣٢ -	٥٢٢	التحدى	٤٩
٥٦٤ -	٥٣٣	التحذير	٥٠
٥٦٨ -	٥٦٥	التربية	٥١
٥٧٦ -	٥٦٩	الترفع والتسامي	٥٢
٥٨٠ -	٥٧٧	التسامح	٥٣
٦٤٧ -	٥٨١	التصرف	٥٤
٦٦٠ -	٦٤٨	التطاول	٥٥
٦٦٨ -	٦٦١	التطفل	٥٦
٦٨٠ -	٦٦٩	التعادل	٥٧
٦٩٣ -	٦٨١	التعاون	٥٨
٧١١ -	٦٩٤	التمجيب	٥٩
٧٥٥ -	٧١٢	التفسير	٦٠
٧٦٣ -	٧٥٦	التفاؤل والتشاؤم	٦١
٧٦٨ -	٧٦٤	التفوق	٦٢
٧٨٢ -	٧٦٩	التكامل	٦٣
٧٨٧ -	٧٨٤	التكبر	٦٤
٧٩٣ -	٧٨٨	التمائل	٦٥
٧٩٧ -	٧٩٤	التمنى	٦٦
٨٠٢ -	٧٩٨	التنافس	٦٧
٨٢٢ -	٨٠٣	التناقض	٦٨
٨٣١ -	٨٢٣	التهديد والوعيد	٦٩
٨٧٦ -	٨٣٢	التوافق	٧٠
٨٧٧ -	٨٧٧	التوبة	٧١
٨٩٧ -	٨٧٨	التورط	٧٢

٩٠٠ - ٨٩٨	٧٣ - الثأر
٩١٠ - ٩٠١	٧٤ - الثقل
٩٢٦ - ٩١١	٧٥ - الجار
٩٣٧ - ٩٢٧	٧٦ - الجبن
٩٥٥ - ٩٣٨	٧٧ - الجحود ونكران الجميل
٩٧٧ - ٩٥٦	٧٨ - الجدية والنشاط
١٠٢٨ - ٩٧٨	٧٩ - الجزاء
١٠٣٤ - ١٠٢٩	٨٠ - الجنون
١٠٤٧ - ١٠٣٥	٨١ - الجهل
١٠٥٠ - ١٠٤٨	٨٢ - الحذر
١٠٥٦ - ١٠٥١	٨٣ - الحرص
١٠٦١ - ١٠٥٧	٨٤ - الحسد
١٠٨٢ - ١٠٦٢	٨٥ - الحسم
١٠٩٨ - ١٠٨٣	٨٦ - الحظ
١١٠٧ - ١٠٩٩	٨٧ - الحق
١١١٤ - ١١٠٨	٨٨ - الحقيقة واليقين
١١٣٤ - ١١١٥	٨٩ - العمق
١١٤٠ - ١١٣٥	٩٠ - الحياء
١١٦٠ - ١١٤١	٩١ - الخمول والكسل
١١٦٤ - ١١٦١	٩٢ - الخيانة والفدر
١١٧٠ - ١١٦٥	٩٣ - الخير والشر
١١٩٤ - ١١٧١	٩٤ - الدنيا
١٢٠١ - ١١٩٥	٩٥ - الذل والهوان
١٢٠٣ - ١٢٠٢	٩٦ - الراحة
١٢٠٦ - ١٢٠٤	٩٧ - الرثاء
١٢١٠ - ١٢٠٧	٩٨ - الرحمة
١٢٣١ - ١٢١١	٩٩ - الرزق
١٢٣٤ - ١٢٣٢	١٠٠ - الرشوة
١٢٤٣ - ١٢٣٥	١٠١ - الرعاية
١٢٥١ - ١٢٤٤	١٠٢ - الرعونة
١٢٥٣ - ١٢٥٢	١٠٣ - الرغبة
١٢٧٣ - ١٢٥٤	١٠٤ - الرفقة
١٣٠١ - ١٢٧٤	١٠٥ - الزواج
١٣٠٦ - ١٣٠٢	١٠٦ - السخرية
١٣١٤ - ١٣٠٧	١٠٧ - السلامة
١٣٣٩ - ١٣١٥	١٠٨ - سوء الحال
١٣٦٩ - ١٣٤٠	١٠٩ - السلوك

١٣٧٣ - ١٣٧٠	١١٠ - السهولة
١٣٨٠ - ١٣٧٤	١١١ - الشجاعة
١٣٨٦ - ١٣٨١	١١٢ - الشرط
١٣٩٦ - ١٣٨٧	١١٣ - الشره
١٤٠٣ - ١٣٩٧	١١٤ - الشيوخ والانتشار
١٤١٩ - ١٤٠٤	١١٥ - الصبر
١٤٢٥ - ١٤٢٠	١١٦ - الصدفة
١٤٢٣ - ١٤٢٦	١١٧ - الصدق
١٤٤١ - ١٤٣٤	١١٨ - الصعوبة وشدة الأمر
١٤٤٦ - ١٤٤٢	١١٩ - الصيت وحسن السمعة
١٤٥٩ - ١٤٤٧	١٢٠ - ضالة الشأن
١٥٣٤ - ١٤٦٠	١٢١ - الضرر
١٥٤٥ - ١٥٣٥	١٢٢ - الضعف
١٥٥٨ - ١٥٤٦	١٢٣ - الضياع
١٥٦٢ - ١٥٥٩	١٢٤ - ضيق الحيلة
١٥٧٠ - ١٥٦٣	١٢٥ - الطاعة
١٦٠٠ - ١٥٧١	١٢٦ - الطبع
١٦٠٢ - ١٦٠١	١٢٧ - الطرب
١٦٠٤ - ١٦٠٣	١٢٨ - الطمأنينة
١٦١٨ - ١٦٠٥	١٢٩ - الطمع والجشع
١٦٣٢ - ١٦١٩	١٣٠ - الظلم
١٦٣٣ - ١٦٣٣	١٣١ - الظن
١٦٤٨ - ١٦٣٤	١٣٢ - العمل
١٦٥٧ - ١٦٤٩	١٣٣ - الفناء
١٦٦٣ - ١٦٥٨	١٣٤ - الفرور
١٦٦٥ - ١٦٦٤	١٣٥ - الغضب
١٦٦٨ - ١٦٦٦	١٣٦ - الغفلة
١٦٧٦ - ١٦٦٩	١٣٧ - الغموض
١٦٨٤ - ١٦٧٧	١٣٨ - الغنى وحب المال
١٦٩٣ - ١٦٨٥	١٣٩ - الغيظ والمكايده
١٧٥٦ - ١٦٩٤	١٤٠ - الفائدة
١٧٥٧ - ١٧٥٧	١٤١ - الفتنة
١٧٦٥ - ١٧٥٨	١٤٢ - الفرصة وانتهازها
١٧٧٤ - ١٧٦٦	١٤٣ - الفشل
١٨٠٤ - ١٧٧٥	١٤٤ - الفقر
١٨١٨ - ١٨٠٥	١٤٥ - فوات الأوان
١٨٢٤ - ١٨١٩	١٤٦ - القوضى

١٨٥٦ - ١٨٢٥	١٤٧ - القدرة
١٨٧٦ - ١٨٥٧	١٤٨ - القسر والقهر
١٨٨٠ - ١٨٧٧	١٤٩ - القسوة
١٩٠٨ - ١٨٨١	١٥٠ - القصور
١٩١٧ - ١٩٠٩	١٥١ - القضاء والقدر
١٩٣٥ - ١٩١٨	١٥٢ - القناعة وتقبل الامر الواقع
١٩٤٨ - ١٩٣٦	١٥٣ - القوة والمنعة
١٩٦٢ - ١٩٤٩	١٥٤ - الكذب
١٩٧٢ - ١٩٦٣	١٥٥ - الكراهية والبغض
١٩٨٥ - ١٩٧٣	١٥٦ - الكرم
١٩٩٤ - ١٩٨٦	١٥٧ - الكلام والصمت
٢٠١٨ - ١٩٩٥	١٥٨ - اللامبالاة
٢٠٢١ - ٢٠١٩	١٥٩ - المباغتة
٢٠٢٦ - ٢٠٢٢	١٦٠ - المبالغة
٢٠٣١ - ٢٠٢٧	١٦١ - المثابرة
٢٠٣٣ - ٢٠٣٢	١٦٢ - المحاولة
٢٠٥٢ - ٢٠٣٤	١٦٣ - المحبة والمودة
٢٠٩٣ - ٢٠٥٣	١٦٤ - المخاطلة
٢٠٩٨ - ٢٠٩٤	١٦٥ - المخاطرة
٢٠٩٩ - ٢٠٩٩	١٦٦ - المشاورة
٢١٤٤ - ٢١٠٠	١٦٧ - المظهر والمخبر
٢١٥٩ - ٢١٤٥	١٦٨ - المعاملة
٢١٧٢ - ٢١٦٠	١٦٩ - المعاناة
٢١٨١ - ٢١٧٣	١٧٠ - المعرفة
٢١٩٣ - ٢١٨٢	١٧١ - المكابرة
٢٢٢٠ - ٢١٩٤	١٧٢ - المنفعة الذاتية
٢٢٢٣ - ٢٢٢١	١٧٣ - المنة
٢٢٣٢ - ٢٢٢٤	١٧٤ - المؤازرة
٢٢٣٥ - ٢٢٣٣	١٧٥ - المواساة
٢٢٣٨ - ٢٢٣٦	١٧٦ - الموت
٢٢٤٤ - ٢٢٣٩	١٧٧ - الندرة
٢٢٥٣ - ٢٢٤٥	١٧٨ - النفاق
٢٢٥٥ - ٢٢٥٤	١٧٩ - النميمه
٢٢٥٩ - ٢٢٥٦	١٨٠ - النية
٢٢٧١ - ٢٢٦٠	١٨١ - الوضوح
٢٢٨١ - ٢٢٧٢	١٨٢ - الوفاء
٢٢٩٢ - ٢٢٨٢	١٨٣ - الوفرة
٢٢٩٣ - ٢٢٩٣	١٨٤ - اليسر

١
الإجتـاد
١-١

١ - ما كل مجتهد مصيب

ويقال لتهوين الأسي عن الانسان المجد حينما يخفق في عمل ما .

أورده النورى بلفظه (١)

وذكره الزيد بصيغة : -

« مؤكل مجتهد مصيب » (٢)

في الجزيرة العربية :

« ما كل مجتهد مصيب » (٣)

و « ما كل مجتهد بمصيب » (٤)

وفي لبنان :

« ما كل من طلب المعالي نالها » (٥)

وقد أورده الميداني بصيغة : -

« ما كل رامى غرض يصيب » (٦)

وفي ذلك يقول المتنبي : -

ماخاب إلا لأنه جاهد (٧)

والأمر لله رب مجتهد

والمثل شائع في البلاد العربية بصيغته الأولى .

(١) النورى ، ٤٢/٥٩/٢

(٢) الزيد ، -/١٩٦/٢٢

(٣) العبودى ، ٧٣٢/٢٨١/١٤

(٤) الجهيمن ، ٢٠٠٨/٣٠/٣

(٥) غبريل ، -/١٩٨/٣٧١

(٦) الميداني ، -/٢٩٧/٢

(٧) انظر العبودى ، ٧٣٢/٢٨١/١ .

الإحسان
٢-٢

٢ - «الإنسان عبْدُ الإحسان» .

والمثل شائع بصيغته في الجزيرة العربية (١) ، الجزائر ، سورية ، السودان

فلسطين ، لبنان ، مصر ، وفي العراق (٢) ويقال أيضا في العراق بصيغة .. :-

« الإحسانُ يَقْطَعُ النَّسَانَ » (٣)

وأورده الميداني بصيغة ... :-

« النَّاسُ عَبِيدُ الإحسانِ » (٤)

٣ - «بِرَّةٌ وَلَا تَعَامَلَهُ»

ويضرب بمعنى تجنب ضرر شخص ما ، بأن يحسن الانسان اليه دون ان يتعامل معه

باستمرار او يرتبط معه بصداقة دائمة .

(١) الجهمان ١٤/١٦٨/٤١٢ .

(٢) التكريتي ، القارنة ١٤/٢٥٢/٤٠٣ ، والحنفى ١/٧٠/٢٦٢

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ١/٨٧/١٤٧

(٤) الميداني ٢٤/٤١٤/- .

الإختيار
٣
٤-٣٦

٤ - « تَحْيِرَى يَا نَاقَتِي بِالْمَبَارِكِ وَمَا جَازَلَكَ يَا نَاقَتِي اِبْرَكِي »
ويضرب في اختيار المكان الملائم لراحة الانسان .

٥ - « مِنْ خَيْرِكُ حَيْرِكُ »

في الجزيرة العربية يقال :

« الى بغيت تحيره فخيره » (١)

و « خسيره وحيره »

يضرب هذا المثل للرجل يجعل له الخيار في أشياء كلها طيبة فيحتار في أيها يأخذ .
ومن قول الشاعر الشعبي محسن الهزاني :-

نسقيه من شانك بليسا حريمه
والى حذاك ولو بفي ما عطينااه
وقالن أخذ ما دام مولاك معطيك
وقالن لجمول الحلالاتعداه (٢)

قالن ياصافي الجبين الغنيمه
قالن لى اقلط ما لناعنك شيمه
وقفت حاير بين هذ وهذيك
شفك من أرياف الخرايب نسقيك

في العراق :-

« إِلْخَايِرَّكَ حَايِرَّكَ » (٣)

« إِذَا رِدِتْ تُحَايِرُهُ خَايِرُهُ » (٤)

« لِوَرِدِتْ » (٥)

و « الستر يد اتخيرو وخيرو » (٦)

و « لستر يد اتخيرو وخيرو » (٧)

وفي مصر :-

« اللى عاوز تحايره خايره » (٨)

وفي المغرب :-

« إِلى خَايِرَّكَ حَايِرَّكَ »

ويقال أيضا :-

« خَايِرُهُ حَايِرُهُ » (٩)

وفي السودان :-

(بدرى ٢٦٣) .

« الخايروه حايروه »

(١) الجهمان ، ٢٦٦/١١٤/١	(٥) الحنفي ، ١٧٠١/٢٩/٢
(٢) الجهمان ، ٨٠٤/٢٢٥/١	(٦) الهذلي ، ٨٤/١ - (٧) ٣٦٠/٢ -
(٣) اللديشي ، ٧١٥/٣١٩/١	(٨) تيمور ، ٢٠٤/٥١/٤
(٤) الحنفي ، ٦٢/٣١/١	(٩) الفاسي ، ١٣/٢١٤/٤

وفي فلسطين : -

« ان كان بَدَّكَ تَحْيِيرُهُ خَيْرُهُ » (أشقر ٤١)

وفي لبنان : -

« بَدَّكَ تَحْيِيرُهُ خَيْرُهُ » (فريجه : ١٦٦،١) (١)

وقد ذكره الميداني بصيغة : -

« قَتَلُ مَا نَفْسٍ مُخَيَّرُهَا » .

« وقصته ، أنه كان بين رجلين مال فاقتهما ، فقال أحدهما لصاحبه : اختر اى القسمين شئت فجعل ينظر الى هذا القسم مرة والى هذا اخرى فىرى كل واحد جيدا فيقول لصاحبه : قتل ما نفس مخيرها . اى قتلت نفسك - بين خيرتك . يوضع فى الشره والجشع . وبروى : قتل نفسا مخيرها . اى اذا جمعت الحكم الى من تساله الحاجة حمل لك على نفسه » (٢)

* حسن الاختيار :

٦ - « اربطُ حَمَارِكَ لا تتعدى خَلِيَتَانُ »

حليتان : اسم مكان اشتهر بآباره ذات المياه العذبة ويقع فى منطقة شرق بمدينة الكويت .
ويقال بمعنى : حسن اختيار المكان المناسب .

٧ - « اسألُ عن أمها لى بَغِيَتْ تَضُمُّهَا »

ويقال أيضا بصيغة : -

« المرأةُ ضُمُّهَا لى عَرَفَتْ أمها »

وكذلك يقال : -

« لى بَغِيَتْ تَضُمُّهَا اسألُ عن أمها »

ويضرب أيضا في الزواج بمعنى حسن اختيار الزوجة . وكذلك في الأصالة . *
وفي الجزيرة العربية : -

« اعرف أمها قبل تضمها »

وفي ذلك قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:-

« والمرة ضمها لاعرفت أمها ثم صن عرضها لا يفر بحياه (١) »

ويقال أيضا : -

« إِلَى بَعَيْتِ تَضُمُّهَا فَإِنَّ شَيْدَ عِنْ أُمَّهَا » (٢) .

وفي العراق : -

« إِجْفِي الْجِرَّةَ عَلَيَّ ثُمَّهَا ، وَالْبَنِيَّةَ عَلَيَّ ذَيْلٌ أُمَّهَا » (٣)

بمعنى : (اقلب الجرة على فمها والبنيت تكون على امها) .

ويقال أيضا : -

« أَخْطُبِ الْأُمَّ كَبَلِ الْبَنِيَّةِ » * *

ويروى

(لاتأخذ البنية أخذ امها) و (اخذ الامايه كبل البتايه) (٤)

وفي الجزائر : -

« خذ البنات على الامهات والخدم على السادات » (ابن شنب : ١ : ٢٢٤)

وفي لبنان : -

« اسأل عن الام قبل ما تلئم » (فريجة : ١ : ٣٨) (٥)

٨ - « الْأَسْمُ بِالنَّقَا وَمَنْ بَغَاهُ أَنْتَقَا »

النقا : الأرض الخالية .

ويضرب بمعنى أن الأسماء متوفرة وكثيرة فعلى الانسان أن يختار لابنائه أسماء جميلة ،

فهو لن يكلف نفسه جهدا غير حسن الاختيار .

(*) انظر المثل رقم (١٢٩٦) الزواج/والمثل رقم (١٧٢) الاصالة (٣) التكريتي ، جمهرة ، ١٣٢/٨١/١٤

(١) الجهيمن ، ١٥٢/٧٢/١٤ . (٤) التكريتي ، جمهرة ، ٢٠٧/١١٩/١٤

(٢) الجهيمن ، ٢٨٢/١٢٠/١ . والعبودي ، ٣٦/١٤/١ (٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٩٦/٨٦/١٤ .

* * رجاء ملاحظة أن حرف الناق الفصح دون في اللهجة المراقية لبعض الامثال بحرف الكاف ويقصد به الكاف الخلف

(؟) لا الكاف الفريبي الشيع .

٩ - «إِشْتَرِ الطَّيِّبُ وَرِدْ لِفَلُوسِكَ» .

وذكره النورى بصيغة : -

« إِشْتَرِ طَيِّبٌ وَرِدْ بِفِلُوسِكَ »

وفي الجزيرة العربية : -

(١) « يَا شَارِي الطَّيِّبِ تَسْمَى رَابِحٌ »

وفي ذلك قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني : -

اشتر قماش ما ظهر للمجالب
مدلول معسول اللمي ساطع الريش

قالوا تعال ان كنت للزين طالب
تراك ياشاريه بالفين غالب

ويقال أيضا : -

« بيع الردى بالخسارة واشتر الغالي »

بمعنى اذا اشتريت شيئا رخيصة فبعه بأرخص من الثمن الذي اشتريته به واشتر شيئا طيبا حتى ولو كان غاليا . وفي ذلك قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني : -

والردى لو كان يعطونك بلاش
بيعة المفبون فيها يستقيل
لو يكون القصد في صنعا اليمن
ابذل الجهود بالمال الجزيل (٢)

خد عزيز البز من زين القماش
ما يفيدك كيف تأخذ شي ماش
دور الطيب ولو غلى الثمن
لا تفرك صقلة الوجه الحسن

ويقال أيضا : -

« الطَّيِّبُ ثَمْنُهُ فِيهِ »

(٣) « وَالطَّيِّبُ مَخْلُوفٌ ثَمْنُهُ »

وفي العراق : -

(٤) « الْغَالِي رِخِيصٌ وَالرَّخِيصُ غَالِي »

(١) الجهمان ٢٤٢/٣ - ٢٥٩٢ - والعبودي ، ٩٧٣/٣٦٠/١ .

(٢) الجهمان ، ٤٩٨/٢٠٠/١ .

(٣) العبودي ، ٤٣٦/١٦٢/١ ، ٤٣٧ .

(٤) الحنفي ، ١٣٤٢/٢٧٦/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٤/٢٠١/٢٤ .

و « كمل غسالى رخيص » (١)

و « الغسالى غخيص » (٢)

غخيص ، بلهجة الموصل : « رخيص » .

و « اليشترى مليح يقسى مستريح » (٣)

و « اخذ الزين ، لسوجان غالي » (٤)

« إخذ الزين ولو تخلصر » (٥)

تخلصر : تخر

« الغالى فلوسه بيئه » (٦)

وفي الجزائر : -

« أشر العالى ولو يكون غالى » (ابن شنب ٣ : ٨٢)

وفي فلسطين : -

« إلغالى غالى والرخيص لاعاش » . (اشقر ، ١٣٧) (٧)

وفي لبنان : -

« الغالى ثمنه فيه » (فريجه : ٢ : ٤٥٤) (٨)

وفي مصر : -

يقال بنفس الصيغة .

« الغالى تمنه فيئه » (٩)

(١) التكريتي ، المقارنة ، ١٦٥٥/٢٨٩/٣

(٢) الهدلى ، ٢٩١/٢ -

(٣) الهدلى ، ٩٠/١ -

(٤) الدابشى ٥٠/٣٥/١

(٥) التكريتي ، جمهرة ، ١٨٦/١٠٨/١

(٦) الحنفي ، ١٣٤٢/٢٧٧/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٥/٢٠٢/٣

(٧) انظر / التكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٤/٢٠١/٣ . (٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٥/٢٠٢/٣

(٩) تيمور ، -/٣٢٤/٣٤٤ - وشملان ص ٢٥٧ والبقي ، -/١٣٠/٢٣٥ .

ويقال أيضا : -

« ان لِقَاكَ الْمِلِيْحُ تَمْنُّهُ »

ويقصد به البهيم الجيد ، أى اذا رأيتَه قومه بقيمته ولا تخف من غلاء ثمنه لانه أنفع لك
من الضعيف الرخيص . (١)

ويقال أيضا بصيغة : -

« إذا لَقِيتَ الغاليَ في السوقِ ثمنسِه »

أو بصيغة ، ، ، ، ، زوده ، ، (٢)

وفي السودان : -

« خذ الغالي بغلاته ينوقك حالاته ؛ وخذ الرخيص برخصته ينوقك (بغصته) »

(شقيِر ١٢٣) (٣)

وفي المغرب : -

« كيل العالي ولو كان غالي » (٤)

و « الغالي هو الرخيص »

و « الغالي ثمنه فيه » (٥)

وذكره الميداني من أمثال المولدين بصيغة : -

« كُلُّ شَيْءٍ وَتَمْنُّهُ » (٦)

١٠ - « أَكُلُ التَّمْرِ خَصٌّ وَشَرَبُ الماي مَصٌّ »

ويقال أيضا في نفس المعنى : -

« العيش قَصٌّ وَالتمر خَصٌّ »

(٢) فايقة ، ٨٧٥/١٨٦/١
(٤) انظر / فايقة ، المرجع السابق
(٦) الميداني ، ١٥٥/٢ -

(١) تيمور ، -/١١/٦٦٥
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٤/٢٠١/٣
(٥) داود ، -/٥١/٧٤٣ ، ٧٤٤

ويضرب في أدب المائدة . *

القص : الأكل من أمام الأكل نفسه .

الخص : الانتقاء

بمعنى أنه إذا قدم لك صحن من التمر فإنه يجوز لك في عرف القوم أن تلقى بنظرك على الصحن فاذا وقع اختيارك على ثمرة سواء كانت مما يليك أو مما يلي الآخرين ، فإنه يصح لك أن تأخذها . . . اما العيش والاطعمة التي لا تنقسم الى وحدات ، فإنه لا يصح الأكل الا مما يليك

وفي الجزيرة العربية : -

« التمرخص والعيش قص » (١)

وفي العراق : -

« الأكل كَصُ وَالتَّمْرُ خَصُّ » (٢)

وفي مصر : -

« أَكُلُ التَّمْرِ بِالنَّظَرِ » (٣)

١١ - « أَمَّنْ مَالِكٍ مِّنْ عِنْدِهِ مَالٌ وَعِيَالِكَ مِنْ عِنْدِهِ عِيَالٌ »

ويقال أيضا بصيغة : -

(« ودع » بدلا من « امن » . . .)

ويضرب في وضع الأمانة عند من يراها .

وفي العراق : -

« أَمَّنْ يَنْتَكُ عِنْدَ لِئِلسِي عِنْدَهُ بَتَاتٌ » (٤)

(١) الجهمان ، ٥٥٩/٢٢٥/١ .

(٢) تيمور ، -/٢٠٩/٣٦ .

(*) انظر المثل (٢٤) ادب المائدة

(٢) الدليشي ، ١٧٣/٨٩/١ .

(٤) التكريتي ، جمهرة ، ١٠١٣/٤٧٦/١ .

- « أَمَّنْ مَالِكُ عِنْدَ اللَّيِّ عِنْدَهُ مَالٌ » (١)
- « أَمَّنْ وَلَدَكَ عِنْدَ اللَّيِّ عِنْدَهُ وَلَدٌ » (٢)
- و « أَمَّنْ مَالِكُ عِنْدَ أَبُوْمَالٍ ، وَبِنْتُكَ عِنْدَ أَبُو الْبِنَاتِ » (٣)
- و « أَمَّنْ مَالِكُ عِنْدَ مَنْ عِنْدَهُ مَالٌ ، وَوَلَدُكَ مِنْ عِنْدِهِ وَلَدٌ » (٤)
- « أَمَّنْ وَلَدَكَ عِنْدَ مَنْ لَهُ وَلَدٌ » (٥)

وفي مصر :

« إِدَى مَالِكٍ لِلَّيِّ عِنْدَهُ مَالٌ ، وَعِيَالِكَ لِلَّيِّ عِنْدَهُ وِلَادٌ . »

ويقال أيضا بصيغة : -

للى « معاه » ... بدلا من « عنده » .. (٦)

و « إِدَى ابْنِكَ لِلَّيِّ لَهُ أَوْلَادٌ » (٧)

١٢ - « أَنْدَبُ حُرٌّ وَلَا تُوصِيهِ »

وفي الجزيرة العربية : -

« أَرْكَبُ نَادِرٍ وَلَا تُوصِيهِ »

أي ، ارسل شخصا ذكيا لاي حاجة من حاجاتك ولا توصه . أي اترك الأمر له ...
« فالحاضر دائما يرى مالا يرى الغائب » .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

« أَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيهِ » (٨)

- (١) المرجع السابق ، -/٤٧٧/١٠١٥ .
- (٢) التكريتي ، المقارنة ، ١/٢٤٠/٣٧٦ .
- (٣) المرجع السابق ، -/٢٤١/٣٧٧ .
- (٤) المرجع السابق ، ١/١٤٥/٦٩١ .
- (٥) المرجع السابق ، -/١٥/٩٠ .
- (٦) الجهمان ، ١/٥١/٩٢ .
- (٧) المرجع السابق ، -/٤٧٨/١٠١٦ .
- (٨) المرجع السابق ، -/٢٤١/٣٧٧ .

وفي العراق : -

يقال بصيغة

« رَحَّبُ نَادِرٌ وَلَا تُوصِيَّه » (١)

وفي مصر : -

« ابعث حكيم ولا توصيه »

ويقول الشاعر : -

« اذا ارسلت في الامر رسولا فافهمه وارسله حكيمًا »

ويقول آخر : -

« اذا كنت في حاجة مرسلًا فارسل حكيمًا ولا توصه » (٢)

١٣ - « إِنْ دِبْ رُجَالٌ وَلَا تَنْدِبْ مَالٌ »

بمعنى اعتمد على الرجال ولا تعتمد على المال . *

١٤ - « إِنْ شِئِدْ عَنِ الْمُنْسَبِ تَرَى الْخَالَ جَذَابٌ » *

ويضرب ايضا في الزواج . *

وفي مصر : -

« إِسْأَلُ قَبْلُ مَا تَنْسَبُ يَبَانُ لَكَ الرَّدَى وَالْمِتَّاسِبُ » (٣)

(٢) فايقه ، ١٠٥/٢٢/١ .

* انظر المثل رقم (١٢٨٠) ، الزواج .

(١) الدليشي ، ٨٧٤/٦٠/٢ .

* انظر المثل (٢٥) « الى بقيت الولد ... »

(٢) تيمور ، -/١١٤/٢١ .

١٥ - «بَبَطْنٌ حَافِرٌ وَلَا بَبَطْنٌ كَافِرٌ»

ذكره النورى بلفظه (١)

اي اطعم الحيوان ولا تطعم الكافر بالنعمة أو اللّيم .

وفي العراق بلفظه (٢)

ويقال أيضا بصيغة : -

«لِبَبَطْنٍ كَافِرٍ وَلَا حَادِرٍ حَافِرٍ» (٣)

والمعنى هنا مفاير لمعنى المثل السابق اذ يضرب للحث على اطعام الجائع من بني الانسان عامة والنهي عن التفريط بالطعام والقائه على الارض تحت حوافر الدواب .
وفي المغرب : يقال بنفس المعنى السابق أي حجب النعمة عن الكافر بالله .
فيقال :

« وهب الله ، ولو تعطيتها للكافر بالله » (٤)

١٦ - «جَاوِرٌ غَنِيٌّ وَلَا بَحْرٌ»

ويضرب أيضا في حسن اختيار الجار . *

ويقال بمعنى أن الفتى يعطف عليك واليحر فيه مصدر للرزق والكسب .

وفي اليمن - يقال بصيغة : -

« جاور بحر ، ولا تجاور ملك » (٥)

ويضرب في أن صاحب السلطة المطلقة لا يؤمن شره ، ولا يتقى باسه .

(١) النورى ، ١٢/٧٢/١ .

(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٤٦٠/٢٩٠/١ ، والجمهرة ١/٢٤/٣٥ . والحنفي ، ٢٥٤/٩١/١ .

(٣) (٤) داود ، -/٩٧٢/٦٠ .

(٥) الدليشي ، ١٥/٢٠/١ .

* انظر المثل (٩١٤) الجار .

٥ - الاموع ، ١١٨٧/٣٩٨/١ .

وذكره الميداني بصيغة : -

« جَاوِرٌ مَلِكًا أَوْ بَحْرًا » (١)

وقد ضمن المثل ابن موهب المغربي في مدح الملك الفضل بن الوليد ابن المبارك الحميري صاحب عدن ، حيث قال : -

يا مالِكِ الدينِ والدنيا وأهلها
ومن بعروته الإسلام ممتسك
قد قيل :

جاور ، لتفنى ، البحر أو ملكا
وأنت يا ابن الوليد البحر والملك
وقيل في المعنى الآخر لابي القاسم الدمشقي محذرا من مجالسة الملوك .

« ان الملوك بلاء حينما حلوا
فلا يكن لك في اكنافهم ظل » (٢)

١٧ - « جَاوِرُ الْمَسَاعِيدِ تَسْعَدُ » *

وفي العراق :

« جَاوِرِ السَّعِيدِ تَنْسَعِدُ » (٣)

و « حُطَّ جِدْمُكَ عَلَى جِدْمِ السَّعِيدِ تَسْعَدُ » (٤)

جدمك : قدمك

و « عَاشِرُ الْأَجَاوِيدِ . تَحْصُلُ مِنْهُمْ وَيَسْتَفِيدُ » (٥)

« إِلَيَّ جَاوِرِ الْأَجْوَادِ مَيْنَدَمَ » (٦)

وفي فلسطين :

« رَافِقُ الْمَسْعَدِ تَسْعَدُ » (٧)

-
- ١ - الميداني ، ١/٢٣٥ -
(*) انظر المثل رقم (٩١٥) الجار .
(٢) انظر الاكوع ، المرجع السابق .
(٣) التكريتي ، المقارنة ، ٦٨٩/٧٢/٢ .
(٤) نفس المرجع ، -/١٦٧/٨٤٣ .
(٥) الحنفي ، ١/٢٤٩/١١٨٨ -
(٦) التكريتي ، جوهرة ، ١/٤١٢/٨٦٧ .
(٧) أبو حمدة -/٨٢ -

وفي مصر :-

(١) « حُطَّ رِجْلُكَ مَطْرَحَ رِجْلِ السَّعِيدِ تِسْعَدُ »

و « من جاور السَّعِيدِ يَسْعَدُ » (٢)

و « مِنْ عَاشِرِ الزَّيْدَانِي فَاحْتِ عَلَيْهِ رَوَّاحُهُ »

ويذهب تيمور الى ان اصل هذا المثل ينسب لاهل الشام . (٣)

ويقال ايضا :

(٤) « مِنْ عَاشِرِ السَّعِيدِ يَسْعَدُ وَمِنْ عَاشِرِ الْمَتْلُومِ يَتَلَمُّ »

و « مَنْ جَاوَرَ السَّعِيدِ يَسْعَدُ وَمِنْ جَاوِرِ الْحَدَّادِ انْحَرَقَ بِنَارُهُ » (٥)

(٦) « مَنْ جَاوَرَ السَّعِيدِ يَسْعَدُ وَمِنْ جَاوِرِ الْحَدَّادِ يَنْحَرَقُ بِنَارُهُ »

وفي سورية :-

« رافق السعيد تسعد ورافق الشقى تشقى »

و « البس بابوج السعيد بتصير سعيد » (حميد ، ٣٧٥)

وفي الجزائر :

(٧) « خالط المسعودين تسعد » (ابن شنب ١ : ٢٢١)

وفي لبنان :-

(٨) « إِمَشَّ عَ قَدَمِ السَّعِيدِ تِسْعَدُ » (فريجه ١ : ١٢٥)

-
- | | |
|--|---|
| (٢) تيمور ، -/٤٦٦/٢٧٩٨ . | (١) تيمور ، -/١٨٤/١٠٧٤ . |
| (٤) تيمور ، -/٤٧٢/٢٨٤١ . | (٣) تيمور ، -/٤٧٢/٢٨٤١ . |
| (٦) شعلان ، -/١٥٠/- . | (٥) البقلى ، -/٩٣/٢٨٢ . |
| (٨) انظر المرجع السابق ، -/١٦٧/٨٤٣ . | (٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٦٨٦/٧٣/٢ . |

١٨ - « حَلَاةُ الثَّوْبِ رِقْعَتُهُ مِنْهُ وَفِيهِ »

ويضرب أيضا في تحييد الزواج من الاقارب . *

ذكره النوري بلفظه ، (١)

وفي الجزيرة العربية : -

« ثوب ورقعته منه »

ويضرب هذا مثلا للامرين يتشابهان فيلتزمان . (٢)

وفي العراق :

« الثوب ما أحلى رِكْعَتَهُ مِنْهُ وَيِيهِ » (٣)

و « رِكْعَهُ مَا هِيَ مِنْ الثَّوْبِ اتْعَتَهُ »

اتعته : تجره وتسجبه ، وهي من عت عتالمسألة ، الح عليه وبالكلام وبخه (٤)

و « حَلَاةُ مِنْهُ وَبِيْسُهُ » (٥)

١٩ - « الرِّبِيْعُ فِي المَرَابِيْعِ »

المرايع : البيوت

والمثل يحمل معنى افضلية حياة الحضرة على البادية حتى ولو كان فيها ربيع .

٢٠ - « صَابِغُ البِيَالَادِ وَلَا تُمَاسِيَهَا »

ويقال أيضا : -

« صَابِغُ الحَرَبِ وَلَا تُمَاسِيَهَا »

بمعنى حسن اختيار الوقت المناسب للتحول بمكان ما أو زيارة شخص ما .

(١) النوري ، ٧٥/١٩٥/٢ .

(٢) الدليشي ، ٢٢٠/٢٠٢/١ .

(٣) الحنفي ، ٦٨٦/١٥٦/١ .

* انظر المثل رقم (١٢٨٢) الزواج .

(٢) الجهيمان ، ٢٧٩٢/٢١٢/٣ .

(٤) الدليشي ، ٩٠١/٧١/٢ .

وفي الجزيرة العربية : -

« صابح الملوك ولا تماسيهم » (١)

يضرب مثلا لاختيار الوقت المناسب لمن تأتيه ليقضى لك حاجة أو ليرفع عنك مظلمة .

ويقال ايضا بصيغة : -

« صَبَّحَ الْمُلُوكُ وَلَا تَمَسِّيهِمْ » (٢)

وفي العراق : يقال بصيغة : -

« صابِحُو الملوك ولا تَمَاسُوها » .

وفي فلسطين :

« صابح صاحبك ولا تماسيه » (٣)

وقريب منه في سورية ولبنان وفلسطين ومصر :

« صَابِحِ الْقَوْمِ وَلَا تَمَاسِيهِمْ » (٤)

٢١ - « عَطِ الْمَعْلَمِ وَخَلِّ الْمَخْرُومَ »

وفي العراق

بلفظ « إنطِبي » بدلا من « عط » (٥)

« إنطِبي المِتعَلِمِ وَخَلِّ المِمعْتَمِ » (٦)

ويقال ايضا بصيغة : -

« انطى المعلم واخلّى المعيوم » .

(١) الجوهري ، ١١١٨/٦٥/٢ .

(٢) العبودي ، ٢٩٤/١٤٤/١ .

(٣) التكريتي ، القارئة ، ١٢٥٤/٥٢/٣ .

(٤) تيمور ، -/١٧١-٢٩١ - انظر أيضا البقلي ، -/٢٢/٢٩٧ .

(٥) الدليشي ، ٢٢٧/١١٢/١ . والحنفى ، ٢٢٨/٢ - .

(٦) الحنفى ، ٢٢٨/٢ - .

والمتعلم بمعنى المعتاد أكل شيء ، والمعتام والمعيوم فهو غير المعتاد . (١)
وبلهجة الموصل : -

« طَعْمٌ لِمَعْلَمٍ وَخَلِيَّ الْمَحْفُومِ »

وبنفس المعنى يقال

« أَكْرَمُوا عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ ، وَغَنَى قَوْمٍ افْتَقَرَ وَعَالِمًا بَيْنَ جُهَّالٍ » (٢)

وفي فلسطين : -

« اطعم الظاري وخلي المشتهي »

(الظاري : المتعود) (٣)

وفي مصر : -

« لِطَعِيمٍ مَطْعُومٍ وَلَا تِطْعِيمٍ مَحْرُومٍ » (٤)

وبصيغة « المطعوم والمحروم » ، وبمعنى

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وان أنت أكرمت اللئيم تمردا (٥)

٢٢ - « عَلَى الْمَاءِ وَأَنْزَلُوا »

أي على الماء وحلوا ، بمعنى أنهم اختاروا المكان الذي به خير وحلوا به .

ويضرب فيمن وظف أو عمل في مجال هوايته .

الجزيرة العربية بلفظه . . (٦)

٢٣ - « عَلَيْكَ بِالذَّرْبِ لَوْ طَالَ »

ويضرب في اختيار الطريق المطروق ولو طال حتى لا يضل الانسان طريقه .

-
- (١) التكريتي ، جمهرة ، ٤٢٤/٢٢٠/١ .
(٢) الهدلى ، ٢٥٤/١ - .
(٣) أبو حمزة ، ٩٣/- .
(٤) تيمود ، ١٥٢/٢٧/- ، البقلى -/١٠٩/٥٤ .
(٥) فايقه ، ١٢١٠/٢٦٢/١ .
(٦) الجهيमान ، ١٢٢٠/١٤٤/٢ .

٢٤ - « كِلْ مِنْ الرُّوَيْدِ اغْوَيْدُ وَمِنْ البُصَلِّ مَا حَصَلَّ »

الرويد : الفجل . . ويقال فيه « الرويد اوله منافع وآخره مدافع » .

ذكره الزيد بصارة

« كِلْ مِنْ البُصَلِّ مَا حَصَلَّ » (١)

وفي العراق :

« اِخْتَدِ مِنْ البُصَلِّ مَا حَصَلَّ » (٢)

٢٥ - « لِي بَغِيْتُ الوَلَدِ دَوْرٌ لَكِهْ خَسَالُ » *

ويقال ايضا بصيغة :

« كَيْنُ الصَّبِيِّ خَسَالَهُ »

ويضرب في حسن اختيار الزوجة والاصالة والزواج (❦)

وفي اليمن يقال : -

« لِاسْتَنْدَبِ الخَسَالُ يَا تَيْكَ الوَلَدُ »

وهو من أمثال صرواح . واستندب : احسن اختيار الشخص الذي تريد ان يكون خالا لابنك .

و « اسْتَنْسِبَ الخَسَالُ يَا تَيْكَ الوَلَدُ » ، والبنيت تأتبي عمتيها .

والمعنى اصهر الى من ترغب ان يكون ابنك مثلهم ، فان الذكور من الاولاد

يشبهون اخواتهم ، والبنات يشبهن عماتهن . (٣)

(٢) التليشي ، ٥١/٢٥/١ .

(١) الزيد ، ٥/١٦٠/٠ .

* انظر امثال رقم (١٤) ، « انشد عن النسب . . . » ، وانظر ايضا الامثال رقم : (١٧٣) - الاصاله . و (٢٧٦) حسن الصلة و (١٢٩٧) - الزواج .

(٣) الاكوع ، ٤٤١/١٦٢/١ ، ٤٤٢ .

ويقال أيضا :

- « أَكْسَبَ لِيَوَدَّكَ خَالَ ، وَلَا تِكْسَبُ لِيَهْ مَالٌ » (١)
« وَتَنْقَحَ الْخَالَ يَأْتِيكَ الْوَلَدُ ، أَمَا الصَّبَايَا عَلَى عَمَّاتِهَا » (٢)
وفي العراق ... :-

« ثَلَاثِينَ الْوَلَدُ عَلَى خَالَتِهِ » (٣)

و « ثَلَاثِينَ لِلْوَلَدِ عَالِ الْخَالَ » .

ولعل المثل مأخوذ من هذا البيت .. :-

« عليك الخال ان الخال يسرى الى ابن الاخت بالشبه المبين » (٤)

وفي فلسطين يقال :

« ثَلَاثِينَ الْوَلَدِ لَخَالِهِ » (٥)

لِابْنِ الْأَخْتِ لَوْبَارِ ثَلَاثِينَهُ لِلْخَالَ « (أشقر ٢)

وفي سورية ولبنان :- قد تنطق (تلتين) بحرف (التاء) بدلا من (الثاء) .

فيقال .. :-

« ابن الأخت ولو بار تلتينه للخال » (شقيير ٩) و ، (فريجة ١-٨)

ويقال أيضا :

« الصبي إذا بار (جهل نسبه) ثلثينه للخال »

(منير م «المشرق» ١٢ (١٩٠٩) ، ٢٦٤) (٦)

وفي مصر يقال بصيغة : ... :-

« ابن الأخت لو بار تلتينه للخال » (٧)

-
- (١) المرجع السابق ، ٥٨٠/٢٠٨/١ .
(٢) انظر قصة مرتبطة بالمثل ، الدليشي ، ٤٢١/١٩٨/١ ، الحنفى ٥١١/١٢٤/١ .
(٣) انظر التكريتي المقارنة ٦٥٨/٥٣/٢ .
(٤) ابو حمده ، ٨٠/١-١ .
(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ٦٥٨/٥٣/٢ .
(٦) منير م «المشرق» ١٢ (١٩٠٩) ، ٢٦٤ .
(٧) فايقة ، ١٦٠/٢٤/١ .

و « وَلَسَدٌ لِحَالِهِ » .

وبمضهم يزيد فيه ... :-

« بنت لعنتها » (١)

وفي ليبيا :

« خُود لِيُولَدُكَ خِال »

و « الولد خال » (٢)

وفي اختيار الزوجة يقال في الكويت أيضا .. :-

« السَّاسُ نَدَّاسٌ » و « والخال جَذَابٌ »

الساس : الاساس ، نداس : يظهر .

« العِرْقُ جَذَابٌ » و « العِرْقُ دَسَّاسٌ »

العرق : نسب المولود من ابويه .

جذاب : جذب الوراثة . ويضرب للابن تكون فيه بعض صفات والديه . (٣)

والمثل شائع بصيغته الاخيرة في كل من العراق وسوريا ومصر (٤) وفلسطين .. (٥)

وفي الجزيرة العربية .. :-

« العرق جذاب » و « العرق نزاع (٦) »

ويقال في العراق بصيغة : ..

« العِرْكُ يَنْسُو لِيَسْبَعُ جُنُوسٌ » (٧)

(١) تيمور ، -/٥.٢/٢٠٢٢ .

(٢) المصراي ، -/١.٧/١٠٨٠ .

(٣) النوري ، ١٥١/٢٢٣/٢ .

(٤) الحنفي ، -/٢٤٧/٢ . والتكريني مقارنة ، ١٤١١/١٤٧/٣ .

(٥) أبو حمده ، -/٨٢/٠ .

(٦) الجهيمان ، ١٢٧٨/١٢٩/٢ .

(٧) التكريني ، مقارنة ، ١٤٨/٣ / ١٤١٣ . والهندي ، ٢٨٤/١ .

يُنوسُ : يُمتدُّ ،

وفي مصر وسورية والسودان . . :

« العرق يمد لسابع جد » (١)

ويقال في مصر ايضا . . : -

« العرق يمد لأربعين جد » (٢)

٢٦ - « لِي تِسَاوَتْ الْأَسْعَارَ عَلَيْكَ بِالْخِيَارِ »

بمعنى أنه اذا تساوت الاسعار فعلى الانسان اختيار الاحسن .

وفي الجزيرة العربية بنفس الصيغة مع ابدال « لى » الى « اذا » . (٣)

وفي العراق يقال بصيغة الجزيرة العربية مع ابدال فى لفظ « الخيار » الى « الاختيار » (٤)

وفي الموصل بصيغة الكويت مع ابدال « الخيار » الى « الاخيار » (٥)

٢٧ - « مَا يَهْدُ حِجَّ وَفِي الْبَلِّ جَمَلٌ »

حج : البعير الصغير .

ومعنى المثل أنه لا يجوز أن يطلق البعير الصغير لتلقيح النوق . مع وجود جمل - ويضرب

فى معنى حسن التصرف بأن لاتعطى الصغير أمورا يصرفها مع وجود انسان عاقل .

(١) تيمور ، -/٢٢٠/١٨٨٤ . والبقلى ، -/٢٢٢/٥٣ . والتكريتى المرجع السابق .

(٢) انظر تيمور ، المرجع السابق . (٣) الجهيمان ، ٦٠/٣٧/١ .

(٤) التكريتى ، مقارنة ، ١٢٠/١٠٠/١ . (٥) الهدلى ، ٥١٤/٢ - .

* سوء الاختيار :

٢٨ - « تَبِيعَ خُبْرُكَ عَلَيَّ خَبَّازٌ »

ويضرب أيضا في سوء التصرف *

ذكره الزيد بصيغة : -

« لَا تَبِيعُ خُبْرُكَ عَلَيَّ خَبَّازٌ » (١)

وفي الجزيرة العربية يقال بصيغة : -

« مِثْلُ جَالِبِ الْحَشْفِ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ » .

الحشف : ردىء التمر : وخيبر بلدة معروفة بكثرة إنتاج التمر .

وهو مثل عربى قديم لفظه : -

« كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى خَيْبَرَ »

وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه : -

وَأَنَا وَمَنْ يُهْدَى الْقَصَائِدَ نَحْوَنَا كَمُسْتَبْضِعِ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ خَيْبَرَ (٢)

وفي المراق يقال بلهجة الموصل بصيغة :

« يَوْدَى التَّمْعُ عَالْبَصْغَهُ »

بمعنى ارسال التمر الى البصرة وهى ام التمر (٣)

« وَدَوِ الْمَلْحِ عَالْبَسْوَارَةَ »

وبوارة : هى اسم مكان يستخرج منه الملح . (٤)

و « وَدَوِ النُّومِ عَالْبَصْغَةَ » .

(*) انظر المثل رقم (٦٢٣) - التصرف - سوء التصرف

(١) الزيد ، -/١٨١/٢٢ .

(٢) العبودى ، ٧٩٦/٢٠٢/١ .

(٣) الهدلى ، ٤٩٠/٢ -/ .

(٤) المرجع السابق -/٤٦٥- .

أى أرسلوا النوم الى البصرة . والنوم يراد به النوم الحامض الجاف ويسميه أهل الموصل (نوم البصرة أو النوم الحامض) . ويستورد من اليمن عن طريق البصرة من شجر بري . والنوم والنومي لفظان محرفان من ليم وليمو وهو من الحمضيات (١) .

وكان « اللومي » يجلب الى الكويت من « اصحار والباطنه » في ساحل عمان ويشتهر لومي عمان بجودته وكبر حجمه وبخاصة « لومي اصحار » وتصدر هذه المنطقة اللومي (الليمون الجاف) الى الهند وسواحل الخليج العربي .

ويقال أيضا :

« يبيع القطن لابن القطاني » (٢)

وفي اليمن يقال : -

« تبيع إمّاي في حارة امسقاين » (٣)

وفي لبنان : -

« يبيع المي بحارة السقاين » (فرجة ١ : ١٦٠) (٤)

وفي فلسطين : -

« بتبيع السلق على أهل سلوان » ؟ !

السلق : نبات اخضر ، وسلوان ، بلدة قريية من مدينة القدس اشتهرت بزراعة هذا النوع من النبات .

وفي مصر يقال بصيغة :

« يبيع الميّه في حارة السقاين »

و « يبيع الورد على جنايبه » (٥)

و « تبيع في حارة المكسحين » (٦) .

(١) الرجوع السابق -/٤٦٦- .
(٢) الهذلي ، ٢/٥٩٤- .
(٣) الاكوع ، ١/٢٥١/١٠٢٩ .
(٤) انظر الاكوع ، الرجوع السابق .
(٥) تيمور ، -/٥١٨/٢١٢٧ ، ٢١٢٨ .
(٦) البقلي ، - ٥٨/٢١٣ .

وفي المغرب ، يقال :

« فحال دكيب ما ورد ف العطارا » (١) .

وذكره الميداني بصيغة :

« كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ » (٢) .

ومن أمثال المولدين :

« يَحْمِلُ التَّمْرَ إِلَى البَصْرَةِ » (٣) .

٢٩ - « الرَّخِيصُ بِخَيْصٍ »

بخيص : بخيس

ذكره النوري بصيغة : -

« كَلِ رُخَيْصٌ مُخَيْسٌ » (٤)

مخيس : متن

وذكره الزيد بصيغة : -

« لَا تُرْوَحُ عَلَيَّ رُخْصَةً طَائِيحٌ بِالدَّرْبِ نِصَّةٌ »

وفي الجزيرة العربية : -

« الرَّخِيصِ مُخَيْسٌ » (٥)

في العراق : -

« الرَّخِيصُ بِخَيْصٍ » (٦)

« مِنْ رُخْصَةٍ ، ذَبَّوْا نِصَّةً »

(٢) الميداني ، ١٢٩/٢ - .

(٤) النوري ، ٢٢/١١/٢ .

(٦) الدليشي ، ٨٧٧/٦١/٢ .

(١) داود ، ٧٦٨/٥٢ - .

(٢) الميداني ، ٥١١/٢ - .

(٥) العبودي ، ٢٠١/١١١/١ .

ويروى : -

« من رخصة ، ذبوا بالدَّرْبِ نُصَّه »

وكذلك : -

« الشَّيْثِيَّ الشِّيَّ عَلَيَّ رُخْصَه يَنْدِبُ بِالذَّرْبِ نُصَّه » (١)

و « اليفتش على رخصو يرمى بالدرب نصو » (٢)

وفي لبنان : -

« لا يَغْرُكُ رُخْصُه بِتِرْمِي نُصَّه » (فريجة ٢ - ٥٦٩)

وفي سورية ومصر : -

« لا يَغْرُكُ رُخْصَه ترمى نصه » (شقير ٥٦ ، والباجورى ١٤٦) (٣)

وفي مصر يقال ايضا : -

« إذ عجبك رخصه ، في الـدار ترمى نصه » (٤)

« ما يعجبك رُخْصُه ترمى نُصَّه » (٥)

« ما يَغْرُكُ رُخْصُه ترمى نُصَّه » (٦)

« الرَّخِيصِ مَغِيصِ » (٧)

وفي تونس : -

« إذ عجبك رخصه ، في الثانية لـوح نصفه » (الخميري ٢٥) .

« اللي يعجبك رخصه في الثانية لـوح نصفه » (الحنفي : تونس ١٣) .

(١) الحنفي ، ٢١٤٦/١.٦/٢ والتكريتي مقارنة ، ٢٢٢٢/١٨٢/٤ والحنفي ، ٢٧٥٧/٢١٩/٢ .

(٢) الهذلي ، -/٨٩/١ . (٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٢/٤ ، ٢٢٢٢/١٨٤ .

(٤) فايقلة ، ٧٩٩/١٦٩/١ . (٥) تيمور ، -/٤٤٧/٢٦٨١ ، وشعلان ، -/٢٦٤/ - .

(٦) تيمور ، -/٤٤٨/٢٦٨٧ . (٧) البظلي ، -/٩٢/٢٢٤ .

وفي الجزائر : -

(١) « إذ عجبك رخصه في النار ترمي نصه » (ابن شنب ١ - ١٢٣)

وفي المغرب : -

(٢) « عند رخصو ، تخلى نصو »

٣٠ - « عَقَارُ مَا هُوَ بِبِلَادِكَ لَا هَوْلِكَ وَلَا هُوَ لَوْلَادِكَ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٣)

وبصيغة : -

(٤) « اللي يغرس في غير بلده لاله ولا لولده »

وفي العراق : -

(٥) « مَلِكِ إِلَّا إِلَى بِلَادِكَ لَا إِلَيْكَ وَلَا إِلَى لَوْلَادِكَ »

« مَلِكُ بَغْيِيرِ بِلَادِكَ ، لَا إِلَيْكَ وَلَا لِوَلَادِكَ »

ويروى أيضا بصيغة

(٦) « مَلِكُ بَغْيِيرِ بِلَادِكَ ، لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَنْفَعُ أَوْلَادِكَ »

ومن قول جامع المحاربي للحجاج حين بنى واسط

« بَنَيْتُمَهَا فِي غَيْرِ بِلَادِكَ ، وَأَوْرَثْتُمَهَا غَيْرَ وَاوَلَادِكَ »

(البيان والتبيين ٢ : ١٣٥)

ومن أمثال عامة الاندلس في المائة الثامنة للهجرة قولهم : -

(من بنى في غير بلاد لا لو ولا لولاد)

(١) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٢/٤ ، ٢٢٢٢/١٨٤ . (٢) داود ، ٧٢١/٥٠ .

(٣) الصبوي ، ٤٧٣/١٧٩/١ . (٤) الجهمان ، ٢٦٠/١١١/١ .

(٥) الهدلي ، ٤٣٠/٢ .

(٦) الحنفي ، ٢١٢١/١٠٢/٢ . والتكريتي ، المقارنة ٢١٨٨/١٥٧/٤

و « بناية في غير بلدك لالك ولا لولدك » (١)

وفي لبنان :

« الرزق إلى ما هو في بلدك لا هو إلك ولا هو لولدك » (٢)

وفي مصر :-

« ابني في أرضك وفي أرض غيرك لأ »

و « ابني في ملكك وملك غيرك لأ . وربي ابنك وابن ابنك ، وابن بنتك لأ » . (٣)

« ياباني في غير ملكك يامر بي في غير ولدك . (٤)

و « يامر بي في غير ولدك ياباني في غير ملكك » (٥)

وفي الجزائر والمغرب بصيغة مصر الاخيرة (٦)

ويقال في المغرب ايضا :

« الاصل دنوماشي ف بلادك ، ما هو ديالك ولا دو لادك » (٧)

وفي تونس :

« ياباني في غير بلادك ، لا ليك ولا لاولادك » (الخميري ٣٠٣)

وفي سورية :-

« المال الذي ما هو ببلدك لا إلك ولا لولدك » (الجندي ١٢٥)

ويقال ايضا بنفس الصيغة الشائعة في لبنان . (فريحة ١ : ٣٢٩) (٨)

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٨٨/١٥٧/٤ . (٢) فبريل ، -/١٧٨/١٠١ .
(٣) فايقة ، ٢٥٩/٥٥/١ . (٤) تيهود ، -/٣٠٣٩/٥٠٥ .
(٥) المرجع السابق -/٣١٠٧/٥١٥ . (٦) انظر البقلى ، -/٢٢٨/١٩٤ .
(٧) داود ، -/١/٢٢٣ . (٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٨٨/١٥٧/٤ .

٣١ - « مِنْ تَرَاحُصِ اللَّحْمَةِ خَانَتٌ فِيهِ الْمَرْقَةُ »

ويضرب أيضا في جزاء سوء التصرف .

وذكر النورى بصيغة (به) بدلا من (فيه) (١)

وأورده الزيد بصيغة :

(٢) « مَنْ تَرَاحِصَ لِحْمَهُ غَرَّتْهُ لِمَرْقَتِهِ »

وفي العراق :

(٣) « يَا مِسْتَرِخِصَ اللّٰحْمِ عِنْدَ الْمَرْكِ تِنْدَمُ »

و « « « « المركبة » (٤)

و « إِيْشْتَرَى الشِّيْ عَلَى رُخْصَتِهِ يَذِبُ بِالذَّرْبِ نُصَّه » (٥)

يذب : (يرمى)

و « إِلَى يَسْتَرِخِصُ اللَّحْمَ تَفْوُتَهُ الْمُرْكَةُ . » (٦)

و « لِحْمِ الرِّخِيسِ يَفْطَسُ الْجُدُورُ » (٧)

و « لِحْمِ الرِّخِيسِ يَنْسَفُ لِكَادُورُ » (٨)

وفي فلسطين بصيغة : -

« يَامَسْتَرِخِصِ اللَّحْمَةِ عِنْدَ الْمَرْقَةِ تَنْدَمُ » (٩)

والمثل شائع في سورية ولبنان ومصر . (١٠)

وفي المغرب يقال : -

« عِنْدَ رَخْصَتِهِ تَخَلَّى نَصَّهُ » (١١)

-
- (١) النورى ، ٩٧/٧٨/١ .
(٢) الزيد ، -/٢٠٧/٥٠ .
(٣) الحنفى ، ٢٦٨١/٢٠٦/٢ .
(٤) الهدلى ، -/٤٧٥/٢ .
(٥) التكريتى ، جبهة ، ٩٢١/٤٢٨/١ .
(٦) التكريتى ، المقارنة ، ٣٥٨/٢٣١/١ .
(٧) الحنفى ، ١٦٤٧/١٩/٢ .
(٨) الهدلى ، -/٣٦١/٢ .
(٩) ابو حمدة ، -/٩٦/ .
(١٠) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٢٥٨٧/٤٠٧/٤ .
(١١) الفاسي : -/٦١/٢٤١ .

٣٢ - « يَاشَارِي الدُونُ بِالدُونِ تَحْسِبُكَ غَائِبًا وَأَنْتَ مَغْبُوتٌ »

ويضرب في البيع والشراء أيضا . ❖

وذكره النورى بلفظه (١) وفي الجزيرة العربية بلفظ : « ياشارى الدون بدون ... »

بدلا من « بالدون »

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

(٢) « من اشترى الدون بدون رجوع بيته مغبون »

والمثل شائع في سورية ومصر بصيغة : -

(٣) « من اشترى الدون بدون رجوع لبيته وهو مغبون »

وفي مصر يقال أيضا :

(٤) « اللى اشترى الدون رجوع لبيته مغبون »

وذكره الميدانى ضمن امثال المولدين بصيغة :

(٥) « من اشترى الدون بالدون رجوع الى بيته وهو مغبون » .

(❖) انظر المثل رقم (٤٥) - البيع والشراء

(١) النورى ، ١٥/١٥١/٢ .

(٢) الجويهان ، ٢٦٠٧/٢٤٧/٣ ، العبودى ، ٩٧٢/٣٦٠/١ .

(٣) البقلى ، - /١٨٣/٢٥٢ . وانظر العبودى ، ٩٧٢/٣٦٠/١ .

(٤) شمالان - /٢٥٧/ -

(٥) الميدانى ، - /٣٦٩/٢ -

٤
أُذُب المائِدة
٣٥-٣٣

٣٣ - « كَلَّ أَكْلَ الْجَمَالِ وَقَوْمُ قَوْمِ الرِّجَالِ »

في الجزيرة العربية :-

« كل أكل الجمال وقسم مع أول الرجال »

اذ يستعيب العرب البقاء على الطعام بعد قيام الاكلين ولذلك فالمثل يحثك على ان تاكل بالسرعة التي تريد في حدود اللياقة على ان تقوم مع اول القائمين لئلا تتهم بحب الاكل وكثرته (١) وفي العراق يقال بصيغة :-

« لِكَلِّ أَكْلِ السَّبَاعِ وَكَوْمِ عَن رَيْعِكَ سَاعٌ » (٢)

و « كل أكل الجمال واقوم قبل الرجال » (٣)

و « أَكُلُّ أَكْلِ جَمَالٍ وَكَوْمُ كَبَلِ الرِّجَالِ » (٤)

وفي فلسطين :-

« كل اكل الجمال وقوم قبل الرجال » (٥)

« غُصِبَ غُصْبَ الْجَمَالِ وَقَوْمِ قَوْمِ الرِّجَالِ » . . . (أو افعل فعل الرجال)

(أشقر ١٢٧) - وفي سورية ولبنان بنفس المعنى (٦)

وفي مصر يقال :

« كَلَّ أَكْلَ الْجَمَالِ وَقَوْمُ قَوْمِ الرِّجَالِ » (٧)

(والمثل شائع في الجزائر وسورية بنفس صيغة مصر . (ابن شنب ١٧٣/٢) و (شفيقه ٣) وفي السودان :-

« أَكُلُّ أَكْلِ الْجَمَالِ وَقَوْمُ ، قَبَالِ الرِّجَالِ » . (بدري ٦٩) (٨)

(٢) الدليشي ١٦٢/٨٥/١ .

(١) الجهمان ، ١٧٣١/٢٩٢/٢ .

(٣) الهداي ، ٣٣٠/٢ -

(٤) الحنفي ، ١٤٣/٤٧/١ ، التكريتي ، المقارنة ، ٢٧٥/١٨١/١ ، التكريتي ، جمهرة ، ٥١٣/٥٢٩/١ .

(٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٧٥/١٨٢/١

(٥) ابو حمدة ، -/٩٣/ - .

(٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٧٥/١٨٢/١

(٧) تيمور ، -/٢٣٤٩/٣٩٦ .

٣٤ - « أَكَلُ التَّمْرِ خَصٌّ وَشَرْبُ المَائِ مص »

ويقال أيضا : -

« العِيشُ قَصٌّ وَالتَّمْرُ خَصٌّ »

ويضرب أيضا في حسن الاختيار . (*)

٣٥ - « مُقَابِلُ الجَيْشِ وَلَا مُقَابِلُ العِيشِ »

الجيش : الأبل

العيش : الطعام .

وبمعنى أن الإنسان في مقدوره أن يجلس ويتأمل الأبل لجمال منظرها ، ولكنه لا يستطيع

أن يجلس أمام الطعام وينتظر غيره ممن قد يحضرون متأخرين كثيرا عن موعد الطعام .

ذكره النورى والزيد بلفظه . (١)

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٢)

ويقال في حالة تأخر أحدهم عن اتمام عمل ما فيؤخر بذلك جماعته . وبمعنى الامتناع عن

الاكل في انتظار غائب بعد تقديم الطعام . قال أبو بكر الخوارزمي : -

« أَرْبَعَةٌ تُضْئِنِي : رَسُولٌ بَطِيءٌ ، وَسِرَاجٌ لَا يُضِيءُ ، وَقَلَمٌ لَا يَجْرِي ، وَمَائِدَةٌ

تَنْتَظِرُ مَنْ يَجِيءُ » (٣)

وفي هذا المعنى يقول الشاعر

« وَأَنْى لَأَسْتَحْيَ أَكْبَلِي أَنْ يَرَى

أَكْفَ يَدِي عَنْ أَنْ تَمَسَّ أَكْفَهُمْ

مكان يدي من طيب الزاد بلقما

إذا نحن أهوينا الى حاجة معا »

وفي ذلك يقول الشنفرة : -

« وَأَنْ مَدَّتْ الأَيْدِي إِلَى الزَادِ لَمْ أَكُنْ

بأعجلهم إذ اجشع القوم اعجل »

ويقال أيضا في الكويت :

« إِذَا حَضَرَ الدَّرْسُ بَطَلُ الدَّرْسِ »

(١) النورى ، ١٩٦/١١١/٢ ، الزيد ، - ٨٥/٤٢/ .

(٣) العبودي ، ٨٢١/٣١١/١ .

* انظر المثل رقم (١٠) حسن الاختيار .

(٢) الجهيمان ، ٢٢٦٨/١٢١/٣ .

٥
الإدارة
٥٩-٢٦

* حسن الإدراك :

٣٦ - « الثوب ما ينشق بين عاقل ومجنون »

ويقال أيضا : -

« الشعرة ما تنقطع بين عاقل ومجنون »

ذكره النورى بصيغته الاولى (١)

وفي العراق : - يقال بصيغة : -

« بين عاقل ومجنون شعره ما انقطع » (٢)

« شعراية بين عاقل ومجنون متينكيطع » (٣)

ويقال أيضا بلفظ « شعر » (٤)

واصوله قول معاوية : -

« لو أن بينى وبين الناس شعره ما انقطعت أبدا ، قيل له : وكيف ذلك ؟ ، قال : كنت اذا مدوها أرختها واذا أرخوها مددتها »

٣٧ - « الحبارى والسببارى كل منهما له موارى »

الحبارى : طير من طيور البادية ذات القيمة ويصطادها الانسان وتؤكل .

السبارى : نوع من الطيور اصغر من الحبارى ولا تؤكل .

موارى : علامات .

فالانسان المدرك لكل نوع يفرق بينهم بعلاماتهم المميزة .

(٢) الدبشى ، ١/١٥٧/٢٢٨ .

(٤) التكريتى ، ٣/٢٩/١٢١٢ .

(١) النورى ، ١/٩٦/٨ .

(٣) الحنلى ، ١/٢١٢/٩٨٩ .

٣٨ - « الْحُرُّ أَشْرُ لَهْ وَالْعَبْدُ طَنْجِرُ لَهْ »

طنجر للعبد : اى ناد عليه بصوت مشابه للصوت الذى تنادى به الحيوانات ذكره الزيد

بلفظه .. (١)

فى الجزيرة العربية .. -

« الْحَيْرُ تَكْفِيهِهْ الْإِشَارَهْ » (٢)

« الحمر أشر له والعبد طنقر له » (٣)

الطنقرة : الصوت الذى لا معنى له يرسله صاحب الدابة الى دابته لكى تقف .

« العاقل لروح له والجاهل طوح له » (٤)

فى العراق بصيفة الجزيرة العربية الاولى .. (٥)

« الْعَاقِلُ مِنْ غَمَزَهْ وَالْجَاهِلُ مِنْ رَفْصَهْ » (٦)

« الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تِكْفِيهِهْ الْإِشَارَهْ » (٧)

وفى لبنان ومصر .. -

« العاقل من غمزه والمجنون من رفصه » (فريجة ٢-٤٢٢)

وتيمور الكنايات ٩٩ ، ١١١) .

وفى مصر .. -

« العاقل من غمزه والمجنون من لكزه »

(الباجورى ٥٩ وشقير) (٨)

« الْعَاقِلُ مِنْ غَمَزَهْ وَالْجَاهِلُ مِنْ رَفْصَهْ » (٩)

-
- (١) الزيد ، -/٨٠/١
(٢) الجهيمان ، ٦٧١/٢٧٢/١ والصبوى ١٨٣/٧١/١
(٣) الجهيمان ، ٦٧٢/٢٧٢/١
(٤) الجهيمان ، ١٢٥٢/١٢٠/٢
(٥) الدليشى ، ٥٦٣/٢٦١/١ والحنفى ، ٦٤٥/١٤٨/١ والتكريتى ، مقارنة ، ٨٠٤/١٤٥/٢
(٦) الحنفى ، ١١٩١/٢٤٩/١ ، التكريتى المقارنة ، ١٢٨٧/١٣١/٣
(٧) التكريتى ، المقارنة ، ١٢٨٦/١٣٢/٣
(٨) انظر التكريتى مقارنة ، ١٦٨٢/١٣١/٣
(٩) نيمور ، -/٣١٤/١٨٤٥ والبغلى ، -/٦٥/٦٩

وفي السودان :-

« الفهيم بالرّمشه والغشيم بالدكّمه » (شقير ١٢٨) .

في تونس .. :-

« الحر من غمزّه والبهيم من همزة » (الحنفي : تونس ٣٣) .

« الفهيم من غمزة والبهيم من همزة » (الخميري ٢٠٦)

وفي الجزائر .. :-

« الحر بالغمزة والبرهش بالدبرة » (ابن شنب ١-٢٠٢) (١)

وفي المغرب .. :-

« العاقل (الطالب) بالغمزة والجاهل (القبان) بالدبزة » (ويستر مارك ٤١٣ و ٢٩٠) .

« الحر بالغمزة والعبد بالدبزة »

الدبزة : الضربة باليد مجموعة .

وعرب ناحية يتزر يقولون ..

« الحر بالغمزة والحمار بالدبزة » (٣)

وأورده الميداني بصيغة .. :-

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة »

وقيل : الملامة ، يضرب في خسة العبد . (٤)

وأورده ضمن امثال المولدين بصيغة .. :-

« الحر يكفيه الاشارة » (٥)

٣٩ - « خَلَّى النَّصَائِحَ تُخَلِّيكُ الْفَضَائِحَ »

ويقال ايضا بمعنى ان لا تنصح من لا يطلب النصح منك .

(٢) انظر التكريتي المقارنة ١٢٨٣/١٢١/٣ .

(٤) الميداني ، ١/١٤٣/ - .

(١) انظر التكريتي المقارنة ١٢٨٦/١٢٢/٣ .

(٣) الفاسي ، -/٢٢١/٤٠ .

(٥) الميداني ، ١/٣٢١/ - .

٤٠ - « رَحِمَ اللهُ امراً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ »

وفي الجزيرة العربية : -

(١) « رحم الله من عرف قدر نفسه »

وفي العراق : -

« رَحِمَ اللهُ امراً عَرَفَ قَدْرَهُ »

ويروى ايضا باضافة فلزم حده .

وفي الجزائر :

(ابن شنب ٢ : ٧٨) « عاش من عرف قدره »

وفي لبنان : -

« اللّٰه يَرْحِمُ مَنِ عَرَفَ قَدْرَهُ وَكَفَى النَّاسَ شَرَّهُ » . . (فريجه ٧٢)

وفي مصر : -

(٢) « رحم الله من عرف قدره وكفى الناس شره » (الباجوري ٨٥ شقير / ٨٣)

٤١ - « شُوفْ عَيْبِكَ قَبْلُ مَا تُشُوفْ عَيْبَ النَّاسِ »

وفي الجزيرة العربية : -

(٣) « انظر في جيبك وفكر في عيبك »

وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي : -

لا تفكر في الناس فكر بممشاك ان شفت عيب الناس هم لك يشوفون

٤٢ - « العَاقِلُ خَصِيْمٌ نَفْسَهُ »

اورده النورى بلفظه ، (٤)

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٥)

(١) الجهيمان ، ٢٨١/١ - (٢) التكريتي ، المقارنة ٢٤/٢٩٩/١٠٦٨ .

(٣) الجهيمان ، ١٦٩/١ ، ٤١٥ . (٤) النورى ، ٦٥/٢٣٣/١٠ ، و ٢٢٢/٢٥٠ .

(٥) الجهيمان ، ١٢٥٤/١٢١/٢ ، والنيرودي ، ٤٤٧/١٦٨/١ .

٤٣ - «عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلِكَ»

ذكره النورى بلفظه (١)

في العراق - بلفظه .. (٢)

في سورية - بلفظه (شقير ٣) (٣)

وفي مصر .. -

«عَبْدٌ مَا هُوَ لَكَ حُرٌّ مِثْلَكَ» (٤)

وفي السودان بلفظ مصر ، (شقير ٩) (٥)

وأورده الميداني بصيغه .. -

«عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلُكَ»

يضرب للرجل يرى لنفسه فضلا على الناس من غير تفضل وتطول . (٦)

«سَاوَاكَ عَبْدٌ غَيْرُكَ»

وهو مثل قولهم : - «عبد غيرك حر مثلك» يعني انه بتعاليه عن امرك ونهيك مثلك في الحرية (٧)

وفي الجزيرة العربية بلفظه .

٤٤ - «عَاوِلُ عَاوِلٍ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقِ جَاهِلٍ»

وفي الجزيرة العربية بلفظه . (٨)

وفي العراق بلفظه (٩)

وفي فلسطين : -

(١) النورى ، ٨/٢١٣/١ .

(٢) الدليشي، ١٢٩٨/٢٣٩/٢ والحنفى ١١٩٧/٢٥٠/١، والتكريتي المقارنة ، ١٢٨٥/١٣٢/٣ .

(٣) انظر المرجع السابق - التكريتي . (٤) تيمور ، -/٣١٦/٨٥٨ ، وشعلان -/٧٩- .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٦) الميداني ، -/٦٢٦/١ .

(٧) الميداني ، -/٤٦٢/١ . (٨) الجهيمان ، ١٢٧٠/١٢٦/٢ .

(٩) الحنفى ، ١٢١٤/٢٥٣/١ والتكريتي، المقارنة، ١٤٠١/١٤١/٣

« عدوك العاقل ولا صديقك الجاهل » (١)

« عداوة العاقل ولا صداقة الجاهل » (أشقر ١٢٦)

وفي لبنان بصيغة فلسطين الثانية : - (فريجة ٢ / ٤٢٦) .

ويقال ايضا : -

« عَدُوٌّ عَاقِلٌ وَلَا صَدِيقٌ جَاهِلٌ » (فريجة ٢ : ٤٢٧) (٢)

« عدو عاقل خير من صديق جاهل » (٣)

« صداقة الجاهل تعب » (٤)

وفي سورية بلفظه (شقير ٣١) .

وفي مصر : -

« عداوة العاقل احسن من صحبة الجاهل » (الباجوري ١٠٨)

وفي تونس والمغرب والجزائر بلفظه ،- (الخميري ١٨٣) و (ويستر مارك ١٠٩/٣٤٠)

و (ابن شنب ٢ : ٨٦) .

ويقال في الجزائر ايضا : -

« عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل » (ابن شنب ٢ : ٨٥) (٥)

وقد ذكره الميداني بصيغة : -

« ظَنَّ الْعَاقِلَ خَيْرًا مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ » (٦)

كما اورده ضمن امثال المولدين بصيغة : -

« مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصْمَهُ عَاقِلًا » (٧)

(٢) انظر التكريتي المقارنة ، ١٤٠١/١٤١/٣ .

(٤) غبريل ، -/٢٢٦/١٢٥ .

(٦) الميداني ، ١/٦١٨/- .

(١) ابو حمده ، -/٨٠/- .

(٣) غبريل ، -/٢٥٣/١٣٩ .

(٥) انظر التكريتي المقارنة ١٤٠١/١٤١/٣ .

(٧) الميداني ، ٢/٢٧٣/- .

٤٥ - « عَيْنُ الْحُرِّ مِيزَانُهُ »

ويقال ايضا :

« عَيْنُ الْعَاقِلِ مِيزَانُهُ »

ذكره النورى (١) ، والزيد (٢) ، بلفظ الصيغة الاولى : - « عين الحر ... »
وفي الجزيرة يقال : -

« عين الحر ميزانه » (٣)

و « يد الحر » (٤)

وفي العراق يقال بصيغة : -

« عَيْنُ الْحُرِّ مِيزَانُهُ » (٥) أو « مِيزَانُ » (٦)

ويقال ايضا بلفظ : (ايد) بدلا من (عين) . . . (٧)

وفي مصر بنفس اللفظ الشائع في الكويت . (٨)

او بلفظ ميزان (٩)

والمثل شائع في السودان وسورية ولبنان بصيغه المختلفة .

وفي المغرب بصيغة .

« عينك هي ميزانك » (١٠)

(١) النورى ، ١٤٨/٢٢٢/٢ .

(٢) الزيد ، ٥٠/١٣٦/ - .

(٣) الجهيمان ، ٢٨١١/٢٢١/٣ .

(٤) الجهيمان ، ٢٦٨١/٢٧١/ - .

(٥) الدليشى ، ١٤٠١/٢٧٧/٢ .

(٦) النكرتى ، القارنة ، ١٤٩٣/١٩٤/٣ ، ٤٣٩/٢٧٤/١ .

(٧) الحنفي ، ٢٩٦/٧٩/١ .

(٨) تيمور ، ٢١٠٨/٣٤١/ - .

(٩) البقلى ، ٦٢/٢٧٤/ - .

(١٠) داود ، ٧٣٩/٥١/ - .

٤٦ - «عُيُونُ الرَّجَالِ حُرَابٌ»

وفي العراق بلفظه (١)

ويقصد به معرفة حالة الرجل من عينه .

٤٧ - «قَالُوا لِلأَرْزَبِ هَاكَ لَحْمٌ، قَالَ لَيْتَنِي أَسْلَمَ عَلَيَّ لِحْمِي»

ليتني : ياليتني

٤٨ - «الْقَلْبُ دِكَّانٌ وَالْكِيلُ لَهُ مِكَانٌ»

ذكره النوري بصيغة :

(٢) «الْقَلْبُ دِكَّانٌ كَيْلٌ وَاحِدٌ لَهُ مِكَانٌ»

٤٩ - «الْقَلْبُ دَلِيلٌ رَاعِيَهُ»

وفي الجزيرة العربية : -

« قلب المؤمن دليله »

وقال الشاعر الشعبي حمدان الشويعر : -

صديقي عرفته الى ما لحظته

حجابه وعينه لمثلي دليل

ومن لا يميز صديقه وضده

ولقيت الاصول وجبر الكسور

واميز عدوى وفيهم وساييم
وغبي المعرفة فلا هوب فاهم
فهو ثور هوريبي له ردايم
وجود المراهم تراها الدراهم (٣)

(٢) النوري ، ٢١/٢٥٨/١ .

(١) الدليشي ، ١٤٠٤/٢٧٨/٢ .

(٢) الجهيمنان ، ١٦٦٠/٢٦٤/٢ .

ويقال أيضا :

« ما يشوف الا القلب » (١)

وفي العراق :

« قَلْبِ الْحُرِّ يَعْلَمُ » (٢)

وفي مصر بصيغة الجزيرة العربية ويقال أيضا بصيغة : -

« ابن آدم قلبه دليله أو خيره » (٣)

وفي ذلك يقول الشاعر : -

قلب ابن ادم دوماً في كل شئٍ دليله (٤)

٥٠ - « قَلْبِكَ مَعَ الْعَاقِلِ مُرِيحٌ »

مريح : مستريح . (٥)

ذكره النورى بلفظه

وفي مصر يقال بصيغة : -

« الأصيل قلبك معاه مستريح » (٦)

٥١ - « الْقُلُوبُ شَوَاهِدٌ »

ذكره النورى بلفظه (٧) وكذلك في الجزيرة العربية (٨)

-
- (١) الجهيمان ، ١٩٩٧/٢٧/٣ .
(٢) الجنفى ، ١٤٢١/٢٩٤/١ .
(٣) تيمور ، -/٢٢٧١/٢٨٤ ، البقلى ، -/٩٠/٧١ .
(٤) فايفة ، ١٤٨/٢٢/١ .
(٥) النورى ، ٢١/٢٢٥٤/١ .
(٦) شعلان ، -/٧٠/- .
(٧) النورى ، ٣٠/٢٥٧/١ .
(٨) الجهيمان ، ١٦٦٥/٢٦٦/٢ ، العبودى ، ٥٦٤/٢٢٤/١ .

وفي المراق بلفظه (١) .

ويقال أيضا : -

« الْقَلْبُ سَوَابُ سَوَاقِي »

بمعنى أن القلوب كمجاري المياه المتصلة بعضها ببعض حيث يجري الحب والبغض بالتبادل
وقال أبو العتاهية : -

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ما شاه
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه
وللشكل على الشكل مقاييس وأشباه
وفي العين غنى للعين أن تنطق أفواه (٢)

وذكره الميداني من أمثال المولدين بصيغة : -

« الْقَلْبُ طَلِيْعَةُ الْجَسَدِ » (٣)

٥٢ - « لَا تَقُولُ حَبٍ لِيْنٍ تُوفِي قَرَارَهُ »

ويقال أيضا بصيغة « (تَأْتِي) بدلا من (توفى)

بمعنى أن لا تقول شيئا (حب مثلا) الا بعد أن (لين) تعرف مقداره « قراره » وتسدد
« توفى » قيمته .

وفي الجزيرة العربية : -

« لَا تَقُلْ حَبٍ لِيْنٍ تُوَكِّي الْغَرَارَةَ »

لين : أى حتى/وتوكي/ترتبط أعلى الوعاء/والفرارة هى وعاء الحب أى الحنطة .
والمعنى أنك لا تجزم بحصولك على هذا الحب حتى تضعه فى الوعاء وترتبط اعلاه (٤)

(١) الدليشي ، ١٥٠٩/٣٢٥/٢ .

(٢) الرجوع السابق ، -/١٥١٠/٣٢٥ . والحنفى ، ١٤٣٦/٢٩٥/١ ، ١٦٠٧/١١/٢ ، والفكرية ، القارئة ،

١٧٦١/٣٦٠/٣ والهزلى ٢/٢١٤- .

(٣) الميداني ، ١٠١/٢- .

(٤) الجهيمن ، ١٨١٦/٣٢٤/٢ .

ويقال أيضا : -

« لَا تَقُولُ : حَبِّ لِمَا تُوكِي غَرَارَهُ »

والمعنى : لا تقل عن الزرع انه حب حتى تختم على محصوله في او عيته ، لانه معرض قبل ذلك للتلف والعطب (1)

وفي العراق يقال : -

« لَا يَكُولُ سِمْسِمَ لَمَّا تَلِهَمَ »

أى تلتهم منه شيئا .

و « لَا تَكُولُ عِنَبًا كَمَا يُصَبِّرُ بِالسَّلَّةِ »

« لَا تَكُولُ وَاحِدًا لَمَّا يُصِيرُ بِالْعِيدِلِ »

العدل : الخرج او الجراب .

ويضرب في عدم التحليق في عالم الخيال (2)

وفي سورية : -

« لَا تَقُولُ فُولًا ، إِلَّا لَمَّا يُصِيرُ مَكْيُولًا » « وَلَا تَقُولُ فُولًا تَصِيرُ بِالْمَكْيُولِ » (شقيره ٢٥) (3)

وذكره الميداني بصيغة : -

« لَا تَهْرِفُ بِمَا لَا تَعْرِفُ »

الهرف : الاطناب في المدح - يضرب لمن يتعدى في المدح الشيء قبل تمام معرفته . (4)

٥٣ - « لُسَانِكَ حَصَانِكَ ، إِنَّ صِنْتَهُ صَانِكَ ، وَإِنْ هِنْتَهُ هَانِكَ »

ويضرب أيضا في حسن اختيار الكلام .

(1) العبودي ، ٦٥١/٢٥٢/١ .

(2) الحنفي ، ١٨٥/٢ - ٢٥٨٩/١٨٦ ، ٢٥٩١ ، ٢٥٩٢ .

(3) انظر العبودي ، ٦٥١/٢٥٢/١ ، ٢٥٢/١ .

(4) الميداني ، ٢/٢٢٠- ، انظر المثل رقم (١٩٩٠) - الكلام والممت .

ذكره الزيد بلفظه ، (١) ، واوردته النورى بصيغة « زل بقدمك ولا تزل بشمك » (٢)

والمثل شائع بلفظه في فلسطين (٣) ومصر (٤) والعراق (٥) .

ويقال في العراق ايضا : -

« لسانك حصانك ان صتو صانك ، وان هتوهانك » (٦) .

وفي الجزيرة العربية : -

« لسانك حصانك »

وفي ذلك قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضى : -

أبل معلوم بالأيدي عقاله والخيل تزلج بالشبيلى والاقفال
والرجل بالواجب لسانه عقاله لقال علم ثم لو حال به حال

ويقال : -

« اللسان عدو الانسان »

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

« اياك وأن يضرب لسانك عنقك »

ومن قول الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : -

« الثالثة احذر جروح لسانك ترى جروحه ما تر طوبوها »

ويقال : -

« اللسان مغراف القلب »

بمعنى أن لسانك يدل على ما في قلبك . ومن امثال العرب : -

« غش القلوب يظهر في فلتات الألسن وصفحات الوجوه » (٧)

ويقال ايضا : -

-
- | | |
|---|----------------------------|
| (١) الزيد ، -/١٧٧/١٦ . | (٢) النورى ، ١/١٦٢/٩ . |
| (٣) ابو حمده ، -/٣٤/٣٤ . | (٤) تيمور ، -/٤٢٢/٢٥٢٤ . |
| (٥) الحنفي ، ٢/٢١/١٦٥٧ . | (٦) الهذلي ، ٢/٥٧٥/- . |
| (٧) الجهيمان ، ٢/٢٤٥/١٨٨١ ، ٣/٤٦/١٨٨٤ ، ٣/٤٧/١٨٨٦ . | |

- « عشرتك برجلك ولا عشرتك بلسانك » (١)
 « زلتك برجلك ولا زلتك بلسانك » (٢)
 « زِلْ بِرَجْلِكَ وَلَا تَزِلْ بِلِسَانِكَ » (٣)

ومن أمثال المولدين أورد الميداني : -

و « زَلَّةُ اللِّسَانِ لَا تُقَالُ » (٤)

وقال الشاعر : -

« يموت الفتى من عشرة من لسانه
 فعشرته من فيه ترمى برأسه
 وليس يموت المرء من عشرة الرجل
 وعشرته بالرجل تبرأ على مهل

ومن كلام عمرو بن العاص قوله لابنه : -

يابني عشرة الرجل عظم يجبر ، وعشرة اللسان لاتبقى ولا تذر (٥)

وفي العراق : -

- « الْيَوَّكَعُ مِنْ رِجْلِهِ يَكْوُمُ ، وَالْيَوَّكَعُ مِنْ لِسَانِهِ مَيْكُومٌ » (٦)
 و « الْإِنْسَانُ يُرْبِطُوهُ مِنْ لِسَانِهِ وَالْحَيَّوانُ يُرْبِطُوهُ مِنْ رِجْلَيْهِ » (٧)

ويقال أيضا بصيغة : -

« الْحَيَّوانُ وَالْإِنْسَانُ » (٨)

ويقال أيضا بلفظ : -

« يَنْرَبُّطُ » بـ « من يربطوه » (٩)

و « الرَّجَّالُ يَنْرَبُّطُ مِنْ لِسَانِهِ وَالْحَمَارُ مِنْ رِجْلِهِ » (١٠)

-
- (١) المرجع السابق - ١٢٦١/١٢٢٤ .
 (٢) العبودي ، ٣١٩/١١٧/١ .
 (٣) انظر - العبودي ، المرجع السابق .
 (٤) الميداني ، ٤٦٠/١ - .
 (٥) انظر - العبودي ، المرجع السابق .
 (٦) الخنفي ، ٢٨٢٣/٢٣١/٢ .
 (٧) الخنفي ، ٢٦٥/٧٠/١ .
 (٨) الخنفي ، ٧١٢/١٦٠/١ .
 (٩) النكريتي ، المقارنة ، ٤٠٦/٢٥٥/١ .
 (١٠) النكريتي ، المقارنة ، ١٠٥٧/٢٩٢/٢ .

وفي مصر : -

« ابن ادم يتربط من لسانه » و « ... والبهيم يتربط من ودنه »

و والثور من قرونه « (١) .

و « احبس لسانك تسلم » « واحبس لسانك والا يجسك »

وكما قالت العرب : -

« لِنَ الْبَلَاءِ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ » (٢)

ويقال ايضا

« أدب الانسان في لسانه » (٣) « وسلامة الانسان في حلاوة اللسان » (٤)

« ماعدو الانسان لسانه »

ومن كلام اكنم بن صيفى : -

« مقتل الرجل بين فكينه » .

ويقول الشاعر : -

« تعاهد لسانك ان اللسان سريع الى المسرع في قتله » (٥)

وفي لبنان : -

« سلامة الانسان في حفظ اللسان »

و « العاقل من عقل لسانه » (٦)

والمثل شائع بصيفه المختلفة في كل من سورية وفلسطين والعراق ومصر (٧)

وذكره الميداني بصيغة : -

« خَيْرُ الْخِيَالِ حِفْظُ اللَّسَانِ » (٨)

-
- (١) فايقه ، ١٥٤/٣٣/١ .
(٢) فايقه ، ١٦٠٨/٢٧٣/- .
(٣) فايقه ، ٦٤٨/١٣٦/١ .
(٤) تيمور ، ٢٠٧/١١٦/- ، ٢٤٦/١٣٥/- .
(٥) البقل ، ١٢٥/٨٢/- .
(٦) قبريل ، ٢٠٧/١١٦/- ، ٢٤٦/١٣٥/- .
(٧) انظر التكريتي ، الفارغة ، ١١٥٩/٣٥٧/٢ .
(٨) الميداني ، ٢٢٧/١/- .

ومن أمثال المولدين : -

« زُمَّ لِسَانَكَ تَسَلَّمَ جَوَارِحُكَ » (١)

ومن أمثال العرب في معنى المثل : -

« اللِّسَانُ مُرَكَّبٌ ذَلُّوْهُ » (٢) « المِكْتَارُ كَحَطَابِيبِ لَيْلٍ »

وقال الشاعر : -

احفظ لسانك أيها الانسان لا يقتلنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تخاف لقاء الاقران . (٣)

٥٤ - « لكل مقام مقال »

وفي الجزيرة العربية .. : -

« كل مقام مقال » (٤)

وفي العراق .. : -

« بلفظه ، (٥) »

٥٥ - « مَا تَعَلَّى الْعَيْنُ عَلَى الْحَاجِبِ »

بمعنى أن لكل شيء مكانته فلا يتناول على غيره

العراق .. : -

« إِشْ كَبَّرَ الْحَاجِبُ عَلَى الْعَمِيْنِ .. » ؟

بمعنى أن أى شيء أجاز للحاجب أن يتكبر على العين ويشمره بالميزه عليها . (٦)

-
- (١) الميداني ، ١/٤٦٠ - .
(٢) الميداني ، ٢/٣٣٧ - .
(٣) العبودي ، ١/٢٤٦/٦٤٢ .
(٤) العبودي ، ١/٢٤٦/٦٤٢ .
(٥) التكريتي ، المقارنة ، ٣/٤٣/١٨٧٠ .
(٦) الدليشي ، ١/٦٣/١١٦ .

و « اَلْعَيْنُ مَتَعَلَى عَالِحَا جِبِّ » (١)

فلسطين .. :

« العين ما بتعلى على الحساجب » (٢)

سورية .. :

« العين ما ترتفع فوق الحساجب » (برتين ١-٢٧١) .

« ما بتعلى علحساجب » (شاحت ١ ٥٦) .

« العين ما ترتفع على الحساجب » (عياش ٣٥) .

وفي سورية ومصر .. :-

« العين لا تعلق على الحساجب » (شفيقة ٤٢) .

و « العين ما بتعلا علحساجب » (شقيير ٣٣) .

وفي لبنان .. :-

« العين ما بترتفع فوق الحساجب » (٣)

(منيرم .. المشرق ٢٢/١٠٦/١٠٧)

مصر .. :-

« اَلْعَيْنُ مَا تَعْلَاشْ عَ الْحَا جِبِّ » (٤)

« العين ما بتعلى ع الحساجب » (٥)

و « ده العين ما تعلاش على الحساجب » (٦)

(١) الحنفي ، ١٢٢٥/٢٧٤/١ والتكريتي ، المقارنة ، ١٩٧/٣/١٥٠٠ الهذلي ، ٥٦٠/٢ .

(٢) أبو حمده ، -/٥٨/- .

(٣) التكريتي المرجع السابق .

(٤) تيمور ، -/٢٤٢/٢٠٢٢ .

(٥) البقالي ، -/١٧٤/٢٧٠ .

(٦) شعلان ، -/٦٩/- .

المغرب .. :-

« تَعَالَى الْعَيْنَ حَتَّى تَعَالَى وَالْحَاجِبُ أَعْلَى وَأَعْلَى » (١)

« تعلى العين حتى تعلى ، ويبقى الحاجب أعلى مناه » (٢)

« العين ما كتعلسى علكى الحاجب » (٣)

٥٦ - « مَا قَلَّ دَلٌ ، وَزَبْدَةُ الْهَرَجِ نِيشَانٌ »

وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي راكان :-

والهرج يكفى صامله عن كثيره

ما قل دل وزبدة الهرج نيشان

الهرج الكلام

صاملة : ايجازه

٥٧ - « مَا كُلُّ مَا يُعْرِفُ يُقَالُ »

وفي العراق :

« مَا كُلُّ مَا يُعْرِفُ يُقَالُ » (٤)

ويقال ايضا بلفظ مو بدل ما (٥)

ويروى ايضا :-

« موكل حجي ينحجي »

اي ان ما كل الحكى ينحكى (٦)

(١) النفاسى ، -/٢١٩/٢٠ .

(٢) داود ، -/٥١/- .

(٣) داود ، -/٢٨/١٤٧ .

(٤) الحنفي ، ١٨٢٩/٥١/٢ . والتكريتي ، مقارنة ، ١٩٨١/٣٢/٤ .

(٥) الحنفي ، ٢٢٣٥/١٢٠/٢ .

(٦) التكريتي ، المقارنة ، ١٩٨١/٣٢/٤ .

في مصر وسورية ولبنان (١)

والمثل شائع بصيغته الفصحى : -

« مَا كُلُّ مَا يُعَلِّمُ يُقَالُ »

* سوء الادراك :

٥٨ - « اللى مَا يَعْرِفُ الصَّقْرَ يَشْوِيهِ »

ويضرب ايضا في سوء التصرف والجهل . *

واورده كل من الزيد والنورى ، بلفظه . (٢)

وفي الجزيرة العربية : - بلفظه ايضا .

ويروى في قصة المثل : « ان رجلا كان يصطاد في البرية ومعه صقر و كلب للصيد فتبع الصقر طائرا من طيور الصيد ولاحقه حتى بعد عن صاحبه وامسك به وكان الكلب يتبعهما كالعادة فوجدهن على هذه الحال عبد اسود كان يرعى ابلاله فظن ان الصقر والطائر الذى معه من الطيور التى تؤكل فذبحها واوقد لهما نارا ودفنهما في جمرها ، وجلس ينتظر نضجها ، وبينما هو كذلك اذ وصل صاحب الصقر ، فسأله . . . هل رأى صقرا يطرد طيرا و كلب صيد يتبعهما؟ فاجابه العبد بلهجة

(انا ما شفت الا طير يطرد طير ، واحد يريد السلامة ، وواحد يريد الخير ، ومعهن ابا الحصين في رقبته سير وذبحتهن واشتويتهن واقعد معي اكلهن انا واياك) فصعق الرجل وقال واسفاه . . « اللى ما يعرف الصقر يشويه » فذهب مثلا؟ ويضرب لوقع الشيء النفيس في يد من لا يقدره حتى قدره (٣) .

وفي مصر : - بلفظه ، ويقال بالعامية « السقر » بدلا من « الصقر » . (٤)

(١) فيريل ، -/٢٧٢/١٩٨ . وانظر التكريتى ، المرجع السابق .

(*) انظر المثل رقم (٦١٧) سوء التصرف ، وانظر المثل رقم (١٠٣٧) الجهل .

(٢) انظر الزيد ، -/١٠٩/٤٦ . والنورى ، ١٠٧/٤٨/١ .

(٣) الجهيمان ، ٢٢٥/١٠٠/١ . والعبودى ، ٨٥/٣٢/١ .

(٤) تيمور -/٢٨٠/٦٣ .

٥٩ - « عَمَى قَلْبٌ مَّفْتَحٌ عِيُونٌ »

في الجزيرة العربية : -

(١) « العمى عمى القلب »

ويقال أيضا بصيغة :

(٢) « عَمَى قَلْبٍ وَعَمَى عِيُونٌ »

وفي العراق : -

(٣) « أَعْمَى بَصَرٌ وَبَصِيرَةٌ »

و « أَعْمَى عَيْنٌ ، وَلَا أَعْمَى كَلْبٌ » (٤)

و « الْعَمَى عَمَى الْكَلْبِ مُوَعَمَى الْعَيْنِ » (٥)

و « أَعْمَى الْعَيْنِ وَلَا أَعْمَى الْقَلْبِ » (٦)

وفي سوريا والجزائر ولبنان بصيغة العراق الاخيرة : -

(شفيقة ١٠ - ١١) و (ابن شنب ١ - ٤٦) و (فريحة ١٩ / ٥٣) (٧)

وفي لبنان يقال أيضا :

(٨) « فَقَدَ الْبَصَرَ أَهْوَنُ مِنْ فَقْدِ الْبَصِيرَةِ »

وفي فلسطين ولبنان بصيغة : -

(٩) « الْأَعْمَى أَعْمَى الْقَلْبِ » (اشقر ١٦) و (فريحة ، ١ / ٥٣) (٩)

وفي مصر : -

(١٠) « أَعْمَى الْعَيْنِ وَلَا أَعْمَى الْقَلْبِ » .

و « الْأَعْمَى أَعْمَى الْقَلْبِ »

و « أَعْمَى الْبَصَرَ وَلَا أَعْمَى الْبَصِيرَةَ » (١١)

-
- | | |
|---|---|
| (١) الجهمان ، ١٣٤٢/١٥٢/٢ . | (٢) المرجع السابق ، -/١٥٣/١٣٤٦ . |
| (٣) التكريتي ، المقارنة ، ١/١٦٧/٢٤٩ . | (٤) التكريتي ، المقارنة ، ١/١٦٧/٢٥٠ . |
| (٥) التكريتي ، المقارنة ، ٣/١٧٣/١٤٥٨ . | (٦) الهذلي ، -/٥٣/١ . |
| (٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١/١٦٧/٢٥٠ . | (٨) شبريل ، -/٣٨/٣١ . |
| (٩) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣/١٧٤/١٤٥٨ . | (١٠) البقلي ، -/١٧٣/٢٦٦ . وهايقة ، ١/٢٨٤/١٢٩٩ . |
| (١١) هايقة ، ١/٢٨٤/١٢٩٩ . | |

٦
الإدعاء
٦٠-٦٩

٦٠ - « بَوْمَتِيحٌ مُدَوَّرٌ الطَّلَايِبُ »

ويضرب أيضا للشخص المشاكس .

متيح : هو جزء من المره التي تشكل الحبل - بومتيح : كنية لشخص - تطلق على من يطالب بحق ليس له منه الا جزء ضئيل جدا كأن تقول « ابو فلس بالدينار »
الطلايب : الخصومات - بمعنى ان هذا الشخص يدعى - باطلا - حقا ليس له وبذلك يكون كمن يبحث عن مخاصمة الاخرين دون مبرر .
وذكره الزيد بصيغة : -

« إِمْتِيحٌ بِأَمْدَوَّرِ الطَّلَايِبِ » (١)

وفي الجزيرة العربية : - يقال بصيغة : -

« يامتيح يامدور الطلايب » (٢)

وفي العراق : -

« مَعْيِدِي شَرَّايِ طَلَايِبُ »

ويضرب لمن يتشوق للمنازعات ... والمعيدى « المنسوب الى المعدان ، وهم جيل من الاعراب من سكنة الاهوار في المناطق الجنوبية في العراق . (٣) .

٦١ - « صَقْعٌ فَنَاجِيْنُ بَلَا قَهْوَةٌ »

وفي العراق : -

« جَعَجَعَهُ بَلِيَّهَ طَحِينُ »

(١) الزيد ، - / ١٠١ / ٢٢٢ . (٢) الجهمان ، ٢٦٢٨ / ٢٥٧ / ٣ . (٣) الحنفي ، ٢١٠١ / ٩٨ / ٢ ، التكريتي ، المقارنة ، ٢١٦٠ / ١٤٣ / ٤ .

وشائع بمعناه في مصر وفلسطين ولبنان(١)

واورده الميداني بصيغة : -

« أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا » (٢)

و « جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا » (٣)

ويضرب ايضا في من يعد ولا يفى .

ولجميل الزهاوى :

وقد تسمع الاذان جعجعة له ولا تبصر العينان عوض له طحنا

٦٢ - « طَمَرَ عَشْرِينَ بَاعَ ، فِي الشَّامِ قَاعٌ وَهِنِي قَاعٌ »

ويضرب ايضا في التحدى . *

طمر : قفز او بمعنى وثب الى اعلى او الى اسفل

وذكره الزيد بصيغة : -

« قَالَ طِمَّرْتُ فِي الشَّامِ بَاعَ قَالَ إِهْنِي قَاعٌ وَهِنَاكَ قَاعٌ » (٤)

ويقال ايضا : -

« إِهْنِي قَاعٌ وَالشَّامُ قَاعٌ » (٥)

وفي العراق : -

« قَالَ طُفِّرْتُ بِالشَّامِ سَبْعِينَ ضُرَاعٌ ، قَلَّةٌ هَسَاى كَاعٌ وَذِيحٌ كَاعٌ » (٦)

الضراع : الذراع .

(١) التكريتي ، المقارنة ، ٧٠٥/٨٥/٢ . (٢) الميداني ، ٤٨٢/١ - .

(٣) الميداني ، ٢٢٢/١ - .

(*) انظر المثل رقم (٥٢٨) - التحدى .

(٤) الزيد ، ١٠/١٥٤ - . (٥) الزيد ، ٩٩/٤٤ - .

(٦) الحنفي ، ١٥٦٩/٤/٢ . والتكريتي ، المقارنة ، ١٧٢٢/٣٣٢/٢ .

« وكال طفرت بالشام طفره منا هنناك ، كالوله هنا كاع وهناك كاع . (١) »

كما يروى بصيغة : -

« هَآئِ كَاعٌ ، وَذِيحُ كَاعٌ » (٢)

« هَذِي الكَاعِ يَاطُكَاعِ » (٣) .

وفي فلسطين : -

قَالَ : الجُنْدِي نَطَّ عَن الحَيْطِ ، قَالَ : هَيْئُ الجُنْدِي وَهَيْئُ الحَيْطِ « اشقر ١٤٦ » (٤)

ويقال ايضا : -

« الميه تكذب الغطاس » (٥)

وفي مصر : - يروى بنفس الصيغة وتنطق الذال دال « تكذب » (٦)

ويقال ايضا : -

« الْجَمَلُ طِيع النَّخْلَهْ ، قَالُوا اِدِي الْجَمَلِ وَاِدِي النَّخْلَهْ » (٧)

« ادى الجمل وادى الجمال » . . وقد يضاف اليه عبارة . . « وادى صاحب الجمل » (٨)

و « فِين عَزْمَكْ يَافَشَارْ ادى السَّيْفِ وَادى صَاحِبِ النَّارِ » (٩)

وفي سورية : -

« قاله في مصر كنت أقفز أربعين قدم ، قال له : هونيك أرض وهون أرض » (شلمت

. (٥٤ / ١)

وفي لبنان :

« قال فشحختي في مصر أربعين قدم ، قال هاديك أرض وهذه أرض »

-
- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) التكريتي ، المقارنة ، ١٧٢٢/٢٢٢/٣ . | (٢) الحنفي ، ٢٤٨٦/١٦٦/٢ . |
| (٣) الهذلي ، ٤٥٧/٢ - . | (٤) انظر/التكريتي المرجع السابق . |
| (٥) أبو حمده ، ٤٩/- - . | (٦) تيمور ، ٢٩١٢/٤٨٤/- . |
| (٧) تيمور ، ٢٨٦٥/٣٦٨/- . | (٨) فايقه ، ٣٤/٧/١ . |
| (٩) تيمور ، ٢١٣٢/٣٦١/- . | |

الفشخة : الخطوة (منير ، م « المشرق » ، ١٢ (١٩٠٩) ٣٦٧) . (١)

وفي ليبيا : -

(٢) « هَادَا حَصَانِكَ وَهَادَى السِّدْرَةَ »

وذكره الميداني بصيغة : -

(٣) « عِنْدَ الرَّهْمَانَ يُعْرَفُ السَّوَابِقُ »

٦٣ - « عَلَى هَامَانَ يَا فَرْعُونَ ... »

أورده الزيد بلفظه .

ويروى في قصته أن هامان وفرعون كانا صديقين حميمين منذ أن كانا لا يملكان من الدنيا شروى نقيير . ولقد قضى الله عليهما بالفراق بعد صداقة استقرت مدة من الزمن وشاء الله أن يجعل من فرعون ملكا على مصر فطفى ونجبر وادعى الروية وأنه يحيى الموتى وينفخ في الطين من روحه فتدب فيه الحياة فما أن سمع بأمره صديقه القديم هامان حتى عقد النية على أن يذهب إليه لعله أن ينال نصيبه من الملك والرأسه أو أن يحظى بشيء من الثروة والجاه فسأل الحاجب الواقف بالباب أن يأذن له بالدخول على فرعون أو يخبر فرعون لعله يدخله فأبى الحاجب إلا بعد الحاح شديد فلما جاء من فرعون الرسول قال له : أن فرعون يقول أنه لا وقت لديه فهو مشغول بخلق الإبل فقال هامان - وكان ذا مكر ودهاء - للرسول اذهب إلى ربك وقل له (على هامان يافرعون .. ؟) فما أن سمع فرعون بهذا الاسم حتى ارتجف وصاح بالرسول أن يأتيه به . مدعيا أن ذلك جبريل جاء من الملكوت الأعلى فدخل هامان فاستقبله فرعون ونصبه وزيرا في الملك . (٤)

الجزيرة العربية بلفظه .. (٥)

المراق بلفظه ... (٦)

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٧٢٢/٣٣٢/٣ . (٢) المصراني ، -/١٠٦/- .
(٣) الميداني ، -/٦٦٣/١ . (٤) الزيد ، -/١٢٤/٥ .
(٥) الجهمان ، ١٣٣٤/١٤٩/٢ . (٦) الدليشي ، ١٣٧١/٢٦٦/٢ .

المغرب .. :-

« على عمك هامان جيت تقيه » (١)

يضرب لمن يحاول استغلال اهل اليقظة والمعرفة .. ومن قوله تعالى في سورة

غافر .. :-

(وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ كاذبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ *) . (٢)

٦٤ - « قَالَ خَيْالُ الْخَيْلِ مِنْ عَامٍ لَوَّلٌ ، قَالَ الْخَيْلُ تَجِي

حَاضِرٌ بِحَاضِرٍ »

واورده الزيد بصيغة :-

« قَالَ خَيْلُ الْخَيْلِ لِإِلْعَامِ الْأَوَّلِ » ، قَالَ خَيْلٌ لِخَيْلٍ حَاضِرٌ لِإِنْحَاضِرٍ » (٣)

وفي الجزيرة العربية :-

« قَالَ خَيْالُ الْخَيْلِ مَنْوُولٌ ، قَالَ خَيْالُ الْخَيْلِ حَاضِرٌ بِحَاضِرٍ » (٤)

و « قَالَ مِنْ عَامِ الْأَوَّلِ »

خيال الخيل : اى انا خيال الخيل ، انا فارس الفرسان ، والتعبير - بالخيال - عن الفرسان ، فصيح .

قال ربيعة بن مقروم الضبي :-

« وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا »

(٢) القرآن الكريم ، سورة غافر ، الآية ، ٣٦ ، ٣٧ .

(٤) الجهمان ، ٢/٢٣٨/١٥٨٤ .

(١) زمامة -/١٨٤/٥٦٧ .

(٣) الزيد ، -/١١/١٥٤ .

قال المرزوقى فى شرح الحماسة : -

« انه اراد بالخيل الفرسان ، لا الافراس ، الا ترى انه قال :

« يوم طرادها » ، والطراد من الفرسان ، حمل بعضهم على بعض ، وعلى هذا ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو : - « يا خيل الله اركبى » - وعام الاول : - يقصد به السنة قبل الماضية وذلك انهم يقولون للسنة التى مضت قبل سنتهم مباشرة « العام » فلذلك قالوا للسنة التى قبلها : العام الاول كما يقال : « امس » و« امس الاول » وقولهم : -

« حاضر بحاضر اى فى الوقت الحاضر . »

وقالوا فى اصل المثل : -

ان فارسين التقيا فى مبارزة فقال احدهما يفتخر على الاخر : انا فارس الفرسان منذ العام الاول ، يريد انه ذو ماضى فى الحرب ، فاجابه قرنه قائلا : انا فارس الفرسان منذ الان ، يريد ان فعله يكفيه عن الافتخار بالماضى . ثم شد الاخير على الاول فقتله . يضرب فى التعويل على الحاضر ، وذم الاعتماد على الماضى . (1)

٦٥ - « القَوْلُ وَاَجِدُ وَالْحَكِي عِنْدَ الْفِعْلِ »

ويقال فى الحث على العمل وعدم الاقتصار على كثرة الكلام والثروة .

وفى ذلك يقول محمد بن اللبون : -

القول واجد والحكى عند الافعال
والجد ما لانت مطاويه بتفال

والكل منا لو يطاوع مقاله
الصج يبقى والتصنف جهاله

الصج : الصدق

التصنف : الهزل .

الجد : جلد البعير القوى الذى يصنع منه سيور لربط خشب الرحل .

وفى العراق : -

« أَقْبَحَ مِنْ كَوْلٍ بَلَا فِعْلٍ » (٢)

(٢) التكريتي ، جمهرة ، ٤٨٩/٢٤٩ .

(١) الميبودى ، ١٩٩/١ - ٥٢٢/٢٠٠ .

و « الْحَجَّيِّ مُوْمِثِلِ الْفِعْلِ »
و « الْحَجَّيِّ مُوْمِثِلِ الشُّوفِ »
ويروى :

« الْحَجَّيِّ لَيْسَ الشُّوفِ » و « الْحَجَّيِّ لَيْسَ عَنِ الشُّوفِ »
وفي لبنان : -

« النُّحْكِيِّ مِثْلِ الْفِعْلِ » و « (١) . . . مِثْلِ الشُّوفِ » (فريجه ١ : ٢٧٣)
وأورده الميداني بصيغة : -

« أَفْبَحَ أَتْرًا مِّنَ الْحَدَّتَانِ وَمِنْ قَوْلٍ بِلَا فِعْلٍ » (٢)

٦٦ - « مِنْ طَقَّ طَبَّلَهُ قَالَ أَنَا قَبْلَهُ »

ويضرب أيضا في التاني : *

أورده الزيد والنورى بلفظه . (٣)

وفي العراق : -

« كَلِمَنْ يَدُقُّ طَبَّلَهُ ، إِنَّتَ كَبَّلَهُ » (٤)

وفي الموصل : -

« كَلِمَنْ يَدُقُّ طَبَّلُوا إِنَّتَ قَبَّلُوا » (٥)

ويقال بصيغة التمجيب أو الاستفهام .

(١) التكريتي ، المقارنة ، ٧٩٤/١٣٩/٢ ، ٧٩٣ . (٢) الميداني ، ٩٧/٢ -

* انظر المثل رقم (٦٥) - التاني .

(٣) الزيد ، -/١٩٦/٢٤ . ، النورى ، ١٣٥/٨٨/٢ (٤) الحنفي ، ١٥٤٤/٣١٣/١ .

(٥) الهذلي ، ٣٠٧/٢ -

٦٧ - يَضَابِحُ وَيُقَابِحُ

يقال للصلف المشاكس ويضرب في سوء السلوك. *

وفي العراق : - بلفظه (١) وكذلك يروى بصيغة:

« اصبح ويقبح » (٢)

٦٨ - « يَغْنِي مِنْ غَيْرِ قَصِيدَةٍ »

ويضرب لمن يدعى حقا ليس له

٦٩ - « يَمْتَنُّ نَفْسَهُ بِالْخَرَقِ »

وفي الجزيرة العربية : -

« يكبر طيره بالخرق » (٣)

وفي العراق بلهجة الموصل : -

« ايغلاظ نفسو بالخوق » (٤)

و « يغلاظو بالخوق » (٥)

* انظر المثل رقم (١٣٥٠) سوء السلوك

(١) التكريتي ، القارئة ، ٢٦٨٨/٤٧٢/٤ . (٢) الهدلي ، ١/٥٠/-

(٣) الجهيمن ، ٢٧٤١/٢٨٩/٣ . (٤) الهدلي ، ١/٥٢/-

(٥) الهدلي ، ٢/٤٩٨/-

١٤٢

٧
الإستحالة
٨١-٧٠

٧٠ - « إِنْ كَانَ الْمَاءُ يَرُوبُ الْقَحْبَهُ تَتُوبُ »

وفي العراق :

« لَا الْكَحْبَهُ تَتُوبُ وَلَا الشَّطُّ يَرُوبُ » (١) .

وفي فلسطين :

« الْمِيَهُ مَا بَتْرُوبِ وَالْقَحْبَهُ مَا بَتُوبِ » (٢) .

وفي مصر :

« إِذَا كَانَتْ الْمِيَهُ تَرُوبُ ، الْفَاجِرَةُ تَتُوبُ » .

ويقال أيضا بلفظ القحبة بدلا من الفاجرة « (٣) »

وكذلك بصيغة :

« إِنْ كَانَتْ الْمِيَهُ تَرُوبُ تَبْقَى الْفَاجِرَةُ تَتُوبُ » (٤) .

وقريب منه في تونس :

« الْقَحْبَهُ مَا تَتُوبُ وَالْحَجْرَهُ مَتَذُوبُ . » (الحنفي : تونس ٩٤) .

وفي السودان :

« الْمَاءُ بَتْرُوبِ وَالْفَاجِرَهُ مَا بَتُوبِ » (شقيير ١٣٠) : (٥)

وفي البصرة بالعراق يقال في هذا المعنى : -

« تُوَيْسَةُ أَبُو رُوَيْشِدُ » .

وابو رويشد كنية الثعلب وقيل في قصة « أبو رويشد هذا ، أنه أصيب ذات سنة بجوع شديد ، وشح عليه الصيد ، فعمد الي حيلة يستطيع بها توفير شيء من القوت يدفع به شر المجاعة أيام الشتاء المجذبة ، حيث تصاب الثعالب بمجاعات مهلكة تضطر معها الي سلخ جلودها

(١) التكريتي - المقارنة ، ١٨١٨/٣٩٣/٣

(٢) أبو حمدة ، -/٧٨-

(٣) فايقية ، ٨٥٩/١٨٢/١ و ٧٣٦/١٥٥/١ .

(٤) تيمور ، -/١٠٧/٦٥١ ، .

(٥) انظر التكريتي الرجوع السابق .

وأكل شعورها . ولذا فقد عمد إلى جلع نخلة يابس فحفّره على شكل قارب طويل والقاه في النهر ثم تزيّا بزى الزهاد ، فلبس المسموح ، وعلق المسبحة في يده ، والحبل في عنقه، ويتظاهر بخشية الله وانحدر مع التيار ، وبينما هو كذلك وإذا بدجاجة تبحث في مزبلة قريبة من الشاطئ فسلم عليها، ولما رفعت رأسها ووجدت الثعلب اضطربت ، واعتراها زعر شديد ، ولكنه طمأنها بأنه منقطع للمباداة تائب عن أكل اللحوم وأكد لها أن الحياة فانية ولا شيء انفع من العمل الصالح وراح يبكي ندما على ما فرط في جنب الله ، وما زال بها هكذا حتى آمنت ، وصدقت . . . ثم انه دعاها لمرافقته في الذهاب الى الحج والزيارة والضرب في الارض ، والعزوف عن مطاعم الدنيا فركبت معه على حذر ، وما أن سارا قليلا حتى صادفا ديكا فأبدي له الثعلب ما أبدى للدجاجة من وعظ ونصح ، وعرض عليه المصاحبة فركب ، وهكذا فعل مع الوزه . . . والديك الرومي ، وديك الحجل . . . حتى اجتمع معه عدد كبير من الطيور والدواجن ، وكان الجوع قد فتك به فتكا ذريعا وبالرغم من انه كان « معريا » - أي انه نباتي النزعة - في تظاهرة بتحريم أكل اللحوم وما حصل منها ولكن هذه المائدة الشهية من لحوم الطير والدواجن أثارت شهيته فصاحت عصفير بطنه . . . ولكنه أراد أن لا يخرج عما هو فيه من نسك وورع ، فابتدأ بديك الحجل ليباغته قبل أن يشعر بالخطر فيطير . . . فقال له يا أخى يا ديك الحجل . . . هل تعلم أنك لا زلت مقيما على اقتراف الاثام مصرا على اتيان الكبائر . . . ؟ فقال ديك الحجل متشائما . . . كيف ذلك ؟ قال الثعلب . . . انك لا زلت تنادى بأعلى صوتك مرددا ما كنت تردده أيام الجاهلية الاولى قبل التوبه . . . « سكين براسك طبر . . . شراب التبغ ملعون » وفي هذا ما فيه من تعد على الناس والله لا يحب المعتدين . . . ثم ما زال الثعلب يكرر مثل هذه الكلمات مرددا استنكاره وهو يزداد حدة وغضباً للحق حتى هجم عليه وافترسه ، ثم مضى في تظاهرة ، وانابته مؤكدا للباقيين انه بعمله هذا انما يروم تطهير الارض من الفساد والمفسدين ولما اشتد به الجوع في اليوم التالي أيضا وضع ديك الدجاج في محضر الاتهام زاعما أنه يؤذن في غير أوقات الصلاة فيوهم الصائمين والعميان بالانفطار قبل الغروب ، أو اداء الصلاة في غير وقتها ، كما انه يقف للاذان على المزابل والارض النجسة ومن غير وضوء، وفي هذا مخالفة شرعية واضحة . . . ثم قفز عليه وافترسه وهكذا فعل مع الديك الرومي والدجاجة حتى قضى عليهم جميعا . . . (1) .

٧١ - « بُعِيدَ اللَّبْنُ عَنْ وَجْهِ مَرْزُوقٍ »

ذكره الزيد بصيفته : (١)

وفي العراق بلفظه (٢)

كما يقال بصيغة :

« بعيد اللبن أو اللبس عن وجهه مرزوق » (٣)

ومرزوق هو اسم عبد .

٧٢ - « إِبْلَاشٌ مَا يَتَهَيَّأُش »

وذكره الزيد بلفظ : « البلاش »

البلاش : كلمة مركبة من بلاش . (٤)

وفي الجزيرة العربية بلفظ : بلاش (٥)

وفي العراق : « إِبْلَاشٌ مَا يَنْحَاشُ » . أى لا يجمع ولا يمكن الحصول عليه (٦)

« مال بَلاشٌ مَيَنْحَاشُ .. » (٧)

« بلاش ما ينحاش » (٨)

(١) الزيد ، -/٨٤/٤٢ .

(٢) الحنفي ، ٢٦٨/٩٢/١ ، التكريتي ، المقارنة ، ٥٥٠/٣١١/١ ، والدليشي ، ٢٩٨/١٤٢/١ .

(٣) الهدلي ، -/١٦٦/١ .

(٤) الزيد ، -/١٨/٥٨ .

(٥) الجهيمان ، ٤٨٢/١٩٥/١ .

(٦) الدليشي ، ٢٠٤/١٤٤/١ .

(٧) الحنفي ، ١٨٤٥/٥٤/٢ .

(٨) الهدلي ، -/١١٨/١ .

٧٣ - « رَضِيَ النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرَكُ »

ذكره الميداني بلفظه (١)

وفي العراق

« رَضَا النَّاسُ دُوْحَةً رَأْسُ » (٢)

٧٤ - « رَضَا النَّاسُ مُحَاَلٌ * »

وفي العراق بلفظه والمثل شائع في كثير من البلاد العربية بلفظه الفصيح (٣) .

٧٥ - « رُمَّانَتَيْنِ بِأَيْدٍ مَا تَنْلِيْزِمُ »

تنلزم : تمسك بمعنى الزم وعدم المفارقة .

وفي العراق :

« رُمَّانَتَيْنِ ابْفَرْدُ إِيدُ مَا تَنْلِيْزِمُ » (٤)

« رُمَّانَتَيْنِ بْفَدُ إِيدُ مَتَنْلِيْزِمُ »

بفد ايد : اى بيد واحدة (٥)

ويقال أيضا :

« رمانتين بيد وحدى ما تمسك » (٦) .

« حصانين ابفرد معلق ما يصير »

والمعلق : هو مكان العلف ، ويصنع من الطين أو جدوع النخيل غالبا (٧)

(١) الميداني ، ٤٢٠/١ -

(٢) الدليشي ، ٨٩٧/٧٠/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٧٩) - يعرضى اش بارضى

(٣) التكريتي ، المقارنة ، ١٠٨٢/٣٠٧/٢ .

(٤) الدليشي ، ٩٠٦/٧٣/٢ .

(٥) الحنفي ، ٨٨٣/١٩١/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٠٨٩/٣١٢/٢ .

(٦) الهدلي ، ٢١١/١ - (٧) الدليشي ، ٥٨٩/٢٦٩/١ .

ويقال أيضا :

« حَصَانَيْنِ عَلَى مِعْلَفٍ وَاحِدٍ مَيِّنْرٍ بَطْنٌ » (١)

« رَأْسَيْنِ بِفَرْدٍ عَلَيْهِمَا مَا يُصَيِّرُ » .

عليقة : كيس يعلق برقبة الحيوان (وغالبا الحصان) ليتناول منه الغذاء
(مخلاه) (٢)

وفي الجزيرة العربية :

« ما يجتمع صولين في مربوط واحد »

الصول : هو الفحل من الحيوان أو الانسان . اى انه لا يجتمع زعيمان في مكان واحد والا حصل بينهما شر وقتن تحرقهما وتحرق ما حولهما ويضرب مثلا للتنافس بين النظراء . (٣) .

ويقال أيضا :

« ما يجتمع حاجتين إلى بترك احدهن » (٤)

وفي فلسطين : -

« اللي بيحمل بطّختين بإيد واحدِه ، بتوقع منهم واحدِه » (اشقر ٢٧) .

وفي لبنان : -

« بَطِيّخَتَيْنِ بْفَرْدٍ إِيدِمَا بِيْتَحْمَلُوا » (فريجة ١ : ١٨١) .

وفي سورية : -

« بطيختين بفرد ايد ما يمسكوا » (شقير ١٨) .

« جستين ما ينشالوا في إيد » (حميدة ٣٨٦) .

(٢) الدليشى ، ٨٤٠/٤٩/٢ .

(٤) المرجع السابق ، ٢٠١٤/٣٢/٣ .

(١) الحنفي ، ٦٦٢/١٥١/١ .

(٣) الجهيمان ، ٢٠٤٨/٤١/٣ .

وفي سورية ومصر : -

« يحمل بطيختين بيد » (شفيقة ١٨) .

وفي سورية ومصر والسودان : -

« ما بتمسك بطيختين في يد » (سينجر ٥ و ٢٢) (١)

وأورد الميداني

« مَنْ يَأْكُلُ بِيَدَيْنِ يَنْفَدُ » (٢)

٧٦ - « لِي حَجَّتْ الْبَقْرُ عَلَى قُرُونِهَا »

أورده النوري بلفظ : -

« اذا حجت » (٣)

وفي الجزيرة العربية ، - بصيغة : -

« إلى حجت السويدا على قرونها » (٤)

والسويداء وتصغير سوداء والمراد بها البقرة .

و « الى حجت البقرة » (٥)

وفي العراق : -

« يقال في نفس المعنى : -

« لَمَّا يَبْيِضُ الدِّيَجُ » (٦) (الديك)

وفي مصر : -

« إذا نطق الديك » (٧)

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٠٨٩/٣١٢/٢ . (٢) الميداني ، ٢/٣٦٠-
(٣) النوري ، ٢٢/١٨/١ . (٤) الجهمان ، ٢٧٩/١١٩/١ .
(٥) العبودي ، ٤٠/١٦/١ . (٦) الحنفي ، ١٦٧٥/٢٤/٢ .
(٧) البقلي ، ٢/٢٥٧/-

وفي فلسطين :-

« لَمَّا يَطْلَعُ الْحَمَارُ عَلَى الْمِيدَانَةِ »

« لَمَّا يَنْوَرُ الْمَلِيحُ »

٧٧ - « لِيَمَّا تَقُومُ نَاقَةُ صَالِحٍ »

وفي الجزيرة العربية يقال في نفس المعنى :

« الى شاب الغراب » (١)

وفي مصر :-

« في المشمش . (٢) .

وفي المغرب :

« حتى ينور الملح ويشيب الغراب ويعليج الماء » (٣)

٧٨ - « الْمُدْلَبِحُ مَا يِيْجِي حَذْرَ الْمُنْبِطِحِ »

المدلبح : المطاطيء الرأس .

المنبطح : النائم على الأرض - بمعنى أن الراكع أو شبيه الراكع (المكندس) لا يستطيع المرور من تحت الشخص النائم على الأرض .

٧٩ - « يَا أَرْضِي إِشْ بَارِضِي » *

بمعنى يا أرضى أى شيء أرضى

(١) الجهمان ، ٣٥٠/١٤٥/١ .

(٢) تيمسور ، -/٢١٢٢/٢٦١ .

(٣) داود ، -/٢١٠/٢١١ .

* انظر المثل رقم ٧٤ « رضى الناس محال »

٨٠ - « يَا طَابِخُ الْفَاسِ تَبِي الْمَرَقِ مِنْ حَدِيدِهِ »

ويقول الشاعر الشعبي حميدان : -

طالب الفضل عند الشحاح مثل من أهدى زمان الصرام لقاح
أو مثل طابخ الفاس يبغى مرق وحالب تيسوس يبهم مناح

ذكره الزيد بصيغة :

- (١) « مَسِيكِينَ يَا طَابِخُ الْفَاسِ تَبْغِي مَرَقَ مِنْ حَدِيدِهِ »
(٢) « يَا طَالِبِ الطُّمَعِ مِنْ طُمَعِ يَا عَاصِرِ الْوَدَكِ مِنْ رَأْسِ مَسْمَارِ »

وأصله بيت الشعر الذي يقول :

يا طالباً طمعا من طالب طمع يا عاصر ودكا من رأس مسمار
الودك : الدسم والشحم .

وفي الجزيرة العربية : -

« مَسِيكِينَ يَا طَابِخُ الْفَاسِ »

وهو شطر من بيت من الشعر الشعبي يقول : -

مسكين يا طابخ الفاس يبغى مرق من حديدته
والى أوجعك بعض الاضراس فدواه قلع الحديدته (٣)

وفي العراق : -

« تُرِيدُ مِنْ بَارِحِ نِيدَهُ » ؟

البارح : رياح حاره موسمية وتهب في البصرة في شهر حزيران (يونيه) وأوائل تموز (يوليو)
وتقسم لدى أهل البصرة الى قسمين : -

١ - بارح التفاح و ٢ - بارح المرواح . ويقصد بالاول انه ينضج التفاح وينفخ فيه كبر
الحجم .

وبالثاني وجود المرواح الذي هو آلة من خشب ذات أصابع كأصابع الكف وتستخدم في
تذرية القمح والشعير . وهو كناية عن موسم تذرية وتصفية القمح والشعير .

الندة : - الندى ، الطل (٤)

(٢) الزيد ، -/٢٤٩/١
(٤) الدليشي ، ١/١٦٨/٣٦٠ .

(١) الزيد ، -/٢٢٢/١٠٦ .
(٣) الجهمان ، ٣/١١١/٢٢٤ .

٨١ - « يَأْمَدُورُ الْإِبْرَه بِأَرْضِ الْهَيْامِ »

ويضرب أيضا في الضياع . (*)

الهيام : الرمل

وفي الجزيرة العربية : -

« إِبْرَه فِي تَبْنِ » (١)

وفي مصر : -

« إِبْرَه فِي كَوْمِ تَبْنِ »

* انظر المثل (١٥٦٢) الضياع .

(١) الجهمان ، ٢/١٥/١ .

٨
الإستخبار
٨٢-٨٣

٨٢ - « خذُ علومَ القومِ من أسْفَهاها »

ذكره الزيد بلفظه (١) وأورده النورى بصيغة : -

« خذُ قَالَهَا مِنِ أطفَالِهَا وَخذُ علومَهَا مِنِ جَهَالِهَا » (٢)

وفي الجزيرة العربية : بلفظه (٣)

وفي العراق : -

« لورِدِتْ أخبَارَهُمْ ، لِسْأَلِ زُغَارَهُمْ » (٤)

وفي فلسطين : -

« بَدَدَكَ تَعَرَّفِ اسرارَهُمْ لِسْأَلِ صغارَهُمْ » (اشقر ٥١)

وفي سورية ومصر : -

« خذوا اسراركم من صغاركم » (شفيقه ١٦) .

وفي لبنان : -

« بَدَدَكَ تَأخذُ قَرَارَهُنَّ (أخبارهن) سَأَلِ زُغَارَهُنَّ » (فريجه ١ : ١٦٥)

« وَبَدَدَكَ تَعَرَّفِ سرارَهُنَّ (أخبارهن) سَأَلِ زُغَارَهُنَّ » (فريجه : ١٦٧) (٥)

« واكشفوا اسرارهم من زغارهم » (معلوف مجلة الشرق ١٢) .

« وَخذُوا سرارَهُمْ (أخبارَهُمْ) مِنِ زُغَارَهُمْ » (فريجه ١ : ٢٠٨)

وقال ابو تمام في معنى المثل : -

لصديقه عن صدقه ونفاقه

حشم الصديق عيونهم بحانة

فهم خلأثقه على أخلاقه (٦)

فليظرن المرء من غلمانته

٨٣ - « شَمِيشُ عَطَها وَأَنِيشُ »

بمعنى أن هذا الشخص إذا أكرمته أخبرك بأسراره وأسرار غيره .

(١) الزيد ، -/١٣/٩٢ .

(٢) النورى ، ١٢/١٢٦/١ .

(٣) الجهيمان ، ١/٣٠٤/٧٥٣ ، العبودى ، ١/٨١/٤١٠ . (٤) التكريتي ، المقارنة ، ٢/٤٤٧/١٨٩٧ .

(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣/٤٤٧/١٨٩٧ (٦) انظر العبودي ، ١/٨١/٢١٠ .

٩
الإستدانة
٨٧-٨٤

٨٤ - « دِيَانِكُ سَيِّدِكُ أُحْيِنُ تُوْفِيَهُ »

وفي العراق : -

« دِيَاتَكَ مَوْلَاكَ لَمَّنْ تُوْفِيَهُ » (١)

وفي المغرب : -

« اللى ماعند سيدو ، مولى الدين سيدو » (٢)

٨٥ - « الدَّيْنُ عَمَى عَيْنَ »

وأورده النورى بصيغة : العَيْنُ » (٣)

وفي الجزيرة العربية : بلفظ النورى . (٤)

وفي العراق :

« إِلدَيِّنُ عَمَاةِ الْعَيْنِ » (٥)

« أَوْفِي دَيْنِكَ وَكُرَّ عَيْنِكَ »

« اوفي دينك ياقرة عينك »

« اليوفي دينه ياقرة عينه » (٦)

« الدَّيْنُ يعمسى العين »

« الدَّيْنُ يعمى » . (٧)

-
- (١) الدليشى ، ٧٩٩/٣٣/٢ .
(٢) النورى ، ١٠١/٢٠٤/٢ .
(٣) الحنفي ، ٨٢٥/١٨١/١ . والتكريتي ، المقارنة ، ١٠١١/٢٦٤/٢ .
(٤) الجهمان ، ٨٥٩/٢٤٧/١ .
(٥) التكريتي ، جمهرة ، ١١٤٣/٥٣٦/١ .
(٦) التكريتي المقارنة ، المرجع السابق .
(٧) زماسة ، ٣١٥/١٦٥/- .

وفي سورية ومصر : -

« الدين سواد الخدين » (شقير ٢٤) و (الباجوري ٢١) .

وفي الجزائر : -

« الدين ، يسود الخدين » (ابن شنب ٣ ١٠٩) (١)

٨٦ - « السلف تَلَف »

في الجزيرة العربية بلفظه (٢)

وفي العراق :

« ذَاكِرَةَ الدَّائِنِ أَقْوَى مِنْ ذَاكِرَةِ المَدِينِ » (٣)

وفي مصر :

« الأخذُ سريع ، والوفاء مماطله »

« الأخذُ حِلْوٌ ، والعطاءُ مُرٌّ » (٤)

ويقال أيضا :

« السَّلَفُ تَلَفٌ والرَّدُّ خَسَارَةٌ » (٥)

وأورده الميداني من أمثال المولدين .

« السَّلَفُ تَلَفٌ » (٦)

٨٧ - « كُلُّ هَمٍّ وَلَا هَمَّ الدَّيْنِ وَكُلُّ وَجَعٍ وَلَا وَجَعَ العَيْنِ »

وذكره النوري بصيغة : -

« لَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الدَّيْنِ وَلَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعُ العَيْنِ »

(١) انظر ، الفارسة ، ١.١١/٢٦٤/٢ .

(٢) الجهمان ، ١.١٢/٢٤/٢ ، الصبدي ، ٢٢٤/١٢٢/١ . (٣) الدليشي ، ٨.٤/٣٦/٢ .

(٤) فايقه ، ٥٨١/١٢٢/١ ، ٥٧٩ ، تيمور ، ٨.٠/١٤/- . (٥) تيمور ، ١٦١١/٢٧٣/- .

(٦) الميداني ، ١/٤٩٩/- .

ويقال مع هذا المثل مثل آخر هو : -

(١) « لَاهَمَّ لِإِلَاهَمَّ الْعُرْسُ وَلَا وَجِعَ إِلَّا وَجِعَ الضَّرْسُ »

وفي الجزيرة العربية :

(٢) « لا وجع الا وجع العين ولاهم الاهم الدين »

ويقال أيضا بصيغة

(٣) « لَاهَمَّ لِإِلَاهَمَّ الدَّيْنُ ، وَلَا وَجِعَ إِلَّا وَجِعَ الْعَيْنُ »

وفي العراق بصيغة الجزيرة العربية الثانية : (٤)

وكذلك يقال : -

(٥) « الدَّيْنُ هَمٌّ وَلَوْ دَرِهَمٌ »

(٦) « وَجِعَ الْعَيْنُ ، وَلَا وَجِعَ الدَّيْنُ » .

(٧) « كل بلاء ولا بلا الدين ، وكل وجع ولا وجع العين »

وفي فلسطين : -

(٨) « ماهمَّ الا همَّ العُرس وما وجع الا وجع الضُّرس .

و « قال :

(٩) « العُرس ينرفعه والضُّرس بنقلعه . لكن ماهمَّ الا همَّ الدين ولا وجع

إلا وجع العينين » (الاشقر ١٩١) (٨) .

وفي مصر : -

(٩) « الدين سواد الخدين » و « الدين هم بالليل ومذلة بالنهار »

(١٠) « الدين ينسد والعدو ينهد » .

-
- | | |
|---------------------------|---|
| (١) النورى ، ٢٣/٢٥/٢ . | (٢) الجهيمان ، ١٨٥١/٢٣٧/٢ . |
| (٢) العبودي ، ٦٦٤/٢٥٦/١ . | (٤) الحنفي ، ٢٦٢٢/١٩٥/٢ . |
| (٥) الحنفي ، ٨٢٩/١٨١/١ . | (٦) الحنفي ، ٢٤٠٩/١٥٢/٢ . |
| (٧) الهدلي ، ٢٣١/٢- . | (٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٨٢٧/٤٠٠/٣ . |
| (٩) البقلي ، ٨٨/٢٢٢/- . | (١٠) شعلان ، -/٢٥٤/- . |

١٠
الإستدلال
١٠٥-١١١

٨٨ - « اللّٰى هَٰذَا أَوْلَاهُ يَنْعَافُ تَالِيَهُ »

أورده النورى بلفظة (١)

وفي الجزيرة العربية بلفظه ويضرب مثلا للامرتشع فيه والامال تداعب مخيلتك ثم تصدم في أول الامر بما لم يكن في الحساب فتترك الامر كله خوفا من أن تكون نهايته أسوأ من بدايته ..
.. ومن قول الشاعر الشعبي محمد أبا الغنيم :

يزهاك مدحى يا محمد وانت تزهاه هاك أوله منى ولا هوب تاليه
لا زال قدمك سلم العز ترقاه فاسلم ولا زال السعد فى مراقيه (٢)

٨٩ - « جَرَادَهُ مِنْ جَرَادٍ »

بمعنى أن الجزء يدل على الكل

وفي الجزيرة العربية :-

« الجراداة من جراد » (٣)

و « الجَرَادَةُ مِنْ جَرَادٍ ، وَالْمُطَيِّبُ مِنْ رُكَّابٍ » (٤)

ويقال أيضا

« البعرة تدل على البعير » (٥)

وفي العراق :-

« البَعْرَةُ تَدِلُ عَلَى البَعِيرِ » (٦)

وفي لبنان :-

« البَعْرَةُ بِتَدِيلٍ عَلَى البَعِيرِ » (فريجة ١/١٦٨).

-
- (١) النورى ، ٣٣/١٨٠/٢ .
(٢) الجهمان ، ٢٥٧/١١٠/١ .
(٣) المرجع السابق ، ٦٠٦/٢٤٦ .
(٤) العبودي ، ١٥٩/٦١/١ .
(٥) الجهمان ، ٤٦٦/١٨٩/١ .
(٦) الحنفي ، ١٣٦٤/٩٢/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٥٠٢/٣٠٩/١ .

وفي الجزائر : -

« شف البعرة تعرف البعير » (ابن شنب ٣٤/٢ (١))

وفي مصر : -

« البَعْرَةُ تُدَلِّعُ البَعِيرَ » (٢))

٩٠ - « دَرَبُ المَآئِ أَخْضَرُ »

وفي العراق : -

« دَرَبُ المَآئِ خَضَرٌ » (٣))

ويقال أيضا بلفظ الكويت . (٤)

وفي ليبيا :

« السيل ليـه جـرّه » (٥))

أى له أثر يدل عليه

وفي الجزيرة العربية بلفظه . (٦)

٩١ - « رِجْلُ الدِّيْكِ تُجِيبُ الدِّيْكُ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه . (٦)

وفي العراق :

« رِجْلُ الدَّجَاجَةِ تُجِيبُ الدِّيْجَ » (٧))

-
- (١) انظر التنكريتي ، المقارنة ، ٥٠٢/٣٠٩/١ . (٢) تيمور ، -/١٣٥/٨٠١ ،
(٣) الدليشي ، ٧٤٦/١٣/٢ . (٤) الحنفي ، ٧٨٧/١٧٤/١ .
(٥) المصراي ، -/١٠٩/- . (٦) الجهيان ، ٩٢٨/٢٧٦/١ .
(٧) الدليشي ، ٨٦٦/٥٧/٢ .

٩٢ - طَالِعٌ وَجْهَ الْعَنْزِ وَأَحْلَبَ لِبَنٍ «

ذكره كل من النورى ، والزيد ، بصيفة : -

(١) « شوف »

وفي الجزيرة العربية :

(٢) « ناظر »

ويقال

(٣) « شف وجه البقره واحلب لبن »

وفي العراق :

(٤) « شوف وجهه »

و « شُوفِ الْعَنْزَةَ وَأَخُذْ حَلِيبًا » .

وفي فلسطين :

(٥) « شوف العنزّه وخليك من حليبها » « اشقر ١١١)

و « إطلع في وجه البقره قبلما تحلبها » (اشقر ٤) . (٥)

وفي مصر :

(٦) « اطلع في وش البقرة قبل ما تحلبها »

وقال الشاعر : -

في وجهه شاهد من الخبر

لا تسال المرء عن خلائقه

وقريب منه قول شاعر آخر : -

ما في ضميرى لهم من ذلك يكفيني (٧)

لا اسال الناس عما في ضمائرهم

-
- (١) النورى ، ٢١/١٨٠/١ ، الزيد ، ١/١٠٤/- (٢) الجهيمان ، ٢٤٢٢/١٧٦/٣ .
(٣) الجهيمان ، ١٠٨٤/٥٢/٢ . (٤) الدليشى ، ١١٠٨/١٥٥/٢ .
(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٢٣٩/٤٢/٣ . (٦) فايسة ، ٣٥٢/٧٤/١ .
(٧) الزيد ، ١/١٠٤/-

٩٣ - « طِيحَةُ السَّلَامَةِ لَهَا عَلامَةٌ »

الطيحة : التردى ، ويراد به المرض الشديد .

وفي العراق يقال بلفظ (الهه) بدلا من (لها) (١)

ويقال ايضا : -

« السَّلَامَةُ لَهَا عَلامَةٌ » (٢)

و « نَوْمَةُ السَّلَامَةِ إِلَهَهُ عَلامَةٌ »

وفي لبنان :

« وَقَعَةُ السَّلَامَةِ إِلَيْهَا عَلامَةٌ » (فريجة ٧٢٨) (٣)

٩٤ - « الْفَقْعُ عِنْدَ الرَّجَا »

الفقع : الكمأة والرجا : نوع من النبات ينمو في الارض التي توجد بها الكمأة وكلاهما نوع من

الفطر وذكره الزيد بلفظه (٤)

وفي الجزيرة العربية : -

« الفقع حول الرقه » (٥) .

وفي العراق :

« الْفَقْعُ بِالْأَرِيَسِ »

والاربية : نبات صحراوي (٦)

-
- (١) الدليشي ، ١٢٧٢/٢٢٧/٢ .
(٢) انظر التكريتي ، القارئة ، ٢٤٥٥/٢٣٠/٤ .
(٣) البهيماني ، ١٤٣٣/١٨٦/٢ .
(٤) الحنفي ، ٩٤٥/٢٠٣/١ .
(٥) الزيد ، -/١٦/١٤٥ .
(٦) الدليشي ، ١٤٦٧/٣٠٥/٢ .

٩٥ - « الْكِتَابُ يَنْقَرَا مِنْ عَنَوَانِهِ »

وفي العراق :

(١) « الْمَكْتُوبُ يَنْعُرْفُ مِنْ عِنْوَانِهِ »

وفي فلسطين :

(٢) « الْمَكْتُوبُ يَنْقَرَا مِنْ عَنَوَانِهِ »

وفي مصر :

(٣) « خُدِ الْكِتَابُ مِنْ عَنَوَانِهِ »

و « لِجَوَابِ يَنْقَرِي مِنْ عِلْوَانِهِ »

وللمباسب بن الاحنف قوله : -

وجزى الله كل خير لسانى

ورأيت اللسان ذا كتمان

فاستدلوا عليه بالعنوان « (٤) »

« لا جزى الله دمع عيني خيرا

نم دمعى فليس يكتم شيئا

كنت مثل الكتاب أخفاه طي

(وفي لبنان وسورية وفلسطين بنفس المعنى والصيغ .) (٥)

وفي المغرب :

(٦) « يَمَارُهُ الدَّارُ ، عَلِيَّ بَابِ الدَّارِ » .

٩٦ - « كُلُّ جُودٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ »

وفي الجزيرة العربية :

(٧) « كُلُّ إِنَاءٍ بِالذِّي فِيهِ يَنْضَحُ »

(١) التكريتي ، المقارنة ، ٢١٧٦/١٤٩/٤ . (٢) أبو حمده ، -/٦١/-

(٣) تيمور ، -/١١٣٢/١٩٥ . (٤) تيمور ، -/٩٧٩/١٦٦ .

(٥) النظر التكريتي ، المقارنة ، ١٤٩/٤ - ٢١٧٦/١٥٠ (٦) زمامة ، -/٨١٨/٢٠٢ .

(٧) الجهيمان ، ١٧١٧/٢٨٧/٢ .

وفي العراق : -

« الْإِنَاءُ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ » (١)

و « الظَّرْفُ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ » (٢)

« لا ينضح الظرف إلا بما فيه »

ويحكى في قصة المثل :

« إن عيسى بن مريم عليه السلام مر ببعض الخلق فشتموه - ثم مر بآخرين فشتموه ، فكلما قالوا شر قال خيرا . فقال له رجل من الحواريين . . . كلما زادوك شرا زدتهم خيرا حتى كأنك انما تفريهم بنفسك وتحثهم على شتمك ، قال « كل انسان يعطى مما عنده » (٣)

ويقال في العراق أيضا

« كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ » (٤)

وفي هذا المعنى قال الشاعر العربي : -

ملكننا فكان العفو منا سجية
فلمنا ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتهم قتل الاسارى وطالما
غدونا على الاسرى نمن ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذى فيه ينضح (٥)

وفي فلسطين : -

« إِمْسِيكَ الظَّرْفُ وَاتَّكِيهِ مَا بَيْنَ ضَخِ إِلَّا مِنْ اللَّيِّ فِيهِ » (أشقر) (٦)

و « كُلُّ وَعَا يَبِيرُ شَحَّ مِنْ إِلْتِي فِيهِ » (أشقر) (٧)

-
- (١) الحنفي ، ٢٤٧/٦٦/١ ، التكريتي ، المقارنة ، ٣٩١/٢٥٠/١ وجمهرة ، ١٠٤٨/٤٩٤/١ .
(٢) الحنفي ، ١١٨٠/٢٤٦/١ ، التكريتي ، المقارنة ، ١٣٧٠/١٢٤/٣ .
(٣) التكريتي ، المقارنة ، ١٦١٢/٢٦٤/٣ . (٤) التكريتي ، المقارنة ، ٢٤٩٦/٣٥٢/٤ .
(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٣٧٠/١٢٤/٣ . (٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٦١٢/٢٦٤/٣ .
(٨) التكريتي ، المقارنة ، ٣٧١/٢٥٠/١ .

وفي لبنان يقال بصيغة

« كل اناء ينضح بما فيه » (١)

و « ضَرْفُ الزَّيْتِ بَيْنَضَحَ زَيْتٌ »

و « ما بُيْرَشِحَ الضَّرْفَ إِلَّا بِمَا فِيهِ »

فريجة ٢ ٤١٠ و ٥٩٢ ، منير . م « المشرق ، ٩٠٩ « ٣٦٤ »

وفي سورية ومصر يقال : -

« اللدست ينضح ما فيه » (شفيقة ٤٠) .

« الزير ينضح ما فيه » (شفيقة ٣١) (٣)

وفي مصر يقال ايضا

« كل مَاعُونٌ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ » (٤)

وفي الجزائر يقال

« الاواني ترشح بالي فيها - (ابن شنب : ١ : ١٢٦) (٥)

وفي المغرب : -

« مَا كَايَنْطِقُ السَّقِيهِ غَيْرَ بِمَا فِيهِ » (٦)

وذكره الميداني بلفظ ...

« كل اناء يرشح بما فيه » (٧)

« كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ أَهْلٌ ... » (٨)

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٢٤/٣ ، ١٣٧٠ .

(٤) تيمور ، -/٤٠٤/٢٤٠٠ .

(٦) الفاسي ، -/٢٤٠/٥٠ .

(٨) الميداني ، ١٢٨/٢ -/

(١) غبريل ، - /١٦٧/٣١٠ .

(٣) انظر التكريتي ، ٣٩١/٢٥٠/١ .

(٥) انظر التكريتي المقارنة ، ٣٩١/٢٥٠/١ .

(٧) الميداني ، ١٤٢/٢ -/

٩٧ - لِي صَارَ الْمَجْرَ عَلَى الْمِسْرِ فَأَعْرِفُ إِنْ سَهِيلٌ قَدْ ظَهَرَ»

المجر : المجرة - المسر : السرة .

وهو قول سائر يستخدم للاستدلال على تغيرات الطقس :
أى اذا ظهر للانسان وهو مستلقى ان المجرة على مساواة السرة فذلك دليل على ظهور النجم « سهيل » وهذا ايدان بنهاية الصيف وبداية الموسم وتلقيح الاغنام وقرب نهاية الفوص . وموعد لقرب ابتعاد البدو عن موارد المياه وانتشارهم في الصحراء وكذلك ايدانا بقرب موسم التمر .

٩٨ - « لِي طَاحُ الْكِنَارُ تَسَاوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ »

الكنار : النبق .

٩٩ - « لِي طَلَعَ سَهِيلٌ تَلَمَّسَ التَّمْرَ بِاللَّيْلِ »

وفي العراق : -

« إِذَا زَرَكَ السَّهَيْلُ أَحْوِ الرُّطْبُ بِاللَّيْلِ »

زرك : زرق أى لاح وظهر ، واندفع .

السهيل : نجم بهى يطلع على بلاد العرب في أوائل شهر أيلول (سبتمبر) حيث تنضج الفواكه .

احو : فعل امر من حوى حوايه ، أى جمع الشيء واحترزه وملكه .

والمعنى : اذا طلع سهيل ، وظهر في السماء فاذك يكثر الرطب في البصرة بحيث تستطيع ان تتسلق النخلة وتجنه ليلا لكثرتة في العدوق، وحيث تستطيع تلمسه باليد تلمسا : ويضرب لموسم ايجاد الرطب في البصرة . (١)

ويقال أيضا في أمثلة المواسم للاستدلال على حالة الطبيعة في فترات معينة . يقال :

« إِذَا زَرَكَ الْعَكْرَبُ تَحَتَّ النَّجْمُ لَا تِكْرَبُ » .

(١) الديشى ، ٦٥/٤١/١ ،

العقرب : هو برج في السماء يظهر منه نجم العقرب « وذلك في شهر تشرين الأول (أكتوبر) ولا تكرب : أي لا تقترب (❁) . والمعنى انه اذا ظهر نجم العقرب فلا تنم تحت النجوم ، حيث يبرد آخر الليل . واورد الدليشي في ذلك أيضا اسطورة يتناقلها العامة في البصرة حول صلة العقرب بالثريا وهي : - «ان الثريا والعقرب كانتا اختين متجاورتين ، وحدث ان دهتهما مجاعة شديدة وكانت العقرب لا تستطيع ان تحتمل الجوع ، وكان لكل منهما سبعة ابناء فاقترحت العقرب على الثريا ان تدبج كل واحدة منهما كل ليلة ابنا من ابنائهما وتقتسماه بينهما بالتساوي ، وتأكل كل واحدة نصيبها حتى يزول خطر المجاعة ومهما مانعت الثريا فان الحاح العقرب واغراءها جعلها توافق مبدئيا على المشروع صارفه النظر عن فظاعة تفيذه . . ولكنها لم تشعر الا والعقرب تفاجئها بشر أحد اولادها ، فاستلمته ذاهله واخفته في مكان في البيت ولما كان من الليلة الثانية اعادت الثريا لاختها العقرب شطر ولدها على انه حصتها من ولد الثريا وهكذا استمر الحال بين الاختين حتى أنت العقرب على جميع اولادها واتفق بعد ذلك ان زارت اختها الثريا في منزلها ، واذا بها تجدها قد جلست وحولها ابناؤها السبعة على أحسن حال من الصفاء والسمير ولم تفقد منهم احدا ، ولما اطلمت على حقيقة الامر غضبت غضبا شديدا ، وثارَت لغضبها الرعود وبكت معها السحب أمطارا غزيرة تكاد تكون أحيانا مدمرة وغابت في الافق البعيد ولذا ترى عند طلوعها بعيدة عن الثريا ولكنها وحيدة ، أما الثريا فتظهر وحولها ابناؤها السبعة . غير أنها كلما أرادت ان تفيب تذكرت أيضا مصاب اختها ، وغدرها بها ، فتغضب نادمة وتزمر لغضبها الاعاصير ، وتبكي فتتهطل لبكائها الامطار الغزيرة الثقيلة . » (١)

وفي اليمن : -

« إِذَا طَلِعَ سِهَيْلٌ رُفِعَ كَيْلٌ وَوُضِعَ كَيْلٌ »

وهو من الامثال الزراعية . وسهيل منزل الطرفة وهو من منازل فصل الخريف .

والمعنى : ان الاسعار في سهيل تتغير ، فان كثرت الامطار رخصت الاسعار ، وان قلت او

انقطعت ارتفعت ففيه يتحدد رخاء السنة أو جديدها . (٢) : -

ويقال أيضا :

« إِذَا جَا سِهَيْلٌ وَمَعَكَ بُقَيْلٌ فَأَنْتَ قَيْلٌ ابْنِ قَيْلٍ » .

❁ والمعنى الغالب للفظ هو تكرب (بالكاف) أي لا تقطع كرب النخل في أوائل الشتاء مع ظهور نجم العقرب .

حتى لا يفسد النخل وهو المعنى الأدق لوضوح المثل وعناصره من حيث ارتباطه برعاية التمر .

(٢) الاكوع ، ٢٨٠/١٠٠/١

(١) الدليشي ، ٤٢/١ ، ٦٦/٤٣ .

بقيل : تصفير بقل ، وهو ما ينبت في بزره .

والقيل : لقب قديم كان يطلق على ملوك اليمن والمعنى اذا جاء سهيل ولديك بقية من حبا فانت قيل ابن قيل . وذلك لان سهيلا يصادف نهاية الموسم حيث تكون مدخرات غالبية الناس من حبا قد نفذت فمن وجد معه ادنى شيء من الحبا فانه يكون سعيدا كالملك . (١) .

ومن امثال المواسم ايضا : -

« إِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ هَاجَتَ السَّيُولُ »

والاكليل من منازل فصل الشتاء وهو المعروف برأس العقرب . ولعل ان طلوع هذا

النجم ايدان بنزول المطر الفزير والسيول العظيمة . (٢)

« إِذَا طَلَعَ الْبَدْرُ مَعَ الْفَجْرِ فِيَوْمٍ رَابِعٍ مِّنَ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ »

و « إِذَا طَلَعَ النَّجْمَ عِشَاءً فَايْتَعَى لِرَاعِيكَ الدَّفَا »

والمراد بالنجم هنا الثريا . اى اذا طلعت الثريا بعد المغرب فهو اول فصل الشتاء . وعليك

ان تعد لراعيك ما يلزمه من الثياب التى تدفئه . والمثل مما يستدل به على بداية الشتاء ومثله

قول الشاعر الراجز : -

اذا الثريا طلعت عشاء فبمع لراعى غنم كساء (٣)

وفي المغرب : -

« اى نفسخ الغربى كل شى بكور »

البكور : ثمار التين فى اوائل الصيف ، فاذا هب - الغربى - نضجت تلك الثمار وسقطت ،

واذ ذاك تكثر فى الاسواق ويرخص ثمنها . (٤)

(٢) الاكوع ، ٢٢٠/٧٨/١ ، ٢٧٨/٩٩/١

(٤) زمامة ، -/١٦٠/٢٤٤ .

(١) الاكوع ، ٢٢٠/٧٨/١

(٣) الاكوع ، ٢٧٩/١٠٠/١ ، ٢٨٢ .

بَقِيلٌ : تصغير بقل ، وهو ما ينبت في بزره .

والقيل : لقب قديم كان يطلق على ملوك اليمن والمعنى اذا جاء سهيل ولديك بقية من حبا فانت قيل ابن قيل . وذلك لان سهيلا يصادف نهاية الموسم حيث تكون مدخرات غالبية الناس من حبا قد نفذت فمن وجد معه ادنى شيء من الحبا فانه يكون سعيدا كالملك . (١) .

ومن امثال المواسم ايضا : -

« إِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ هَاجَتِ السِّيُولُ »

والاكيل من منازل فصل الشتاء وهو المعروف برأس العقرب . ولعل ان طلوع هذا النجم ايدان بنزول المطر الفزير والسيول العظيمة . (٢)

« إِذَا طَلَعَ الْبَدْرُ مَعَ الْفَجْرِ فَيَوْمٌ رَابِعٌ مِّنَ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ »

و « إِذَا طَلَعَ النَّجْمَ عِشَا فابْتَغَى لِرَاعِيكَ الدَّفَا »

والمراد بالنجم هنا الثريا . اى اذا طلعت الثريا بعد المغرب فهو اول فصل الشتاء . وعليك ان تعد لراعيك ما يلزمه من الثياب التى تدفئه . والمثل مما يستدل به على بداية الشتاء ومثله قول الشاعر الراجز : -

اذا الثريا طلعت عشاء فبسع لراعى غنم كساء (٣)

وفى المغرب : -

« السى نفسخ الغربى كل شى بكور »

البكور : ثمار التين فى اوائل الصيف ، فاذا هب - الغربى - نضجت تلك الثمار وسقطت ، واذا ذلك تكثر فى الاسواق ويرخص ثمنها . (٤)

(٢) الاكوع ، ٢٢٠/٧٨/١ ، ٢٧٨/٩٩/١ ،

(٤) زمامة ، -/١٦٠/٢٤٤ .

(١) الاكوع ، ٢٢٠/٧٨/١ ،

(٣) الاكوع ، ٢٧٩/١٠٠/١ ، ٢٨٢ .

١٠٠ - « لِي غَبْرٌ دَبْرٌ » *

ومعنى المثل انه حينما يشتد هبوب الرياح الشمالية تثير غبارا معها وهذا دليل على قرب انتهائها .

وذكره النورى بصيغة : -

« إِنَّ غَبْرَتٌ غَدَرَتْ »

وغدرت بمعنى أروت وملأت الغدران (١) .

والمثل شائع في البادية والبحر .

١٠١ - « لِي قِدَعْتُ بِسُلُوقٍ تَرَاهَا سَلُوقٌ بِسُلُوقٍ »

القدوع : أول طعام يتناوله الانسان صباحا .

السلوق : نوع من البلح يسلق في الماء ثم يجفف ويتزود به البحارة في رحلات السفر .

١٠٢ - « لَيْلَةَ الظُّلْمَةِ بَأَيْتِنَهُ مِنْ عَصْرٍ »

بمعنى ان المشكلة الكبيرة يستدل عليها من مقدمتها .

وفي العراق :

« الشَّهْرُ مِنْ هَلَالِهِ يَبَيِّنُ » (٢)

ويقال في معناه بلهجة الموصل أيضا : -

« طَبَّخَةَ الطَّيْبِي تَطْلَعُ غَيْحَتَهُ مِنَ الْعَصْفِ »

(*) انظر المثل رقم (٢٩٤) ، البحر .

(١) النورى ، ١٤٨/٦٤/١ .

(٢) الحنفي ، ١٠٢٤/٢١٧/١ . والتكريتي ، المقارنة ، ١٢٣٦/٤٢/٣ ،

١٠٠ - « لِي غَبْرٌ دَبْرٌ » *

ومعنى المثل انه حينما يشتد هبوب الرياح الشمالية تثير غبارا معها وهذا دليل على قرب انتهائها .

وذكره النورى بصيغة : -

« إِنَّ غَبْرَتٌ غَدَرَتْ »

وغدرت بمعنى أروت وملأت الفدران (١) .

والمثل شائع في البادية والبحر .

١٠١ - « لِي قِدَعْتُ بِسُلُوقٍ تَرَاهَا سُلُوقٌ بِسُلُوقٍ »

القدوع : أول طعام يتناوله الانسان صباحا .

السقوق : نوع من اللبح يسلق في الماء ثم يجفف ويتزود به البحارة في رحلات السفر .

١٠٢ - « لَيْلَةُ الظَّلْمَةِ بَايْنَهُ مِنْ عَصْرٍ »

بمعنى ان المشكلة الكبيرة يستدل عليها من مقدمتها .

وفي العراق :

« الشَّهْرُ مِنْ هَلَالَةٍ يَبَيِّنُ » (٢)

ويقال في معناه بلهجة الموصل أيضا : -

« طَبَّخَةَ الطَّيْبِي تَطْلَعُ غِيحْتَهُ مِنَ الْعَصْفِ »

(*) انظر المثل رقم (٢٩٤) ، البحر .

(١) النورى ، ١٤٨/٦٤/١ .

(٢) الحنفى ، ١٠٢٤/٢١٧/١ . والنكريتي ، المقارنة ، ١٢٣٦/٤٢/٣ .

أى تظهر ريحة الاكل الطيب من العصر أى قبل نضوجه فى المساء (١)

وفى فلسطين :-

« الشهر المايح بيّين من أولّه » (أشقر ١٠٩) (٢)

وفى مصر :-

« اللَّيْلَةَ النَّيِّرَةَ مِنْ الْعَصْرِ بَيْنَهُ »

« التيرة : المنيرة : ويروى أيضاً بصيغة : تيان من العصر » (٣)

١٠٣ - « وَسُومَهَا فِي خَشْوَمَهَا »

ذكره النورى بصيغة :-

« وَسُومَهَا فِي رَسُومَهَا » (٤) .

وفى الجزيرة العربية بلفظه :-

ويضرب للامر الواضح وفى ذلك قال محمد بن عيسى الخليفة :-

له شاهد بين الرفاعين فعله دونك عداه وسوماها فى خشوماها (٥)

وفى العراق :-

« رَسُومُهُمْ بِخَشْوَمُهُمْ »

أى سيماهم ظاهرة بانوفهم ويضرب للتفاخر بكرم الاصل يدل عليه شكل الانف وهو من أمثلتهم

فى الهيئة والفراسة . (٦)

ويقال :-

« سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ » (٧)

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٢٣٦/٤٢/٣ .

(٤) النورى ، ٢١١/٢٤٣/٢ .

(٦) الدليشي ، ٨٩٤/٦٩/٢ .

(١) الهدلى ، ٢٥١/١ -

(٣) تيمور ، ٢٥٧٦/٤٢٠/-

(٥) الجهيمن ، ٢٥٠٥/٢٠٦/٣ .

(٧) التكريتي ، ١١٨٤/٣٧٠/٢ .

« كَلِمَن وَرَقَتُوا بِحَلْقِهِ تَقَرُّوا » (١)

وفي ليبيا : -

« اللى فيها لَبَنٌ تُصَيِّحُ » (٢)

١٠٤ - « يَامَا كَلِّ الدِّيكَ عَسَلَى رَاسِكَ رِيَشَهْ »

وفي العراق : -

« لِإِلْحَادِرِ ابْطَهْ عَنَزْ يَمَعْمِعْ »

الحدرد : الذي تحت ، يمعمع ، يقصد به صوت ذكر الماعز وهو ينزو على انثاه « (٣)

« اللى جَوَّهْ ابْطَهْ عَنَزْ يَبْغَجْ » وپروى (يثغى) بدل « يبعج »

وقصته : أن رجلا فقد عنزاه فأخذ يفتش عنها في قريته وفي اثناء تجواله مر باحد الاشخاص الجالسين فسأله فيما اذا كان قد شاهد عنزاه له ، فأجابه بالنفى ، وحينما هم الرجل بمتابعة تفتيشه سمع صوت العنز ينبعث من تحت عباءة الرجل الجالس ، فعرفها صاحبها وتقدم وكشف عباءته واذا بعنزه الموسومة بوسمه ، فأخذها منه وقال هذا القول ، فذهب مثلاً. (٤)

وبلهجة الموصل :

« الیخلى تحت أباطو عنزى اتبعبع » (٥) .

وفي مصر : -

« الحرامى على رأسه ريشه »

(١) الهدلى ، ٥٦٨/٢ -

(٢) المصرانى ، -/٣٦-

(٣) الدليشى ، ٥٥٦/٢٥٨/١ .

(٤) الخنفي ، ٢٢٢/٦٢/١ ، التكريتي ، جمهرة ٧٤٥/٣٦٢/١

(٥) الهدلي ، -/٨٤/١

وكذلك

« لِلسَّيِّئِ عَلَى رَأْسِهِ بَطْحَاحَةٌ يَحْسَسُ عَلَيْهَا » (١)

وفي المغرب :

« اللى فيه الفز كيقفز » (٢)

الفز : الريبة والشك .

ويقال :

و « فيه شى ديرا كيحس بها » (٣)

١٠٥ - « يَدِدُكَ عَلَى الشَّيْءِ أَضْلَهُ »

ويضرب في الاصلة ايضا . *

ويقال ايضا : -

« البعرة تدل على البعير »

وفي الجزيرة العربية : -

« الشئى من معدنه لا يستغرب » (٤)

وفي العراق : -

« هَذَا الشَّبِيلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ » .

ولابن الرومى : -

وغير عجيب أن ترى الشبل ياسد (٥)

وما شبل ذلك الليث الا شبيهه

(٢) زمامة ، -/١٦٥/٢١٦ .

(*) انظر المثل رقم (١٧٥) الاصلة .

(٥) التكريتي ، المقارنة ، ٤/٢٣٦/٢٤٦٨ .

(١) تيمور ، -/١٧٩/١٠٤٢ .

(٢) داود ، -/٢٧/٢٨٥ .

(٤) الجهمان ، ٢/٦٠/١١٠٧ .

وفي مصر : -

« أصله ينبي عنه » (١)

ويقال أيضا : -

« أصلك يرد عليك » (٢)

وفي المغرب : -

« كل واحد كيجهد لأصلو » (٣)

(٢) شمالان ، -/١٤٢/-

(١) فائقة ، -/١١٦٧/٢٥٤/-

(٣) داود ، -/٥٠٢/٤٢/-

١١
الإستسلام
١١١-١٠٦

١٠٦ - « اللّٰى يِيجِى من اللّٰه حَيَّاهُ اللّٰهُ »

١٠٧ - « ظَلَمَّا وَدَلِيلَهَا اللّٰهُ »

بمعنى الاستسلام للامر ، والاعتماد على الله فى أن يجد للانسان مخرجا من ضائقة وقع فيها.

١٠٨ - « عَافِ السَّهْمِ مِ »

اى تنازل عن حقه مكرها .

وفى هذا المعنى يقول الشاعر حمود الناصر :

مرحوم يا من زارنا واستخارا واعـ سدر وعاف من السهم وابدى العذارا

١٠٩ - « مِنْ ذَبُّ سِلَاحِهِ حُرْمٌ قَتْلَهُ »

وفى مصر :-

« مِنْ سَلَّمَ سِلَاحُهُ حُرْمٌ قَتْلُهُ » (١) ..

١١٠ - « مِنَ الْعَنْبِ جِزْنَا وَنُرِيدُ سَلْتَنَا »

جزنا : تركنا .

وأورده الزيد بصيغة :-

« جِزْنَا مِنَ الْعَنْبِ نُبْغِي السَّلْتَهُ » (٢)

وفى العراق بلفظه (٣) وبصيغة :-

« جِزْنَهُ مِنْ الْعَنْبِ وَنُرِيدُ سَلْتَنَهُ » (٤)

(١) تيمور ، -/٤٧٠/٢٨٢٥ .

(٢) الزيد ، -/٧٢/٦ .

(٣) الحنفى ، ١/١٣٠/٥٤٨ ، التكريتي ، المقارنة ، ٢/٨٤/٧٠٢ .

(٤) الدليشى ، ١/٢٢٤/٤٧٧ .

« ما نريد العنب إنريد السلسي » (١)

وفي فلسطين : -

« بدنا سالتنا بلا عنب » (أشقر ٥٢)

وفي سورية ومصر :

« عاوزين سلتنا بلا عنب » (شفيقه ، ٢٠)

وفي لبنان : -

« مثل حرامي الكرم بده سلته بلا عنب » (منير ، م الشرق) (١٢ ١٩٠٩/٢٦٥)

ومصر : -

« ردوا لنا مقطفنا ما نريد عنب » (الباجوري ، ٨٥)

و « ردوا لنا : نريد عنب » (شقيير ٨٣) .

الجزائر : -

« اعطيني قُتتي ما ريت عنب » (ابن شنب ، ٤٧) (٢)

المغرب : -

« السله لاه لاه لاه عنب » (٣)

١١١ - « النُومُ سُلُطَانُ »

وفي الجزيرة العربية : -

« النوم سلطان جاير » (٤) .

(٢) التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) الجهيمان ، ٢٤٦١/١٨٩/٢ .

(١) الهدلي ، ٢/٣٩٩- .

(٢) داود ، ٨٦٥/٥٦- .

وبلفظ « سلطان » بحرف الصاد . بدل « سلطان » ...

وفي ذلك يقول الشاعر

والنوم ينتزع العصا من ربهما ويلوك ثنى لسانه المنطيق (١)

ويقال في النوم أيضا : -

« النَّوْمُ عَافِيَةٌ (٢) »

وفي العراق بلفظه وكلمة « سلطان » يغلب عليهم أن يلفظوها « سلطان » . (٣)

قال البهاء زهير : -

فهم يقولون ان النوم سلطان
ان كان يغمض لي بالنوم اجفان

من لي بنومي اشكو ذا السهاد له
ويرسل الطيف جاسوسا ليخبره

وفي سورية : بلفظه ، (عياش ٧٧) (٤)

وفي فلسطين ومصر : بلفظه

(١) العبودي ، ١/٣٢٨/٩٢٢ .

(٢) العبودي ، ١/٣٢٨/٩٣٢ .

(٣) الحنفي ، ٢/١٤٧/٢٣٨٢ . والتكريتي ، القارنة ، ٤/٣٢٩/٤٤٥٢

(٤) انظر التكريتي ، القارنة ، ٤/٣٢٩/٢٤٥٢ .

١٢
الإستعداد
١١٨-١١٢

* حسن الاستعداد :

١١٢ - البَادِيَاتُ الرَّكَّابُ «

الباديات : الاشياء الأولية المهمة .

الركاب : الركائب .

١١٣ - « تَحَزَمَ لِلْوَائِي بِحُزَامٍ سَبْعَ »

أى لا تفتقر بالثعلب ومن على شاكلته من ضعاف الحيوانات المفترسة بل احذره، واستعد له استعدادك للأسد .

في العراق بلفظه (١) وفي ذلك يقول الشاعر : -

لا تحتقر شيئاً صفيراً يحتقر فربما أسالت الدم الأبر

ويقال ايضاً بصيغة : -

« لَوْجَانُ عَدُوِّكَ وَائِي ، تَحَزَمَ لَهُ بِحُزَامٍ سَبْعَ » (٢) .

وفي مصر : -

« اَتْهَيَّأُ لِلنَّمْلِ زِي مَا تَهَيَّأُ لِلسَّبْعِ » (٣)

وأورده الميداني : -

« مَنْ خَشِيَ الذِّئْبَ أَعَدَّ كَلْبًا » (٤) .

ومن قول الشاعر : -

الم تر ان الفيل تؤذيه بقية يأخذ من حد المهند مبرد

(١) الدليشى ، ٢٥٢/١٦٤/١ ، الحنفي ، ٤٦٤/١١٤/١ ، التكريتي ، القارئة ، ٦٠٢/١٦/٢ .

(٢) الحنفي ، ١٦٩٢/٢٧/٢ .

(٣) فايقة ، ٤١٥/٨٨/١ .

(٤) الميداني ، ٢٥٣/٢ -

١١٤ - « زَهَبُ السُّدُودِ قَبْلَ الْفَلَعَةِ »

الفلعة : الشج في الرأس .

ويضرب أيضاً في سوء التصرف *

أورده الزيد بلفظه (١) وأورده النوري بصيغة :

« زَهَبُ الْعَصَابَةِ قَبْلَ الْفَلَعَةِ » (٢)

العصابة : هو ما يربط به جرح الرأس .

في العراق :

« حَضَرَ الْمَهْدُ كَبَلَ الْوَلَدُ » (٣)

ويضرب بمعنى التهكم ممن يسبق الحوادث .

و « حَضَرَ الْمُعَلَفُ كَبَلَ الْحِصَانِ » (٤)

وفي مصر :

« حَضَرُوا الْمَدَاوِدُ قَبْلَ حُضُورِ الْبَقَرِ »

ويروى أيضاً :

« قَبْلَ مَا يَشْتَرِي الْبَقَرَةَ بَنَى الْمَدُودَ »

المدود : صوابه (المذوذ) وهو معلق الداية (٥)

و « قَبْلَ مَا تَحْتَلُّ حَضَرَتِ الْكَمُونُ - وَقَبْلَ مَا تُولِدُ سَمَّتْهُ مَأْمُونُ »

ويروى بعضهم فيه (منصور) بدل مأمون ، وهو عيب في السجع ، (٦) .

و « قَبْلَ مَا خَطَبَ عَبَّيَّ الْحَطَبِ ، وَقَالَ أَبْنَى الْكَوَانِينَ فِينُ »

* انظر المثل رقم (٦٣٠) - التصرف ، سوء التصرف . (١) الزيد ، ٤/٩٨ .

(٢) النوري ، ١٣/١٦٣/١ . (٣) الدليشي ، ٥٩٠/٢٧٠/١ .

(٤) الحنفي ، ٦٦٧/١٥٢/١ ، التكريتي ، المقارنة ، ٢ / ١٦٦ / ٨٤١ . والهدلي ١ / ١٦٤ .

(٥) تيمور ، - ١٠٦٩/١٨٢ . (٦) تيمور ، - ٢٢١٦/٢٧٦ .

والكوايين : المواقد - وبعضهم يروى : (وقال الزباني بدل « وقال ابني الكوايين فين »)
 ومعناه اخذ يشارط الزباني على الزلابية في العرس « (١) .
 و « قَبْلُ مَا يَشْتَرِي الْبَقْرَةَ بَنَى الْمَدُودَ » (٢) .
 و « حَضَرُوا الْمَدَاوِدَ قَبْلَ مَا يَبْجِي الْبَقْرَ » (٣)
 و « قبل ما يجيب الفرس حضر لها سرج » (الباجوري، ١٢٠ شقير ٩٩) (٤)
 وفي فلسطين : -

« حَضَرُوا الْمَدَاوِدَ قَبْلَمَا يَبْجِيُوا الْفَرَسَ » (أشقر، ٧٩) .

وفي لبنان : -

« بَتَحَضَّرُ الْمِخْلَايَةَ (الْمَعْلِفُ) قَبْلَ الْفَرَسِ » .
 « بَتِشْتَرِي الْمِخْلَايَةَ قَبْلَ الْفَرَسِ ؟ (فريجة ١ : ١٦٠ ، ١٦١) .
 « هَيَّا الْمَعْلِفُ قَبْلَ الْفَرَسِ » (فريجة ٢ : ٧١٩) (٥) .

١١٥ - « لِي خَذِكْ رَمَضَانَ بِالطُّسُولِ خَذَهُ بِالْفَطُورِ »

أى إذا طال يوم رمضان فاحسن عمل طعام افطارك وتناول في طعام الفطور ما يموضك
 عن الجوع طيلة النهار .

١١٦ - « لِي طَرِيتِ الْكَلْبَ زَهَبٌ لَهُ عَصَاهُ »

طريت : ذكرت ، ذهب : حضر .

وذكره الزيد بصيغة : -

« إِذَا ذَكَرْتَ الْكَلْبَ وَلَّمْ أَلْعَصَاةُ . » (٦)

ولم : أعد

وفي الجزيرة العربية : -

« إلى أَطْرَيْتِ الكَلْبَ فَوَلَّمِ العَصَا » (١)

و « اذكر الكلب وهي له العصا »

وفي ذلك يقول الشاعر : -

والكلب لا يذكر في مجلس الا تراءى عندما يذكر (٢)

و « إلى اطريت الحصان فولم العنان » (٣)

و « إلى ذكرت القط جاك ينط » (٤)

وكذلك : -

« إلى حكيت في السداب فولم المقلاب » (٥)

وفي اليمن : -

« اذكُر الكَلْبَ وفي يَدِكَ حَجَرٌ » (٦)

وفي العراق : -

« ذِكُرُوا الذَّيْبَ وَحَضَرُوا القَضِيبَ » (٧)

« تذكر الكلب فحضر العصا » (٨)

وفي فلسطين :

« اذكُرِ الذَّيْبَ وَحَضَر لَه القَضِيبَ » (أشقر ١٠)

و « قبلما تقول ذيب هي له القضييب » (،، ١٥٣) .

-
- | | |
|--|-------------------------|
| (١) الجهمان ، ٢٦٩/١١٥/١ | (٢) المبودى ، ٥٤/٢٢/١ |
| (٣) الجهمان ، ٢٦٨/١١٥/١ | (٤) الجهمان ، ٢٩٢/١٢٤/١ |
| (٥) الجهمان ، ٣٣١/١٢٨/١ | (٦) الاكوع ، ٣٧٢/١٣٥/١ |
| (٧) الحنفي ، ٨٣٦/١٨٢/١ ، التكريتي .
مفارنة ، ١٠١٧ / ٢٦٩ / ٢ | (٨) الهدلي ، ١٣٢/١ |

وفي سورية : -

« اذكر الذئب وهي له القضيبي » (شقير ١٠) .

وفي سورية ولبنان : -

« اذكر الذئب وهي القضيبي » (برتن ١/٢٧٧) .

(فريجة ١/٣٤ ، منير : م المشرق ١٢/١٩٠٩/٤٣٩) (١)

وفي مصر .. : -

« إِفْتَكَّرْنَا الْقُطَّ جَهَ يُنْطُ » (٢)

و « اذكر الذئب وحضر له قضيبي »

ويقال ايضا بلفظ :

« ... وفي ايدك ... » و « هي له ... » (٣)

وفي المغرب : -

« اذكر الكلب اوجد لو الهراوا » (٤)

وأورد الميداني في امثال المولدين : -

« إِذَا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فَأَعِدْ لَهُ الْعَصَا »

و « إِذَا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فَالْتَقِئْ » (٥)

١١٧ - « مِنْ وَرَدَ الْمَائِ بِحَبَالٍ شَرِبَ »

« قال من ورد الماي برجال شرب »

(١) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٢) تيمور ، - ٧٦/٣١ والبغلي ، - ٨/٢٥ .

(٣) الميداني ، ١ / ١١٩ / - .

(٤) داود ، - ٤٩/٢٤ .

(٥) الميداني ، ١/١٩ - .

وفي الجزيرة العربية : -

« من ورد الما بجمال شرب » (١)

و « من ورد الما بجمال شرب » (٢) .

بمعنى أن الرجال هم الذين يقومون بالسقاية وليست الجبال وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي
عبد الله بن ربيعة : -

اللى يرد برجال يشرب زلالا وينزح المعدوم لو ورد بجمال
قالوا تجمل قلت يا هـل الجدالا العز ينعش مثلما الضيم قتال (٣)

* عدم الاستعداد :

١١٨ - « أمقيط ولا معاه خيط »

امقيط : اسم شخص كان يصيد الصقور ويأخذ فراخها من أعشاشها ، وأعشاش الصقور
تكون دائما في منتصف الجبل في مكان صعب وطريقة أخذ فراخ الصقور تعتمد على أن يكون مع الشخص
حبل (خيط) - وشخص آخر يساعده ، بأن يمسك طرف الجبل من أعلى ويساعد مقيط هذا على
النزول الى أعشاش الصقور ثم يجذبه الى أعلى . ويسمى هذا الحبل « رشا » ويقال في ذلك مثل
آخر يدل على حمق مساعده : -

« يا امقيط -ط دوك رشاك » *

بمعنى أنه حينما اختلف مساعده معه القى اليه بحبله وتركه في منتصف الجبل .

(١) الجبهيمان ، ٢٢٨٥/١٢٧/٣ .

(٢) الجبهيمان ، ٢٢٨٦/١٢٨/٣ .

(٣) المرجع السابق .

* انظر المثل رقم (٦٩٣) - عدم التعاون ، والمثل رقم (١١٣٣) - الحمق .

١٣
الإستقلال
١٢٩-١١٩

١١٩ - « أَخَذَ الْحَقُّ وَثَلَاثِينَ الْبَاطِلَ »

ذكره النورى بصيغة .. :

« يَأْخِذُ حَقَّهُ وَحَقَّ الْفَاهِي » (١)

الفاهى : المففل او الساهى الذى يعتمد على غيره فى شؤونه .

فى الجزيرة العربية بلفظ النورى ... (٢)

فى العراق ... بلفظه (٣) .

وفى فلسطين ... :-

« فِإِنَّ مِكَالَ الْحَقِّ وَثَلَاثِينَ الْبَاطِلَ وَمَشْرَاضِي » (٤)

١٢٠ - « أَخَذَ مِنْ فِقْرِهِمْ وَحَطَّ عَلَى غَنَاهُ »

فى العراق ... :

« مِنْ فِكْرِهِمْ زِيدُوا غِنَاهُمْ »

ويروى .

« مِنْ فِكْرِنَا لَغْنَاهُمْ - زِيدُوا غِنَاهُمْ » (٥)

فكر : فقر .

فى سورية ... :-

« مِنْ فِقْرِكُمْ زِيدُوا غِنَانَا » (عياش ٦٦) .

(١) النورى ، ٢٢٠/٢٤٧/٢ .

(٢) الجهيمان ، ٢٥٩١/٢٤١/٣ .

(٣) الهدلى ، ٣١/١ - .

(٤) أبو حمده ، -/٧٦- .

(٥) التكريتى ، مقارنة ، ٢٢٥٤/٢٠٤/٤ .

وفي مصر ... :-

- « خلدوا من فقرهم وحطوا على غناهم » (قاموس العادات ٦٥) .
و « حط من فقره على غناه » (شكرى ٣٣) . (١)
و « خدوا من فقرهم وحطوا على غناكم » (٢) .
« خد من فقره حط على غناك » (٣) .

١٢١ - « الْجَمَلُ جَمَلٌ إِكْرَوِيٌّ وَالْمِشْعَابُ مِنَ الْأَشْجَرَةِ ؟ »

اكروى بمعنى ان الجمل مستأجر .

والمشعاب : عصا لها رأس معكوفة. ويضرب لمن لا يعبأ بما تحت يده من ملك غيره ذكره كل من الزيد ، والنورى بلفظه .. (٤)
وفي الجزيرة العربية ... :

« البعير للجمال والمشعاب من الشجرة » (٥)

و « الجِملٌ كُرُوِيٌّ والمِحْجَانُ مِنَ الشَّجِيرَةِ »

المحجان : عصا غليظة الراس ويقال ... :-

ان رجلا رأى آخر يضرب جملا بمحجن ضربا شديدا فسأله لماذا تضربه هكذا ... ؟
الا يخاف الله على الجمل او على المحجن على الاقل ؟ فقال هذا المثل : يريد : لست مشفقا
على الجمل لانه ليس ملكى فلا يهمنى ضرره . ولست خائفا على المحجن ان ينكسر ، لاني اخذته
من الشجر بدون ثمن .. (٦)

وفي مصر .. :-

« حمار ما هو لك عظمه من حديد » (٧)

-
- (١) انظر المرجع السابق .
(٢) تيمور ، -/١٩٧/١١٤٧ . وشعلان -/٧٦
(٣) البقلى ، -/٢١٩/٧٨ .
(٤) الزيد ، -/٧٣/٢٠٨ والنورى ، ٧٨/١٠٢/١ .
(٥) الجهيمان ، ٤٦٢/١٨٨/١ .
(٦) العبودى ، ١٦٦/٦٤/١ .
(٧) شعلان ، -/٢١٥/ .

وفي فلسطين .. : -

« لا مالـك ولا يعز عليك »

وأورد الميداني .. : -

« أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ »

وفسر المعار : من العارية ، أى لا شفقة على العارية لأنها ليست لك ويقال بمعنى السمنة اعرت الفرس اعارة ، اذا سمته .

ومن قول الشاعر .. : -

اعيروا خيلكم ثم اركضوها أحق الخيل بالركض المعار

ويجوز أن يكون المعار بالعين المهملة من قولهم : عار الفرس يعير اذا انقلت وذهب ههنا وههنا . واعاره صاحبه اذا حمه على ذلك . فهو يقول أحق الخيل بأن يركض ما كان معاراً لان صاحبه لم يشفق عليه . ففيره أحق بأن لا يشفق عليه .

وقال أبو عبيدة .. : -

من جعل المعار من العارية فقد أخطأ . (١)

١٢٢ - « جَمَلٌ أَعْنَزَهُ تَحْلِبُهُ وَتُرُّ كُبَيْهَ »

يضرب لعدم استغلال الناقة الحلوب (الخلفة) في الركوب أو حمل الاثقال . اذ ان بعض أفراد قبيلة عنزة كانوا يستخدمون مثل هذه الناقة في الركوب وحمل الاثقال نظراً لقوتها وطيب مراعيها .

١٢٣ - « جَنْبُ مَا هُوَ جَنْبِكَ جُرَّةٌ عَلَى الشَّوْكَ »

ذكره النوري بصيغة : -

« جِلْدٍ مَا هُوَ جِلْدِكَ جِرَّةٌ عَلَى الشَّوْكَ وَالشَّجَرِ » (٢)

(١) انظر الميداني ، ٢٨٣/١ - .

(٢) النورى ، ١١/١٠٠/١ .

وذكره الزيد بصيغة : -

« جِلْدٌ مُوَجِلْدُكَ » (١)

وفي الجزيرة العربية : -

يقال بصيغة ...

« جلد ماهوب جلدك جره على الشجر » (٢)

ويروى أيضا بلفظ ...

« مرّه ... » بدلا من « ... جره ... »

ومر هي امر الفضيحة ، امر : معناه : اجعله يمر على شوك الشجر . والمراد اسحبه

على الشوك . (٣)

وفي اليمن : -

« جِلْدٌ مَاهُو جِلْدُكَ جِرَّابُوه على الشُّوك » (٤)

وفي المراق : -

بصيغة الزيد (٥)

وفي مصر : -

« جِلْدٌ مَاهُوشٌ جِلْدُكَ جُرَّه عَلى الشُّوك » (٦)

و « حُمَارٌ مَاهُوَلْكَ عَافِيَتُهُ حَدِيدٌ .. » (٧)

و « المال ما هُوَلْكَ عَضْمُهُ مِنْ حَدِيدٍ »

و « اللسى ما هولوك يهون عليك » (٨)

وفي السودان : -

« جِلْدًا مُوَجِلْدُكَ جِرَّ فُوقُ الشُّوكُ » (بدرى ١٦٥) (٩)

(٢) الجهيمان ، ١/٢٥٠/٦١٨ .

(٤) الاكوع ١/٤١٥/١٢٢٥ .

(٦) تيمور ، -/١٦٢/٩٦٤ .

(٨) تيمور ، -/٤٤١/٢٦٤٢ .

(١) الزيد -/٧٠/١

(٣) الصبوى ، ١/٦٣/١٦٤ .

(٥) الدليشي ١/٢٢٥/٤٧٩ .

(٧) تيمور ، -/١٨٨/١٠٩٨ .

(٩) الاكوع ، -/٤١٥/١٢٢٥ .

١٢٤ - « جَوْعٌ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ »

ذكره الزيد بلفظه (١)

والمثل شائع في الجزيرة العربية (٢) والعراق وسورية والجزائر والسودان بلفظه وفي فلسطين يقال بلفظ « يلحقك » (٣)

وفي الموصل بالعراق : -

« خلى كلبك يتبعك » (٤)

واورده الميداني بصيغة : -

« جَوْعٌ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ » و يروى « أَجِيعُ »

قال المفضل : -

« اول من قال ذلك ملك من ملوك حمير كان عنيفا على اهل مملكته يفصمهم اموالهم ويسلبهم ما في ايديهم ... وكانت الكهنة تخبره انهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك ، وان امراته سمعت اصوات السؤال فقالت ... انى لارحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ونحن فى الميش الرغد وانى لاخاف عليك ان يصيروا سباعا وقد كانوا اتباعا. فرد عليها ... جوع كلبك يتبعك ... وارسلها مثلا .. فلبت بذلك زمانا ثم اغزاهم فغنموا ولم يقسم فيهم شيئا . فلما خرجوا من عنده قالوا لاخيه وهو امرهم .. قد ترى ما نحن فيه من الجهد ونحن نكره خروج الملك منكم اهل البيت الى غيركم فساعدونا على قتل اخيك واجلس مكانه ، وكان قد عرف بغيه واعتدائه عليهم فاجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه ، فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول ، وقد سمع بقوله « جوع كلبك يتبعك » .. فقال ربما اكل الكلب مؤدبه اذا لم ينل شبعه .. فارسلها مثلا .. (٥)

١٢٥ - « حَمَارٌ جَتٌ يُشِيلَةٌ وَلَا يَأْكُلُهُ »

جت : القت ، البرسيم .

وذكره النورى بصيغة : -

« حَمَارٌ قَتٌ يَنْقِرَالَهُ وَلَا يَنْدُوقَهُ » (٦)

-
- | | |
|---------------------------------------|---------------------------|
| (١) الزيد ، ٤/٧١- . | (٢) الجهمان ، ٦٣٢/٢٥٦/١ . |
| (٣) التكريتى ، المقارنة ، ٧٢٩/١٠٢/٢ . | (٤) الهدلى ، ٥٤٣/٢- . |
| (٥) الميداني ، ٢٢٩/١- . | (٦) النورى ، ٣٠/١١٥/١ . |

وذكره الزيد بلفظ : -

إحمار الجت « (١)

وفي ذلك يقول الشاعر : -

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

وفي الجزيرة العربية : -

« مثل حمار القت يشيله ولا يذوقه » (٢)

وفي العراق : -

« حمار جت يشيله ولا يأكل منه » (٣)

و « مثل البعير ميّت عطش والمي فوك ظهره » (٤)

و « مثل البعير حملته شكّر وياكل عاكول » (٥)

وفي مصر : -

« زى حمير العنّب تشيله ولا تذوقه » (٦)

وفي المغرب : -

« بحال حجار دار الشوى كيشويه ما ياكلو » (٧)

دار الشوى .. الفرن الذى تشوى به الخراف .

وفي فلسطين : -

« مثل جمّل الحّج بيموت عطش والمي عاظّهره » (أشقر ١٩٦)

وفي لبنان : -

« الموى ع ظهورنا ومنشفة صدورنا » . (فريخة ٢ : ٦٩٣) (٨)

-
- | | |
|---------------------------|---|
| (١) الزيد ، -/٨٥/٣٥ . | (٢) الجهمان ، ٣/٩٠/٢١٨٦ . |
| (٣) الدليشى ، ١/٢٨١/٦٢٥ . | (٤) النكريتى ، القارنة ، ٤/٧٣/٢٠٤٨ . |
| (٥) الحنفي ، ٢/٦٣/١٨٩٥ . | (٦) تيمور ، -/٢٤٢/١٤١٣ . |
| (٧) زماعة ، -/١٣٢/٣٧ . | (٨) النكريتى ، القارنة ، ٤/٧٣/٢٠٤٨/٧٤ . |

١٢٦ - « الحمارُ يموتُ بكَرْوَتِهِ » أو ... بمربطه »

ويضرب ايضا في الخمول والذل والهوان . (*)

يقول الشاعر صقر الشيبب : -

« وليس يموت من ظمأ وجوع بمربط ظالم الا الحمار » (١)

وفي العراق : -

« لِحَمَارِ اِيْمُوتِ اِبْكَرُوْتَهُ » (٢)

« يَمُوتُ الزُّمَالُ بِكَرْوَتِهِ » (٣)

« مَيْشِيْلُ الْجَوْرِ ، اِلَّا التَّوْرُ » (٤)

« ما يحمل » (٥)

وفي فلسطين : -

« ما بيصبرُ عالْجورِ اِلَّا التَّورُ » (أشقر ١٨٥)

وفي لبنان : -

« ما بيحْمِلِ الْجَوْرُ اِلَّا التَّوْرُ » (فريجة ٢ : : ٥٩١) (٦)

وفي تونس : -

« البهيم بكَراهِ ينعَلِ بوه وبو مولاة » (الخميري ٨٤)

وفي الجزائر وفلسطين :

« الحمار على كراه يموت » (ابن شنب ١ : ٢١٤ (و) اشقر ٧) .

وفي السودان : -

« حمار مات تحت كراه » (بدرى ٢٢٣) (٧)

(*) انظر المثل رقم (١١٤٩) الخمول والمثل رقم (١٢٠٠) الذل والهوان

(١) انظر ديوان صقر الشيبب ص (٢٤٧) - قصيدة « قومي العرب » .

(٢) الحنفي ، ٢٨٠٤/٢٢٨/٢ . (٣) اندليشى ، ٦٢٤/٢٨١/١ .

(٤) الحنفي ، ٢٢٦٩/١٢٦/٢ . (٥) الهذلي ، ٣٩٠/٢ -

(٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٢٤٠/٢٦٣/٤ . (٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٧٢٨/٤٩٥/٤ .

وذكره الميداني من أمثال المولدين :

« الحِمَارُ عَلَى كِرَاهٍ يَمُوتُ » (١)

١٢٧ - « شِبَعٌ مِنْهُ وَسَمَاءُ الْبَلَّاقِي »

ويقال أيضاً : - « عَقْبُ مَا شِبَعٌ مِنْهُ سَمَاءُ الْبَلَّاقِي » .

ويضرب أيضاً في عدم الوفاء وتكران الجميل *

البلاقي : الشيء الواسع المفتوح . والبلوق والبلوقة وجمعها بلاليق : المغارة ، البقعة لاتنبت البته .

وفي ذلك يقول الشاعر : -

ذاك الطرب ماكنه من يوم أنا مشتاق .

يوم شبعتوا منه سميتوه البلاقي

ويقول ابن لعبون : -

واليوم يوم انهم ملوه قالوا قوى عين ومشوه .

وفي العراق : -

« يقال في هذا المعنى ومن امثال النساء .

« أَكَلْتَنِي لَحْمٌ وَذَبَّنِي عَظْمٌ » (٢)

ذبنى : رماني .

وفي مصر يقال في نفس المعنى :

« آخِرُ خِدْمَةِ الْغُزْرِ عُلْقَهُ »

(١) الميداني ، ٢٢١/١ - .

(*) انظر المثل رقم (٩٤٤) - الججود وتكران الجميل .

(٢) التكريتي جمهرة - ٥٤٥/٢٧٥/١ .

والفز : يريدون بهم الترك الذين كانوا يحكمون مصر .
والعلقه : الوجهه من الضرب أى أن خدمتهم واخلصت لهم فانهم يكافئونك فى آخر خدمتك
بالضرب ويروى (سكر) بدل (علقه) وهى كلمة تقال للطرد (١) .

و « آخِرِ الْمَعْرُوفِ يَنْضِرِبُ بِالْكُفُوفِ » (٢)

و « بَعْدَ مَا أَكَلَ وَاتَّكَى قَالَ دَهْ رِيحْتُهُ مِسْتَكَى » (٣)

ويقال أيضا : -

« أَخَذَتْنِي لِحْمٍ وَرَمَتْنِي عَظْمٍ » (٤)

وفى فلسطين : -

« بِيْمُصُّوهُ لِحْمِيهِ وَيِرْمُوهُ عَظْمِيهِ » (أشقر ، ٦٥) (٥)

وفى المغرب : -

« حَتَّى أَكَلَ وَاتَّكَى عَادَ وَقَالَ خُبْزُكُمْ مَا فِيهِ مَسْكَةٌ »

أى لا يوجد به مصطكى ، وهو علك رومى طيب الرائحة . (٦) .

١٢٨ - « شَيْمٌ الْعَبْدُ وَخِذْ عِبَاتَهُ »

ويضرب أيضا فى الخداع والمخاطلة .

وفى العراق : -

« شَيْمَمَهُ وَاخِذْ عِبَاتَهُ » (٧)

« شَيْمٌ الْعُرَيْبِيُّ وَاخِذْ عِبَاتَهُ » (٨)

« إِضْحَاكَ عِلْرَجَالٍ ، وَحِبُّ لِحَاهَا » (حب : قبيل)

-
- (١) تيمور ، -/٣/١ .
(٢) تيمور ، -/١٣٣/٧٩٤ .
(٣) النكري ، القارنه ، ١/١٩٢/٢٩٦ .
(٤) تيمور ، -/١٢٤/٥٨٩ .
(٥) الفاسى ، -/٢٢٠/٣٧ .
(٦) العنقى ، ١/٢١٩/١٠٢٧ .
(٧) العلىشى ، ٢/١٦٣/١١٣٢ .
(٨) العنقى ، ١/٢١٩/١٠٢٧ .

« بوس الأيدي ضحكك على اللحي »

وقال ابن أبي حجلة : -

وإذا بدى لك ثغره متبسما فاضحك على ذقن المدول وتهقه

ويقال أيضا : -

« إِضْحَاكَ عَنَّ عَرَبٍ وَأَكُلْ خَثَائِرَهُمْ »

خثايرهم : جمع خائر (اللبن) (١) .

ويقال بلهجة الموصل : -

« كبر راسسوا واخرى بطاكيثو » (٢) .

وفي مصر : -

« إِنْ كَانَ لَكَ عِنْدَ الْكَلْبِ حَاجَةٌ قُولْ لَهُ يَا سَيِّدَ (٣) »

ويقال أيضا :

« إِنْ كَانَ لَكَ عِنْدَ الْعَوِيلِ حَاجَةٌ قُولْ لَهُ يَا عَمَّ (٤) »

وأورد الميداني من أمثال المولدين : -

« الْمَمْلُوءَةُ مِنْ أُذُنِهَا تَسْمَنُ (٥) »

ويضرب لمن يخدع بالكلام الطيب .

١٢٩ - « يَأْخُذُ مِنَ الْحَافِي نَعَالٌ »

ذكره الزيد بصيغة : -

« تَطْلُبُ مِنَ الْحَافِي نَعَالٌ (٦) »

(١) انظر التكريتي ، جمهرة ، ٢١٠/١ - ٤٠٦/٢١١ ، ٤٠٧ .

(٢) الهدلي ، ٥٦٦/٢ - (٥) الميداني ، ٣٧٦/٢ -

(٣) تيمور ، ٦٤٤/١٠٦ - (٦) الزيد ، ٩/٦٤ -

(٤) تيمور ، ٦٤٦/١٠٦ -

وفي الجزيرة العربية بلفظه .. (١) .

وفي العراق .. :-

« يُطَيَّرُ مِنْ الحَافِي نَعْلٌ وَمِنْ الأَقْرَعِ شَعْرٌ » (٢)

و « يحصل من الحافي نعل ، ، ، ، ، » (٣)

الاقرع : الاقرع

و « يُطْلَبُ مِنَ المَصْلَخِ وَزَرَهُ » (٤)

المصلخ : العارى من الملابس . الوزرة : ما يؤتزر به .

و « يُرِيدُ رِغِيفٌ مِنْ جِلْدٍ ضِعِيفٌ » (٥)

وفي فلسطين ... :-

« لِلهِ رِغِيفٌ مِنْ قَلْبٍ ضِعِيفٍ » (أشقر ٣٦) .

وفي لبنان .. :-

« رِغِيفٌ مُقَرَّصٌ مِنْ دَقْنٍ مُعَرَّصٍ » (فريجة ١/٣٣٣) (٦)

و « يحصل من الحافي نعل ومن الأقرع شعر » (حاتم ١١١) .

و « بِطَيَالِيعٍ مِنَ الحَافِي نَعْلٌ وَمِنْ الأَقْرَعِ شَعْرٌ » (فريجة ١/١٦٤)

و « بِحِصَّالٍ مِنَ الأَقْرَعِ شَعْرٌ وَمِنْ الحَافِي نَعْلٌ » (فريجة ١/١٨٢) (٧)

وفي مصر ... :-

« خُذْ مِنَ الحَافِي نَعْلَهُ » (٨) .

(١) الجهمان ، ٢٥٨٩/٢٤١/٣ .

(٢) الحنفي ، ٢٧٧٢/٢٢٢/٢ .

(٣) التكريتي ، مقارنة ، ٢٦٢٢/٤٣٩/٤ .

(٤) الحنفي ، ٢٧٦٩/٢٢٢/٢ .

(٥) الحنفي ، ٢٧٤٢/٢١٦/٢ والتكريتي ، مقارنة ، ٢٦٦٤/٤٥٦/٤ .

(٦) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٦٢٢/٤٣٩/٤ .

(٨) تيمور ، ١١٢٦/ ٩٦/- .

١٤
الإستقرار
١٣٥-١٣٠

١٣٠ - « أَبْرَكَتْ عَلَيَّ مَا سَهَّلَ اللَّهُ »

إشارة إلى انتهاء أمر ما والاستقرار على حالته النهائية .

١٣١ - « جَوُّ بَزْمِهِمْ وَعَرَاهُمْ »

زمهم : اغراضهم ، وامتعتهم .

عراهم : فصيحها « عراء » ومفردها « عرو » ومعناها الجماعة من الناس ، ويقال (بها اعراء من الناس) أى جماعات .

ومعنى المثل انهم جاءوا بكامل متاعهم ورحالهم طلبا للاقامة والمكوث .

ذكره الزيد بلفظه .. (١)

وذكره النورى بصيغة ... :-

« بَزْمِهِ وَعَرَاهُ » .

الزم : الرباط

عراه : جمع عروة .

ويقولون أخذنا بزمه وعراه أو جاء بزمه وعراه أى شاملا كل ما يتعلق به حتى الرباط

والعرى .

ويضرب لاعطاء الشيء أو اخذه بكليته .

الجزيرة العربية ... :-

« جَوُّ عَلَيَّ بِكَرَّةِ أَبُوهُمْ » (٣)

اليمن .. :-

« جَاؤُوا بِقَضَائِهِمْ وَقَضَائِهِمْ » (٤)

« جَاؤُوا بِكَلْبِهِمْ وَالرَّاعِي »

(٢) النورى ٢/١٨٨/٥٥ .

(٤) الاكوع ، ١/٣٩٨/١١٥٨ .

(١) الزيد/٣/٧٠ .

(٣) العبودى ، ١/٦٦/١٧١ .

أى أنهم حضروا واحضروا معهم كليهم وراعى غنمهم ١٠ (١)
واورده ، الميدانى بصيغة ... -

« جَاءَ بِالْقَضِّ وَالْقَضِيضِ »

يقال لما تكسر من الحجارة وصغر « قضيض » ولما كبر « قض » والمعنى جاء بالكبير والصغير

ويقال ايضا .. : -

« جَاءَ الْقَوْمُ قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ »

أى كلهم ، وقال سيبويه .. : - ويجوز قضهم بالنصب على المصدر قال الشاعر .. : -

« وجاءت سليم قضها بقضيضها وجمع عوال ما ادق والاما »

قال الاصمى : لم اسمهم ينشدون « قضها » الارتفاع . ويقال .. : -

« جاءوا قَضًا وَقَضِيضًا »

أى وحدانا وزرافات ، فالقض ، عبارة عن الواحد والتضيض عبارة عن الجمع ..

« جاؤوا على بكفرة أيهم »

قال ابو عبيد : أى جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد .

وقيل فى معنى بكرة انها : تانيث البكر وهو الفتى من الابل .

والبكرة التى يستقى عليها . (٣)

« جاءوا عن آخرهم ومن عند آخرهم »

أى لم يبق منهم احد الا جاء .. (٤)

(٢) الميدانى ، -/٢٢٢/١ - .

(١) الاكوع ١/٢٩٨/١١٥٩

(٤) الميدانى ، -/٢٤٥/١ - .

(٣) الميدانى ، -/٢٤٤/١ - .

* عدم الاستقرار :

١٣٢ - « اللّٰى مَا عِنْدَهُ دَارٌ كُلُّ يَوْمٍ لَّهُ جَارٌ »

ويضرب أيضا في الجار *

ذكره النورى بلفظه (١) وأورده الزيد بصيغة :-

« لِإِلَّيْ مَالَهُ » (٢) .

وفي الجزيرة العربية (٣) بصيغة الزيد .

وفي العراق :-

(٤) « إِذَا عِنْدَهُ دَارٌ ، كُلُّ يَوْمٍ إِلَيْهِ جَارٌ »

ويقال بصيغة

« كُلُّ يَوْمٍ بِنْدَارٌ » (٥)

(٦) « إِذَا عِنْدَهُ بَيْتٌ كُلُّ يَوْمٍ بِنَيْتٍ »

١٣٣ - « الْبَدُو يَبْدُو بِنَدَا لَهُمْ »

أى أن البدو يفعلون ما يحلو لهم سواء في الانتقال من مكان الى مكان . او في ابداء الراى فيما يشاءون .

١٣٤ - « شَرَّادٍ وَرَّادٌ »

* انظر المثل رقم (٩٢٦) - الجار .

(٢) الزيد ، -/٩٨/٤٤ .

(١) النورى ، ١٠٠/٤٥/١ .

(٢) الجهيمان ، ٢٥١/١٠٨/١ .

(٤) الحنفى ، ٥٠/٢ - والتكريتي ، المقارنة ، ١٩٧٥/٢٠/٤ . والتكريتي ، جمهرة ، ٧٦٧/٢٧٢/١ .

(٥) التكريتي جمهرة ، ٧٦٨/٢٧٢/١ .

(٦) الحنفى ، ١٨١٦/٥٠/٢ .

بمعنى أنه سريع الغياب سريع العودة .

ويضرب في الشخص الذي لا يستقر على حال .

١٣٥ - «عَاشٌ مِنْ شَافِكَ وَخَابٌ مِنْ تَرَجَّكَ»

ترجاك : انتظر مجيئك .. ويضرب في الرجل الذي يظهر فجأة بعد غياب طويل (١)

(١) الزيد ، -/١٣١/٢٥ .

١٥
الإستماع
١٤٢-١٣٦

١٣٦ - « اِكْرَامُ النَّفْسِ هَوَاهَا »

والمثل يعنى انك اذا اردت ان تكرم احدا فاعطه ما يريد ويشتهى ... ويضرب فى الكرم
ايضا . *

اورده النورى بلفظه (١) .

وفى الجزيرة العربية :-

ورد بلفظه ايضا ، وبمعنى ان اكرام النفس هو تركها وما تشتهى ... اما الارغام على بعض
ما يظنه الناس اكراما فقد يكون تنغيصا ومدعاة للسام والملل ، وفى هذا المعنى يقول الشاعر
الشعبى عبد العزيز بن فايز :-

يا اهل الركاب اللى على السير شفقين الى ذهن غالى جديد الاوانى
منوة بعيد الدار دغم العرانيين ومنتبات من ضرايب عمان
ما ودى البثكم الى عاد عجلين خوف من اكرام عليكم هوان (٢)

وقد جاء فى كلام للحسن البصرى حول هذا المضمون :-

« لا تكرم أخاك بما يكره ، ولا تحمل كتابا الى أمير حتى تعلم ما فيه . »

(عيون الاخبار ج ٣ ص/١٥) (٣) .

وفى العراق :- « ربيع النفس هواها » (٤) و « خيار الامور التعجب اهلها » (٥)
وفى سورية :-

(خيار الأمور التعجب اهلها) (عياش ٢٤)

وفى فلسطين :-

« خيارِ الحاجةِ تعجيبُ صاحبها » (اشقر ٨٧ - ٨٨)

وفى لبنان بنفس صيغة فلسطين (منير : « المشرق » ١٢/١٩٠٩/٣٦١) (٦) .

(*) انظر المثل رقم (١٩٧٣) الكرم .

- (١) النورى ، ١٦/١٧٥/٢ .
(٢) الجهيمان ، ١٨١/٨٢/١ .
(٣) العبودى ، ٢٨/١١/١ .
(٤) الدليشى ، ٨٥٦/٥٤/٢ .
(٥) التنكريتى ، القارئة ، ٩٢٤/٢١١/٢ .
(٦) انظر ، المرجع السابق

١٣٧ - « أَكَلَاتُ وَشَرِبَاتٌ وَمِنْ حَاتِي الْمَوْتُ مَمَاتٌ »

حاتي .. خاف واهتم

وفي المثل دعوة الى الاستمتاع بالحياة ونبذ الخوف من الموت .

١٣٨ - « أَلَذُّ الزَّادِ مَا تَهْوَى النَّفْسُ »

ويضرب في الكرم ايضا (*)

وفي العراق يقال بصيغة : -

« النَّفْسُ وَمَا تَشْتَهِي ، وَالْقَلْبُ وَمَا يَهْوَى » (١)

يضرب لتباين الاذواق وان لكل انسان هواه ومنحاه ... كما يضرب لسعة الخير واستعاضة

النعم .

و « خَيْارِ الْأُمُورِ التَّعْجِيبُ أَهَالِيهَا » . (٢) .

وذكره الميداني ضمن امثال المولدين بصيغة : -

« كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ » (٣)

١٣٩ - « أَلْعَيْنُ وَمَا رَأَتْ وَالنَّفْسُ وَمَا اشْتَهَتْ »

وفي الجزيرة العربية : -

« كل نفس وما اشتهت »

يضرب لاعطاء الناس حرياتهم (٤) وكذلك في الرجل تحاول ان تصرفه عن رأى خاطيء او

طريقة مضرة فيصر عليها ...

(*) انظر المثل رقم (١٩٧٣) الكرم .

(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٩٢٤/٢١٠/٢ .

(١) الحنفي ، ٢٣٧٠/١٤٤/٢ .

(٤) الجهمان ، ١٧١٢/٢٨٦/٢ .

(٣) الميداني ، ١٥٥/٢ -

٢٢٠

ويقال أيضا : -

(١) « الْعَيْنُ وَمَا شَاقَتْ ، وَالنَّفْسُ وَمَا طَاقَتْ »

شاققت العين : ماشاق لها منظره .

و « النَّفْسُ وَمَا اشْتَهَتْ » (٢)

وفي العراق : -

(٣) « الْعَيْنُ وَمَا تَشْتَهِي وَالْقَلْبُ وَمَا يَهْوَى »

و « الرَّجُلُ تَمْشِي عَلَى مَهْوَاهَا »

و « الرَّجُلُ تَكْسِرُ عَلَى الَّتِي تَحِبُّهُ » (٤)

وفي فلسطين .. :-

(٥) « الْقَلْبُوبُ عَلَى مَا تَهْوَى »

وفي مصر .. :-

(٦) « كُتِلَ نَفْسٌ وَمَا اشْتَهَتْ » و « الرَّجُلُ تَدْبُ مَطْرَحٌ مَا تَحِسُّ »

و « الرَّجُلُ مَا يَتَدْبُ الِامْطَرَحُ مَا يَتَحَبُّ »

وفي فلسطين وسورية ولبنان بنفس المعنى والصيغة وقد يستبدل (مطرح) بلفظ (موضع)

(واجر) بلفظ (رجل) . (٧)

١٤٠ - « فِكُّ اَكْوَيْسِكُ وَحَلَّى اضْرَيْسِكُ »

ويقال أيضا بصيغة .. :-

« مِنْ فَكِّ اَكْوَيْسَةَ حَلَّى اضْرَيْسَةَ »

-
- (١) العبود ، ٥٠١/١٩١/١ .
(٢) العنفي ، ١٣٢٨/٢٧٤/١ .
(٣) العبودي ، ٩٢٤/٢٤٦/١ .
(٤) النكريتي ، المقارنة ، ١٠٦١/٢٩٥/٢ .
(٥) أبو حمده ، -/٩/- .
(٦) البقلى ، ٨/٢٧٩/- . وتيمور ، ١٣٠٩/٢٢٥/- .
(٧) انظر النكريتي ، المقارنة ، ل ١٠٦١/٢٩٦/٢ .

ويضرب أيضا في الكرم ... - *

ذكر الزيد بصيفته :-

(١) « لِإِفْتِخِ كَيْسِيكَ وَحَلِّ إِضْرِيْسِيكَ »

وفي العراق .. :-

(٢) « بِنْفُلُوسَاكَ حَلِّي ضُرُوسَاكَ »

وفي فلسطين .. :-

« كَلْ وَاحِدٌ مِنْ جَرَابِهِ بَسَلٌ وَبِلَاعٌ »

أى كل " يأكل على نفقته الخاصة .. (٣)

وفي سورية ومصر :-

(٤) « بِنْفُلُوسَاكَ حَلِي دُرُوسَاكَ » (شفيقة ، ١١ و ٦٧)

وفي مصر يقال أيضا :-

« بِنْفُلُوسَاكَ حَنِّي دُرُوسَاكَ »

الدروس : الاضراس .

والاضراس لا تخضب بالحناء وانما المرادمتى كان الانفاق من مالك فلا اعتراض عليك فيه

ويقال كذلك .. :-

« أَقْرَعُ بِيَاكُلُ حَلَاوَةَ ! ، قَالَ بِنْفُلُوسُهُ »

(٥) « مِكْسَحُ طِلَاعُ يَتِفَسَّحُ ! قَالَ بِنْفُلُوسُهُ »

« هين قرشك ولا تهين نفسك »

واورده الميداني ضمن امثال المولدين ..

(٦) « مَنْ أَهَانَ مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ »

(*) انظر الكرم المثل رقم (١٩٨٢) .

(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٥١٣/٢١٥/١ .

(١) الزيد ، -/٦٤/٢٩ .

(٤) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٣) أبو حمده ، -/٩١/- .

(٦) الميداني ، ٣٦٧/٢ - .

(٥) تيمور ، -/٨٠٦/١٣٥ .

١٤١ - «اللُّقْمَةُ الْغَرِيبَةُ حَلْوَةٌ»

اللُقْمَةُ الْغَرِيبَةُ : الطعام المهدى الى اصحاب البيت بمعنى انه قد يكون في نوع الطعام او طريقة طهيه ما يجعله يبدو اكثر استساغة عند المهدي اليهم نظرا لاختلافه عما تعودوه او الفوه من طعام .

١٤٢ - «يَا حَلُوْ اَلْمَا عَلَيَّ الظُّمَّاءُ»

وفي الجزيرة العربية : -

« أحلى من الماء على الظمأ » (١)

ويقال أيضا : -

« أَلَذُّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى الظَّمِّاءِ .

وقال اعرابي : -

« حديثك أشهى فاعلمى لو أناله الى النفس من برد الشراب على الظما (٢)

وفي العراق : -

« أحلى من المسأى على الظمأ »

وقال عمر بن ابي ربيعة : -

قلت وجدى بها كوجدك بالعد ب اذا ما منعت طعم الشراب (٣)

ويقال ايضا : -

« أَطْيَبُ مِنْ مَيِّ الْبَارِدِ عَلَى قَلْبِ الْعَطْشَانِ » (٤) .

واورده الميداني : -

« أَطْيَبُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى الظَّمِّاءِ » (٥)

(٢) العبودي ، ٦٣/٢٦/١ .

(٤) النكري ، جمهرة ، ٤٣٨/٢٢٥/١ .

(١) الجهمان ، ٣٥/٢٧/١ .

(٣) الدليشى ، ٣٧/٣٠/١ .

(٥) الميداني ، ٦١١/١ -

١٦
الإستثمار
١٤٣-١٤٥

١٤٣ - « الْحَبِيلُ عَلَى الْجَرَّارِ »

وفي العراق : -

« الْحَبِيلُ عَالِجَرَّارٌ » (١) .

ويضرب للبلوى تستمر ، وللامر لم ينته بعد ...

والاصل فيه ان جبل السفينة منوط بشخص المكلف بجرها ...

وفي فلسطين : - بلفظ العراق .

وفي سورية يقال بلفظ العراق ايضا . (عياش ٢١)

وفي لبنان :-

« الْحَبِيلُ ع الْجَرَّارِ » (فريجة - ١ - ٢٥٦)

وفي مصر وتونس يقال : -

« الحبل على الجرارة » (الباجوري ، ٦٠ ، -) (و (المنفى ، تونس ٣٣) (٢)

١٤٤ - « لَا يَجُوعُ الذَّيْبُ وَلَا تَفْسِي الْغَنَمُ »

ويضرب ايضا في التعادل ❖ .

وقد ذكره النورى بصيغة : -

« لَا يَمُوتُ الذَّيْبُ » (٣) .

وفي الجزيرة العربية : -

« لَا يَجُوعُ الذَّيْبُ وَلَا تَفْسِي الْغَنَمُ » (٤)

ويضرب مثلا في الامتدال والاسراف .

(١) الحنفى ، ٦١٧/١٤/١ . والتكريتى ، المقارنة ، ٧٧٧/١٢٢/٢ .

(٢) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٧٧٧/١٢٢/٢ .

(❖) انظر المثل رقم (٦٧٧) ، التعادل .

(٣) النورى ، ٣١/٣٧/٢ .

(٤) الجهمان ، ١٨٢٩/٣٢٨/٢ .

١٤٥ - « لى أَكَلْتُ بُصِيلَهُ كِلُ بَصَلٌ »

وفي الجزيرة العربية يقال بصيفة : -

« إذا أَكَلْتُ بصيِل : فكل بصل : »

وبصيل ... تصغير بصل ... والمثل يعنى انك اذا اضطرت الى اكل البصل او دمتك
نفسك الى تناول شيء منه فلا تأكل قليلا خوفا من رائحته التى يخلفها فى فم آكله فان اكل القليل
واكل الكثير سواء فى ترك هذه الرائحة ... (١).

ويقال أيضا : -

« إلى اكلتُ بَصَل فكَثِرُ » (٢) .

وفي العراق :-

« إذا أَكَلْتُ بُصَيْلَهُ كِلُ بَصَلٌ » (٣) .

(١) النجيمان ، ٥٦/٢٥/١ .

(٢) العبودى ، ٢٢/١٢/١ .

(٣) الدليشى ، ٧٢/٤٥/١ .

١٧
الإستبانة
١٥١-١٤٦

١٤٦ - «إِبْنُ غَامِسٍ لَقِيَ رَبَّعَهُ وَزَقَّ بِالتَّانِكِيِّ»

التانكي : فنتاس السفينة الذي يوضع فيه الماء .

وذكره النورى بلفظه (١) وأورده الزيد بصيغة:-

« بِنِ مَغَامِسٍ عَرَفَ رَبَّعَهُ ، وَزَقَّ فِي التَّانِكِيِّ » (٢) .

وابن غامس أو مغماس : اسم شخص غير معروف

١٤٧ - «اللَّهُ يَقْطَعُ دَيْرَةَ شَيْخِهَا الْمَاصِ»

الماص : العبد .

أورده الزيد بلفظه .. (٣) وأورده النورى بصيغة

« إِخْرُوا بُسْدَيْرَةَ شَيْخِهَا الْمَاصِ » (٤)

١٤٨ - «إِنْ كَانَ هَذَا عَرِسِكُمْ خَابِرْتَهُ وَأَنَا فِي الْغَنَمِ»

ويضرب في الاستهانة بمعرفة أمر جديد كان للشخص معرفة به من قبل، ولكن بمسميات

أخرى . ويقال المثل على لسان المرأة .

١٤٩ - «إِيشُ عَلَى الذَّيْبِ مِنْ أَطْقَاعِ النَّعْجَةِ»

أورده النورى بلفظ « ويش » (٥) بدل « إيش »

وأورده الزيد بصيغة : -

« إِشٌ عَلَى الذَّيْبِ مِنْ إِضْرَاطُ لِنَعْجَةِ » (٦) .

(٢) الزيد ، -/١٣/٥٧ ،

(٤) النورى ، ١٦/١٦/١ ،

(٦) الزيد ، -/٥٢/٣٥ .

(١) النورى ، ٥/١٣/١ ،

(٣) الزيد ، -/١٠/١٦ ،

(٥) النورى ، ٢٢/١٤٥/٢ .

وفي الجزيرة العربية :-

« ما عند الذيب بطقاع النعجه » (١)

وفي العراق :-

« شَعَلَى الذَّيْبُ مِنْ طُكَاعِ النَّعِيَّةِ » (٢) .

وأورده الميداني بصيغة :-

« أَهْونُ مِنْ ضَرْطَةِ الْعَنْزِ »

ومن قول الشاعر :-

فسيان عندي قتل الزبير وضرطة عنز بلدى الجحفة

١٥٠ - « الْبَابُ يَاسِعُ جَمَلٌ »

وفي العراق بلفظ . :-

« توسع » (٤)

وفي مصر . :-

« الباب يفوت جمل »

١٥١ - « خِذْ حَقِّكَ عَلَيَّ قَحْفٍ أَزْرَقِ »

القحف : قطعة من اناء فخار مكسور .

في العراق . :

« أَلِيفٌ شَاهِدٌ عَلَيَّ كَحِفِّ أَزْرَكِ »

كحف : قحف ، أزرك : أزرق

(٢) الدليشي ، ١٠٨٥/١٤٥/٢ ،

(١) الجهيمان ، ٢٠٢٥/٢٥/٢ ،

(٤) الحنفي ، ٣١١/٨٢/١ ،

(٣) الميداني ، ٤٨٠/٢ -

ويضرب لكثرة شهود الزور . (١)

« أَلِيفٌ وَآحِيدٌ مِثْلَهُ عَلَى كَحِيفٍ أَرْكَكٌ »

من أمثال النساء وتقوله المرأة حينما تريد الأزدراء بأحد الرجال . (٢)

« أَلِيفٌ يَمِينٌ عَلَى كَحِيفٍ أَرْكَكٌ »

ويضرب لعدم تصديق إيمان الكذاب . (٣)

١٥٢ - « زَعَلٌ بُوَيْعَلٌ »

بويعل : الجعران .

ويقال في الاستهانة بغضب شخص لا قيمة اجتماعية له .

١٥٣ - « طَرَاقُهُ بُّبِيْزَةٌ »

أى أن ضرب (هذا الشخص) لن يكلفك غرامه أكثر من بيذه . وهى عملة نقدية قليلة القيمة .

ويضرب أيضا في الذل والهوان (※)

وفي العراق :-

« أَحْقَرٌ مِنْ تِبْنَةٍ » (٤) .

وأورده الميداني يصيغ :-

« أَهْوَنُ مِنْ تِبْنَةٍ عَلَى لَبْنَةٍ » .

« أَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ وَمِنْ ضَسْوَاةٍ وَمِنْ حُنْدُجٍ وَمِنْ الشَّعْرِ السَّاقِطِ ... »

« وَمِنْ قُرَادَةِ الْجَلَمِ ، وَمِنْ حُثَالَةِ الْقَرَّظِ ، وَمِنْ ضُرَاطَةِ الْجَمَلِ ، وَمِنْ »

ذَتَبِ الْحِمَارِ عَلَى الْبَيْطَارِ ، وَمِنْ تُرْهَاتِ الْبَسَابِيسِ . (٥)

(٢) النكري ، جهرة ، ٦٥٨/٢٢٥/١ ،

(※) انظر المثل رقم (١١٩٧) - الذل والهوان ،

(٥) الميداني ، ٤٨٢/٢ -

(١) النكري ، جهرة ٦٤٢/٢١٩/١ ،

(٢) النكري ، جهرة ، ٦٦٠/٢٢٥/١ ،

(٤) النكري ، جهرة ، ١٥٢/٩٠/١ ،

١٥٤ - « طَقَعَةُ مَضْلُوحٌ »

مضلوخ : مضلوخ .

١٥٥ - « كِلَ الْقُومِ ضَرَّاطُونَ »

اورده الزيد بلفظه .

من قول الشاعر ... :-

كلا الاخوين مضراط ولكن شهاب الدين اضطرط من اخية(١)

١٥٦ - « مَافِي الْحَمَضِ أَحَدٌ »

الحمض : نوع من الشجر الصغير يستخدم لملاج الابل . وتسهيل بطونها كما يستخدم عند الضرورة للرعى فبعد مدة قصيرة تمتاد عليه بطون الابل ويقال « احمضت الابل »

كما يستخدم خشبه الجاف للوقود والحمض يلتف بعضه حول بعض وتجمع الرمال حول جذوعه ويصلح بذلك ان يكون مكانا للاختفاء خلفه . الجزيرة العربية بلفظه .. (٢) .

١٥٧ - « مَا وَرَاءَ الْبَابِ إِلَّا الْكَلَابُ »

وفي الجزيرة العربية :-

« اللي ورا : الباب . للكلاب » .

ويضرب مثلا لانشغال المرء بما بين يديه عما هو بعيد عنه . (٣)

١٥٨ - « مَا يَشْوَى أَكِلَ بَطْنَهُ »

(٢) الجهمان ، ٢٠٨٥/٥٤/٣ ،

(١) الزيد ، -/١٧/١٦٥ ،

(٢) الجهمان ، ٢٥٢/١٠٩/١ ،

١٨
الإسراف
١٦١-١٥٩

١٥٩ - « تَجِيبُهُ الْيَمْنَى وَتُودِيهِ الْيُسْرَى »

١٦٠ - « مَا جَابَهُ غَدَاً بِهِ »

ويضرب في المتلاف .

١٦١ - « هَيْلٌ بَلَا كَيْلٌ »

بمعنى توافر الشيء الذي يهال كما يهال التراب وبمعنى الاسراف والتفريط في شيء غال

بشمن بخس . (*) .

ذكره الزيد بصيغة .. :-

« هَيْلٌ بَلَيَّا كَيْلٌ » (١)

وذكره النورى بلفظه .. (٢)

الجزيرة العربية بلفظه ... (٣)

قال الشاعر الشعبي محمد الصالح القاضي .. :

وكم واصل بالشوق هيل بلا كيل يدهونني به ليت منهو يدلّه (٤)

العراق بلفظه .. (٥)

و « هَيْلٌ مِنْ غَيْرِ كَيْلٌ » (٦)

هيل: دفع الحبوب وغيرها باليد من غير كيل .

سورية بلفظه ، (عياش ٢٦ ، ٥٧) .

« هَيْلٌ هَيْلٌ مِنْ غَيْرِ كَيْلٌ » (عياش ١٧ ، ١٩) (٧)

(١) الزيد ، -/٢٤١/٥ .

(٢) الجهمان ، ٢٥٧٦/٢٢٢/٣ ، العبودي ، ٩٦٢/٢٥٧/١ .

(٣) الهذلي ، -/٤٦٣/٢ .

(٤) انظر ، التكريتي المرجع السابق .

(*) انظر المثل رقم (٢٢٩٠) - الوفرة .

(٢) النورى ، ١٧/١٣٦/٢ .

(٤) انظر الجهمان ، المرجع السابق .

(٦) التكريتي المقارنة ، ٢٤٩٢/٢٤٧/٤ .

١٩
الإشـى
١٦٣-١٦٤

١٦٢ - « قَابِلُنِي وَأَنْحَسِبْ »

ويقال في حالة كثرة التأسى والحزن على الماضي ويضرب في الخمول أيضا .

١٦٣ - « مَا ذُخِرَتْ الْعَيْنُ إِلَّا لِلْبَكَايِ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه ... (١) .

وفي مصر : -

« مَا شِلْتِيكَ يَادِ مَعِيَّتِي إِلَّا لِشِدَّتِي » (٢)

والشيل بمعنى : الادخار اى الحفظ .

(١) المبودى ، ٧٠٩/٢٧٣/١ .

(٢) تيمور ، ٢٦٢٨/٤٣٨/ـ .

٢٠
الأصالة
١٦٤-١٨٤

١٦٤ - «بِنْتِ الرَّجَالِ لُوبَارَتُ وَالْجَادَّةُ لُو طَالَتْ»

ويضرب في حسن اختيار الزوجة . *

الجاده : الطريق العظيمة المطروقة .

وفي الجزيرة العربية : -

« عَلَيْكَ بِالْجَادَّةِ وَلَوْ طَالَتْ وَبِنْتِ الْعَمِّ وَلَوْ بَارَتْ » (١)

وفي العراق : -

« أَخَذَ الْأَصْلِيهَ وَأَكْعَدَ عَالْحَصِيرَهَ . »

وقد يرد بلفظ : -

« وَنَسَامُ عَالْحَصِيرَهَ » (٢)

ايقال ايضا على لسان النساء .

« أَخَذَ الْأَصِيلَ وَنَسَامُ عَالْحَصِيرَ » (٣)

ويقال في نفس المعنى : -

« لِإِلْمَتَّزَوْجِهَا خَدُّوْدَهَا تَنْزَوِجِهَا جُدُّوْدَهَا »

والمثل شائع في فلسطين ولبنان بمعنى : -

« لِإِلِّي مَا يَزِيْنِيهَا خَدُّوْدَهَا بِيَزِيْنِيهَا جَسْدُوْدَهَا » (٤)

ويقال ايضا في فلسطين : -

« خَدَّ الْأَصَايِلِ لِأَتِهَابِ الْفَصَايِلِ » (٥) .

« عَلَيْكَن بِالْأَصِيلِ وَرَافَقْنَهَ أَمَا رَدَى اللَّيْنِ لَا عَاشَتْ أُمَهَ »

(*) انظر المثل (١٢٨١) الزواج .
(١) العبودي ، ٤٨٣/١٨٣/١ .
(٢) الحنفي ، ٣٧/٢٥/١ .
(٣) التكريتي ، المقارنة ، ٨٧/٨١/١ .
(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٢٠٣٠/٦١/٤ .
(٥) أبو حمده ، -/٦٨/-

« عليك بالدرب ولو دارت وبنيت الخير ولو بارت » (١) .

وفي مصر : -

« اتبع الطريق ولو دارت وخذ الأصيله ولو بارت » (٢) .

وكذلك

« الجادة وتو طالت » (٣) .

« دوز مع الأيام إذا دارت وخذ بنت الأجاويد إذا بارت » (٤)

ويقال بصيغة : -

« بنت العم » (٥)

« بنت الأكاير غاليه وتو تكون جاريه » (٦) .

وكذلك

« خذ الأصيله وتام ع الحصيره » (٧) .

و « خذ الأصيله ولو كانت على الحصيره » (٨) :

واصله في الفصيح : -

« الطرق ولو دارت ، والبكر ولو بارت » (٩) .

١٦٥ - « الحلو ما يتغير ولكن الملاح أملاح »

الملاح : المالح .

١٦٦ - « ألدك في البيضه يوض »

-
- | | |
|------------------------------------|-------------------------|
| (١) المرجع السابق ، ٧٤/- و ٧٥/- . | (٢) فاينه ، ٣١٣/٦٦- . |
| (٢) تيمور ، ٩٢٥/١٥٧- . | (٤) تيمور ، ١٢٥٨/٢١٦- . |
| (٥) البقل ، ٤٤/٣١٩- . | (٦) تيمور ، ٨٢٨/١٤٠- . |
| (٧) البقل ، ٢٨/٣١٦- . | (٨) تيمور ، ١١٢٦/١٩٤- . |
| (٩) أنظر العبودي ، المرجع السابق . | |

ويقال أيضا : « الفرخ ... »

وذكره النورى بصيغة :

« الفرخ يَصُوصِي بِالْبَيْضَةِ » (١)

وفي الجزيرة العربية : -

« الفرخ يقو في البيضه » (٢) .

وفي العراق : -

« الدِّيْحُ الفَصِيحُ بِالْبَيْضَةِ يَصِيحُ » (٣) .

« الديك من ييضو صيَّاح » (٤) .

وفي فلسطين (٥) ولبنان (٦) ومصر (٧) .

« الديك الفصيح من البيضه يصيح »

ويقال في مصر ايضا : -

بلفظ « الفرخ » بدلا من « الديك » (٨)

وفي المغرب : -

« الديك الفصيح من البيطا كيصيح » (٩) .

والجزائر بصيغة فلسطين :

« الديك الفصيح من البيضه يصيح » (شفيقة ٢١ ، شقير ٢٤ ، برتن ٢٧٩ ،)

وفي السودان : -

« فرغ أم صنقر في البيضه ينقر » (شقير ٢٨) (١٠)

-
- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) النورى ، ١٣/٢٤٥/١ . | (٢) الجويمان ، ١٤٢٩/١٨٥/٢ . |
| (٣) الدليشي ، ٧٩/٣١/٢ ، الحنفي ، ٨٢١/١٨٠/١ . | (٤) الهذلي ، ١/١٩٩/١ - . |
| (٥) أبو حمده ، -/١٦/- . | (٦) غبريل ، -/١٦٢/٩٣ . |
| (٧) تيهود ، -/١٢٦٣/٢١٧ . | (٨) البقلى ، -/٢٤/٣٤٠ . |
| (٩) داود ، -/٤٠٤/٣٨ . | (١٠) انظر التكريتي ، ١٠١٠/٢٦٣/٢ . |

١٦٧ - « رَابِعٌ أَصِيلٌ وَمَا طَالَ الزَّمَانُ يُجُودُ »

ويضرب ايضا في الرفقة الطيبة (❖)

ذكره النورى بصيغة :

« الْخَيْلُ الْأَصَائِلُ فِي تَالِيِ الزَّمَانِ تُجُودُ » (١)

وفي العراق : -

« الْأَصِيلُ يُجُودُ » (٢)

ويقال ايضا : -

« عاشر الاجاويد منهم تكتسب وتزيد ، اتعاشر الاندال تتعلم طبابع سود » (٣)

وفي فلسطين : -

« عليكن بالأصيل ورافقنه أما ردى اللين لاعاشت امه » (٤)

وفي مصر : -

« الأصيل يجود ، و « الاصيل قلبك معاه مستريح »

« الأصيل ما يعبش » و « والأصيل يتنخى والندل لا » (٥)

١٦٨ - « الزَّيْنُ زَيْنٌ لَوْ قَعَدَ مِنَ النُّومِ وَالشَّيْنُ شَيْنٌ لَوْ غَسَلَ عَيْوَنَهُ »

الزين : الجميل : الشين : القبيح .

وذكره النورى بصيغة : -

« الزَّيْنُ زَيْنٌ لَوْ قَعَدَ لِي مِنَ النُّومِ ، وَالشَّيْنُ شَيْنٌ لَوْ غَسَلَ لِي عَيْوَنَهُ » (٦)

وذكره الزيد بصيغة :

« الزَّيْنُ زَيْنٌ لَوْ قَعَدَ مِنْ مَنَامَةٍ وَالشَّيْنُ شَيْنٌ لَوْ غَسَلَ لِإِبْهَابُونَ » (٧)

(❖) انظر المثل رقم (١٢٥٧) الرفقة الطيبة .

(٢) التكريتى ، جمهرة ، ٤٠٣/٢٠٩/١ .

(٤) ابو حمدة ، -/٧٤/- .

(٦) النورى ، ١٥/١٦٤/١ .

(١) النورى ، ٣٦/١٣٥/١ .

(٣) الهدلى ، -/٢٦٤/١ .

(٥) شمالان ، -/٧٠/- .

(٧) الزيد ، ٣/٩٨/- .

وفي العراق : -

« الزين زين لو كعد من النوم ، والشين شين ولو غسل بصابون » (١)
« الزين زين لو كعد من منامة والشين شين لو لبس كل ماله »

وفي ذلك قولهم ايضا : -

« الزين زين الطبايع » و « الزين يدلع والسلاش يكبع »

اللاش : القبيح الخلق ، يكبع : يقبح ، يلبس العباءة ويتوارى (٢)

وفي فلسطين : -

« المسيح مليح لو قعد من النوم والخامم خامم لو غسل كل يوم » (٣)

ويقال ايضا : -

« الحلوة حلوة ولو قامت من النوم والبشعة بشعة ولو تغسلت كل يوم »

وفي الجزائر : -

« الشين شين لكان يلبس الذهباني والزين زين لكان مشيته عوجاء »

(ابن شنب ٣ : ١٩٠) (٤)

ومن قول البهاء زهير :

إن المليحة تُغنيها ملاحظتها .. لا سيما وعليها الحلي والحليل .

١٦٩ - « طعم بالحلق وريح بالخشم »

ذكره النوري بصيغة :

خَدَّ وَجَدَّ ، ويقال للمرأة تكون جميلة وحسبية (٥)

(٢) الدليشي ، ٩٨/٢ - ٩٦٧/٩٩ ، ٩٦٩ .

(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١١١٨/٣٣٢/٢ .

(١) التكريتي ، المقارنة ، ١١١٨/٣٣١/٢

(٣) ابو حمده ، -/٦٨/ -

(٥) النوري ، ١٠/١٢٥/١ ،

١٧٠ - «عَتِيقُ الْاَبْرِيسَمِ وَلَا جَدِيدُ الصُّوفِ»
ويقال أيضا «عَتِيقُ الصُّوفِ وَلَا جَدِيدُ الْاَبْرِيسَمِ»

الابريسَم : الحرير

اورده الزيد (١) والنورى (٢) بلفظه .

وفى العراق بلفظه ويقال (٣) ايضا

« جَدِيدُ الْاَخَامِ وَلَا عَتِيقُ الْبَرِيَسَمِ » (٤)

الغام : نسيج من القطن : جمعه أخوام

وفى اليمن : -

« بَأَقْبَى جَيْدٌ خَيْرٌ مِنْ جَدِيدٍ »

ويقال ايضا

« وَلَا مِيَّةٌ جَدِيدٌ » .

ويضرب فى الشخص المسن القوى وتفضيله على الاحداث لخبرته وكثرة تجاربه (٥) .

١٧١ - «فَرَخِ الْبَطِّ عَوَامٌ»

وفى الجزيرة العربية : -

« ابن الوز عوام » (٦) .

وفى العراق بلفظه وايضا (٧) : -

« بَيْتُ الْعَبُورِ عَبُّورٌ »

والمثل يعنى ان الناقة او الدابة التى اشتهرت بسرعة عبورها وخوضها الماء فابنتها تكون عبورا مثلها . (٨)

(٢) النورى ، ١٠/٢١٤/١ .

(٤) الدليشى ، ١٣٠/٢٤٠/٢ .

(٦) الجهيمن ، ٦/١٧/١ .

(٨) الدليشى ، ٢٥٧/١٢٦/١ .

(١) الزيد ، -/٢٣٣/٢٣ .

(٣) الدليشى ، ١٣٠/٢٤٠/٢ .

(٥) الاكوع - ٧٨٧/٢٧٧/١ و ٧٨٨ .

(٧) التكريتى ، المقارنة ، ١٥٣١/٢١٧/٣ .

ويقال ايضا

« لِإِبْنِ الْبَطِّ سَبَّاحٌ » .

ويروى في قصته ان احدهم جعل تحت دجاجة مع بيضها لبط فلما فقس البيض مرت الدجاجة بفراخها ومعهم فراخ البط قرب غدير فما كان من فراخ البط الا النزول للماء للسباحة فبقيت الدجاجة مع فراخها على الحافة تنظر اليهم متعجبة من جسارتهم على الماء الذي تخافه وتخشاه (١) ويقال

« لِإِبْنِ الْحَايِجِ يَنْبَبُ » .

الحايح : الحايك . ينبب : يلف الغزل على (الثوب) وهو تحريف انبوب .

وقصته: - قيل ان احد الملوك كان اذا تزوج امرأة وحال عليها الحول ولم تلد هجرها واستمر هذا شأنه حتى هجر عدة نساء، واخيرا خطب بنتا فقيرة رائعة الجمال . فمانعت امها في اعطائها لكي لا يكون مصيرها مصير زوجاته ، وفضلت تزويجها من فقير يرعاها ويهتم بها على ملك ينبذها الا ان البنت التمسست منها بالحاح الموافقة ، فوافقت على مضمض وتم الزواج واحبها الملك حبا عارما وبعد شهرين اعلنت لزوجها كذبا انها حامل ففرح الملك بهذه البشرى السارة ، وبعد مضي ثمانية اشهر طلبت الزوجة احدى القابلات واسرتها بالواقع ، وقالت بقى من مدة الحمل شهر واحد فهل لك ان تعاويننى باى اسلوب على امرار هذه الحيلة على الملك ، فتمهدت لها القابلة وطمانتها على ذلك واقترب الشهر التاسع من نهايته ، واشعرت الملك بقرب ولادتها ، فأمر باحضار قابلة فأوصتهم باحضار نفس القابلة ، فحضرت وكانت تخفى معها قطا ومعلقا وجلست بقربها لتوليدها، ثم اخرجت القطن دون ان يشعر به احد وبقيت مدة من الزمن تعالج ولادتها الكاذبة ثم بشرت الحاضرين بولادة ولد مع اخراج المعلق دون ان يشعر به احد . ثم اختطف القطن المعلق بفمه وهرب ، واعلنت القابلة للحاضرين اختطاف القطن للطفل ، فتبعه الخدم ، فشاهدوا القطن هاربا وبفمه قطعة لحم ولم يدركوه ثم دخل دار حائك فاقترحوا الدار وطالبوا الحائك بطفل الملك ، وصادف ان امرأة الحائك كانت قد وضعت ولدا في تلك اللحظة فأعطاهم الحائك طفله وقال لهم هو عوضه لاننى لم اشاهد قطا فحمل الخدم الطفل مسرورين وجلبوه الى القصر على انه ابن الملك وكتبوا الامر ثم اقيمت الافراح ورفعت الاعلام واولت الولائم واعلنت البشائر في كل مكان ، وتتابعت الوفود في كل انحاء القطر للتهنئة بالمولود الجديد . . . ثم ان زوجته ولدت ثلاثة اولاد فأصبحوا اربعة فلما كبروا كان الملك يرقب حركاتهم فلاحظ ان البكر يقلد حركات الحاكة، اما بقية الاولاد فكانوا منصرفين الى القراءة والكتابة فتأثر من سلوك البكر واقتنع انه ليس ولده ففاتح زوجته بالامر واعطاها الامان شريطة ان تخبره بالحقيقة ، فأخبرته بما حدث فطلب الحائك وسأله عن الامر، فاعترف بما وقع فقال الملك اذن سأعيده لك فأجابته الحائك قائلا: -

(١) النكريتي ، جمهرة ، ١/٥٠٦٤ .

ايها الملك اننى تنازلت لك عن ابني بمحض رغبتى ويمكنك ان تبقيه عندك كخادم لا كابن لا سيما وقد رزقنا بعده بثلاثة اولاد ولاننى لا استطيع قبوله فى دارى لاعتياده حياة الملوك ، فكيف يتقبل الحياة التى احيانا ؟ فتبناه الملك واهدى الحائك مبلغا كبيرا من المال وبعد ذلك كان الملك اذا لاحظته يقلد حركات الحاكة يقول هذا القول فذهب مثلا . (١)

وفى سورية ولبنان والسودان : (٢) وفى فلسطين (٣) . بلفظه ،

وفى مصر : -

« ابن البط عوام » و « ابن الوز عوام

« بنت الوز عوام » و « فرخ البط سبح »

« فرخ البط عوام (٤) » و « ابن القرد نطاط (٥) » .

١٧٢ - « لِي بَغِيَتْ تَضْمَمَهَا اسْأَلُ عَنْ أَمَّهَا » *

١٧٣ - « لِي بَغِيَتْ الْوَلَدُ دَوْرٌ لَهْ خَالٌ » *

١٧٤ - « مَرَدُّ الْبَيْتِ عَلَيَّ بُو عَتَابَهْ »

١٧٥ - « يَدْلِكُ عَلَيْهِ أَصْلَهْ »

ويقال ايضا بصيغة : « يدلك على الشيء اصله » *

(١) التكريتي ، جمهرة ، ١/٥٠ - ٦٥/٥١ .

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣/٢١٧/١٥٢١ .

(٣) أبو حمده ، -/٢٢- .

(٤) فايقه ، ١/٣٧/١٧٢ .

(٥) فايقه ، ١/٤٩/٢٢٢ .

(*) انظر المثل رقم (٧) حسن الاختيار .

(*) انظر المثل رقم (٢٥) حسن الاختيار .

(*) انظر المثل رقم (١٠٥) (الاستدلال) .

* عدم الأصالة :

١٧٦ - « اللّٰي مَا عِنْدَهُ عَتِيقٌ مَا عِنْدَهُ جَدِيدٌ

ذكره النورى بلفظه (١) .

وفي الجزيرة العربية : -

« اللّٰي مَا لَهُ خَلْقٌ مَا لَهُ جَدِيدٌ » (٢)

وفي العراق بلفظه (٣) : -

و « لِإِمَالِهِ عَتِيقٌ مَا لَهُ جَدِيدٌ » (٤)

وبلهجة الموصل : -

« لِإِمَالُوا عَتِيقٌ مَا لَوْ جَدِيدٌ » . (٥)

وفي سورية : -

« اللّٰي مَا إِلَهَ خَيْرٌ فِي عَتِيقِهِ مَا إِلَهَ خَيْرٌ فِي جَدِيدِهِ » (فايقه ٢ ١٩٦) .

« احفظ عتيقك جديدك ما يبقى لك » (شقيير ١٠)

وفي فلسطين : -

« اللّٰي مَا إِلَهَ خَيْرٌ فِي عَتِيقِهِ مَا إِلَهَ خَيْرٌ فِي جَدِيدِهِ »

وفي لبنان : -

« اللّٰي مَا إِلَهَ عَتِيقٌ مَا لَهُ جَدِيدٌ » (منير ، م المشرق ، ١٢/١٩٠٩/٢٠٢٦)

« لِإِحْفَظْ (خَلَّ ، لِأَرْجَعِ لَ) عَتِيقَكَ ، جَدِيدَكَ مَا يَبْقَى لَكَ » (فريجة ١/٢٣) (٦)

(٢) الجهمان ، ١/١٠٣/٢٢٢ ، و الصبوى ، ١/٢٩/٧٦ .

(٤) التكريتي ، جمهرة ، ١/٣٧٦/٧٧٨ .

(٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤/٣٦/١٩٨٦ .

(١) النورى ، ١/٤٥/٩٩ .

(٣) الحنفي ، ١/٦٣/٢٢٥ .

(٥) الهدلي ، ١/٧٨- .

وفي مصر : -

« احفظ قديمك ، الحديد ما يدوم لك »

« مالك في الحديد خير » (١)

ويقال ايضا : -

« من ترك قديمه تاه »

وكذلك بصيغة : من فات .. (٢)

« اللسي ما لوش قديم ما لوش جديد » (٣) .

وفي المغرب : -

« دما عندو بالى ما عندو جديد » (٤)

ومن امثال العرب : -

اورد الميداني والعسكري :

« لا جديد لمن لا خلق له » (٥)

واورد العسكري ايضا :

« لا جديد لمن لا يلبس الخلق » (٦) .

وقال عدى بن زيد : -

البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخقا (٧)

وفي مراعاة حقوق الخلان يقول الشاعر : -

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه ابدا لاول منزل (٨)

(٢) تيمور ، -/٤٦٥/٢٧٩٤ ، -/٤٧٦/٢٨٥٩ .

(٤) داود ، -/٣٦/٣٥٣ .

(٥) الميداني ، -/٢٣٦/٢ ، والعسكري ، ١٨٧٧/٢٨٢/٢ (٦) العسكري ، ١٨٧٧/٢٨٤/٢

(٧) انظر التكريتي ، جمهرة ، ٧٧٨/٣٧٦/١ . (٨) انظر البقلي ، -/١١٨/٨٧ .

١٧٧ - «اللّٰى مَالَهُ أُبُوهُ نَعْلٌ»

وذكره النورى بصيغة : -

« لِإِلّٰى مَا يَطَّلَعُ عَلَى أُبُوهِ نَعْلٌ » (١)

نعل : لقيط ... ابن زنا .

وفي العراق يقال بصيغة : -

« لِإِلْمِيطَّلَعُ عَلَى أَهْلِهِ نَعْلٌ » (٢)

« لِإِلْيُنْكُرُ أَصْلَهُ نَعْلٌ » (٣)

وفي مصر : -

« لِإِلّٰى مَا يَتَّعَرَفُ أُبُوهُ لِإِبْنِ حَرَامٍ » (٤) .

١٧٨ - «إِلّٰى مَالَهُ أَوْلٌ مَالَهُ تَالِيٌ»

ذكره النورى بلفظه وقال انه يضرب لمن يدعي الاخلاص وقد سبقت خيانته (٥) .

وفي الجزيرة العربية بلفظه ، ويضرب لعدم التهاون بالتراث القديم ايا كان نوعه (٦)

كما يعنى ايضا ان الشخص الذي لا يحافظ على صاحبه القديم، أو لا يتعاهد احسانه السالف حرى ان لا يكون له شيء من ذلك اخر الامر (٧) .

وفي العراق : -

« إِلْمَالَهُ أَوْلٌ ، مَالَهُ تَالِيٌ » (٨)

واصله من بوزية هذا نصها : -

أساجى وعيب خضر ما له تالى
يخون بصاحبه وذاته رديه (٩)

لون وادرى وبنى ما له تالى
صحيب الماله أول ماله تالى

(٢) التكريتى ، جمهرة ، ٨٢١/٣٩٢/١ .
(٤) تيمور ، -/٣٧٩/٦٣ .
(٦) الجهيمن ، ٢٣٢/١.٢/١ .
(٨) التكريتى ، المقارنة ، ١٩٨٤/٣٥/٤ .

(١) النورى ، ١٠٦/٤٨/١ .
(٣) التكريتى ، جمهرة ، ٩٧٣/٤٦٠/١ .
(٥) النورى ، ١١٢/٥٠/١ .
(٧) المبودى ، ٧٥/٢٩/١ .
(٩) التكريتى ، جمهرة ، ٧٧٧/٣٧٥/١ .

ويقال أيضا

« المَالَوِيُّ أَوْلُ مَالَوِيِّ تَالَسِي » (١) .

وفي مضر

« لِلَّسِيِّ لُهُ أَوْلُّ لَهُ أَخْرُ » (٢) .

بمعنى أن لكل شيء نهاية

« لِلَّسِيِّ مَالُوشٌ قَدِيمٌ مَالُوشٌ جَدِيدٌ » (٣) .

١٧٩ - « لَا أَصْلَ وَلَا فَصْلَ »

ذكره النورى بصيغه « ماله أصل ولا فصل » (٤)

وفي الجزيرة العربية بنفس الصيغتين السابقتين (٥) .

« ويقال أيضا ماله راس ولا أساس »

ويقول الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعثن:

هذا زمان به يحمر الطيما رخص البياض وزاد سعر المجاهيم
بنى بغير الساس ما يستقيما ما ينتهى طول بليا مقاديم
يا سرع ما تلقى عماره هديما الى عاب ساسه ماتر المرازيم
دار بلا عى يرد الخصيما فى الدين والدنيا عليها مثاليم
دار يهان بها الشجاع الكريما زانت لراعى الزنجفة والدوايم (٦)

الزنجفة : ورق اللعب .

الدواويم : جمع دوامه وهى لعبة من لعبات الاطفال تفر بخيط وتد ورحول نفسها

وتسمى فى مصر (بالنحلة) .

ويعنى شطر البيت الاخير ان من يحظى بقسط وافر فى الحياة هو السفية المنشغل بورق

اللعب ولعبات الاطفال وليس الشجاع الكريم

(٢) تيمور ، -/٥٦/٢٢٤ .

(٤) النورى ، ١٨٩/٢٣٦/٢ .

(٦) الجهيمان ، ١٩٧٢/٢٠/٣ .

(١) الهدلى ، ٥٢٥/٢ -/

(٣) تيمور ، -/٢٥٧/٥٩/٢٠٥٧ ، انظر الامثلة السابقة .

(٥) الجهيمان ، ٢٠٤٤/٤٠/٣ .

وفي العراق « لا له أصل ولا فصل » وكذلك بصيغ كل من الكويت والجزيرة العربية السابقة (١)
ويقال أيضا : -

« لا صورة ولا سيرة » . (٢)

وفي سورية ولبنان وفلسطين ومصر بنفس الصيغة
« لا أصل ولا فصل »

وفي تونس والجزائر : -

« لا أصل شريف ولا وجه ظريف » (الخميري ٢٤٣) و (ابن شنب ٢ / ٢١٥)

وفي السودان : -

« لا ليه أصل ولا فصل » (العربية في السودان ١ / ٣٨) (٣)

وفي المغرب : -

« لا قرآن لا برهان ، لا جدور رسول الله » (٤)

واورده الميداني بصيغة : -

« لا أصل له ولا فصل »

بمعنى لا حسب له ولا منطلق يفصل به . (٥) .

وضمن امثال المولدين اورد في معناه : -

« كالكماة لا أصل ثابت ولا فرع ثابت » (٦)

(١) التكريتي، مقارنة، ٣/٢٩٥ و١٨٢١/٢٩٥ ومقارنة ٤/٢٥/١٩٨٥

(٢) الهذلي ، ٢/٢٥٩- ،

(٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٣/٢٩٥ و١٨٢١ .

(٤) داود ، -/٤٣/٥٤٧ - .

(٥) الميداني ، ٢/٢٥٠- .

(٦) الميداني ، ٢/١٥٨- .

١٨٠ - « لا خَينِئَة ولا بِنْتِ رُجَـالٍ »

خينيه : رائحة طيبة . والخنة : العطر .

وذكره النورى بصيغة : -

(١) « لا وَجَه في المَتَعَدُّ ولا خَينِئَة بالمَرَقَسَدُ »

وفي الجزيرة العربية : -

« لا زِينَة ولا بِنْتِ رُجَـالٍ »

و « لا وَجَه مِليحٌ ولا بِنْتِ رُجَـالٍ » (٢)

وفي مصر : -

« لا سِيمَة ولا قِيمَة »

١٨١ - « لا مَالٌ ولا جَمَـالٌ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٣) .

وفي العراق يقال بصيغة : -

« لا مَالٌ ولا إِجْمَالٌ » .

ويضرب في من أصبح معلما من بعد عزوغنى (٤) .

وفي مصر بصيغة الكويت (٥) ويقال ايضاى معناه : -

« لا صَنَعَة ولا اسْتادِيَّه » (٦) .

(١) النورى ، ٢٤/٢٥/٢ .

(٢) ألبودى ، ٦٥٦/٢٥٥/١ ، ٦٦٤/٢٥٦/١ .

(٣) ألبودى ، ٦٦١/٢٥٦/١ .

(٤) الهذلى ، ٢٥٢/٢ -

(٥) البغلى ، ٧٣/٢٢٨/-

(٦) تيمور ، ٢٤٩٦/٤١٨/-

١٨٢ - «لُوقِي لَأْ هُوَ كَلْبٌ وَلَا سُلُوقِي»

لوقى : الكلب المولد من كلاب الصيد والكلاب العادية .

سلوقى : كلب صيد نسبة الى بلده ملوق باليمن .

١٨٣ - « مَا يَعْرِفُ أَصْلَهُ مِنْ فَضْلِهِ » *

١٨٤ - « مِنْ ضَيِّعٍ أَصْلَهُ قَالَ أَنَا مَنَايَ »

مناي : نسبة الى بنى مناع وهم من بنى تميم . ومن القبائل العربية الكبيرة . والمثل يشير الى ادعاء من لا اصل له بأنه مناعى نظرا لكثرة أفراد هذه القبيلة فيصعب معرفة المدعى . ذكره الزيد بلفظه .

وقيل عتيبي : نسبة الى قبيلة عتيبة (١)

وبصيفة : -

« لِبُدْوِي إِذَا ضَاعَ لِإِنْسَبِهِ قَالَ أَنَا عَتَيْبِي » (٢)

وذكره النورى بلفظه ايضا : -

« مِنْ ضَيِّعٍ أَصْلَهُ قَالَ أَنَا تَمِيمِي » (٣)

(*) انظر المثل رقم (١٧٩) - « لا اصل ولا فصل »

(١) الزيد ، - / ١٥٣ / ٢٣٠ .

(٢) الزيد ، - / ١١ / ٥٧ .

(٣) النورى ، ١٢٢ / ٨٧ / ٢ .

٢١
الإصدار
١٩١-١٨٥

١٨٥ - « أَرْنَبٌ مَجْحُورَةٌ وَأَهْلُهَا مُقِيمِينَ »

ذكره النورى بلفظه ،

مجحرة : قابضة فى جحرها ، مقيمين : قائمين فى نفس المكان (١) .

١٨٦ - « اللَّيُّ بِقَلْبِهِ الصَّلَاةَ مَا تَفُوتَهُ »

ويقال بصيغة

« اللَّيُّ يَبْغَى الصَّلَاةَ مَا تَفُوتَهُ » .

ويضرب أيضا فى الايمان . *

واورده الميداني بصيغة : -

« مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ » (٢) .

١٨٧ - « بَاعَ بَيْعَةً طَعِيسَ »

وفى الجزيرة العربية .. :-

« مثل بَيْعَةَ طَعِيسَ » .

ويروى فى قصة المثل انه فى سنة ١٢١١ هـ . - ١٧٩٦ م (٣) ولى سليمان باشا والى بغداد ، ثويني عبدالله ولاية المتفق ، وجهزة لقتال بن سعود . وسار ثويني بالجنود قاصدا الاحساء ، فلما وصل الشبكا اقام عليه الى دخول سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٧ م وهو يكاتب العربان ويحشد الجنود . فلما علم بذلك عبد العزيز بن محمد بن سعود جهز ابنه سعود بجنود كثيرة لقتال ثويني . فلما وصل بالقرب من ثويني نزل بجنوده . فلما كان اليوم الرابع من محرم سنة ١٢١٢ هـ . دخل عبد اسود اسمه طعيس من عبيد الجبور من بني خالد على

(١) النورى ، ٤٠/٢٥/١ .

* - انظر المثل رقم (٢٢٢) ، (الايمان) .

(٢) الميداني ، ٣٥٧/٢ ، ٣٥٨/٣ .

(٣) انظر : عثمان بن بشر النجدي الحنبلي ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ . ص ، ١١٦ وما بعدها . و ، كتاب تاريخ بعض الحوادث الواقعة فى نجد ، لابراهيم صالح بن عيسى . ص ، ١٢٨

ثويني في خيمته ومعه رمح ضرب به ثويني فقتله . فانهزمت تلك الجنود الى البصرة وكان الوقت صيفا فمات منهم خلق كثير ولما علم بذلك سعود ومن معه اقتفوا آثارهم وقتلوا من لحقوه منهم . (١)

١٨٨ - «بَايَعُ وَأَمْخَلِصُ»

ويضرب في الشخص الذي يقدم على عمل شيء بأقدام واصرار بدافع الغضب .

وفي الجزيرة العربية : -

« بايعها ببصاها »

ويضرب فيمن سئم من هذه الحياة ، ولم يعد يبالي بما تبقى من ايامها .

وقال الشاعر الشعبي عبد الله بن ربيعة : -

من حاير ياوى عدوه لحاله بين الجلا والفسر والكبر وعيال
متسمت يورى الجلد والجماله ومستمر بين التمانسى والامال
عن هاجسه والزود قصرت جباله بايع حياته من قصا الوقت بخلال
هذه ثلاث سنين ما انساح باله مهما شبا جرف الرجا طاح بالحال (٢)

وفي العراق : -

« بَغِيصَهَا بِكَشِيرٍ بَصَلٍ »

ويضرب للسفيه المستهتر الذي لا يعنيه من امر نفسه وامر الناس شيئا (٣) ويقال ايضا

بلفظ الكويت (٤)

وفي مصر : (مِسْتَبِيحٌ)

ويضرب لمن انهالت عليه المصائب فسيان لديه الحياة أو الموت . (٥)

(١) الجهيمان ، ٢١٨٧/٩٠/٣ .

(٢) الجهيمان ، ٤٤٢/١٨١/١ .

(٣) الحنفي ، ٢٢٤/٨٥/١ والتكريتي المقارنة ، ٤٥٩/٢٩٠/١ .

(٥) البقاي ، ١٣٠/٨٣/١ .

(٤) أهدي ، ١٠٩/١ .

١٨٩ - « قَضَبَةُ الْعَمَى شَاتُهُ » .

وفي الجزيرة العربية بلفظه (١) ويقال أيضا : -

« قَضَبَهُ قَضَبَةُ الْعَمَى شَاتُهُ » (٢) .

وفي العراق : -

« أَعْمَى وَلِزَمَ شِيَّاجَ الْكَاطِمِ »

الكاظم : هو الامام موسى بن جعفر دفين الكاظمية له فيها حضرة ضخمة ومزار عظيم ...
ويتشعبت الاعمى بشباك ضريحه من اجل اعتقاده ان ذلك يشفيه من عماء ويرد له بصره (٣)
وكان يشاع بين حين واخر ان الكاظم اعاد بصراحه العميان ، فما ان يذاع خبر كهذا حتى
يتسابق كثير من العميان الى ضريحه لمسك شباكه بقوة ويستمر الاعمى بالدعاء والتوسل (٤)

وفي الموصل : -

« أَعْمَى مَسَكَ شَبَاكَ الْعَبَّاسِ »

وبنفس معنى « شباك الكاظم » ويقال ان العباس هو العباس بن مرداس السلمى (٥)
وله مقام في الموصل .

١٩٠ - « قَضَبَةُ عَمَى »

ذكره الزيد بصيغة : -

« مَسَكَتْ عَمَى » (٦)

وفي العراق : -

« بِلَشَشَةِ عَمَاهُ بِمَفْتَحِ » (٧) .

(٢) الجهمان ، ١٦٤٦/٢٥٩/٢ .
(٤) التكريتي ، جمهرة ، ٤٦٠/٢٣٦/١ .
(٦) الزيد ، -/١٤٣/٢٢٩ ، -/٢٢/١٥٧ .

(١) العبودي ، ٥٥٩/٢٢١/١ .
(٢) الحنفي ، ١٣٧/٤٦/١ .
(٥) الهذلي ، ١/٥٢/- .
(٧) الدليشي ، ٣٠٧/١٤٥/١ .

وبلهجة الموصل : -

« مِسْكُو مَسْكَةٌ عَمِيْن » (١)

عميين : عميان .

١٩١ - « مَا يُضِيْعُ دِيْنَ وَكَهْ طَلَّابٌ أَوْ مُطَّالِبٌ »

ويقال أيضا : -

« الْحَقُّوقُ تَبَى خَلُوْقٌ » ويقال : « تَبَغَى ... »

و « طَالِبُكَ لِاحْتِقَاكُ »

ذكره الزيد بصيغة : -

« مَا ضَاعَ حَقٌّ وَرَأَاهُ طَلَّابٌ » (٢)

وذكره النورى بصيغة : -

« مَا يُضِيْعُ حَقٌّ وَرَأَاهُ حَلَقٌ » (٣)

وؤ، الجزيرة العربية :

« مَا يُضِيْعُ دِيْنَ وَرَاهُ طَالِبٌ » .

ومن قول الشاعر الشعبي بديوى الوقداني : -

بأسرع ما جانا على خيل ركاب الدين ما يفدى وقا فيه طلاب (٤)

وكذلك « كَيْلٌ مَطْرُودٌ مَلْحُوقٌ » بمعنى أن كل إنسان يكون وراءه من

يطلبه لا بد أن يلحق به (٥) .

(٢) الزيد ، - / ٢٢٠ / ٩٣ .

(٤) الجهيمان ، ٢ / ٢٩٨ / ١٧٤٧ .

(١) الهدلي ، ٢ / ٤٢٤ / - .

(٣) النورى ، ٢ / ٦٨ / ٦٧ .

(٥) الجهيمان ، ٣ / ٤٢ / ٢٠٤٩ . والعبودي ، ١ / ٢٤٥ / ٦٢٩ .

وفي العراق : -

- « الحِكْمُوكُ تُسْرِيْدُ حِسْلُوكُ » (١) « لِإِحْكُوكُ يُرِيْدُ لَهَا حُلُوكُ » (٢)
أى أن الحقوق تحتاج الى حلوق تطالب بها .
« طَلْبَةُ الْعُرْبِي مَتْرُوحٌ » (٣)

العربي : البدوى

ويقال أيضا :

- « قِلْبَةُ الطَّلَبِ تَمُوتِ الْحَقَّ » (٤)
« مَيِّمُوتُ حَكِّ وَرَاهُ مُطَالِبِ » (٥)

وفي مصر : -

- « لِإِلْحَقِّ اللَّيِّ وَرَاهُ مِطَالِبِ مَا يَمُوتُشْ » (٦)

ويقال أيضا بلفظ : -

- (..... ما يَضِعْشْشْ) (٧)

وبصفة : -

- « ما يموتشش حقا وراه مطالب (٨)

والمثل شائع في لبنان وسورية وفلسطين بصيغ مختلفة وبنفس المعنى . (٩)

-
- (١) الدليشي ، ٦٠٢/٢٧٤/١
(٢) التكريتي ، المقارنة ، ١٣٥٠/١١٢/٣
(٣) التكريتي ، المقارنة ، ٢٣٦٩/٢٧٧/٤
(٤) الحنفي ، ٦٨٤/١٥٥/١
(٥) التكريتي ، المقارنة ، ١٠٨٠/١٨٥/-
(٦) تيمور ، ١٠٨٠/١٨٥/-
(٧) البقاعي ، ٧٢/٢١٨/-
(٨) شعلان ، -/٨٢/- ، -/٢٥٥/-
(٩) انظر التكريتي ، المراجع السابقة .

٢٢

الإضطرار والتماس العذر

١٩٢ - ٢٠٦

١٩٢ - «البُطُّأُ مِنْ الخَطَا»

وفي العراق بلفظ :-

« لِلبُطُّأُ مِنْهُ الخَطَطُ » (١)

١٩٣ - « الشَّيْصُ بِالغَيْبَةِ حَلْوٌ * »

وذكره كل من النورى (٢) ، والزيد ، (٣) بلفظ « الشَّيْصُ فِي الغَيْبَةِ حَلْوٌ »
الشيص بلح سىء المذاق لا طعم له لانه لم يلقح فى نخله .

الغبة : المكان العميق فى البحر والبعيد عن البر - ويضرب فى الاضطراب للقناعة بالشئ
الردى وقبوله لعدم استطاعة الوصول الى ما هو اوجود منه وطيب .

وفي العراق بلفظه (٤)

و « التَّمْرَةُ بِصَفْوَانٍ حَلَاوَةٌ » .

صفوان : هو جبل (سفوان) قرب حدود العراق من الكويت .

فالتمر فى جبل سفوان المنقطع فى الصحراء بين البصرة والكويت كان بمثابة الحلوى لندرته رغم
توافره فى البصرة التى لا تبعد كثيرا عن صفوان ، ويضرب للشئ الرخيص فى مكان ويكون غالبا نادرا
فى مكان آخر . (٥)

« خبز الشعير الخمران وشق قد طيب عاجلوعان » (٦) .

الخمران : المختمر

وقريبا من هذا المعنى يقولون فى فلسطين :- « للضرورة احكام » .

وفي مصر :- « المضطرب يركب الصعب »

(١) الدليشي ، ٢٨٦/١٣٦/١ .

(*) انظر المثل رقم (٣٧٧) - البحر .

(٢) النورى ، ٣٤/١٨٤/١ .

(٥) الدليشي ، ١١٢٢/١٥٩/٢ .

(٣) الزيد ، -/١١٠/٢٠ .

(٤) الدليشي ، ٣٩٩/١٨٦/٢ .

(٦) الهذلى ، -/١٧٦/١ .

١٩٤ - «صَاحِبُ الْحَاجَةِ عَمَى»

وفي الجزيرة العربية .. بلفظه (١)

و « صاحب الحاجة أعمى » (٢) و « الحاجة لَزَاة »

لِزَاة : دافعة والمعنى : أن الحاجة قد تدفع الانسان الى كثير من الامور التي لا يريدونها ولايجبها

و « العَازه لِزَاهه »

العازة : محرفه عن « العوز » اي : الفاقة والحاجة . (٤)

وفي العراق : « صَاحِبِ الْحَاجَةِ أَعْمَى » (٥)

و « العازة لِزَاة » . ويروى احيانا باضافة : (لا يرى إلا قضاءها)

وفي لبنان : يروى أيضا بلفظ العراق :

« صاحب الحاجة أعمى »

وقريب منه يقال :

« الْغَرَضُ مَرَضٌ وَمُصَاحِبُهُ أَعْمَى » (فريجة ٢ ٣٨٦)

وفي سورية ومصر :

« صاحب الحاجة ارعن » (شقير ٢٩) و (الباجوري ٩٩) (٧)

وفي مصر

« لِإِعَايِزٍ أَهْبَبَلٌ » (٨)

العائز : - طالب الشيء . أهبل : ابله .

ورواه بوركهارت في « الامثال المصرية العامية ص ١٠٠ » بلفظ : -

« صاحب الحاجة أعمى » .

(٢) الجهمان ، ١١٢٠/٦٥/٢ .

(٤) الصودي ، ٤٤٤/١٦٧/١ .

(٦) غيريل ، ٢٢٥/١٢٥/- .

(٨) تيمور ، ١٨٥٤/٣١٥/- .

(١) العبودي ، ٣٨٧/١٤٢/١ .

(٣) الجهمان ، ٦٢٢/٢٦١/١ .

(٥) التنكريتي ، ١٢٥٥/٥٢/٣ .

(٧) أنظر التنكريتي ، المغارنة ، ١٢٥٥/٥٢/٣ .

وفي الجزائر والمغرب كما رواه بوركهارت (محمد بن شنب ٤١/٢ -) (١) وذكره الميداني ضمن امثال المولدين بنفس الصيغة السابقة : -

« صَاحِبُ الْحَاجَةِِ أَعْمَى » . (٢)

١٩٥ - « الْعَادَاتُ قَاهِرَاتٌ »

وفي العراق ... والمثل يعنى ان العادات تتحكم بأصحابها فتسلبهم ارادتهم وتقهرهم ، فلا يستطيعون عنها انفكاكا . (٣)

١٩٦ - « الْعَطْشَانُ يَسْرُدُ الْحَوْضَ »

ذكره النورى بصيغة . : -

« الْعَطْشَانُ يَسَارِدُ الْحَوْضَ »

يضرب لمن يستطيع ان يخدم نفسه ، فيتكاسل ويستمن بغيره . (٤)
الجزيرة العربية :

« الْوَارِدُ يَكْسِرُ الْحَوْضَ »

يضرب مثلا للراغب في الشئ يكرر المحاولة مرة حتى يصل الى ما يريد . (٥)
العراق .. : -

« الْعَطْشَانُ يَكْسِرُ الْحَبَّ »

يضرب للمضطر تدفعه الضرورة الى التضحية بالغالى من الاشياء من اجل الوصول الى غايته . (٦)

-
- (١) راجع البقلى ، -/٧١/٦٥ .
(٢) الميداني ، ٥٧٧/١ -
(٣) الدليشي ، ١٢٨٨/٢٤٥/٢ .
(٤) النورى ، ٧١/٢٣٥/١ .
(٥) الجهيمان ، ٢٤٧٧/١٩٧/٣ .
(٦) الحنفى ، ١٢٥٣/٢٥٨/١ والتكريتي المفاارنة ، ١٤٢٠/١٥٨/٣ .

وبلهجة الموصل : -

« العطشان يكسغ الحوض » (١)

يكسغ : يكسر .

« العطشان ينطح الحوض بغاسو » (٢)

غاسو : راسو .

فلسطين .. : -

« العِطْشْشان بيكسِر الحوض وبسِرْد » (أشقر ١٢٩) .

سورية .. : -

« العطشان يكسر الحوض » (عياش ٣٤) . (٣)

مصر بصيغة سورية .. (٤)

السودان بصيغة مصر وسورية .

الجزائر .. : -

« العطشان يشرب الحماء » (ابن شنب ٢ ٩٥) (٥)

المغرب .. : -

« العطشان لا تصفر لو »

ذو الحاجة هو الذى يبحث عنها ولا يحتاج الى توجيهك . (٦)

١٩٧ - « الْغَايِبُ حَجَّتَهُ مَعَاهُ »

ذكره الزيد بلفظه ، وقال يضرب للغائب تعذره لعدم علمك بسبب غيابه (٧) .

(٢) الهداي ، ١/٢٧٤/- .

(٤) تيمور ، -/٣٢٤/١٩١١ .

(٦) زمامة ، -/١٨٤/٥٦٧ .

(١) الهداي ، ١/٢٧٢/- .

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٧) الزيد ، -/١/١٣٧ .

وفي الجزيرة العربية : -

« الغايِب حجته معه »

ومعنى هذا انك لا تستطيع ان تحكم للحاضرون ان تسمع حجة الغائب التي هي احد ركنى القضية . (١)

وفي العراق : -

« الغايِب عِذْرُه وَيَأْه » (٢)

وفي فلسطين : -

« لِالْغايِبِ عُدْرُهُ مَعَهُ » . (اشقر ١٣٧)

وفي سورية :

« الغايِب حجته معه » (شقير ٣٣ ، شحلت ، ٢ ٢٥)

« لا تلوم الغايِب تحضر »

« الغايِب لا تعاتب » (شحلت ٢ : ٢٥)

« الغايِب وحجته » (عياش ٣٦)

« الغايِب عذره معاه » (شفقيه / ٢)

وفي لبنان : -

« الغايِب حجته (عذره) معه » (فريجة ٢ ٤٥٥)

« لا تلوم الغايِب تَ (أو) حتى يحضَر »

منير : م (المشرق) ١٢ (١٩٠٩) ٢٦٢) و (فريجة ٢ ٥٦٤) (٣)

(١) الجهمان ، ١٢٨٤ / ١٦٧ / ٢ ، المبودى ، ٥٠٦ / ١٩٢ / ١ .

(٢) الدليشي ، ١٤١٧ / ٢٨٢ / ٢ ، والحنفي ، ١٣٤٥ / ٢٧٧ / ١ والتكريتي المقارنة ، ١٥٠٧ / ٢٠٢ / ٣ .

(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٧ / ٢٠٤ / ٣ .

وفي مصر .. :

(١) « إِنْ غَايِبٌ حِجَّتُهُ مَعَهُ »

(٢) « معناه »

وفي السودان وسورية

(٣) « لا تلسم الغاييب تيحضر » (شقير ٥٥)

وفي الجزائر والمغرب ...

واورده الميداني ضمن امثال المولدين بصيغة : -

(٤) « الْغَايِبُ حِجَّتُهُ مَعَهُ » .

١٩٨ - « الْغَايِبُ سَدَّهُ وَيَأْهُ » *

سده : سره

١٩٩ - « غَضِبَ عَلَى الْبِلِّ تَرَكَّبَ جَارِيَاتِ السِّفْنِ »

البل : الابل

والمثل يضرب في حالة اضطرار المرء الى القيام بأعمال لا يحبها ولا رغبة له في القيام بها .

وقد ذكره كل من الزيد ، والنورى ، بلفظه (٥) .

وفي العراق : -

(٦) « غَضِباً عَلَى الْبِلِّ تَرَكَّبَ جَارِيَاتِ السِّفْنِ »

-
- (١) تيمود ، -/٢٤٥/٢٠٣٩ .
(٢) انظر التكريتي ، القارئة ، ٣/٢٠٤/١٥٠٧ .
(*) انظر المثل رقم (١٩٧) . المثل السابق .
(٥) الزيد ، -/١٢٨/٤ ، والنورى ، ١/٢٤٠/٥ .
(٢) البقاي ، -/١٧٥/٢٧٢ .
(٤) البيداني ، ٢/٢١/- .
(٦) الدائشي ، ٢/٢٨٦/١٤٢٧ .

« غَضَبًا عَلَى الْبَلِّ تُعْبِرُ جَارِيَاتِ السَّفِينِ » (١)

« غَضِبْنَ عَلَى الْبَلِّ تُعْبِرُ بِالسَّفِينِ » (٢)

وقريب منه يقال في العراق ايضا : -

« مُكْرَاهُ أَحْكَاءُ لَا بَطْلَ » (٣) و « لِلضَّرُورَةِ أَحْكَامٌ » (٤)

ويضرب لعدم لوم المضطر .

وفي فلسطين : -

« مَكْرَهُ أَحْوَكَ لَا بَطْلَ » (أشقر ٢٥٨) (٥)

« الضَّرُورَةُ إِلهَا أَحْكَامٌ » (أشقر ١١٦)

وفي لبنان يقال بلفظ فلسطين : -

« الضَّرُورَةُ » (فريجة ٢ ٤٠١)

وفي سورية .. :

« الضَّرُورَةُ لَهَا أَحْكَامٌ » (شفيقه ١٤ ، شقير ٨٩)

« لِلضَّرُورَةِ أَحْكَامٌ » (شفيقة ٦) . (٦) .

وفي مصر بلفظ سورية : -

« لِلضَّرُورَةِ لَهَا أَحْكَامٌ » (٧)

« لِغَلْبَتِهِ لَهَا أَحْكَامٌ » (٨)

« إِلَهِي لَا بُدَّ مِنْهُ لَا غِنَى عَنْهُ » (٩)

(١) الحنفي ، ١/٢٧٩/٢٥٧/١٣٥٧ . والتكريتي ، المقارنة ، ٢/٢٠٩/١٥١٤ .

(٢) الهدلي ، ٢/٥٦١/- .

(٣) التكريتي ، المقارنة ، ٤/١٥٠/٢١٧٧ . (٤) التكريتي ، المقارنة ، ٣/٤٣٣/١٨٧٤ .

(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤/١٥٠/٢١٧٧ . (٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣/٤٣٣/١٨٧٤ .

(٧) تيمور ، -/٣٠٠/١٧٦٦ . (٨) تيمور ، -/٣٤٩/٢٠٦٤ .

(٩) تيمور ، -/٥٦/٣٣٢ .

وفي المغرب : -

« إِلَّيْ لَا بُدَّ مَنَّهُ لَا غِنَى عَنْهُ » (١)

وذكره الميداني بصيغة : -

« كُرْهَا تَرَكَبُ الْأَيْلُ السَّفَرُ »

وفي معناه يقال ايضا

« كَارِهًا يَطْحَنُ كَيْسَانُ » . (٢)

ويقول الشاعر العربي في هذا المعنى : -

إذا لم يكن غير الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها . (٣)

٢٠٠ - « كُلُّ مَتَاعٍ بَيْنَ الْأَضْلَاعِ جَائِزٌ »

المتاع : الطعام .

وقريب منه في فلسطين يقولون :

« كل شي مع العافيه مليح » .

وحول هذا المعنى يقول المرعى : -

طعام غنى القوم والفاقد الغنى سواء اذا ما غيبته الحناجر

٢٠١ - « لَوْ خَاطَرِي وَاحِدٌ ذَبَحْتُ لَهُ جَزُورًا »

الخاطر : الضيف .

الجزور : ما ينحر من النوق .

ويضرب المثل في حالة عدم قدرة فرد واحد على القيام بواجبات كثيرة ومتواصلة تجاه قاصديه من الناس .

(٢) الميداني ، ١٤٥/٢ - .

(١) الفاسي ، -/١٤/٢١٤ .

(٣) انظر الزيد ، -/١٣٨/٤ .

٢٠٢ - « مَا يَحْدِكُ عَلَيَّ الْمُرُّ إِلَّا الْأَمْرُ مِنْهُ »

يحدك : يدفعك .

وفي الجزيرة العربية : -

« قال ويش حدك على المر قال اللي أمر منه .

ويضرب مثلا لمن يسلك صعبا فيلومه على ذلك قوم لا يعرفون ظروفه تمام المعرفة وانه مضطر الى ركوب الصعب للهرب مما اصعب منه (١) .

وفي العراق بصيغة : -

« مَيَّوَايَ عَالْمُرَّ إِلَّا الْأَمْرَ مِنْهُ . » (٢)

وفي لبنان : -

« شُوا احواجك للمر ؟ قال الأمر منه » (٣)

وفي فلسطين : -

« شو يصبرك على المر ؟ الأمر منه » (أشقر ٤ : ١١٠)

وفي سورية :

« ايش المر للذي أمر منه » (برتن ١ ٢٧٥) (٤)

وفي مصر : -

« إيه رَمَاكُ عَ الْمُرِّ قَالَ أَمَرَّ مِنْهُ » (٥)

« قال ايه صبرك على المر ، قال ، اللي أمر منه »

(٢) الحنفي ، ٢/١٢١/٢٢٩١ .

(٤) انظر التكريتي ، القارنة ، ٤/٢٨١/٢٢٧٣ .

(١) الجهمان ، ٢/٢٤٢/١٥٩٦ .

(٣) شبيريل ، -/١٢٣/٢٢١ .

(٥) تيمور ، -/١٢١/٧٢٧ .

وفي تونس : -

(يلزك ع المرألي أمر منه) (الخميرى ٣١٥) (١)

وفي هذا المعنى يقول أبو فراس الحمداني : -

وقال أصيحابى الفرار او الردى فقلت هما امران احلاهما مر

٢٠٣ - « مَا يَشْرَبُ الدُّوَا إِلَّا الْعَلِيلُ »

٢٠٤ - « مَا يَصِيحُ صَيَّاخٌ إِلَّا مِنْ بَلَا »

٢٠٥ - « الْمَدْفَعُ مَا يُهْشِشُ »

المدفع : المرغم ، المدفع بالقوة .

يهوش : يهجم يكر ينهض للحرب .

والمثل يعنى ان الانسان الذى يرغم على القيام بعمل لا يريد له لا يخلص فى ادائه لهذا العمل

كما يضرب أيضا فى عدم الفائدة . *

وقد ذكره كل من الزيد ، والنورى ، بلفظه (٢) .

وفي الجزيرة العربية يقال فى معناه : -

« الْمَغْصُوبَةُ مَا بْهَالِيبِنَ »

المغصوبه : المكروه والمراد أن البقرة اذا اكرهت على الحلب لم تدر اللبن ويضرب فى النهى عن

الاعتماد على عمل المكروه . (٣)

وورد عند الميداني فى هذا المعنى مثل بصيفة :

« اسَاءَ كَارِهٌِ مَا عَمَّيْلَ » (٤)

(٢) الزيد ، -/٢٢٢/١٠٢ ، والنورى ، ٢/١١٦/٢١١ .

(١) انظر التكريتي المرجع السابق .

* انظر المثل (١٧٤٩) - اعدم الفائدة .

(٤) الميداني ، ١/٤٧٣/- .

(٣) الميودى ، ١/٣١١/٨١٩ .

٢٠٦ - « يُحَدِّدُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَا كُنْتَ كَارِهًا »

ذكره النورى بلفظه (١) بينما أورده الزيد بصيغة

(٢) « حَدَّكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَا كُنْتَ كَارِهًا »

وفي الجزيرة العربية بصيغة

« قَالَ وَيَشْخُ حَادِكُ عَلَى هَائِقِصَا قَالَ إِلَى أَقْصَى مِنْهُ »

ويضرب مثلا للأمر الصعب يحتمله الإنسان هربا مما هو أصعب منه ومن أمثال العرب في هذا

المعنى قولهم :-

(٣) « يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذَلُولَ لَهْ »

وفي العراق :-

(٤) « مَيْسُوزَايَ عَالِمُورِ الْأَمْرِ مِنْهُ »

والمثل شائع في كثير من البلاد العربية بنفس المعنى (*)

(١) أنورى ، ٣٧/١٥٩/٢ .

(٢) الزيد ، -/٢٣/٨٣ .

(٣) الجهمان ، ١٦٢٠/٢٥١/٢ .

(٤) الحنفي ، ٢٢٩١/١٣١/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٢٣٧٢/٢٨١/٤ .

(*) انظر المثل رقم (٢٠٢) - « ما يحددك على المرأ الامر منه » .

٢٣
الإعاقات
٢٠١-٢٠٧

٢٠٧ - « دَرَبُ السُّدِّ يُسَوِّفُ »

ذكره النورى بصيغة : - يا قف

وبصيغة :

« دَرَبِ الصَّدِّ مَارِدٌ »

والسد : - الطريق الذى لا ينفذ ... والصد : قد يكون بمعنى السد .
او من صد بمعنى منع او اعترض دونه اى ان الشخص ذهب فى الطريق متقطع لا يرد منه اوانه
ذهب فى طريقه فعاقه عائق عن الرجوع . (١)
ويقال ايضا بمعنى النصيحة : -

« الدَّرَبُ المَسْدُودُ يُوقِفُكَ » .

٢٠٨ - « السَّرْقُ حَوَّاشٌ » *

الرق : المكان الضحل فى البحر .

ويقول الشاعر محمد الفوزان : -

والبلد حذفه ما يجديه راعيه

امين ما تلتاح والرق حواش

البلد : مقياس عمق الماء .

ما يجديه : لا يفيده فى معرفة عمق الماء ، او لا يهتدى له لضيق الوقت .

ذكره النورى بصيغة

« من أين ما تلتاح والرق حواشى »

(١) النورى ، ٤/١٣٧/١ ، ٥ .

(*) انظر المثل رقم (٢٧٣) - البحر .

(٢) النورى - ٩٠/٧٥/٢

٢٤

الإعتداء

٢٠٩-٢٠٩

٢٠٩ - « الْبَيْتُ بَيْتُ أَبُونَا وَالْقَوْمُ حَارِبُونَا »

ويقال أيضا بلفظ : -

« دَرَفَعُونَا » و بلفظ « خَانِقُونَا »

وكذلك :

« الْمَالُ مَالُ أَبُونَا وَالْقَوْمُ حَارِبُونَا »

ذكره كل من النورى والزيد بصيغة

« الْبَيْتُ بَيْتُ أَبُونَا وَالْقَوْمُ خَانِقُونَا » (١)

وفي الجزيرة العربية يقال : -

« الْمَالُ مَالُ أَبُونَا وَالْقَوْمُ طَرِدُونَا » (٢) .

والقوم : المراد بهم الاعداء ... او اللصوص .

ويقال بلفظ : -

« الْحَلَالُ » بدلا من « الْمَالُ » (٣)

« الدَّارُ دَارُ أَبُونَا وَالْقَوْمُ طَرِدُونَا » (٤) .

وفي اليمن : -

« بَيْتَ أَبُونَا وَحَارِبُونَا » (٥) .

وفي العراق : -

« لِإِمَالٍ مَالُ أَبُونَا وَإِنِّاسٌ يِعَارِ كُونَا » (٦) .

(١) النورى ، ٤١/٨٢/١ ، الزيد ، -/٢٣/٥٩ . (٢) الجهيمان ، ٢/٦٣/٢١١٣ .

(٣) الجهيمان ، ١/٢٨٧/٧١٤ . (٤) الصبوى ، ١/٨٩/٢٣٧ .

(٥) الاكوع ، ١/٣٢٥/٩٤٩ .

(٦) الحنفى ، ٢/١٨٥٧/٥٦ ، والتكريتى ، المقارنة ، ٤/٥٤/٢١٧ ، ١/٣٣٢/٥٤٦ .

وكذلك يقال بلفظ :

« إِلْبَيْتْ » بدلا من « المال » (١)

« البيت بيت أبونا والناس يسسحتونا » (٢) .

السحت : الدفع .

وفي سورية : -

« البيت بيت أبونا والكلاب طاحونا » (سنجر ١١ و ٥٣) .

وفي الجزائر :

« دار دار بونا والكلاب طردونا » (ابن شنب ١ - ١٣٥) (٣)

وفي فلسطين : -

« الدار دار أبونا واجو الغرب طحونا » (٤)

وفي لبنان وسورية ومصر بنفس المعنى وبصيغته المختلفة . . (٥)

ويقال في مصر ايضا : -

« إلمال مال أبونا والغرب يطردونا » (٦)

« يبقي مالى ولا يهنئالى »

« الدار دار أبونا والغرب طردونا » (٧)

وفي المغرب : -

« الدار دار بونا والكلاب يطاردونا » (٨)

-
- (١) الحنلى ، ٤١٤/١٠٣/١ .
(٢) انظر النكري ، الفارسة ، ٥٤٦/٣٣٢/١ .
(٣) انظر النكري - المرجع السابق .
(٤) البقلى ، ٢٣/٢٩٤/١ .
(٥) الهذلي ، ١٢٧/١ - .
(٦) ابو حمده ، ٩٦/١ - .
(٧) تيمور ، ٢٦٤٩/٤٤٢/١ و ٢١٢٦/٥٨٨ .
(٨) داود ، ٢٩١/٣٤/١ - .

٢٥
الإعتدال
٢١٠-٢١٤

٢١٠ - « خَيْرُ الْأُمُورِ الْوَسْطُ »

ذكره الزيد بصيغة : -

(١) « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا » .

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٢)

(٣) « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْصَاطُهَا »

و « الْوَصَاطُ حَابُّهُ اللَّهُ » (٤) .

وقريب منه يقال :

(٥) « لَا تَكُنْ يَا بَسَاءً فَتُكْسِرَ وَلَا لِيناً فَتَعْصِرَ »

(٦) « لَا تَكُنْ أَوْلَاً فَتَنْتَفَ وَلَا آخِرَاً فَتُخْطَفَ » .

وفي العراق بلفظه (٧) .

(٨) « لَا إِفْرَاطَ وَلَا تَفْرِيطَ » .

والمثل شائع بلفظ الكويت في كل من فلسطين ، وسورية ، ومصر ، والسودان ، ولبنان ... الى جانب قولهم في لبنان ايضا : -

(٩) « كَثِيرُ التَّنَاهِي غَلَطٌ ، خَيْرُ الْأُمُورِ الْوَسَاطُ » (فريجة ٢ ٥١٤) (٩)

واورده الميداني بصيغة : -

« خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا »

وقال انه يضرب في التمسك بالاقتصاد . . . ثم اورد حديث الاعرابي الذي قال للحسن البصري :
« علمنى ديناً وسوطاً ، ولا ذهباً فروطاً ، ولا ساقطاً سقوطاً ، فقال الحسن : احسنت يا اعرابي ، خير الامور اوسطها . (١٠) .

(٢) الجهمان ، ١/٢٢٧/٨١١ .

(١) الزيد ، -/٨٩/٥ .

(٤) المبودى ، ١/٢٥٢/٩٤٧ .

(٣) أنبودةى ، ١/٨٦/٢٢٩ .

(٦) الجهمان ، ٢/٢٤٢/١٨٦٩ .

(٥) الجهمان ، ٢/٢٢٦/١٨٢١ .

(٨) النكريتي ، المقارنة ، ٣/٣٦٥/١٧٦٨ .

(٧) النكريتي ، المقارنة ، ٢/٢١١/٩٢٥ .

(١٠) الميداني ، ١/٢٢٨/٣٣٩ .

(٩) نظر النكريتي ، المقارنة ، ٢/٢١٢/٩٢٥ .

ويقول الشاعر العربي : -

عليك باوساط الامور فانها نجاة ، ولا تركب ذلولا ولا صعبا (١) .

٢١١ - « سَاعَهُ لِقَلْبِي وَسَاعَهُ لِرَبِّي »

أورده النوري بلفظ « لقلبه ، ولربه » . (٢)

العراق : - بلفظه .. (٣)

« نَوَيْهِ لِرَبِّي وَنَوَيْهِ لِقَلْبِي » (٤)

فلسطين .. : -

« سَاعَهُ إِلَيْكَ وَسَاعَهُ لِرَبِّكَ » (أشقر ١٠١) .

لبنان : -

« سَاعَةٌ إِلَيْكَ ، سَاعَهُ لِرَبِّكَ » (فريجة ١ : ٣٤٤) .

سوريه ، ومصر .. : -

« ساعة لقلبك ساعة لربك » (شقير ٢٦) . (٥)

وفي مصر أيضا : -

« يُوم لِقَلْبِكَ وَيُوم لِرَبِّكَ » (٦)

« سَاعَهُ لِقَلْبِكَ وَسَاعَهُ لِرَبِّكَ »

ومن قول الشاعر .. : -

« والله منسى جانب لا اضيعه والله منى والبطالة جانب » (٧)

(٢) النوري ، ١/١٦٥/١ .

(١) العبودي ، ٢٢٩/٨٦/١ .

(٢) الدليشي ، ٩٧٧/١٠١/٢ ، والتكريتي المقارنة ، ١١٢١/٣٣٤/٢ والهدلي ، ٢٢١/١ - .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٢٤٤/٢٢٧/٤ .

(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١١٢١/٣٣٤/٢ - .

(٦) البقي ، ١٠٠/٤١/١ ، ٥٢/٢٩/١ - .

(٧) تيمور ، ١٥٧٠/٢٦٧/١ - .

تونس . . : -

« شويسه لربسي وشويوه لعيساو »

« شويسه لربسي وشويوه لقلبي » (الخميري ، ١٦٠ والحفي تونس ٦١)

الجزائر . . : -

« شويسه لربسي وشويوه لقلبي » (ابن شنب : ٣ : ١٨٩) (١)

المغرب : -

« شُوَيْشٌ لِرَبِّيِّ وَشُوَيْشٌ لِقَلْبِي » (٢)

« شُوَاي لِرَبْسِي ، وَشُوَاي لِقَلْبِي » (٣)

٢١٢ - « مِنْ حَجِّ فَرُضِهِ قَضَبُ أَرْضِهِ »

بمعنى ان من ادى فريضة الحج مرة فلادعى لتكرار ذلك وعليه ان يواظب على اداء عمله.

الجزيرة العربية . . : -

« مِنْ حَجِّ فَرُضِهِ ، قَعَدُ بَارُضِهِ » (٤)

(١) انظر التكريتي ، القاموس ، ٢٤٤٩/٣٢٨/٤ . (٢) القاسي ، ١١٣/٢٢٤/٤ .
(٣) داود ، ٩٢٢/٥٨/٤ . (٤) اليهودي ، ٨٤٢/٢١٩/١ .

٢٦
الإعتماد على الله
٢١٣-٢٢٣

٢١٣ - « إِبْنُ آدَمَ فِى التَّفَكِيرِ وَالرَّبُّ فِى التَّدْبِيرِ »

فى الجزيرة العربية . . : -

(١) « حسنًا فى التقدير والله فى التدبير »

« العبد فى التقدير والله فى التدبير »

قال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر . . : -

« العبد ما عن ما قسم له مهرب لو كان ترجيه لكواكب يحدرها
ما خير المخلوق والله قادر الثابت ان العبد خلق مسيرا
ولا بالعقل نيسل المطالب يدرك ولا بالعقل منوال رزق يذكرها » (٢)

« والعبد ينوى ، والرّب يسوى » (٣)

يسوى : يدبر ، ويصنع .

العراق . . : -

(٤) « لا تُفَكِّرْ ، لَهَا مُدَبِّرٌ »

(٥) « أنا أريد ، وأنت تريد ، وَاللّهُ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ »

(٦) « إِلَّا نَسَانُ يَخْمَلُ خَمَلٌ ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ عَمَلٌ »

الخمل : تخمين الشيء وتقديره والحمدس فيه

لبنان . . : - (بصيفة العراق الاولى) (منير : م المشرق = ١٢ (٦٩.٩) ٤٥)

(٧) « لا تَفْتَكِرِ الْهَسَا مُسَدَّبَرٌ ، وان تَاهَتِ إِلَهَا دَلِيلٌ » (فريحة ٢ ٥٦١)

« إِنْ سَمْتَ تُرِيدُ ، رَبَّ سَلْتُ مَا يُرِيدُ » (فريحة ١ ١٤١) .

(١) الجوهيمان ، ٧٢١/٢٩٠/١ .

(٢) الجوهيمان ، ٤٥٠/١٦٩/١ .

(٣) الحنفي ، ٢٥٨٧/١٨٥/٢ والتكريني ، مقارنة ١٧٩٣/٢٧٨/٢ .

(٤) التكريني ، مقارنة ، ٣٩٠/٢٤٩/١ وجمهرة ١٥/٢٢/١ .

(٥) الحنفي ، ٢٦٤/٧٠/١ والتكريني جمهرة ، ١٠٨٣/٥٠٨/١ .

(٦) انظر التكريني ، المقارنة ، ١٧٩٤/٢٧٨/٢ .

سورية ومصر .. :-

« انت تريد وأنا أريد واللّٰه يفعل ما يريد » (شفيقه ١٧) (١)

ويقال في مصر ايضا :

« إِنْتَ تَرِيدُ وَأَنَا أَرِيدُ وَرَبَّنَا بِفِعْلٍ مَا يَرِيدُ » (٢)

« العبد في تفكير والرّب في تدبير » (٣)

« إحناء في التفكير والرّب في التدبير » (٤)

« العبد في التفكير والرّب في التدبير » (٥)

تونس .. :-

« لها مدبر حكيم » (الخميري ٢٥٢) (٦)

وقال الشاعر .. :-

« يريد المرء أن يعطى مناهه ويأبى الله الا ما يريد » (٧)

٢١٤ - « اللّٰسى ييجى من اللّٰه حيّاه اللّٰه »

٢١٥ - « الخيرة فيمما اختاره اللّٰه »

ذكره النورى بلفظ « الخير ... » ويضرب تسليه لمن حصل له ما ازعجه ، فكانه يقول له لا

تحنن فما قدر سيكون . (٨)

وفي الجزيرة العربية بلفظه . ويضرب لجهل الانسان بعواقب الامور وان الله يختار للعبد

افضل مما يختار لنفسه ، (٩) .

(٢) فايقة ، ١٤٦/٣١/١ ويمور -/٢٢/٤ .

(٤) البقلى ، -/٦٥/٢٢ .

(٦) شعلان ، -/١٦٠/ .

(٨) النورى ، ٢٢/١٢٢/١ .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٩٠/٢٤٩/١ .

(٢) تيمور -/٥٥٨/٩١ وشعلان -/١٦٠/ .

(٥) فايقة ، ٥٢٩/١١٤/١ .

(٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٧٩٣/٣٨٧/٢ .

(٩) الجهيمان ، ٨١٢/٣٢٧/١ .

كما يقال ايضا بصيغة :-

« الْخَيْرَةُ بِمَا اخْتَارَهُ اللَّهُ . » (١)

وفي العراق والسودان والمغرب بلفظ النورى .

« الخير » (٢)

كما اورده الميداني ضمن امثال المولدين بصيغة :-

« الْخَيْرَةُ فِيمَا يَصْنَعُ اللَّهُ » (٣)

« مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرٌ » (٤) .

ونقل الجاحظ في البيان والتبيين :- ان قوماتموا عند يزيد الرقا شيئا فقال :-

اتمى كما تمنيتم ؟ قالوا تمن : قال : ليتنا لم نخلق ، وليتنا اذا خلقنا لم نعص وليتنا اذ عصينا لم نمت ، وليتنا اذ متنا لم نبعث ، وليتنا اذ بعثنا لم نحاسب وليتنا اذ حوسبنا لم نعذب ، وليتنا اذ عذبنا لم نخلد ، فبلغ كلامه عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابي طالب . او على بن الحسين فقال : اعلمنا فى التمنى شيئا :-

« ما اختاره الله فهو خيرٌ » (٥)

٢١٦ - « شَكَوَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ »

٢١٧ - « ظَلَمَّا وَذَكَّلِيهَا اللَّهُ »

ويضرب ايضا فى الغموض *

ذكره النورى بلفظ « ظلمه » (٦) .

اى ان الركب او السفينة تسير فى الظلام ولا دليل لها الا الله .

(١) العبودى ، ٢٣١/٨٦/١ .

(٢) انظر التكرى ، المقارنة ، ٢١٥/٢ ، ٩٣٠/٢١٦ ، وداود ، -/٢٨٤/٢٤ .

(٣) الميدانى ، ٣٦٥/١ - . (٤) الميدانى ، ٢/٢٧٤ - .

(٥) انظر العبودى ، ٨٦/١ ، ٢٣١/٨٧ .

(*) انظر المثل رقم (١٦٧٠) - الغموض .

(٦) النورى ، ٢/٢٠٩/١ .

وفي الجزيرة العربية بلفظه (١)

« ليس ودليله الله » (٢)

وفي العراق : - بلفظ (٣)

« وَحَلَّةٌ وَمُطَالِيْعُهُمَا عَلَيَّ اللَّهُ » ويضرب للخطب يعسر الخروج من مازقه . (٤)

وفي مصر : -

« أعمى والمهادى الله »

٢١٨ - « عَقْلٌ وَاتَكَلُّ »

واورد النورى ... :-

« ابذِرْ الحَبَّ وَطَلِبِ الرَّبَّ » (٥) .

وفي الجزيرة العربية :-

« اعقل واتكل » (٦) . و « ابذر الحب وارج الرب » (٧)

« أَعْقِلْ أَوْ اتَّوَكَّلْ ؟ قَالَ أَعْقِلْ وَتَوَكَّلْ » (٨)

وفي العراق .. :-

« اعكَل واتوَكَّلْ » (٩) .

« لِزَرْعٍ وَتَامَ ، وَرَبُّ الزَّرْعِ مَيِّنَامٌ » (١٠) .

(١) الجهمان ، ١٢٥٠/١٧٧/٢ ، العبودي ، ٤٤٢/١٦٥/١ .

(٢) الجهمان ، ١٩٢٢/٣٦٢/٢ .

(٣) الدليشى ، ١٢٨٢/٢٢٢/٢ ، والحنفى ، ١١٨٢/٢٤٧/١ . والتكريتى ، المقارنة ، ١٣٧٤/١٢٦/٣ .

(٤) الحنفى ، ٢٤٢٢/١٥٤/٢ .

(٥) النورى ، ٢/١٧١/١ .

(٦) الجهمان ، ١٤١/٦٨/١ .

(٧) الجهمان ، ١٠/١٨/١ .

(٨) العبودي ، ٥٢١/١٩٨/١ .

(٩) الدليشى ، ١٤٢/٧٦/١ . الحنفى ، ١٣٦/٢٦/١ ، والتكريتى ، مقارنة ، ٢٤٨/١٦٦/١ .

(١٠) التكريتى ، جمهرة ، ٣١٢/١٧٠/١ .

وفي فلسطين وسورية ...

« اعقل واتكل » (اشقر ١٦) .

ولبنان ... :-

« اعقل وتوكل » (فريجة ١ : ٥٢) (١)

وفي مصر .. :-

« اعقلها وتوكل » (٢) .

واورده الميداني .. :-

« إَعْقِلْ وَتَوَكَّلْ » ويروى أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم :

ارسل ناقتي وانوكل ؟ قال : « أعقلها وتوكل » (٣)

٢١٩ - « لَا تَحَاتِي يَا عَبْدِي وَكَفَّ فِي السَّمَاءِ مُلْبِي »

٢٢٠ - « مَا يَرُوحُ شَيْءٌ إِلَّا عَلَى اللَّهِ اخْلَفَهُ »

وفي مصر يقال ... :-

« اللَّهُ جَابُ اللَّهِ خَدٌ ، اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَوَضُ » .

٢٢١ - « مَنَّةَ اللَّهِ وَلَا مَنَّةَ خَلْقَهُ »

ويضرب أيضا في المنة *

ذكره النورى بلفظه (٤)

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٥)

-
- (١) انظر التكرى ، مقارنة ، ٢٤٨/١٦٦/١ .
(٢) لائحة ، ٨٢١/١٧٦/١ .
(٣) الحنفى ٢/٢٤٩٨/١٦٩ .
(٤) النورى ، ١٩٨/٢٢٩/٢ .
(٥) الجيمان ، ٢٢٨٠/١٦٠/٢ .
(*) انظر المثل رقم (٢٢٢٢) المنة .

٢٢٢ - « مِنْ عَافَاهُ أَغْنَاهُ »

٢٢٣ - « هَذَا دُؤَاهُ وَعَلَى اللَّهِ شِفَاؤُهُ »

وفي العراق ...

« هَذَا دِوَاكُ ، وَعِنْدَ اللَّهِ شِفَاؤُكَ » .

ويضرب لقبول الشيء على وجه الازعان والتسليم (١) .

وفي مصر :-

« إِذَا كَانَ دُهُ دُؤَاهُ ، عَلَى اللَّهِ شِفَاؤُهُ »

ويضرب للحض على طريقة نافعة او امر مفيد اذا الزمهما الانسان بلغ ما يريد . (٢)

٢٧
الإعتقاد على الغير
٢٢٤-٢٢٩

٢٢٤ - « اللّٰى مَا يُحْشِوْش الْمَرَّاجِلُ حُوشُ ذُرْعَانَهٗ ، مَا تَنْفَعَه
طُعْمَهٗ مِنْ بَيْتٍ جِيرَانَهٗ »

بمعنى ان من لا يقوم على رزقه قومة الرجال لا ينفعه طعام يقدم له من جيرانه .
ويضرب ايضا في الحث على الاعتماد على النفس .

٢٢٥ - « أَنْتَ أَبُوْهَا وَسَمَّهَآ »

ذكره النورى بلفظه ، وقال انه يضرب للانسان يريد ان يفوض غيره على شىء يخصه . (١)
وفي الجزيرة العربية بلفظه (٢) .
وفي المغرب يقال فى معناه : -

« انا لحم واثنين سكين » (٣) .

٢٢٦ - « بَعَثْتُكَ الْبَيْتُ »

ويضرب ايضا فى تسليم الامور لشخص اخر
والمثل يعنى تسليم المرء مقاليد اموره الى شخص اخر .

٢٢٧ - « حَمَلُونِي زَمَلُونِي »

يقال للانسان الذى لا يعتمد على نفسه فى عيشه وانما يعيش عاله على غيره .
العراق .. -

« حَزْمُونِي وَلَزْمُونِي »

(٢) الجهمان ، ٢٧٤/١٥٤/١ ، والعبودى ، ٩٩/٢٨/١ .

(١) النورى ، ١٢٦/٥٦/١ .

(٢) داود ، ٧٢/٢٥/٠ .

حزموني : شدوا وسطى بالحزام

لزموني : اعطوني الشيء واجعلوني اقبض عليه . يضرب للجبان الخامل للمتكل على الغير لانجاز
اعماله ... (١)

٢٢٨ - « هَا الرَّمَّةُ فِي هَا الذَّمَّةُ »

الرمة : قطعة من الحبل البالي ، او ما بلى من العظام .

٢٢٩ - « وَصَّهْ وَلَا تَكِلْ عَلَيْهِ »

بمعنى ان لا تعتمد اعتمادا كلياً على الاخرين بل اعتمد على نفسك اكثر من اعتمادك على الغير .

٢٨
الإعتماد على النفس
٢٢٠-٢٥١

٢٣٠ - « اَتَعِبُ أَبْدَانَكَ وَلَا تَتَعِبُ لِسَانَكَ »

وفي العراق : -

« تَعِبُ رِجْلَكَ وَلَا تَعِبَّ لِسَانَكَ .

« تَعِبُ جَنْفِي ، وَلَا تَعَسِبْ قَلْبِي » (١)

أى تعب كتفى ولا تعب قلبى

والمثل شائع فى سورية وفلسطين ومصر بصيغة

« اتعب جسمك ولا تتعب عقلك »

وفي لبنان يقال :

« لِتَعِبْ لِسَانَكَ وَلَا تَتَعِبْ قَدَامَكَ » (فريجة ١ ١٤) .

وفي فلسطين :

« أَوْجِعْ إِجْرِيكَ وَلَا تَوْرَجِعْ رَاسَكَ » (اشقر ٤٥) . (٢)

وفي مصر :

« لِتَعِبْ جِسْمَكَ وَلَا تَتَعِبْ قَلْبَكَ » (٣)

« اتعب ترتاح » و « اتعب رجليك ما تتعبش قلبك » .

« اتعب على الشئ تلاقيه »

« اتعب لسانك ولا تتعب آقدامك » (٤)

(١) التكريتى ، المفارنة ، ٦٢٢/٢٩/٢ ، ص ٦١٨/٢٧ . (٢) انظر المرجع السابق .

(٣) تيمور ، ٥٢/٩/ - ، فايقة ، ٢٥٦/٧٥/١ . (٤) فايقة ، ٧٥/١ ، ٢٥٨/٢٥٥/٧٦ ، ٢٥٩ .

٢٣١ - « إِحْفَظْ مَا لَكَ اللَّيْ عَنِ النَّاسِ يَغْنِيكَ »

ويضرب أيضا في حسن التصرف . *

في ذلك يقول الشاعر الشعبي بركات الشريف :

احفظ دبشك اللي عن الناس يغنيك اللي الا بان الخلل فيك يرفاك
ادب وليدك كان تبيه يشفيك لو زعلت امه لا تخليه يالاك

دبشك : حلالك ، مالك . الخلل : الضعف .

يرفاك : من الرفو وهو اصلاح الثياب .

زعلت : غضبت . يالاك : يستولى عليك وتصيح طوع امره .

٢٣٢ - « أَخَيْرُ مَا يَمْسِي بصلْنَا عُنْدَنَا ، أَخَيْرَ مَا تَسْرَى بِهِ الْبَصَالَةُ »

٢٣٣ - « أَدَقُّ شُحِيمَتِي عَلَى أَرْكَبَتِي وَلَا عَازَةَ لَجُؤِيرَتِي »

وفي اليمن : - ويضرب أيضا في الجار (*)

« أَكِلَ قَرَصِي وَأَرْكَبُ نَفْسِي » (١)

وفي العراق : -

« أَكُلُ مِنْ لَحْمِ زَنْدَكَ ، وَلَتَحْتَاجُ لِلْكَصَّابِ » (٢) .

وكذلك :-

« زَيْنُ رَأْسِكَ بِالْفَاسِ وَلَا تَحْتَاجُ النَّاسَ »

في سورية وفلسطين ولبنان والسودان بنفس المعنى (٣)

* - انظر المثل رقم (٥٨١) - التصرف ... حسن التصرف .

* - انظر المثل رقم (٩٢٥) - الجار .

(٢) التكريتي ، جمهره ، ٥٢٨/٢٦٨/١ .

(١) الاكوع ٢٥/٨/١ .

(٢) التكريتي ، القارئة ، ١١١٩/٣٣٢/٢ .

يقال في العراق ايضا : -

« خيِّط بالمسلى ولا تعتاز لمحلي » (١)

المسلى : المسلة ، الابرة الطويلة الفليضة وتسمى في الموصل « المخاط » او المخيِّط .
تعتاز : تحتاج .

وفي مصر :

« أَخِيَّطُ بِسِلَايِهِ وَلَا أَخْلِشُ الْمِعْكَمَةَ تُقُولُ هَاتِي كِرَايَا »

« أَخِيَّطُ بِسِلَايَةِ وَلَا الْخِيَاطَةَ تُقُولُ هَاتِي كِرَايَا » (٢)

« أَعْمِلْ حَاجَتِي بِأَيْدِي ، وَلَا أَقُولُ لِلْعَبْدِ يَا سَيِّدِي »

أو « لِلْكَتْلِبِ » (٣) .

« أَغْمَسُ بَدُقَّتِي وَابَاتُ مَتَهَنَّتِي وَلَا كِبَابِكَ اللَّيِّ قَتَلْتَنِي » (٤)

« بَدَّالُ مَا أَقُولُ لِلْعَبْدِ يَا سَيِّدُ أَقْضِي حَاجَتِي بِأَيْدِي » (٥)

« حُمَارَتِكَ الْعَرَجَّةُ تَغْنِيكَ عَنْ سُؤَالِ اللَّثِيمِ »

« حُمَارَتِي الْعَرَجَّةُ وَلَا فَرَسَكَ يَا ابْنَ الْعَمِّ » (٦)

« حُمَارَكَ الْأَعْرَجُ وَلَا جَمَلِ ابْنِ عَمِّكَ » (٧) .

وكذلك :

« عَشَّةُ مَلِكٍ وَلَا سِرَايَا لِإِيحَارِ » .

(١) الهدلي ، ١٨٧/١ - .

(٢) فايقه ، ١٣٢/١ ، ٦٢٩ . تيمور ، -/١٥/٨٦ ، البقلي ، -/١٩٨/٧ .

(٣) فايقه ، ١٢٨١/٢٨١/١ . تيمور ، -/٢٩/١٦٢ ، شعلان ، -/٧٩/٢٢٦ .

(٤) فايقه ، ١٣٢٨/٢٩١/١ .

(٥) تيمور ، -/١٢٧/٧٦١ ،

(٦) تيمور ، -/١٨٧/١٠٩٢ ، ١٠٩٤ ، ص ١١٠٣/١٨٩ .

(٧) البقلي ، -/١٢٩/١٢١ .

وفي المغرب : -

« الماء ديال السبير ، ولا جميل الكرابة . برنيقش الغابه ولا جميل العنابسة » (١) .
الكرابة : السقاؤون اصحاب القرب ، جميل المن بالمعروف ، برنيقش : ردىء العناب العنابسة :
اصحاب العناب .
والمعنى ان الحر لا يرضى بمن يمن عليه .
وكذلك بلفظ : -

« بور نيّقش ولا جميل العنابا ، شربة البحر ولا جميل الكرابا (٢)

٢٣٤ - « اللّٰى ما يَصْبِرُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ما تَصْبِرُ عَلَيْهِ النَّاسُ » *
ويضرب ايضا في الحث على الصبر .

٢٣٥ - « بِيْعْ أَمَكْ وَاشْتَرِ لَكَ شُومَىٰ »

شومى : محجان كبير .
والمثل اذا قيل بصيغة الاستفهام فانه يدل على التفریط بشيء ثمين للحصول على شيء رخيص .

٢٣٦ - « الرَّكِيَّةُ وَلَا جَالَ بِنِ غَنَامٍ » *

الركية : البئر قليلة الماء .
جال : حافة البئر .
بمعنى ان تعتمد على نفسك بجلب الماء من البئر قليلة الماء خير من ان تطلب الماء من ابن غنم
الذى لديه بئر كثيرة الماء يمن بمائها على الناس .
وفي لبنان : -

« زوان بسلاذك ولا قمح الصليبي » (٣)

زوان : نبات من نوع الشعير وهو الشوفان .

(٢) داود ، - / ١٣٣ / ٢٧ .

(١) زمامه ، - / ١٩٥ / ٧١٥ .

* - انظر المثل رقم (١٤٠٥) - الصبر .

* - انظر المثل رقم (٢٣٢) - « ادق شحيمتى على دكيتي ... » .

(٢) شبويل - / ١٩٤ / ١٠٩ .

٢٣٧ - «شَرِبْتُكَ مِنْ كَفُوفِ الرَّجَالِ هَمَّاجٌ»

هماج : مر الطعام .

بمعنى أن شرب الانسان من يد غيره فيه مهانة ومذلة له .

ويضرب ايضاً في اللذ والهوان . (*)

ومن قول الشاعر : -

شربه من كفوف الرجال هماج

ان كان ما شرب الفتى من يمينه

كما قال الشاعر سويلم الحميد : -

ما كف غيرك بالتقاطيش ترويك

ان كان ما توقف على الطى بارشالك

الطى : البئر

التقاطيش : الكمية القليلة من الماء .

الرشا : الحبل .

وذكره الزيد بصيغة : -

«إِلَّيْ مَا يَشْرَبُ الْمَائِ بِكَفُوفِهِ يَشْرَبُ مِنْ إِكْفُوفِ الرَّجَالِ»

هَمَّاجٌ (١) .

وفي الجزيرة العربية يقال بصيغة : -

اشرب بكفوفك

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

يوم البخت ناشر نوفه

« علمي بها من ليالي الصيف

يشرب من الماي بكفوفه

ايام حظي بيقص السيف

ترتع جوازيه وخشوفه

يادان ربعى عسالك الريف

مودتي فيه مخلوفة (٢)

لى فيك غصن لطيف الطيف

* - انظر المثل رقم (١١٩٦) - اللذ والهوان .

(٢) الجهمان ، ١/٥٨/١١٥ .

(١) الزيد ، -/٣٦/٢٧ .

« اللَّيِّ مَا يَأْخِذُ الْقِدْحَ بِيَدِهِ مَا بَرَّوَى » .

ويضرب في عدم اتكال الانسان على ما ياتيه من يد غيره من طعام أو شراب (١) .

وفي العراق : -

« الْيَمَّيَاخِذُ الْجِدْحَ بِيَدِهِ مَيَّرَوَى » (٢)

« لِيَمَيَّاخِذُ الْجِدْحَ » (٣)

وفي فلسطين : -

« اللَّيِّ مَا يَبْرُوَى مِنْ كَفُّهُ يَمُوتُ عَطْشَانٌ ، وَاللَّيِّ مَا يَبِيْشِبَعُ

مَنْ كَفُّهُ يَطْوِلُ جُوعَهُ » (أشقر ٢٤)

وفي سورية ...

اللي لا يصب القدح بيده لا يروى (الجندي ١١٧)

« الما يلزم القدح ما يروى (عياش ٢٨)

« الما يلزم القدح بيده » (عياش ١٤)

وفي لبنان ..

« اللَّيِّ مَا يَبِيْشِرَبُ مِنْ كَفُّهُ مَا بِنِيْرْتِيَوِي » (فريجة ١ : ١١٤) (٤)

وفي المغرب :

« الشرب من قاع البير ولا جميل الكرابيه » (٥)

وفي معناه أورد الميداني نقلا عن السلف : -

« عَزَّ الرَّجُلُ اسْتَعْنَاوُهُ عَنِ النَّاسِ »

(٢) الحنفي ، ٢٢٤٥/١٢٢/٢ .

(١) المبودي ، ٨١/٣٠/١ .

(٣) الحنفي ، ٢٢٨٣/١٢٩/٢ ، التكريتي المقارنة ، ٢٣٦٥/٢٧٥/٤ .

(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٣٦٥/٢٧٥/٤ . (٥) داود ، -/٩٠٢/٥٧ .

كما ذكره ضمن امثال المولدين بلفظ :

« عَزَّ الْمُرَّةُ (١) »

٢٣٨ - « الشَّيْخُ اللَّيِّ مَا يَعْرِفُ الشَّيْخُ »

وأورده النوري بصيغة : -

« الشَّيْخُ اللَّيِّ مَا يَعْرِفُ الشَّيْخُ »

ويقال ايضا في نفس المعنى : -

« الشَّيْخُ يَعطينا سياق ونمطيه مثل السياق اللى عطانا عطناه » (٢)

وفي العراق : -

« السُّلْطَانُ مَنْ لَا يَعْرِفُ السُّلْطَانَ » (٣)

وفي مصر : -

« السُّلْطَانُ مَنْ بَعُدَ عَنِ السُّلْطَانِ » (٤)

« السلطان اللي ما يعرفش السلطان » (٥)

وفي المغرب : -

« سلطان من لا عرف سلطان » (٦)

٢٣٩ - « شَيْلُ الْخَرَّاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَلَا حَاجَةٌ لِلنَّاسِ » *

أورده النوري بلفظه (٧)

وأورده الزيد بلفظ : -

« وَلَا مَنَّةَ النَّاسِ » (٨)

(٢) النوري ، ٢٢/١٨٤/١ ، ٢٣ .

(٤) البقلى ، -/٢٩/٢٩٦ .

(٦) داود ، -/٥٦/٨٦٨ .

(*) انظر المثل رقم (٢٣٣) - « ادق شحيمتى على ركيبتى ... »

(٨) الزيد ، ٣/١٠٥/ .

(١) الميدانى ، ٦٥٤/١ ، ٦٨٩ .

(٣) الدليشى ، ١٠١٤/١١٦/٢ .

(٥) شعلان ، -/٥٩/ .

(٧) النورى ، ٢٦/١٨٢/١ .

وفي الجزيرة العربية : -

« طهر وليدك بالفاس ولا تحتاج للناس » (١)

وفي اليمن : -

« أَقَلُّ مَالِكٌ يَنْفَعَاكَ ، وَلَا تَجِدَايَ الْأَصْحَابُ » (٢)

التجداى : الاستجداء .

وفي العراق بلفظه .. (٣)

« وبلغظ الجزيرة العربية : -

ويقول الشاعر : -

لنقل الصخر من قمم الجبال أحب الي من ممن الرجال (٤)

وكذلك بصيغة : -

« طَهَّرْ إِبْنَتَكَ بِالْفَاسِ وَتَعْتَازُ لِلنَّاسِ » (٥)

وفي لبنان : -

« أفضل من السؤال ركوب الأهوال »

« الحلاقة بالفاس ولا عازة الناس » (٦) .

وفي مصر :

« حُمَارَتِكَ الْعَرَجَةُ وَلَا سُؤَالَ اللَّئِيمِ » (٧)

وفي نفس المعنى ايضا طالع مجموعة الامثال المصرية الواردة مع المثل « أدق شحيمتى على

ركيبتى ولا عازة لجويرتى(٨)

(٢) الاكوع ، ٥٦٩/٢٠٤/١ .

(٤) الدليشي ، ١٢٦٨/٢٢٤/٢ .

(٥) الحنفى ، ١١٧٢/٢٤٥/١ ، التكريتى ، القارنة ، ١٣٥٦/١١٥/٣ .

(٧) البقلى ، -/١٤٨/١٨٢ .

(٦) فبريل ، -/٢٢/٤١ ، -/٨١/١٣٨ .

(٨) انظر المثل رقم (٢٢٢) .

٢٤٠ - « صَبْرِكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَيْكَ »

ويضرب أيضا في الحث على الصبر . (*)

أورده النورى والزيد بلفظه (١) .

وفى العراق بلفظه (٢)

وفى مصر : -

« صَبْرِي عَلَى نَفْسِي وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَيَّ » (٣) .

والمثل شائع فى البلاد العربية بلفظ الكويت (٤)

٢٤١ - « العواري مَا تُدُومُ مَا تُدُومُ الا الهدوم »

وكذلك بصيغة : -

« لَبَّاسِ هِذَمِ النَّاسِ عَرِيَانُ »

اورده الزيد بصيغة : -

« العواري (٥) .

وذكره النورى بصيغة : -

« ثَوْبُ الْعَارِيَّةِ مَا يُدْفِي » (٦) .

وفى الجزيرة العربية بلفظ النورى (٧)

وفى اليمن بلفظ النورى (٨)

* - انظر المثل رقم (١٤١٠) - الصبر .

(١) النورى ، ٢/١٨٦/١ ، الزيد ، -/١١٢/٥ .

(٢) الحنفي ، ١٠٦٣/٢٢٤/١ ، التكريتى ، الفارسة ، ١٢٧٧/٦٥/٣ .

(٣) تيمور ، -/١٧٣٢/٢٩٤ .

(٤) انظر البقلي ، -/١١٢/٢٣٠ . والتكريتى ، المرجع السابق .

(٥) الزيد ، ٤١/١٣٤/١ .

(٦) النورى ، ٢/٩٤/١ .

(٨) الأكوغ ، ١١٢٩/٢٨١/١ .

(٧) الصبوى ، ١٥٢/٥٩/١ .

وبصيغة : -

« ثوب العارِية ما يَغْطِي » (١)

و « لبسٌ ثوبٌ غِرَارَةٌ وَلَا تَلْبَسُ ثوبٌ حَرِيرٌ عَارَةٌ » (٢)

وفي العراق : -

« لبسِ العَوَارِي مَيِّدُومٌ ، وَلُوْدَامٌ لَيْلَهُ مَيِّدَقِّي » (٣)

و « لِنَزَعِ الْعَارِيَّةِ وَالْتَمَّ بِالْبَارِيَّةِ » (٤) .

وفي لبنان : -

« ثوب الإِعارَةِ لَا يُدْفِي » (٥) .

وفي مصر : -

« إِلَلِّي مَا هُوَ لَكَ كَمَا نْ شُوِيَّةَ يَقْلَعُو لَكَ » (٦)

أى ما ليس لك لا يدوم وسيلجئك صاحبه الى خلمه بعد حين . والمراد ثوب العارِية : -

و « يَا مَحَلِّي طُوْلَكَ فِي اللَّيِّ مَا هُوَ لَكَ كَمَا نْ شُوِيَّةَ يَقْلَعُو لَكَ » (٧)

و « ثوبِ الْعِيْرَةِ مَا يُدْفِي »

و « ثوبٌ غَيْرَكَ مَا يُخِيْلُشْ عَلَيْكَ » (٨)

و « لبّاس هدموم الناس عريان »

وفي نفس المعنى : -

و « إِلَلِّي بِّيَاكل منْ بِيْتْ غَيْرُهُ جَعَان » (٩)

-
- (١) الاكوع ، ١١٣٠/٢٨١/١ .
(٢) الاكوع ، ٥٩٠/٢١١/١ .
(٣) الحنلى ، ١٦٢٧/١٥/٢ ، التكريتى ، القارنسة ، ٦٦٢/٥٥/٢ .
(٤) التكريتى ، جمهرة ، ١٠٦٤/٥٠٠/١ .
(٥) فبريل ، ١١٢/٦٩/- .
(٦) تيمور ، ٣٦٢/٦٠/- .
(٧) تيمور ، ٣١٠٤/٥١٥/- .
(٨) تيمور ، ٩١٦/١٥٥/- ، ٩١٧ .
(٩) البقللى ، ٢٠/٢٠٢/- .

وفي المغرب :

ثُوبُ الْعَيْرِيَّةِ مَا يُدْوَمُ (١)

و « المكسي بمناخ الناس عريان » (٢)

والمثل شائع في البلاد العربية بنفس المعنى وبصيفه المختلفة . (٣)

٢٤٢ - « عَوْدٌ عَلَى الْعِنَّةِ تَرَى الصَّيْدَ فِيهَا »

عَوْدٌ : ارجع

العنة : المساحة المسيجة بالمرنج امام خيمة البدوى .

بمعنى اذا فشل الانسان في الحصول على رزق اكبر ، فعليه ان يعتمد على ما لديه من رزق .
وفي الجزيرة العربية : -

« ارجع على العيبة ترى الصيد فيها »

العبية : هي الوعاء الذى يضع فيه القناص او المسافر امتعته وطعامه .
ويقول الشاعر : -

اذا كنت قناص ولا وافقك صد فارجع على العيبة ترى الصد فيها (٤)

٢٤٣ - « عَيْنِكَ عَلَى حَلَالِكَ إِذْوَا »

وفي العراق يروى بلفظ : -

« مالك » بدلا من « حلالك » (٥) .

(٢) داود ، -/٤٦/٦٢٦ .

(١) الفاسى ، -/٢١٩/٣٢ .

(٣) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٦٦٢/٥٦/٢ ، والبلى ، -/١٢٨/١٥١ .

(٤) الجهيمان ، ٨٧/٤٨/١ .

(٥) الدليشى ، ١٢٩٨/٢٧٦/٢ ، والحنفى ، ١٢٢٢/٢٧٣/١ .

وفي لبنان

« عَقْلُكَ بِرَأْسِكَ بِتَعْرِفِ خِلَاصِكَ » (فريجة ٢ : ٤٣٥)

و « كَيْلٌ مِنْ عَقْلِهِ بِرَأْسِهِ بِتَعْرِفٍ - أَوْ (بَيْعَمَلٍ) خِلَاصُهُ »

(فريجة ٢ : ٥٣٦)

وفي تونس :-

« مادام عقلك في رأسك ، تعرف خلاصك » (الخميري ٢٦١)

وفي الجزائر :-

« كل واحد يعرف خلاصه » (ابن شنب ٣ : ٢٤٦) (١) .

وذكر الميداني في هذا المعنى مثلا بصيغة :-

« كُنْ وَصَيِّ نَفْسِكَ » وأورد ضمن أمثال المولدين مثلا آخر بصيغة :-

« كُلُّ امْرِئٍ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِهِ » (٢)

٢٤٦ - « مَا حَاكَ جِلْدِكَ مِثْلَ ظَفِيرِكَ »

« مَا يَحْكُ ظَهِيرِكَ إِلَّا ظَفِيرِكَ »

أورده الزيد بصيغة :-

« مَا حَاكَ شِفِيرِكَ مِثْلَ ظَفِيرِكَ » .

الشفر : بفتح الشين وضمها ، في اللغة العربية الفصحى أصل منبت شعر الجفن .

وقال انه يضرب في الحث على الاتكال على النفس (٣) .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٦٧٠/٢٩٩/٣ . (٢) الميداني ، ١٣٢/٢ ، ١٥٥ / - .

(٣) الزيد ، -/١٨٦/٢ .

وفي معناه أورد كل من الزيد والنورى مثلا آخر بصيغة : -

« مَا تَعِينُكَ إِلَّا يَمِينُكَ ° » (١)

وفي الجزيرة العربية يقال بلفظ : -

« مَا حَكَ جِلْدُكَ » (وهو شطر من بيت من الشعر العربي القديم

تمامه) (فتول أنت جميع أمرك) .

ويضرب مثلا للأمر الذي يخصك ولا يصلحه غيرك (٢) .

وفي العراق يقال بلفظه أيضا : -

« مَا حَكَ جِلْدُكَ »

وقريب منه يقال أيضا : -

« مَا تَمْسُحُ دَمْعَتَكَ إِلَّا يَدُكَ ° » (٣)

و « إِمَّا يَلْزِمُ الْجِدْحَ بِيَدَا مَا يَرُوى » (٤) .

وفي فلسطين يقال : -

« مَا يَحْسُكُ جِسْمُكَ غَيْرَ ظَفْرِكَ »

و « مَا يَحْسُكُنِي إِلَّا ظَفْرِي وَمَا يَمْسِينِي إِلَّا اجْرِي » (٥) (أشقر ١٨٤)

وقريب منه يقال : -

« مَا يُطْبِقُ الْعَيْنَ إِلَّا جَفُونَهَا » (٦) .

(١) الزيد ، -/٢٠١/٢٤ ، النورى ، ١١/٤٩/٢ .

(٢) أنجهيمان ، ١٧/٣ ، ١٨ ، ١٩٦٥/ .

(٣) التكريتي ، المقارنة ، ١٩٦٠/١٩/٤ ، ص ١٧/١٧٥٧ .

(٤) الهنلي ، -/٧٧/١ .

(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٩٦٠/٢١/٤ .

(٦) أبو حنيفة ، -/٧٦/ .

وفي لبنان بلفظ :-

« ما حك جلدك » (١) .

و « ما بيحك جلدك مثل ظفرك »

« ما حك جلدك غير ظفري » (فريجة ٢ : ٥٨٦ / ٦٠٠)

و « ما حك جسمك مثل ظفرك »

و « لا يحك جسمك غير ظفرك » (حاتم ٨٢ ، ١٠٩)

و « ما يمسح دمعك إلا إيدك » (فريجة ٢ : ٩٥٧) .

وفي سورية ومصر السودان :

« ما بيحك ظهرك غير ظفرك » (سينجر ١٠ و ٤٥)

و « ما يحك لي خلاف ظفري ولا يمشي خلاف رجلي »

و « ياويل اللي ماله أظافر تحك له » (شقير ٤٤ ، ٥٨)

و « ما حك جلدك غير ظفرك » (عياش ٣٥) .

وفي سورية ومصر :-

« ما حك جلدك مثل ظفرك فتقول أنت جميع أمرك » (شفيقه ١١) (٢)

وفي مصر يقال ايضا :-

« ما يهرش لك إلا إيدك »

الهرش : حك الجسد بالظفر . (٣)

« ما يمسح دمعك إلا إيدك » .

« ما ينفعك إلا خمستك إلا في إيدك » .

(٢) انظر - التكريتي ، المقارنة ، ٢٠ / ٤ ، ٢١ / ١٩٦٠ .

(١) غبريل ، - / ٢٦٢ / ١٩٢٢ .

(٢) تيمور ، - / ٢٧٠٤ / ٤٥١ .

و « مَا يَنْفَعَنَّكَ إِلَّا عَجَلُ بَقَرَتِكَ » .

« مَا يَنْفَعَنَّيْشِ إِلَّا قِيْدِي آكَلْ وَأَكْبِ عَلَيَّ سِيْدِي » (١) :

وفي المغرب :

« مَا يَجْحُكَ لَكَ غَيْرَ ظَفْرِكَ ، مَا يَبْكِي لَكَ غَيْرَ شَفْرِكَ » (٢)

وأورده الميداني بلفظ :-

« مَا حَكَ ظَهْرِي مِثْلَ يَدِي » (٣) .

ومن أمثال المولدين :-

« لَمْ يَحْمِلْ خَاتَمِي مِثْلَ خِنْصَرِي » (٤) .

٢٤٧ - « مَا دُونَ الْخَلْقِ إِلَّا الْيَدَيْنُ »

بمعنى أنه لا يدود عنك إلا نفسك .

أورده النوري بلفظه ... (٥)

الجزيرة المربية ... بلفظه (٦)

٢٤٨ - « مِنْ حَضْرٍ عَنَزَةٍ جَابَتْ تُومٌ »

ويقال أيضا بلفظ :-

« ... جَابَتْ عَنَاقٌ »

(١) تيمور ، -/٢٦٩٥/٤٥ ، ٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ ، (٢) داود ، -/٢٦٤/٢٦ .

(٣) الميداني ، ٢/٢٨٩- ، (٤) الميداني ، ٢/٢٦٩-

(٥) النوري ، ٢/٥٣/٢ ، (٦) أنجهيمان ، ٢/٢٧/١٩٩٥ والعبودي ، ١/٢٧٣/٧٠٨ .

وأورده الزيد بصيغة :-

« إِذَا مَا حَضَرْتُ عَنزِكَ جَابَتْ تَيْسٌ » (١)

و « إِذَا حَضَرْتُ عَنزِكَ جَابَتْ عَنَاقٌ » (٢) .

« مِنْ حَضَرٍ عَنزُهُ جَابَتْ عَنَاقٌ » (٣) .

وأورده النورى بالصيغة السابقة وكذلك بصيغة :-

« مَنْ غَابَ عَنْ عَنزِهِ جَتَّ بَيْسٌ » أو بلفظ جَابَتْ جَدِي (٤)

وفي الجزيرة العربية بصيغة النورى

« جَابَتْ تَيْسٌ » (٥) .

وفي اليمن :-

« أَحْضِرْ عَلَيَّ شَاتَكَ تَلِيدٌ لَكَ طَلِيٌّ » (٦) .

الطلي : هو ذكر الضأن .

وفي العراق :-

« إِلْحِضِرْ نَاقَتَهُ جَابَتْ حَوَارَيْنِ ، وَإِلْمَا حِضْرَهَا

جَابَتْ حَوَارٌ وَمَاتٌ » .

حوارين : مثنى حوار ، وهو ولد الناقة قبل أن ينفصل عنها (٧)

« الْيَوْلِدُ عَنزُهُ بِيَدِهِ يُوَلِّدُهَا تَوْمٌ » (٨) .

(٢) الزيد ، -/٤٥/١٠٥

(١) الزيد ، -/٢٢١/١٠٠

(٤) النورى ، ١٠٦/٨١/٢

(٣) الزيد ، -/٢٢١/١٠٠

(٥) الجهيمان ، ٢٢٩٨/١٢٢/٣ والمبoudى ، ٨٧٣/٣٢٩/١

(٧) الدليشى ، ٥٩١/٢٧٠/١

(٦) الاكوع ، ١٠٧/٣٨/١

(٨) النكريتى ، جمهرة ، ٩٧٧/٤٦٠/١ والنكريتى ، المقارنة ، ٢٧٤٢/٥٠٢/٤

وبلهجة الموصل :

« الما يحضر عنرتو ما تجيب توم » (١) .

« الما يقف على دابتو ما تحلب اكثيف » (٢) .

اكثيف : كثير .

و « إِلِيرَبِّي النَّخْلُ ، يَاكُلُ ثَمْرَتَهُ » (٣) .

وفي لبنان :-

« إِلَيَّ يَحْضُرْ عَنْرَتَهُ بَتَنْجِبْ لَهُ توم » (٤) .

وفي مصر :-

« إِلَلِّي وَكَلْدُ مَعْرَتُهُ جَابَتْ اثْنَيْنِ وَعَاشُوا »

وَاللِّي مَا وَلَدَهَا شُ جَابَتْ وَاحِدٌ وَمَاتَ » (٥)

و « احْضَرَ عَنْرَتَكَ تَجِيبْ جُوزُ »

و « احضر عنرتك تجيب اثنين » (الباجوري ٤٠) (٦)

و « إِلَلِّي يُحْضِرُ مَمَاتْتُهُ يَاكُلُ حِيَارُ » (٧)

و « احضَرَ آرْدَبَّكَ يَزِيدُ » .

و « احضر اردبك يزيد قدح » .

و « احضر كيال اردبك يزيد كياله » .

و « احضر هالك يزيد النص » .

الاردب : مكيال معروف بمصر . (٨)

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ٨٩٤/٢٥/١ .

(٥) تيمور ، - /٦٨/ ٤١١ .

(٧) تيمور ، - /٧٣/ ٤٤٦ .

(١ ، ٢) الهدلي ، ٦٨/١ -

(٤) غبريل ، - /٣٧/ ٥ .

(٦) البقاعي ، - /٢٢٤/ ٢ .

(٨) تيمور ، - /١٣/ ٧٤ .

و « احضر بقرتك تولد اثنين » .

و « احضر محبوبك يزيد قيراط »

محبوب : دينار ، القيراط جزء من الدرهم .

« احضر ميراثك يزيد خروبه » (١) .

الخروبة : ثقل من اثقال الموازين .

وفي فلسطين وسورية : -

« احضر عزرتك بتجيب سخله » .

أو « بتجيب نك توم » (٢)

٢٤٩ - « مَنْ لَا يُنْذُودُ عَنْ حِيَاظِهِ شَرَعَتْ »

أورده النورى بصيغة . . : -

« من لا يعتدّى عن حوضه شرع » (٣)

يعدى ، يمنع ، شرع : اعتدى عليه وشرب منه .

من قول زهير ابن أبى سلمى . . . : -

« ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يتق الشتم يشتم »

وأورده الميدانى . . : -

« مَنْ لَا يَنْذُودُ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدَم » (٤)

(١) فايقه ، ٤٩٥/١.٥/١ ، وشعلان ، -/٢٦٥ - (٢) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٢٧٤٢/٥.٢/٤ .

(٢) النورى ، ١٥٦/٩٨/٢ (٤) الميدانى ، ٣٤٨/٢ - .

٢٥٠ - « مِنْ لَا يُشْمَرُ بِرَكَتِهِ الْعَفَانَةُ »

يشمر : يستعد ويتأهب . ، العفانة : بمعنى الجبن وهبوط الهمة .

بركته : أناخته واقعدته .

من قول عبد الله الفرج . . : -

« قلت أى نعم وأنا سموط المجانين ممن لا يشمر بركته العفانة

السموط : دقيق التبغ الذى يدخل فى الانف وتسميه العامة العطوس او « النشوق » .

٢٥١ - « يَا أَيُّدَيْنِي فِكِّي حَلْقِي »

يا ايدينى : ايا يدى .

٢٩
الإفراط
٢٥١-٢٥٢

٢٥٢ - « زَادُ فِي الطَّنْبُورِ نَعْمَهُ »

الطنبور : آلة موسيقية تشبه العود .
في العراق بلفظه ... (١)

و « زَادُ بِالطَّنْبُورِ نَعْمَهُ » (٢)

و « زاد في الطنبور رنسه » (٣)

وفي لبنان .. :-

« فَوْقِ النَّعْمِ طَنْبُورَهُ » (فريجة ٢/٤٧٥) .

وفي لبنان ومصر بلفظه ، (فريجة ١/٣٣٧) (والباجوري ٩٢) . (٤)
وورد عند الميداني ضمن امثال المولدين .. :-

« زَادَ فِي الطَّنْبُورِ نَعْمَةً » .

وكذلك ... :

« زَادَ فِي الشُّطْرَنْجِ بَغْلَةً » (٥)

٢٥٣ - « زَادَ الْمَاءُ عَلَى الطَّحِينِ »

ذكره الزيد بلفظه ... (٦)

وذكره النوري بصيغة .. :-

« غَطَا الْمَاءُ عَلَى الطَّحِينِ » (٧) و « زَادَ الطَّيْنُ بَلَّةً »

و « زاد الماء على الطحين » (٨) .

في الجزيرة العربية .. :-

« زاد المساعلي الدقيق . » (٩)

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢/٢١٩/١٠٩٦ .

(٤) التكريتي ، الرجوع السابق .

(٦) الزيد ، ٢/٩٨ .

(٨) النوري ، ١/١٥٩/١ .

(١) الهذلي ، ١/٢١٥/ - .

(٣) الهذلي ، الرجوع السابق

(٥) الميداني ، ١/٤٦٠/ - .

(٧) النوري ، ١/٢٤٠/٤ .

(٩) الجهيمان ، ٢/٩٦٧/٦٢ .

وفي العراق بلفظ النورى ... :-

« زَادِ الطَّيْنُ بَلَّهْ » (١)

و « زَادِ الطَّيْنُ بَلَّهْ وَالطَّنْبُورُ نَعْمَهْ » (٢)

وفي فلسطين بلفظ النورى

« زاد الطين بله » (٣)

وكذلك

« زاد الطين بله والعلية عليه » (أشقر ٩٧) .

وفي لبنان .. :-

« زَادِ الطَّيْنُ بَلَّهْ وَالْمَرِيضُ عَلَيْهِ » (فريجة ٣٣٧/١)

وفي سورية بلفظ النورى ... :

« زاد الطين بله » (عياش ٢٨) .

وكذلك بلفظ صيغة العراق الثانية :

« زاد الطين بله والطنبور نغمة . » (شقير ٢٦)

وفي سورية ومصر ... :-

« زود الطين بله » (شفيقه ٢١) .

وفي مصر يقال ايضا ... :-

« زَوَّدِ الْمَبَلَّهَ طَيْنُ » (تيمور : الكنايات ٢٠) .

و « زاد في الطين بله وفي الطنبور نغمه » (شقير ٨٣) .

وفي السودان .. :-

« زَادِ الطَّيْنُ مَبَلَّلٌ - بَلَّهْ . - » (بدرى ٣٣٩) .

(١) الدليشى ، ٩٢٧/٨٠/٢ . والتكريتى ، المقارنة ١٠٩٧/٢١٩/٢

(٢) التكريتى مقارنة ١٠٩٨/٢٢٠/٢/

(٣) ابو حمده ، -/٥٢/-

وفي الجزائر ... :-

(١) « زاد في الطين بلكه وزاد في الطننور نعمة » (ابن شنب ٢٨٤/١)

وفي المغرب :-

(٢) « زد المسازد الدقيقتين »

وارده الميداني بصيغة .. :-

« ثأطّة مُدّت بِمَاءٍ »

الناطة : الحماة ، واذا أصابها الماء ازدادت رطوبة وفسادا .

قال ابو عبيد ، يضرب هذا للرجل يشتد موقه وحمقه . (٣) .

٢٥٤ - « ضَيْعٌ صَيْدَةٌ بِغُبَارَةٍ »

ذكره الزيد بصيغة ... :-

(٤) « ضَيْعٌ صَيْدَتُهُ فِي الْعَجَاجِ »

و « لَا تُضَيِّعُ الصَّيْدُ بِالْعَجَاجِ » (٥)

في الجزيرة العربية .. :-

(٦) « يَضِيْعُ صَيْدَتُهُ فِي عَجَاجِهِ »

٢٥٥ - « طَبَّهَا وَأَعْمَاهَا »

ويقال أيضا ...

« يَبِيّ يَطْبُهَا وَعَمَاهَا »

-
- (١) انظر التكريتي ، المرجع السابقين . (٢) الميداني ، ٢١٠/١ - .
(٣) الزيد ، ٢٤/١٨٢ - .
(٤) داود ، -/٤٢٣/٢٩ - .
(٥) الزيد ، -/١١/١١٤ - .
(٦) الجهمان ، ٢٧١٧/٢٨١/٣ - .

في العراق ١ -

« جَاي يَطْبَبُهَا عِمَاهَا » (١)

في الجزيرة العربية . . :-

« دَاوَاهَا وَأَعْمَاهَا » (٢)

وفي تونس . . :-

« جاي يطبها عماها » (الحنفي : تونس ٢٩) (٣)

وفي المغرب :-

« جَا يَطْبَبُهُ أَعْمَاه » (٤) .

٢٥٦ - « الطَّرَارُ يَطْرَهُ وَالْفَارُ يَجْرَهُ »

ويضرب بمعنى من يضيع جهد غيره فانسان يكد ويشقى وآخر يبدد جهد من كد وتعب .
أورده النورى . . (٥) والزيد (٦) بلفظه .

في مصر :-

« اللَّي يَتَعَبُ بِهِ الْحُمَارُ يَأْعَبُ بِهِ الْقِرْدُ »

« اللَّي يَتَعَبُ بِهِ الْقِرْدُ يَعْلَقُ بِهِ الْحُمَارُ »

ويروى المثل عن جهد القرد والحمار اللذين يصحبان الحاوى الذى يسلى الناس بالعباب
الحمار والقرد ومنهم من يصحب كلبا أو معزة وكلهم مدربون على أداء أشكال من ألعاب السيرك .

فالحمار يقوم بدور اساسى حيث يقفز على ظهره القرد وكذلك يتحمل مشاق حمل الحاوى
نفسه وأدواته وما يرافقه من حيوانات ثم بعد ذلك يأتى القرد ويبدد كل ما تعب به الحمار اذ
ينفق عليه صاحبه فى طعامه وتدليله أكثر مما ينفق على الحمار . . . ويقال أيضا بعكس ذلك
المعنى أن القرد هو الذى يقوم بالمجهود الأكبر فى التسلية وأداء الألعاب ثم يأتى الحمار فى آخر
النهار وينال من الطعام « العليق » من برسيم أو شعير ما يكلف أكثر من طعام القرد . . فاذا جهد
القرد يبذل لتدبير ثمن طعام الحمار .

- (١) الدليشى ، ٤٤٨/٢١١/١ .
(٢) انظر التكريتى ، مقارنة ، ٦٧٠/٦١/٢ .
(٣) العبودى ، ٢٤٠/٩٠/١ .
(٤) الفاسى ، ٢٤/٢١٩/- .
(٥) النورى ، ٣١/٢٠٧/١ .
(٦) الزيد ، ١٦/١١٩/- .

٢٥٧ - « كَحَلَّهَا وَاعْمَاهَا »

ذكره النورى بصيغة .. :-

(١) « بَغَى يَكْحَلُّهَا وَعَمَاهَا »

وذكره الزيد بصيغة .. :-

(٢) « بَغَى يَكْحَلُّهَا عَمَاهَا »

(٣) « يَبَغِي يَكْحَلُّهَا وَعَمَاهَا »

وفي الجزيرة العربية .. :-

(٤) « جَايِي يَكْحَلُّهَا وَعَمَاهَا »

وفي اليمن .. :-

« جَا يَكْحَلُّهَا عَوْرَ عَيْنِهَا »

(٥) « سَارُوا يَكْحَلُّوْهَا أَعْمُوْهَا »

وفي العراق ... :-

(٦) « جَا يَكْحَلُّهَا عِمَاهَا »

وبلهجة الموصل :-

(٧) « جَا دِيكْحَلُّهَا عَمَاهَا »

وفي معناه يقال أيضا .. :-

(٨) « جَا دِيوْسَهْ قَطْعَ إِذْنَهْ »

-
- (١) النورى ، ٢٤/٧٦/١ .
(٢) الزيد ، -/٤/٢٥١ .
(٣) الاكوع ، ١١٥٧/٣٨٨/١ .
(٤) الجيمان ، ٥٨٧/٢٢٩/١ .
(٥) الحنفي ، ٥٣٥/١٢٨/١ . والتكريتي مقارنة ، ٦٧٠/٦١/٢ .
(٦) الهذلي ، -/١٤٢/١ .
(٧) الزيد ، -/٦/٥٥ .
(٨) الهذلي ، -/٥٣٦/٢ .

وفي فلسطين ... :-

« أجاتا يكحلها اعور عينها » (١)

« جيناتا نكحلها قاعنا عينها » (أشقر ٧٦) .

وفي سورية ومصر :-

« أجه يكحلها عماها » (شفيقه ١٧ وعياش ١٥) (٢)

وفي مصر يقال ايضا ... :-

« جايكحلها عماها » (٣) .

وفي السودان بلفظ مصر ، (بدوي ١٥٢ ، شقير ٧٦ ، ١٢٢) .

وفي الجزائر ... :-

« جايكحلها اعماها » (ابن شنب ١٧٤ و ٦٧/٢) (٤)

٢٥٨ - « لِي طَالَتْ بَارَتْ »

بمعنى أن كل موضوع يطول عليه الامد يبور ويفقد قيمته واهميته . او بمعنى ان المرأة اذا زاد طولها عن الحد فانها لا تجد من يطلب يدها .

(١) أبو حمده ، -/٣٣/ - .

(٢) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق .

(٣) تيمور ، - /١٥٩/ ٩٤١ ، والبغلي ، -/٢٣/ ٢٣ .

(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، المرجع السابق .

٣٠
الأقارب
٣٠١-٤٥٩

٢٥٩ - «إِبْنُ إِبْنِكَ إِبْنُكَ ، وَإِبْنُ بِنْتِكَ لَا»

والمعنى أن اولاد ابنائك هم اولادك لانهم من صلبك ولكن اولاد بناتك ليسوا كذلك لانهم من صلب غيرك ما لم يزوجن بأبناء عمومتهن .

وفي العراق :-

«لِإِبْنِ ابْنِكَ إِبْنُكَ ، لِإِبْنِ بِنْتِكَ لَعٌ» (١) .

لع : لا .

ويروى ايضا بلفظ ... « بنتك » بدلا من « بتك » (٢)

« لِإِبْنِ إِبْنِكَ : إِبْنُكَ ، لِإِبْنِ بِنْتِكَ لَعٌ ، لِإِبْنِ الزَّوْنَا : يَنْفَعَكَ لِإِبْنِ

النَّهْرِ كَرَكٌ : لَعٌ . »

ابن الهر كرك : ابن الزوجة - الريب .

ويروى انه كان لرجل مسن سبط (ابن ابنته) وحفيد (ابن ابنه) وله ربيب من زوجته ولقيط تبناه الصبيان الاربعة متقاربو الاعمار ، يعيشون في كنفه ، واراد الرجل ان يختبر مدى تعلقهم به ، فاصطحبهم ذات يوم الى النهر وخلع ملابسه وطلب منهم الحفاظ عليها ، ثم رمى نفسه في النهر وابتمد قليلا عن الشاطئ وتظاهر بالفرق واخذ يصرخ ويفطس في النهر مستنجدا بالمارة لانقاذه ، وكان يرقب رد الفعل على الصبيان الاربعة ، فلاحظ ان حفيده اخذ يبكي ويهرول مسرعا لاستنجاد الناس لتخليصه من الفرق ، اما اللقيط فاخذ يبكي مع بقائه بمحله ويستنجد بالمارة لاننشاله ، اما سبطه فاخذ يضحك ويقول : - الشايب فرق . اما ربيبه فاخذ يضحك ويصفق فرحا ويقول فرق الشايب وخلصنا منه . ونتيجة لاختباره طرد سبطه وربيبه واحتفظ بحفيده وابن الزنا وقال هذا القول فذهب مثلا (٣) وكذلك يقال :-

(١) الدليشى ، ٢/١٦/١ .

(٢) الحنفي ، ٥/١٨/١ - والنكريتي جمهرة ، ٥٩/٤٥/١ .

(٣) التنكريتي ، المقارنة ، ٣٠/٥٤/١ وجمهرة ٦٠/٤٦/١ .

لِإِبْنِ إِبْنَتِكَ إِبْنَتِكَ ، ابْنُ بِنْتِكَ : لَعَّ لَعَّ ، وَبِجِلْدِكَ يَنْبِيتُ شَعْرَهُ ، وَبِرَاحَةِ إِبْنَتِكَ لَعَّ لَعَّ .

ويروى باضافة ...

« وكل من راضى بعقله وعقل غيره لع لع » .

ويروى في قصته : -

ان حطابا احب بنت احد الملوك ، فطلب من امه ان تخطبها له فرفضت فضربها واستمر هذا شأنه اياما فاضطرت مرغمة للذهاب الى بيت الملك وفاتحت الملكة بالامر فتبسمت ساخرة وقالت : ساخبر الملك ، ثم اخبرته فطلب منها ان يمثل امامه فلما مثل قال له الملك : - انت الذى تريد ان تخطب ابنتى ؟ فقال : نعم ، قال : اسالك سؤالا فان اجبت عليه فسازوجك ابنتى وان لم تجب ضربت عنقك فرضى الحطاب ، فقال له الملك : اجلب لى معنى لا ، ولا ، ولا ، وامهلك سبعة ايام .

فخرج الحطاب الى الاسواق وهو يقول : لا ، لا ، لا ، ولبت يومين على هذه الحال فقال رجل : ماذا تقصد بهذا القول ، فقال : اريد معناها ، فقال له : - تطبخ رزا ومرقا وتضع الرز وسط طبق وحوله صحون المرق وتحمليها وتضعها فوق التل الفلانى قبل آذان صلاة الجمعة ، ثم تختفى فى محل قريب ، فان شيخا وقورا سيحضر لياكل منه فكلما حاول الاكل قل له : لا ، حتى تكملها .

فنفذ الحطاب ذلك ثم ظهر شيخ وقور ، وتقدم من الطبق لياكل وقال : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ، فقال له الحطاب : لا فاجابه الشيخ : كل الديانات باطلة ، دين محمد لا . واعاد البسملة فقال له الحطاب : لا . فاجابه الشيخ : ابن ابنك اينك ، ابن بنتك لا .

واعاد البسملة فقال له الحطاب : لا .

فاجابه الشيخ : كبل جلدك ينبت شعر ، وبراحة ايدك لا .

واعاد البسملة واكل ، وبعد ان شبع اختلفى ، ثم تقدم الحطاب ورفع الطبق واعاده الى داره

وذهب الى الملك واخبره بجواب سؤاله كما سمعه من الشيخ ، فقال له الملك : -

هذا صحيح وزوجه ابنته .

وقال الشيخ حمد الحمود رئيس عشيرة الخزامل مضمنا المثل : -

« ابن ابنك اينك . وابن بنتك لع لع »

و « بكل جلدك ينبت شعر وبراحة ايدك لع لع »

في المثل مقارنة بين وجود الشعر وانعدامه من جهة وبين الاولاد من جهة اخرى ، فوجود الشعر في جسم الرجل يدل على القوة والمنعة شبهوه بابن الابن ، وانعدام وجوده يدل على الضعف والهوان ويعتقد العامة أن الرجل الاملط يكون في الغالب خائر القوة فمثلوا خلو الشعر براحة اليد وشبهوها بابن البنت . (١) .

وفي مصر : -

« ابن الابن ابن الحبيب ، وابن البنت ابن الغريب »

« ابن الابن ابن القلب ، وابن البنت ابن الكلب » (٢)

« ابن ابنك يعاديك وابن بنتك يغرقتك » (٣) .

« ابني في أرضك . وأرض غيرك لا » .

« ابني في ملكك وملكك غيرك لأ . وربّي ابنك وابن ابنك ، وابن بنتك لأ » (٤) .

ويقال في مقابل هذا المثل في مدح ابن الابنه .

« ابن البنية عدّا وعدّاني ، وابن الابن عدّ وخلاّني » (٥)

« أَعَزَّ الوالدِ ولِدِ الوالدِ » (٦) .

وفي سورية ولبنان وفلسطين : -

« ابن ابنك الك وابن بنتك لا »

ولعل أصل المثل مأخوذ من هذا البيت : -

بنونا بنو ابائنا ، وبنائنا بنوهن ابناء الرجال الأباعد (٧) .

٢٦٠ - « أَجْرِي بِحَجْرِي »

الأجر : الثواب .

أى أن المحتاجين للصدقة هم من أقاربي ومن أهل بيتي

(٢) فائقه ، ١٥٨/٣٤/١ .

(٤) - ٢٥٩/٥٥/ .

(٦) تيمور ، - ١٥٧/٢٨/ .

(١) أنكريني ، جمهرة ، ٤٧/١ ، ٦١/٤٨ .

(٣) فائقه ، ١٧٩/٣٩/١ .

(٥) فائقه ، ١٧٨/٣٨/١ .

(٧) النكريتي ، المقارنة ، ٣٠/٥٤/١ .

وفي مصر : -

« الأقرسون أولى بالمعروف »

« المحتاجه البيت يحرم عالجامع »

٢٦١ - « أَخُوكَ مِنْ أَبُوكَ مِثْلَ قَوْمِ حَارِبُوكَ »

« أَخُوكَ مِنْ أُمَّكَ يُحِطُّ الدَّرَاهِمَ فِي كَمِّكَ »

ويضرب في سوء الصلة ايضا بمعنى : -

تفضل الاخ من الام على الاخ من الاب *

وفي العراق : -

« أَخُوكَ مِنْ أَبُوكَ مِثْلَ كَوْمِ الْفَارِ كُوكِ »

ويضرب لضعف رابطة الاخوة من الاب . بمعنى ان المودة بين الاخوة من الاب ليست كالمودة بين الأشقاء .

ويقال ايضا : -

« أَخُوكَ مِنْ أُمَّكَ ، مِثْلَ ثَوْبِ اللَّمِّكَ »

« أَخُوهُ مِنْ أَبُوهُ كُلُّهُمْ يُحِبُّوهُ » .

« أَخُوهُ مِنْ أُمَّهُ ، سَلِيمَةٌ تَطْمَهُهُ » .

سليمة : كناية عن الموت ، تطمه : تقبره و (سليمة تطمه) من العبارات التي تقال دعاء على شخص ما بالموت ويضرب في ضعف العلاقة بين لاخوة من الام (١) .

ويقال مقابل ذلك : -

« أَخُوكَ مِنْ أُمَّكَ ، شَيْئًا هَمَّكَ » (٢) .

(*) انظر المشل رقم (٢٨٥) - الاقارب ، سوء الصلة .

(١) التكريتي ، جمهورية ، ١٢٣/١ - ٢١٧/١٢٤ - ٢٢٠ . (٢) التكريتي ، المغاربة ، ١٠١/٨٨/١ .

ويقال أيضا بصيغة : -

« أَخْوَكُ مِنْ أَبْوَكِ كَمَنْ قَوْمِ الْحَارِبِيِّكَ » (١) .

وفي مصر : -

« أَخْوَكُ مِنْ أَبْوَكِ زَى الْقَوْمِ اللّى يَنْهَبُوكَ »

« أَخْوَكُ مِنْ أَمَكِ ، وَرَقْعَةٌ فِي كَمَكِ » .

ويضرب في الزراية بالأخ من الام (٢) .

« أَخَاكَ اللّى مَا هُوَ مِنْ أَمَكِ وَأَبَاكَ يَاخِيَّةَ رَجَاكَ » (٣) ،

٢٦٢ - « أُمِ الْقِتْمَانِ تَعْرِفُ لُغَةَ عِيَالِهَا »

القتمان : جمع قتم أى الأخرس

محرفة عن « الاغتم » وهو الذي يفصح شيئا . والفتمة : - العجاة .

وفي لبنان :

« أُمِ الْأَخْرَسِ تَعْرِفُ بِلُغَةِ الْخَرْسَانِ » (٤)

وفي مصر : -

« أُمُّ الْأَخْرَسِ تَعْرِفُ بِلُغَةِ ابْنِهَا »

« أُمُّ الْأَعْمَى أَخْبَرَ بِرِقَادِهِ » (٥) .

ويقال : -

« الْخَرْسَةُ تَعْرِفُ بِلُغَةِ ابْنِهَا » (٦)

ويقال أيضا بصيغة : -

« أُمُّ . الْأَخْرَسِ تَعْرِفُ بِلُغَاتِهِ » (٧) .

(٢) ، (٢) فايقه ، ٦٢٤/١٣١/١ ، ٦٢٥ .

(٥) تيمور ، -/٨٥/٥٢١ - ٥٢١ .

(٧) البقلى ، -/١٢٢/١٠٠ .

(١) الهدلى ، ٢٢/١ -

(٤) غبريل ، -/٥٢/٨١

(٦) تيمور ، -/١٩٨/١١٥١ .

٢٦٣ - «أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب»

وفي العراق : -

- « أَنَا عَدُوُّ ابْنِ عَمِّي وَعَدُوُّ مَنِ عَادَاهُ » (١) .
« أَنِي وَخَوِي عَلَى ابْنِ عَمِّي وَأَنِي وَابْنُ عَمِّي عَالُغَرِيبٍ » (٢) .
و « أَنِي وَخَوِيَّةُ عَلَى ابْنِ عَمِّي ، وَأَنِي وَابْنُ عَمِّي عَالُغَرِيبٍ » (٣)

وفي اليمن : -

« أَنَا عَدُوُّ ابْنِ عَمِّي وَأَنَا عَدُوُّ مَنْ يُعَادِيهِ » (٤)

وفي فلسطين : -

« أَنَا وَأَخِي عَلَى ابْنِ عَمِي » (٥)

وفي سورية ولبنان ومصر : -

« أَنَا وَخَيِّي عَلَى ابْنِ عَمِي وَأَنَا وَابْنُ عَمِي عَالُغَرِيبٍ » . (شقيز ١٦) و (فريجه ١٠/١٤١) (٦)

ويقال في مصر ايضا : -

« أَنَا وَخَوِيًّا عَلَى ابْنِ عَمِّي - » (٧)

وفي السودان : بلفظه . (يدرى ٨٧) . (٨)

وقيل لاعرابي ما تقول في ابن العم : قال : عدوك وعدو عدوك .

-
- (١) النليشي ، ٢٢٤/١١٧/١ .
(٢) أُلحفي ، ٢٨٣/٧٦/١ والهدلي ، ٨٩/١ .
(٣) التكريتي ، جمهرة ، ٢٩/٣١/١ .
(٤) الاكوع ، ٦٧٨/٢٣٩/١ .
(٥) أبو حمده ، -/٨/- .
(٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٥/٤٦/١ .
(٧) تيمور - ٥٥٧/٩١ .
(٨) انظر التكريتي - المقارنة - المرجع السابق .

وقال مسكن الدارمي : -

اخاك اخاك ان من لا اخا له

كساع الى الهيجا بغير سلاح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه

وهل ينهض البازي بغير جناح (1)

٢٦٤ - « إِنْ كَانَ هِيَ حَوْلَهُ بَاهِلَهَا أَوْلَىٰ »

ويقال أيضا بلفظ : - (لهلها)

وفي فلسطين : -

« اللحم ان خم مالوش إلا أصحابه » (٢)

وفي مصر : -

« البَايْرَهْ أَوْلَىٰ بِيَيْتِ أبُوها » ويروى أيضا « البايرة لبيت أبوها » (٣)

البائره : العانس ،

« لِغَضْضِهِ النَّتْنَهْ لِأَهْلَهَا » (٤) .

« اللَّحْمِ انْ نَتْنُ لُهُ أَهْلَهُ » (٥) .

و « اللَّحْمِ النَّتْنِ لِأَهْلِهِ » (٦) .

« الوحشة في بيت أبوها تترد . » (٧) .

٢٦٥ - « بِالْأَقْرَبِينَ وَلَا بِالْمَعْرُوفِ »

واصله في القرآن :

« الأَقْرَبُونَ أَوْلَىٰ بِالْمَعْرُوفِ »

(١) انظر التكريتي - جمهرة - المرجع السابق . (٢) أبو حمده ، - /٧٥/ -

(٣) تيمور ، - /١٢٢/٧٢٢ ، البجلي ، - /٢٥/٢١٢ . (٤) تيمور ، - /١٩٠٩/٢٢٢٣ .

(٥) تيمور ، - /٢٥٥١/٤٢٢ . (٦) البجلي ، - /٧٢/٢٢٨ .

(٧) شعلان ، - /١٢٦/ - .

وشائع في مصر واليمن (١) والعراق (٢) بلفظه الفصح ويقال أيضا في العراق !

« إِبْدَأْ بِمَنْ تَعِيلُ » (٣) .

« مَا حَلَّتِ الصَّدَقَةُ وَأَهْلُهَا جِيَاعٌ » (٤) .

وفي مصر : -

« ابدأ بنفسك ثم بمن تعول » (٥) .

« إذا كان البيت عاوز الزيت يحرم على الجامع »

« إذا لزم الزيت لأهل البيت حرم على الجامع » (٦) .

« إِنْ كَانَ فِي يَدِكَ حَنَّةٌ أَجْلُطْهَا لِأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْكَ » .

الحنة : الحناء التي تخضب بها الكفوف . والجلط : الكشط وهو فصيح . أى صل أقاربك حتى بخضاب كفك إذا استطعت كشطة ، وهو مبالغة في الحث على برهم .

والمراد الأقربون أولى بالمعروف (٧) .

ويقال أيضا : -

« الْحَسَنَةُ مَا تَجُوزُشْ إِلَّا بَعْدَ كَفْوِ الْبَيْتِ »

« حَصِيْرَةُ الْبَيْتِ تَحْرَمُ عَ الْجَامِعِ » (٨) .

« الزيت إن عازهُ البيت حرام ع الجامع » (٩) .

« إِنْ كَانَ الْبَيْتُ يَعُوزُ الزَّيْتَ يَنْقَسِي حَرَامُ عَ الْجَامِعِ » (١٠)

ويروى أيضا بلفظه الفصح : -

« الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » (١١) .

(١) الاكوع ، ٥٦١/٣٠٢/١ .

(٢) الحنفى ، ٢/٢٣٦/٢ - ، التكريتى ، المقارنة ، ١٧٥/١/٢٦٥ .

(٣) التكريتى ، المقارنة ، ١٩/٤٨/١ . (٤) نفس المرجع السابق ، ١٩٦١/٢٢/٤ .

(٥) فايقه ، ٨٦/١٧/١ . (٦) فايقه ، ٨٢٢/١٧٤/١ .

(٧) تيمور ، -/٦٣٨/١٠٥ . (٨) تيمور ، -/١٠٦٢/١٨٢ .

(٩) تيمور ، -/١٥٦٣/٢٦٥ . (١٠) البقلى ، -/١٢/٢٦٠ .

(١١) شعلان ، -/١٤٢/ - .

في سورة ١٠ -

« لاعاشت صدقة وأهلها جياع » (عياش ٤٣) .

وفي تونس : -

« ما تحل الصدقة الا يشبعوا موالى المحل »

« ما تصح الصدقة الا كيف يشبعوا موالى الدار »

وفي الجزائر : -

« الصدقة ما تخرج حتى يشبعوا ناس الدار » (ابن شنب ٢ : ٤٨)

« ما تخرج شئ الصدقة حتى يشبعوا العيال » (ابن شنب ٢ : ٢٤٤)

وفي المغرب : -

« للصدقة للصدقة ، ف المقربين أولى » (٢) .

٢٦٦ - تَعَلَّقِي يَا مَرَّةً لُو تَحْتَ شَجَرَةٍ *

ويضرب في حث المرأة على التمسك بولي أمرها سواء كان قريبا او زوجا مهما كانت ظروفه .

٢٦٧ - « الْخَالُ خَالِي وَالْعَمُّ وَاَلِي »

ويضرب أيضا بمعنى ولاية العم .

وذكره النورى (٣) بلفظه ،

واورده الزيد بصيغة : - « الخال خلى » وقال انه يضرب في الحث على عدم الاتكال على الخال (٤) .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٩٦١/٢٢/٤ . (٢) داود ، -/٤٤/٢٧٦ .

(*) انظر المثل رقم (٢٦٩) - « رواه ولا طيب غيره » . وانظر نفس المثل تحت رقم (١٢٨٥) - الزواج . وانظر أيضا المثل رقم (٢٨١) - « ناره ولاجنة هلي »

(٣) النورى ، ٢٨/١٣٢/١ . (٤) الزيد ، -/١٢/٩١ .

في العراق . بلفظه (١) . ويقال أيضاً :

« الْخَالُ مِثْخَلِي وَالْعَمُّ مِثْوَلِي » (٢) .

وفي فلسطين : -

« لِإِخَالٍ مِخَلِّي وَالْعَمُّ مَوَلِّي » (أشقر ٨٤) (٣)

٢٦٨ - « خَشْمَكَ مِنْكَ لَوْ كَانَ عَوَجٌ »

الخشم : الأنف . ويضرب في الالتزام بالأقارب .

ذكره الزيد بلفظه (٤)

وأورده النوري بصيغة : -

« مَالِكٌ غَيْرُ خَشْمِكَ » (٥)

وفي الجزيرة العربية : -

« خَشْمُكَ مِنْكَ وَلَوْ كَانَ أُنْفُسٌ » (٦) .

أنفس : أنفوس .

وفي العراق : -

« خَشْمَكَ مِنْكَ لَوْ جَانَ أَعْوَجٌ » (٧)

وفي مصر : -

« صَابِعُكَ مِنْكَ وَلَوْ كَانَ أَجْسَدُ » (٨)

وفي المغرب : -

« يَدَاكَ مِنْكَ وَلَوْ تَكُونُ مَجْدَامَهُ » (٩) .

(١) الدليشي ، ٦٥٧/٢٩٢/١ .

(٢) الحنفي ، ٧١/١٦١/١ ، التنكريتي ، المقارنة ، ٨٨٨/١٩٠/٢ ، والهدلي ، ١٧٤/١

(٣) التنكريتي ، المقارنة ، ٨٨٨/١٩١/٢ . (٤) الزيد ، - ١/٨٧/ -

(٥) النوري ، ٤٦/٦١/٢ . (٦) الجهماني ، ٧٧٧/٢١٢/١ .

(٧) الدليشي ، ٦٧١/٢٩٩/١ . (٨) شعلان ، -/١٤٢/ -

(٩) الفاسي ، -/١١٩/٢٣٥ ، داود ، -/٩٨٦/٦١/ -

وأورد الميداني في هذا المعنى : امثالا وهي :

« أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَدَنْ »

الذين : ما يسيل من الأنف من المخاط .

« رِبْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا » .

الربض : قوتة الانسان الذي الذي يقيمه ويعتمده من اللبن .

السمار : اللبن المدقوق (١) .

« يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلَاءً » (٢)

« مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعًا »

ويضرب لمن يلزمك خيرة وشره وان كان ليس بمستحكم القرب .. (٣) .

٢٦٩ - « رَدَاهُ وَلَا طِيبَ غَيْرَهُ » *

ويضرب في ارتباط الزوجة بزوجها .

٢٧٠ - « رَضَعَهُ مِنَ الْأَجْوَادِ تَرَفِيقًا »

وذكره النوري بصيغة .. : -

« سَاعَهُ مِنَ الْغَنِيِّ تَغْنِي » (٤)

(١) الميداني ، ٤١٦/٣٠/١

(٢) الميداني ، ٥٠١/٢ . انظر قصة الثلث حينما خدع فراد بن جرم كميث ابن كعب المازني واستولى على فرس أخيه الربيع وقد كان الربيع أعاره لكميث .

(٣) الميداني ، ٢٢١/٢٣٠/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٢٦٦) و (٢٨١)

(*) « تعلقني يامرة لو تحت شجرة » و « ناره ولاجنة هلي » انظر المثل رقم (١٢٨٥) - الزواج .

(٤) النوري ، ٢/١٦٥/١ .

بمعنى ان القليل من الرجل الكريم كثير ..
وفي الجزيرة العربية ورد بلفظ النورى ... (١) .
وفي العراق ... : -

« سَاعَةَ مِنَ الْغَسَنِ تَغْسِنِي » (٢)

بمعنى أن الغنى هو الله سبحانه وتعالى .
وفي المغرب .. : -

« ساعه من عند الغسني كتغني » (٣)

٢٧١ - « سَعِيْدٌ فِي عَيْنِ أُمَّةٍ زَيْنٌ »

ويقال أيضا :

« سَوِيْدٌ فِي عَيْنِ أُمَّةٍ زَيْنٌ »

ذكره الزيد بصيغة .. : -

« إِسْمَعِيْلٌ فِي عَيْنِ أُمَّةٍ قَمَرٌ » (٤)

« إِحْسَانٌ فِي عَيْنِ أُمَّةٍ زَيْنٌ » (٥)

وذكره النورى بصيغة .. : -

« سَعِيْدٌ بِعَيْنِ أُمَّةٍ بَدْرٌ » (٦)

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٧)

وفي العراق بصيغة الزيد الثانية .. (٨)

(١) الجوهري ، ٩٨٦/١٥/٢ والعبدى ، ٣٢٧/١٢١/١ . (٢) الدليشي ، ٩٧٢/١٠٠/٢

(٣) داود ، - ٨٥٢/٥٥/ . (٤) الزيد ، ٥١/٣٣/٣

(٥) الزيد ، ٢١/٨٢/٣ . (٦) النورى ، ١٠/١٦٨/١

(٧) الجوهري ، ١٠٠٢/٢٠/٢ . (٨) الدليشي ، ٥٨٢/٢٦٨/١

وأورده الميداني بصيغة .. : -

« زَيْنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ »

ويضرب في عجب الرجل برهطة وعترته، ويروى عن عمر بن عبد العزيز انه قيل له : -

« لو بايعت لابنك عبد الملك مع فضله وشأنه وورعه ، فقال : لولائي أخشى ان يكون

زين في عيني منه ما يزين للوالد من ولده لفعلت ثم توفي عبد الملك قبل عمر رحمهما الله (١) .

٢٧٢ - « الشَّاذِي بَعِينُ أُمَّهُ غَزَالٌ »

ويقال ايضا .. : -

« القسردُ في عَيْنِ أُمَّهُ غَزَالٌ »

ذكره الزيد بالصيغة الثانية ، (٢)

وذكره النوري بصيغة .. : -

« الخُنْفِسُ عِنْدُ أُمَّهَا بَسْدِرٌ »

« الخنفس بعين أمه غزال » (٣)

في الجزيرة العربية بلفظ الصيغة الثانية .. (٤)

في اليمن ، بلفظ الصيغة الثانية .

« أَمْرٌ بَاحَهُ فِي عَيْنِ أُمَّهَا لَوْلَاهُ » (٥)

امر باحة : الانثى من الرباح (القروذ)

لوله : لؤلؤة .

في العراق بلفظ الصيغة الاولى (٦) .

(٢) انزيد ، - / ٢٢ / ٥١ .

(٤) الجهمان ، ٢ / ٢٥٨ / ١٦٤٢ ،

(٦) اندليشى ، ٢ / ١٢٩ / ١٠٤٦ .

(١) الميداني ٤٥٠ / ١ .

(٢) النوري ، ١ / ١٣٢ / ٢٩ .

(٥) الاكوع ، ١ / ٢٣٨ / ٦٤٧ .

ويقال أيضا بلفظ .. : « الشاذى » بدل « الشاذى » (١) .

« الجحرو لإبعين امو غزال » (٢)

وفي فلسطين بلفظ الثانية .. (٣)

وفي لبنان .. : -

« القرد بعين امه غزال » (٤)

وفي سورية بلفظ الصيغة الثانية ، وبصيغة لبنان .

(سينجر ٣ ، ٥ ، ٦ ، شفيقة ١٩) و (شقير ٣٧ وحميده ٣٨١ وعياش ٣٨) . (٥)

وفي مصر بلفظ الصيغة الثانية ... (٦)

« خُنْفَسَهْ شَافَتْ بِنْتَهَا عَ الْحَيْطِ قَالَتْ دِي لُولِيَهْ فِي خَيْطِ » (٧)

لوليه : لؤلؤة .

« الخُنْفَسَهْ عِنْدَ امَّهَا عَرُوسَهْ » (٨) .

« الخُنْفِسِيَهْ تَقُولُ مَحَلِّي عِيَالِي عَ الْحَيْطِ زِي اللُّسُولِي فِي خَيْطِ » (٩) .

« الخنفسة عند امها عطارة » (الباجورى ٣٢) .

وفي تونس .. : -

« كل قيرد في عين بُوِه غزال » (الخميري ٢٢٨) .

« كل قرد عند امه غزال » (ابن شنب ٢ ١٧٩) .

(١) الخنفي ، ٩٦٥/٢٠٨/١ والتكريتي المقارنة، ١١٨٩/٩/٣ .

(٢) انبذلي ، ١٤٨/١- .

(٣) غبريل ، ٢٩٥/١٦٠- . (٥) انظر التكريتي - مقارنة المرجع السابق

(٦) تيمور ، ٢٢٣٤/٢٧٩- ، والبقلبي ، ٦٥/٢٢٥ وشعلان ، ١٢٨/- .

(٧) تيمور ، ١١٨٢/٢٠٣- وشعلان ، ١٢/١٢٩)

(٨) تيمور ، ١١٨٤/٢٠٣- وشعلان ، ١٢٩/-

(٩) البقلبي ، ٤١/٣١٨- .

وفي المرب .. : -

« كلَّ حَنْقُوسَ عَنْدَ أُمَّهُ عُرُوسَ » (١)

و « كل فركوس عين يماه غزال » (٢)

وأورده الميداني بصيغة .. : -

« الْقَرْتَبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةً » (٣)

القرنبي : دويبه مثل الخنفس ، منقطعة الظهر طويلة القوائم .

٢٧٣ - « شَمْرُ بْنُ عَمِّ الضَّفِيرِ »

ذكره الزيد .. بلفظه (٤) .

وبصيغة : -

« ضفير بن عم شمر » (٥) .

شمر والضفير : قبيلتان من القبائل العربية المعروفة للآن .

٢٧٤ - « الْفَرَسُ مِنَ الْفَارِسِ »

ذكره النوري بصيغة : -

« الْفَرَسُ مِنْ خِيَالِهَا وَالْمَرَّةُ مِنْ رِجَالِهَا » (٦)

وفي الجزيرة العربية يقال بلفظ النوري ويضرب مثلا للجودة ، وانها لا تتم الا اذا توفرت اسبابها (٧) .

(٤) الزيد ، ٢٤/١١/١١ .

(٥) الزيد ، ١/١٢٠/١١ .

(٦) النوري ، ١٥٦/٢٢٥/٢ .

(١) الفاسي ، ٥٨/٢٢٤/١١ .

(٢) داود ، ٤٩٧/٤٢/١١ .

(٣) الميداني ، ٦٠/٢/١١ .

وفي العراق : يقال بلفظ النورى وان كان بعضهم يقول : -

« الفرس » بدلا من الفرس « والمغا » بدلا من المراه (١)

ويقال ايضا : -

« الْمَمْرَهُ مِنْ الرَّجَّالِ » (٢)

وبلهجة الموصل يقال : -

« الخيسل من خيالها والمغا من غجالها » (٣)

غجالها : رجالها .

« الففس من خسيالا ، والمغا من غجالا » (٤)

الففس : الفرس . المغا : المرأة .

وفي فلسطين : بلفظ الكويت كما يقال بصيغة :

« المهرة على قد خيالها » (٥) .

وفي لبنان :

« الفرس من ورا خيالها ، والمرة من ورا رجائها »

« المارة من ورا رجائها ، والفرس من ورا خيالها . (فريضة ٢ ، ٤٦٨ ، ٦٥٢)

وفي سورية : -

« الفرس من ورا الفارس » (شقير ٣٤)

و « الفرس من خيالها » (حميدة ٣٣٧) .

(١) الحنفي ، ١/٢٨٤/١٢٨١ والتكريتي ، مقارنة ٢٢٠/١٥٣٥ . والهدلي - ٧٢/١ -

(٢) التكريتي - مقارنة ٤/١٢١/٢١٣٦ ،

(٣) الهدلي ١/١٨٦ -

(٤) الهدلي ، ٢/٢٩٨ .

(٥) ابو حمدة ، -/٢٠ -

وفي سورية ومصر : - بلفظه (شفيقة ١٣) .

وفي مصر يقال أيضا : -

« عيسب الفرس من الفارس »

و « عيب المرأة من زوجها » (الباجوري ١٠٧ شقير ٩٣) (١)

وفي ليبيا : -

« الفرس على رآكبها » (٢) .

وفي تونس : -

« الفرس من رآكبها » (تونس ، الحنفي ٨٧)

« الفرس على ركبها والمرأ على رجليها » (الحنفي : تونس ٩١)

وفي الجزائر : -

« الفرس من الفارس والمرأة من الرجل » (ابن شنب ، ٣٠١ / ٢)

وقال المتنبى في هذا المعنى : -

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

٢٧٥ - « لِيَحْمِلْكَ لِحْمِلِكَ لِي مَا حَمَيْتْ أَرْحَمِيكَ »

ويضرب في تحبيد الزواج من الأقارب . ❦

وفي اليمن قريب منه يقال

« أَمَلِي وَإِنْ كَسَسَرُوا ظَهْرِي »

ويضرب في وبه التمسك بالأهل والمشيرة واحتمال اساءتهم مهما كانت (٤)

« وفي العراق (دَمَّكَ دَمَّكَ لِي مَا حَمَيْتْ رِيحَمَكَ » (٥)

(١) نظر التكريتي ، القرنة ، ٢٢٠ / ٢ ، ١٥٣٥ / ٢٢١ / ٢٢٠ / ٢ . (٢) الصراحي ، ١٠١ / -
(٣) التكريتي ، القرنة ، ٢٢٠ / ٢ ، ١٥٣٥ / ٢٢١ . (٤) نظر النخل (١٢٦٥) الزواج .
(٥) الدايشي ، ٧٦٥ / ٢١ / ٢ .

- « الأهل إذا أكلوا اللحم ميكسرون العظم »
 « أهلك ولا تهلك ، أهلك وإن جار الزمان حنان » (١)
 « أهلك لو تهلك ، ولو جارو عليك حنان » (٢) .

وفي لبنان :

- « أهلك ، ولو علكك ما بيبلعوك » (٣) .
 و « أهلك ولو أكلوا اللحم ما بيكسروا العظم » (فريجة ١ ١٤٥) (٤)

وفي لبنان ، سورية ، فلسطين ومصر : -

« أهلك ولا تهلك »

وفي الجزائر ومصر : -

« أهلك لا تهلك (ابن الشنب ١ / ١٢٦) و الباجوري ٢١) (٥)

وفي مصر قريب منه يقال : -

- « إضففر ما يطلعنش من اللحم والدم ما يبقاش ميه » (٦) .
 « اللي فيه نقطة من دمك ما يخلى من همك » (٧) .

وفي السودان : -

- « الليك إن أكل لحمك ، ما يكسر عضمك » (بدرى ٧٤)
 « أهلك قبال تهلك » (بدرى ١١١) . (٨)

في هذا المعنى يقول الشاعر :

بلادى وان جارت على عزيزة وأهلى وان جاروا على كرام

٢٧٦ - « لى بغيست الولد دوز له خال » *

- (١) الحنفي ، ٢٨٩/٧٧/١ ، ٢٩٢/٧٨/١ (٢) التكريتي ، المقارنة ، ٤٣٠/٢٦٨/١ .
 (٣) غبريل ، -/٧٥/٥٠ . (٤) أنظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٢٦/٢٦٧/١ ،
 (٥) أنظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٣٠/٢٦٩/١ . (٦) تيمور ، -/١٧٦٨/٣٠٠ .
 (٧) شعلان ، -/١٤٢/- . (٨) أنظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٣٠/٢٦٨/٢٢٦/٢٦٧/١ .
 (*) أنظر المثل رقم (٢٥) حسن الاختيار ، المثل رقم (١٧٣) -/١- ، والمثل رقم (١٢٩٧) (الزواج .

٢٧٧ - « لَيْتَ لِي ابْنٌ عَـمٌّ وَلَوْ بِالْقُومِ »

القوم : الاعداء .

وفي المثل اشارة الى اهمية وجود ابن العم حتى ولو كان في صف الاعداء .

٢٧٨ - « مَا يَنْفَعُكَ إِلَّا تُورِكُ مِنْ ابْتَقَرْتِكَ وَوُلِدَكَ مِنْ مَرَّتِكَ »

٢٧٩ - « مَنْ بَغَى وَوَلِيدَهُ رَافٌ كُنْتَهُ »

راف : راف .

٢٨٠ - « مَنْ خَلَّفَ مَا مَاتَ »

ذكره النورى بلفظه وقال انه يضرب لمن يخلفه في عقبه من يوثق به ، او يسد ثلمته ويقوم بأعماله (١) .

وفي الجزيرة العربية يروى بصيغة : -

« مِينُ أَرَثَ مَا مَاتَ » (٢) .

وفي العراق يقال بصيغة الكويت، ويضرب لمن يكون له نسل وأولاد ، فانه وان مات فلا يعدم له ذكر في الناس (٣) .

ويقال أيضا : -

« اليخلف ما يموت » (٤) .

وفي فلسطين : -

« اللي خلف ما مات » (٥) .

(٢) الصودي ، ٨٢٨/٢١٤/١ .

(١) النوري ، ١١٠/٨٣/٢ .

(٣) الحنفي ، ٢٥٢/٢ (المستدرک)

(٤) ألهدلي ، ٩١/١ - والتكريتي - المقارنة ، ٢٢٢٠/١٨١/٤ .

(٥) أبو حمدة -/١١٠/-

و « مسين خَلَّفَ مامات (أشقر ٢١٧ ، عريضة ١٩٣)

وفي سورية ، ولبنان . . (١) ، شائع بلفظ الكويت .

وفي مصر يروى بلفظ الكويت . . . (٢) .

وكذلك بصيغة

« اللّسى خَلَّفَ ما يَمُوتُ » (٣) .

« اللسى خَلَّفَ ما مَاتَش »

« اللسى يَخْلُفُ ويموت كأنه ماماتش »

« اللسى خَلَّفَ ما مَاتَ ، يلف العمامة ويمنع الوارث »

« اللسى مالوش ولد عديم الدهر والسند » (٤)

الدهر : الظهر .

وفي الجزائر : -

« إلسي خَلَّفَ ما مَاتَ شى » (ابن شنب ١ : ٦٨) .

وفي المغرب . . : -

« السى خلى خليفته كأنه مامات » (ويستر مارك ٣٣٣ ، و ٨٩) .

وفي معنى المثل قال الشاعر : -

كسل حياة عقيبها تلف

وقال مامات من له خلف (٥) .

لما اكتسى خده وقلت له

راى أخاه بمسين معاندة

٢٨١ - « نَارَةٌ وَلَا جَنَّةٌ هَلِي » *

ويضرب في حسن الصلة بين الزوجة والزوج .

أورده النورى بصيغة :

نارك ولا جنة هلي (٦)

(١) انظر التنكريتي ، المقارنة ، ٢٢٢٠/١٨٢/٤ . (٢) تيهود ، -/٤٦٨/٢٨١ .

(٣) البغلي ، -/٢٠٧/١٠ . (٤) شملان ، -/١٢٢/- .

(٥) التنكريتي ، المقارنة ، ٢٢٢٠/١٨٢/٤ .

(*) انظر المثل رقم (٢٦٦) تعلقى يامرة لو تحت شجرة، والمثل رقم (٢٦٩) رداه وغيره طيب .

(٦) النورى ، ٢/١٢١/٢ .

وفي الجزيرة العربية :-

« نَارِكْ وَلَا جَنَّةَ غَيْرِكْ » (١) .

وفي العراق بلفظ النورى (٢) .

وفي مصر :-

« نَارُهُ وَلَا جَنَّةٌ غَيْرُهُ » (٣) .

« نَارُ جُوزِي وَلَا جَنَّةٌ أُبُويَا » (٤)

ويقال ايضا بلفظ : « جهنم جوزى . . » بدلا من « نار جوزى » (٥)

وفي لبنان :- بصيغتي مصر الاخيرتين . « نار جوزى » و « جهنم جوزى » (فريحة/١/٦٩٦)

وفي سورية ولبنان :- بصيغة الجزيرة العربية . (برتن /١/ ٢٩٣)

وفي سورية ومصر والسودان :- « نارك ولا جنة الغير » (شعيره) و (الباجورى ١٦٠) (٦)

٢٨٢ - « نَاقَةُ مَاتِرُومِ إِلَّا أَقْشَرَ الْحِيرَانَ »

الحيران : مفرده حوار وهو ولد الناقة .

تروم : تعطف . ، اقشر : اشر .

٢٨٣ - « وَكَذَّبَطْنِي يَعْرِفَ رَطْنِي »

اورده النورى بلفظة ... (٧) .

(١) الجهمان ، ٢٤١١/١٧٢/٣ .

(٢) الحنفي ، ٢٢.٣/١٢٤/٢ ، التنكري ، المقارنة ، ٢٢٩٣/٢٩٦/٤ والهدلي ، ٥٨٧/٢

(٤) تيمور ، -/٤٨٧/٢٩٢٠ . وشملان -/١١٥/-

(٦) انظر التنكري ، المرجع السابق .

(٣) تيمور ، -/٤٨٧/٢٩٢٥ .

(٥) تيمور ، -/١٦٥/٩٧٦ .

(٧) النوري ، ١٢/١٤١/٢ .

وفي الجزيرة العربية بلفظه (١) .

وفي العراق :-

« مَحَدٌ يُعْرَفُ رَطْنِي إِلَّا بَنَزْرُ بَطْنِي » (٢) .

وفي مصر :-

« ابسن بطنى يعرف رطنى » (٣) .

وفي فلسطين بلفظ مصر . (اشقر ٢) (٤) .

٢٨٤ - « يَا غَرِيبُ اذْكُرْ أَهْلَكَ »

ذكره النورى بلفظه .. (٥) .

في العراق ... :-

« يَا غَرِيبُ اذْكُرْ هَلَاكَ » (٦) .

« ياغريب اذكر بلادك » (٧) .

وفي فلسطين .. :-

« كل غريب لبلاده راجع » (٨) .

وفي لبنان .. :-

كل غريب إلى بلاده راجع (حاتم ٧٤) .

وفي سورية ... :-

« كل غريب لبلاده يعود » (عياش ٦٥) .

وفي سورية ومصر والسودان : بصيغة فلسطين

« كل غريب لبلاده راجع » (شقيير ٣٩) .

(٢) النكريتي ، المقارنة ، ٢١٢٠/١١١/٤ .
(٤) انظر النكريتي ، المقارنة ، ٢١٢٠/١١١/٤ .
(٦) النكريتي ، المقارنة ، ٢٥٨١/٤٠٤/٤ .
(٨) أبو حمدة ، -/١٩/- .

(١) الجهيمن ، ٣٥١٥/٢١٠/٣ .
(٢) فايقه ، ١٧٤/٣٨/١ .
(٥) النوري ، ٢٠/١٥٣/٢ .
(٧) الهدلي ، -/٤٧٢/٢ - .

قال الشاعر ... :-

« ما من غريب وان ابدي مكايده
الا تذكر بعد الغربة الوطننا » (١)

* سوء الصلة :

٢٨٥ - « أَخُوكُ مِنْ أَبُوكِ مِثْلُ قَوْمِ حَارِبُوكِ »

« أَخُوكُ مِنْ أُمَّكَ يَحِطُ الدَّرَاهِمُ فِي كَمِّكَ »

ويضرب في حسن الصلة أيضا . (*) .

٢٨٦ - « الْأَقَارِبُ عَقَارِبُ »

وفي الجزيرة العربية :-

« قَرِيبِكَ لَا تَقَارِبُهُ ، تَلْدَغُكَ عَقَارِبُهُ » ويقال أيضا بصيغة « يلدغك بعقاربه » .

قال أبو الفضل بن العميد :-

« أخ الرجال من الأبعد والأقارب لا تقارب ان الأقارب كالعقارب بل أضر من العقارب » (٢)

وفي العراق بلفظه

الأقارب عقارب

(٣)

ويقال أيضا :-

« تقاربوا بالمودة ولا تتكلموا عن القرابة » .

(١) أنظر التكريتي الرجوع السابق . (*) انظر المثل رقم (٢٦٧) الأقارب حسن الصلة

(٢) العبودي ، ١/٢١٧/٥٥ .

(٣) الدليشي ، ١/١٧٢/٨٩ ، التكريتي ، جمهرة ، ٤/٤٨٦/٢٤٦ والتكريتي ، المقارنة ، ١/١٧٢/٢٦٢ .

ويقول الشاعر : -

اقارب كالعقارب فاجتنبهم
ولا تركزن الى عم وخال (١) .

اقارب كالعقارب فاجتنبهم

وفي فلسطين بلفظه ... (٢) .

وفي مصر بلفظه ،

و « العداوة في الأهل . (٣) .

و « عَدَاوَةُ الْأَقَارِبِ رَأَى لَسْعَ الْعَقَارِبِ » (٤) .

و « الحسد عند الجيران والبغض عند القرايب » (٥)

و « لك قريب لك عدو » (٦)

و « الدخان القريب يعمي »

أى أن المصائب لا تأتي الا من الاقارب فهم كالدخان اذا اشتد دنو الشخص منه اعماه .

ويقال أيضا : -

دُخَانُ الْقَرَايِبِ يَعْمي (٧)

و « خد من الزرايب ولا تأخذ من القرايب »

و « إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه » (٨) .

و « ما تيجى المصايب إلا من الحبايب »

وقال الاسود بن الهيثم النخعي : -

بنى عمنا ان العداوة شرها
ضفائن تبقى في صدور الاقارب (٩)

وذكر الميداني من امثال المولدين : -

« ظلم الأقارب أشد مَضَضاً من وقعِ السيفِ »

(٢) ابو حمدة ، -/٣٧/ -

(٤) تيمور ، -/١٨٦٨/٣١٧/ -

(٦) تيمور ، -/٢٥٢٥/٤٢٤/ -

(٨) تيمور -/١١٣٩/١٩٦/ و ٦٤٧/١.٦

(١) الهذلي ، ١٢٢/١ -

(٣) شعلان ، -/١٤٤٣/ -

(٥) تيمور ، -/١٠٥٥/١٨١/ -

(٧) تيمور ، -/١٢١٨/٢٠٩/ ، والبقلي -/٤٢/٣١٨/ .

(٩) البقلي ، -/٧٤/٣٢٨/ . وتيمور -/٢٥٩٥/٤٣٣/ -

ومن قول طرفة : -

فظلّم ذوى القربى أشد مضاضة على لمارء من وثع الحسام المهند (١)

٢٨٧ - « أمّسى وأبّسواى و كبر بسّلوای »

ويضرب أيضا في التورط . *

وفي العراق : -

« أمّسى وأبّساي وأكبر بسّوأي » (٢) .

ويضرب لمن لا يستطيع أن يفاضل بين اثنين كلاهما بمنزلة واحدة من الحب والاحترام أو بين الجهر بالحق وارضاء القريب أو الصديق .

٢٨٨ - « دهّان مَـرّة أبّو »

أورده النورى بلفظه (٣) . ومعناه ان زوجة الاب تكره بر اولاده من غيرها فهي لا تعطف عليهم ولا تريد خيرا لهم ، فاذا قدمت لهم طعاما ، قدمت الخبز قفارا أو ناشفا ، واذا أرادت عمل شيء أمام زوجها لاولاده فانها تتظاهر بذلك لا عن طيب خاطر -

والدهن غالبا هو ادم البدوى والقروى ، فاذا أرادت زوجة الاب أن تطعم اولاده مسحت يدها بالدهن ثم مسحته على الزاد فكانها دهنته وهى لم تفعل شيئا .

وفي الجزيرة العربية بلفظ الكويت (٤)

وبصيغة

« دهن مرت أبو » (٥) .

٢٨٩ - « السّاس نَـأَسْ »

ويضرب في حسن الاختيار في الزواج . *

(١) الميداني ، ٢١٠/٦٢٢/١ .

(٣) الثوري ، ١٢/١٢٩/١ .

(٥) الجهيمان ، ٨٥٥/٢٤٦/١ .

(*) انظر المثل (٨٨٠) - التورط .

(٢) الدليشي ، ١٠٦/١٠٦/١ .

(٤) المبودي ، ٢٦٨/٩٩/١ .

٢٩٠ - « ضُنَّا اللَّاشَ لَأَعَّاشُ »

الضنا : الابن أو الخلف

واضنات المرأة : بمعنى كثر أولادها .

ومعنى المثل : أن الولد الذي لا يصلح لشيء إلا حاجة لعيشه لانه يشقى اهله ويضرهم .

وفي العراق : -

« وَكَانَ اللَّاشُ ، لَاعَاشُ » (١) .

٢٩١ - « عَافُ أُمَّهُ وَأَبُوهُ وَتُبَلَّى مَرَّةً أَبُوهُ »

عاف : كره وترك .

تبلى : بمعنى انحاز ، والتصق .

أورده الزيد بلفظه (٢) .

وفي اليمن : -

« بِيْفَضَّلُ الْخَالَهَ عَلَى الْأُمَّةِ » (٣) .

وفي العراق : -

لازك : لاصق

« عَافِيْفُ أُمَّهُ وَأَبُوهُ وَلاَزَكَ بِمَرَّةٍ أَبُوهُ » (٤) .

« جَافِيْزُ مِنْ أُمَّه وَأَبُوهُ وَإِمَجَلَّبُ بِمَرَّةٍ أَبُوهُ »

« جَازُ مِنْ أُمَّه وَأَبُوهُ لِيَزَكَ بِمَرَّةٍ أَبُوهُ » (٥) .

(١) أحنفي ، ٢/١٦٠/٢٤٥٧ .

(٢) الاكوع ، ١/٣٤٢/٩٩٩ .

(٥) الدليشي ، ١/٢١٣/٤٥٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٢٨٦) - الزواج

(٢) الزيد ، -/١٣١/٢٣ .

(٤) الدليشي ، ١/٢٣٨/١٢٩٢ .

جائز : تارك .

مجلب (وتلفظ : امجلب) أى مكلب بمعنى مسك كالكلاب أو الكلابه . وهى آلة من حديد تستعمل لقلع الاضراس .

كما يستعملها التجار لقلع المسامير ، ولذا فهى تمسك بالشئ بشدة .
ويقال أيضا بصيفة : -

(جاز من امه وابوه لرك بمرة أبوه) (١)

٢٩٢ - « عَلَّتْكَ مِنْ بَطْنِكَ » *

٢٩٣ - « عَنَزَ الْبَلَدِيَّةُ تَحِبُّ التَّيْسَ الْغَرِيبَ »

اورده النورى بلفظه : -

« الْعَنَزُ الْبَلَدِيَّةُ تَحِبُّ التَّيْسَ الْغَرِيبَ » (٢) .

وأورده الزيد بصيفة : -

« إِصْخَلَّتْ لِالْفَرِيحِ مَا تَحِبُّ لِالَّتَيْسِ الْغَرِيبِ »

الصخلة : الصخلة . (٣)

وفى الجزيرة العربية : -

« صِخْلَةُ الشَّعِيبِ مَا تَحِبُّ الْاَلَّتَيْسِ الْغَرِيبِ » (٤) .

وفى اليمن : -

« اَمْعَنَزُ اَمْبَلَدِي تَفْسُرُحُ بِاَمْتَيْسِ اَمْعَرِيبِ »

« الْعَسَنَزُ الْبَلَدِي يَرْكَبُهَا التَّيْسُ الْغَرِيبُ » (٥) .

(*) انظر المثل رقم (٢٨١) . (الاقارب عقارب) .

(٢) الزيد ، - / ٤٨ / ١٢٠ .

(٥) الاكوع ، ١ / ٢٢٨ / ٦٤٨ .

(١) العنفي ، ١ / ١٢٦ / ٥٢٥ .

(٢) النورى ، ٣ / ٢٢٥ / ٧٣ .

(٤) الجهيمان ، ٢ / ٧١ / ١١٢٩ .

٢٩٤ - « عَيْنُ عَذَارِي تَسْقِي الْبَعِيدَ وَتَخْلِي الْقَرِيبَ »

عذارى : عين ماء في البحرين تحوطها اراضى مرتفعة فلا يصل اليها ماء العين ولكن يصل الى الاراضى المنخفضة التى تلى هذه الاراضى المرتفعة وتفيض بعد ذلك على النخيل .
ويضرب بمعنى من يبر الغرباء ولا يبر الاقربين . وهو مثل قولهم : -
« الشجرة العوجة بطاطها في غير حوضها » .
وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي فهد بورسلى . . : -
« هذى عذارى الجار ما ينكرها تسقى البعيد ولا ترشى الحافه »
اورده النورى بلفظه . . . (١)

٢٩٥ - « قَالَ طَلَّقَهَا وَخَذَ اخْتَهَا ، قَالَ اللَّهُ يَلْعَنُ الثَّنَتَيْنِ »

اورده الزيد بلفظه
واورده النورى بصيغة : -
« طَلَّقَهَا وَخَذَ لِاخْتَهَا ، قَالَ اللَّهُ يَلْعَنُ الثَّنَتَيْنِ » (٢)
وفي الجزيرة العربية : -
« الله يقطعها ويقطع اختها » (٣) .
وفي العراق : -
« كَلَّهَ طَلِّكُهَا وَأَخْذَ اخْتَهَا كَلَّهَ نَعَمَاتِهِ »
الله عالِثْنَتَيْنِ » (٤) .
و « قَلَّو طَلَّقَهَا وَخَذَ اخْتَهَا ، قَلَّو لَعْنَةُ اللَّهِ عَالِثْنَتَيْنِ » (٥) .

(٢) الزيد ، ٩/١٥٤/٣ . والنورى ٢١/٢٠٤/١ .

(١) النورى ، ٦٣/٢٢٢/١ .

(٣) انجهيمان ، ٢٠٤/٩٢/١ .

(٤) الحنفي ، ١٦٠٩/١١/٢ ، التكريتي ، المنارنة ، ١٧٥٧/٢٥٧/٢ .

(٥) انهدلي ، ٥٦٦/٢ -

وفي فلسطين : -

« قَالَتْ : طَلَّقْتَنِي وَخُذْتُ أَخِي ، قَالَ : وَإِلَيْنَعْمُ مِنَ الْإِثْنَيْنِ (أشقر ٧٨) .

وفي مصر : -

« طَلَّقْتَنِي وَخُذْتُ أَخِي » (شقير ٣٣) .

« طلق اختي وخذني أنا ، قال انت طراش واختك عما » (الباجوري ١٠٢)

« طلق اختي وخذني أنا ، قال انت طشاش واختك عمي » (شقير ٩٠)

٢٩٦ - « كَلَّ بَغِيضٌ عَلَى الدَّارِ وَارِثٌ »

العراق بلفظ « بالدار » بدل « على الدار » (١)

٢٩٧ - « كُنَّ الصَّبِي خَالَهُ »

ويقال أيضا بمعنى السخرية من الصبي حينما يتصرف تصرفا يفوق قدرته . (*)

٢٩٨ - « كُنْ نَسِيبٌ وَلَا تَكُنْ ابْنُ عَمِّ »

ويضرب أيضا في الزواج من غير الاقارب . (*)

. وأورده النوري بلفظ (٢) .

. وفي الجزيرة العربية بلفظه . (٣) .

وفي العراق بلفظه . (٤) وكذلك : -

(١) الهدلي ، ٢/٢٢٥ - .

(*) انظر المثل رقم (١٢٠٤) - السخرية ، وانظر ايضا المثل « لي بقيت الولد دور له خال » رقم « ٢٥ » حسن الاختيار ورقم « ١٣٧ » الاصلة ، ورقم « ١٢٩٧ » الزواج .

(٢) النوري ، ٢/٢٣/٥٧ .

(*) انظر المثل « ١٢٩٢ » ، الزواج .

(٤) الهدلي ، ٢/٣٤٧ -

(٣) الجهيمان ، ٢/٢٢٢/١٨١٢ .

« صَمِيرٌ نَسِيْبٌ وَلَا تَصْمِيرُ ابْنِ عَمِّ » (١) .

وفي فلسطين : -

« كُونُوا نَسَائِبٌ وَلَا تَكُونُوا قَرَائِبَ » (اشقر ١٧٢)

و « كُنْ نَسِيْبٌ وَلَا تَكُنْ قَرِيْبٌ » (٢) .

وفي مصر : -

« اخُذْ مِنْ الزَّرَائِبِ وَلَا تَأْخُذْ مِنَ الْقَرَائِبِ » (٣) .

٢٩٩ - « لَيْشَ عَمِّكَ مَا يَكْسِيْكَ ، قَالَ يَشُوْفِنِي »

ويضرب بمعنى عدم رعاية الاغنياء من الاقارب للفقراء منهم .

٣٠٠ - « مِثْلُ الْمَرْكُوبَةِ عَسَلَى اَهْلَهَا »

المركوبه : جماعة صغيرة غازية . ويقال في حالة غزو هذه المركوبه قبيلتها .

وأورده الزيد بلفظه . (٤) .

٣٠١ - « مِنْ طَالٍ كَمَّةٍ نَسَى ابْنَ عَمِّهِ »

(١) انظر ، التكريتي ، المرجع السابق المقارنة ، ١٧١٣/٣٢٤/٤ .

(٢) تيمور ، -/١٩٦/١١٣٩ .

(٣) أبو حمدة ، -/٢٧/-

(٤) الزيد ، -/٢٢١/٩٦ .

٣١
الإلتزام
٣٠٣-٣٠٢

٣٠٢ - « قَطَّعَ الْخَشْمُومَ وَلَا قَطَّعَ الرَّسُومَ »

وأورده النورى (١) والزيد بلفظه (٢)

وفى الجزيرة العربية بلفظه .

الخشوم : هى الألياف ، والرسوم : هى المال الذى اعتاد الإنسان أن يأخذه من شخص من الأشخاص فى حالات معينة ، فىكون قد رتب حياته على هذا الرسم فإذا انقطع اختلت حياته واضطرب أمره وصار فى وضع قلق يزعجه فى النهار ويحمله الهموم فى الليل .

قال الشاعر الشعبي إبراهيم بن جعيثن : -

تلبس بتاج الصمت فى كل مجلس ترى الناس فيما لا يرويدون تقصاده
أحفظ لسانك لا يزريك نى الملا تراه سيف وأجمل السيف بغماده
والمال يرخسه الفتى فى وجوبه ترى الحر بالمعادات ما يقطع المادة (٣)

وفى اليمن يقال :

« تَرَكَ الْعَادَةَ عَدَاوَهُ »

أى إذا قطعت ما عودت فترك من الاحسان فان ذلك يسبب العداوة والبغضاء . ومثله قول

الشاعر : -

لا تهنى بعد أكرامك لى فشديد عادته منتزعة (٤) .

وفى العراق يقال بلفظ الكويت (٥)

وبصيغة : -

« إِكْطَعُ عُضْوٌ وَلَا تِكْطَعُ عَادَةٌ » (٦)

« وَتَرَكَ الْعَادَةَ عَدَاوَهُ » (٧) و « قَطَّعَ الْوَرَايِدُ وَلَا قَطَّعَ الْعَوَايِدَ » (٨)

وفى مصر بصيغة : -

« قَطَّعَ الْوَرَايِدَ وَلَا قَطَّعَ الْعَوَايِدَ »

(١) النورى ، ١٦/٢٥٢/١ .

(٢) الجهمان ، ١٦٥٢/٢٦٢/٢ . والمبودي ، ٥٦١/٢٢٢/١ .

(٣) الأروع ، ١٠٧٠/٣٦٢/١ . (٤) الحنفى ، ١٤٣٠/٢٩٤/١ . والتكريتي ، الفارسة

(٥) أندليشي ، ١٦٩/٨٨/١ .

(٦) أندليشي ، ٣٦٤/١٦٩/١ . (٧) التكريتي ، الفارسة ، ١٥٧٠/٢٤٠/٣ . والهدلي ، ٣١٠/٤

وأشدد ابن الفرات في تاريخه للشيخ أحمد الدنيسري الشهير بابن العطار المتوفى سنة ٧٩٤ :
هجرتي بمسد وصل فدمع الصب صب
ولست اشكو ولكن قطع العوائد صب (١) .

وفي المغرب :-

﴿ اقطعها عادةً تُعَادَى ﴾

﴿ وَلَئِنْ عَادَهُ واقطعُ عادَهُ عَلَيْهَا تُعَادَى ﴾ (٢) .

و ﴿ اللثام بالخيط ولا قطيع العادة ﴾ (٣) .

٣٠٣ - ﴿ لِي نَسِيتُ الْحَمْدَ شَ اصْلِي فِيهِ ﴾

وأورده النورى بصيغة :-

﴿ إِذَا نَسِينَا الْحَمْدَ شِنْصَلِّي بِهِ ﴾ (٤) .

ومن قول الشاعر الشعبي عبد الله الفرج :-

باسالك ليمن نسيت الفاتحة بس انا

ش اقول عند الفرائض غيرها واقرا

وفي العراق :-

﴿ الْيُنْسَى الْحَمْدُ بَيْشْ يُصَلِّي ﴾

ويروى :-

﴿ لَوْنَسِينَا الْحَمْدُ بَيْشْ لُصَلِّي ﴾ (٥) .

و ﴿ الْيُنْسَهُ الْحَمْدُ بَيْشْ يُصَلِّي ﴾ (٦) .

-
- (١) تيمود ، ٢٢٥٤/٢٨٢ و البقلي ، -/٢٨٧
(٢) داود ، -/٤٤/٥٥ .
(٣) الفاسي ، -/٢٢٢/١٠٥ .
(٤) النوري ، ٢٤/٢٢/١ .
(٥) التكريتي ، جمهرة ، ٩٦٩/٤٥٨/١ .
(٦) التكريتي ، المقارنة ، ٢٧٢٤/٤٩٨/٤ .

وفي مصر : -

« إذا نسيت الحمد تصلّي بآيه ؟ » (١) .

ويروى في قصة المثل أن أبا نواس والعباس بن الاحنف والحسين بن الضحاك ومسلم بن الوليد الصريح خرجوا في منتزه لهم ، ومعهم يحيى بن المعلى ، فقام يصلى بهم ، فنسى الحمد وقرأ (قل هو الله أحد) فارتج عليه في نصفها ، فقال أبو نواس : اجيزوا :

أكثر يحيى غلظا في قل هو الله أحد

فقال عباس :

قام طويلا ساهيا حتى إذا أعيأ سجد

فقال مسلم بن الوليد : -

يزحرر في محرابه زحير جلي يولد

فقال الخليلع : -

كأنما لسانه شد بجبل من مسد .

قال ابن رشيق : فما بال عباس وأبي نواس لم يقولوا بعد البيت الاول : -

ونسى الحمد فما مرت له على خلد .

وسمع هذه الحكاية أيضا العباس بن الحطيئة فقال : -

ورام شيئاً غير ذا يقرؤه فمسا وجد

ومعنى ذلك ، أن الصلاة لا تصح إلا إذا قرئت (الحمد) ثم توسعوا في استعماله ، فقيل

في كل امر يختل إذا فقد الجوهر . (٢)

(١) فبايقه ، ١/١٨٨ ، وشعلان ، -/١٧٠- . (٢) انظر التكريتي ، جمهرة ، ١/٤٥٨/٩٦٩ .

٣٢
الأمانة
٣٠٦-٣٠٤

٣٠٤ - « مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ »

والمثل شائع في البلاد العربية بلفظه وهو مقتبس من القرآن الكريم قال تعالى :

« مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ » (١)

« وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ » (٢)

« وَإِنْ تَكْذَبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ » . (٣)

« وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ » (٤)

٣٠٥ - « مَالِكٌ عَلَى الْأَمِينِ إِلَّا الْيَمِينُ »

وفي العراق :-

« مَالِكٌ عَالَمِينَ ، غَيْرِ الْيَمِينِ » (٥) .

وفي مصر :-

« الْأَصِيلُ يَحْلِفُ وَيَصْدُقُ ، وَالْخَسِيسُ يَحْلِفُ وَيَكْذِبُ » (٦)

٣٠٦ - « مَنْ أَمَّنَكَ مَا خَوَّنَكَ »

-
- (١) سورة المائدة ، آية (٩٩) .
(٢) سورة النور ، آية (٥٤) .
(٣) سورة المنكبات ، آية (١٨) .
(٤) سورة التغابن ، آية (١٢) .
(٥) الحنفي ، ١٨٥٤/٥٥/٢ .
(٦) شعلان ، -/٧٠/-

ذكره النورى (١) والزيد بلفظه (٢) .

وفى الجزيرة العربية : -

« لعن الله من خان آمنه » (٣) .

وفى لبنان : -

« من أمنك لا تخنه وان كنت خوانا » (٤) .

وفى مصر : -

« مِنْ أَمَّنِكَ لَمْ تُخُونُهُ وَلَوْ كُنْتَ خَوَّانًا » (٥) .

(٢) الزيد ، - / ٢٢٣ / ١٠٨ .

(٤) غبريل ، - / ٢١٥ / ٤٠٥ .

(١) النورى ، ٨٧ / ٧٤ / ٢ .

(٣) الجهيمان ، ١٨٨٩ / ٣٤٨ / ٢ .

(٥) تيمور ، - / ٤٦٤ / ٢٧٨٨ .

٢٢
الإمّعة
٢٠٩-٢٠٧

٣٠٧ - « أَضْمَخَ كَلَابٌ لِي تَسَاوَبُوا نَبْحَ »

والمعروف أن الكلب الاطرش اذا رأى الكلاب تتشاب من حوله ، نبج ظنا منه أن الكلاب تنبج .

وفي الجزيرة العربية : .

« فلان مثل اصقعة الكلاب » (١) .

الاصقعة : الاصم .

٣٠٨ - « وِين رَايِحِينُ وَيَّاكُمْ »

ذكره النورى (٢) والزيد (٣) بلفظه -

وفي الجزيرة العربية : -

« قال وين قال معهم » (٤) .

و « معهم معهم ، عليهم عليهم » (٥) .

وفي العراق : -

« وَيَاهُمْ وَيَاهُمْ ، عَلَيْنَهُمْ عَلَيْنَهُمْ » (٦) .

« كَلَّهْ وَيْن كَلَّهْ وَيَاهُمْ » (٧) .

كله : قال له .

« يمشى على ما يسم » (٨) .

مايم : مائهم . أى يوافق ولا يعارض .

-
- (١) الجهيمان ، ١٤٤٣/١٨٩/٢ -
(٢) النورى ، ١٤/١٤١/٢ .
(٣) الزيد ، -/٢٤٣/٢ .
(٤) الجهيمان ، ١٦١٠/٢٤٨/٢ .
(٥) الجهيمان ، ٢٢٥٣/١١٧/٣ .
(٦) الحنفي ، ٢٤٦٨/١٦٢/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٢٥٦٠/٢٩١/٤ .
(٧) المرجع السابق ، ١٦١٢/١٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٧٥٩/٢٥٩/٢ .
(٨) الهدلي ، ٥/٥/٢ -

وأورد الميداني من أمثال المولدين : -

« يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَيَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَدْرُجُ فِي كُلِّ وَكْثَرٍ » (١)

كما أورد الميداني : -

« هُوَ إِمَّعَةٌ »

ويروى عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بيتان في هذا المعنى وهما : -

ولست بأممة في الخطوب اسائل هذا وذا ما الخير

ولكنني مسدرة الاصفير جلاب خير وفراج شر (٢) .

و « مَكَلُّ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ نَقْلٌ » (٣) .

٣٠٩ - « يَبْكِي وَلَا يَدْرِي مِنْ مَاتَ »

ويقال في العراق بصيغة : -

« بَكُلُّ عَزَا يُنْطُمُ »

ويساق في الشخص يقحم نفسه فيما يعنيه من الامور ومالا يعنيه .

العزا : المجلس يقام للتأبين والعزاء (٤) .

و « يَعْزِي ، وَمَيَعْرِفُ مِنْهُ الْمَيِّتُ » ؟

ويضرب لمن يتصرف عن غير علم . (٥) .

وفي فلسطين : -

« بِيَعَزِّي وَمَا بِيَعْرِفُشِ أَلْمَيِّتِ مِينِ » ؟ (اشقر ٦٤)

(١) الميداني ، ٥١١/٢ -

(٢) الميداني ، ٤٦٤/٢ -

(٣) الميداني ، ٣٣٣/٢ -

(٤) الحنفي ، ٢٨٤/٩٦/١ .

(٥) التكريتي ، المقارنة ، ٤٧٩/٤ / ٢٧٠٠ .

وفي سورية : -

« بسده يعزى ما بيعرفش من مات » (شقيير ١٧) .

« بسده يعزى وما بيعرف من مات » (شحلت ١ ٥٦)

وفي لبنان : -

« بعزّي وما بيّعرف مين مات » . (فريجة ٢١٤/١) (١)

(١) انظر المرجع السابق .

٣٤
الأُنانية
٣١٠-٣١٢

٣١٠ - « آكِلُ قَرْصِي وَأَلْعَبُ نَفْسِي »

٣١١ - « أَنَا عَلَيَّ نَاقِئِي وَلَا عَلَيَّ مِنْ رَفَاقَتِي »

ويقال أيضا : -

« لِي سَلِمَتْ نَاقِئِي مَا عَلَيَّ مِنْ رَفَاقَتِي »

ويضرب أيضاً في الرفقة السيئة .

ذكره الزيد بصيغة : -

« إِذَا سَلَمْتُ عَلَيَّ نَاقِئِي مَا عَلَيَّ مِنْ جَمَاعَتِي » .

يقوله من يحصل على بغيته فلا يلتفت الى سواه (١) .

وفي اليمن بصيغة : -

« بَعْدُ رَأْسِي لَا طَلِعَتْ شَمْسٌ » .

وفي هذا المعنى يقول الشاعر : -

تلفت نفسي فلا عاش أحد

أما دنياي نفسي فاذا

ثم لم تطلع على أهل بلد (٢)

ليت أن الشمس بعدي غربت

وفي العراق

« عَكُوبُ رُوْحِي لَا حَلَا » (٣) .

و : بَعْدُ رُوْحِي » ويروى بعد عيني لا حلا ولا هب

« بِالدُنْيَا هَوَا » (٤) .

« مِنْ بَعْدُ رُوْحِي »

ويروى باضافة : -

« وَلَا هَبَ بِالدُنْيَا هَوَا » (٥)

(*) انظر المثل (١٢٧٠) الرفقة السيئة

(١) الزيد ، -/٦٥/٣٩ .

(٢) الاكوع ، ١/٢٠٤/٨٨٦ .

(٣) الحنفي ، ١/٢٦٠/١٢٦٣ .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ١/٣٠٨/٤٩٩ .

(٥) أنكريتي ، المقارنة ، ٤/١٦٩/٢٢٠٥ .

و « إِذْ أَمِيتُ عَطْشَانَاً فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ » .

وهو عجز بيت لابي فراس الحمداني اوله :-

(معلتى بالوصل والموت دونه) (١)

« أَلِيفُ رَاسٍ ، وَلَا رَاسِي » (٢) .

« مِنْ بَعْدِ حِمَارِي مَا يَظَلُّ بَعْدَهُ حِمَارٌ ، تَنْهَدُ الْمَعَالِفُ وَيَقَعُ عَالَتَيْنِ نَارٌ » (٣)

وفي سورية ولبنان :-

« مِنْ بَعْدِ حِمَارِي مَا يَنْبِتُ حَشِيشٌ » (شقير ٤٨) (فريجة ٢ ٦٧١) (٤)

وفي مصر :-

« بَعْدَ رَاسِي مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ » ويروى :- « بَعْدَ عَيْنِي »

والمعنى واحد . و « خراب يا دنيا عماريا منح » .. اي ما دام راسي عامرا صحيحا فلا

ابالى بخراب الدنيا .

وفي تونس :-

« بَعْدَ رَاسِي لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ » (الخميري ٨٢) (٦)

و « مِنْ بَعْدِ عَيْنِي لَا خَضَارَاتٌ » (الخميري ٨٢) .

وفي المغرب :-

« مَنْ بَعْدَ عَيْنِي لَا خَضَارَاتٌ » (السلاوي ٢٤٦)

« مَنْ بَعْدَ رَاسِي لَا اخْضَارَاتٌ » (الفاسي : م « تطوان » ٦) ١٩٦١ (٣٠) (٧)

-
- (١) النكريتي ، جبهة ، ٢٦٩/١٤٩ .
(٢) النكريتي ، جبهة ، ٦٤٠/٣١٨/١ .
(٣) الهادي ، ٤٣٩/٢ .
(٤) انظر النكريتي ، المقارنة ، ٢٢٠٥/١٧٠/٤ .
(٥) تيمور ، ٧٨٩/١٣٢/٥ و ١١٥٠/١٩٧/٥ .
(٦) انظر الاكوع ، ٨٨٦/٢٠٤/١ .
(٧) انظر النكريتي ، المقارنة ، ٢٢٠٥/١٦٩/٤ .

٣١٢ - « بَطْنِ الشَّبَعَانِ عَلَي الْجُوعَانِ بَطِي »

أورده الزيد بصيغة : -

« شُوطِ الشَّبَعَانِ عَلَي الْجُوعَانِ بَطِي » (١)

وذكره النوري بصيغة : -

« الشَّبَعَانِ مَا يَدْرِي بِالْجُوعَانِ » (٢)

وفي الجزيرة العربية : -

« شُوطِ الشَّبَعَانِ عَلَي الْجَاعِ بَطِي » (٣)

وفي اليمن : -

« ابْطَا عَلَي الْجَاعِ فُتُوتِ امْهَجَّانِ » .

الفتوت : الخبز المثرود بالسمن ، أو بالمرق ، أو بهما معا ، أو بالسمن والعسل وامهجان :

الهجان : وهو راكب الجمل السريع (الذلول) ويضرب في ضيق صدر المحتاج من الانتظار .

ويقال أيضا : -

« الشَّايِعُ مَا يَدْرِي مَامَعَ الْجَاوِعُ » .

و « الْقُرْصُ عَلَي الْجَاوِعِ بَطِي »

« لُقْمَةُ الشَّايِعِ عَلَي الْجَاوِعِ بَطِيَّة » (٤) .

وفي العراق : -

« بَطْنِ الشَّبَعَانِ عَنِ الْجُوعَانِ وَنِي » (٥)

ونى : متوانى ، بطيء المعونة .

و « لِجُوعَانِ يَبْطِي عَلَيْهِ الثَّرْدُ » (٦)

و « الشَّبَعَانِ ابْقَتْ عَلَي الْجُوعَانِ حُرُوفُ » (٧)

-
- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| (١) الزيد ، -/١٠٩/١٦ . | (٢) النوري ، ٢٧/١٨٢/١ . |
| (٣) الجهيجان ، ١١٠٠/٥٨/٢ . | (٤) الأكوع ، ٣٣/١١/١ . |
| (٥) الدليشي ، ٢٩٠/١٣٧/١ . | (٦) الدليشي ، ٤٨٨/٢٢٩/١ . |
| (٧) الدليشي ، ١٠٥٨/١٣٤/٢ . | |

أيفت : يفت ، يقطع ، يفتت .

حروف : حروف الخبز ، حواش الارغفة واطرافها وتكون غالبا محترقة لا تصلح للاكل ، بل تفتت للدجاج ، أو للقطط ، أو ما أشبهها .

و « الشَّبَعَانُ مَا يَدْرِي بِالْجُوعَانِ »

و « الشَّبَعُ تَبَصَّرُ ، وَالْجَاعُ ضَاعَتْ أَفْكَارُهُ » (١)

و « الشَّبَعَانُ مَيِّدْرِي بِنْدَرْدِ الْجُوعَانِ »

و « الشَّبَعَانُ يَثْرُدُ لِلْجُوعَانِ ثَرْدُ بَطِي » (٢)

و « الشبعان ما يعرف بـدرد الجوعان » (٣)

الدرد : فارسية بمعنى الهم .

وفي مصر : -

« الشَّبَعَانُ يَفِتُ لِلْجَعَانِ فَتٌ بَطِي » (٤) .

« الشَّحَاتُ خَرَجَتْ عَيْنُهُ وَصَاحِبِ الْيَتِ عَلَى مَهْلُهُ » (٥)

وفي سورية ومصر : -

« الشبعان يفت للجيعان فت المتبطى » (شقيقه ٢٠)

« الشبعان يفت للجيعان فتابطى » (شقير ٨٧) و (الباجورى ٣٣ ، شقير ٨٧) .

ويقال في سورية أيضا : -

« الشبعان يفت الجوعان فت بطي » (شاحست ٢ : ٣٧)

وفي فلسطين ... : -

« الشبعان يفت للجوعان على مهله » (أشقر ١٠٦) .

وفي لبنان : -

« الشَّبَعَانُ بِيْفْتِكِرِ (بِحَسَبِ) كُلِّ النَّاسِ مِثْلُهُ » (فريجة ١ : ٣٦٢)

(١) الدليشي ، ١٠٦٤/١٣٧/٢ ، ١٠٦٥ .

(٢) الحنفي ، ٩٧٥/٢١/١ ، ٩٧٦ و التكريتي ، المقارنة ، ١٧/٣ ، ١١٩٩/١٨

(٣) الهذلي ، ٢٢٩/١ -

(٤) تيهود - ١٦٤٤/٢٧٩ ، والبقلي ، - ٥٢/٥٩ .

(٥) تيهود ، - ١٦٤٦/٢٧٩ .

- « الشَّبَعَانُ يَفْتِ لِلْجُوعَانِ عَ مِهْلُهُ » (فريجة ١ : ٣٦٢) .
 « الشَّبَعَانُ يَفْتِ لِلْجِيعَانِ فَتًا بَطِي » (منير : ام المشرق ١٢ (١٩٠٩)
 « فَتَ الشَّبَعَانُ لِلْجُوعَانِ فَتَ بَطِي » (فريجة ٢ : ٤٦٤) .

وفي ليبيا : -

« الشَّبَعِينُ يَفْتِ لِلْجِيعِينِ فَتًا بَطِي »

(لهجة البدو في اقليم ساحل مريوط ٢٨٥) .

وفي الجزائر : -

« الشَّبَعَانُ مَا دَرَى بِالْجِيعَانِ » (ابن شنب ٢ : ١٩) .

وفي المغرب : -

« الشَّبَعَانُ مَا رَتَى لِلْجِيعَانِ »

مارتى : لا يرثى (١) .

ومثله من اقوال الشعراء : -

لو كنت مثلى قلقا ساهرا	رثيت لى من صدك المفرط
اما ترى الشبعان يا سيدى	يفت للجيومان فتا بطسى
يحسب كل الناس امثاله	من بات فى مهد نعيم وطى (٢)

وأورده الميداني : -

« الشَّبَعَانُ يَفْتُ لِلْجَائِعِ فَتًا طَيْبًا » (٣)

و « مَن نَامَ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرَقِ » (٤) .

و « يَحْسِبُ الْمَمْطُورُ أَنْ كَلًّا مُطْرًا » (٥)

(١) انظر التكريشي ، المقارنة ١٧/٣ ، ١١٩٩/١٨ ، ١٢٠٠ ، (٢) انظر الاكوع ، ٣٢/١٢/١ .

(٤) الميداني ، ٣٥٧/٢ .

(٢) الميداني ، ٥١٦/١ .

(٥) الميداني ، ٤٩٥/٢ .

٣٥
الإنتهازية
٢١٣-٢٢١

٣١٣ - « إِذَا طَاحَ الْجَمَلُ كَثُرَتْ سَكَ كَيْنَهُ »

و « لى طاح ... »

وذكره النورى بلفظه ، وقال انه يضرب للرجل ذى المكانة في المجتمع متى ذهب عزه ، وكثر الطاعنون فيه واطهروا او خلقوا له معايب ربما كان بريئا منها (١)
كما اورده الزيد بلفظ : -

« إِذَا طَاحَ الْجَمَلُ إِكْثَرَتْ سِكَ كَيْنَهُ » (٢) .
وفي الجزيرة العربية : -

« لى طاح الثور كثر سكا كينه »

ويضرب مثلا للضعيف الذى يتكالب على الفتك به الاقوياء والضعفاء والاعداء والاصدقاء على حد سواء . (٣) .
وفي اليمن : -

« إِذَا تَعَلَّقَنُ الْجَزْرَةَ تَكْثُرُ السَّكَ كَيْنُ »

و « لآ عَقْرَ الثَّورِ كُثِرَتِ السَّكَ كَيْنُ » (٤) .
و « إِذَا عَقِرَ الثَّورُ حَضَرَتِ السَّكَ كَيْنُ » (٥) .
وفي العراق : -

« البعيرُ مِنْ يَوْكَعِ تِكْثُرُ سِجَاجِينَهُ » (٦) .

و « إِذَا وَكَعِ الْجَمَلُ كَثُرَتْ سِجَاجِينَهُ » (٧) .
وبلهجة الموصل :

« إذا وقع الجمال تكثف (تكثر) سكيكينسو » (٨) .

-
- (١) النورى ، ٢٧/٢٠/١ .
(٢) الزيد ، -/٤٧/١١٤ .
(٣) الجهيمان ، ٢٧١/١١٦/١ .
(٤) الاكوع ، ٧٤/١ ، ٢١٤/٧٦ .
(٥) نفس المرجع السابق ، ٢٨٨/١٠٣ .
(٦) الحنفي ، ٢٧٢/٩٤/١ .
(٧) التكريتي ، المغارنة ، ١٥٩/١٢٤/١ .
(٨) الهذلي ، ٢٧/١ -

و « لمن يقع الحمل تكثف سيكسينو » (١) .

وقريب منه يقال أيضا : -

« إِذَا كُتِبَ السَّبْعُ تَضْحَكَ عَلَيْهِ الْوَأْوِيَّةُ » (٢) .

و « السَّبْعُ مِنْ يَكْثُرُ تَبُولُ عَلَيْهِ الْوَأْوِيَّةُ لِي » (٣) .

وبلهجة الموصل :

« الذئب إذا يكُبعُ تضحك علينا (عليه) لكليب » (٤) .

وفي فلسطين : -

« إِذَا وَقَعَ الثَّورُ يَكْثُرُوا سَلَّخِيْنَهُ » (اشقر ١٠) .

وفي لبنان : -

« وَقَعَتِ الْبَقْرَةُ كَثُرُوا سَلَّخِيْنَهَا » (فريجة ٢ : ٧٢٨) .

وفي سورية : -

« متى وقعت البقره يكثر السلاخين » (شقيز ٤٥) .

وفي سورية ومصر : -

« إِذَا وَقَعَ الثَّورُ كَثُرَ سَالْخُوهُ » (شفيقه ٦٦) .

« لما تقع البقره تكثر الجزارين » (شفيقه ٣١) . (٥)

وفي مصر : -

« إن وقعت البقره تكثر سكاكينها » (٦) .

و « لما تقع البقره تكثر سكاكينها » (٧) .

« إن وقعت البقره تكثر السكاكين » (٨) .

(٢) الدليشي ، ٦٤/٤١/١

(٤) الهذلي ، ٢٠٢/١ -

(٦) تيمور ، -/١١٢/٦٧٥

(٨) البقالي ، -/١٢٤/١٠٥

(١) الهدلي ، ٣٦٧/١ -

(٢) الحنفي ، ٩٢٢/١٩٩/١

(٥) انظر التكريتي ، القارنة ، ١٥٩/١٢٥/١

(٧) تيمور ، -/٢٥٤٢/٢٥٥

وقريب منه يقال : -

« الاسد الميت ينتفخوا له شنبو » (١) .

وفي السودان : -

« الثور إن وقع كثرته سكا كينه » (بدرى ١٦) .

و « الثور ان وقع كثرته سكا كينه » (شقير ١٢١) (٢)

وفي ليبيا : -

« البقره لطاحت يكثرو سكا كينها » (٣) .

وفي تونس : -

« إذا طاحت البقره تكثر سكا كينها » (الخميري ٢٥) (٤)

وفي الجزائر .. : -

« إذا طاحت البقره كثرته سكا كينها » (ابن شنب ١ : ٢٣)

و « كيف تطيح البقره يكثروا سكا كينها » (ابن شسنب ٢ : ٢١٢)

وفي المغرب ... : -

« منين كتطيح البقره كيكثرو الجناوى » .

الجانوى : مفردها جنوى وهو السكين . (السلاوى ٢٣٤) (٥) .

و « من اين لتطيح البقره ليقبوا الشفاري » (وستر مارك ٢٨٤) (٦)

و « مناين كاتطيح البقره كايقبواوا سكا كينها » (٧) .

و « حين كتطيح البقره ، كيقواوا السكاكين » (٨) .

« الى طاحت البقره ، كيكثرو السكاكين » (٩) .

وفي معنى المثل قال الشاعر القطامي : -

والناس من يلق خير اقاتلون له ما تشتهى ولام المخطيء الهبل (١٠) .

-
- | | |
|--|--|
| (٢) انظر النكريتي ، المقارنة ، ١٢٤/١ ، ١٥٩/١٢٥ . | (١) فايقه ، ١٠١١/٢١٧/١ . |
| (٤) انظر الاكوع ، ٢١٢/٧٥/١ . | (٣) المصري ، -/١٦٩- |
| (٦) انظر الاكوع ، ٢١٢/١٧٥/١ . | (٥) انظر النكريتي ، المقارنة ، ١٢٥/١ و ١٥٩/١٢٦ . |
| (٨) داود ، -/٢٥٢/٢٢ . | (٧) الفاسي ، -/٧٥/٢٢٧- |
| (١٠) انظر الاكوع ، / ٧٥ و ٢١٢/٧٦ . | (٩) زمامة ، -/٢٢٧/١٥٨- |

٣١٤ - « جِئِي عَقْبِيكَ وَعَقْبِيكَ »

ويضرب المثل للمعوق للآخرين .

ذكره النووي بصيغة : -

« جِئَا عَقْبِيَّكَ وَعَقْبِيَّكَ وَحَطَّ السَّمَادُ مَنَقْبِيَّكَ » .

عقبك : بعدك ، وعقبك : أبعذك ، أخرك .

المنقب : موضع اليد لمن يأكل

معناه : جاء بعدك واساء اليك وأبعذك فوضع السماد في مأكلك .

ويضرب لمن يتولى عملا فيبحث في مساويءسلفه . (١)

وفي الجزيرة العربية يقال : -

« اعقبه وعقبه »

اعقبه : أى ايت بعده ، عقبه : أى اسبقه .

يضرب مثلا لمن يأتي بعدك في عمل من الاعمال ، ويكون وضعه الطبيعي أن يبقى متأخرا عنك . . . ولكن تتاح له فرص وظروف تدفعه الى الامام دفعا غير طبيعي فيسبق من قبله وقد يكون لهذا المسبوق فضل على هذا السابق في مساعدته على الدخول في ذلك الميدان (٢) .

ويقال أيضا بصيغة : -

« إِيْتْ عِقْبِيَّهِ وَعَقْبِيَّهِ » .

ويضرب للشخص يأتي بعد شخص آخر في استحقاق شيء ثم يطالب بأن تكون له الاسبقية

في احقية ذلك الشيء (٣)

وفي العراق يقال بصيغة : -

« طِئِعْ عِكْبِيَّكَ وَعَكْبِيَّكَ » (٤)

« جَا عِكْبِيَّكَ وَعَكْبِيَّكَ » (٥)

« جَا عِكْبِيَّكَ وَعَكْبِيَّكَ » (٦)

(٢) الجهيمان ، ١/١٤٤/٦٩٩ .

(٤) الدليشي ، ٢/١٢٤٦/٢١٤٣ .

(٦) النكريتي ، المقارنة ، ٢/٦٦٨/٦٠٠ .

(١) النووي ، ١/١٩٧/١ .

(٣) الصبوي ، ١/١٠٩/٤١١ .

(٥) الحنفي ، ١/٥٢٦/١٢٦١ .

« جاعك عكباك ، خلتى العود ابنكك .

ابنكك : اى في دبرك .

ويضرب فى من ياتى متأخرا فيغلب من سبقه ويأخذ المباداة . (١)

وفى معنى المثل قال الشاعر : -

تقدمتنى اناس كان شوطهم وراء خطوى لو امشى على مهل (٢) .

٣١٥ - « شَافْنِي أَرْمَلَهُ جَابُ مَالِهِ يُرْقِلَهُ »

يرقله : يهزه .

وفى العراق يقال :

« كُلُّ مَنْ شَافَنِي أَرْمَلَهُ كَشَّفَ وَجَانِي هَرَوْلَهُ » (٣)

ويضرب لطمع الناس فيمن لا حامى له .

وفى سوريا ومصر : -

« كل من شافني أرملة شمير وجاني هرولته » (شفيقه ٣٥)

وفى فلسطين : -

« كُلُّ مَنْ لِقَانِي أَرْمَلِيهِ شَمِيرٌ وَأَجَانِي هَرَوْلِيهِ » (أشقر ١٦٧ ١٦٨) .

وفى لبنان : -

« كِلِّ مَنْ لِقَانِي أَرْمَلِيهِ كَشَّفَ وَاجَانِي هَرَوْلِيهِ » (فريجة ٢ : ٥٣٦) (٤)

٣١٦ - « عَفْسَهُ وَكُلَّ يُبْرِزُ نَفْسَهُ »

ويضرب أيضا فى الفوضى . (*)

(٢) أندليشي ، ١٢٤٦/٢١٢/٢ .

(٤) انظر المرجع السابق .

(١) الهذلي ، ١٤٢/١ -

(٣) التكريتي ، المقارنة ، ١٦٦٩/٢٩٩/٣ .

(*) انظر المثل رقم (١٨٢٣) - الفوضى .

٣١٧ - « غَابَ الْقَطُّو الْعَبُّ يَافَارُ »

ويقال أيضا بصيغة :

« لسي غاب... » .

وأورده النوري بلفظ :

ان غاب (١)

وفي الجزيرة العربية : -

« إلى غاب البس فالعب يافار » (٢) .

وفي اليمن : -

« إذا غابَ الدَّمُ تَقْنَبَعُ - تَنْبَعُ - الفَارُ » .

و « إذا غَفَلَ الدَّمُ تَقْنَبَعُ الفَارُ » .

الدم : القط . تقنبح أو تنبع : تواب هنا وهناك .

و « إذا غَابَ النَّسَمُ ، الْعَبُّ يَافَارُ » .

النسم : القط .

و « إذا غَابَ الْأَسَدُ ثِرْنَدَعُ الدَّرِينِ » (٣) .

ثرنده : رقص . الدرین : الثعلب .

وفي العراق : -

« غابِ الكِطُّ لِ الْعَبِّ يَافَارُ » (٤)

وهذه الصيغة شائعة في كل من فلسطين(٥) ومصر (٦) ولبنان وسورية والجزائر (٧) .

(٢) الجهيمان ، ١٤٣/١٤٤٤ .

(١) النوري ، ١٤٦/٦٣/١ .

(٣) الاكوع ، ١٠٤/١٠٥ ، ١٠٧/٢٩٣/٢٩٥ ، ٢٩٨ .

(٤) الحنفي ، ١٣٤٠/٢٧٦/١ ، التنكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٢/٢٠٠/٣ ، والهنلي ، ١/٢ .

(٦) تيهور ، -/٣٤٤/٢٠٣٣ .

(٥) أبو حمدة ، ٤٢/- .

(٧) انظر التنكريتي ، المقارنة ، ١٥٠٢/٢٠٠/٣ .

ويقال في مصر أيضا : -

« ان غاب القط العب يافار » (الباجوري ٥٦ ، فنون الادب الشعبي

٢ : هامش ٧)

و « ان غاب المر العب يافار » (شقير ٦٩) .

وفي السودان : -

« غاب إِبْ شنب ولعب إِبْ ضنّب » (فنون الادب الشعبي ٢ : هامش ٧) .

اب شنب : القط . ، اب ضنّب : الفار .

وفي تونس : -

« غاب القط لعبيت الفيران » .

و « غيب ياقط ، إلعّب يافار » (الخميري ١٩٧ / ١٩٩) (١) .

ومن امثال المستطرف : -

« غَابَتُ السَّبَاعُ وَلَعِبَتِ الضَّبَّاعُ » (٢) .

ومثله قول طرفه بن العبد عندما نصب فخه للقنابر فلم يصد شيئا - ثم رأى القنابر في موضع آخر تلتقط ما نثر لها من الحب .

يا لك من قبرة بمعمر
ونقري ما شئت أن تنقري
ورفع الفخ فماذا تحذري
خلا لك الجو فبيضي واصفري
قد رحل الصياد عنك فابشري
لا بد من صيدك يوما فاصبري

وقول اخر : -

واذا خلا الميدان من أسس
رقص ابن عرس ومزوم النمس(١)

٣١٨ - « قَطُّو السَّمَاكِينُ يَفْرَحُ بَعَمِي أَهْلَهُ »

(٢) انظر الاكوع ، ١/١٠٤/٢٩٢ .

(١) انظر اُرجع السابق .

(٣) انظر الاكوع ، ١/١٠٥/٢٩٤ .

وفي العراق يقال بصيغة : -

« لِئَبْرُونَئِسَهُ تَفْسِرْحُ بَعْمَى أَهْلَهَا »

وقريب منه يقال أيضا : -

بِزُونَهُ بَيْنَ عَمِيَانِ « (١)

« السَّبْرُونُ تُحْسِبُ عَمَسَى أَهْلَهَا » (٢) .

وبلهجة الموصل

« السبزون يكسول انشاء الله يعمسون أهل البيست دنتش اللحم ، والجلب يكول

انشاء الله يفتحون دارهم ديزتوا إلى عظم » .

دنتش : لأجل أن انتش ... أي اخطف .

ديزتوا لي : ليزتوا ، أي ليرمو الي ، والزت هو الصت .

ويضرب في الفارق بين الخبيث والطيّب . بمعنى أن القط يتمنى عمى أهل البيت في حين

أن الكلب يتمنى العكس (٣)

٣١٩ - « مَنْ دَسَّ أَصْبِيْعُ دَسَّ الثَّلَاثَانِي »

دس : ادخل .

اصبيع : تصغير أصبع .

٣٢٠ - « نَمَّسَلَهُ تَتْبَعُ الدَّسْمُ »

ويقال أيضا : -

« نَمَّسَلَهُ مَا تَمَشَى الْأَعْلَسَى الدَّسْمُ » .

(١) الفايشي ، ٢٨٠ / ١٢٣ / ١ ، ١٧٩ .

(٢) الحنفي ، ٣٣٨ / ٨٨ / ١ ، والنتكري ، القارئة ، ٤٧٩ / ٢٦٨ .

(٣) انبلي ، ٥٢٠ / ٢ .

ويضرب أيضا في المنفعة الذاتية . (❖)

وفي الجزيرة العربية يقال : -

« ذَرَّةٌ تَتَّبِعُ الدَّسَمَ » .

ويضرب للعارف بمظان الاكل والمتبع للوائم ، والذرة موصوفة بتتبع الدسم ، قال الشاعر

يا ذرة الشمس في التطفل
تشم ريع القطار عن سير شهريـ
تسد عين حيلة مائتها
من ففى سساعة توافيها (١)

وفي العراق يقال : -

بلهجة أهل الموصل : -

« يطايغ الذبين على ماعون العسل » .

يطايغ : يتطاير .

الذبين : الذباب .

ويضرب في اتجاه الناس نحو ذوى المال والجاه .

و « يلتم الذبين على الدبقة » .

الدبقة : كل طعام فيه حلاوة ولزوجة ، وفي القاموس ، الدبق والدبوق ، والدابوقاء : غراء

يصاد به الطير (٢) .

وأورد الميداني في معناه

« إنه لَيْسَعَلَمُ مِنْ أَيْنَ تُوَكَّلُ الكَتِيفُ » و « اعلمُ مِنْ أَيْنَ يُوَكَّلُ الكَتِيفُ » (٣)

وفي معنى المثل قال الشاعر : -

احبه الناس على ماله
وحيث تلقى الدبس تلقى الذباب

٣٢١ - « يَتَعَلَّمُ التَّحْسُونَهُ بِرُوسِ الْقُرْعَانَ »

(❖) انظر المثل رقم (٢٢١٩) - المنفعة الذاتية .

(١) الصبوري ، ٢٧٥/١٠٢/١ .

(٢) الهذلي ، ٤٩٥/٢ ، ٥٠٥ .

(٣) الميداني ، ٦٧٢/٥٨/١ .

التحصونة : الحلاقة .

ذكره النوري بلفظه ، قال انه يضرب لمن يتعلم المهنة فيبدأ تمرينه بما يخص الغفلين من أصحابه فلا يستطيع اصلاحا وانما يفسد اكثر مما يصلح . (١) .

وفي اليمن : -

« بِيَتَعَلَّمِ الْحِلَاقَةَ فِي رُؤْسِ الْقُضُوعَانِ » .

القضمان : جمع اقضع وهو الاقرع . (٢)

وفي العراق : -

« يَتَعَلَّمُ الْحُجَامَةَ ، بِرُؤْسِ الْيَتَامَى » . (٣) .

وبلهجة أهل الموصل : -

« يتعلم الحجامي بغوس - روس - اليتامى » (٤) .

وفي فلسطين : -

« فسي رأس اليتيم يتعلم الحلاق » . (أشقر ١٤٤) (٥)

و « زى اللسى يتعلم البيطرة في حمير النور » (٦) .

وفي سورية : -

« يتعلم الزبانه بروس اليتامى » « عياش ٤٩ (د) - عياش ٥٩ (ف) » .

وفي لبنان : -

« في راس اليتيم يتعلم الحجام » (حاتم ٦٧) (٧) .

وفي مصر : -

« اتعلم البيطيرة في حمير الأكراد »

-
- (١) النوري ، ١٠/٨٨/١ .
(٢) العنفي ، ٢٧٠٦/٢١٠/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ٢٦١٥/٤٢٥/٤٤ .
(٣) الهذلي ، ٤٨٤/٢ .
(٤) أبو حمدة ، -/٢٧/- .
(٥) ناطق التكريتي ، نفس المرجع السابق .
(٦) ناطق التكريتي ، المرجع السابق .
(٧) الاكوع ، ٩٥٩/٢٢٩/١ .

« لِتُعَلِّمَ الْحِجَامَةَ فِي رُؤْسِ الْيَتَامَى » (١) .

« أَتُعَلِّمُوا الزَّيَانَةَ فِي رُؤْسِ الْيَتَامَى » (٢) .

وفي السودان : -

« يتعلم الحجامة في قفا اليتامى » (شقير ١٣٢) .

وفي تونس ومصر : -

« يتعلم الحجامة ، في روس اليتامى » (الخميري ٣٠٨) .

وفي الجزائر ومصر : -

« يتعلموا الحجامة ، في روس اليتامى » (ابن شنب ٣ : ٤٧) (الباجوري ١٦٤ و شقير ١١٥)

وفي المغرب : -

« في رأس ذا اليتامى ليتعلموا الحجامة » .

و « اعداد ذا الحجامة تعلموا في روس اليتامى » (ويسترمارك ، ٣٥٩ - ١٥٥) (٣)

و « تَعَلِّمُوا يَا الْحِجَامَةَ فِي رُؤْسِ الْيَتَامَى » (٤) .

و « في روس اليتامى كيتعلموا الحجامة » (٥) .

وفي معنى المثل قال الشاعر ابن ابي حجلة : -

ولا كرم لسدية ولا كرامة
وذي بخل يروم المدح منى
واغرق منه في بحر السلامة
اكارمة بدر بحور شعري
احلوا منه ما عرفوا حرامه
وكم جربت شعري في اناس
تعلم في رقابهم الحجامة . (٦)
كانهم اليتامى حيث شعري

(٢) البقاي ، -/٩٩/٢١ .

(٤) الفاسي ، -/٢١٩/٢١ .

(٦) انظر تيمور -/٩/٥٤ . والتكريني . المرجع السابق ،

والبقلي ، المرجع السابق .

(١) تيمور ، -/٩/٥٤ ، ٥٤ .

(٣) انظر التكريتي ، المأثرة ، ٤/٢٥/٦٦٥ .

(٥) دارد ، ٨٠٢/٥٣ .

٣٦
الإِنْجِاز
٢٢٢-٢٢٥

٣٢٢ - « أَزْهَبُ مِنْ فُلُوسِ الْغُوضِ » *

٣٢٣ - « حَيْلَهُ كَيْلَهُ »

حيله : اى حوله عن مكانه ، كيله : اعرف معياره .

اى انقله بسرعة واعرف مقداره .

ويضرب في الاشياء التي تنقل بسرعة من مكان الى مكان وسرعة التحول والتغير .

٣٢٤ - « خَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ »

ويقال ايضا : « حلاوة البر عاجله »

ويضرب في الحث على فعل الخير دون تردد* والمثل شائع في البلاد العربية بلفظه وأورده

الميداني بصيغة : -

« أَهْنَى الْمَعْرُوفِ أَوْحَاهُ »

اى اعجله . الوحي الوحي ، اى العجل العجل . (١)

٣٢٥ - « سُوقُ حُمَارِكَ جَاكَ اللَّيْلُ »

أورده النورى بلفظه (٢) .

وفي الجزيرة العربية بلفظ :

« سق حمارك » (٣) .

وفي العراق بلفظ الكويت . (٤)

(*) انظر المثل رقم (١١٦٦) - الخير والشر .

(٢) النورى ، ١١٨/٢١٠/٢ .

(*) انظر ، المثل رقم (٢٤٧) - البحر .

(١) الميداني ، ٤٦٠/٢ -

(٢) الجهيمان ، ١٠٠٥/٢٢/٢ .

(٤) الدليشي ، ١٠٤٠/١٢٦/٢ ، والتكريتي الفارنة ، ١١٧٥/٣٦٦/٢ .

٣٣٦ - « شِبْهُ وَأَطْرَحَ » *

شب : وجه السفينه تجاه الريح وليصيرالشراع تجاه الريح .

اطرح : انزل الشراع واطرح المرساه في الماء .

٣٣٧ - « شَكٌّ وَهِيَ تَحْتَكُ »

شك : اصاب الصيد بالسهم او الرصاص او غير ذلك .

تحتك : التأهب للقيام .

بمعنى أن الصائد أصاب فريسته قبل أن تهرب .

وفي الجزيرة العربية بلفظه . ويحكى ان رجلا صاحب صيد وقنص قال مره وهو يتحدث الى بعض اصدقائه كنت ذات يوم موغلا في مجاهل الصحراء اتطلب الصيد وعندما أشرفت على منبسط من الارض رأيت غزالا ورأنتى فنفرت منى فتبعتها . . فلما أمنت منى ظلت ترعى فأبصرتها من بعيد ولم تبصرنى . . . ثم جعلت أدنو منها شيئا فشيئا وأنا تارة أحبو وتارة أزحف على بطنى . . . وتارة امشى محدوب الظهر . . . الى أن لم يبق بينى وبينها الا مقدار ما يصلها السهم . . . فاتقيت باحدى الشجرات ووجهت سهمى الى هذه الفزال من بين أغصان تلك الشجرة . . . ف ضرب السهم ظلها فاذنها فراسها وقيدها هذا السهم حتى لحقت بها وامسكتها حيه . . . فتمعج السامعون وقالوا كيف يجتمع لك أن تصيبها مع هذه الثلاثة المواضع دفعة واحدة بينما الظلف بعيد عن الرأس والاذن . . . فقال : . . . انه اصابها وهى تحك اذنها بظلفها . فحينما اجتمع الثلاثةرمى سهمه فأصابها جميعا . . . (١) .

٣٣٨ - « شَيْلُ الْحِمْلِ وَلَا يَمْرُ عَلَيْكَ شَيْئُولٌ »

وفي نفس المعنى يقال في فلسطين : -

« أنهب زمانك قبل ما زمانك ينهبك » (٢) .

وفي مصر : -

« أنهب الدنيا قبل ما تنهبك » .

(*) انظر المثل (٣٧٥) - البحر

(٢) ابو حمدة ، -/٨٣/ .

(١) النجيبان ، ٢/٥٥/١٠٩١ .

٣٢٩ - «صَغُرُ وَالْبُكُّ»

البك : أسرع .

بمعنى ان تحمل احمالا صغيرة وخفيفة وتسرع في نقلها . أفضل من ان تحمل احمالا ثقيلة تعوقك عن الحركة .

وفي مصر : -

« خفف وشيل » « وخف تعوم »

٣٣٠ - «فُرَّ وَشُوبِلٌ»

الشوبلة : لف الخيط على الدوامة (البلبل) وهى من لعبات الاطفال .

والخيط يسمى المشبل .

ويضرب في حالة ضرورة الاسراع في انجاز عمل ما .

٣٣١ - «قَالَ فِي لُقْمَتِكَ عُودٌ ، قَالَ كَدَّهَا وَزَتْ»

كدها : جردها مما بها انزع عنها العود .

بمعنى انه اذا كان في لقمته عود ، فانتزع العود منها وابتلعها .

ويقال أيضا بصيغة : قال في لقمته عود ، قال جد وزت «

جد : قد - وزت بمعنى : ابتلعت ، أى انه ابتلع اللقمة وما بها من عود .

وبمعنى فوات الاوان .

٤٣٢ - « لِي صَارَ عَشَاكَ تَمْرَهُ لَا تَنْظُرُ الْقَمْرَهُ »

و « لِي صَارَ عَشَاكَ خُرْمَهُ لَا تَنْظُرُ الظُّلْمَةَ »

تنظر : تنتظر ، خرمة : تمره بالفارسية .

بمعنى انه اذا كان طعامك مجرد تمره ، فلا داعى لانتظار الضوء (ضوء القمر) لانه لا

يوجد فى طعامك ما قد يعيقك عن الاكل .

وكذلك لا تنتظر الظلام فليس معك ما تخفيه

٤٣٣ - « مَا طَاحَ رَاحٌ »

ويقال أيضا :

« طَاحَ الحَطَبُ »

بمعنى أن ما تم انجازه من عمل يتحقق بعد راحه لمن انجزه .

وفي الجزيرة العربية بلفظه (١) .

وفي العراق : -

« البَطَّايِحُ رَأيِیحٌ » . (٢) .

٣٣٤ - « مَا طَاحَ مِنَ النُّجُومِ خَفٌّ مِنَ السَّمَاءِ »

وفي الجزيرة العربية : -

« مَا طَاحَ مِنَ النُّجُومِ خَفٌّ لِّلسَّمَاءِ » (٣) .

(١) الجهيمان ، ١٩٩٢/٢٦/٣ .

(٢) الدليشي ، ١٩٧٢/١٩٧/٢ . ، والحنفي ، ١١٣٣/٢٢٨/١ .

(٣) الصبوي ، ٧١٥/٢٧٦/١ .

٣٣٥ - « مَعِ حِسْنَهَا »

أورده الزيد بلفظه .

ومن قول طرفه : -

إذا القوم قالوا من فتى خلت اننى عنيت ولسم أبخل ولسم أتردد

ويضرب فيمن يطلب منه أمراً ما ، فيستجيب اليه سريعاً ، سواء كان ذلك خيراً أم

شراً . (١) .

(١) الزيد ، -٢٢٨/٢٢٩ .

٣٧

الإعرابية
٣٣٩-٣٣٦

٣٣٦ - « السّلام عَلَيْكَ يَا جَارِي ، إِنَّتَ بُدَارِكُ وَأَنَا بُدَارِي »

ويضرب أيضا في « الجار » . (*)

أورده النوري بصيغة : -

« يَا جَارِي أَنْتَ بُدَارِكُ وَأَنَا بُدَارِي » (١) .

وفي العراق بصيغة النوري ويلفظ : -

« آتِي » بدلا من « أَنَا » (٢) .

و « صَبَّاحَ الْخَيْرِ يَا جَارِي ، إِنَّتَ بُدَارِكُ وَأَنِّي بُدَارِي » (٣) .

و « مَرَجِبَا ابْجَارِي ، أَنْتَ بُدَارِكُ وَأَنَا بُدَارِي » (٤)

وفي مصر : -

« اصْبَحَ الْخَيْرِ يَا جَارِي ، وَأَنْتَ فِي حَالِكَ وَأَنَا فِي حَالِسِي » .

ويقال أيضا بلفظ « دَارِي » بدلا من « حَالِي » (٥) .

وبصيغة

« صَبَّاحَ الْخَيْرِ يَا جَارِي قَالَ إِنَّتَ فِي دَارِكُ وَأَنَا فِي دَارِي »

« إِصْبَحَ الْخَيْرِ يَا جَارِي ، إِنَّتَ فِي دَارِكُ وَأَنَا فِي دَارِي » (٦)

وفي سورية ولبنان وفلسطين والجزائر والمنرب بصيغة النوري وكذلك بالصيغة المصرية (٧)

(*) انظر المثل رقم ٩١٦ ، الجار .

(١) النوري ، ٩/١٤٩/٢ ،

(٢) الحنفي ، ٢٦٤٥/١٩٨/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٢٥٦٥/٢٩٤/٤ - والهدلي - ٤٨٠/٢ - ،

(٣) الحنفي ، ١٠٥٦/٢٢٤/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٢٦٨/٦٠/٣ ،

(٤) الهدلي ، ٤٢٢/٢ -

(٥) فأيقه ، ١١١١/٢٤١/١ .

(٦) تيمور ، ١٧٢٤/٢٩٤/٠ - ، ١٣٣/٢٤/٠ - وشملان ، ١٢٠/٠ - والبقي ، ٢٢٦/١٦٢/٠ -

(٧) انظر التكريتي ، الرجمين السابقين .

٣٣٧ - «عَزَى لِنَفْسٍ لَأَلْهَهَا وَلَا عَلَيْهَا»

ويقال أيضا بلفظ : -

«هَنِي لِنَفْسٍ . . .» .

ويقال أيضا : -

«كَافٌ خَيْرَةٌ وَشَرَةٌ» .

وأورده الزيد بصيغة : -

«لَأَلْهَ وَلَا عَلَيْه» (١) .

وفي الجزيرة العربية : -

«هَنِي نَفْسٍ مَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا» .

ومن قول الشاعر محمد بن لبون : -

يرجى السمم منهم وذا من هباله
وأرخص بنفس ما عليها ولا له
واقفى مصر كن جاكات شاله
وصابه كما صاب الزناني في الامثال
غابط بها عمره على كن وظلال
جلمود صخر حطه السيل من عال (٢)

وفي العراق : -

«الرَّابِيعُ لِلنَّاسِ مَالَهُ وَلَا عَلَيْهِ» (٣) .

وقال الشاعر : -

على انى راض بان احمىل الهوى
واخلص منه لا على ولا ليا

ويقال أيضا : -

«لَا إِلَهَ وَلَا عَلَيْهِ» (٤) .

(٢) الجهمان ، ٢٢٨/٣ ، ٢٥٦٢ .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٣٦٥/٣ ، ١٧٧٠ .

(١) الزيد ، ٦/١٧٢ .

(٢) الدليشي ، ٨١٥/٤٠/٢ .

٣٣٨ - «لَا عَيْنٌ تَشُوفُ وَلَا قَلْبٌ يَحْزَنُ»

٣٣٩ - «يَابَابُ مَا جَاكَ أَحَدٌ»

ويقال أيضا بلفظ : -

«يَا دَار» .

وأورده النوري بصيغة : -

«يَابَابُ مِنْ طَقَّكَ» .

«يَابَابُ مَا أَحَدٌ دَشَّكَ» (١) .

دش : دخل .

وفي العراق : -

«ياراحتي في وحدتي ، كل البلا من عيشرتي» (٢)

(٢) الهلالي ، ٢/٤٧٧- .

(١) النوري ، ٢/١٤٨/٥ و ٦ .

٣٨
الإمام
٣٤٠-٣٤١

٣٤٠ - « بَابُ النَّجَّارِ مَكْسُورٌ »

ويقال بلفظ « منخلع »

وذكره النوري بصيغة : - « باب النجار منخلع »

والشليخ : الصدع الذي يكون في الخشب مع مضي الزمن أو اذا يبس (١) .

و « قِيدِرُ الصَّفَّارِ مَا لَمْ يَمِطَّاهُ »

و « قِيدِرُ الصَّفَّارِ يَخِيرُ » .

أى أن قدر صانع الاواني الصفر النحاسية ليس له غطاء ومثقوب يسيل منه الماء . (٢)

وفي الجزيرة العربية : -

. « بَابُ النَّجَّارِ غُلَّعٌ » (٣) .

و « نَجَّارٌ وَلَا لَهَ بَابٌ » .

و « صَانِعٌ وَلَا لَهَ قِيدِرٌ » (٤) .

وفي اليمن : -

. « بَابُ النَّجَّارِ مَكْسُورٌ » (٥) .

وفي العراق : -

. « إِبْنُ الْحَايِجِ عَرِّيَّانٌ » (٦) .

الحايج : الحائك .

. « بَيْتُ السَّقَّابِ بِلَا مَيٍّ » (٧) .

ويقال أيضا بلفظ « بليه مي » (٨)

-
- (١) النوري ، ٢/٦٨/١ .
(٢) النوري ، ٨/٢٥٠/١ .
(٣) الجوهري ، ٤٣٥/١٧٨/١ .
(٤) الصودي ، ٩١٤/٢٤٤/١ و ٢٩٢/١٤٣ .
(٥) الاقوع ، ٧٧١/٢٧٢/١ .
(٦) الديلمي ، ٧/١٨/١ .
(٧) الحنفي ، ٤١٨/١٠٣/١ .
(٨) التكريتي ، المقارنة ، ٥٥/٢٣٦/١ .

و « إسكافي ، وحايح عريان » (١) .

وبلهجة الموصل : -

« بيت الاسكافي حيفي ، وبيت السقا عطشان » (٢)

وفي فلسطين : -

« السكافي حافي والخواجه عريان » (٣) .

وفي لبنان : -

« السكاف حافي ، والحايك عريان » (٤) .

وفي مصر : -

« الاسكافي حافي والحايك عريان »

وايضا بلفظ : -

« ابن الاسكافي » (٥) .

« باب النجار مخلم » (٦)

« زى الأبره تكسى الناس وهى عريانه » (٧) .

« باتت جعانه وجوزها خباز » (٨) .

وفي المغرب : -

« فحال اليبه ، كتكسى الناس وهى عريانه » (٩) .

وفي سورية بلفظ مصر وفلسطين (١٠) .

-
- (١) الأنكريني ، القارنة ، ١٨٥/١٣٨/١ ، الأنكريني ، جمهورية ، ٢٢١/١٧٨/١ .
(٢) الهللي ، ١٢٢/١ .
(٣) أبو حمادة ، س/٤٦/--- .
(٤) فبريل ، س/١١٤/٢٠٤ .
(٥) فايقه ، ١٠٢٢/٢٢١/١ .
(٦) تيمور ، س/٧٣٣/١٢٢ ، شعلان ، س/٢٤/--- والبقلي ، س/١١٦/١٢٧ .
(٧) تيجور ، س/١٣٦١/٢٣٤ .
(٨) الجفلي ، س/١١٨/١٢٨ .
(٩) داود ، س/٧٩٤/٥٣ .
(١٠) انظر الأنكريني ، القارنة ، ١٨٥/١٣٨/١ .

وأورده الميداني من أمثال المولدين :-

« كَالْأَبْرَةِ تَكْسُو النَّاسَ وَأَمْتُهَا عَارِيَةٌ » (١) .

وكذلك :-

« يَكْسُو النَّاسَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةٌ » (٢) .

ومن قول الشاعر :-

احمل نفسك كل وقت وساعة هموما على من لا افوز بخيره
كما سود القصار في الشمس وجهه حريصا على تبييض أثواب غيره (٢)

٣٤١ - « إِمَالُ السَّايِبِ يَعْلَمُ النَّاسَ الْبُوقُ »

السايب : المهمل .

وفي الجزيرة العربية :-

« الممال السايب يعلم السرقة » (٤) .

وفي العراق يقال بصيغة :-

« مال التايه يعلم الناس البوك » .

التايه : المتروك دون رقابة أو حراسة .

البوك : السرقة (٥) .

وفي فلسطين :-

« الممال السايب يعلم الناس الحرمنه » (٦) .

و « الممال السايب يعلم الناس الحرمنه » (عزنيطه ٢١٠) .

(١) الميداني ، ٢/١٥٨-
(٢) انظر تيمور ، -/٢٣٤/١٣٦١ .
(٤) الجهيمان ، ٣/٢٦/١٩٩١ .
(٥) الحنفي ، ٢/١٨٤٦/٥٤/٢ . ، والتكريتي ، المقارنة ، ٤/٥٠/٢٠١٠ .
(٦) أبو حمدة ، -/١٣-

وفي فلسطين ولبنان : -

« الرزق الداشر يعلم الناس الحرام »

الداشر : المهمل / ، (اشقر ٩٥) و (منير : م « المشرق » ١٢ - [١٩٠٩] ٤٣٧) .

وفي لبنان : -

« الميال الداشر (السايب) يعلم الناس الحرام (السرقة)

و « رزق الداشر (السايب) يعلم الناس الحرام (السرقة)

(فريجة ٢ : ٦١٤ ، ١ : ٣٣٠)

وفي سورية بلفظ الكويت (عياش ٥٢) .

و « المال المسايب يعلم الناس السرقة » (عياش ٧٣) .

و « المال السايب يعلم الناس البوقرة » (عياش ٥٠) .

وفي سورية ولبنان ومصر : -

« الرزق المتروك يعلم الناس الحرام » (شفيقه ٩ ، حاتم ٤٩) .

وفي سورية ولبنان : -

« الرزق السايب يعلم الناس الحرام » (شقير ٢٥ ، معلوف ، مجلة الشرق

١٢/١٩٠٩/هامش ٤٣٧) (١)

وفي مصر : -

« الرزق السايب يعلم الناس الحرام » (٢) .

« لا لبهيم السايب متروك عوضه » (٣) .

« المال السايب يعلم الناس السرقة » (٤) .

« المال السايب يعلم الحرام السرقة » .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٠١٠/٥٠/٤ .

(٢) تيهور ، -/٢٢٦/١٤١٤ .

(٣) تيهور ، -/١٤١/٨٣٥ .

(٤) البقاعي ، -/٢٥٠/١٧٥ . وشعلان -/٢٥٢ .

٣٩
الإيمان
٣٤٦-٣٤٢

٣٤٢ - « اللّٰى بِقَلْبِهِ الصَّلَاةَ مَا تُفَوِّتُهُ »

ويضرب ايضا في الاصرار . (*)

٣٤٣ - « اللّٰى عِنْدَ اللّٰهِ مَا يَضِيْعُ »

وفي العراق : -

« اليَنْسُدِ اللهُ مَا يَخِيْبُ » (١) .

« عِنْدَ اللّٰهِ مَيِّضِيْعٌ » (٢) .

و « الْاِنْسَانُ اِذَا ضَيِّعَ ، رَبُّ السَّمَا مَيِّضِيْعٌ » (٣) .

والمثل شائع في البلاد العربية بمعناه وهو اقتباس من قوله تعالى : -

« اِنَّا لَا نُضِيْعُ اُجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا » . (سورة الكهف ، ١٨ : ٣٠) .

و « اِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اُجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ » . (سورة التوبة ، ٩ : ١٢٠)

و « وَأَصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اُجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ » (سورة هود ، ١١ : ١١٥)

و « لِاِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اُجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ » (سورة يوسف ، ١٢ : ٩٠)

٣٤٤ - « قَلْبِ الْمُؤْمِنِ دَلِيْلَهُ »

٣٤٥ - « الْكَايِدُ يَحُوْلُ اللّٰهُ دُوْنَهُ »

ويضرب ايضا بمعنى الاعتماد على الله في كف ضرر الناس .

(*) انظر المثل رقم (١٨٦) - الاصرار .

(١) الحنفي ، ٢٨٠٩/٢٢٩/٢ .

(٢) الحنفي ، ٢٤٨/٢ - ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٤٦٨/١٧٨/٣ .

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ١٠٦٨/٥٠٣/١ .

٣٤٦ - « مِنْ عَرَفَ رَبَّهُ هَانَتْ مُصِيبَتُهُ »

اورده النورى بلفظه ... (١) .

وفي الجزيرة العربية : -

« من عرف الله هانت مصيبته » (٢) .

وفي العراق : -

« إلعرف الله هانت مصيبته » (٣) .

-
- (١) النوري ، ١٣٤/٩١/٢ .
(٢) الجهيمان ، ٢٣٩٢/١٦٤/٣ .
(٣) الدليشي ، ١٣٢٢/٢٤٨/٢ .

٤٠
البحر
٤١٢-٣٤٧

٣٤٧ - « أَزْهَبُ مِنْ فُلُوسِ الْغُوصِ »

أزهب : أنجز :

ويضرب في الانجاز *

يرتبط هذا المثل في نظام التعامل بين (نواخذة) ربانة سفن الفوص والعاملين على هذه السفن اذ كان الربانة يدفعون للبحارة في أيام الشتاء سلفه وتدعى هذه السلفة « تسكام » (وتنطق الكاف بالجيم المصرية تقريبا) وقد تكون هذه الكلمة مشتقة من (سغم) بمعنى اجادة الغذاء ، وايضا التسغميم بالتجريع ويقال : سغم الرجل ابله ، اذا اطعمها وجرعها (تاج العروس مادة سغم) وهذه السلفة كانت تلزم أخذها بالسفر مع الريان دافع هذه السلفة . كما كان يدفع للبحارة قبل السفر ببضعة أيام سلفه ثانية تسمى .. « السلف » ... وبعد انتهاء موسم الفوص تخصم السلفتين من حصة البحار التي يستحقها ... وكان الربانة على استعداد دائم لاقرض البحارة لالزامهم بالسفر معهم .

وفي العراق : -

« أَضْبَطُ مِنْ دَرَاهِمِ الْغُوصِ » (١)

٣٤٨ - « إِصْبِيرُ وَالْحَجَرُ تُودِيْسُكَ »

ويضرب في الصبر . *

الحجر - قطعة من الرصاص زنتها حوالي ٢ كيلو جرام يضعها الفواص في رجله عند الفوص ما عدا الاماكن الضحلة التي لا يزيد عمقها على قامتين . كي يهبط به سريعا الى قاع البحر وقد يحمل المثل في مضمونه معنى التهديد للشخص المقال له .

ذكره النورى بصيغة ... : - « إِصْبِيرُ وَالْحَجَرُ يُودِيْسُكَ » . (٢)

وذكره الزيد بصيغة .. : - « إِصْبِيرُ وَالْحَجَرُ تُودِيْسُكَ » ... (٣)

(١) الداليشي ، ١٣٠/٦٩/١ .

(٢) النوري ، ٥٤/٣٠/١ .

(*) انظر المثل رقم (٣٢٢) الانجاز .

(*) انظر المثل رقم (١٤٠٤) الصبر .

(٣) الزيد ، ١٣٥/٥١/١ .

وفي العراق : -

« إِصْبِرْ وَالْحِجْرُ يَوْدِيْسُكَ » .. (١)

٣٤٩ - « أَفُولُ يُوْشُ يَتُوْلُ دَامَنُ » (*)

اليوش : مقدم الشراع .

الدامن : زمام الشراع .

ويضرب في المكابرة ... *

٣٥٠ - « إِحْقَقْ وَطَبَّعْ »

ويضرب المثل في التحدى . *

طبعت السفينة بمعنى غرقت ، ويقال المثل في صيغة التحدى ، أى اذا ادركتني اغرقني .

وذكره الزيد بلفظه (٢)

٣٥١ - « إِلَّيْ يَطْلُبُ الْعَالِي يَصْبِرُ عَلَى الرَّاشِ »

الراش : رذاذ الماء .

ويضرب في الجدية . والصبر ايضا *

عندما تكون السفينة متجهه الى عين الريح بقدر الامكان فان الأمواج تكتنفها من كل جانب

فتمتلئ برذاذ الماء .

ويقول الشاعر الكويتي عبد الله الفرج ..

« من يطلب العالى فيصبر على الراش هذا وما كاد اوله هان تاليه »

(١) العليشي ، ١٢٦/٦٧/١ .

(*) انظر المثل رقم (٣٦٤) « حالك من اليوش حالك من الدامن »

(*) انظر المثل رقم (٢١٨٥) . المكابرة . (*) انظر المثل رقم (٥٢٣) التحدي .

(٢) الزيد ، ٧٧/٤١/١ .

(*) انظر المثل رقم (٩٥٨) الجدية - والمثل رقم (١٤٠٦) الصبر .

ذكره النورى بصيغة ... :- « مِّنْ بَغَى الْعَالِي يَصِيرُ عَلَى الرَّأْسِ » (١)
وفي لبنان ... :-

« من طلب العلاء سهر الليالى » ... (٢)

ويقابل ذلك قول الشاعر .. :

من طلب العلى من غير كد سيدرکها اذا شاب الفراب (٣)

وفي مصر ... :-

« لِلَّيِّ يَأْكُلُ الْعَسَلُ يُصْبِرُ لِقَرَصِ النَّحْلِ »

وفي ذلك يقول المتنبي ... :-

« تريدين لقيان المعالى رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل » (٤)

في ليبيا ... :-

« اللّى يبّى الورد يتحمل شوکه » (٥)

٣٥٢ - « إِمَّا طَلَعُ وَلَا طَبَعُ »

ويضرب المثل في المخاطرة ... (*)

ذكره الزيد بصيغة ... :- « إِمَّا طَلَعَهُ وَالْأَطْبَعَهُ » .

ويروى ... :- « إِمَّا إِطْلَعَتْ وَلَا إِطْبَعَتْ »

ويروى ايضا ... :- « إِمَّا فِيهَا وَالْأَفَى أُمَّ النِّعَالِ » .. (٦)

ويقول الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :-

« اما يعطب وهو المطلب ولا يطلع وهو صاحي »

(٢) فبراير ، -/٢٢٥/٤٢٦
(٤) تيسور ، -/٦٩/٤١٨
(*) انظر المثل رقم (٢٠٩٤) المخاطرة

(١) النورى ، ٩٤/٧٦/٢
(٣) فبراير ، -/٢٢٦/٤٢٨
(٥) المصراتى ، -/١٥٠/-
(٦) الزيد ، -/٣٢/٤٧

في اليمن :

« إِمَّا بِيهَا وَإِلَّا عَلَيْهَا » (١)

أى عليك بالمغامرة فاما ان تفوز أو تخفق

في لبنان . . . : -

« يَا بِيهَا يَا عَلَيْهَا » (فريجه ٢ ٧٣٤)

في الجزيرة العربية . . . : -

« امسا بيها والا بقطع أرقابها . »

بمعنى أما أن نصل ومعنا الأبل حيه تمشى - والا نصل الى هدفنا بعد أن نقطع رقاب هذه الأبل عندما تعجز عن السير .

ويضرب مثلا لمن أمامه هدف واحد لا بد أن يصل إليه بأى ثمن مهما غلى هذا الثمن . . . (٢)

العراق : -

بلهجة الموصل : -

« يا قتلسى دهينى يا لحمى سمينى »

بمعنى : اما قتله دهينه أو لحمه سمينه أى اما خسارة كبيرة أو ربحا عظيما - يضربه المفامر

في التجارة . . . (٣)

وفي مصر . . . : -

« ياراحت يا جت »

وأورد الميداني في معناه : -

« إِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا »

أى ركب الخطر على أى الامرين وقعت ، من نجح أو خيبة . (٤)

(٢) : نجهيمان ، ٢٧٣/١٥٢/١ .

(٤) : اليسداني ، ٧٣/١ - .

(١) : الأكوع ، ٦٣١/٢٢٣/١ .

(٣) : الهذلي ، ٤٨٠/٢ - .

٣٥٣ - « أَنَا عَنَّاكَ يَأْدُولُ فُوقَ »

ويضرب في بجنب الضرر ... (١)

الدول، حيوان بحري هلامي اذا ما لا مس جسم الغواص يترك عليه آثارا مثل آثار ضرب السياط وتسبب آلاما مبرحة . ومنه نوع آخر صغير يسمى (لويشي) اشد ضررا من الدول .

٣٥٤ - « إِنُعَلِّي ذِرَاعُ وَنَسَّسْرُ بَاعُ »

بمعنى اذا اتجهنا الى الجهة التى نقصدها مسافة ذراع نتأخر مسافة باع .

٣٥٥ - « إِنُقَلَّبُ الدَّائِقُ عَالِي المَلَّاحُ »

الدائق ... : - سفينة صغيرة .

ويضرب في تغير الحال (٢) .

٣٥٦ - « إِن كَانُ اللّهُ والرَّيْسُ وَلَا أَنْتُ امْدَيْسُ »

امديس ... : - مستمر في الخطأ .

ويضرب في سوء الحال ... (٣)

بمعنى : انه لا يتقدمك مما انت سائر فيه الا الله والرئيس .

٣٥٧ - « إِن كَانِيكَ بَارِحُ أَنَا صَالِحُ »

بارح : رياح موسمية تهب في أول الصيف .

صالح : اسم شخص (يمكن أن يكون اسم أى شخص ويستخدم هنا للقافية فحسب) .

ويضرب في التحدى ... (٤) .

(٢) انظر المثل رقم (٧١٥) تغيير الحال .

(٤) انظر المثل رقم (٥٢٦) التحدى .

(١) انظر المثل رقم (١٤٩٨) تجنب الضرر

(٣) انظر المثل رقم (١٣١٦) سوء الحال .

وأورده الميداني : « إِنْ تَكُ ضَبًّا فَإِنِّي حِسْلُهُ » (١)
الحسل : ولد الضب .

و « إِنْ كُنْتِ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا » (٢)

٣٥٨ - « الْبَارُ عَلَى الْبِيَّوَارِ »

البار : كلمة أعجمية تعنى القوة .

البيوار : اسم جبل الصارى المعاكس للشراع .

ويضرب فى القدرة ايضا . *

ذكره الزيد . . . (٣) والنورى . . . (٤) بلفظه ،

٣٥٩ - « بَتِّيْلُ بِنِ تَمَّامٍ خَالِي شَاحِنُ بَرِّيَالِيْنِ »

ابن تمام : هو السيد ابراهيم بن تمام الدوسرى كان يملك سفينة من نوع البتيل
يستخدمها للقوص ولنقل البضائع من والى الكويت والبصرة والبحرين وكان يعطى بحارته
ريالين (الريال يعادل ٢٠٠ فلس) لكل منهم سواء اكان معه حمولة أو فارغا . . .) .

البتيل : سفينة متوسطة الحجم وهي من نوع السفن الكويتية القديمة ذات شراعين .
وحمولة البتيل فى السفر تتراوح بين ١٥ : ٦٠ طنا . ويستعمل ايضا لرحلات القوص ويتسع
لحوالى ثمانين شخصا (بحارا) . ويمتاز بشكله الغريب الذى يشبه سفن الفينيقيين أو الفراعنة .

ويضرب فى عدم التغير . *

ذكره الزيد بصيغة : -

« بَتِّيْلُ ابْنِ تَمَّامٍ شَاحِنُ خَالِي بَرِّيَالِيْنِ » (٥)

(٢) الميداني ، ٤٢/١ -

(٤) النورى ، ٣٦/٨١/١ -

(١) الميداني ، ٢٨/١ -

(*) انظر المثل رقم (١٨٣) - القدرة .

(٣) الزيد ، ٢١/٦٠ -

(*) انظر المثل رقم (٧٥١) عدم التغير .

(٥) الزيد ، ٩/٥٦ -

٣٦٠ - « الْبَقَارَةُ لَسَعِيْدٌ وَسَعِيْدٌ وَالْبَقَارَةُ لِحَمِيْدٍ »

البقارة : نوع من السفن

ويضرب في التبعية . (*)

ذكره النورى بصيغة ... : - « الْعَبْدُ وَمَا مَلَكَ لِسَيِّدِهِ » (١)

وفي الجزيرة العربية ... : - « الْحَوِيْطُ لَكَ وَأَنْتَ وَالْحَوِيْطُ لِي » (٢)

« الْعَبْدُ وَمَا يَمْلِكُ لِسَيِّدِهِ »

وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن ... : -

« صرت له عبد وهو صار لى سيد
لا ومجرى الماعقب ما هو جميد
اننى ما انساه لو كثر الوعيد
لا يمسى بصويحبي جعله فقيد
يوم قلبه صافي شفق ودود
داير الافلاك باعوام تصود
أو لجا جسمي بمطوى اللحدود
وبالحشر يبعث مع اصحاب الخدود » (٣)

« مَالِكَ مَالِ أَيْسِكَ » (٤)

« الْعَبْدُ وَمَا مَلَكَ لِسَيِّدِهِ »

وينسب لعنترة قوله ... :

« الْمَالُ مَالِكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدَكُمْ فُهَلْ عَذَابُكَ عَنِ الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ » (٥)

وفي العراق ... : - « الْوَلَدُ وَمَا يَمْلِكُ لِأَبِيْهِ » . . (٦)

٣٦١ - « تَجَمَّعُوا يَسَاغَرَاةً »

ويضرب في شمولية الضرر . (*)

ذكره الزيد ، بلغظه . . (٧)

(١) أنورى ، ٦٦/٢٢٣/١ .

(٢) المرجع السابق ، ١٢٦٢/١٢٣/٧ .

(٥) أنورى ، ٤٤٩/١٦٨/١ .

(*) انظر المثل رقم (١٤٦٤) الضرر .

(*) انظر المثل رقم (٤٨٦) التبعية .

(٢) الجهمان ، ٧٣٦/٢٩٢/١ .

(٤) المرجع السابق ، ٢٠٣٣/٢٧/٣ .

(٦) الشكريتى ، مقارنة ، ٢٥٤٩/٣٨٥/٤ .

(٧) الزيد ، ١٢/٦٥/٥ .

٣٦٢ - « جَامَعَةٌ وَفَرَمَانٌ »

الجامعة : « الحالة » البكرة التي في رأس الصارى وتجمع الحبال التي ترفع الشراع .

الفرمن : الخشبة الافقية التي يربط بها الشراع فاذا سحبت الجامعة نزلت وبالتالي يرتفع الشراع ، واذا انزل الفرمن ارتفعت الجامعة .

ويضرب في عدم التوافق . *

ذكره النورى بلفظه ... (١)

وذكره الزيد بصيغة ... : - « أَنَا وَيَاكَ يَامَعَّةٌ وَفُورَمَانٌ » (٢)

يامعة : جامعة .

٣٦٣ - « جَمَّةٌ جَسَدٌ وَجَمَّةٌ رُكُوبٌ »

الجمة : مكان تجمع الماء في السفينة .

اذا ما حدث في هيكل السفينة أو بدنها ثقب ودخل منه الماء سمي ذلك (جممة جسد) واذا

اشتد الموج ارتفع الماء الى أعلى السفينة ودخل فيها سمي ذلك « جممة ركوب » أى ان الماء ركب

السفينة . *

ويضرب في شدة الضرر . (*)

ذكره النورى بلفظه ... (٣)

وفي العراق بلهجة الموصل : - « فَجَحِينٌ إِبْفِغِدْ غَاسٌ » (٤)

فجحين : فجان برأس . والفجخ محرفة (فج) ويضرب في داهيتين تنصب على شخص

واحد .

وفي مصر ... : - « ضَرَبْتَيْنِ فِي الرَّأْسِ تَوَجَّعٌ » .. (٥)

-
- (*) انظر المثل رقم (٨٥٥) عدم التوافق .
(٢) الزيد ، -/٢٧/٥٩ .
(*) انظر المثل رقم (١٤٦٨) شمولية الضرر
(٤) الهداي ، -/٢٩٦/٢- .
(١) النورى ، ١/٩٩/٦٦ .
(*) انظر المثل رقم (١٤٦٤) الضرر .
(٣) النورى ، ٢/١٦٦/٥٧ .
(٥) تيمور ، -/٢٩٩/١٧٦٣ .

وفي فلسطين ... :- « هواتين في الرأس بتوجع »

واورد الميداني في معناه :- « قَدُ بَلَغُ مِنْهُ الْبُلْغَيْنِ » (١)

قالت عائشة لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل حين أخذت : قد بلغت منا البلغين . ويراد بالجمع على هذه الصيغة للدواهي العظام ، واصله من البلوغ ، أى داهية بلغت النهاية في الشر .

٣٦٤ - « حَالِكٌ مِنَ الْيُوشِ حَالِكٌ مِنَ الشَّفْرَةِ »

« حَالِكٌ مِنَ الْيُوشِ حَالِكٌ مِنَ الدَّامَنِ »

اليوش : مقدم شراع السفينه .

الشفرة : مؤخر الشراع .

الدامن : زمام الشراع .

ويضرب في تفاقم الضرر . *

ويقال عندما يكون الانسان في ضيق أو مواجهة ضرر لا مفر منه فالرياح اذا اتت من اكثر من اتجاه (طفر) الشراع ، أى اهتز اهتزازات شديدة وتعددت مواقع الضرر التسي يواجهها البحاره .

٣٦٥ - « حَمَّالَهُ عَلَى السَّطْحَةِ »

السطحه : سطح السفينه .

ويضرب في افشاء السر .

ويقال للانسان الذى لا يحفظ سرا مثله كمثل كل ما هو موجود على سطح السفينه ظاهر لكل ناظر .

ذكره : الزيد بلفظه ... (٢)

(*) انظر الثل رقم (١٤٦٥) الضرر .

(١) الميداني ، ٦٨/٢ - .

(٢) الزيد ، ١٧/٨٢ - .

٣٦٦ - « حَمْلٌ عَنْكَرٌ يَطَّلَعُ فَارِسٌ »

ويضرب في : تجنب الضرر *

بمعنى الحث على جمع كميات كبيرة من المحار بأمل العثور على لؤلؤة كبيرة في احداها .

ذكره الزيد بلفظه ... (١) .

٣٦٧ - « خَائِرٌ بِقَبِيَّةٍ »

خاير : عكس الشراع الى الناحية الثانية .

القب : رأس الصاري الاعلى .

ويضرب في : تجنب الضرر . *

عندما يواجه ربان السفينه خطرا ما في البحر فانه يتجنب الوقوع فيه بتغيير اتجاه سير

السفينه .

٣٦٨ - « خَلَاصِي مَا يَتَكَلَّمُ »

ويضرب في الطاعة *

خلاصي : بحار ليس له امر ولا نهى - ويقصد به ان على البحار ان يطيع اوامر الربان

طاعة تامة .

وفي هذا المعنى ينهم بعض النهامة بالأغنية التالية : -

حَامَلْتِ مَا اسَافِرِ الشَّامِ الِا بِمِاِيَايَةَ عَـوَادِي
الِا بِمِاِيَايَةَ بِنِي عَـمِّمٍ شِجَمَانِ وَأَهْمِلِ الشِّدَادِي
يَسَافِنِشِرِي وَاصْعَدِ السَّادِمِ قَـوَاعِيْدُ الْبَحْرِ مَاتَتْ
مِنْ يُسُومِ سَافِرُو الْجِنِّكَلِيَّةِ وَالْخَلَاصِي مَا يَكَلِّمِ الْا فَلَانِ بَنِ فَلَانَانِ

عوادي : رجال

(١) الزيد ، ٢٨/٨٤/ - .

(*) انظر المثل رقم (١٥٦٦) الطاعة .

(*) انظر المثل رقم (٢٠٢٧) الثائرة .

(*) انظر المثل رقم (١٥٠١) تجنب الضرر .

فنترى : الملاح الذى يصعد راس الفرمن يراقب الطريق .
قواعد : قوانين .

الجنكلية : يقصد بها - الكلمة الانجليزية (Jungle) بمعنى الغابة .
وترمز الكلمة الى الانسان الذى لا يعرف عن عالم البحر وفنون الملاحة شيئاً .

٣٦٩ - « نَخَلَّةٌ عَلَيَّ يُوَشَّشُهُ »

ويضرب فى اللامبالاة . *

اليوش : مقدم شراع السفينة .

يقال بمعنى عدم التدخل فى تعديل امر أصر صاحبه على الأخذ به . أى دعه فى طريقه
ولا تغير اتجاهه ما دام مصرا عليه .

٣٧٠ - « دَفَعَةٌ مَرْدِيٍّ وَهَوَا شَرْقِيٍّ »

المردى : قصبة طويلة أو عود من الخشب تدفع به السفينة فى المياه الضحلة حينما يتعذر
استخدام الجداف .

الشرقى : الريح التى تهب من الشرق وتساعد السفن على السير .

ويضرب فى الثقل . *

ويقال فى حالة التخلص من شخص ثقيل .

ذكره النورى بصيغة ... :-

« دَفَعَةٌ مَرْدِيٍّ وَهَوَا غَرْبِيٍّ » .. (١)

وفى العراق ... :-

« دَفَعَةٌ مَرْدِيٍّ بِهَوَا شَرْجِيٍّ » (٢)

(*) انظر المثل رقم (٢٠٠١) اللامبالاة .

(*) انظر المثل رقم (٩٠٥) الثقل .

(٢) الكلبيشي ، ٧٥١/١٤/٢ .

(١) النورى ، ٩/١٣٨/١ .

والمعنى : ليدفعه الله عنا كما يدفع الزورق بالمردى في اتجاه الريح الجنوبية التي تكون عادةً شديدة الهبوب ، وتأتي بالاعاصير ويكون المد مساعدا لها لانه في اتجاهها فيندفع الزورق اندفاع الاعصار .

ويضرب للثقيل الراسي رسو السفينة فلا يتزحزح الا كما تتزح السفينة ..

ويقال ايضا : - « دَفَعَةَ مَرْدِي وَعَصَاةً كُرْدِي » (١)

يساق للشماته بمطرود .

في العراق بلهجة الموصل .. : -

« دفعة مغدى وعصاة كغدى »

مغدى : المردى . كغدى الكردى .

وعصا الكردى لا تفارقه وهي مشهورة بالمتانة والقوة لانها تساعده في تسلق الجبال وسوق بقاله .

يضرب لمن يراد التخلص منه ... (٢)

وفي مصر : -

« إَلْمَرَ كِبِ اللَّسَى تُودَى أَحْسِرُ مِنْ أَلْسَى تُجْسِبُ »

تودى : أصله تؤدى ، أى تذهب بالشئ .

تجيب : أى تجيء بكذا .

ويضرب في رحيل اناس مبغضين . (٣)

في فلسطين .. : -

« طرريق تودى ما تجيب »

(٢) الهذلى ، ١/١٩٤- .

(١) الهنفي ، ١/١٧٥/٧٩٠ .

(٣) تيدور ، -/٢٧٢٦/٤٥٥ .

٣٧١ - « دَقُّوا بِهٖ أَصْحَابَ الْفَنَنِهٖ »

الفنه : الثلث الاخير من السفينة الذى يجلس فيه البحارة المقربون من النوخذة (الربان)

ويضرب في الخيانة والفدر . (١)

ويشير المثل الى تمرد البحارة المقربون الى النوخذة .

٣٧٢ - رَاسِهٖ بِالْجَمَّةِ وَيُقَوِّلُ هِدُونِي عَلِيَهٗ .

الجممة : مكان تجمع الماء في السفينة .

ويضرب في المكابرة . (٢)

وفي فلسطين ... : -

« لاحتى ولخته ، ومن كثر عزمى اجيت تحته »

وفي مصر ... : -

« تحته ويقول شيلوه من علىّ لأموته »

٣٧٣ - « الرَّقُّ حَوَّاشٌ »

الرق : المكان الضحل ، الذى يعوق السفينة عن السير

ويضرب في الاعاقة . (٣)

٣٧٤ - « زور ومعنى »

ويضرب في التكامل . (٤)

زور : قوة

معنى : يقصد به الجودة واتقان العمل ويوصف من يتقن عمله بأنه (معنوى)

(١) انظر المثل رقم (١١٦٣) الخيانة والفدر .

(٢) انظر المثل رقم (٢١٨٧) المكابرة .

(٣) انظر المثل رقم (٢٠٨) الاعاقة .

(٤) انظر المثل رقم (٧٧٣) الاكتمال .

ويحكى أن أحد الربابة المتدئين سأل عن وجهة معينة وإى طريق أقرب إليها - فقيل له اسلك اتجاه الناقة ، وفى الطريق اصطدم باحدى السفن وحينما سأله نوحدة السفينة الاخرى لماذا اصطدم به فقال له ... « أنت طارح بالناقاة » .

٣٨٠ - « عَبْدُ حَبَابَةَ صَغِيرٌ عَلَى الْبَحْرِيَّةِ كَبِيرٌ عَلَى التَّبَابَةِ »

التبابة : جمع تباب وهم من الصبية الذين يقومون بالخدمة على السفينة وتعلم فنون البحر - أما المباشرون لاستخراج اللؤلؤ فيسمون « غاصة » جمع غيص والقائمون على رؤوسهم لخدمتهم فى ذلك العمل يسمون « سيوبا » ومنهم من تكون وظيفته كوظيفة « السيب » الا ان عمله أو كلفته أسهل ويسمى الواحد رضيفا والجمع « رصفاء » ومنهم من يبحث عن اللؤلؤ فى المحار الذى يلقى على ظهر السفينة بعد أخذ ما فيه - رجاء أن يجد فيه شيئا غفلوا عنه ويسمى الواحد « تبابا » والجمع « تبابه » وما يجده يكون جزاء لبعض الخدمة التى يقوم بها فى السفينة ... (١) .

ويضرب ايضا فى القصور . *

ومن الامثال الشائعة فى هذا المعنى ايضا :

« كَبِيرٌ عَلَى الْأَمْرِ صَغِيرٌ عَلَى الْمَرْجَلَةِ »

ذكره الزيد بصيغة ... : -

(٢) « عَبْدُ حَبَابَةَ لِصَغِيرٍ عَلَى السَّيْبِ وَكَبِيرٍ عَلَى التَّبَابَةِ »

٣٨١ - « عَلَّقُ جِلَّتِكَ فِي الْمِحْلَى وَإِ كِلْ قِلَاطَهُ »

الجلة : زنبيل يضع البحار فيه أغراضه .

المحلاى : موضع فى مقدمة السفينة يربط فيه البحار أمتعته .

قلاطة : سهم ، أى حصة من المحصول الذى يحققه العمل على السفينة .

ويضرب فى المظهر دون المخبر . *

(١) راجع ، صفوت كمال ، مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى ، ص ١٥٧ .

(*) انظر المثل رقم (١٨٩٤) القصور .

(٢) الزيد ، - / ٣١ / ١٣٢٢ .

(*) انظر المثل رقم (٢١٢٠) المظهر والمخبر .

ويقال عن الشخص الكسول الذى يشارك شكلا فى العمل بتعليقه زنبيله فى السفينه دون أن يحقق جهدا مثمرا .

٣٨٢ - «إِلْعَمَارُ سِتَّةٌ وَالْبَحْرُ سِتَّةٌ»

العمار : جبل المرساة ويسمى أيضا الخراب

ستة : المقصود بعدد ستة هو ست قامات والقامة مقياس بحرى يعادل ستة أقدام - وهو يعادل طول الباع وهو طول الانسان العادى .

ويضرب فى القصور . *

ويقال المثل فى حالة المعيشة الضنكى بمعنى أن دخل الانسان بالكاد يكفى حاجاته الضرورية فالجبل الذى طوله ست قامات لا يمسك السفينة فى بحر عمقه ست قامات .

٣٨٣ - «عَيْبٌ إِسْتَاذٌ»

استاذ : لقب يطلق على العامل الدقيق الذى يشرف على بناء السفينة، أو بناء البيت فى السابق عندما كان يحدث خلاف ما بين صانع السفينة (الاستاذ) وبين صاحبها يعمد الاستاذ الى الانتقام من صاحب السفينة باحداث عيب معين خفى فى السفينة لا يسهل اكتشافه ويوصف هذا العيب بأنه عيب استاذ ويضطر صاحب السفينة الى اللجوء الى استاذ صانع السفينة وترضيته حتى يتلافى هذا العيب .

وذكره النورى بصيغة ... :-

(١) « ضَرْبَةٌ مَعْلَمٌ »

وفى الجزيرة العربية ... :-

(٢) « طَقَّةُ السِّتَّادِ بِأَلْفٍ »

(*) انظر المثل رقم (١٨٩٦) القصور .

(١) النورى ، ١٣٠/٢١٥/٢ .

(٢) المبودى ، ٤٢٩/١٥٨/٢ .

وفي العراق : -

« دَكَّهْ اِلسْتَادُ بِأَلْفٍ »

ويضرب للتفاضل بين متقن الصنعة وغيره

كما يروى ايضا بصيغة . . . : -

« دَقَّةُ اِلسْتَادِ بِأَلْفٍ وَلَوْ كَانَ يَتْلَفُهُ تَلْفٌ »

« دَكَّةُ اِسْتَاذٍ » . (١)

وفي فلسطين . . . : -

« دَقَّةُ الْمَعْلَمِ بِأَلْفٍ » (اشقر ٩٠) (٢)

وفي مصر . . . : -

« دَقَّةُ الْمَعْلَمِ بِأَلْفٍ وَلَوْ تَرُوحُ بِبَلَّاشٍ » (٣)

٣٨٤ - « قَبِيلٌ وَوَمَاشِيٌّ »

قبيل : السير في عكس اتجاه الريح - أى يقابلها .

ماشى : السير بسرعة .

بمعنى انه يسير عكس الريح وبسرعة .

٣٨٥ - « قَلْبَةُ صُورٍ »

الصور : خشبة تعترض السفينة في الوسط ويشد فيها الصارى .

وقلبة الصور تعنى غرق السفينة فجأة .

ويضرب في المباغنة (**)

(١) الحنفي ، ٧٩٥/١٧٥/١ والتكريتي ، مقارنة ٩٧٢/٢٤٢/٢ .

(٢) انظر التكريتي ، مقارنة ٩٧٢/٢٤٢/٢ .

(٣) تيمسور ، -/٢١٢/١٢٣٤ .

(*) انظر المثل رقم (٢٠٢١) المباغنة .

٣٨٦ - « كَثْرَةُ الصَّلِّ وَحَارِبُ الاسْتَاذِ »

الاستاذ : هو نجار السفينة ... ويوصف أيضا القلاف الماهر بأنه استاذ .
الصل : هو دهن نوع من السمك يسمى عوما وهو يصاد بكثرة ويوضع على أرض ضخرية ،
ويوضع عليه ثقل وبأسفله يحفر حفرة فيسيل فيها من هذا السمك دهن يجمع بعد ذلك في صفائح
ويستخدم في دهان السفينة .
وبقايا السمك تستخدم كسماد أو كغلف للحيوانات ويصاد هذا السمك بشباك معينة ثم
يجرف الى الساحل .
ويضرب في الحث على اتقان العمل . *

٣٨٧ - « كِسْوَةٌ مَنجِيٌّ »

كسوة : شراع السفينة .
منجى : نوع من السفن يستخدم في الهند . ويقال المثل اشارة الى شدة الفقر نظرا لان صاحب
سفينة المنجى لا يقدر على استبدال الشراع الا بعد ان يتمزق .
ويضرب في الفقر . *
ذكره الزيد بلفظه ... (١) .

٣٨٨ - « كِلُّ مُمَيْلٌ مَدَّوَجٌ »

مميل : اعداد الليف لعمل الحبل .
مدموج : - مفتول - مصنوع - ملفوف .
بمعنى انه اذا أعد الليف لعمل الحبل - فان عمل الحبل يصبح سهلا .
ويضرب في العمل . *

(*) انظر المثل رقم (١٦٩٣) الفقر .

(*) انظر المثل رقم (١٦٤٧) العمل .

(*) انظر المثل رقم (١٦٤٥) العمل .

(١) الزيد ، -/١٧٠/٤٢ .

٣٨٩ - «إِلْسَكُوسٌ أَوْلَاهُ سَيِّرٌ بِهِ وَتَالِيَهُ بَنْدِرٌ بِسَهُ»

الكوس : الرياح الجنوبية وعادة يسبب هبوبها ثقلا للشراع بفعل الرطوبة .
سيربه : سر معه .

بندر : ابحت عن بندر - أى مكان ترسو فيه -

ويضرب فى حسن التصرف . *

ويكون هبوب الرياح الجنوبية فى أولها سهلا وموافقا للسفر - ولكن فى نهايتها تشتد هذه الرياح وتكثر نسبة الرطوبة فيها وتكون غير مواتية للسفينة لذلك يفضل البحث عن مكان للرسو فيه بدلا من الابحار مع هذه الرياح .

ومن الشعر العماني قول الشاعر . . . :-

« كُوسٌ عَجَلٌ مُرَاحَهُ جى فى قوة نهار
طَبُّ البحرِ ما طاحه ساعٍ ولا عَبَّار »

٣٩٠ - «لَا يَغْرِكُ شَرَاعَهُ تَرَاهُ سَمَّارِي»

سمارى : السير على غير قصد ، تقال هذه الكلمة للسفينة التى يجرفها التيار .

ويقال فى المخبر دون المظهر . *

ويقال لعدم الاغترار بالمظهر .

ذكره النورى بصيغة . . . :-

« لَا يَغْرِكُ شَرَاعَهُ تَرَاهُ سَمَّادِي »

بمعنى متى رأيت شراعه جديدا فلا تفتربمنظره فانه يحمل السماد . . (١)

والشائع هو . . . « سَمَّارِي » .

(*) انظر المثل رقم (٦٠٥) حسن التصرف .

(١) النورى ، ٢٩/٣٧/٢ .

٣٩١ - « لِحَقِّ الْمَاشِي عَلَى الْمَاشِي صَعِيبٌ »

ويضرب في التنافس . *

يقال في صعوبة سبق احد لآخر في حالة التماثل في السرعة .

ذكره الزيد بلفظه (١)

٣٩٢ - « لَقَفَهُ الْكُرَابَ »

الكراب : سلسلة حديدية تربط في مرساة سفينة الفوص ويربط بها جبل السفينة فاذا قلبت المرساه ابتعدت الحديدية عن قاع البحر فتنتقل السفينة من التيار ساحبة معها المرساة .

ويضرب في القسر والقهر . *

ويقال في حالة افحام شخص ما .

٣٩٣ - « لِي طُبِعَ دُوسٌ تَرِيحًا »

طبع : غرق

تريجه : سور السفينة العلوى .

ويضرب في فوات الاوان . *

بمعنى اذا ما غرقت السفينة فلن يضرها الدوس على سورها العلوى او على اى مكان خطر

آخر -

ويقال بمعنى

« لِي قَاتِ النَّوْتِ مَا يَنْفَعُ الصَّوْتِ » و « الميْتِ مَا تَضْرَهُ الطَّعْنَهُ »

(١) الزيد ، -/١٨٢/٢٨ .

(*) انظر المثل رقم (١٧٢٢) عدم الفائدة .

(*) انظر المثل رقم (٨٠٠) التنافس .

(*) انظر المثل رقم (١٨٦٨) القسر والقهر .

(*) انظر المثل رقم (١٨١٤) فوات الاوان .

ذكره النورى بصيغة ... :-

« إِذَا طَبَّعَ دُوسٌ تَرِيكَهُ » .. (١)

وذكره الزيد بصيغة :-

« إِذَا طَبَّعَ دُوسٌ عَلَى تَرِيكِهِ » .. (٢)

كما أورده ايضا بصيغة .. :-

« لَا طَبَّعَ دُوسٌ عَلَى تَرِيكِهِ » .. (٣)

وفى فلسطين ... :-

« الْمَبْلُولُ مَا بَخَّافَ مِنْ وَثَقِ الْمَطَرِ »

وفى هذا المعنى يقول المتنبى ... :-

« وَالْهَجْرُ اقْرَبُ لِي مِمَّا ارَاقَبُهُ أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ »

وفى مصر ... :-

« ضَرَبُوا الْأَعْوَرَ عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَهْيَ خَسْرَانَتُهُ » (٤)

ويقال ايضا ...

« ضَرَبُوا الْأَعْوَرَ عَلَى عَيْنِهِ قَالَ : ضَايَعَهُ ضَايَعَهُ »

٣٩٤ - لِي غَبْرٌ دَبَّرٌ »

ويضرب فى الاستدلال . *

والمثل مشتق من تغير الظروف الطبيعية والاستدلال على هذه التغيرات فعندما يشتد هبوب

الرياح الشمالية تثير غبارا يستدل منها على قرب انتهائها .

(٢) الزيد ، -/٢٧/٥٧ .

(٤) تيمور ، -/٢٩٩/١٧٦٤ .

(١) النورى ، ٢٨/٢٠/١ .

(٣) الزيد ، -/١٨٠/٢٤ .

(*) المثل رقم (١٠٠) الاستدلال .

٣٩٥ - « مَا خَذَهُ بِشِرَاعٍ وَمِيدَانٍ »

ميدان : مجداف .

ويضرب في القسر والقهر . *

ويقال بمعنى أن انسانا ضيق على آخر الخناق وسد عليه الطريق - أو غلب محدثه بقوة

الحديث مثلما يدفع الملاح السفينة الشراع والمجداف .

ذكره الزيد بلفظه ... (١)

وذكره النورى بصيغة ... : - « أَخَذَهُمْ بِشِرَاعٍ وَمِيدَانٍ » (٢)

وفي العراق ... : - « أَخَذَنَا بِشِرَاعٍ وَمِيدَانٍ » .. (٣)

٣٩٦ - « مَا يُطُوفُ قَالَ إِنْ سَعِ »

انسع : لفظ بحرى بمعنى ادفع بمقدمة الشراع وفى اللغة ، انسع الرجل دخل فى النسع أى ربح الشمال ، ويقال أيضا نسع فلان فى الارض أى ذهب ويضرب فى المكابرة . *
ويضرب المثل فى الاشارة الى العناد والمكابرة بمعنى اذا كانت السفينة متجهة نحو عين الريح وكان شىء فى الطريق يضايقها مثل نواجذ بعض الصخور او ضحالة الماء فدفع مقدمة الشراع تعطى السفينة قليلا من التقدم نحو عين الريح الا ان هذه العملية (دفع مقدمة الشراع) لا تنفذ السفينة غير أن القبطان يحاول الخروج من هذا الموقف فلا يستطيع الطواف بالبعد عن هذا المكان الخطر .

وذكره النورى بصيغته ... : - « مَا يُطُوفُ قَالَ إِنْ سَعِ لَهُ » (٤)

٣٩٧ - « مَا يَظْهَرُ الْغَيْبُ إِلَّا الْخَيْبُ »

(*) انظر المثل رقم (١٨٧٠) القسر والقهر .

(١) الزيد ، - / ٢٢٦ / ١٣٥ .

(٢) النورى ، ١٥ / ١٦ / ١ .

(٣) الدليشى ، ٤٨ / ٣٤ / ١ .

(٤) النورى ، ٦٩ / ٦٨ / ٢ .

(*) انظر المثل رقم (٢١٨٤) - المكابرة .

ويقال ايضا : « مَا يَطَّلَعُ الْغَيْبُ إِلَّا الْخَيْبُ »

الغيب : البحر المحيط

الخبيب : الريح الشديدة .

ويضرب في القدرة . *

بمعنى بأنه لا يخرجك من المحيط الى الرياح الشديدة .

ذكره الزيد ، بلفظ الصيغة الثانية . (١)

٣٩٨ - « مَا يَنْفَعُ الْقَيْسُ عُقْبُ الْغَرَقِ »

ويقال ايضا ... :-

« مَنْ لَا يَقِيْسُ قَبْلَ يَغُوْضُ مَا يَنْفَعُ الْقَيْسُ عُقْبُ الْغَرَقِ »

ويضرب في فوات الاوان * .

ذكره النورى بلفظه ... (٢) وذكره الزيد بصيغة :

« مَا يَنْفَعُ لِقِيَّاسٍ بَعْدَ الْغَرَقِ » (٣)

كما أورده ايضا بصيغة ... :-

« قَيَّيْسٌ ثُمَّ قَيَّيْسٌ ثُمَّ شِقٌّ » .. (٤)

وفي الجزيرة العربية ... :-

« اللى ما يقيس قبل يغيص ما ينفع القيس عقب الغرق » (٥)

و « من لا يقيس قبل يغيص ، ما ينفع القوس عقب الغرق » (٦)

و « اللى ما يقيس قبل يغيص ما ينفعه القوس عقب الغرق » (٧)

(١) الزيد ، -/٢٢٠/٩٤ .

(٢) النورى ، ٦٩/٦٨/٢ .

(٤) الزيد ، -/١٥٣/٨ .

(٦) الجهمان ، ٢٣٩١/١٦٤/٣ .

(*) انظر المثل رقم (١٨٤٠) القدرة .

(*) انظر المثل رقم (١٨١٧) - فوات الاوان .

(٣) الزيد ، -/٢١٩/٨٩ .

(٥) الجهمان ، ٢٣٦/١٠٣/١ .

(٧) العبودى ، ٨٩/٣٤/١ .

وفي اليمن : -

« أَذِي مَا يَقَايسُ خَرَجَتِيهِ قَبْلُ دَخَلَتِيهِ مَا يَدْرِي إِلَّا وَقَدْ حَنِبُ »

حنب : تورط

ومن شعر القبائل في المعنى . . . : -

« ذِي مَا يَقْدَرُ وَعَادُوهُ بِالطَّرْفِ مَا يَنْفَعُهُ صِيْقِ حَالِهِ فِي الْوَسْطِ »

ومثله من الفصيح . . . : -

« دُخُولُ الْمَرْءِ فِي الشَّبَكَاتِ سَهْلٌ وَلَكِنَّ التَّفَكُّرَ فِي الْخُرُوجِ »

وقول آخر . . . : -

« دُخُولُكَ مِنْ بَابِ الْهَوَى إِنْ أَرَدْتَهُ يَسِيرٌ وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ عَسِيرٌ »

وقول آخر . . . : -

« وَإِذَا هَمَمْتَ بِوَرْدِ أَمْرٍ فَالْتَمِسْ مِنْ قَبْلِ مَوْرَدِهِ طَرِيقَ الْمَصْدَرِ » (١)

ويقال في اليمن ايضا . . . : -

« أَوْطِنَ ثُمَّ أَوْطِنَ ثُمَّ اقْطَعْ » (٢)

أوطن : من الوطن وهو قياس الشيء بمقياس معلوم .

وفي العراق . . . : - « قبل ما انفصل قيس » (٣)

وفي فلسطين . . . : - « قيس قبل ما تغيص » .. (٤)

وفي سورية . . . : - « قبل ما تفصل قيس » (شقير ٣٦) .

وفي لبنان . . . : -

« فَصَّلَ قَبْلَ مَا تُفْصِلُ ، وَإِقْبَضَ قَبْلَ مَا تُقَيِّدُ ، وَقَيَّدَ قَبْلَ مَا تَدْفَعُ »

و « قَبْلَ مَا تُفْصِلُ قَيْسٌ » (فريجة ٢: ٤٧٠ ، ٤٩٥) (٥)

(٢) الاكوع ، ٧٢٨/٢٥٨/١

(١) الاكوع ، ٢٩٥/١٤٤/١

(٤) ابو حمده ، -/٦٠/- .

(٣) الهذلي ، ٢٠٧/٢ - .

(٥) انظر الاكوع - المرجع السابق .

وفي مصر ... :-

(١) « قَبْلُ مَا تَفْصَلُ قَيْسُ وَقَبْلُ مَا تَنْبِيسُ رَيْسُ »

ريس : رئيس واستاذ في الصنعة .

(٢) « قَبْلُ مَا تَعْمَلُ الشَّيْءُ إِذْ رَى عَقْبُهُ » أو « اقرأ عقبه » .

(٣) « قَبْلُ مَا تَفْصَلُ قَيْسُ » ..

وفي تونس ... :-

« قَيْسُ قَبْلُ مَا تَغِيصُ »

ومن قول الشاعر ... :-

« اذا ما اردت الامر فاذرعه كله وقسه قياس الثوب قبل التندم »

لملك تنجوا سالما من ندامة فلا خير في امر اتى بالتندم (٤)

وأورده الميداني من أمثال المولدين ... :-

(٥) « قَدَرْتُكُمْ أَقْطَعُ » ...

٣٩٩ - « مَسْتَنٌ وَلَا هَاوَا ... ؟ »

مستن : سار دون ان يظهر سبب حركته.

هوا : هواء

ويضرب في الغموض . *

بمعنى الاستفسار عن شيء حدث دون وضوح سبب حدوثه .

-
- (١) تيمسور ، ٢٢١٨/٣٧٦ .
(٢) تيمسور ، ٢٢١٧/٣٧٦ .
(٣) البتلي ، ٢٨٦/١٧٩ .
(٤) انظر الاكوع ، ٢٥٨/١ ، ٧٢٨/٢٥٩ .
(٥) الميداني ، ١٥/٢ - .
(*) انظر المثل رقم (١٦٧٥) الفموض .

٤٠٠ - « مِنْ حَطِّ أَحْشِيْبَتِهِ شَقِي قَلِيْبَتِهِ »

أخشبية تصغير خشبه وهى السفينة بمعنى أن من كان له سفينة فى البحر عاش فى قلق دائم على سلامتها وتعب فى صيانتها .

ويضرب فى الجزاء . *

ذكره النورى بلفظه ... (١)

٤٠١ - « مِنْ دَشِّ الدُّوْحَةِ مَا طَلَعَ »

دش : دخل .

الدوحة : ثنية فى السير داخل البر .

ويضرب فى التورط . (*)

ويقال بمعنى أنه اذا تورطت السفينة بسبب الريح واندفعت الى الداخل دوحة فى البر صعب عليها الخروج منها .

ذكره الزيد بلفظه ... (٢)

٤٠٢ - « مِنْ طُمَعٍ طُبِعَ »

طبع : غرق

ويضرب فى جزاء الطمع . *

ذكره النورى (٣) بلفظه والزيد (٤)

وفى الجزيرة العربية ... :-

« الطمَعُ طُبِعَ » ... (٥)

(١) النورى ، ١٠٥/٨١/٢ .

(٢) الزيد ، - / ٩٩/٢٢١ .

(٣) النورى ، ١٢٨/٨٩/٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٤ ١٠) الجزاء .

(*) انظر المثل رقم (٨٩٥) التورط .

(*) انظر المثل رقم (١٦١٧) انطمع .

(٤) الزيد ، - / ١/١٨٥ .

(٥) الجهيمان ، ١٢٢٨/١٠٧/٢ ، والعبودى ، ٤٣٠/١٥٩/١ .

يعنى أن الطمع يطبع على قلب الإنسان ويفظيه فلا يبصر ما يحف به من أخطار ،

وفي العراق ... : -

« الطَّمَعُ طِبَعٌ » ... (١)

الطمع : الذى طمع .

طبع : خذل وكسر .

« الطَّمَعُ ضَرَّ مَا نَفَعُ » (٢)

وبلهجة الموصل :

« الما يرضى بنصيبو كل المصائب إ تصيبو » (٣)

وفي فلسطين ... : -

« كثر الطمع ضرر وما نفع » .. (٤)

وفي مصر ... : -

« لِطَّمَعٍ يَقِيلُ مَا جَمَعُ » (٥)

ويقال ايضا ... «عمر الطمع ما جمع (٦)» من طلب الزيادة وقع في النقصان (٧) «

وأورد الميدانى من أمثال العرب في هذا المعنى ... : -

« الحِرْصُ قَائِدُ الحِرْمَانِ »

كما يقال : ... : -

« الحريص محروم » ، و « الحرص محرمة » .. (٨)

ومن امثال المولدين :

« الحر عبءٌ إذا طمع والعبء حر إذا قنع » (٩)

(١) الدليشى ، ١٢٥٧/٢١٨/٢ .

(٢) الحنفى ، ١٦٢/٢٤٢/١ . والتكريتي ، مقارنة ، ١٣٥٢/١١٣/٣ والهدلى ، ٢٥٧/١ - .

(٤) ابو حمده ، -/٨/ - .

(٦) تيمور ، - /٣٣١/ ١٩٥٤ .

(٨) الميدانى ، ٢٩٨/١ - .

(٥) تيمور ، ١٨٠٤/٣٠٦ - .

(٧) تيمور ، ٢٨٣٨/٤٧١ - .

(٩) الميدانى : ٣٢٠/١ - .

وأورد الميداني أيضاً ... : -

« رَبِّ طَمَعَ أَذْنَىٰ إِلَىٰ عَطَسٍ » ... (١)

« رَبِّ طَمَعَ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ »

الطبع : الدنس

ومن قول الشاعر ... : -

« لا خير في طمع يهدي الى طبع
وغفة من أوام العيش تكفيني » (٢)

٤٠٣ - « من الطَّيْرَةِ لِلْبِنْدِيرَةِ »

ويضرب أيضاً في شمولية الضرر وفي التباين والاختلاف . *

الطيره : جزء صغير في مقدمة السفينة .

البنديره : عامود العلم في مؤخرة السفينة .

ويعنى المثل : ١) حدوث ضرر يصيب السفينة من اولها الى آخرها .

٢) الانتقال طفرة واحدة من وضع اجتماعي متدن الى وضع آخر رفيع .

وذكره النوري بصيغة : -

« من الديرَةِ لِلْبِنْدِيرَةِ » .

الديره : هي البوصلة التي يهتدى بها أهل السفن في غياهب البحر وتكون في المقعد الخلفي

للسفينة ويجلس عندها من يتولى ادارة دفعة السفينة .

البنديره : العلم ، ويكون في أرفع مكان في السفينة .

ومعناه الانتقال من أسفل الى أعلى بسرعة، أو لمن كان في أوطى المناصب فتخطاها الى أعلاها(٣)

(٢) الميداني ، ١/٤٢٩ - .

(١) الميداني : ١/٤٢٢ - .

(*) انظر المثل رقم (١٤٨٩) الضرر والمثل رقم (٤٨٢) التباين والاختلاف .

(٣) النوري ، ٢/٨٥/٧٤ - .

وذكره الزيد بصيغة : -

« من الطَّيْرَةِ عَلَى البَنْدَيْرَةِ » .

وقال انه يضرب للدليل بعد عز . (١) .

وفي العراق : -

« مِنْ الطَّهَّارِهِ لِلْمَنَارَةِ » .

ويضرب للوضع يحالفه الحظ فيسود ويعلو (٢) .

« من السَّاسِ لِلرَّاسِ » (٣)

وفي مصر : -

« مِنْ اِنْدَقَّهِ لِلشَّابُورَةِ » .

الدفه : سكان السفينة الذى يعدل به السير ويكون في مؤخرتها .

الشابوره : الخشبة التى يقوم عليها صدر السفينة . (٤) .

وفي الجزائر : -

« من الاساس للراس » (ابن شنب ٢ : ٢٧٩) (٥)

وفي المغرب : -

« من راس الصومعه لقاع البير » (٦) .

٤٠٤ - « نَقْفَهُ مِنْ اُخْرِبَهُ »

نقفه : لؤلؤة توجد لاصقة بالمحار .

اخربه : المحارة الميتة والخالية من المادة الحية .

(١) الزيد ، -/٩٢/٢٢٠ .

(٢) الحنفى ، ٢١٦٣/١.٩/٢ والتكريتى ، مقارنة ، ٢٢٤١/١٩٥/٤ .

(٣) التكريتى ، المقارنة ، ٢٢٢٣/١٨٥/٤ . (٤) تيمور ، -/٢٨١٥/٤٦٨ .

(٥) انظر التكريتى ، المرجع السابق . (٦) داود ، -/٦٣٠/٤٧ ، زمامة ، ٦٩/١٣٦ .

ويضرب في التناقض . *

فالتنفقة توجد لاصقة بجدار المحارة الخربة وتكون مغطاة بغلاف رقيق من هذا الجدار ويكون
لونها متغيرا بسبب تلف المحارة وموت الحيوان الهلامي بها .. وبعد قشر هذا الغلاف من التنفقة
- اى اللؤلؤة - تبدو برونقها الاصلى ... ويقال بمعنى ظهور شىء جيد من شىء ردىء ...

٤٠٥ - « نُوحَاوِينُ طَبَّعُوا مَرَكَبٌ »

ويضرب في عدم التوافق ... (*)

نوخاوين .. : - مثنى نوخذه وهو قبطان السفينة .

ذكره الزيد ... (١) بلفظ ... نوخدين

وفي العراق ... : -

« السَّفِينَةُ إِذَا كَثُرَتْ مَلَالِيحُهَا تَغْرُكُ »

تغرك : تفرق ... (٢)

(٣) « السَّفِينَةُ مِنْ تِكْثَرِ مَلَالِيحُهَا تَغْرُكُ »

« مِنْ تِكْثَرِ الْمَلَالِيحِ تَغْرُكُ السَّفِينَةُ »

الملايح : (جمع الملاح وهو ربان السفينة)

وبلهجة الموصل ... : -

(٥) « مَنْ كَثُرَ الْمَلَّاحِينَ غَرَقَتِ السَّفِينَةُ .. »

وفي اليمن .. : -

« ائْتَيْنِ مَايْمَشِي بِهَيْمٍ مَرَكَبٌ »

وفي معنى المثل قولهم .. : -

(*) انظر المثل رقم (١٦٦) عدم التوافق .

(٢) الدليشى ، ١٠٠٢/١١٠/٢ .

(٤) الحنفى ، ٢١٣/١٠٤/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٨٢١) التناقض .

(١) الزيد ، ٧/٢٣٦/- .

(٣) الحنفى ، ٩٣٨/٢٠٢/١ .

(٥) الهدلى ، ٥٨٦/٢ - .

« ثَلَاثَةٌ مَا يَمْشِي بِهِمْ مَرْكَبٌ » .. (١)

وفي فلسطين : -

« الطبخة من كثر طباخينها بتشيط » .. (٢)

وفي لبنان .. : -

« ريسين بيغرقوا مركب » ... (٣)

وفي مصر ... : -

« الإِبْرَهَ اليَّ فِيهَا خِرِيطِينَ مَا تُخَيِّطُشْ » . (٤)

« لِإِثْمَرِكِيبِ اليَّ لَهَا رَيْسِينَ تَغْرُقُ » .. (٥)

ويقول أيضا ... : -

« إذا كثرت الرهبان نخرب الدير »

« إذا كثرت الريسسه غرقت المركب »

« إذا كثرت الطباخين اتحرق الطعام »

« إذا كثرت النوتيه غرقت المركب »

ويضرب في تضارب الآراء واختلاف وجوه النظر وادعاء كل المعرفة والرئاسة فتفسد الامور

قالت الخاصة .. : -

« كثرت الأيدي في الصلاح فساد » (٦)

وفي ليبيا ... : -

« المركب مَا تَمْشِيشْ بِزُوزِ رِيَّاسْ »

« المركب إن كان كُتْرُوا فِيهَا الرِيَّاسْ تَغْرُقُ » .. (٧)

(٢) ابن حمده -/٥٢/ .

(٤) فايقه ، -/٩٥/٢٠ ، وتيمور ، -/١٦/٣

(٦) فايقه ، -/٨٦٤/١٨٤/١ .

(١) الاكوع ، -/٩٠/٣٣/١ .

(٣) فبريل ، -/١٨٨/١٠٦ .

(٥) تيمور ، -/٢٤٠/٢٧٢٧/٤٥٥ ، وشعلان ، -/٢٤٠/ .

(٧) المصراي ، -/٥٩/ .

قال تعالى : -

« لو كان فيهما آلهةٌ الا اللهُ لفسدتا فسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ » (١)

٤٠٦ - « وَاحِدٌ يَنْقُضُ وَوَاحِدٌ يَحِيسُ »

ينقض : يغل

يحيس : يجدل .

ويضرب المثل في عدم التوافق وافساد الأمر . *

وفي الجزيرة العربية : -

« فلان يفتل وغيره ينقض »

ويضرب مثلاً للأمر بينه قوم ويهدمه آخرون .

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمدالقاضي : -

له التجى وأنوح وأشكى حالتي
الى لوانى لية مع لية
من عقب ما هو فى هواى مولع
سألته بالله عن هذا الجفا
أبو حنيفة ما وجد فى كتبه
ردت على الرسول قالت خيره
مما دهان من العنود العندل
أنقض وهو باحكال حبله يفتل
اليوم كني من جيهنة أو تلى
بأى المذاهب حل هذا أفت لى
والشافعى والمالكى والحنبلى
فى شرعنا يا البيض مثله يقتل (٢)

ويقال أيضا . . . : -

« واحد يفتل وواحد ينقض » .. (٣)

(١) القرآن الكريم ، سورة الانبياء ، آية (٢٢) .

(*) انظر المثل رقم (٨٦٨) عدم التوافق .

(٢) الجهمان ، ٢/١٤٩٦/٢٠٥ .

(٣) الجهمان ، ٣/١٩٨/٢٤٨٠ .

وفي ذلك يقول الشاعر العربي ... :-
« متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وآخر يهدم »
وفي مصر ... :-

« واحد يبني وواحد يهد »

٤٠٧ - « وَاحِدٌ يَهْلَسُ وَوَاحِدٌ يَدُورُ »

يهلس : يجدف لتسير المركب الى الخلف .

يدور : يجدف لتسير المركب الى الأمام .

ويضرب في عدم التوافق . *

ويقال اشارة الى عدم التوافق في العمل والاختلاف الشديد .

ذكره الزيد بلفظه ... (١)

وذكره النورى بصيغة :-

« وَاحِدٌ يَجِرُّ وَوَاحِدٌ يَهْلَسُ »

وايضا : « وَاحِدٌ يَدُورُ وَوَاحِدٌ يَهْلَسُ » (٢)

وذكره الزيد بصيغة ... :-

« حِينًا نَحِيْسٌ وَهُوَ يَنْقُضُ وَرَأْنَا » . (٣)

وفي العراق :-

« وَاحِدٌ يَنْجُرُّ بِالطُّوْلِ وَوَاحِدٌ يَجُرُّ بِالْعُرْضِ »

ويضرب للمتخالفين في الرأي والخطة (٤) .

(*) انظر المثل رقم (٨٦٩) عدم التوافق .

(٢) النورى ، ٢/١٣٧/٢ .

(١) الزيد ، -/١٣/٢٤٧ .

(٤) الحنفي ، ٢/١٥٠/٢٤٠٠ .

(٣) الزيد ، -/١٤/٨٢ .

٤٠٨ - «وِينُ مَا أَمْسَى أَرْسَى»

ويضرب ايضا في السلامة . *

ويقال في توخى السلامة وتجنب الضرر وذلك لان السفن في بعض المناطق التى بها مخاطر كالصخور تتجنب السفر ليلا - فحيث يحل عليها الليل ترسو .

ذكره الزيد بصيغة ... :-

« وَيَنْ مَا يَمْسَى يَرْسَى » .. (١)

ويضرب في اللامبالاه .

وفي الجزيرة العربية .. :- بلفظه . (٢)

وبصيغة .. :- « مَنِينَ مَا تَمْسَى تَرْسَى » .. (٣)

« وَيَنْ مَا تَمْسَى تَرْسَى » .. (٤)

وفي اليمن .. :- « إِذْ أَظْلَمْتَ فَكُفْ »

أى اذا ساءت الاحوال وتأزمت الامور - وخفى عليك وجه الصواب فقف مكانك ، ولا تتورط في أمر مجهول العواقب قد يصعب عليك الخلاص منه ، أو ربما أريد بالظلام الحيرة والشك

ومثله قول عدى بن زيد ... :-

« إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبِيعُ أَهْلَهُ وَقَامَ جِنَاةَ الشَّرِّ لِلشَّرِّ فَاقْعُدْ »

وقول آخر

« وَإِذَا الْحَوَادِثُ أَظْلَمَتْ وَتَنَكَّرَتْ فَاسْكُنْ وَإِيَّاكَ التَّحَرَّكْ وَالْحَذْرُ » (٥)

ويقال ايضا .. :-

« إِلَيْ غَدْرَتٍ فِسْنَبْ »

« أَيْنَمَا غَدْرَتُ بَاتَتْ »

(١) الزيد ، - / ١٤ / ٢٤٧ .

(٢) الجهيمان ، ٣ / ١٥٩ / ٢٣٧٥ .

(٥) الاكوع ، ١ / ٢٦٩ / ٧٦٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٣١٤) السلامة .

(٢) الصبوى ، ١ / ٣٥٥ / ٩٥٨ .

(٤) الجهيمان ، ٣ / ٢١٤ / ٢٥٢٠ .

غدرت : اظلمت .

سنب : قف

أى حيثما ادركك الليل فتم ، (١)

وفي سورية ومصر : -

« مطرح ما تيمسى بات » (شقير ٤٦) (٢) .

وفي العراق : - « وَيَنَّمَا تَغْيِبُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَبَاتُ » (٣)

وفي مصر ... : - « مَطْرَحٌ مَا تِرْمِسِي دُقْ إِلَهَا » .

المطرح : الموضع ويريدون به المكان - والمراد دق أوتاد سفينتك موضع ما ترسو أى

لا تعاند القدر وانزل على حكمه ، ومثله قولهم ..

« مَطْرَحٌ مَا تِمْسِي بَاتٌ » .. (٤)

٤٠٩ - « يَجَاوِشُ بِخَصْفٍ »

يجاوش : يسير عكس الريح .

الخصف : الحصر .

ويضرب فى القصور . *

٤١٠ - « يَحْيِسُ الْعَاجِبَهُ »

يحيس : يلف .

العاجبه : الجبل

ويضرب فى الضعف . *

فعند رفع المرساه وسحب جبلها من الماء بواسطة البحارة يكون أضعف الرجال عند النهار

ويقوم بلف الجبل لان لفه لا يحتاج الى جهد كبير مثل الجهد الذى يحتاجه سحب المرساة

من الماء .

(٢) المرجع السابق .

(٤) تيهور ، - / ٤٥٩ / ٢٧٥٠ ، ٢٧٥٣ .

(*) انظر المثل رقم (١٥٤٤) الضعف .

(١) الاكوع ، ١ / ٢٦٩ / ٧٦٢ .

(٣) أحنفى ، ١ / ١٦٣ / ٢٤٧٤ .

(*) انظر المثل رقم (١٩٠٥) القصور .

٤١١ - «يَغْنَى الْمَرَافِقُ»

المرافق : البحار الذى ينضم الى العمل على سفينة غير التى كان يعمل عليها من قبل .
ويقال بمعنى ان هذا البحار رافق سفينة اخرى بعد التى كان يعمل عليها وانه مسرور
بهذه الرفقة .

ويضرب في الطمانينة . (١)

٤١٢ - «يَمْشَى لُبْحَرُ بَاعٍ وَيُدْلِّخُ لُبْحَرُ عَشْرَةَ» .

يدلخ . . : يثير الطين في البحر .

ويضرب في المخاتلة والمراوغة . . . (٢)

أى ان المكان الذى يمكن أن (يدلخ) فيه يسير فيه دون مشقة وبالعكس ففي المكان الذى
يمشى فيه دون عوائق يثير فيه العوائق .

ذكره الزيد بصيغة . . . : -

« إِدْلَخُ لُبْحَرُ عَشْرَةَ وَتَمْشَى فِي بَحَرٍ بَاعٍ »

ودلخت السفينة : أى اصطدمت بقاع البحر - ويضرب للمكارم المخادع - ولن يتأفف
من الأمر الصغير ويأتي ما هو أكبر منه . . (٣)

(١) انظر المثل رقم (١٦٠٤) الطمانينة .

(٢) انظر المثل رقم (٢٠٩٣) المخاتلة .

(٣) الزيد ، - ٥٦/٣٧ .

٤١
البيخُل
٤٢١-٤٢٣

٤١٣ - « أَبْخَلُ مِنْ كَلْبَةٍ بَنَى زَائِدٌ »

ذكره الزيد بصيغة : -

« أَبْخَلُ مِنْ الْبَخِيلِ » (١) .

وفي العراق يقال بصيغة الزيد : -

« أَبْخَلُ مِنْ... » (٢) . و « أَبْخَلُ مِنْ الْجَلْبِ » (٣) .

وفي لبنان يقال : -

« أَبْجَلُ مِنْ كَلْبٍ » . (فريجة ١ : ٤) . (٤)

وفي مصر يقال : -

« أَبْجَلُ مِنَ الْبَخْلِ » و « ابْجَلُ مِنْ كَلْبٍ » .

« أَبْجَلُ مِنْ كَلَابِ ابْنِ زِيَادٍ »

« ابْجَلُ مِنْ كَلْبَةِ يَزِيدٍ » (٥) .

وذكره الميداني بصيغة : -

« أَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ » (٦) .

وفي معناه أورده كذلك : -

« أَبْخَلُ مِنْ مَادِرٍ » .

ومادر : رجل من بنى هلال بن عامر من صعصعة وبلغ من بخله انه سقى ابله فبقى في

اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به فسمى مادرا لذلك .

وفي بنى هلال يقول الشاعر : -

(١) الزيد ، -/٢٣/٢٦ . (٢) التكريتي ، المقارنة ، ١/٤٨/١٧ .

(٣) المرجع السابق ، ١٨/٤٨ ، ، والتكريتي ، جمهرة ، ١/٢٧/٤٠ .

(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٥) فايقة ، ١/١٧/٨٥ .

(٦) الميداني ، ١/١٥٥/-

بنى عامر طرا بسلحة مادر
بنى عامر انتم شرار المعاشر (١)

لقد جللت خزيا هلال بن عامر
فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها

وفي معنى المثل قال شاعر آخر : -

كمن طلب العظام من الكلاب (٢)

ومن طلب الحوائج من لثيم

وفي نفس المعنى يقول ابن الرومي . . : -

وليس بباق ولا خالد
تنفس من منخر واحد

يقتصر عيسى على نفسه
لو استطاع تقتير أنفاسه

٤١٤ - « البُخْلُ عَادُو الْمَرْجَلَةَ »

المرجله : الرجولة .

أورده الزيد والنورى، بلفظه (٣) كما أورده الزيد أيضا بلفظ (الفقر) بدلا من (البخل) (٤)

وفي الجزيرة العربية ، بلفظه .

وقال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي . . : -

ما أدرك مرام ولا سعد مصعد عال
والجود من ما جوده ان ثار بعقال
هى بالهمم لا بالرسم مثل ما قال
أخطأ وصاب وله دليل في الاقوال
وكم ثور هور ساعفت له بالاقبال (٣)

ومن جاد ساد ومن يشح بحلاله
والفقر هدام براسه صعا له
ولا يفتخر من جاد عمه وخاله
ومن قالب الدنيا بالاريا لحاله
كم خير ما نال فيها سوا له

وفي اليمن . . . : -

« البُخْلُ مَنَاعٌ مِنَ الظَّفَرِ » و « البُخْلُ مُوصِيٌّ بِالْهَلَاكِ »

و « بُخْلٌ يَنْجِسُ الْأَحْدَى » (٦)

(٢) انظر فائقة المرجع السابق .

(٤) الزيد ، -/١٤٦/١٨

(٦) الاكوع ، ١/٢٨٢/٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ .

(١) الميداني ، ١/١٥٤/-

(٣) الزيد ، -/٥٩/٢٥ ، النورى ، ١/٨١/٣٨ .

(٥) الجهيمان ، ١/١٨٢/٤٤٧ .

الاحدى : الاحذية ، اى لو كان البخل ارضا ووطئته النعال لحملت من النجاسة .

« الْبَخِيلُ عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّ نَفْسِهِ » (١)

واورده الميدانى : -

« لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَحِيحٍ » (٢)

ومن اقوال على بن ابي طالب رضي الله عنه ... :-

« الْبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْأَخْلَاقِ » (٣)

والشعر يزخر بما قال الشعراء في ذم البخل والبخلاء ومن قول المتنبي :-

« لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال »

٤١٥ - « الْبَخِيلُ مَا يُهْشُوشُ »

يهوش : ينهض للحرب .

٤١٦ - « الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْمَسْجِدُ أَذْفَا لَكَ »

ويقال على لسان البخيل حينما ينزل عنده ضيف ويضرب في السخرية من البخلاء .

أورده النورى بلفظه (٢) .

وفي الجزيرة العربية : -

« الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْعِيَالُ عِيَالُكَ وَالْمَسْجِدُ أَذْفَى لَكَ » (٥) .

وفي العراق : -

« الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْجَامِعُ أَذْفَا لَكَ » (٦) .

(٢) الميدانى ، ٢/٢٥٨ - .

(٤) النورى ، ١/٤٢/٨٣ .

(١) الاكوع ، ١/٢٨٣/٨١٢ .

(٢) الميدانى ، ٢/٥٥٢ - .

(٥) الجهيمان ، ١/٢٠١/٥٠٠ .

(٦) الدليشي ، ١/١٥٧/٣٣٦ . ، والحنفي ، ١/١٠٣/٤١٥ والتكريتي ، المقارنة ، ١/٢٣٣/٥٤٧ .

« هَذَا بَيْتُكَ ، وَالْجَامِعُ أَذْفَالُكَ » (١) .

وفي مصر : -

« تَشْرَبُ شَيْئًا وَلَا يَسْهَرُكَ ، وَتَعْمَى وَلَا تَنَامُ خَفِيفٌ ، تَبَاتَ عِنْدِنَا وَلَا
الْفُنْدُقُ أَرْيَحُ لَكَ » .

٤١٧ - « خُذَ الْحَفْنَةَ مِنَ اللَّحْيَةِ الْعَفْنَةَ »

أورده النورى بلفظه (٢)

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٣) .

وفي العراق بصيغته ... (٤) .

أورد الميداني في معناه ... : -

« خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا »

الرضف ، الحجارة المحماة يوغر بها اللبن ، واحدها رضفة وهى اذا القيت فى اللبن لزق بها
منه شىء فيقال خذ ما عليها فان تركك اياه لاينفع .
يضرب فى اغتنام الشىء من البخيل وان كان نورا . (٥)

٤١٨ - « خُذَ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَذَمَّهُ »

وأورده الميداني من امثال المولدين بصيغة :

« خُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِيمِ وَذَمَّهُ » (٦)

وقال الشاعر : -

وخذ القليل من اللئيم وذمه ان اللئيم بما أتى معذور (٧)

(١) الحنفي ، ٢٤٩٥/١٦٨/٢ . (٢) النورى ، ١١/١٢٦/١ .

(٣) الجهمان ، ٧٥٨/٣٠٦/١ والعبودي ، ٢٠٩/٨١/١ . (٤) الدليشي ، ٤٦/٣٣/١ .

(٥) الميداني ، ٣٢٣/١ - . (٦) الميداني ، ٣٦٤/١ - .

(٧) انظر العبودي ، ٢٠٩/٨١/١ .

٤١٩ - « قَالُوا يَا عَجُوزُ بُولُكَ ادْوَا ، قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَبُولُهُ »

ويقال ايضا ... :-

« قَالُوا يَا قَطْوَهُ بُولُكَ دُوا ، قَالَتْ وَاللَّهِ لِأَبُولِ وَاذْفَنَسِهِ »

وفي العراق ... :-

« كَالْوَلْهَاءِ لِلْبَزُونِ خَرَاجُ شَمُومٍ كَامَتِ تِخْرَهُ وَتِطُّمٌ »

ويروى أحيانا ... :-

« كَالْوَالِهَا لِلْبَزُونِ » بدل « كالولها »

أى قالوا للقطعة خراك عطر ، فقامت تخرا وتدفن خراها (١)

وبلهجة الموصل يقال ... :-

« قالوا للبروني خغاكى ينفع للسحغ ، أخذت تخفغ وتطمو »

أى قيل للهرة خرؤك ينفع للسحر ، فأخذت تدفنه فى الارض حرصا عليه (٢)

وفي سورية .. :-

« قالوا للبسة خراكى يصلح دوا صارت تخرا وتسدم » (عياش ٣٨) .

وفي لبنان ... :-

« قَالُوا لِلْبَسَسِينَ : خَرَآكُ بَيْنْفَع ، صَارَ يَبْحَشُ وَيَطُّمُ » (فريجة ٢) (٣)

وفي معنى المثل قال الشاعر ... :-

قالوا لامهم بولى على النار

« قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم

فلا تبول لهم الا بمقدار »

فضيقت فرجها بخلا ببولتها

(١) الحنفي ، ١٥٧٧/٥/٢ والتكريتي ٧٧٢/٣٣٧/٣ (٢) الهذلي ، ٣٠٦/٢ - .

(٣) انظر التكريتي المرجع السابق .

٤٢٠ - « الْكَرْمُ عِنْدَ الْعَجَمِ عَجَبٌ »

٤٢١ - « السكفن بلاش وتمدد وموت »

ويقال ايضا ... : « كَفَنَ بَلاش ، وَكَلَّ نَفْسَ ذَائِقَةَ الْمَوْتِ »

ويضرب مثلا لشدة البخل ، حتى ان البخيل يفضل الموت طالما ان الكفن بلا ثمن .

كما ان في المثل اشارة الى التلمع . *

وفي العراق : -

« جِيفَنَ بَلاشٌ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (١)

وقريب منه ايضا ... : -

« عَرَقُ بَلاشٍ قَاضِي يَشْرَبُ »

اى اذا كان الخمر مجانا فالقاضي يشربه ، وليس المقصود القاضي مطلقا ، انما المراد ان بعض

الناس لا يتورع عن تناول المحرم اذا تهيأ له من دون ثمن (٢) .

وقد ذكره الميداني ضمن امثال المولدين بصيغة ... : -

« إِذَا وَجَدَ الْقَبْرَ مَجَانًا فَادْخُلْ فِيهِ » (٣)

٤٢٢ - « لَا يَذُوقُهُ جَارٌ وَلَا يَشْمُهُ فَارٌ »

ذكره النورى بلفظ : -

« لَا يَذُوقُهُ فَارٌ وَلَا يَشْمُهُ جَارٌ »

ويضرب في طعام البخيل . (٤)

وفي المغرب يقال ... : -

(*) انظر المثل ، رقم (١٦٠٨) - الطمع .

(٢) الهذلي ، ٣٦٩/١ - .

(٤) النورى ، ٢٦/٣٦/٢

(١) الحنفي ، ٥٨/١٣٦/١ .

(٢) الميداني ، ١١٩/١ - .

« ما يدوق الفار ، ما يشم الجار » (١)

« ما يشوف الجار ، ما يشم الفار » (٢)

٤٢٣ - « لُقْمَهُ وَنَفْسُ أَهْلِهَا فِيهَا » (*)

أورده الزيد بلفظه ، وقال انه يضرب فيمن يمنح ثم يمن بما منح (٣)

وفي الجزيرة العربية ... : -

« طعمه وعين اهله فيها »

الطعمه : الهدية من الجار وأغلب ما تطلق عليه الطعمة قطعة اللحم التي كانت في زمن مضي نادرة ، ولا يكاد يذوقها معظم المواطنين الا من عيد الاضحى الى عيد الاضحى ما عدا المناسبات (٤)

وفي اليمن : -

« أَهْدَى هَدِيَّتَهُ ، وَنَفْسِهِ فِيهَا » .

وزيد بعضهم في المثل قولهم : « ووصيل للطريق وشرع فيهما » (٥)

واورد الميداني في معناه :

« يَأْمُهِدِي الْمَالَ كُلَّ مَا أَهْدَيْتَ » (٦)

٤٢٤ - « مَالُ الْبَخِيلِ يَأْكُلُهُ الْعِيَارُ »

العيار : المحتال .

ذكره الزيد بلفظه ، وقال انه يضرب لمن يبخل بالحاجة فتسلب منه احتيالا ودجلا . (٧)

(١) داود ، - /٤٦/٦١٥ .

(*) انظر المثل رقم (٢٢٢١) - لقمة خبيص وفيها تنقيص - المنة .

(٢) الزيد ، - /١٨٣/٤٢ .

(٣) الجهمان ، ٢ / ١٠٢ / ١٢١٦ .

(٤) الاكوع ، ١ / ٢٥٤ / ٧١٦ .

(٥) الميداني ، ٢ / ٤٨٩ / - .

(٦) الزيد ، - /٢٢٥/١٢٢ .

وذُكِرَ النورى بلفظ :-

« مَالِ الْحَرِيصِ يَأْكُلُهُ الْعَيْسَارُ » (١) .

وقريب منه اورد النورى كذلك :-

« إِذَا الطَّمَاعُ مَا جُودَ الْعَيْسَارُ عَايشٌ » .

ويضرب فى النصاب يعيش على حساب المغفلين (٢) .

وفى الجزيرة العربية :- بلفظ الكويت ، ويضرب مثلا لمن يجمع الثروة مجراة بجهد ومشقة

ثم ينفقها بالجملة على قوم انتهازين ، وقال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضى :-

كم جامع مال وهو منه محروم	سلط على ماله عيال الحرام
وابصر بحالاتك ترى العجل مذموم	ما ساعف الله من غشها شمام
نفسك وطيب الخيم معطى ومحروم	وهايب تعطى نفوس الكرام
والمكر وآثار المعاصى لها شوم	واخطا الخطا خلط الحلال بحرام (٣)

وفى اليمن يقال :-

« بَشَّرَ الْبَحَّيْلُ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ » (٤)

وفى العراق يقال :-

« رِزْقِ الْخَسِيسِ لِأَبْلِيسَ » (٥)

« مَالِ الْخَسِيسِ لِأَبْلِيسَ » (٦) .

« مَالِ الْخَسِيسِ يَنْرُوحُ فُطَيْيسَ » (٧)

« الخسيس مالو فطيس » (٨)

وفى فلسطين وسورية ولبنان ومصر والجزائر يقال بلفظ العراق :-

-
- (١) النورى ، ١٦٧/١٠٢ ، ١٩٨٥/٢٤ ، ٢٣/٣ .
(٢) النورى ، ١٨/١٧/١ .
(٣) الجهيمان ، ١٩٨٥/٢٤ ، ٢٣/٣ .
(٤) الاكوع ، ٨٦٢/٢٩٧/١ .
(٥) الحنفي ، ٨٧٣/١٩٠/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٠٧٥/٣٠٣/٢ .
(٦) الحنفي ، ١٨٥٠/٥٥/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٢٠١٤/٥٢/٤ .
(٧) التكريتي ، المقارنة ، ٢٠١٥/٥٣/٤ ، والهدلي ، ٢٨٤/٢ .
(٨) الهدلي ، ١٨١/١ .

« مال الخسيس لأبليس »

كما يقال في سورية ايضا بصيغة العراق الثالثة .

« مال الخسيس ما بروح الا فطيس » . (حميده ٣٨٧) (١)

وفي لبنان : -

« رزق الخسيس لابليس » (٢) .

« الرزق الخسيس لابليس » (منير : م الشرق ١٢ ١٩٠٩ - ١٨) . (٣)

وفي مصر يقال : -

« مَالُ الْكُنْزِيِّ لِيَسْتَنْزَهُ هِيَ »

الكنزى : يريدون به البخيل الذى يكنز المال .

النزهى : من يتنزه وينفق على مسراته .

وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : -

« ما جمع مال بتقتير الا أنفق في تبذير » (٤)

وقد ذكره الميدانى ضمن امثال المولدين بصيغة : -

« بَشَّرَ مَالَ الشَّحِيحِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ » (٥) .

٤٢٥ - « مَا وَرَأَى حَصَّادَهُ لِقَاطٍ »

اورده الزيد بلفظه (٦) .

وفي العراق بلفظه (٧)

-
- (١) انظر النكريتي ، المقارنة ، ٢٠١٥٢٠١٤/٥٤٥٣/٤ ، (٢) غبريل ، -/١٠٢/١٨٠ .
(٣) انظر النكريتي ، المقارنة ، ١٠٧٥/٣٠٤/٢ . (٤) تيمور ، -/٢٦٤٧/٤٤٢ ، والبقلي ، -/١٧٦/٢٥٠ .
(٥) الميدانى ، -/١٦٤/١ . (٦) الزيد ، -/٩٨/٢٢١ .
(٧) العنقى ، ١٨٤٢/٥٣/٢ ، والنكريتي ، المقارنة ، ١٩٩٢/٤٠/٤ .

وبلهجة الموصل :-

« خالف حصادهم ما أكلوا لقاط »

أى لا يوجد خلف حصادهم سنابل يلتقطها الفقراء لشدة حرصهم وبخلهم فى جمع سنابل زرعهم . (١)

وفى سورية :-

« ماورا احصادكم لقاط » (عباش ٢٥)

« ما بعد حصادهم لقاط » (عباش ٥٠) (٢)

٤٢٦ - « مَسَائِبُولٌ عَلَيَّ الْجَرْحُ » *

ويقال أيضا :- « يُخَافُ يَسْرَقُ يُجُوعُ »

اورده الزيد بلفظه (٣) وذكره النورى بصيغة :-

« مَا يَبُولُ عَلَيَّ اَيْدٍ مَجْرُوحُ »

« مَسَائِنْدَى » أى لا يرشح شيئا (٤) .

وبمعنى خوف البخيل من أن يكون فى بوله نفع لانسان حتى ولو كان جريحا .

وفى الجزيرة العربية :-

« مَا يَحْنَطُ الْمَيْتُ » .

أى لا يوجد حتى بحنوط للميت . (٥) .

وفى العراق :-

« يُخَافُ يَخْرَأُ الْيَجُوعُ » « مَسَائِبُولٌ عَلَيَّ اَيْدٍ مَجْرُوحُ » . (٦)

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(١) الهذلى ، ٤/١٨٤/١

(*) انظر المثل رقم (٤١٩) قالوا يا عجوز بولك دوا . (٣) الزيد ، - ٥/١٨٨ .

(٥) الفيدي ، ٧٦٤/٢٩٢/١ .

(٤) النورى ، ٥٨/٦٥/٢ ،

(٦) الحنفى ، ٢٧٢٩/٢١٤/٢ . و ٢٢٤٩/١٢٣/١ .

وفي مصر : -

« مَا يَشُخُّ عَلَيَّ إِيدُ مَجْرُوحٍ » .

يشخ : يبول . وكانوا قديما يعالجون الجروح عند احداثها بالتبول فوقها لما في البول من نشادر . (١)

وفي المغرب : -

« كَيْفَسِي وَيَخَافُ يَجُوعَ » (٢)

وقال الشاعر : -

فلو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا (٣)

٤٢٧ - « هَا يَخْدَمُ بِخَيْلٍ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه .

اي لا يمكن للبخيل ان يصبح سيدا يخدمه الناس . وهذا كما قال المغيرة بن حبياء : -

اذا المرء ائرى ثم قال لقومه انا السيد المفضى اليه المقدم
ولم يولهم خيرا ابوا ان يسودهم وهان عليهم رغمه وهو اظلم (٤)

٤٢٨ - « مَا يَفْطَرُ الصَّائِمِ »

وفي الجزيرة العربية : - بلفظه (٥)

(١) البقلبي ، - ١٢٨/٨٢ .
(٢) انظر الزيد ، - ٥/١٨٨ .
(٣) داود ، - ٥٢٩/٤٣ .
(٤) الجهمان ، ٢٠١٦/٢٢/٣ . والعبودي ١٠/٢٥٢/١٦ .
(٥) العبودي ، ٧٧٨/٢٩٦/١ .

٤٤
الـلـه
٤٤٤-٤٤٩

٤٢٩ - « إِجْرَفَهُ السَّيْلُ وَيَقُولُ دَيْمَسَهُ »

ديمه : المطر الخفيف المستديم .

وفي الجزيرة العربية : -

« جرى به السيل وهو ما يدرى » (١) .

« يجرى به السيل ويقول ذا نسو أو ديمسة » (٢) .

النو : السحاب وهو الذى يمطر مطرا قويا

« يندر ييمسه السيل ويقول ذا نسو أو ديمسه » .

يدريه السيل : أى يجرفه ويجرى به . (٣)

وفي المغرب : -

« هو فى الملقى وهو كيجحزوز »

الملقى : المقلاة - ، كيجحزوز : يحدق بعينه . (٤) .

أورده الميدانى بصيغة : -

« قَسَدُ سَيْلٍ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي » (٥) .

٤٣٥ - « شَاهَا مَا تَعْرِفُ زَوْجَهَا مِنْ حَمَاهَا » (*)

شاهها : اسم امرأة غيبة .

أورده النورى بصيغة : -

« مَا تَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ حَمَاهَا » (٦)

(*) انظر ايضا امثال الفراء .

(١) الجهمان ، ٦١٠/٢٤٧/١ .

(٢) الجهمان ، ٢٦٨٩/٢٧٣/٣ .

(٥) الميدانى ، ١٠/٢٢/٢ -

(*) انظر المثل رقم (٤٢٣) .

(٢) الجهمان ، ٢٦٥٨/٢٦٢/٣ .

(٤) زمامة ، - ٧٧٩/٢٠٠/ .

(٦) النورى ، ١٠/٤٩/٢ .

وفي العراق بلفظ : -

« مَتَّعُورُفٌ (١) » .

٤٣١ - « الطُّولُ طُولُ انْخَلَهَ والعَقْلُ عَقْلُ اسْخَلَهَ »

السخلة : العنز .

أورده الزيد (٢) والنورى ، (٣) بلفظه

وفي الجزيرة العربية : -

(٤) « الطول طول النخاسه والقلب قلب السخله »

و « الطولُ طُولُ النَّخَلِ ، والعَقْلُ عَقْلُ الصَّخْلِ » (٥)

الصخلة = السخلة الصغيرة من الغنم .

وفي العراق بصيغة الجزيرة العربية الثانية : -

وبلفظ : -

(٦) « عَمَلٌ صَخَلَهْ » بدلا من « عقل الصخله »

وبنفس الصيغة الاولى ولفظ « السخلة » بدلا من « الصخلة » و « العكل » بدلا من

« العقل » (٧)

و « جِسْمٌ بَغَلٌ والبِغَالِ وَأَحْلَامُ العَصَافِيرِ »

وفي فلسطين : -

(٨) « جِسْمٌ بَغَلٌ وعَقْلٌ عَصْفُورٌ ! » (اشقر ٧٣)

(٩) « طولُه طُولُ النخاسه والعقل عقل سخله »

-
- (١) التكريتي ، المقارنة ، ٢٠٣٤/٦٥/٤ . (٢) الزيد ، - ١/١١٥/
- (٣) النورى ، ٣٤/٢٠٨/١ . (٤) الجهيمان ، ١٢٢١/١٠٨/٢ .
- (٥) العبودى ، ٤٣٥/١٦١/١ . (٦) الحنفى ، ١٦٦/٢٤٤/١ . والتكريتي ، المقارنة ، ١٣٥٧/١١٥/٣ .
- (٧) الدليشى ، ١٢٦٤/٢٢٢/٢ . (٨) التكريتي ، المقارنة ، ٧٠٤/٨٥/٢ .
- (٩) أبو حمده ، - /٤٥/ - .

وفي لبنان : -

« رأس كبير وعقل صغير » (١) .

وفي مصر : -

« أجسام البغال وأحلام العصافير » (٢) .

« ضاع عقله في طوله » (٣) .

« طويل وهيبيل »

« الطويل أهبل ولو كان حكيماً » (٤)

وفي المغرب : -

« كل طويل خاوي غير النخلة والمغراوي » .

والمغراوي : هذا هو سيدي عبد العزيز المغراوي من أهل القرن العاشر الهجري (السادس عشر) وكان من كبار شعراء الملحنون أي الازجال وأصله من سجماسه المسماة اليوم تافلات . ولا شك أن المثل كذلك أصله من هذه الناحية التي يكثر فيها النخيل ويوجد فيها التمر . (٥) ويقال أيضا : -

« طويل وخاوي فحال القراع والسلاوي » (٦)

وفي تونس : -

« الطول صابه والعقل عَجْرود » (٧) .

وأورده الميداني بصيغة : -

« ذَهَبَتْ طُولاً وَعَدِمَتْ مَعْقُولاً » (٨) .

و « تَسْرَى الْفَتِيانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ » .

-
- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| (١) غبريل ، - / ١٦٩ / ٩٧ . | (٢) فايقة ، ١ / ٩٣ / ٤٤٢ . |
| (٣) تيمور ، - / ١٧٤٨ / ٢٩٧ . | (٤) تيمور ، - / ٣٠٩ / ١٨٢٢ . |
| (٥) الفاسي ، - / ٥٩ / ٢٢٤ . | (٦) داود ، - / ٤٦٢ / ٤٠ . |
| (٧) انظر الحنفي ، ١ / ٢٤٤ / ١١٦٦ . | (٨) الميداني ، ١ / ٣٩٢ / - . |

أدخل ، العيب الباطن . يضرب لسدى المنظر لآخر عنده . قال المفضل : أول من قال ذلك عثمة بنت مطرود البجليية . وكانت ذات عقل ورأى مستمع في قومها ، وكانت لها اخت يقال لها خود ، وكانت ذات جمال وميسم وعقل . وان سبعة اخوة غلمة من بطن الازد خطبوا خودا الى ابيها فأتوه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجائب الفره فقالوا : نحن بنو مالك بن غفلة ذى النجيين . فقال لهم : انزلوا على الماء . فنزلوا اليهم ، ثم أصبحوا غادين في الحلل والهيئة ومعهم ربيبة لهم يقال لها الشعثاء كاهنة فمروا بوصيدها يتعرضون لها ، وكلهم وسيم جميل ، وخرج ابوها فجلسوا اليه فرحب بهم فقالوا : بلغنا ان لك بنتا ونحن كما ترى شباب ، وكلنا يمنع الجانب ، ويمنح الراغب . فقال ابوها : كلكم خيار فأقيموا نرى رأينا . ثم دخل على ابنته فقال : ماترين ؟ فقد اتاك هؤلاء القوم . فقالت : أنكحني على قدرى ، ولا تشطط في مهري ، فان تخطئني أحلامهم لا تخطئني أجسامهم لعلى أصيب ولدا ، واكثر عددا . فخرج ابوها فقال : اخبروني عن أفضلكم . قالت ربيبتهم الشعثاء الكاهنة : اسمع اخبرك عنهم . هم اخوة وكلهم اسوة . أما الكبير فمالك جرىء فاتك يتعيب السنابك ، ويستصغر المهالك . وأما الذى يليه فالقمر بحر فمصر يقصر دونه الفخر نهد صقر . وأما الذى يليه فعلقمة ، صليب المعجمة ، منيع المستمة ، قليل الجمجمة . وأما الذى يليه فعاصم ، سيد ناعم ، جلد صارم ، ابي حازم جيشه غانم ، وجاره سالم . وأما الذى يليه فثواب سريع الجواب ، عتيد الصواب ، كريم النصاب كليث الغاب . وأما الذى يليه فمدرك بذول لما يملك ، عزوب عما يترك ، يفنى ويهلك . وأما الذى يليه فجنديل ، لقرنه مجدل ، مقل لما يحمل ، يعطى ويبدل ، وعن عدوه لا ينكل . فشاورت اختها فيهم . فقالت اختها عثمة : « ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل » اسمعى منى كلمة ان شر الغريبة يعلن ، وخيرها يدفن . انكحى في قومك ولا تفرك الاجسام . فلم تقبل منها وبعثت الى ابيها انكحني مدركا . فأنكحها ابوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم تلبث عنده الا قليلا حتى صبحهم فوارس من بنى مالك بن كنانة فاقتتلوا ساعة ثم ان زوجها واخوته وبنى عامر انكشفوا فسبوا فيمن سبوا . فبينما هى تسير بكت . فقالوا ما يبكيك ؟ اعلى فراق زوجك . قالت : قبحه الله . قالوا : لقد كان جميلا . قالت : قبح الله جمالا لا نفع معه . انما أبكى على عصيانى اختى وقولها : « ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل » . واخبرتهم كيف خطبوا . فقال لها رجل منهم ، يكنى ابا نواس شاب اسود أفوه مضطرب الخلق : اترضين بى على ان امنعك من ذئاب العرب ؟ فقالت لاصحابه : اكدلك هو ؟ قالوا : نعم انه مع ما ترين ليمنع الحليلة ، وتتقيه القبيلة . قالت : هذا اجمل جمال واكمل كمال ، قد رضيت به . فزوجوها منه . (١) .

واورده ضمن امثال المولدين بصيغة « طُولٌ بِلَا طَوَّلٍ وَلَا طَائِلٌ » (٢)

وئى معنى المثل قال حسان بن ثابت الأنصارى يهجو بنى عبد المدان ، وكان بنو عبد المدان قد اتاهم الله بسطة فى الاجسام والعقول ، كما كانوا من خير العرب .

قال حسان يهجوهم : -

لاباس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير

الا ان حسان استدرك أخيرا واعتذر اليهم وقال يمدحهم : -

وقد كنا نقول اذا رأينا كأنك ايها المعطى بيانا
لدى جسم يعد وذى بيان وجسما من بنى عبد المدان (١)

وقال شاعر آخر : -

الا يكن عظمى طويلا فاننى ولا خير فى حسن الجسم ونبها
له بالخصال الصالحات وصول اذا لم تزن حسن الجسم عقول

وعرض رجل ابنه يريد ادخاله فى جند الخليفة ، وكان طويلا فرفض لعيوب فيه فقال
الاب : -

ظننا طوله يجدى فلا والله ما ارضى
ليوم العرض او يرضى وراح الطول فى العرض (٢)

وقال آخر : -

طفام كالبغال لها جسم تفر بها وليس لها قلوب (٣)

وقال الله تعالى : -

« وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ، وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأْتَهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ » (٤)

٤٣٢ - « عَبِيدُ مُسْتَنْكَرٍ حَدَا أَخْصَاهُ »

حدا : احدى ، خصاه : خصيتاه .

وذكره النورى بلفظ : -

« عَبِيدِ اسْتَنْكَرَ حَدَا خِصِيَانَهُ . »

(٢) انظر الهدلى ، ٢٥٩/١ -

(٤) القرآن الكريم ، سورة « المنافقون » ، الاية (٢)

(١) انظر الزيد ، ١/١١٥ -

(٣) انظر الدليشى ، ٢٢٢٢/٢ ، ١٢٦٤

ويقال في هذا المثل أن عبداً أسود - كان الناس يتهمون السود بالبلادة جاء في يوم بارد ليقتسل ، فرأى ان احدى خصيتيه قد ارتفعت من البرد ، فأخذ يبحث في الماء عنها فاستبطأه سيده ، فقال ماذا تعمل يا فلان ؟ قال العبد: ضاعت احدى خصيتى وانا ابحث عنها ، فقال السيد المثل - ويضرب لمن يتنكر لشيء اعتاده من نفسه ، أو من احد المتصلين به . (1) .
وفي الجزيرة العربية : -

« شَسَائِبِ اسْتَنْكَرَ حَسَدَى خِصِيَّتَيْهِ » .

ويقولون في أصله : -

ان شيخا قد خرف شكى مرة الى اولاده من وجود احدى خصيتيه ، وقال لهم ان هذه جديدة على ولا اعرف لى طيلة عمرى الا واحدة ؟ فمن يا ترى علق هذه في بدون ان يستأذنى ؟ (٢)

٤٣٣ - « عُوَيْشَةُ مَا تَدْرِي فِيهَا وَلَا فِي الْخَيْشَةِ » (*)

أى انها في حالة من البله والغباء لا تدرى ان ما أصابها هو اصابة مباشرة لها في جسدها ام في الثياب التى ترتديها أو تحملها .
ذكره النورى بلفظ : -

« مَا يَدْرِي هُوَ فِيهِ وَلَا فِي الْخَيْشَةِ » . *

الخيشة : كيس يصنع من الجوت توضع فيه الاطعمة . (٣)

٤٣٤ - « لَوْ عَقَلْتُ مَا سَمَنْتُ »

وفي الجزيرة العربية بلفظ (٤) .

ويروى هذا المثل عن دابة اشتراها شخص يريد ذبحها ... ولكنه وجدها ضعيفة فصار يشتري العلف ويضعه امامها . فاذا جاء اليها بطعام طيب اقبلت عليه

(١) النورى ، ٦/٢١٣/١ .

(٢) العبودى ، ٣٥٢/١٣٠/١ .

(*) انظر المثل رقم . (٤٣٠) - « شأها ما تعرف زوجها من حماها »

(٣) النورى ، ٦٤/٦٧/٢ .

(٤) الجبيمان ، ١٩١٠/٣٥٦/٢ . والعبودى ، ٦٨٥/٢٦٤/١ .

وفي مصر

« لولا اختلاف النظر ما هانت الساع » (الباجوري ١٤٢) .

و « لولا اختلاف العقول ما نفقت الساع » (شقيير ١٠٣) (١) .

و « لولا اختلاف النَّظَرِ لَبَارَتْ السَّاعُ » (٢) .

وفي المغرب يقال : -

« لَوُ كَانَتْ تُسَاوَتُ الْعُقُولُ لَكَانَتْ بَارَتْ السُّعُوعُ » (السلامي ٢٠٠) (٣)

و « لسولا الشهامي ، لو كانت بارت الساع » (٤) .

٤٥١ - « مَالٌ وَمُؤَيَّلٌ ، وَمَدَنَدَلٌ بِحَبِيلٍ »

المال : العقار ، مويل : التجارة او الزرع

مدندل بحبيل : السفينة .

٤٥٢ - « مِنْ جَلَبٍ بَاعَ وَمِنْ دَشِّ السُّوقِ شَرَى »

دش : دخل

وفي اليمن ...

« اشترى لك وللسوق » . (٥)

وفي فلسطين ... -

« اللي بحضر السوق بتسوق » (٦)

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٦٦/٣ ، ١٩٢٤/٤٦٧ . (٢) تيمور ، -/٤٢٨/٢٥٦٠ . ، والبغلي ، -/٢٤٥/١٩٢

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٤) زمامة ، -/١٩٥/٧١٢ .

(٥) الاكوع ، ٤٦١/١٦٨/١ . (٦) ابو حمده ، -/٩٨٩/ .

وفي مصر :-

« إذا اشتريت افتكر السوق » (١)

و « اشترى لنفسك وللسوق » (٢) .

وفي السودان :-

« إِشْتَرَى لَكَ وَكَيْ السُّوقِ » (بدري ٤٨) (٣)

واورد الميداني في معناه :-

« اشترى لنفسك وللسوق »

أى اشتر ما ينفق عليك اذا بعته . (٤) .

٤٥٣ - « مِنْ شَرَى وَلَمْ يَرَ لَهُ الْخِيَارَ لِيَمَا يَرَ »

بمعنى ان من يشتري شيئاً ولم يكن له الخيار في رؤية ما اشتراه فله الحق ان يرجع على

البائع اذا وجد فيما شراه عيباً بعد رؤيته .

٤٥٤ - « يَأْشَارِي ، اسْمُكَ بَايِعٌ »

وفي العراق :-

« يَأْشَارِي جَنَّكَ بَايِعٌ » (٥) .

« ياشارى ما تذكر البيع »

ويضرب في وجوب اليقظة والانتباه عند الشراء . ليكون على بينه من امره عند البيع . (٦) .

(٢) فايقه ، -/٢٣٤/١٠٧٧ .

(٤) الميداني ، ١/٥١١/- .

(٦) الهدلي ، ٢/٤٧٥/- .

(١) فايقه ، -/١٥٢/٧٢٣ .

(٣) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

(٥) النكريتي ، المقارنة ، ٤/٣٩٩/٢٥٧٣ .

وفي سورية يقال : -

« ياشاري حسب حالك بايع » (شلحت ٢ : ٢١)

« ياشاري احسب حالك بايع » (عياش ٣٤ د (، ٦٠ ف) .

وفي المغرب : -

« الشاري تفكر يوم تبيع » . (ويستمرك ٣٦٥ ، ١٧٠) (١)

وأورده الميداني بصيغة : -

« إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاذْكَرِ السُّوقَ » (٢) .

٤٥٥ - « يَا شَارِي الدُّونُ بالدُّونِ تحسبُكَ غَابِنٌ وانتَ مَغْبُونٌ »

ويضرب أيضا في سوء الاختيار . *

(١) انظر التكريني ، المقارنة ، ٢٥٧٣/٣٩٩/٤ . (٢) الميداني ، ١/٢/١ -

(*) انظر المثل رقم (٣٢) - سوء الاختيار .

٤٤
التَّائِي
٤٦٥-٤٥٦

٤٥٦ - « إِنَّ كَانِكَ عَجَلٍ تَرِيضٌ »

عجل : متعجل ، تريض : ابطيء .

مصر : - « يَا مِسْتَعَجِلْ عَطَّلَكَ اللَّهُ » (١) .

وفي ليبيا : -

« اسْتَعَجَلْ تَبْطَأًا » (٢) .

وفي سورية : -

« يامستعجل هدى تأقولك » (نعوم شقير ص ٥٧) (٣) .

وفي فلسطين : -

« يامستعجل وقف تأقول لك » .

٤٥٧ - « بَعْدَهُ عَلَى الرِّيقِ وَيَنْشِدُ عَنِ الطَّرِيقِ »

بمعنى ان الشخص يتعجل الامور قبل ان يكون مؤهلا لها .

٤٥٨ - « دِزَّهُ وَارْكَبَ عَلَيْهِ » ::

دزه : ادفعه .

ويقال في الحث على التانى والتعجب من الاندفاع في انجاز شىء يستحق الروية .

وفي الجزيرة العربية : -

« دِزَّهُ وَابْرَكَ عَلَيْهِ » (٤) .

٤٥٩ - « الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ »

(٢) المصراوى ، -/١٦٤/ -

(٤) الجهيمان ، ٨٢٤/٢٣٦/١ .

(١) البقلى ، -/٢٥٥/١٩٥ .

(٣) انظر البقلى ، المرجع السابق -

أورده النورى بلفظه . . . وبصيغة .

« أَلْعَجَلَةَ نَسَدَامَسَه » . (١)

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٢) . و « الْعَجَلِيَه مَذْمُومِيَه » (٣) .

ويقال أيضا : -

« فسي التآني السلامة ، وفسى العجالة الندامة » .

ومن قول الشاعر الشعبي ابراهيم بن جميثن : -

امضو لك البيعة ولا صرت قباض ترجى السلامة في التآني مع الرويض (٤)

وفي العراق بلفظه وكذلك بصيغة : -

« الْعَجَلَه مِن الشَّيْطَانِ ، وَالْهَدَاوَه مِن الرَّحْمَنِ » (٥) .

و « فِي الْعَجَلَه النَّدَامَسَه ، وَفِي التَّآنِي السَّلَامَه » (٦) .

و « الْعَجْسُولُ حَصْرَانٌ وَأَسْوَمِيْلِكُ ، وَالْمُتَّأَنِي رَبْحَانٌ وَأَوْهِيْلِكُ » (٧)

وفي لبنان : -

« الْعَجَلَه أُخْت النَّدَامَه » (٨)

و « فِي الْعَجَلَه النَّدَامَه وَفِي التَّآنِي السَّلَامَه » (٩)

وفي مصر (١٠) بلفظه : -

و « آخِر الْعَجَلَه النَّدَامَه » (١١) .

و « اسْتَعْدِلْ وَلَا تَسْتَعْجِلْ » (١٢) .

-
- (١) النورى ، ٦٩/٢٣٤/١ ، ٧٠ . (٢) الجهيمان ، ١٢٦٦/١٢٥/٢ والعبودى ، ١٧٠/١/٤٥٥
(٣) الجهيمان ، ١٣٦٥/١٢٤/٢ ، والعبودى ، ١٧٠/١/٤٥٤ (٤) الجهيمان ، ١٥٧٥/٢٣٢/٢ .
(٥) التكريتي ، المقارنة ، ١٣٦٦/١٣٩٣/١٣٦/٣ ، والروائلي ، ٢٦٦/١ .
(٦) التكريتي مقارنة ، ١٥٥٨/٢٣٤/٣ . (٧) الحنفي ، ١٢٠٧/٢٥١/١ .
(٨) غبريل ، -/٢٥١/١٣٨ . (٩) غبريل ، -/٢٨١/١٥٣ .
(١٠) تيهور ، -/١٨٦٦/٣١٧ . (١١) فايقه ، ٢٠/٥/١ .
(١٢) فايقه ، ٩٩٤/٢١٣/١

و « الْعَجَبَانَةُ عَطَانَهُ » (١) .

ويروى أيضا بصيغة لبنان الاولى :-

« الْعَجَبَانَةُ أَخْتُ النَّدَامَةِ » (٢) .

وفي المغرب :-

« السَّلامه ولا النَّدامه » (٣) .

وأورده الميداني بصيغة :-

« الْخَطَّاءُ زَادُ الْعَجَبَانِ » (٤) .

والمثل شائع بصيغه المختلفة في البلاد العربية .

ومن قول الشاعر :-

قد يدرك التانى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

٤٦٠ - « لَا تَنْشُدُ الْعَرِيْسَ لِيَمَنُ يَحْيِلُ »

يحيل : يمر عليه الحول .

بمعنى ان لا تسأل العريس عن حاله بعد زواجه بفترة قليلة بل انتظر حتى يمر عليه مام حتى يكون في مقدوره ان يحكم اذا كان موقفا في زواجه ام لا .

وفي الجزيرة العربية :-

« لَا تَسْأَلِ الْعَرِيْسَ أَيَّامَ عَرْسِهِ » (٥) .

وأورده الميداني بصيغة :-

« لَا تُحَمِّدُ أُمَّةً عَامَ اشْتِرَائِهَا وَلَا حَسْرَةً عَامَ بِنَائِهَا » .

ويروى « هداثها » أى انهما يتصنمان لاهلها لجدة الامر . وان لم يكن ذلك شأنهما .

(٢) انظر البقاي ، -/١٦٩/٢٥٥ .

(٤) الميداني ، ١/٣٤٠/-

(١) تيمور ، -/٢١٧/١٨٦٥ .

(٣) داود ، -/٥٦/٨٦٦ .

(٥) المهدوى ، ١/٢٥١/٦٤٩ .

ويضرب لكل من حمد قبل الاختبار وقال الشاعر :-

لا تحمدن امرءا حتى تجرّبه ولا تذمنه من غير تجريب
فان حمدك من لم تبله صلف وان ذمك بعد الحمد تكذيب (١)

٤٦١ - « اللَّمْحَةُ ذِبْحَةٌ »

اللمحة : نظرة العين السريعة .

ويضرب في التأنى وعدم التعجل واستبصار الامور وعدم الحكم على الاشياء بمجرد النظر السريع .

٤٦٢ - « مَكَّةٌ مَا بَنِيَتْ بِيَوْمٍ »

وفي الجزيرة العربية :-

« مَصْرٌ مَا عَمِرَ بِمَرَّةٍ »

أى أن مصر على ضخامة بنيانها ، وكثرة عمرانها ، لم تعمّر مرة واحدة . بل ابتدا فيها العمران شيئا فشيئا حتى اصبح على ما عليه من العظم والاتساع . (٢) .
وفي العراق :-

« مِصِرٌ مَا عُمِّرَتْ كُلُّهَا بِيَوْمٍ وَاحِدٍ » (٣) .

وفي مصر :-

« الدنّيا ما اتخَلَّتْ تَشُّ فِي يَوْمٍ »

٤٦٣ - « مَنْ أَصْبَحَ أَفْلَحَ »

بمعنى من تأنى الى الصباح ولم يتعجل في الليل وفق في مبتغا .

(٢) المبودى ، ٨١٦/٣.٨/١

(١) الميداني ، ٢١٢/٢ - .

(٣) الحنفي ، ٢٥٢/٢ - . ، والتكريتي ، المغارنة ، ٢١٥٢/١٣١/٤ .

ويضرب ايضا في الجدية والنشاط . *

اورده الزيد (١) بلفظه وذكره النورى بلفظه (٢) وبصيغة :

« الصُّبَّاحُ رِبَّاحٌ » (٣) .

ومن قول الشاعر وتنسب الى خالد بن الوليد : -

عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنه غيابات الكرى

اي انهم سيحمدون عاقبة السهر عند منبج الصباح حيث ينتهون الى ما ينتفون . (٤)

٤٦٤ - « مَنْ تَأْتِي نَالَ مَا تَمْنَىٰ »

في الجزيرة العربية بلفظه (٥)

وفي العراق بلفظه ، (٦)

وبصيغة : « إِبْطِي وَلَا يَخْطِي » (٧)

بمعنى ان يترث الانسان خير من ان يخطيء

والمثل شائع في فلسطين وسورية ولبنان والجزائر . بلفظه .

وفي سورية ومصر : -

« من صبر وتأني نسال ما تمنى » (شقيقه ٢٠) (٨)

وفي مصر بلفظه .

و « كل تأخيره وفيها خيره »

وفي المغرب : -

-
- (*) انظر المثل رقم (٩٦٦) - الجدية والنشاط
- (١) الزيد ، -/٢١٢/٦٨ .
- (٢) النورى ، ٨٢/٧٣/٢ .
- (٣) النورى ، ١٦/١٩٠/١ .
- (٤) الزيد ، -/٢١٢/٦٨ .
- (٥) الجهمان ، ٢٣٢٩/١٤٢/٣ .
- (٦) الحنفي ، ٣١٣٠/١٠٤/٢ . والتكريتي ، المقارنة ، ٢٢٠٨/١٧٠/٤ .
- (٧) التكريتي ، جمهرة ، ٤٨/٤٠/١ .
- (٨) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق .

« كسل تو خيره ، فيها خيره » (١)

وأورده الميداني من أمثال المولدين :-

« مَن تَأْتِي أَدْرَكَ مَا تَمَنَّى » (٢)

٤٦٥ - « مَنْ طَقَّ طَبْلَهُ قَالَ أَنَا قَبْلَهُ »

ويضرب أيضا في التمجيل بالادعاء بالقدرة على عمل شيء * .

(٢) الميداني ، ٣٦٩/٢ .

(١) زمامة ، -/١٩١/٦٥١ .
(*) انظر المثل رقم (٦٦) - الادعاء .

٤٥

التباهى والثفاخر

٤٦٦-٤٧٤

٤٦٦ - « إِنَّ كَانَ سَيِّدِكَ مِثْلُ سَيِّدِي غَنِّي »

أورده النورى بلفظه (١) .

٤٦٧ - « أَوَى دَقَّة تَبِي لَهَا شَاهِدٌ »

أوى : لفظ يقال كصيغة للتعظيم .

ويروى ان بحارا عمل على احدى السفن . . فلاحظ بحارتها ان احدى اذنيه مقطوعة، فسألوه عن السبب . فقال : كنت اعمل عند احد اصحاب المزارع ، فارسلنى هذا الى ناحية من الصحراء فشاهدت رجلا وقد هاجمه اسد ، بيد أن الرجل تمكن طرحه ارضا وقتله ، ثم قام عنه وقال . « أوى دقة تبي لها شاهد » . وكنت أنا قد اختفيت خلال صراعه مع الاسد ، وبقيت في مكانى اراقب الرجل ، غير انه لم يلبث قليلا حتى سقط ومات ، فلما عدت ادراجى اخبرت مولاي بما حدث ، فقال لى : لماذا لم تقل له « أنا الشاهد » وقطع اذنى عقابا لى .

٤٦٨ - « جَارُ نَجَّارِ قُبْقَابُ بِنْتُ الْبَاشَا »

أورده الزيد بصيغة . . . :-

« جَارُ نَجَّارِ قُبْقَابُ بِنْتُ الْمَلِكِ » (٢) .

وفى العراق . . :-

« ابْنُ النَّعْلَجِيِّ النَّعْلُ بِأَبْجِ الْعُرُوسِ »

النعلجي : الذى يصنع النعلجات فى كعوب الاحذية وأسلفها .

والنعلجة : قطعة حديدية صغيرة تلتصق بأسفل الحذاء فتحمى نعله من الاحتكاك بالارض وبذلك لا يتحرق بسرعة .

النعل : الذى نعل ،

بابوج : حذاء يغلب استعماله فى الاوساط النسائية . واللفظة من الفارسية

(٢) الزيد ، -/١٩/٧٥ .

(١) النورى ، ١٥٠/٦٥/١ .

(أى پوشى) أى غطاء الرجل . ويضرب للشخص يتحمل أفعه الوسائل والأسباب لاثبات صلة له أو نسب بأناس آخرين . ويروى للمثل قصة هي أن رجلا شوهد في حفل ، وكان يرقص بين القوم رقصا ظاهر الطرب والانتشار ، بحيث لفت ذلك إليه انظار أهل المريس الذي ظنوا أن هذا الراقص المرح من ذوى قريبي عروسهم ، وكذلك ذهب أهل العروس الى انه من اقارب الزوج . ولما سئل عن درجة قرباه بالقوم قال هذه العبارة التي صارت مثلا يضرب في التهكم بمثل هذه الروابط المنتحلة . (١)

ويقال ايضا . . . : -

« تَيْبَاهِي الْكَرْعَةَ بِشَعْرٍ أُخْتَيْهَا » (٢)

وفي فلسطين . . . : -

« مثل الأقرع يتباهى بشعرات ابن خالته »

و « مالك بتمشى ويبيدك جرس ، قال له إنسيب انسيبنا شارى فرس » (٣)

وفي مصر . . . : -

« إِلْقِرْعَةَ تَيْبَاهِي بِشَعْرٍ بِنْتُ أُخْتَيْهَا » (٤) .

٤٦٩ - « قَالُوا لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ ، قَالَ خَالِي الْخَصَانُ »

ذكره النورى بصيغة . . . : -

« خَالَهُ الْخَصَانُ » وقال أنه يروى أيضا بلفظ : -

« قَالُوا لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ ، قَالَ خَالِي الْخَصَانُ » .

ويضرب لوضيع النسب من جهة ابيه يفخر بأمه . (٥) .

(٢) الحنفي ، ٤٥٨/١١٣/١ ، والهندي ، ١/١٣١/١ .

(٤) تيمور ، ٢٢٤١/٣٨٠/١ ، والبغلي ، ٨/٧١/١ .

(١) الحنفي ، ٨/١٩/١ .

(٣) أبو حمزة ، ٤٩/١-١ .

(٥) النورى ، ٥/١٢٤/١ .

وفي مصر

- « لولا اختلاف النظر ما هانت الساع » (الباجوري ١٤٢) .
و « لولا اختلاف العقول ما نفقت الساع » (شقيير ١٠٣) (١) .
و « لَوْلَا اِخْتِلَافِ النَّظَرِ لَبَارَتْ السَّاعُ » (٢) .

وفي المغرب يقال : -

- « لَوْ كَانَتْ تُسَاوَتْ الْعُقُولُ لَكَانَتْ بَارَتْ السُّعُوعُ » (السلامي ٢٠٠) (٣)
و « لولا الشهامي ، لو كانت بارت الساع » (٤) .

٤٥١ - « مَالٌ وَمُوَيْلٌ ، وَمَدَنَدَلٌ بِحَبِيلٍ »

المال : العقار ، مويل : التجارة او الزرع

مدندل بحبيل : السفينة .

٤٥٢ - « مَنْ جَلَبَ بَاعَ وَمِنْ دَشَّ السُّوقِ شَرَى »

دش : دخل

وفي اليمن ...

« اشْتَرَى لَكَ وَلِلسُّوقِ » . (٥)

وفي فلسطين ... :-

« اللي بحضر السوق بتسوق » (٦)

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٦٦/٣ ، ١٩٢٤/٤٦٧ . (٢) تيمور ، -/٤٢٨/٢٥٦ . ، والبغلي ، -/٢٤٥/١٦٢
(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٤) زمامة ، -/٧١٣/١٩٥ .
(٥) الاكوع ، ٤٦١/١٦٨/١ . (٦) ابو حمده ، -/٩٨٩/ - .

وفي مصر :-

« إذا اشتريت افتكسر السوق » (١)

و « اشترى لنفسك وللسوق » (٢) .

وفي السودان :-

« إِشْتَرِي لَأَكْ وَلِي السُّوقِ » (بدرى ٤٨) (٣)

واورد الميداني في معناه :-

« اشتر لنفسك وللسوق »

أى اشتر ما ينفق عليك اذا بعته . (٤) .

٤٥٣ - « مِنْ شَرَى وَلَمْ يَرْ لَهُ الْخِيَارَ لِيَمَا يَرَّ »

بمعنى ان من يشتري شيئاً ولم يكن له الخيار في رؤية ما اشتراه فله الحق ان يرجع على

البائع اذا وجد فيما شراه عيباً بعد رؤيته .

٤٥٤ - « يَأْشَارِي ، اسْمُكَ بَايِعْ »

وفي العراق :-

« يَأْشَارِي جَنَّكَ بَايِعْ » (٥) .

« ياشارى ما تذكر البيع »

ويضرب في وجوب اليقظة والانتباه عند الشراء . ليكون على بينه من امره عند البيع . (٦)

(٢) فايقه ، -/٢٣٤/١٠٧٧ .

(٤) الميداني ، -/٥١١/١ .

(٦) الهدلي ، -/٤٧٥/٢ .

(١) فايقه ، -/١٥٢/٧٢٣ .

(٣) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

(٥) التنكريتي ، المقارنة ، ٢٥٧٣/٣٩٩/٤ .

وفي سورية يقال : -

« ياشاري حسب حالك بايع » (شلحت ٢ : ٢١)

« ياشاري احسب حالك بايع » (عياش ٣٤ (د) ، ٦٠ ف) .

وفي المغرب : -

« الشاري تفكر يوم تبيع » . (ويستمرك ٣٦٥ ، ١٧٠) (١)

وأورده الميداني بصيغة : -

« إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاذْكَرِ السُّوقَ » (٢) .

٤٥٥ - « يَا شَارِي الدُّونُ بالدُّونِ تحسبُكُ غَابِنٌ وانتَ مَغْبُونٌ »

ويضرب أيضا في سوء الاختيار . *

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٥٧٣/٣٩٩/٤ . (٢) الميداني ، ١٠٢/١ -

(*) انظر المثل رقم (٢٢) - سوء الاختيار .

٤٤
التَّائِي
٤٥٦-٤٦٥

٤٥٦ - « إِنَّ كَانِكَ عَجَلٍ تَرِيضُ »

عجل : متمجل ، تريض : ابطيء .

مصر : - « يَا مِسْتَعْجِلُ عَطَّلَكَ اللَّهُ » (١) .

وفي ليبيا : -

« اسْتَعْجَلْ تَبْطَأًا » (٢) .

وفي سورية : -

« يامستعجل هدى تأقولك » (نعوم شقير ص ٥٧) (٣) .

وفي فلسطين : -

« يا مستعجل وقف تأقول لك » .

٤٥٧ - « بَعْدَهُ عَلَى الرِّيقِ وَيُنْشِدُ عَنِ الطَّرِيقِ »

بمعنى ان الشخص يتعجل الامور قبل ان يكون مؤهلا لها .

٤٥٨ - « دَزَّهُ وَارْكَبَ عَلَيْهِ » :

دزه : ادفعه .

ويقال في الحث على التانى والتعجب من الاندفاع فى انجاز شىء يستحق الروية .

وفي الجزيرة العربية : -

« دَزَّهُ وَابْرَكَ عَلَيْهِ » (٤) .

٤٥٩ - « الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ »

(٢) المصراى ، -/١٦٤-

(٤) الجهيمان ، ٨٣٤/٣٣٦/١ .

(١) البقلى ، -/١٩٥/٢٥٥ .

(٣) انظر البقلى ، المرجع السابق -

أورده النوري بلفظه . . . وبصيغة .

« أَلْعَجِيسَلَةُ نَسَدَامَةٌ » . (١)

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٢) . و « الْعَجَلِيَّةُ مَدْمُومَةٌ » (٣) .

ويقال أيضا : -

« فسى التآنى السلامة ، وفسى العجلة الندامة » .

ومن قول الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : -

أمضو لك البيعة ولا صرت قباض ترحى السلامة فى التآنى مع الرويض (٤)

وفي العراق بلفظه وكذلك بصيغة : -

« الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالْهَسْدَاوَةُ مِنَ الرَّحْمَنِ » (٥) .

و « فِى الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ، وَفِى التَّأْنِي السَّلَامَةُ » (٦) .

و « الْعَجُولُ حَصْرَانٌ وَكَوْ مَلِكٌ ، وَالْمَتَّأْنِي رَبِحَانٌ وَكَوْ هِلَاكٌ » (٧)

وفي لبنان : -

« العجله أنخت الندامه » (٨)

و « فى العجله الندامة وفى التآنى السلامة » (٩)

وفي مصر (١٠) بلفظه : -

و « آخر العجلة الندامه » (١١) .

و « استعدل ولا تستعجل » (١٢) .

-
- (١) النورى ، ٦٩/٢٣٤/١ ، ٧٠ . (٢) الجهيمان ، ١٢٦٦/١٢٥/٢ ، والعبودى ، ٤٥٥/١٧٠/١ .
(٣) الجهيمان ، ١٣٦٥/١٢٤/٢ ، والعبودى ، ٤٥٤/٧٠/١ (٤) الجهيمان ، ١٥٧٥/٢٣٢/٢ .
(٥) التنكريتى ، المقارنة ، ١٣٦٦/١٣٦٦/٣ ، ١٣٩٤/١٣٩٣/٣ ، والهندي ، ٢٦٦/١ .
(٦) التنكريتى مقارنة ، ١٥٥٨/٢٣٤/٣ . (٧) الحنفي ، ١٢٠٧/٢٥١/١ .
(٨) فبريل ، ٢٥١/١٣٨/٣ . (٩) فبريل ، ٢٨١/١٥٢/٣ .
(١٠) تيمور ، ١٨٦٦/٢١٧/٣ . (١١) شايقه ، ٢٠/٥/١ .
(١٢) شايقه ، ٩٩٤/٢١٣/١ .

و « الْعَجَّانَةُ عَطَّانَةٌ » (١) .

ويروى أيضا بصيغة لبنان الاولى :-

« الْعَجَّانَةُ أُخْتُ النَّدَامَةِ » (٢)

وفي المغرب :-

« السَّلامه ولا النَّدامه » (٣) .

وأورده الميداني بصيغة :-

« الْخَطَّاءُ زَادُ الْعَجَّانُولِ » (٤) .

والمثل شائع بصيغه المختلفة في البلاد العربية .

ومن قول الشاعر :-

قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

٤٦٠ - « لَا تَنْشُدُ الْعَرِيْسَ لِيَمَنُ يَحِيْلُ »

يحيل : يمر عليه الحول .

بمعنى أن لا تسأل العريس عن حاله بعد زواجه بفترة قليلة بل انتظر حتى يمر عليه مام

حتى يكون في مقدوره أن يحكم اذا كان موقفا في زواجه أم لا .

وفي الجزيرة العربية :-

« لَا تَسْأَلِ الْعَرِيْسَ أَيَّامَ عَرْسِهِ » (٥)

وأورده الميداني بصيغة :-

« لَا تُحْمَدُ أُمَّةً عَامَ اشْتِرَائِهَا وَلَا حِسْرَةَ عَامِ بِنْسَائِهَا » .

ويروى « مدائها » أى انهما يتصنعان لاهلها لجدة الامر . وان لم يكن ذلك شأنهما .

(٢) انظر اليقطيني ، ص/١٦٩/٢٥٥ .

(٤) الميداني ، ص/١/٣٤٠-

(١) تيمور ، ص/٣١٧/١٨٦٥

(٣) داود ، ص/٥٦/٨٦٦

(٥) المبرودي ، ص/١/٦٤٩

ويضرب لكل من حمد قبل الاختبار وقال الشاعر :-

لا تحمدن امسرا حتى تجرّبة ولا تلمنه من غير تجريب
فان حمدك من لم تله صلف وان ذمك بعد الحمد تكذيب (1)

٤٦١ - « اللَّمْحَةُ ذِبْحَةٌ »

اللمحة : نظرة العين السريعة .

ويضرب في التأنى وعدم التعجل واستبصار الامور وعدم الحكم على الاشياء بمجرد النظر السريع .

٤٦٢ - « مَكَّةٌ مَا بَنِيَتْ بِيَوْمٍ »

وفي الجزيرة العربية :-

« مَصْرٌ مَا عُمِرَ بِمَرَّةٍ »

أى إن مصر على ضخامة بنيانها ، وكثرة عمرانها ، لم تعمر مرة واحدة . بل ابتدا فيها العمران شيئا فشيئا حتى اصبح على ما عليه من العظم والاتساع . (٢) .
وفي العراق :-

« مِصِرٌ مَا عُمِرَتْ كُلُّهَا بِيَوْمٍ وَاحِدٍ » (٣) .

وفي مصر :-

« الدنيسا ما اتخاكتشش في يوم »

٤٦٣ - « مَنْ أَصْبَحَ أَفْلَحَ »

بمعنى من تأنى الى الصباح ولم يتعجل في الليل وفق في مبتغا .

(٢) المبودى ، ١/٣٠٨/٨١٦

(١) الميداني ، ٢/٢١٣/- .

(٣) الحنفي ، ٢/٢٥٢/- . ، والتكريتي ، المقارنة ، ٤/١٣١/٢١٥٢ .

ويضرب ايضا في الجدية والنشاط . *

اورده الزيد (١) بلفظه وذكره النورى بلفظه (٢) وبصيغة :

« الصُّبَّاحُ رَبَّاحٌ » (٣) .

ومن قول الشاعر وتنسب الى خالد بن الوليد : -

عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنه غيابات الكرى

اي انهم سيحمدون عاقبة السهر عند منبج الصباح حيث ينتهون الى ما يبتفون . (٤)

٤٦٤ - « مَنْ تَأْتِي نَالَ مَا تَمَنَّى »

في الجزيرة العربية بلفظه (٥)

وفي العراق بلفظه ، (٦)

وبصيغة : « إِبْطِي وَلَا يَخْطِي » (٧)

بمعنى ان يترث الانسان خير من ان يخطيء

والمثل شائع في فلسطين وسورية ولبنان والجزائر . بلفظه .

وفي سورية ومصر : -

« من صبر وتأني نسال ما تمنى » (شفيقه ٢٠) (٨)

وفي مصر بلفظه .

و « كل تأخيره وفيها خيره »

وفي المغرب : -

-
- (*) انظر المثل رقم (٩٦٦) - الجدية والنشاط .
(١) الزيد ، -/٢١٢/٦٨ .
(٢) النورى ، ٨٢/٧٣/٢ .
(٣) النورى ، ١٦/١٩٠/١ .
(٤) الزيد ، -/٢١٢/٦٨ .
(٥) الجهيمان ، ٢٣٢٩/١٤٢/٣ .
(٦) الحنفى ، ٣١٣٠/١٠٤/٢ . والتكريتي ، المقارنة ، ٢٢٠٨/١٧٠/٤ .
(٧) التكريتي ، جمهرة ، ٤٨/٤٠/١ .
(٨) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق .

« كل توخييره ، فيها خيره » (١)

وأورده الميداني من أمثال المولدين :-

« مَنْ تَأَنَّى أَدْرَكَ مَا تَمَنَّى » (٢)

٤٦٥ - « مَنْ طَقَّ طَبْلَهُ قَالَ أَنَا قَبْلَهُ »

ويضرب أيضا في التعجل بالادعاء بالقدرة على عمل شيء * .

(٢) الميداني ، ٣٦٩/٢ .

(١) زمامة ، -/١٩١/٦٥١ .
(*) انظر المثل رقم (٦٦) - الادعاء .

٤٥

التباهى والنفخر

٤٦٦-٤٧٤

٤٦٦ - « إِنَّ كَانَ سَيِّدِكَ مِثْلُ سَيِّدِي غَنِّي »

أورده النورى بلفظه (١) .

٤٦٧ - « أَوَى دَقَّة تَبِي لَهَا شَاهِدٌ »

أوى : لفظ يقال كصيغة للتعظيم .

ويروى ان بحارا عمل على احدى السفن . . فلاحظ بحارتها ان احدى اذنيه مقطوعة ، فسألوه عن السبب . فقال : كنت اعمل عند احد اصحاب المزارع ، فارسلنى هذا الى ناحية من الصحراء فشاهدت رجلا وقد هاجمه اسد ، بيد ان الرجل تمكن طرحه ارضا وقتله ، ثم قام عنه وقال . « أوى دقة تبي لها شاهد » . وكنت انا قد اختفيت خلال صراعه مع الاسد ، وبقيت في مكانى اراقب الرجل ، غير انه لم يلبث قليلا حتى سقط ومات ، فلما عدت ادراجى اخبرت مولاي بما حدث ، فقال لى : لماذا لم تقل له « انا الشاهد » وقطع اذنى عقابا لى .

٤٦٨ - « جَارُ نَجَّارِ قُبْقَابِ بِنْتِ الْبَاشَا »

أورده الزيد بصيغة . . . :-

« جَارُ نَجَّارِ قُبْقَابِ بِنْتِ الْمَلِكِ » (٢) .

وفى العراق . . :-

« ابْنُ النَّعْلِجِيِّ النَّعْلُ بِأَبُوجِ الْعَرُوسِ »

النعلجي : الذى يصنع النعلجات فى كموب الاحذية واسلفها .

والنعلجة : قطعة حديدية صغيرة تلتصق بأسفل الحذاء فتحمى نعله من الاحتكاك بالارض وبذلك لا يتخرق بسرعة .

النعل : الذى نعل ،

بابوج : حذاء يغلب استعماله فى الاوساط النسائية . واللفظة من الفارسية

(٢) الزيد ، -/١٩٧٥ .

(١) النورى ، ١٥٠/٦٥/١ .

(بأى پوشى) أى غطاء الرجل . ويضرب للشخص يتحمل أتفه الوسائل والاسباب لاثبات صلة له أو نسب بأناس آخرين . ويروى للمثل قصة هى أن رجلا شوهد فى حفل ، وكان يرقص بين القوم رقصا ظاهر الطرب والانتشار ، بحيث لفت ذلك اليه أنظار أهل العريس الذى ظنوا أن هذا الراقص المرح من ذوى قربى عروسهم . وكذلك ذهب أهل العروس الى أنه من اقارب الزوج . ولما سئل عن درجة قرباه بالقوم قال هذه العبارة التى صارت مثلا يضرب فى التهكم بمثل هذه الروابط المنتحلة . (١)

ويقال أيضا . . . :-

« تَتَبَاهَى الْكَرْعَةَ بِشَعْرٍ أَخْشَهَا » (٢)

وفى فلسطين . . :-

« مثل الأفرع يتباهى بشعرات ابن خالته »

و « مالك بتمشى ويملك جرس ، قال له إنسيب انسيينا شارى فرس » (٣)

وفى مصر . . . :-

« لِقَرْعِهِ تَتَبَاهَى بِشَعْرٍ بِنْتٌ أَحْتَهَا » (٤) .

٤٦٩ - « قَالُوا لِلْبَغِغِلِ مِنْ أَبُوكُ ، قَالَ خَالِي الْحَصَانُ »

ذكره النورى بصيغة . . :-

« خَالَهٗ الْحَصَانُ » وقال أنه يروى أيضا بلفظ :-

« قَالُوا لِلْبَغِغِلِ مَنْ أَبُوكُ ، قَالَ خَالِي الْحَصَانُ » .

ويضرب لوضيح النسب من جهة ابيه يفخر بأمه . (٥) .

(٢) الحنفي ، ١١٣/١ ، ٤٥٨/١ ، والهدلي ، ١/١٣١/١ .
(٤) تيمور ، -/٣٨٠/٢٢٤١ ، والبغلي ، -/٧١/٨ .

(١) الحنفي ، ١٩/١ ، ٨/١٩/١ .
(٣) أبو حمده ، -/٤٩/٨ .
(٥) النورى ، ١/١٢٤/٥ .

وفي العراق .. :-

- « طُفِّرَ حِصَانَكَ عَلَيَّ حَمَارِي سَمَّى الْبَغْلُ خَالِي » (١)
و « الْبَغْلُ كَالْوَا لَه مِنْو أَبوكُ ، كَالْ خَالِي الْحِصَانُ » (٢)
و « كَالْوَا : لِيْبَغْلُ مِنْوَا أَبوكُ ؟ كَالْ : الْحِصَانُ خَالِي » .

ويروى أيضا .. :-

- و « سَأَلُوا الْبَغْلَ مِنْوَا أَبوكُ ؟ كَالْ : خَالِي الْحِصَانُ » .
و « نَشَدُوا الْبَغْلَ مِنْوَا أَبوكُ ؟ كَالْ خَالِي الْحِصَانُ » .
و « تَتَبَاهَى الْبَغْلَةُ بِأَخْوَامِهَا » (٣) .
و « الْبَغْلُ يَكُولُ خَالِي الْحِصَانُ » (٤) .
و « قَالُوا لِلْبَغْلِ مِنْوَا أَبوكُ ؟ قَالَ خَالِي الْحِصَانُ » (٥) .
« خَالُوا الْحِصَانُ » .

ويقال جوابا لمن قيل له من ابوه ؟ .. (٦)

وقريب منه يقال أيضا .. :-

« الصَّخْلُ يَتَبَاهَى بِبَلِيَّةِ الطَّلِي » .

لية الطلى : اليه الحمل (٧)

« تَتَبَاهَى الْعَنْزُ بِبَلِيَّةِ الْخَرْوْفِ » (٨)

وفي سوريه .. :-

« قَالُوا لِلْبَغْلِ مِنْوَا أَبوكُ قَالَ الْحِصَانُ خَالِي » (شقير ٣٦)

- (١) الدليشي ، ١٢٣٩/٢١٠/٢ .
(٢) الحنفي ، ٣٧٩/٩٦/١ .
(٣) التكريتي ، مقارنة ، ١٧٣٣/٣٢٨/٣ .
(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٥٠٩/٣١٤/١ .
(٥) الهذلي ، ٣٠٦/٢ - .
(٦) الهذلي ، ١٧٤/١ - .
(٧) الحنفي ، ٢٤٦/٢ - .
(٨) التكريتي ، المقارنة ، ٥٩٤/١١/٢ .

« قالوا للبغل منو أبوك قال خالى الحصان » (عياش ٣٨) .

وفي لبنان -

« قالوا للبغل : من أبوك قال : أنا خالى الحصان » (منير : م الشرق ١٢ (١٩٠٩) (١٠٥)

« قَالُوا لِلْبَغْلِ : مِين بِيَّكَ ؟ قال : الْحَصَانُ خَالِي » (فريجة ٢ : ٤٨٧ (١))

وفي مصر . . -

« أبوك مسين ؟ قال خالى شعيب » . (٢)

« أَسْأَلُهُ مَن أَبُوه يَسْأَلُ لِي خَالِي شَعِيبٌ » .

ويضرب للمخلط يجيب عن غير المسؤول عنه (٣) .

و « قَالُوا لِلْبَغْلِ مِين أَبُوك ؟ قال : الفرس خالى » (٤)

وفي تونس -

« قالوا للبغل : اشكون بوك ؟ قال : خالى الحصان » (الخميري ٢١٤) (٥)

و « البغسل يقول للحصان يا خالى » (الحنفي : تونس ٢١) (٦)

و « ائْتَمَخَتْ النَّعْجَةُ بِلَيْتَةِ الْبِرْكُوسِ » (الحنفي : تونس ٤) (٧)

البركوس : الكيش الكبير .

وأورده الميداني بصيغة -

« قِيلَ لِلْبَغْلِ مَن أَبُوك ، قَالَ الْفَرَسُ خَالِي »

ويضرب للمخلط (٧) .

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٧٢٣/٣٢٨/٣٠ . (٢) فايقه ، ٢٩٣/٦٢/١ .
(٣) تيمور ، -/١١٦/٢١ . (٤) البقلي ، -/٦٢/٢٢٤ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٧٢٣/٣٢٨/٣٠ . (٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٥٠٩/٣١٤/١ .
(٧) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٥٩٥/١١/٢ . (٨) الميداني ، -/٧٦/٢ .

وفي معنى المثل قال الشاعر ... :-

لسى صاحب ليس فيه سوى البلادة عيب
سألته عن أبيه فقال خالى شبيب
وقريب منه فى معناه قال شاعر آخر ... :-
ومتى ادعها بكأس من الماء اتنى بصفحة من زيب (١)

٤٧٠ - « كل ديرة عند أهلها مصير »

ذكره النورى بلفظه ، ويضرب فى تفضيل بعض الناس بلادهم على بلاد غيرهم . (٢)
وأورده الزيد بلفظ « كل ديرتين عند أهلها مصير » (٣) .
وفى الجزيرة العربية بلفظه (٤) .

٤٧١ - « مداح نفسه يبي له رفسه »

ذكره الزيد بصيغة ... :-

« مداح نفسه يبغي له رفسه » (٥)

وأورده النورى بصيغة .. :-

« مداح نفسه كذآب » (٦) .

وفى مصر .. :-

« ابليس ما يشكرش الا نفسه » .

ويضرب لمن يزكى نفسه بالباطل .

وفى سورية ولبنان ... :-

« ابليس شكار نفسه » (٧)

-
- (١) انظر تيمور ، المرجع السابق .
(٢) النورى ، ٢٠/١١/٢ .
(٣) الزيد ، -/٢٩/١٦٨ .
(٤) الجهيمان ، ١٧٢٧/٢٩١/٢ .
(٥) الزيد ، -/١٤١/٢٢٨ .
(٦) النورى ، ، ١٧٩/١٠٦/٢ .
(٧) فايقة ، ١٢٨/٢٧/١ .

وفي معناه أورد الميداني مثلا بصيغة .. :-

« فَضِّلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةً » .

أى من وصف نفسه فوق ما فيه فهو دنىء

« وَفَضِّلُ الْفِعْلَ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرُمَةً » .

أى كرم : وهو أن يفعل ولا يقول . (١) .

٤٧٢ - « مَدَّاحٌ نَفْسَهُ يَقْرِيكَ السَّلَامَ »

وفي الجزيرة العربية .. :-

« مادح نفسه يقريك السلام » .

ومعناه ان الذى يمدح نفسه يتدحرج الى الوراء ولا يتقدم بهذا المدح الى الامام ومن كانت

مكانته تنقص عند الناس فان مصيره ان يفقد مكانته في يوم من الايام . (٢) .

وفي العراق بلفظ الجزيرة العربية (٣) .

وفي فلسطين .. :-

« مَادِحٌ نَفْسِهِ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » (أشقر ١٩٢) .

وفي تونس ... :-

« شَكَارٌ نَفْسُو يَسْلَمُ عَلَيْكَ » (الحنفي : تونس ٥٥) (٤)

وفي المغرب .. :-

« شَكَارٌ رُوحُو مِنْ نَهْنَاهَا كَااز » (٥) .

٤٧٣ - « مَدَّحُ النَّفْسِ سَمَاجَةٌ »

(٢) الجهيمان ، ١٩٤٨/١٥/٣ .

(١) الميداني ، ٣٥/٢ - .

(٣) الحنفي ، ١٨٠١/٤٧/٢ . والتكريتي ، المقارنة ، ١٩٩٩/٤٣/٤ .

(٥) داد ، ٩٠٨/٥٧/- .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ٤٣/٤ ، ١٩٩٩/٤٤ .

سمح يسمح الرجل : قبح .

ذكره الزيد بلفظه . (١)

وذكره النورى بصيغة : -

« مَدَحُ الرُّوحِ سَمَاجَهٌ »

ويضرب في حالة ذكر الانسان نفسه بمحاسنه وفضائله . (٢)

وفي الجزيرة العربية بلفظ النورى ... (٣) .

قال الشاعر ... :

« فما حسن أن يمدح المرء نفسه ولكن اخلاقا تدم وتمدح » (٤)

٤٧٤ - « مُرٌّ عَلَى عَدُوِّكَ مِنْكِسِيٍّ وَلَا تَمُرُّ عَلَيْهِ شَبَعَانُ »

ذكره الزيد بلفظ ... :

« مُرٌّ عَلَى عَدُوِّكَ مِنْكِسِيٍّ وَلَا تَمُرُّ عَلَيْهِ شَبَعَانُ » (٥)

أورده النورى بصيغة .. : -

« سِرٌّ بَعْدُوكُ مِنْكِسِيٍّ وَلَا تَمِيرُهُ عَرِيَّانُ » (٦)

وفي الجزيرة العربية ... : -

« مُرٌّ عَلَى عَدُوِّكَ مِكَتْسِيٍّ ، وَلَا تُمُرُّ عَلَيْهِ شَبَعَانُ » (٧)

وفي اليمن ... : -

« ابْدَا بِزِيَّتِكَ وَلَا تَبْدَا بِأَصْلِكَ » (٨)

(١) الزيد ، -/٢٢٨/١٤٠ .

(٢) النورى ، ١٨١/١.٦/٢ .

(٣) الجوهيمان ، ٢٢٢٧/١.٧/٣ والعبودى ، ٨.٨/٣.٦/١ (٤) انظر العبودى المرجع السابق .

(٥) الزيد ، -/٢.٩/٥٥ .

(٦) النورى ، ١٨٣/١.٧/٢ .

(٧) الجوهيمان ، ٢٢٣٤/١.٩/٣ ، والعبودى ، ١/٣.٧/١ (٨) الاثوع ، ٢٧/٩/١ .

وفي العراق ... :-

« فُوتٌ عَلَى عَدْوِكَ جُوعَانٌ وَكَتْفُوتٌ عَلَيْهِ عَرِيَانٌ » .

ويضرب لتجنب الظهور بمظهر يشمت الاعداء . (١)

وفي فلسطين .. :-

« مَرُوقٌ عَن عَدْوِكَ جُوعَانٌ ، وَلَا تُمَرُوقُ عَنَّهُ عَرِيَانٌ » (أشقر ٣٧)

وفي لبنان .. :-

« امَرُوقٌ عَلَى (عَن) عَدْوِكَ جُوعَانٌ وَلَا تِمَرُوقُ عَلَيْهِ عَرِيَانٌ »

وفي سورية .. :-

« امروق على عدوك جيعان ولا تمرق عليه عريان » (برتن ١ : ٢٨٤)

وفي سورية ومصر .. :-

« امش على عدوك جوعان ولا تمش عليه عريان » .

« فُوتٌ عَلَى عَدْوِكَ جُوعَانٌ وَلَا تُفُوتُ عَلَيْهِ عَرِيَانٌ » (شقير ١٥ ، ٩٤) .

وفي سورية ومصر والسودان :

« امروق جوعان عن عدوك ، ولا تمرق عريان » (سينجر ٨ ، ٣٥) (٢)

وفي مصر ... :-

« إِمْشِي عَلَى عَدْوِكَ جُعَانٌ وَلَا تِمَشِي عَلَيْهِ عَرِيَانٌ » (٣)

« فُوتٌ عَلَى عَدْوِكَ جُوعَانٌ ، وَلَا تُفُوتُ عَلَيْهِ عَرِيَانٌ » .

« فُوتٌ عَلَى عَدْوِكَ مِعْرَشٌ ، وَلَا تُفُوتُ عَلَيْهِ مِكَرَشٌ » .

معرش : اى لابساً ثياباً تجعلك كعريش العنب .

مكرش : مملوء الكرش طعاماً . (٤)

(٢) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٥٥٢/٢٢٩/٣ .

(٤) تيمور ، - ٢١٢٢/٣٥٩ ، والبقلي ، - ١٧٧/٢٧٩

(١) الحنفي ، ١٤٠٢/٢٨٨/١

(٣) تيمور - ٥٢٢/٨٧

« فُتوتُ عَلَيَّ عَادُوكُ مَكْنُوسِي وَلَا تَفُوتُ عَلَيَّ مَحْشِي » (١)

وقريب منه يقال .. :-

« إْتَمَشَش بِالْقَمَاشِ تَهَابِكِ الرَّجَالِ » (٢)

وفي ليبيا .. :-

« امشِرْ قِدَامَ عَدُوكِ جِيعَانَ وَلَا تِمَشِي قِدَامَهُ عَرِيَانَ » (٣)

وفي تونس ... :-

« تَعْدِي عَلَيَّ عَدُوكِ بِكَسَاكَ ، مَوْشِ بَعشَاكَ » (الخميري ٨٩) (٤)

وفي المغرب .. :-

« عَمَرَ كَرَشَاكَ بِالتَّسْبِينِ ، وَأَذْهَنَ فُمَّكَ بِالسَّمَنِ ، وَدُوزَ عَلَيَّ عَدُوكِ
مَنْصَبِينَ » .

« دوز علي عدوك جيعان ، لا تادوز عليه عريان » . (٥)

دوز : مر ، امش .

وفي معنى المثل قال الشاعر .. :-

« أما الطعام فكل لنفسك ما تشاء واجعل لباسك ما اشتهاه الناس

وقال آخر :-

« ولا تزين الناس الا تجملا وان كنت صفر الكف والبطن خاويا »

وقال اخر ... :-

« تجمل بالثياب ولا تمار فان العين قبل الاختيار

ولو لبس الحمار ثياب خضر لقال الناس يالك من حمار » (٦) .

-
- (١) تيمور ، -/٣٦٠/٢١٢٥ . (٢) فايقة ، ١/٣٨٥/- .
(٣) المصراطي ، -/١٤٤/ . (٤) التكريتي ، المرجع السابق .
(٥) الناسبي ، -/٢٣٠/٩٠ ، وزمامه -/١٨٥/٥٧٦ . (٦) انظر العبودي ، والزيد ، وفايقة ، المراجع السابقة .

٤٦

التباين والاختلاف

٤٧٥-٤٨٥

٤٧٥ - « أَصَابِعُكَ مَا هِيَ سَوَا »

سوا : سواء .

أورده الزيد بصيغة : -

« أَصَابِعُ لِيَدِكَ مَا هِيَ وَحِدَةٌ » (١) .

ومن قول الشاعر الشعبي - :

« ان بعتنى بالذهب بالدر ما ابيعك الناس ما هي سوى انظر لاصابعك »

وفي الجزيرة العربية : -

« أَصَابِعُكَ مَا هِيَ سَوَا » (٢) .

« أَصَابِعُكَ مَا هِيَ سَوَا » (٣) .

وفي اليمن : -

« أَصَابِعُ يَدِكَ مَا تَسْتَوِيشُ »

تستويش : ليست في طول واحد . (٤) .

وفي العراق : -

« أَصَابِعُكَ مَا هِيَ وَأَحَدٌ » (٥) .

« مُوَكَّلٌ أَصَابِعُكَ سَوَا » (٦) .

« أَصَابِعُكَ مُوَسْوَةٌ » (٧) .

« مَا كِلَ أَصَابِعُكَ سَوَا » (٨) .

وفي مصر : -

« صَوَابِعُكَ مَا هِيَ زِيْ بَعْضَهَا » (٩) .

(٢) الجهيمان ، ١٢٤/٦٢/١ .

(٤) الاكوع ، ٤٧٧/١٧٤/١ .

(٦) الحنفي ، ٢٢٣٤/١٢٠/٢/٢ .

(٨) الهذلي ، ٣٨٠/٢ - .

(١) الزيد ، -/١٨/١٩ .

(٣) الصودي ، ٢٢/٨/١ .

(٥) !الدليشي ، ١٢٧/٦٨/١ .

(٧) التكريتي ، القارئة ، ٢١٤/١٥٠/١ ، ٣٨٦/١٩٩/١ .

(٩) البقلي ، -/٦١/٣١ .

وفي فلسطين :-

« أَصَابِعَكَ بِأَيْدِكَ مُشَّ كُتْلُهُمْ زَى بَعْضُ » (أشقر ١٣) .

وفي لبنان :-

« صَابِيعَكَ بِأَيْدِكَ كِلْهُم سَوَا ؟ (مش كِلْهُم سَوَا)
« مِش كِل صَوَابِيعَكَ بِأَيْدِكَ سَوَا » (فريجة ٢ : ٣٨٥ ، ٦٥٤)

وفي السودان :-

« الْأَصَابِيعُ فِي اللَّيْدِينَ مَائَسَاون » (بدرى : ٥٠) .

وفي الجزائر :-

« صَوَابِعُ بِنِ ادم مَاشِي سَوَاسُوا » . (ابن شنب ٢ : ٥٥) (١)

وفي تونس :-

« صَوَابِعُ اَيْدِيكَ مَا هُمَّشْ قَدَّ قَد » (الخميري ١٦٧) .

وفي المعنى المثل قال الصلتان العبدى :-

فان يك بحر الحنظليين واحدا
وما يستوى صدر القناة وزجها
وليس الذنانى كالتدامى وريشه
وما تستوى في الكف منك الاصابع
فما تستوى حيتانه والضفادع
وما يستوى شم الدرى والاكراع

وقال عدى بن الرقاع :-

والاصل ينبت فرعه متأثلا
والكف ليس بنانها بسواء (٢) .

٤٧٦ - « الإِمَامُ كَرْدِي وَالْجَمَاعَةُ بَأْدُو »

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٤/١٥١/١٥٠/١ . (٢) انظر الاكوع ، ١٤/١ ، ٤٧٧/١٧٥ .

٤٧٧ - « حَذْفُهُ عَصَا »

ويقال ... « قُرَيْبٌ بَدُوٌّ »

ذكره النورى والزيد بلفظ « حَذْفُهُ عَصَا » (١) .

أى مقدار ما تبعد العصا حين ترميها ، وهى عند الحضرة لا تزيد عن ميل أو ميلين ، أما البدو

فلا يعلم مدى ذلك الا الله

ويقال فى تقريب مسافة الطريق وتهوينها . (٢)

وفى الجزيرة العربية :-

« حذفة العصا » (٣) .

« قريب بدو » (٤) . و « قُرَيْبٌ بَدُوٌّ » (٥) .

وفى العراق يقال :-

« جَرِيْبٌ بَدُوٌّ » (٦) . و « شَمْرَةٌ عَصَا »

أى رمية عصا (٧)

وفى فلسطين يقال :-

« قرط العصا » .

وفى المغرب :-

« السى شيرلك العربى بالقمقوم ، عرف مسيرة يوم »

القمقوم : الفم ، العربى : البدوى .

والمعنى أن البدوى اذا اشار اليك بقرب مكان فأعلم انه على مسافة يوم (٨) .

(١) النورى ، ١١/١.٨/١ . والزيد . - ٣٩/٨٦ . (٢) الزيد ، - ٣٩/٨٦ .

(٣) الجهمان ، ٦٦٥/٢٦٩/١ . (٤) الجهمان ، ١٦٢٦/٢٥٥/٢ .

(٥) الصبوى ، ٥٤٩/٢١٦/١ . (٦) النكرينى ، القارئة ، ٧٠٠/٨٢/٢ .

(٧) الهنلى ، ٢٣٧/١ - . (٨) زمامة ، - ٢٤٣/١٦٠ .

٤٧٨ - « خَلَقَ وَفَرَّقَ »

ذكره النورى بلفظه (١) .

واورده أيضا بصيغة :

« الله خلق وفرق »

ويضرب لاختلاف في أخلاق أفراد الأسرة الواحدة أو طبيعة بين الاخوان (٢) .

وفي الجزيرة العربية :-

« اللّٰه خَلَقَ وَفَرَّقَ » . (٣)

وفي مصر :-

« إِحْنًا اخْوَاتٌ وَرَبَّنَا خَلَقَ وَفَرَّقَ » (٤) .

وفي الجزائر والمغرب يقال بصيغة مصر ، (ابن شنب/ج ١/ص ٥) .

وقال الشاعر في معنى المثل :-

وقد تلتقى الاسماء في الناس والكنى كثيرا ولكن لا تلاقى الخلائق

وفي الحديث :-

« إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ » (٦) .

٤٧٩ - الطَّارِشُ أَرْوَحٌ مِنْ هَلَّةَ

الطارش : الرسول

اروح : اكثر راحة وهدوء بال .

بمعنى أن الرسول يكون اهدأ بالا واكثر طمأنينة من مرسله الذي يكون غالبا ضحية للتوتر

والقلق منتظرا نتيجة ما يرد به رسوله .

(٢) النورى ، ٢١/١٧٦/٢ .

(١) النورى ، ٢٤/١٣٠/١ .

(٣) الجهمان ، ١٩٦/٨٩/١ ، والعبودي ، ١٩٦/٢٥٨/١ (٤) فايقنة ، ٥٢٢/١١١/١ . والبقلي ، ٧/١٥/٠ .

(٦) انظر العبودي ، ٢٥٨/١ ، ٦٦٩/٢٥٩ .

(٥) انظر البقلي ، ٧/١٥/٠ .

٤٨٠ - «أولاً اختِلافُ الأنظارِ بارتِ السِّلَعِ»

ويضرب أيضا في البيع والشراء . (*)

٤٨١ - «من الزَّلْفَى إلى الأَلْفَى»

الزلفى : مدينة في نجد

الالفى : مدينة في الهند .

ويقال للانسان الذى يتغير اسلوب حياته بشكل حاد .

٤٨٢ - «من الطيِّرة للبنديرة»

ويضرب ايضا في شمولية الضرر . (*)

٤٨٣ - «من عَرَّه وِبَرَّه» *

ويضرب في المتحدث الذى لا معنى لحديثه ولا اتساق فيه .

وفي العراق يقال في معناه : «من شاتان الى باتان» .

ويقال في الحديث الذى ينتقل المحدث فيه بصورة غير مناسبة وغير مرتبطة من موضوع الى موضوع بدون علاقة بينهما ،

الشتن : حصن في الاندلس ، بتان قرية في نيسابور فرما كان اصلها كذا ، او ان شاتان مأخوذ من شتان اى بعد وهو اسم فعل ماضى ، وباتان : اتباع .

يراد بالمثل ان المحدث اخذ يخلط ، فهوتارة مشرق وتارة مغرب ، ويقول الجلبى .

شاتان : يقال في الذى ينتقل في كلامه من موضوع الى موضوع آخر لا رابط بينهما : ينتقل من شاتان الى ماتان ، ويقال ايضا للذى لا يفرق بين مكانين بعيدين عن بعضهما .

اين شاتان واين ماتان ؟ .

شاتان : قلعة في ديار بكر ، ماتان : صحبجه ، ماخان : قرية من قرى الشاهجان ، والبعده

بينهما شاسع (١) .

(*) انظر المثل رقم (٤٠٣) - البحر .

(١) الهذلي ، ٤٣٦/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٤٥٠) - البيع والشراء .

(*) انظر المثل رقم (١٤٨٩) - العذر .

٤٨٤ - « النَّاسُ أَجْنَاسٌ » * .

أورده النورى بلفظه (١) .

وفي الجزيرة العربية بلفظه

ومن قول الشاعر الشعبي عبد العزيز محمدالقاضي : -

والناس أجناس لا تنشد ما فيهم خير ولا فود (٢) .

وفي العراق بلفظه . (٣) وبصيغة : -

« طبع الناس أجناس منهم ورق حنّه ومنهم ورق اس » (٤) .

« الناس أجناس منهم ورق دفلة ومنهم ورق اس »

ورق الدفلة : مر المذاق وورق الاس : طيب الرائحة كورق الحناء . (٥)

وفي مصر :

« النَّاسُ طَبَائِعٌ » (٦) و « لِالنَّاسِ مَقَامَاتٌ » (٧)

وفي سورية :

« الناس أجناس منهم ذهب ومنهم نحاس »

« الناس أجناس ، ناس بتنفع وناس بتضرر لا الأرض مثل السما

ولا العبد مثل الحر ، ولا الكلام الخلو مثل الكلام المر » .

(شلحت : ٢ : ٥٦ ، ١٠ ، ٥٩)

وفي لبنان :

« لِالنَّاسِ أَجْنَاسٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ » (فريجة ، ٢ : ٦٩٧) (٨) .

-
- (*) انظر المثل رقم (٤٧٥) (أصابعك ماهي سوا) . (١) النورى ، ٢١/١٢٨/٢ .
(٢) الجهيمان ، ٤٢٠/١٧٥/٣ ، العبودى ، ٩٠٨/٣٤٢/١ ، الحنفي ، ٢٣٠٩/١٣٥/٢ ، التكريتي ، المقارنة ، ٧/٤
(٤) الهذلي ، ٢٥١/١ - .
(٥) الهذلي ، ٤٤٧/٢ - .
(٦) البقلي ، ١٣٣/٨٤ - .
(٧) تيمور ، ٢٩٢٨/٤٨٧/ - .
(٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٣٩٥/٢٩٧/٤ .

٥٤٤

وأورده الميداني بصيغة: .

« النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشُّيْمِ » (١) .

وكذلك بصيغة: -

« النَّاسُ أَخْيَافٌ » (٢) .

الأيخيف: الذي اختلفت عيناه فتكون أحدهما سوداء والآخرى زرقاء .

٤٨٥ - « نَاسٌ بَنَعِيمٌ وَنَاسٌ بُجَحِيمٌ * »

أورده النوري بلفظه (٣) .

وفي العراق بلفظه (٤) .

وبصيغة: -

« نَاسٌ تَأْكُلُ دِجَاحَ ، وَنَاسٌ تَتَلَكَّى الْعَجَاجَ » (٥) .

وبلهجة الموصل: -

« نيس بنعيم ونيس بجحيم »

« نيس إتكد ونيس إتعد » .

« نيس تاكل دجاج ونيس تتلقتى عجاج » (٦) .

وفي سورية ومصر: -

« ناس بتاكل الدجاج (الفراخ) وناس توقع بالسياج » (شفيقة ٧٦) .

(٢) الميداني ، ٣٩٧/٢ - .

(٣) النوري ، ١٢١/٢ - .

(١) الميداني ، ٣٨٢/٢ - .

(*) انظر المثل رقم (١١٩١) - الدنيا .

(٤) النكريتي ، المقارنة ، ٢٣٩٧/٢٩٩/٤ .

(٥) الحنفي ، ٢٣١٤/١٣٦/٢ ، والنكريتي ، المقارنة ، ٢٣٩٨/٢٩٩/٤ .

(٦) الهذلي ، ٤٥٤/٤٥٥/٢ - .

وفي لبنان : -

« ناس تاكل الدجاج وناس توقع في السياج » ؟ (فريجة ٢ : ٦٩٨)

« ناس ياكلوا الدجاج ، وناس يسوقعوا بالسياج » .

(منير م « المشرق » ١٢ ش (١٩٠٩) (٤٤١) .

« مِش ناس بتاكل الدجاج وناس بتوقع بالسياج » . (فريجة ٢ : ٦٥٦) .

وفي فلسطين : -

« ناس ياكلوا الدجاج وناس بيوقعوا في السياج » (أشقر ٢١٩) .

« ناس بتاكل جاج وناس بتوقع بالسياج » (عرنيطه ٢٠٠)

وفي مصر : -

« وقت أكل الدجاج ما يفتكروني ، ووقت شيل التراب

هات ايديك » (شقير ١١١) (١) .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤ / ٢٩٩ / ٣٠٠ / ٢٣٩٨ .

٤٧

التبعية

٤١٦-٤١٩

٤٨٦ - « الْبَقَّارَةُ لِسَعِيدٍ وَسَعِيدٌ وَالْبَقَّارَةُ لِعَمَّةٍ » *

و « الْعَبْدُ وَمَا يَمْلِكُ لِسَيِّدَةٍ »

و « مَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ لِسَيِّدَةٍ »

البقاره : نوع من السفن .

٤٨٧ - « قَلَّدَهَا عَالِمٌ وَاطَّلَعَ سَالِمٌ »

ويقال في حالة محاولة الانسان ايجاد فتوى شرعية لمشكلة يواجهها ، ليضمن السلامة من

الخطأ . *

« حط بينك وبين النار مطوع »

يعنى اذا اردت ان تصنع شيئاً من الاشياء التى تشك فيها هل هى حرام أم حلال فأسال احد المطاوعة (الذى له دراية ببعض مبادئ العلم) فاذا افتاك بجوازه فافعله فانه لك حلال .
وإذا كان فى عمله شىء من الاثم فانه يتحمله عندك المطوع الذى افتاك بجوازه (١) .

وفي العراق : -

« قَلَّدَهَا بِرُكْبَةٍ عَالِمٌ وَاطَّلَعَ مِنْهَا سَالِمٌ » (٢)

ركبة : رقبة .

ويقال أيضا بلفظ

« حُطَّهَا » بدلا من « قَلَّدَهَا » (٣)

وفي السودان : -

« أَسْنَدٌ عَلَى عَالِمٍ تَمْرُقٌ سَالِمٌ » (بدري ٤٦ و ٣٨٦) (٤)

(*) انظر المثل رقم (٣٦٠) - البحر .
(١) الجهيمان ، ٦٨٦/٢٧٧/١ .
(٢) الدليشي ، ١٥٠٦/٣٢٤/٢ . والحنفي ، ٤٣٢/٢٩٤/١ .
(٣) الحنفي ، ٦٧١/١٥٣/١ . والتكريتي ، المقارنة ، ١٩/٢ (٤) انظر التكريتي - المرجع السابق .

وفي المغرب : -

« عملها في رقبة عالم والحق الله سالم » (١)

٤٨٨ - « ما سَوَى الرَّاعِي جَايِزٌ لِمَعْرِبِهِ »

« ما سَوَى الْعَبْدِ جَايِزٌ لِعَمِّهِ »

معربه ، وعمه : أى سيده الذى يعمل عنده .

٤٨٩ - « النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ »

في الجزيرة العربية بلفظه (٢) وكذلك في العراق (٣)

وأورده الميداني من أمثال المولدين : -

« النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ » (٤) .

(٢) الجهيمان ، ٢٤٢٨/١٧٨/٣ .

(١) زمامة ، -/١٢٢/- .

(٣) الحنفي ، ٢٣١٦/١٣٦/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٤/٤ .

(٤) الميداني ، -/٤١٤/٢ .

٤٨
التجربة والخبرة
٤٩٠-٥٢١

٤٩٠ - « أَسْأَلُ الْمَجْرَبُ وَلَا تَسْأَلُ الطَّيِّبُ » (*)

أورده كل من الزيد والنورى بصيغة :

(١) « لِإِسْأَلِ الْمَجْرَبِ وَلَا تَسْأَلِ طَيِّبٌ »

وفي الجزيرة العربية :-

(٢) « مجرب ولا مية طيب »

و « كَيْلٌ مَجْرَبٍ خَيْرٌ مِنْ طَيِّبٍ » (٣)

وفي اليمن (٤) بلفظه

وفي العراق :-

(٥) « لِإِسْأَلِ مَجْرَبٍ وَلَا تَسْأَلِ حَكِيمٌ »

و « الْمَجْرَبُ أَحْسَنُ مِنْ الْحَكِيمِ » (٦) .

وفي فلسطين :-

(٧) « اسأل مجرب ولا تسأل طيب » .

وفي مصر بنفس صيغة فلسطين (٨) :-

و « اسأل خبير ولا تسأل حكيم » (٩)

و « الاختبار خير طيب » (١٠)

وفي ليبيا :-

(١١) « انشيد مجرب ولا تنشيد طيب »

(*) انظر المثل رقم (٤٩٥) - التجربة تغلب الطيب (١) الزيد ، -/٢٢/٢٥ ، والنورى ، ٤١/٢٦/١ .

الجهيمان ، ٢٢١٥/١٠٣/٣ . (٣) العبودي ، ٧٢٧/٢٤٥/١ .

(٤) الاكوع ، ٤٢٢/١٥٩/١ .

(٥) الدليشي ، ١٠٧/٥٩/١ ، والحنفي ، ١٠٣/٣٩/١ ، والنكريتي الفارنية، ١٧٦/١٣٤/١ جمعة، ٣١٦/١٧١/١

(٦) لحنفي ، ٢٠٥١/٨٨/٢ ، التكريتي ، المقسارنة ، ٢١١٢/١٠٨/٤ .

(٧) ابو حمده ، -/٨/- . (٨) تيمور ، -/٢١/١١٥ ، البقلى ، -/٣٩/١٠٥ .

(٩) فايقة ، ٩٨٤/٣١١/١ . (١٠) فايقة ، -/١٢/٥٦٧ .

(١١) المصراتي ، -/٨٢/- .

وفي المغرب : -

« سألَ المَجْرَبُ وَلَا تَسْأَلُ الطَّبِيبَ » (١)

وفي الجزائر : -

« سل المَجْرَبُ ولا تسال الطيب » (ابن شنب ٢ : ١٤) .

وفي سورية والسودان بصيغة الزيد والنورى : -

« اسأل مجرب ولا تسأل طيب » (شفيقه : ٤) و (شقير ٦١) .

(وفريحة ٣٨/١)

وفي سورية وفلسطين ولبنان : -

« اسأل مجرب ولا تسأل حكيم » (شقير ١٠) و (لواسقر ١١) (٢)

وفي معنى المثل قال الشاعر : -

الم تر أن العقل زين لاهله

ولكن تمام العقل طول التجارب

وقال بشر بن أبي حزم : -

سائل تميما في الحروب وعامرا

وهل المجرب مثل من لم يعلم (٣)

٤٩١ - « اسألَ مَجْرَبٌ وَلَا تَنْسَى الطَّبِيبَ »

المثل في معناه لا يغفل خبرة المَجْرَب ولا يغفل أيضا خبرة الطيب وهو مقابل المثل السابق .
وفي مصر بلفظه (٤) .

وفي السودان : -

« اسألَ المَجْرَبُ وَلَا تَنْسَى الطَّبِيبَ » (بدري ٤٤) . (٥)

٤٩٢ - « أَكْبَرُ مِنْكَ بِيَوْمٍ أَعْرَفَ مِنْكَ بِسَنَةٍ » (*)

(١) الفاسي ، -/٢٣٣/١٠٧ ، داود ، -/٥٥/٢٤٨ . (٢) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٧٦/١٣٤/١ .
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١١٢/١٠٨/٤ . (٤) فايفة ، ٩٨٥/٣١١/١ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ١٧٦/١٣٤/١ . (*) انظر المثل رقم (٥١٥) (من صار اكبر صار اخبر)

أورده النورى بصيغة : -

« اللَّيِّ أَكْبَرَ مِنْكَ بِيَوْمٍ أَفْهَمَ مِنْكَ بِسِنِّهِ » (١) .

وفى الجزيرة العربية : -

« أكبر منك بيوم أعقل منك بسنه » (٢)

« من سبقك بيوم سبقك بتجربة » .

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

يا صبي استمع من عويد قضا
ما بقى منه غير العصب والعظام
كل من كان قبلك بيوم وليل
لا تضم التى ما تعرف السوا
يذن العصر والعيش فوق الرحا
لا تضم الذى ما تخلقى العباه
لا تضم الذى ما تخلقى الرديف
يا صبي استمع من عويد قضا
ما بقى منه غير العصب والعظام
كل من كان قبلك بيوم وليل
لا تضم التى ما تعرف السوا
يذن العصر والعيش فوق الرحا
لا تضم الذى ما تخلقى العباه
لا تضم الذى ما تخلقى الرديف

وفى اليمن :

« اسْتَمِعِ الْأَكْبَرَ وَلَوْ هَتَّرَ » (٤) .

هتر : خرف

و « أَكْبَرَ مِنْكَ بِيَوْمٍ يَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْكَ بِسِنِّهِ » (٥) .

وفى العراق : -

« أَكْبَرَ مِنْكَ يَوْمَ أَفْهَمَ مِنْكَ دُؤْمٌ » (٦) .

وكذلك بلفظ الجزيرة العربية : -

« أَكْبَرَ مِنْكَ بِيَوْمٍ أَعْقَلَ مِنْكَ بِسِنِّهِ » (٧) .

(١) النورى ، ٨٢/٣٩/١ .

(٢) الجهيمان ، ٢٣٤٩/١٤٩/٣ .

(٣) الجهيمان ، ٤٣٩/١٦٢/١ .

(٤) الاكوع ، ٥٧٤/٢٠٥/١ .

(٥) الاكوع ، ١٥٣/٧٩/١ .

(٦) الدليشى ، ٢٦٩/١٧٧/١ ، المقارنة ، ١٤٢/٤٧/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٢٦٩/١٧٧/١ .

وفي الموصل ينطق بلفظ « بسنى » . (١) .

وفي فلسطين : -

« أكبر منك بيوم أعلم منك بسنه » (٢)

وفي مصر : -

« أَكْبَرُ مِنْكَ بِيَوْمٍ يَعْرِفُ عَنْكَ بِسَنِّهِ » (٣)

وفي المغرب : -

« دفاتك بليله فاتك بجيله » (٤) .

و « اللي فاتك بليله » (٥) .

وفي تونس : -

« أكبر منك بليله أزيد منك بجيله » (الحنفى : تونس ٧)

وفي الجزائر : -

« أكبر منك بيوم اعرف منك بسنه »

و « اللي فاتك بليله ، حارزك بجيله » (ابن شنب : ٥٤ ، ٧٤)

وفي السودان : -

« أَكْبَرُ مِنْكَ يَوْمَ أَعْرَفَ مِنْكَ سَنَّهُ » (بدوى : ٦٦)

وفي سورية ولبنان : -

« أكبر منك بيوم اخبر منك بسنه » (شقير ١١) و (فريجة ١٠ - ٦٠)

وفي لبنان وفلسطين : -

« أكبر منك بشهر اخبر منك بدهر » (فريجة ١ : ٦٠) . و (أشقر ١٨) (٦)

٤٩٣ - « أَكَلْتُ لَحْمًا قَالَ إِيَّهِ ... قَالَ مَصَّصْتُ عَظْمًا قَالَ لَا ... »

قال عَيْلٌ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا

(٢) أبو حمده ، -/٨٨/ -

(١) الهذلي ، ٥١٩/٢ -

(٣) تيمور ، -/٢٥/٢٠٣ والبغلي ، -/١١٢/٦٢ . (٤) داود ، -/٣٧٩/٣٧٠

(٦) انظر التكريتي - المقارنة ، ١٧٧/١ ، ٢٦٩/١٧٨

(٥) زمامة ، -/١٦٢/٢٨٤

عيل : لفظه دارجة تستخدم بمعانى مختلفة مثل : كان أو لما ... واذن ويحتمل أن تكون محرفة عن أجل ... التى تنطق باللهجة الكويتية ايل حيث تقلب الجيم ياء .

٤٩٤ - « التَّجْرِبَةُ أَوْ كَبْرُ بُرْهَانٍ »

وفى الجزيرة العربية بلفظه (١) .

٤٩٥ - « التَّجْرِبَةُ تَغْلِبُ الطَّيِّبَ » (*)

٤٩٦ - « التَّمْرُ مَسَامِيرُ الرَّكْبِ »

أى أن للتمر من المزايا الغذائية ما يجعل الجسم قويا متماسكا ومترابطا
وفى الجزيرة العربية بلفظه (٢) .

وفى فلسطين :-

« الزيت مسامير الركب »

٤٩٧ - « حِينَ تَصْرَفُ تَعْرِفُ »

أورده الزيد بلفظه وأورد فى قصته : أن امرأة جاءت الى بائع سمك ، فلما أعطته النقود
وكانت مبهرجة ، قالت له حين تصرف تعرف . فقال البائع وكان قد أعطاها سمكا زائفا نتنا .

« حين تقلين تدرين » . (٣)

٤٩٨ - « حِينَ تَقْلِينَ تَدْرِينَ »

أورده الميدانى بلفظه وبرواية ان رجلا دخل الى قحبه وتمتع بها ، واعطاها أجرها ، وسرق

(١) الجهمان ، ٢٧٨٦/٣١٠/٣ .

✽ انظر المثل رقم (٤٩٠) « اسال المجرب ولا تسال الطيب » .

والمثل رقم (٥٠٢) - « شاوور مجرب ولا تشاوور طيب » .

(٢) الزيد ، -/١٩/٨٢ .

(٣) الجهمان ، ٥٥٦/٢٢٤/١ .

مقلَى لها ، فلما أراد الانصراف قالت له ، لَقَدْغَبْتِكَ لَانِي كُنْتُ اِلَى ذَلِكَ الْعَمَلِ اُحْوَجُ مِنْكَ ،
واخذت دراهمك فقال لها : حين تقلين تدرين ، ويضرب للغابن يظن انه الغابن غيره (١)

وبالتجربة يكتشف ذلك .

ويقال ايضا : -

« جَرِبِي تَقْلِيهِ » (٢) .

٤٩٩ - « الْخَيْلُ تَعْرِفُ رِكَابَهَا » *

اورده الزيد بلفظه (٣) واورده النورى بصيغة : -

« الْخَيْلُ تَبِي رِكَابَهَا » (٤) .

وفي العراق : -

« الْفَرَسُ تَعْرِفُ خِيَالَهَا » (٥) .

وفي المغرب : -

« النَّاسُ كَتَعْرِفُ النَّاسَ ، وَالْخَيْلُ كَتَعْرِفُ رِكَابَهَا » (٦) .

وفي الجزائر ... بلفظ الكويت

و « النَّاسُ تَعْرِفُ النَّاسَ وَالْخَيْلُ تَعْرِفُ رِكَابَهَا » (ابن شنب ٣ : ٤ : ١٥٣)

وفي تونس : -

« الْخَيْلُ تَعْرِفُ فَرَسَانَهَا » و « الرَّجَالُ تَعْرِفُ الرَّجَالَ »

والخيل تعرف فرسانها .

« النَّاسُ تَعْرِفُ النَّاسَ وَالْخَيْلُ تَعْرِفُ رِكَابَهَا » . (الخميري ١٢١ ، ١٣٦ ، ٢٨١)

(٢) الميداني ، -/٢٢٤/-

(٣) الزيد ، -/٤٨٩/-

(١) الميداني ، ٢٨٥/١ - .

* انظر المثل (٥١٣) (ما يعرف الخيل الا ركابها) .

(٤) النورى ، ٢٧/١٢٥/١ .

(٥) الدليشي ، ١٤٥٥/٢٩٩/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٥٣٤/٢١٩/٣ .

(٦) داود ، -/٦٥٥/٤٧/- .

وفي فلسطين ولبنان ... :-

« الفرس بتعرف خيالها ، والمره بتعرف رجالها » . (اشقر ١٤٠ - ١٤١) (١)
واورد الميداني :-

« الخَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا » (٢) .

« عَرَفَتِ الخَيْلُ فُرْسَانَهَا » (٣) .

٥٠٠ - « ذَيْبٌ أَمْعَطٌ »

امعط : المتساقط الشعر من الكبر أو لداء عرض له .

ويقال للانسان الكثير التجارب والذي لا يفوته شيء ،

ذكره النورى بلفظه ، وقال انه يضرب للرجل الجسور لا يهاب كثرة ، ولا يخاف ظلمة (٤) .

كما أورده الزيد بلفظ :-

« فلانٌ ذَيْبٌ أَمْعَطٌ » (٥) .

وفي الجزيرة العربية يقال بلفظ الزيد ، ويضرب مثلا للرجل الذي لا يؤتمن على شيء كالذئب
لا يؤتمن على الغنم . (٦) .

وفي العراق بلفظه ، ويضرب للداهية الشجاع الذي لا يغلب (٧) .

٥٠١ - « رابع صديقك يوم وتعرف سجاياه »

٥٠٢ - « شاورٌ مجربٌ ولا تشاورُ طيبٌ » (*)

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٩/٣ ، ١٥٢٤/٢٢٠ . (٢) الميداني ، ٢٣١/١ - .

(٣) الميداني ، ٦٥٨/١ - . (٤) النورى ، ٤/١٤٦/١ .

(٥) الزيد ، ٧/١٤٢/ - . (٦) الجهيمن ، ١٥٢٥/٢١٦/٢ .

(٧) التكريتي ، المقارنة ، ١٠٢١/٢٧١/٢ ، والهدلى ، ٥٤٧/٢ - .

(*) انظر المثل ، رقم (٤٩٠) والمثل رقم (٤٩٥) .

٥٠٣ -- «صَاحِبُ رَفِيقِكَ يَوْمٌ وَتُعْرَفُ سَجَايَاهُ»

وفي العراق :-

«صَاحِبُ صَاحِبِكَ سَنَّهُ وَعُكْبُ السَّنَةِ جَرَّبَهُ» (١)

٥٠٤ -- «عَطَّ الْخُبَّازُ خُبْرَكَ لَوْ بَاقٌ نَصَّهُ»

باق : سرق .

ذكره الزيد بلفظه (٢) .

وفي معناه أورد النورى :-

«أَعَطَّ الْخَيْلُ رَكَابَهَا» (٣) .

وفي الجزيرة العربية :-

«عَطَّ الْخُبَّازُ خُبْرَكَ وَلَوْ أَخَذَ نَصْفَهُ» (٤) .

«عَطَّ الْخُبَّازُ خُبْرَكَ وَلَوْ أَكَلَ نَصْفَهُ» (٥) .

وفي العراق :-

«إِنْطِي الْخُبُّزُ خُبَّازَتَهُ ، لُوكِلَتْ نِصَّهُ» (٦) .

«إِنْطِي الْخُبُّزُ بَيْدَ خُبَّازَتَهُ ، لَوُتَاكُلُ نِصَّهُ» (٧) .

وفي معناه يقال أيضا :-

«إِنْطِي الرَّسَنُ بَيْدَ خِيَّالِهِ» .

ويضرب في اسناد الامور لذوى الخبره(٨)

«إِعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا» (٩)

-
- (١) الدليشي ، ١١٣٥/١٦٤/٢ .
(٢) الزيد ، ١٢/١٢٨ .
(٣) النورى ، ٦٠/٣٢/١ .
(٤) الجهمان ، ١٣٠٤/١٢٨/٢ .
(٥) العبودى ، ٤٧١/١٧٨/١ .
(٦) الدليشي ، ٢١٦/١٠٩/١ .
(٧) الحنفى ، ٢٦٨/٧٠/١ ، والتكريتى ، الفارثة ، ٤٠٨/٢٥٦/١ ، والتكريتى ، جمهرة ، ١٠٨٨/٥١٠/١ .
(٨) التكريتى ، جمهرة ، ١٠٩٠/٥١١/١ .
(٩) التكريتى ، جمهرة ، ٤٥٢/٢٣١/١ .

وفي لبنان -

« اعطِ خَيْرَكَ للخباز ولو اكل نَصَّهُ (نصفه) » (١) .

وفي فلسطين ... بلفظ لبنان (اشقر ١٥) : -

« ياعابِقِ لِمِ القنبار : ارفعِ اذْيَالَهُ وقُصِّه . واعطِ خَيْرَكَ للخبَّازِ ولو
أَكَل نَصُّه » . (اشقر ٢٤٥) .

وفي سورية بلفظ لبنان (شقير ١١) .

« إِدِّي عيشاك للفران لَوْنَه يسرق نَصَّه » (سينجر ٥ ، ٢١) .

وفي سورية ومصر : -

« اعطي خَيْرَكَ للخباز ولو اكل نصفه » (شفيقه ٢٠)

وفي الجزائر : -

« اعطِ خَيْرَكَ للخبَّاز ولو على نَصَّه » (ابن شنب ١ : ٤٧) (٢) .

وفي مصر : -

« إِدِّي خَيْرَكَ للخباز ولو اكل نَصَّه » .

و « إِدِّي خَيْرَكَ للخباز ولو حرق نَصَّه » .

و « إِدِّي خَيْرَكَ للفران ولو سرق نَصَّه » .

« إِدِّي العيش لخبازه ولو ياكل نَصَّه »

و « إِدِّي العيش لخبازينه » .

و « إِدِّي عيشاك للخباز ولو يسرق نَصَّه » (٣) .

ويقال في معناه ايضا : -

« أعط القوس باريها » (٤) .

و « إِدِّي العيش لخبازينه ولو ياكلوا نَصَّهُ » (٥) .

و « شغل القراري ويَّاك ولو ياكل غداك » (٦) .

القراري : البناء الماهر .

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٠٨/٢٥٦/١ .

(٤) فايقة ، -/١٢٥٥/٢٧٤ .

(٦) تيمور ، -/١٦٨١/٢٨٥ .

(١) غبريل ، -/٣٥/٢٠ .

(٣) فايقة ، ٦٩٠/١٤٥/١ .

(٥) تيمور ، -/٩٢/١٦ . وشعلان ، -/٢٤٠ .

و « إِدِدُوا الْعَيْشَ لِحَبَّازِيْنِهِ ، وَلَسَوْ يَأْكُلُوْنَ نَصِيْبَهُ » (١)

وفي معناه :ورد الميداني :

« أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيَهَا . »

قال الشاعر :

ياباري القوس برياً لست تحسبها لا تفسدنها واعط القوس باريها (٢)

٥٠٥ - « عِنْدَ الْاِمْتِحَانِ يَكْرَمُ الْمَرْءُ اَوْ يَهَانُ »

والمثل بلفظه في العراق، وسورية، وفلسطين ولبنان، ومصر، والجزائر (٣) .

وفي العراق يقال أيضا في معناه :

« عِنْدَ الرَّهْمَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ . »

وهذه الصيغة شائعة في سورية أيضا .

وفي فلسطين :

« عِنْدِ الرَّهْمَانِ بَتِنَعْرِفِ السَّوَابِقِ » (أشقر ١٣٢٢) (٤) .

٥٠٦ - « عَيْشٌ وَتَشُوفٌ عَجَبٌ » (*)

ذكره الزيد بصيغة :

« لِيْنِ خَلَاكَ اللّٰهُ تَبْغِي تَشُوفٌ » (٥)

كما ذكره النوري بصيغة :

« عَيْشٌ وَتَشُوفٌ » (٦) .

وفي معناه ذكر كذلك :

« يَهَاتُ عُمُرٌ وَخِيْدٌ طِمَاشَهُ » .

(٢) الميداني ، ١/٦٤٢- .

(١) البقلى ، -/١٩٨/٩ .

(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣/١٧٩/١٤٦٩ . (٤) انظر التكريتي ، المقارنة ٣/١٨١/١٤٧١ .

(*) انظر المثل رقم (٥١٦) « من عاش شاف » ، والمثل (٥١٩) « هات عمر وخذ طماشه »

(٦) النوري ، ١/٥٨/٢٢٠ .

(٥) الزيد ، -/١٢/١٨- .

الطماشه ! ما يستلفت نظر الرائي ، أوالعجب ومعناه : عش عمراً طويلاً تر كل يوم
عجبا . ويضرب لمن ينكر ما اعتاده من عادات دخلت بلاده لم يتعودها هو أو اسلافه (1)
وفي الجزيرة العربية : -

« عَشْ تَشُوف » (٢) و « عِشْ وَتَشُوف » (٣) .

وفي اليمن : -

« اَطْلُبْ عُمِرْ تَنْظُرْ عَجَبْ » (٤) .

وفي العراق : -

« عِيشْ وَشُوف » (٥) - و « لِيَعِيشْ يَشُوف » (٦) .

« عَاشِرْ كَثِيرْ تَسْمَعْ كَثِيرْ » (٧) و « اليعيش يغشع »

يفشع : يرى (٨) .

وفي فلسطين : -

« اللسي بِيَعِيشْ يَامَا يِشُوف »

و « عِشْ كَثِيرْ بَتَسْمَعْ كَثِير » (أشقر ١٣٤)

وفي لبنان : -

« عِيشْ كَثِيرْ بَتَسْمَعْ كَثِير » . (فريجة ٢ : ٤٤٩) .

وفي سورية : -

« عِشْ كَثِيرْ يَنْسَمِعْ كَثِير » و « مَنْ يَعْشْ يَرَهُ » .

وفي سورية ومصر : -

« اللسي يعيش ياما يشوف واللسي يمشى يشوف أكثر » (شقيز ١٦)

(الباجوري ٢٩)

-
- (١) النوري ، ٢/١٣٠/٢ .
(٢) الجهيमान ، ٢/١٣٤/٢ .
(٣) المبودي ، ١/١٧٦/٤٦٧ .
(٤) الاكوع ، ١/١٨٧/٥٠٧ .
(٥) الدليشي ، ٢/٢٧٥/١٣٩٥ . والحنفي ، ١/٢٧٢/١٣٢١ . والتكريتي ، المقارنة ٣/١٨٩/١٤٨٥ .
(٦) الحنفي ، ٢/٤١/١٧٧٣ .
(٧) التكريتي ، المقارنة ، ٣/١٢٩/١٣٨٠ .
(٨) الهدلي ، ١/٨٤/- .

وفي مصر يقال : -

- « عَشْ نَهَارْ بِتَسْمَعْ أَخْبَارْ » (شقيِر ٩٢) (١)
« عِشْ نَهَارْ تَسْمَعْ أَخْبَارْ » (٢) .
« إِلَلِّي يَعِيشْ يَشُوفْ كِتِيرْ قَالْ وَاللِّي يَمِشِي يَشُوفْ أَكْثَرْ » .

وقد نظمه بعضهم في مطلع زجل فقال : -

من بعد أحمد واشكر
واذكر صلاتي ع الهادي
أحكي على اللي قاسيته
واللي يعيش ياما يشوف
من ابداع الاشيا وصور
طه الشفييع يوم المحشر
وفي الازل كان الي مقدر
قال اللي يمشى يشوف اكثر

ونظمه ايضا محمد اكمل افندي المتوفي سنة ١٣٢١ هـ . في زجل نظمه لما حل الوباء بمصر سنة ١٣٢٠ يقول في مطلعته : -

اصفى لقولي اعمل معروف
واللي يعيش ياما يشوف
دا قولي احلى م السكر
واللي ييمشى يشوف اكثر (٣)

- « إِلَلِّي يَعِيشْ ياما يَشُوفْ وَاللِّي يَمِشِي يَشُوفْ أَكْثَرْ » (٤)
« بُكْرَهْ يَهْلْ رَجَبْ وَتَشُوفْ الْعَجَبْ »
« يَهْلْ رَجَبْ وَنَشُوفْ الْعَجَبْ » (٥) .
« عِشْنَا وَشُفْنَا » (٦) .

وفي المغرب : -

- « عَشْ نَهَارْ ، تَسْمَعْ خَبَارْ » (٧)
« عَشْ نَهَارْ ، تَسْمَعْ خَبْرْ » (٨) .

وفي الجزائر بصيغة المغرب الاولى : -

- و « عِشْ تَرَّ » (ابن شنب ٢ : ٩٢) (٩)

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٤٨٥/١٩٠/١٨٩/٣ . (٢) تيمور ، ٢٠١٠/٣٤٠ .
(٣) تيمور ، ٤٩٣/٨٠/- ، والبقلي ، ١٠/٢٥٩/- .
(٤) البقلي ، ٩٩/١٢٢/- ، ص ٢٥٩ / ١٠/ وشعلان ، ٨٧/- .
(٥) تيمور ، ٨١٧/١٢٨ ، ص ٥٢٧ / ٢١٨٣ . (٦) البقلي ، ٦٧/٣٣/- .
(٧) داود ، ٧٢٩/٥٠/- . (٨) زمامة ، ٥٦٣/١٨٤/- .
(٩) انظر التكريتي ، الرجوع السابق .

وذكره الميداني بصيغة : -

« عِشْ تَرَمَالَمَّ تَرَّ » (١) . و « مَهْمَا تَعِشْ تَرَه » (٢)
« عِشْ رَجَبًا تَرَعَجَبًا » .

ويروى أن الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نسائه من بعد ما أسن وخرف،
فخلف عليها بعده رجل كانت تظهر له من الوجدبه ما لم تكن تظهر للحرث ، فلقى زوجها الحرث
فأخبره بمنزلته منها ، فقال الحرث : عش رجبا تر عجبا « فأرسلها مثلا » (٣) .

ويروى أيضا ان اصحاب الاجفار ومدعى علم الغيب يزعمون ان وقوع الحوادث الغريسة
يكون بين جمادى ورجب حتى اشتهر بين الناس قولهم « **بين جمادى ورجب تشوفوا العجب** » .
وأصل ذلك قول العرب في أمثالها : (**العجب كل العجب بين جمادى ورجب**) .

وأول من قاله عاصم ابن المقشعر الضبى- ، وكان اخوه ابیده علق جارية الخنيفة بن
خشم الشيباني فقتله الخنيفة ، ولما بلغ نعيه اخاه عاصم بالبس اطارا من الثياب وتقلد سيفه ،
وذلك في اخر يوم من جمادى الآخرة ، وانطلق الى الخنيفة فخدعه حتى ابعده عن قومه ثم قتله قبل
دخول رجب لانهم كانوا لا يقتلون في رجب احدا (٤) .

وقد أنشد ابن المخلطة في العزى المخلية لبعضهم : -

دع الاتسراك والمربا	وكن في حزب من غلبا
فقد قال الذين مضوا	ففى رجب ترى عجبا
يعجلون ترى فتننا	تهييج القتل والوصبا
فان تعطب فوا أسفا	وان تسلم فوا عجبا (٥)

وأما قول العرب

« عش رجبا تر عجبا » فالمراد به عش رجبا بعد رجب ، وقيل رجب كناية عن السنة
لانه يحدث بحدوثها ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله عليها فكأنه
قال « عش دهرا تر عجائب » . وفي معناه قولهم أيضا « ان تعش تر ما لم تره » (٦)

وقال ابو عيينة المهلبى : -

« قل لمن ابصر حالا منكرا »	ورأى من دهره ما حيره
ليس بالمنكر ما ابصرته	كل من عاش يرى ما لم يره » (٧)

(٢) الميداني ، ٢/٢٢٣- .

(١) الميداني ، ١/٦٥٢- .

(٤) الميداني ، ١/٦٤٩- ، وتيمور ، -/١٢٨/٨١٧ .

(٣) الميداني ، ١/٦٣٩- .

(٦) الميداني ، ١/٦٣٩- .

(٥) انظر تيمور -/١٢٨/٨١٧ .

(٧) انظر تيمور ، -/١٢٨/٨١٧ .

٥٠٧ - « فَرَحَسَةُ تَعْرِفُ الظَّبْيَ »

فرحة : اسم يطلق عادة على الناقصة الجيدة ، ولكنه في هذا المثل اسم كلبة صيد .
في الجزيرة العربية بلفظه .

فرحة اسم لكلبة من كلاب الصيد .. وتعرف الظبي اى انها لا يمكن ان يتشابه عليها
الظبي مع حيوان آخر .

ويظهر ان قوما كان معهم كلبة صيدا سمها فرحة فتحرك حيوان وجرى امام القوم
بسرعة فظنه بعضهم ظبيا فصار يلفت نظرها فرحة اليه ولكنها لا تتحرك فقال صاحبها ان
كلبتي فرحة تعرف الطباء فلو كان هذا الحيوان الشارد ظبيا لطارده .

يضرب مثلا للامر تتركه لانه لا يعنيك ولاخيرك فيه .. (١)

وقالوا في اصله أيضا .. : -

ان فرحة هذه كانت تطرد الصيد الصغير كالارنب ونحوها ولكنها طمعت ذات يوم ان
تتجاوز ذلك وان تطرد ظبيا فركضت خلفه في ارض جبلية حتى كادت تهلك من التعب قالوا ..
فكانت بعد ذلك اذا رأت الظبي في جهة حولت وجهها الى الجهة الاخرى .

يضرب لمن نكل عن منازلة خصم له قوى ... (٢)

٥٠٨ - « كِلٌّ طَرَّاقٌ بَتَّعْلُومٌ »

طراق : الضربه على صفحة الوجه .

معلوم : تعليم .

أورده النورى بلفظه (٣) .

وبصيفة : -

« كِلٌّ كَبَّيَّهٌ بِشَبَّيَّهٌ » (٤)

(٢) السبوى ، ١٩٧/١ ، ٥١٦ .

(٤) النورى ، ٢/١٤/٣١ .

(١) الجهمان ، ٢/١٨٤/١٤٢٧ .

(٣) النورى ، ٢/١٣/٣٦ .

الكبه : السقطة على الوجه . الشبه : النمو .

وفي الجزيرة العربية : -

« ما ضاع من مالك ما وعظك » .

بمعنى ان المال الذى يضيع ولكنك تستفيد من ضياعه تجربة ، هذا المال يعتبر كأنه لم يضيع لانك استعضت عنه بالاستفادة من التجربة (1)

وفي العراق : -

« الْمَيْخَصْرَ مَيْتَعَلَّمٌ » .

« الْمَيْخَصْرَ مَيْحَصَّلٌ » (٢)

و « الْمَيْوَكَّعُ مَيْصِيرُ خَيْالٍ » و « الْمَيْوَكَّعُ مَيْصِيرُ رِجَالٍ »

و « الْمَيْوَكَّعُ مَيْكُومٌ » (٣) .

و « بَنِي آدَمَ مَيْتَعَلَّمٌ بِبَلَّاشٍ » (٤) .

وبلهجة الموصل : -

« الما يتقنطغ ما يصيغ خيال » .

فالذى لا يتقنطر ويسقط من على ظهر الخيل لا يصير خيالا (٥)

وفي فلسطين : -

« كل واحد بتعلم من كيسه » (٦) .

وفي لبنان : -

« ما بيتعلم الانسان الا من كيسه » (٧)

وفي مصر : -

« ابن آدم يفضل يتعلم لحمد ما يموت » (٨) .

(١) الجهمان ، ١٩٣٦/٨/٣ .

(٢) النكريتي ، جمهرة ، ٨٠٦/٢٨٧/١ ، ٨٠٧ ، والنكريتي ، المقارنة ، ٢٥٥/٤ ، ٢٢٢٨/٢٥٦ .

(٣) النكريتي ، جمهرة ، ٢٩٨/١ ، ٨٣٤/٣٩٩ ، ٨٣٦ . (٤) النكريتي ، المقارنة ، ٥٣٥/٢٢٧/١ .

(٥) الهذلي ، ٥٢٥/٢ -/ . (٦) ابو حمده ، ٦٠/- .

(٧) غبريل ، ٣٥٥/١٩٠/- . (٨) فايقة ، ١٥٦/٣٣/١ .

- « ابن آدم ما يتعلمش بلاش » (١) .
 « الخُسَارَةُ إِِلَّا لِي تَعَلَّمُ مَكْسَبٌ » .
 « إِِلْخُسَارَةُ تَعَلَّمِ الشَّطَارَةَ » (٢)

وفي المغرب : -

- « كل محنه كتزيد في الرأس عقل » (٣) .
 « ما يتفرسوا ، حتى يتهرسوا » (٤) .
 واورد الميداني في معناه : -
 « ما نَقَصَ مِنْ مَالِكَ مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ » (٥)

٥٠٩ - « لو ما شَرَقْتُ بِرَيْقِي مَا عَرَفْتُ عَدُوِي مِنْ صَدِيقِي »

أورده الزيد بصيغة : -

- « الصَّدِيقُ مِنْ عَاوَنِكَ وَقَتِ الضَّيِّقِ » (٦)

وفي العراق : -

- « يَوْمَ ضَيْكِكَ ، تُعْرِفُ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ » (٧)
 و « الصَّدِيقُ يَنْعُرُ بِالضَّيِّقِ »
 و « الصَّدِيقُ يَنْفَعُ يَوْمَ الضَّيِّقِ » .
 و « عِنْدَ الشَّدَايِدِ تُعْرِفُ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ » (٨)

وبلهجة الموصل : -

« ياربي غسويني يوم سُوي دَعَغِفِ صديقسي من عدوي » .

- (١) فايقة ، ١٥٠/٣٢/١ .
 (٢) تيهور ، -/١١٥٥/١٩٨ ، ١١٥٦ .
 (٣) دارد ، -/٤١/٤٨٩ .
 (٤) زمامة ، -/٧٤٠/١٩٧ .
 (٥) الميداني ، ١/٣٠٨/- .
 (٦) الزيد ، -/٢/١١١ .
 (٧) الحنفي ، ٢/٢٣٢/٢٨٢٧ .
 (٨) التكريتي ، المقارنة ، ٣/٧٣ ، ٧٤/١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، و ص ، ١٤٧٢/١٨١ .

دعفف : دعرف . غوينى : روينى ، ارنى ، سوى ، يوم سوء نحس . والبدال فى
(دعرف) يستعملها الموصلون عوضا عن لام التعليل . (١)

وفى مصر : -

« عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالضِّيْقِ يَبَانَ الْعَدُوُّ مِنَ الصَّدِيقِ » (٢)

وفى فلسطين : -

« لِالصَّدِيقِ لَوَقْتِ الضِّيْقِ » (أشقر ١١٤)

وفى لبنان ... : -

« لِالصَّدِيقِ لَيَوْمِ (عِنْدِ) الضِّيْقِ » . (فريجه ٢ : ٣٩٣)

وفى سورية : -

« الصديق وقت الضيق » (شلحت ١ : ٣٧) (٣) .

وفى تونس : -

« عند الشده والضيق ، يظهر العدو من الصديق » . (الخميرى ١٩١)

وفى الجزائر : -

« عند الشده والضيق يبان العدو من الصديق » (ابن شنب ٢ : ١٠٦) (٤)

واورد الميدانى من امثال المولدين : -

« كَمُ صَدِيقٍ اَكْسَبْتَنِيهِ الْعَبْرَةَ وَسَلَبْتَنِيهِ الْخَيْبَةَ » (٥) .

٥١٠ - « لى طاب لك المكان عاود »

وفى العراق : -

« لَو طَابُ لَكَ عَاوِدٌ » (٦) .

(١) الهدلى ، ٤٧٢/٢ - . (٢) البقلى ، -/١٧٤/٢٦٨ .
(٣) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٧٤/٣ ، ١٢٨٩/٧٥ . (٤) انظر التكريتى ، المقارنة ، ١٨١/٣ ، ١٤٧٢/١٨٢ .
(٥) الميدانى ، ١٥٦/٢ - . (٦) الحنفى ، ١٧١٣/٣١/٢ .

٥١١ - « ما تعرّف أقديري ليما تُجربُ غيري »

واورده الزيد بلفظ ...

« حتّى إِنْجَرَّبُ غَيْرِي » (١) .

واورده النورى بصيغة

« مَا تَعْرِفُ خَيْرِي لَمَّا تُجَرَّبُ غَيْرِي » (٢) .

وفي الجزيرة العربية : -

« تَدْكِرُنِي لِأَيِّ جَرَّبْتُ غَيْرِي » (٣) .

وفي العراق : -

« مَتَشُوفٌ خَيْرِي لَمَّا تُجَرَّبُ غَيْرِي » (٤) .

ويقال أيضا بلفظ : -

« مَتَّعُرْفٌ خَيْرِي » (٥) .

وبلهجة الموصل : -

« مَا تَعْرِفُ خَيْرِي لَمَنْ أَتُجَرَّبُ غَيْرِي »

أى لا تعرف خيرى الى أن تجرب غيرى (٦) .

وفي سورية والجزائر : -

« ما تعرّف خييري حتى تجرب غيري » (عياش ٤٧) (د)

عياش ٥٠ (ف) و . (ابن شنب ٢ : ٢٤٥) .

وفي سورية وفلسطين : -

« ما بتعرف خيرى تا تجرب غيرى » (سينجر ٦ ، ٢٣ - ٢٤) و (اشقر ١٨٢)

(٢) النورى ، ٩/٤٩/٢ .

(١) انزيد ، ٧٢/٢١٤/٣ .

(٣) الجهيمان ، ٥٢١/٢١١/١ ، والعبودى ، ١٤٤/٥٥/١ . (٤) الحنفى ، ١٨٧٣/٥٨/٢ .

(٦) الهدلى ، ٣٧٧/٢ - .

(٥) التكريتى ، المقارنة ، ٢٠٣٣/٦٤/٤ .

وفي سورية ومصر : -

« مَا تَعْرِفُ خَيْرَهُ إِلَّا لَمَّا تَجَرَّبْ غَيْرَهُ » (شفيقه / ٥)

وفي سورية : -

« مَا تَعْرِفُ خَيْرِي تَعْرِفُ غَيْرِي » (شاحت ٢ : ٥٩) .

وفي فلسطين : -

« مَا تَعْرِفُ خَيْرَهُ غَيْرَ مَا تَجَرَّبْ غَيْرَهُ » (عزنيطه ٢٠٥) .

وفي لبنان : -

« مَا تَعْرِفُ خَيْرَهُ حَتَّى تَعَاشِرَ (تَجَرَّبْ) غَيْرَهُ » .

و « مَا تَعْرِفُوا خَيْرِي تَعَاشِرُوا غَيْرِي » (فريجة ٢ : ٥٨٥) .

و « مَا تَعْرِفُ خَيْرَهُ حَتَّى تَعَاشِرَ غَيْرَهُ » (منير : م المشرق) ١٢

« ١٩٠٩ » « ٢٦٣ » (١) .

وفي مصر : -

« مَا تَعْرِفُ خَيْرِي إِلَّا لَمَّا تَشُوفُ غَيْرِي » (٢)

« مَا تَقْرِ بِخَيْرِي إِلَّا لَمَّا تَشُوفُ غَيْرِي » (٣) .

وفي ليبيا : -

« مَا تَشْكُرُ فِي لَيْسَ تَجَرَّبْ غَيْرِي » (٤) .

ويقول الشاعر : -

ستدكرنسى اذا جربت غيـرى وتعلم انسى نعم الصديق

وكذلك : -

عتبت على عمرو فلما تركته وجربت اقواما بكيـت على عمرو

٥١٢ - « مَا خَلَّى الْأَوَّلُ لِلتَّالِي شَيْءٌ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٥) .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٠٣٢/٦٥/٦٤/٤ . (٢) تيمور ، -/٤٣٤/٢٦٠٠ ، وشعلان ، -/١٠٨/ - .

(٣) البقلى ، -١٢٣/٨١ . (٤) المصراتي ، -/٧٦/ - .

(٥) الجهيـمان ، ١٩٨٦/٢٤/٣ ، والعبودي ، ٧٠٤/٢٧٢/١ .

وفي العراق : -

« أَهْلِ الْأَوَّلِ ، مَا خَلَّوْشِي مَا كَالْوَهْ » (١) .

كالوه : قالوه

وفي الجزائر : -

« ما تركت الأوييل كلممة لقايل » (بدرى ٧٤) (٢)

واورده الميداني من امثال المولدين : -

« مَا تَرَكَ الْأَوَّلُ لِالْآخِرِ شَيْئاً » (٣) .

٥١٣ - « ما يعرف الخيل إلا ركبها » (*)

أورده الزيد بلفظه (٤) .

وفي الجزيرة العربية : -

« ما يعرف للخيل الا ركبها » (٥) .

٥١٤ - « مَجْنُونٌ تَعْرِفُهُ وَلَا عَاقِلٌ تَجْهَلُهُ »

٥١٥ - « مَنْ صَارَ أَكْبَرَ صَارَ أَحْبَرَ » (*)

ذكر النورى فى معناه : -

« الشيوخ أبخص » (٦)

اى ان من هو اكبر منك اعلم وادرى واقدر .

٥١٦ - « مَنْ عَاشَ شَافٌ » (*)

-
- (١) التكريتى ، المقارنة ، ٤٢٧/٢٦٧/١ . (٢) انظر المرجع السابق التكريتى .
(٣) الميداني ، ٣٧٣/٢ - . (*) انظر المثل ٤٩٩ (الخيل تعرف ركبها) .
(٤) الزيد ، ١٩٧/٢٦ - . (٥) الجهيمان ، ١٩٣٩/٩/٣ .
(*) انظر المثل ٤٩٢ (اكبر منك بيوم اعقل منك بسمنة) .
(٦) النورى ، ١٢٧/٢١٤/٢ .
(*) انظر المثل ٥٠٦ (عش وتشوف عجب) والمثل رقم ٥١٩ (هات عمر وخذ طماشة) .

٥١٧ - « مِنْ عَضَّتِهِ الْحَيَّةُ لَا يَأْمَنُ الْحَبِيلُ »

و « مِنْ عَضَّةِ الدَّابِّ لَا يَأْمَنُ الْحَبِيلُ »

اورده الزيد بصيغة : -

« مِنْ عَضَّةِ الدَّابِّ يَنْقُزُ مِنَ الْحَبِيلِ » (١) .

واورده النورى : -

« مِنْ عَضَّةِ الدَّابِّ مَا يَأْمَنُ الْحَبِيلُ » (٢) .

وفي الجزيرة العربية : -

« مِنْ قَرَصَتِهِ الْحَيَّةُ خَافَ مِنَ الْحَبِيلِ » (٣) .

وفي العراق : -

« الْعَضَّةُ الْحَيَّةُ يَخَافُ مِنْ جَرَّةِ الْحَبِيلِ » (٤) .

« اللَّسِي تَعَضَّهَ الْحَيَّةُ يَخَافُ مِنْ الْحَبِيلِ » (٥) .

ويقال أيضا : -

« يَخَافُ مِنْ مِسْحَالِهَا » (٦) .

و « التَّعَضُّهُ إِلَى الْعُكْرَبِ ، يَخَافُ مِنْ عَضَّةِ الْحَيَّةِ » (٧) .

« الْإِمْلَكُ دُوغٌ يَخَافُ مِنْ جَرِّ الْحَبِيلِ » (٨) .

وبلهجة الموصل : -

« لَتَعْضُّو الْحَيَّيَّ يَخَافُ مِنْ مِسْحَالِهِ » (٩) .

وفي سوريا ومصر : -

« مِنْ قَرَصِهِ الثَّعْبَانُ خَافَ مِنَ الْحَبِيلِ » (شفيقة ٨) (١٠)

-
- (١) الزيد ، -/١٩٩/٣١ .
(٢) النورى ، ١٣٥/٩١/٢ .
(٣) الجهيمن ، ٢٣١٩/١٢٩/٣ .
(٤) الدليشي ، ١٢٤٥/٢٥٧/٢ .
(٥) الحنفي ، ٢٢١/٦٢/١ ، والتكريتي ، جمهرة ، ٧٤٤/٣٦٢/١ ، والمقارنة ، ٣٥١/٢٢٦/١ .
(٦) الحنفي ، ١٦٣٧/١٧/٢ .
(٧) التكريتي ، جمهرة ، ٦١٦/٣٠٧/١ .
(٨) التكريتي ، المقارنة ، ٢١٨٧/١٥٦/٤ .
(٩) الهدلي ، -/٣٦٠/٢ .
(١٠) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٢٦/١ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ .

و « الملسوع يخاف من جرة الحبل » . (شفيقه ٦٦) .

وفي سورية : -

« الملسوع يخاف من جرة الحبل » (الهندي ١٣١) . (١)

وفي لبنان : -

(٢) « إِيَّ عَاقِصِيَّةِ الْحَيَّةِ بِخَافٍ مِنْ جَرَّةِ الْحَبْلِ » (فريجة ١ : ١٠٣) (٢)
و « الْمَسْلُودُ وَغُ بِخَافٍ مِنْ جَرَّةِ الْحَبْلِ »

« الْمَعْقُوسُ بِخَافٍ مِنْ جَرَّةِ الْحَبْلِ » (فريجة ٢ : ٦٦٧ ، ٦٦٢) .
« الملسوع يخاف من جرة الحبل » .

المدوع : الملدوغ . (معلوف : م المشرق) ١٢ (١٩٠٩ هامش ٢٦٤) .

« الْمَعْقُوسُ يَفْزَعُ مِنْ جَرَّةِ الْحَبْلِ » .

المعقوس : اللدغ (منير : م المشرق - ١٢ « ١٩٠٩ » ٢٦٤) . (٣)

« اللى عقصته الحيه ، يخاف من جرة الحبل » (٤) .

وفي فلسطين : -

« المقروص بخاف من جرة الحبل » (٥) .

وفي مصر : -

« اللى تقرصه الحية من الحبل يفزع » .

و « اللى تلدغه الحيه من ديلها يخاف » .

و « اللى يعضه الحنش من ضل الحبل يخاف »

و « اللى يقرصه الثعبان يخاف من الحبل » (فايقه ٢ : ١٢٤) (٦)

و « المقروص يخاف من جرة الحبل » (فايقه ٢ : ١٢٤)

و « المقروص من الثعبان يخاف من طرف الحبل » (حانكي ١١) (٧)

« إِلِّى تُفْرُصُهُ الْحَيَّةُ مِنْ دِيلِهَا يَخَافُ » (٨) .

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٨٧/١٥٦/٤ . (٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣٥١/٢٢٧/٤ .
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣٥١/٢٢٧/١ . (٤) غبريل ، -/٥٧/٤١ .
(٥) ابو حمده -/٢٣/- . (٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣٥١/٢٢٧/١ .
(٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٥٦/٤ ، ٢١٨٧/١٥٧ (٨) تيمور ، -/٢٧٩/٤٨ .

- « اللَّيِّ قَرَصُوهُ التَّعْبَانُ يُخَافُ مِنَ الْحَبْلِ » (١) .
 « لِإِلْمَقْرُوصِ مِنَ التَّعْبَانِ يُخَافُ مِنَ الْحَبْلِ » (٢) .
 « لِإِلِّلَّى تِقْرَصُوهُ الْحَيَّةُ مِنَ الْحَبْلِ يُخَافُ » (٣) .

وفي الجزائر : -

- « إِلَى لِدَغْتِهِ الْحَيَّةُ مِنْ ظِلِّ الْحَبْلِ يَفْزَعُ » (ابن شنب ١ : ٨١)
 « الْمَذْعُورُ عَنِ الْحَنْشِ مِنَ الْحَبْلِ يُخَافُ » (ابن شنب ٢ : ٢٦٩) .

وفي المغرب : -

- « إِلِي عَضُّو الْحَنْشِ مَنْ ضَلَّ الْحَبْلُ يُخَافُ . » (السلامي ٨٧ : ٤)
 « إِلِي عَضُّهُ الْحَنْشِ كَأَيْخَافِ مَنْ الشَّرِيْطِ » (٥) .
 « د كَتَعَطُوا الْحَيَا كَيَنْفِرُ مِنَ الشَّرِيْطِ » (٦) .

وذكره الميداني بصيغة : -

- « مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَنْدِرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَقِ » .

وقال الشاعر :

ان اللسيح لحاذر متوجس يخشى ويرهب كل حبل ابلق (٨)

وقال صالح عبد القدوس مضمنا المثل : -

واذا امرؤ لسعته افعى مرة تركته حين يجسر حبل يفرق

وقال ابن الحجاج :

ومن يذق لسعة الاعمى وان سلمت منها حشاشته - يفزع من الرسن

وقال اليبوردي : -

ذروني وحذري من امور بلوتها فقد يفزع الملدوغ من برقة الحبل (٨)

٥١٨ - « مِنْ فَرَهَا عَرَفَ سِنَهَا »

- (١) تيمور ، - /٥٥/ ٢٢٨ .
 (٢) البقلى ، - /١١٥/ ٧٧ .
 (٣) الفاسي ، - /٢١٥/ ١٧ .
 (٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٢٦/١ ، ٢٥١/٢٢٧ .
 (٥) الفاسي ، - /٢١٥/ ١٧ .
 (٦) داود ، - /٣٤/ ٢١١ .
 (٧) الميداني ، - /٢٥٧/ ٢ .
 (٨) انظر التكريتي ، جمهرة ، ٣٦٢/١ ، ٧٤٤/٣٦٣ .

فر الدابة : كشف عن أسنانها . ومن ذلك يتبين عمر الدابة ! -

ذكره النورى بلفظه (1) .

وبصيغة :

« فَرَهَا وَعَرَفَ سِنَّهَا » .

وقال انه يضرب للخبر بالامور (2) .

اما الزيد فقد ذكره بصيغة : -

« مِنْ فَرَّةٍ عَرَفَ سِنَّهُ » (3) .

وفي الجزيرة العربية : -

« فرها وتعرف سنها » .

ويضرب مثلا لمن يبحث عن الحقيقة بالخبر، وهي موجودة لديه بالمعاينة اذا عمل الاسباب

وكشف الحجاب الذى فى متناول يده . (4)

وقريب منه اورد الميدانى مثلا بصيغة : -

« إِنْ كُنْتُ ذُقْتَهُ فَقَدْ أَكَلْتُهُ »

يضربه الرجل التام التجربة للامور . (5)

٥١٩ - « هَاتِ عُمُرُ وَخِذِ طِمَاشَهُ » (*)

ذكره النورى بلفظه وقال فيه .

الطماشة : ما يستلفت نظر الرائي ، أو العجب ومعناه عش عمرا طويلا تر كل يوم عجا

ويضرب لمن ينكر ما اعتاده من عادات دخلت فى بلاده لم يتعودها هو أو اسلافه (6) .

وفي العراق ... : -

« إِنِّي نِيَّ عُمُرُ ، وَذِي نِيَّ بِالشَّطِّ » .

(٢) النورى ، ١٤٣/٩٤/٢ .

(٤) الجهيمان ، ١٤٣٠/١٨٥/٢ .

(١) النورى ، ١٤٣/٩٤/٢ .

(٣) الزيد ، -/١٤٨/٢٣٠ .

(٥) الميدانى ، -/٨٣/١ .

(*) انظر المثل رقم ٥٠٦ (عيش وشوف) والمثل رقم ٥١٦ (من عاش شاف) .

(٦) النورى ، ٢/١٣٠/٢ .

وأورده الميداني بصيغة ! -

« ما اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الْجَمَلِ »

قال القلاخ . . . :-

« أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائر اقود الجملا » (٢)

٥٣٩ - « أَمَانَ عَنِ غَرَقٍ »

ويضرب في الحذر والحيلة .

٥٤٠ - « إِنْ كَانَكَ تَأْكُلِ التَّمْرَ غَيْرِكَ يَعِدُّ الطَّعَامُ »

الطعام : نوى التمر .

اشارة الى أن هناك من يرصد حركاتك .

أورده الزيد بلفظ :-

(٢) « إِنْ كَانَ تَأْكُلُ تَمْرًا »

وذكره النورى بصيغة :-

(٣) « يَا كُلُونَ التَّمْرَ وَنَعِدُّ الطَّعَامُ »

وفي العراق . . . :-

(٤) « تَمْرٍ التَّأْكُلُهُ نِوَاهُ بَعِيٍّ »

وقريب منه يقال ايضا :-

(٥) « الْيَاكُلُ مَيْدَرِي ، الْيَثْرُدُ يِدْرِي »

(٢) الزيد ، -/٣٨/٦١ .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٦٤١/٤١/٢ .

(١) الميداني ، ٢/٣٣٤/- .

(٣) النورى ، ٢/٢٤٧/٢٢١ .

(٥) الحنفي ، ٢/٢٠٤/٢٦٧٦ .

أ ٥٤ - « لَأُتَبَوَّقُ وَلَا تُخَافُ »

تبوق : تسرق .

أورده النورى بلفظه .. (١)

وفي الجزيرة العربية : -

« لا تسرق ولا تخف » (٢)

وفي العراق ... :-

« حَرَامِي لِتَصِيرَ مِنَ الصُّلْطَانِ لِتَخَافُ » (٣)

« لا أَنَامُ بَيْنَ الكُبُورِ وَلَا أَشُوفُ مَنَامَاتَ مُزْعِجَةٍ » (٤)

و « لا أَنَامُ بَيْنَ الكُبُورِ وَلَا أَشُوفُ مَنَامَاتَ تُخَوِّفُنِي » (٥)

وفي سوريه ... :-

« لا بنام بين القبور ، ولا بشوف منامات » (شلحت ١ : ٥٥)

« لا أَنَامُ بَيْنَ القبورِ وَلَا أَحْلَمُ مَنَامَاتَ » (عياش ٤٣) .

وفي فلسطين ... :-

« لا بَنَامُ بَيْنَ القبورِ ، وَلَا بَحْلَمُ هَا لِأَحْلَامِ المِزْعِجَةِ »

وفي لبنان :-

« لا تَنَامُ بَيْنَ القبُورِ ، وَلَا تُشُوفُ مَنَامَاتَ وَحْشِيهِ » .

و « لا تُتَمَعَّدُ بَيْنَ القبُورِ وَلَا تَبْصُرُ مَنَامَاتَ » (فريجة ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٢)

و « لا تنام بين القبور ولا تشوف منامات » ويقال أيضاً « ولا تشم ريحة الجيئة »

(منير : م المشرق ١٢ ، ١٢ « ١٩٠٩ » ١٠٧ «

(٢) الجهيمان ، ١٨٢٢/٣٢٦/٢ .

(٤) الحنفي ، ٢٥٦٤/١٨١/٢ .

(١) النورى ، ٥/٢٨/٢ .

(٣) الحنفي ، ٦٣٦/١٤٧/١ .

(٥) التكريتي ، المقارنة ، ١٧٧١/٣٦٦/٣ .

وفي تونس ... -

« لا ترقد بين القبور ، لاتنام منامة مرعبه »

و « لاتبات بين القبور ، لاتنام منامه مرعبه » (الخميري ٢٤٤ ، ٢٤٧) (١)

وفي المغرب ... :-

(٢) « ما تعمل شى ما تخاف شى »

(٣) « كن صافي ، والعن البيطار »

بمعنى كن مستقيما ولا تخش ممتحنا .

٥٤٢ - « جَاكُ الذَّيْبُ جَاكُ وُلَيْدِهِ »

وفي العراق ... :

« جَاكِ الْوَاوِي وَجَاكِ الذَّيْبُ » (٤) .

٥٤٣ - « الْحَدِيدَةُ حَارَّةٌ »

أورده النورى بلفظه ... (١) وذكره الزيد بصيغة ... :-

« حَمَّى حَدِيدَتَهُ » ويضرب للرجل ثيره الى الامر فيشتد ويهيج . (٢)

وفي العراق بلفظه . (٣)

وبلهجة الموصل :-

« غشع الحديداي حاغنه » .

غشع : أصلها قشع ، نظر أى رأى الحديد حارة (٤)

-
- (١) النكريتي ، المقارنة ، ١٧٧١/٣٦٦/٣ . (٢) داود ، -/٥٨٢/٤٥ .
(٣) داود ، -/٥٠٦/٤٢ ، وزمامه ، -/١٩٢/٦٧٠ . (٤) الدليشي ، ٤٤١/٢٠٨/١ .
(٥) النورى ، ٤٠/١١٨/١ . (٦) الزيد ، -/٢٧/٨٤ .
(٧) النكريتي ، المقارنة ، ٨٠٢/١٤٣/٢ . (٨) الهدلى ، -/٢٦٣/٢ .

وفي لبنان وفلسطين ... -

« الحديده حاميّه » (فريجة ١/٢٦١) و (أشقر ٧٨) . (١)

٥٤٤ - « الحذر ما يفك من القدر »

ويضرب ايضا في القضاء والقدر * .

وأورده الزيد والنورى بلفظ ... : -

« ... ما يمنع ... » (٢)

ويقول حميدان الشويعر : -

« ما يفك الحذر من سهوم القدر وحيدان الشويعر ياما انذره »

وفي الجزيرة العربية ... : -

« الحذر لا ينجى من القدر » (٣)

و « لا ينجى حذر من قدر » (٤)

و « ما ينجى الحذر من سهوم القدر » .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : -

« ما يفك من الهوى كثر السكات كل طير بالمودة له لعيب

الحذر ما فك من رمى الرمات الوحش يقضب الى شاف القضيب (٥)

« الْحَذَرُ مَا يَرِدُ الْقَدْرَ » (٦)

وفي العراق .. : -

« الحذر ما يدفع القدر » (٧)

و « أَلِفٌ حَذَرٌ مَيِّمَنَعُ قَدْرَ » . (٨)

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ٢/١٤٣/٨٠٢ .
(٢) الزيد ، -/١/٧٦ ، والنورى ، ٤١/١١٨/١ .
(٣) الجهمان ، ١/٢٦٩/٦٦٤ .
(٤) الجهمان ، ٢/٢٣٥/١٨٤٤ .
(٥) الجهمان ، ٣/٥٣/٢٠٨١ .
(٦) الصبوى ، ١/١٨٢/٧٠ .
(٧) الدليشى ، ١/٢٦٠/٥٦١ ، والحنفي ، ١/١٤٦/٦٣٢ .
(٨) الحنفي ، ١/١٨٠/٥٥ ، والتكريتي ، جهمرة ، ١/٢١٧/٦٣٧ .

- « الحَذَرُ مَيْرَدُ الْقَدَرِ » (١) .
 « مَيْسِنَعُ الحَذَرِ مِنَ الْقَدَرِ » (٢) .
 « الحذر لا يمنع القدر » (٣) .

وفي فلسطين ولبنان ... :-

« الحذر ما يمنع القدر » (أشقر ٧٨) و (فريجة ١ : ٢٦١) .

وفي مصر .. :-

- « الحذر لا يمنع القدر » . (الباجوري ٨ وشقير ٧٨) (٤)
 « الحَذَرُ مَا يَمْنَعُ عَشْ قَدَرٌ » (٥)
 « الحَذَرُ مَا يَمْنَعُ الْقَدَرُ » (٦)
 « إذا كان دا وعدك ومكتوبك حا تعمل ايه بشطارتك » (٧) .

وفي السودان ... :-

« حَذَرٌ مَا أَبِينَسْجِي مِنْ قَدَرٌ لَكِنْ يَنْجُو مِنْ النَّدَمِ »
 « الحذر لا يمنع القدر » (بدرى ٢٠٠) . (٨)

وذكره الميداني بصيغة ... :-

- « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ » .
 « لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدِي حَذَرٌ » (٩)
 « مِنْ مَا مَتَّهِ يُوْتِي الحَذَرُ » (١٠)

ومن أمثال المولدين :-

« كَيْفَ نُوقِيَّكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ » (١١) .

- | | |
|--|---|
| (٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٣٦٨/٢٧٦/٤ . | (١) التكريتي ، المقارنة ، ١٠٨٠٣/١٤٣/٢ . |
| (٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٤٣/٢ ، ٨٠٣/١٤٥ . | (٣) الهدلي ، ١٥٩/١ -/ . |
| (٦) البقلى ، ٣١/٢٣ -/ . | (٥) تيمور ، ١٠٣٨/١٧٨ -/ . |
| (٨) انظر التكريتي ، المقارنة ١٤٣/٢ ، ٨٠٣ . | (٧) فايقه ، ٨٢٩/١٧٦/١ . |
| (١٠) الميداني ، ٣٤٥/٢ -/ . | (٩) الميداني ، ٢٤٤/٢ -/ . |
| | (١١) الميداني ، ١٥٦/٢ -/ . |

ومن الشعر العربي في معنى المثل : -

« أبعدت من يومك الفرار فما
لو كان ينجى من الردى حذر
جاوزت حيث انتهى بك القدر
نجاك مما أصابك الحذر (١)
وكذلك قول الراجز : -

ايمن يفر المرء من قدر
هيئات لا ينفعه طول الحذر (٢)
ومن قول عمر بن امامه : -

لقد حسوت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حثفه من فوقه
والشور يحمى انفه بروقه

الرواق : القرن (٣) .

٥٤٥- « الْحَيْطَانُ لَهَا آذَانُ »

وفي الجزيرة العربية ... : -

« للحيطان آذان » (٤)

وفي اليمن : - ...

« الجيدار لها آذان » (٥)

وفي العراق ... : -

« إلحيطان الهأ آذان » (٦) و « إلحايط إله إيدان » .

ويروى « آذان » .

الإيدان : الأذان السامعة (٧) .

-
- (١) انظر العبودى ، ٧٠/١ ، ١٨٢/٧١ .
(٢) انظر تيمور ، -/١٧٨/١٧٩/١٠٣٨ .
(٣) انظر الهدلى ، ١/١٥٩/ .
(٤) الجهمان ، ١/٢٩٥/٧٣٤ .
(٥) الاكوع ، ١/٤٠٥/١٢٠٥ .
(٦) الدليشى ، ١/٢٩١/٦٥٣ .
(٧) الحنفى ، ١/١٤٣/٦٠٩ والتكريتى ، المقارنة ، ٢/١٢٣/٧٦٤ .

« إْحْجِي بِأَمَانٍ ، وَالحَايِطُ إِلَهَ أَدَانٍ » (١)

« الحَائِطُ لُؤْوًا أَدَانٍ » . (٢)

وفي سورية بلفظ الكويت ... (عياش ٢٣) .

وفي لبنان ... :-

« الحَيْطَانُ إِلَهًا ذَيْنَيْنِ » . (فريجة ١ : ٢٨١)

وفي فلسطين ... :-

« الحَيْطَانُ هَا اذَانٍ » (أشقر ٨٤) (٣)

« لَا تَحِكْ بِأَمَانٍ : إِلْحَيْطُ إِلَهَ اذَانٍ » (أشقر ٢٣٤) (٤)

وفي مصر ... :-

« اتكلم باحسان ، أحسن الحيطه لها ودان » (٥) .

« الحَيْطَه لَهَا وَدَانٌ » (٦) .

« الحَيْطَانُ لَهَا وَدَانٌ » (٧) .

و تونس ... :-

« الحَيْطُ عِنْدُ وَاذَانٍ » . (الحنفي : تونس ٣٣) (٨)

وفي الجزائر ... :-

« كل الحيوط لها عيون » (ابن شنب ٢ : ١٧٨) (٩)

وفي المغرب ... :-

« الحُيُوطُ بُوَ ذَيْنِهِمْ » (السلواي ١٣٨) (١٠)

-
- (١) التكريتي ، المقارنة ، ٦١/٧٠/١ .
(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٦١/٧٠/١ .
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٧٦٤/١٢٣/٢ .
(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١١.٩/١٩٠/١ وشملان ، -/٦٠/- .
(٥) فايقه ، ٣٩٠/٨٣/١ .
(٦) تيمور ، ١١.٩/١٩٠/١ وشملان ، -/٦٠/- .
(٧) البقلي ، -/١٨٤/١٤٨ .
(٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٧٦٤/١٢٣/٢ .
(٩) انظر الاكوع ، ١٢.٥/٤.٥/١ .
(١٠) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٧٦٤/١٢٣/٢ .

« الْحَسِيَّوْطُ بَوَذُنَيْسَهَا » (١) . -

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة : -

« إِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا » (٢)

وفي معنى المثل أنشد الثعالبي لبعضهم

فأوليه حفضا وكتمانا

فإن للحيطان آذاننا

سر الفتى من دمه ان فشا

فاحفظ على السر بكتمانه

ولآخر : -

واسترق السمع فاذاننا
فإن للحيطان آذاننا (٣)

وبارد الطعمة حاذاننا

فقلت للجلاس لا تنبسوا

وقال المعري : -

والتفت في الظلام قبل الكلام

اخفض الصوت ان نطقت نهارا

أما البهاء زهير فيقول : -

فهم يقولون للحيطان آذان

اياك يدري حديثا بيننا أحد

٥٤٦ - « ذَنْبِكَ عَلَيَّ جَنْبِكَ »

المثل شائع في البلاد العربية بلفظه .

وبصيغة : « ذنبه على جنبه »

٥٤٧ - « الذيب في الجليب »

الجليب ، القلب : البئر .

ويضرب في حالة كمون الشر في مكان ما وتحذير شخص ما يريد اقتحام هذا المكان أو

الوصول اليه .

(٢) الميداني ، ١ / ١١٩ - .

(١) الفاسي ، - / ٢٢١ / ٤٢ .

(٣) راجع تيمور - / ١٩٠ / ١١٠٩ .

وذكره النورى بلفظه ، وقال انه يضرب تحذيراً من جاسوس ينقل الخبر أو نمام يخشى منه (١) .
وفي الجزيرة العربية : -

« الذيب في القليب » (٢)

وفي العراق : -

« الذيبُ بالجليبُ » (٣) و « بالزورُ وآوى » .

الزور : فى اللغة ، الزارة وهى الاجمة ذات الماء والقصب والحلفاء .

واوى : ابن آوى .

ويضرب للمسألة يكمن فيها خطر ، أو لمن يستهين بالاشياء ولا يقدر عواقبها (٤) .

٥٤٨ - « ردتُ أَحْكِي وَيَا ك لکن بالزبيبهُ عودُ »

وفي العراق ... :-

« بالزبيبهُ عودُ »

ويضرب للشئ الجيد يكون فيه ما يشينه ، وما يقلل من شأنه أو لتعذر قول الحق أو تحقيقه
لوجود صداقة أو قرابه . (٥) .

« أكو بالازيباي عودي » .

أى يوجد بالزبيبة عود ، ويضرب فى الصلة والقرابة (٦) .

وفي سورية ... :-

« طول عمرك يازبيبه فى راسك العوده » (سينجر ٧ ، ٣٠) .

-
- (١) النورى ، ١٠٥/٢٠٥/٢ - .
(٢) الجهيمان ، ٨٨٢/٣٥٧/١ .
(٣) الدليشي ، ٨١٢/١٣٨/٢ .
(٤) الدليشي ، ٢٨٣/١٣٥/١ .
(*) انظر المثل رقم (٥٥٠) فى السماغم (و٥٥٢) لا تطق الطاسة) .
(٥) الدليشي ، ٢٧٨/١٣٣/١ ، والتكريتي ، المقارنة ٤٧٨/٢٩٨/١ .
(٦) الهدلى ، ٦١/١ - .

وفي لبنان ... :-

« طُولُ عُمُرِكَ يَا زُبَيْبِيهِ ، بَطْرَفِكَ (بَطْيَزِكَ) هَالْعُودِهِ ! » .
« كِلْ عُمُرِكَ يَا زُبَيْبِيهِ بَطْيَزِكَ هَالْقَشَّهِ » . (فريجة ٢ : ٤١٣ ، ٥٣٠) (١)

وفي مصر ... :-

« مِنْ يَوْمِكَ يَا زُبَيْبِيهِ وَفِيكَسِي دِي الْعُودِ » .

ويضرب لمن يبقى على حاله لا يتغير (٢) .

وفي المغرب .. :-

« كسل زبيبة في قاعها عود »

أى كل نعمة فيها شيء من الالم (٣) .

٥٤٩ - « شَرْمَةٌ لَزَاقٌ »

شرمة : أفلات السمكة من الشص (سنارة الصيد) .

لزاق : نوع حذر من السمك .

ذكره النورى بلفظه ، وقال أنه يضرب لشدة الحذر مما سبق الوقوع فيه (٤) .

كما ذكره الزيد بصيغة ... :-

« إِشْرُمَةٌ شَرْمَةٌ لَزَاقٌ » .

وقال أنه يضرب لمن يقطع دابر الشيء أولم يذنب فتضرب على يده فلا يرجع مرة أخرى

الى ما فعل (٥) .

٥٥٠ - « فِي السَّمَا غِيَمٌ * »

أورده الزيد بلفظه ...

للتحذير من الكلام وفي المجلس من يظن أنه ينقله .

(١) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٤٧٨/٢٩٨/١ . (٢) تيمور ، -/٤٨٠/٢٨٨٨ .
(٣) زمامة ، -/١٩٠/٦٥٠ . (٤) النورى ، ١١/١٧٧/١ .
(٥) الزيد ، -/١٢/١٠٨ . * - انظر المثل رقم (٥٤٨) (...) في التزييه عود ،

ومن قول الشاعر : -

« في فمى ماء وهلل ينطق من في فيه ماء » (1)

٥٥١ - « فِي قَلْبِي أَحْقَنَهُ وَلَا إِنِّي حَاكِي »

ويحمل المثل معنى خوف قائله من البوح بأمر ما ... أو عدم طاعته لأمر ما ... أو بمعنى انه لديه سر يريد الافشاء به ولكن لا يجد من يستمع اليه .

٥٥٢ - « لَا تَأْمِنُ الْعُقْرَبُ وَلَا الْأَجْنَبِيُّ إِذَا اسْتَعْرَبَ » .

٥٥٣ - « لَا تَطِيقُ الطَّاسَهُ بِالْبَيْتِ أَقْرَعُ » (*)

الطاسه : اناء يصنع من النحاس .

ويضرب في التحذير من نبد ذوى العاهات لوجود شبه بين رأس الأقرع والطاسه .

أورده النوري بصيغة : -

« لَا تَطِيقُ طَاسَهُ وَبِالْبَيْتِ أَقْرَعُ » (٢)

وفي العراق .. : -

« لَا تَكُولُ طَاسَهُ وَبِالْبَيْتِ أَكْرَعُ » (٣)

وفي لبنان : -

« لَا تَقُولُ طَاسَهُ فِي بَيْتِ الْأَقْرَعِ » (منير : م (المشرق) ١٢ « ١٩٠٩ » (١٠٤)

(١) الزيد ، -/١٤١/٣ .

❦ - انظر المثل رقم (٥٤٨) (في الزبيبه عود) ، والمثل رقم (٥٥٠) (في السما غيم) .

(٢) النورى ، ٨/٢٩/٢ .

(٣) الحنفي ، ٢٥٩٠/١٨٦/٢ ، والتكريتى المقارنة ، ١٧٩٧/٣٨١/٣ .

وفي فلسطين : -

« لا تقول طاسه : بالبيت أفرع » (اشقر ٢٣٦) . (١)

٥٥٤ - « لَأ تُوَدِّعُ الْفَارَ شَحْمَهُ »

أورده النورى بلفظه (٢) وأورده الزيد بصيغة : -

« لَأ تَمَنَّ الْفَارَهُ إِشْحَمَهُ » (٣) .

وفي العراق : -

« وَدَّعَ الْبَزُونَ شَحْمَةَ » (٤) .

ويضرب في ائتمان من لا يطمان اليه .

« أَمَّنَ الْبَزُونَ شَحْمَهُ » .

« أَمَّنَ غَنَمَهُ عِنْدَ الذَّيْبِ » (٥) .

وفي المغرب : -

« ودع الكردال في عنق القط » .

والكردال : قديد يعالج بالاباريز .

« ودع الأمانه في عنق جرمانه » .

جرمانه : علم خيالى جىء به لاتمام السجعة . والمثل يضرب لمن يؤمن شخصا

مشهورا بخيائته وغدره (٥) .

وفي مصر . . : -

« أدى الفار مفتاح الكرار » .

-
- (١) انظر التكريتي - المرجع السابق .
(٢) النورى ، ١١/٣٠/٢ .
(٣) الزيد ، - / ٣١/١٨١ .
(٤) الحنفى ٢/١٥٥/٢٤٢٩ .
(٥) التكريتي ، جمهرة ، ١٠١٢/٤٧٦/١ ، ١٠١٤ .
(٦) زمامه ، - / ٧٨٥/٢٠٠ ، ٧٨٦ .
(٢) النورى ، ١١/٣٠/٢ .
(٤) الحنفى ٢/١٥٥/٢٤٢٩ .
(٥) التكريتي ، المقارنة ، ١/٢٢٩/٣٧٤ ، ٣٧٥ .
(٦) زمامه ، - / ٧٨٥/٢٠٠ ، ٧٨٦ .

وأورد الميداني ... ! -

« مَنِ اسْتَرَعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ » (١) .

٥٥٥ - « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ »

والمثل شائع في البلاد العربية وأصله من الحديث النبوي ومن أصوله وأورد الميداني : -

« لَا يُنْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » (٢) .

ويقال أيضا ... : -

« لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدْغٌ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُدْرٌ »

وقالوا : -

ان أول من قال ذلك الحرث بن خزاز ، وكان من قيس بن ثعلبه ، وكان اخطب بكرى بالبصرة ، - فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال أيها الناس ، وان الفتنة تقبل بشبهه وتدبر ببيان ، وليس لرجل لدغ من جحر مرتين عذر فاتقوا مصائب تأتيكم من قبل الشام كالذلاء انقطعت اوزامها . ثم نزل فروى الناس خطبته ، وصار قوله مثلا (٣) .

٥٥٦ - « لَوْلَا الْحَرَامُ مَا انْتَرَسَتْ الْبِرَامُ »

ويقال بلفظ ... : -

« مَا انكسرت »

ويضرب في النهي عن الحرام .

٥٥٧ - « لَوْلَا الْحِمَايَةَ كُلَّ الذِّئْبِ الْغَنَمُ »

(٢) الميداني ، ٢/٢١٥ - .

(١) الميداني ، ٢/٢٢٥ - .

(٣) الميداني ، ٢/٢٠٧ - .

٥٥٨ - « لِي حِشْرٍ جَارِكُ تَسْرِي حَشْرِكُ قَرِيبٌ » (*)

ويضرب ايضا في الجار .

وفي اليمن : -

« إِذَا حَلَقَ ابْنُ عَمِّكَ بَلَّيْتُ » (١) .

وفي العراق ... : -

« إِذَا تَزَيَّنْتَ لِحْيَةَ جَارِكَ ، بَلَّلْ لِحْيَتَكَ » (٢)

وفي مصر ... :

« إِذَا حَلَقَ جَارِكَ ، بَلَّ أَنْتَ ، مَا بَعْدَ جَارِكَ إِلَّا أَنْتَ » (٣)

« إِنْ حَلَقَ جَارَكَ بِلَّ أَنْتَ » (٤)

« إِنْ شُفَّتِ الْمِزْيَنُ بِحَلَقِ لِحْيَةِ جَارِكَ صَبَّنْ لِحْيَتَكَ » (٥)

« اللَّي قَيِّدُنِي يِفْتَلْ لَكَ » (٦)

« إِذَا اشْتَعَلَتِ النَّيْرَانُ عِنْدَ الْجَيْرَانِ ، خَزَنَ الْمِيهَ لِيَسْتِكَ فِي الْخَزَانِ » (٧)

وفي سورية ولبنان وفلسطين بلفظ مصر .

« إِذَا حَلَقَ جَارِكَ » (٨)

وفي المغرب ... : -

« إِلَّا شَفَّتْ لِحْيَةَ أَخَاكَ مَنَعُوفَةً بَلَّلْ دِيَالَكَ » (٩)

« إِذَا شَفَّتِ اللَّحْيَا دَخَاكَ كَتْتَحْسِنُ ، غَيْرِ أَعْمَلِ دِيَالَكَ فِ الْفَزَاكَ » (١٠)

(*) انظر المثل رقم (٥٦٠) (من تفدا بك تعشى بأخيك) .

(*) انظر المثل رقم (٩٢٠) - الجار .

(١) الاكوع ، ٢٣٣/٨٣/١ .

(٢) الحنفي ، (٥٣٪٢٩) ، والتكريتي المفاطنة ، ١١٩/٩٩/١ .

(٤) تيمور ، -/٩٤/٥٧٠ .

(٣) فايقه ، ٧٥٥/١٦٠/١ .

(٦) تيمور ، -/٥٥/٣٢٩ .

(٥) تيمور ، -/٩٧/٥٩٢ .

(٨) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١١٩/٩٩/١ .

(٧) فايقه ، -/١٥٢/٧٢٤ .

(١٠) داود ، -/٢٤/٤٥ .

(٩) الفاسي ، -/٢١٣/٨ .

ومن قول الشاعر ! -

« من حلقت لحية جار له فليسكب الماء على لحيته »

٥٥٩ - « مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَعَذَرَ »

في الجزيرة العربية بلفظه (١) وبصيغة ... :-

(٢) « قد أعذر من أنذر »

وفي العراق بلفظه (٣) وبصيغة ... :-

(٤) « أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ »

وفي فلسطين .. :-

« عُدِرَ مَنْ أَنْذَرَ » (أشقر ١٢٦) (٥) .

وأورده الميداني بصيغة :-

« أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (٦) .

٥٦٠ - « مِنْ تَغَدَّ بِكَ تَعَشَّا بِأَخْوِكَ » (*)

٥٦١ - « مِنْ كَانَ عَلَى الدَّارِ لَا يَأْمَنُ الْغَدَّارُ »

ويضرب أيضا في تغير الحال والدنيا .

(١) الجهمان ، ٢٣٠٥/١٣٥/٣ ، والصبودي ، ٨٣٢/٣١٦/١ (٢) الجهمان ، ١٦٣٣/٢٥٤/٢ .

(٣) التكريتي ، المقارنة ، ٢١٩٨/١٦٥/٤ . (٤) التكريتي ، المقارنة ، ٢٤٣/١٦٣/١ .

(٥) انظر المرجع السابق . (٦) الميداني ، ١/٦٥٥- .

* - انظر المثل رقم (٥٥٨) (لى حشر جارك ترى حشرك قريب) .

(*) انظر المثل رقم (٧٣٨) - التفسير - تغير الحال - وانظر المثل رقم (١١٩٠) - الدنيا .

وفى العراق ... : -

« الدُّنْيَا تَعَلِّي وَتَوَطِّي » (١) .

٥٦٢ - « مِنْ لَهُ عَيْنَيْنِ لَا يَأْمِنُ الْعَمَى »

وفى مصر .. : -

« إِلَّيْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ مَا يَسْلَمُشْ مِنْ الْغَرَقِ » (٢) .

٥٦٣ - « وَبَيْنَ تَحَارِبٍ وَرَأْيِ طُؤَالِ الشَّوَارِبِ »

ويقال أيضا بصيغة التهديد في عدم القدرة على الحرب لوجود من هو أقوى .

٥٦٤ - « يَدِكُ وَالْحَارُ »

ويضرب في الحث على تجنب المخاطر .

وأورده الميداني بصيغة : -

« ما اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ »

قال القلاخ . . . : -

« أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائر أقود الجملا » (٢)

٥٣٩ - « أَمَانَ عَنِ غَرَقٍ »

ويضرب في الحذر والحيطه .

٥٤٠ - « إِنْ كَانَكَ تَاكِلَ التَّمْرَ غَيْرِكَ يَعِدُّ الطَّعَامُ »

الطعام : نوى التمر .

اشارة الى ان هناك من يرصد حركاتك .

اورده الزيد بلفظ : -

(٢) « إِنْ كَانَ تَاكِلَ تَمْرًا »

وذكره النورى بصيغة : -

(٣) « يَأْكُلُونَ التَّمْرَ وَنَعِدُّ الطَّعَامُ »

وفي العراق . . . : -

(٤) « تَمْرٍ التَّأْكُلُهُ نِوَاهُ بَعِيٍّ »

وقريب منه يقال ايضا : -

(٥) « الْيَاكُلُ مَيْدَرِي ، الْيَثْرِدُ يَيْدَرِي »

(٢) الزيد ، -/٢٨/٦١ .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٦٤١/٤١/٢ .

(١) الميداني ، ٢/٢٣٤/- .

(٣) النورى ، ٢/٢٤٧/٢٢١ .

(٥) الحنفي ، ٢/٢٠٤/٢٦٧٦ .

٥٤١ - «لَا تَبُوقُ وَلَا تُخَافُ»

تبوق : تشرق .

أورده النورى بلفظه . . (١)

وفي الجزيرة العربية : -

« لا تسرق ولا تخف » (٢)

وفي العراق . . . -

« حَرَامِي لَتَصِيرُ مِنْ الصُّلْطَانِ لَتُخَافُ » (٣)

« لَا أَنْامُ بَيْنَ الْكُبُورِ وَلَا أَشُوفُ مَنَامَاتٍ مُزْعِجَةً » (٤)

و « لَا أَنْامُ بَيْنَ الْكُبُورِ وَلَا أَشُوفُ مَنَامَاتٍ تُخَوِّفُنِي » (٥)

وفي سورية . . . -

« لا بنام بين القبور ، ولا بشوف منامات » (شلت ١ : ٥٥)

« لا أنام بين القبور ولا أحلم منامات » (عياش ٤٣) .

وفي فلسطين . . . -

« لا بنام بين القبور ، ولا بحلم ها لأحلام المزعجه »

وفي لبنان : -

« لَا أَنْامُ بَيْنَ الْقُبُورِ ، وَلَا تُشُوفُ مَنَامَاتٍ وَحْشِيهِ » .

و « لَا تُقْعُدُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَلَا تَبْصُرُ مَنَامَاتٍ » (فريجة ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٢)

و « لا تنام بين القبور ولا تشوف منامات » ويقال أيضاً « ولا تشم ريحة الجيئة »

(منير : م المشرق ١٢ ، ١٢ « ١٩٠٩ » ١٠٧ «

(٢) الجهيمان ، ١٨٢٢/٢٢٦/٢ ،

(٤) الحنفي ، ٢٥٦٤/١٨١/٢ ،

(١) النورى ، ٥/٢٨/٢ ،

(٣) الحنفي ، ٦٣٦/١٤٧/١ ،

(٥) التكريتي ، القارئة ، ١٧٧١/٣٦٦/٣ ،

وفي تونس ... -

« لا تترقد بين القبور ، لاتنام منامةً مرعبه »

و « لاتبات بين القبور ، لاتنام منامه مرعبه » (الخميري ٢٤٤ ، ٢٤٧) (١)

وفي المغرب ... :-

(٢) « ما تعمل شى ما تخاف شى »

(٣) « كن صافي ، والعن البيطار »

بمعنى كن مستقيماً ولا تخش ممتحنا .

٥٤٢ - « جَاكَ الذَّيْبُ جَاكَ وُلَيْدُهُ »

وفي العراق ... :

(٤) « جَاكَ الْوَاوِيُّ وَجَاكَ الذَّيْبُ » .

٥٤٣ - « الْحَدِيدَةُ حَارَةٌ »

أورده النوري بلفظه ... (١) وذكره الزيد بصيغة ... :-

(٢) « حَمَى حَدِيدَتَهُ » ويضرب للرجل تثيره الى الامر فيشتند ويهيج .

وفي العراق بلفظه . (٣)

وبلهجة الموصل :-

« غشع الحديداي حاغاه » .

غشع : أصلها قشع ، نظر أي رأى الحديد حارة (٤)

-
- (١) التكريتي ، القارنة ، ١٧٧١/٣٦٦/٣ . (٢) داود ، -/٥٨٢/٤٥ .
(٣) داود ، -/٥٠٦/٤٢ ، وزمامه ، -/٦٧٠/١٩٢ . (٤) الدليشي ، ٤٤١/٢٠٨/١ .
(٥) النوري ، ٤٠/١١٨/١ . (٦) الزيد ، -/٢٧/٨٤ .
(٧) التكريتي ، القارنة ، ٨٠٢/١٤٣/٢ . (٨) الهدلي ، -/٢٦٣/٢ .

وفي لبنان وفلسطين ... :-

« الحديد حاميّه » (فريجة ١/٢٦١) و (أشقر ٧٨) . (١)

٥٤٤ - « الحذر ما يفك من القدر »

ويضرب ايضا في القضاء والقدر * .

وأورده الزيد والنورى بلفظ ... :-

« ... ما يمنع ... » (٢)

ويقول حميدان الشويعر :-

« ما يفك الحذر من سهوم القدر وحيدان الشويعر ياما انذره »

وفي الجزيرة العربية ... :-

« الحذر لا ينجى من القدر » (٣)

و « لا ينجى حذر من قدر » (٤)

و « ما ينجى الحذر من سهوم القدر » .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :-

« ما يفك من الهوى كثر السكات كل طير بالمودة له لعيب »

الحذر ما فك من رمى الرمات الوحش يقضب الى شاف القضيب (٥)

« الْحَدْرَ مَا يَرِدُ الْقَدْرَ » (٦)

وفي العراق .. :-

« الحذر ما يدفع القدر » (٧)

و « أَلِفْ حَدْرَ مَيْمَنَعَ قَدْرَ » (٨) .

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ٢/١٤٣/٨٠٢ .
(٢) الزيد ، -/٧٦/١ ، والنورى ، ٤١/١١٨/١ .
(٣) الجهيمان ، ١/٢٦٩/٦٦٤ .
(٤) الجهيمان ، ٢/٣٣٥/١٨٤٤ .
(٥) الجهيمان ، ٣/٥٣/٢٠٨١ .
(٦) العبودى ، ١/١٨٢/٧٠ .
(٧) الدليشى ، ١/٢٦٠/٥٦١ ، والحنفي ، ١/١٤٦/٦٣٢ .
(٨) الحنفي ، ١/١٨٠/٥٥ ، والتكريتي ، جمهرة ، ١/٣١٧/٦٣٧ .

- « الْحَذَرُ مَيْرِدُ الْقَدَرِ » (١) .
 « مَيْسِنَعُ الْحَذَرِ مِنْ الْقَدَرِ » (٢) .
 « الحذر لا يمنع القدر » (٣) .

وفي فلسطين ولبنان ... :-

« الحذر ما يمنع القدر » (أشقر ٧٨) و (فريجة ١ : ٢٦١) .

وفي مصر .. :-

- « الحذر لا يمنع القدر » . (الباجوري ٨ وشقير ٧٨) (٤)
 « الْحَذَرُ مَا يَمْنَعُ عَشْ قَدَرٌ » (٥)
 « الْحَذَرُ مَا يَمْنَعُ الْقَدَرُ » (٦)
 « إذا كان دا وعدك ومكتوبك حاتعمل ايه بشطارتك » (٧) .

وفي السودان ... :-

« حَذَرٌ مَا ابِينَسْجَى مِنْ قَدَرٌ لَكِنْ يَنْجُو مِنْ النَّدَمِ »
 « الحذر لا يمنع القدر » (بدرى ٢٠٠) . (٨)

وذكره الميداني بصيغة ... :-

- « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ » .
 « لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدِي حَذَرٌ » (٩)
 « مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ » (١٠)

ومن أمثال المولدين :-

« كَيْفَ نُؤْفِيكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ » (١١) .

- | | |
|---------------------------------------|--|
| (١) التكريتي ، المقارنة ، ١.٨.٣/١٤٢/٢ | (٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٣٦٨/٢٧٦/٤ |
| (٣) الهدلي ، ١/١٥٩/- | (٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٤٣/٢ ، ٨.٣/١٤٥ |
| (٥) تيمور ، -/١٧٨/١.٣٨ | (٦) البقلي ، -/٢٢/٢١ |
| (٧) فايقه ، ٨٢٩/١٧٦/١ | (٨) انظر التكريتي ، المقارنة ١٤٣/٢ ، ٨.٣ |
| (٩) الميداني ، ٢/٢٤٤/- | (١٠) الميداني ، ٢/٢٤٥/- |
| (١١) الميداني ، ٢/١٥٦/- | |

ومن الشعر العربي في معنى المثل : -

« أبعدت من يومك الفرار فما
لو كان ينجى من الردى حذر
جاوزت حيث انتهى بك القدر
نجاك مما أصابك الحذر (١)
وكذلك قول الراجز : -

ايمن يفر المرء من قدر
ومن قول عمر بن امامه : -
هيهات لا ينفعه طول الحذر (٢)

لقد حسوت الموت قبل ذوقه
والشور يحمى انفه بروقه
ان الجبان حفته من فوقه

الرواق : القرن (٣) .

٥٤٥ - ﴿ الْحَيْطَانُ لَهَا آذَانٌ ﴾

وفي الجزيرة العربية ... : -

« للحيطان آذان » (٤)

وفي اليمن : - ...

« الجِدَارُ لَهَا آذَانٌ » (٥)

وفي العراق ... : -

« لِالْحَيْطَانِ الَّتِي لَهَا آذَانٌ » (٦) و « لِالْحَيْطَانِ الَّتِي لَهَا آذَانٌ » .

ويروى « آذان » .

الايذان : الآذان السامعة (٧) .

(٢) انظر تيمور ، -/١٧٨/١٧٩/١٠٢٨ .

(٤) الجهمان ، ١/٢٩٥/٧٣٤ .

(٦) الدليشي ، ١/٢٩١/٦٥٣ .

(١) انظر العبودي ، ١/٧٠/١٨٢ .

(٣) انظر الهدلي ، ١/١٥٩/ .

(٥) الاكوع ، ١/٤٠٥/١٢٠٥ .

(٧) الحنفي ، ١/١٤٣/٦٠٩ والتكريتي ، المقارنة ٢/١٢٣/٧٦٤ .

« إِحْجِي بِأَمَانٍ ، وَالْحَيَاطُ إِلَىٰ أَذَانٍ » (١)

« الحائط لُؤْأَذَانٍ » . (٢)

وفي سورية بلفظ الكويت ... (عياش ٢٣) .

وفي لبنان ... :-

« الْحَيْطَانُ إِلَهَا ذَيْنَيْنٍ » . (فريجة ١ : ٢٨١)

وفي فلسطين ... :-

« الحيطان الها اذان » (أشقر ٨٤) (٣)

« لِاتِحِكَ بِأَمَانٍ : إِحْيِطْ إِلَهْ اذَانٍ » (أشقر ٢٣٤) (٤)

وفي مصر ... :-

« اتكلم باحسان ، أحسن الحيطه لها ودان » (٥) .

« الْحَيْطَاسُ لَهَا وَدَانٌ » (٦) .

« الْحَيْطَانُ لَهَا وَدَانٌ » (٧) .

و تونس ... :-

« الْحَيْطُ عِنْدُ أَوْذَانٍ » . (الحنفي : تونس ٣٣) (٨)

وفي الجزائر :-

« كل الحيوط لها عيون » (ابن شنب ٢ : ١٧٨) (٩)

وفي المغرب ... :-

« الْحَيْطُ بِنَوْدَيْنِهِمْ » (السلوى ١٣٨) (١٠)

-
- (١) التكريتي ، المقارنة ، ٦١/٧٠/١ .
(٢) الهذلي ، ١٥٦/١- .
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٧٦٤/١٢٣/٢ .
(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٦١/٧٠/١ .
(٥) فايقة ، ٣٩٠/٨٣/١ .
(٦) تيمور ، ١١٠٩/١٩٠/١ وشعلان ، -/٦٠/- .
(٧) البقلى ، -/١٨٤/١٤٨ .
(٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٧٦٤/١٢٣/٢ .
(٩) انظر الاكوع ، ١٢٠٥/٤٠٥/١ .
(١٠) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٧٦٤/١٢٣/٢ .

« الْحَسِيَّوْطُ بَوَدَّ نَيْسَهَا » (١) . -

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة : -

« إِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا » (٢)

وفي معنى المثل أنشد الثعالبي لبعضهم

فأولاه حفاظا وكتمانا

فإن للحيطان آذاننا

سر الفتى من دمه ان فشا

فاحفظ على السر بكتمانه

ولآخر : -

واسترق السمع فاذا نأنا

فإن للحيطان آذاننا (٣)

وبارد الطلعة اذا نأنا

فقلت للجلاس لا تنبسوا

وقال المعري : -

والتفت في الظلام قبل الكلام

فهم يقولون للحيطان آذان

اخفض الصوت ان نطقت نهارا

أما البهاء زهير فيقول : -

اياك يدري حديثا بيننا أحد

٥٤٦ - « ذَنْبِكَ عَلَى جَنْبِكَ »

المثل شائع في البلاد العربية بلفظه .

وبصيغة : « ذَنْبُهُ عَلَى جَنْبِهِ »

٥٤٧ - « السذيب في الجليب »

الجليب ، القليب : البئر .

ويضرب في حالة كمون الشر في مكان ما وتحذير شخص ما يريد اقتحام هذا المكان أو

الوصول إليه .

(٢) الميداني ، ١/١١٩- .

(١) الفاسي ، -/٢٢١/٤٢ .

(٣) راجع تيمور -/١٩٠/١١٠٩ .

وذكره النورى بلفظه ، وقال انه يضرب تحذيرا من جاسوس ينقل الخبر أو نمام يخشى منه (١) .
وفي الجزيرة العربية : -

« الذيب في القليب » (٢)

وفي العراق : -

« الذيب بالجليب » (٣) و « بالزور وآوى » .

الزور : فى اللغة ، الزارة وهى الاجمة ذات الماء والقصب والحلفاء .

واوى : ابن آوى .

ويضرب للمسألة يكمن فيها خطر ، أو لمن يستهين بالاشياء ولا يقدر عواقبها (٤) .

٥٤٨ - « رِدْتُ أَحْكِي وَيَا ك لَكِن بِالزَّبِيْبِهِ عُوْدُ »

وفي العراق ... :-

« بِالزَّبِيْبِهِ عُوْدُ »

ويضرب للشئ الجيد يكون فيه ما يشينه ، وما يقلل من شأنه أو لتعذر قول الحق أو تحقيقه

لوجود صداقة أو قرابه . (٥) .

« أكو بالازيباي عودي » .

أى يوجد بالزيببة عود ، ويضرب فى الصلة والقرابة (٦) .

وفي سورية ... :-

« طول عمرك يازيببه فى راسك العوده » (سينجر ٧ ، ٣٠) .

-
- (١) النورى ، ١٠٥/٢٠٥/٢ - .
(٢) الجهيمان ، ٨٨٢/٣٥٧/١ .
(٣) الدليشي ، ٨١٢/١٢٨/٢ .
(٤) الدليشي ، ٢٨٣/١٢٥/١ .
(*) أنظر المثل رقم (٥٥٠) فى السماغم (٥٥٣) لا تطق الطاسة .
(٥) الدليشي ، ٢٧٨/١٣٣/١ ، والتكريتى ، المقارنة/٢٩٨/٤٧٨ .
(٦) الهدلى ، ٦١/١ - .

وفي لبنان ... :-

« طُولُ عُمُرِكَ يَا زُبَيْبِيهِ ، بَطْرَفِكَ (بَطْيَزِكَ) هَالْعُودِهِ ! » .
« كِلْ عُمُرِكَ يَا زُبَيْبِيهِ بَطْيِزِكَ هَالْقَشِّهِ » . (فريجة ٢ : ٤١٣ ، ٥٣٠) (١)

وفي مصر ... :-

« مِنْ يَوْمِكَ يَا زُبَيْبِيهِ وَفِيكَى دِي الْعُودُ » .

ويضرب لمن يبقى على حاله لا يتغير (٢) .

وفي المغرب .. :-

« كِلْ زُبَيْبِيهِ فِي قَاعِهَا عُودُ »

أى كل نعمة فيها شيء من الالم (٣) .

٥٤٩ - « شَرْمَةٌ لَزَاقٌ »

شرمة : أفلات السمكة من الشص (سنارة الصيد) .

لزاق : نوع حذر من السمك .

ذكره النورى بلفظه ، وقال أنه يضرب لشدة الحذر مما سبق الوقوع فيه (٤) .

كما ذكره الزيد بصيغة ... :-

« إِشْرُمَةٌ شَرْمَةٌ لَزَاقٌ » .

وقال انه يضرب لمن يقطع دابر الشيء أو لمن يذنب فتضرب على يده فلا يرجع مرة أخرى

الى ما فعل (٥) .

٥٥٠ - « فِي السَّمَا غِيَمٌ * »

أورده الزيد بلفظه ...

للتحذير من الكلام وفي المجلس من يظن أنه ينقله .

(٢) تيمور ، -/٤٨٠/٢٨٨٨ .

(٤) النورى ، ١/١٧٧/١١ .

* - انظر المثل رقم (٥٤٨) (... في الزبيبه عود)

(١) انظر التكريتى ، القارئة ، ١/٢٩٨/٤٧٨ .

(٣) زمامة ، -/١٩٠/٦٥٠ .

(٥) الزيد ، -/١٠٨/١٣ .

ومن قول الشاعر : -

« في فمى ماء وهـل ينطق من في فيه ماء » (١)

٥٥١ - « فِي قَلْبِي أَحْقَنَهُ وَلَا انِي حَاكِي »

ويحمل المثل معنى خوف قائله من البوح بأمر ما ... أو عدم طاعته لأمر ما ... أو بمعنى انه لديه سر يريد الافضاء به ولكن لا يجد من يستمع اليه .

٥٥٢ - « لَا تَأْمِنُ الْعُقْرَبُ وَلَا الْأَجْنَبِي إِذَا اسْتَعْرَبَ » .

٥٥٣ - « لَا تُطِقُ الطَّاسَهُ بِالْبَيْتِ أَقْرَعُ » (*)

الطاسه : اناء يصنع من النحاس .

ويضرب في التحذير من نبد ذوى العاهات لوجود شبه بين رأس الاقرع والطاسه .

أورده النوري بصيغة : -

« لَا تُطِيقُ طَاسَهُ وَبِالْبَيْتِ أَقْرَعُ » (٢)

وفي العراق .. : -

« لَا تَكُولُ طَاسَهُ وَبِالْبَيْتِ أَكْرَعُ » (٣)

وفي لبنان : -

« لَا تَقُولُ طَاسَهُ فِي بَيْتِ الْأَقْرَعِ » (منير : م (المشرق) ١٢ « ١٩٠٩ » (١٠٤))

(١) الزيد ، - / ١٤١ / ٣ .

* - انظر المثل رقم (٥٤٨) (في الزبيبه عود) ، والمقل رقم (٥٥٠) (في السما غيم) .

(٢) الثورى ، ٨ / ٢٩ / ٢ .

(٣) العنفي ، ٢٥٩٠ / ١٨٦ / ٢ ، والتكريتى القارنة ، ١٧٩٧ / ٣٨١ / ٣ .

وفي فلسطين : -

« لا تقول طاسه : بالبيت أقرع » (اشقر ٢٣٦) . (١)

٥٥٤ - « لَا تُودِّعُ الْفَارُ شَحْمَهُ »

أورده النورى بلفظه (٢) وأورده الزيد بصيغة : -

« لَا تَمَنَّ الْفَارَهُ إِشْحَمَهُ » (٣) .

وفي العراق : -

« وَدَعَّ السَّبْرُونَ شَحْمَةَ » (٤) .

ويضرب في ائتمان من لا يطمأن اليه .

« أَمَنَّ السَّبْرُونَ شَحْمَهُ » .

« أَمَنَّ غَنَمَهُ عِنْدَ الذَّيْبِ » (٥) .

وفي المغرب : -

« ودع الكردال في عنق القط » .

والكردال : قديد يعالج بالأباريز .

« ودع الأمانه في عنق جرمانه » .

جرمانه : علم خيالى جىء به لاتمام السجعة . والمثل يضرب لمن يؤمن شخصا

مشهورا بخيائته وغدره (٥) .

وفي مصر . . : -

« أدى الفار مفتاح الكرار » .

-
- (١) انظر النكريتي - المرجع السابق .
(٢) النورى ، ١١/٣٠/٢ .
(٣) الزيد ، - ، ٣١/١٨١/ .
(٤) الحنفى ٢٤٢٩/١٥٥/٢ .
(٥) النكريتى ، جمهرة ، ١٠١٢/٤٧٦/١ ، ١٠١٤ .
(٦) زمامه ، - ، ٧٨٥/٢٠٠/ - ، ٧٨٦ .

وأورد الميداني ... : -

« مَنْ اسْتَرَعَى الذَّيْبَ ظَلَمَ » (١) .

٥٥٥ - « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ »

والمثل شائع في البلاد العربية وأصله من الحديث النبوي ومن أصوله وأورد الميداني : -

« لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » (٢) .

ويقال أيضا ... : -

« لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدَغٌ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ عُذْرٌ »

وقالوا : -

ان اول من قال ذلك الحرث بن خزاز ، وكان من قيس بن ثعلبه ، وكان اخطب بكري بالبصرة ، - فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال ايها الناس ، وان الفتنة تقبل بشبهه وتدبر ببيان ، وليس لرجل لدغ من جحر مرتين عذر فاتقوا مصائب تأتيكم من قبل الشام كالذلاء انقطعت اوزامها . ثم نزل فروى الناس خطبته ، وصار قوله مثلا (٣) .

٥٥٦ - « لَوْلَا الْحَرَامُ مَا انْتَرَسَتْ الْبِرَامُ »

ويقال بلفظ ... : -

« مَا انكسرت »

ويضرب في النهي عن الحرام .

٥٥٧ - « لَوْلَا الْحِمَايَةَ كُلَّ الذَّيْبِ الْغَنَمُ »

(٢) الميداني ، ٢ / ٢١٥ / - .

(١) الميداني ، ٢ / ٢٢٥ / - .

(٢) الميداني ، ٢ / ٢٠٧ / - .

٥٥٨ - « لِي حِشْرٍ جَارِكُ تَسْرِي حَشْرُكَ قَرِيبٌ » (*)

ويضرب ايضا في الجار .

وفي اليمن : -

« إِذَا حَلَقَ ابْنَ عَمِّكَ بَلَّيْتُ » (١) .

وفي العراق ... : -

« إِذَا تَزَيَّنْتَ لِحَيَّةِ جَارِكَ ، بَلَّلْ لِحَيْتِكَ » (٢)

وفي مصر ... :

« إِذَا حَلَقَ جَارِكَ ، بَلَّ أَنْتَ ، مَا بَعْدَ جَارِكَ الْآنْتَ » (٣)

« إِنْ حَلَقَ جَارَكَ بِلَّ أَنْتَ » (٤)

« إِنْ شُفَّتِ الْمِزْيَنُ بِحَلَقِ لِحْيَةِ جَارِكَ صَبَّنْ لِحَيْتِكَ » (٥)

« اللَّي قَيِّدُنِي يَفْتَلْ لَكَ » (٦)

« إِذَا اشْتَعَلَتِ النَّيْرَانُ عِنْدَ الْجَيْرَانِ ، حَزَّنَ الْمِيهَ لِبَيْتِكَ فِي الْخِرَانِ » (٧)

وفي سورية ولبنان وفلسطين بلفظ مصر .

« إِذَا حَلَقَ جَارِكَ » (٨)

وفي المغرب ... : -

« إِلا شَفَّتْ لِحْيَةَ أَخَاكَ مِنْ شُوفَةِ بَلَّلْ دِيَالَكَ » (٩)

« إِذَا شَفَّتِ اللَّحْيَا دَخَاكَ كَتَّحْسَنَ ، غَيْرِ أَعْمَلِ دِيَالَكَ فِي الْفِرَاكَا » (١٠)

(*) انظر المثل رقم (٥٦٠) (من تفدا بك تعشى باخيك) .

(*) انظر المثل رقم (٩٢٠) - الجار .

(١) الاكوع ، ٢٣٣/٨٣/١ .

(٢) الحنفي ، ٥٣٪٢٩١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١١٩/٩٩/١ .

(٤) تيمور ، -/٥٧٠/٩٤ .

(٣) فايقة ، ٧٥٥/١٦٠/١ .

(٦) تيمور ، -/٣٢٩/٥٥ .

(٥) تيمور ، -/٥٩٢/٩٧ .

(٨) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١١٩/٩٩/١ .

(٧) فايقة ، -/٧٢٤/١٥٣ .

(١٠) داود ، -/٤٥/٢٤ .

(٩) الفاسي ، -/٨/٢١٢ .

ومن قول الشاعر : -

« من حلقت لحيه جار له فليسكب الماء على لحيته »

٥٥٩ - « مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَعْدَرَ »

في الجزيرة العربية بلفظه (١) وبصيغة ... : -

« قد أعذر من أنذر » (٢)

وفي العراق بلفظه (٣) وبصيغة ... : -

« أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (٤)

وفي فلسطين .. : -

« عُدِرَ مَنْ أَنْذَرَ » (أشقر ١٢٦) (٥) .

وأورده الميداني بصيغة : -

« أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (٦) .

٥٦٠ - « مِنْ تَغَدَّا بِكَ تَعَشَّا بِأَخْوِكَ » (*)

٥٦١ - « مِنْ كَانَ عَلَى الدَّارِ لَا يَأْمِنُ الْغَدَّارُ »

ويضرب أيضا في تغير الحال والدنيا .

(١) الجوهري ، ٢٣٠٥/١٣٥/٣ ، والعبودي ، ٨٢٢/٣١٦/١ (٢) الجوهري ، ١٦٣٣/٢٥٤/٢ .

(٣) التنكري ، المقارنة ، ٢١٩٨/١٦٥/٤ . (٤) التنكري ، المقارنة ، ٢٤٣/١٦٣/١ .

(٥) انظر المرجع السابق . (٦) الميداني ، ٦٥٥/١ - .

* - انظر المثل رقم (٥٥٨) (لى حشر جارك ترى حشرك قريب) .

(*) انظر المثل رقم (٧٣٨) - التنغير - تغير الحال - وانظر المثل رقم (١١٩٠) - الدنيا .

وفى العراق ... : -

« الدُّنْيَا تَعَلِّي وَتَوَطِّي » (١) .

٥٦٢ - « مِنْ لَهُ عَيْنِينَ لَا يَأْمِنُ الْعَمَى »

وفى مصر .. : -

« إِلَلَّى يَرْكَبُ السَّفِينَةَ مَا يَسْلَمُش مِنْ الْغَرَقِ » (٢) .

٥٦٣ - « وَبَيْنَ تَحَارِبٍ وَرَأْكَ طَوَالَ الشَّوَارِبِ »

ويقال أيضا بصيغة التهديد في عدم القدرة على الحرب لوجود من هو أقوى .

٥٦٤ - « يَدِكُ وَالْحَارِ »

ويضرب في الحث على تجنب المخاطر .

(٢) تيمور ، -/٧٥/٤٦١ .

(١) النكريتي ، المقارنة ، ٩٧٩/٢٤٦/٢ .

فهرس تصنيف مضارب الامثال (الجزء الاول)

رقم الصفحة	رقم المثل	مضرب المثل
٦٩	١ - ١	١ - الاجتهاد
٧٣	٣ - ٢	٢ - الاحسان
٧٧	٣٢ - ٤	٣ - الاختيار
١٠٧	٣٥ - ٣٣	٤ - أدب المائدة
١١١	٥٩ - ٣٦	٥ - الادراك
١٣٣	٦٩ - ٦٠	٦ - الادعاء
١٤٣	٨١ - ٧٠	٧ - الاستحالة
١٥٥	٨٣ - ٨٢	٨ - الاستخبار
١٥٩	٨٧ - ٨٤	٩ - الاستدانة
١٦٥	١٠٥ - ٨٨	١٠ - الاستدلال
١٨٣	١١١ - ١٠٦	١١ - الاستسلام
١٨٩	١١٨ - ١١٢	١٢ - الاستعداد
١٩٧	١٢٩ - ١١٩	١٣ - الاستفلال
٢١١	١٣٥ - ١٣٠	١٤ - الاستقرار
٢١٧	١٤٢ - ١٣٦	١٥ - الاستمتاع
٢٢٥	١٤٥ - ١٤٣	١٦ - الاستمرار
٢٢٩	١٥٨ - ١٤٦	١٧ - الاستهانة
٢٣٥	١٦١ - ١٥٩	١٨ - الاسراف
٢٣٩	١٦٣ - ١٦٢	١٩ - الأسى
٢٤٣	١٨٤ - ١٦٤	٢٠ - الأصالة
٢٦١	١٩١ - ١٨٥	٢١ - الاصرار
٢٦٩	٢٠٦ - ١٩٢	٢٢ - الاضطراب والتماس المذر
٢٨٣	٢٠٨ - ٢٠٧	٢٣ - الاعاقبة
٢٨٧	٢٠٩ - ٢٠٩	٢٤ - الاعتداء
٢٩١	٢١٢ - ٢١٠	٢٥ - الاعتدال

رقم الصفحة	رقم المثل	مضرب المثل
٢٩٧	٢١٣ - ٢٢٣	٢٦ - الاعتماد على الله
٣٠٥	٢٢٩ - ٢٢٤	٢٧ - الاعتماد على الغير
٣٠٩	٢٣٠ - ٢٥١	٢٨ - الاعتماد على النفس
٣٣٣	٢٥٢ - ٢٥٨	٢٩ - الإفراط
٣٤١	٢٥٩ - ٣٠١	٣٠ - الأقارب
٣٧٣	٣٠٢ - ٣٠٣	٣١ - الالتزام
٣٧٩	٣٠٤ - ٣٠٦	٣٢ - الأمانة
٣٨٣	٣٠٧ - ٣٠٩	٣٣ - الامعة
٣٨٩	٣١٠ - ٣١٢	٣٤ - الأنايعة
٣٩٧	٣١٣ - ٣٣١	٣٥ - الانتهازية
٤١١	٣٢٢ - ٣٣٥	٣٦ - الانجاز
٤١٩	٢٣٦ - ٣٣٩	٣٧ - الانعزالية
٤٢٥	٣٤٠ - ٣٤١	٣٨ - الاهمال
٤٣١	٣٤٢ - ٣٤٦	٣٩ - الايمان
٤٣٥	٣٤٧ - ٤١٢	٤٠ - البحس
٤٧٥	٤١٣ - ٤٢٨	٤١ - البخل
٤٨٩	٤٢٩ - ٤٤٢	٤٢ - البله
٥٠٧	٤٤٣ - ٤٥٥	٤٣ - البيع والشراء
٥١٧	٤٥٦ - ٤٦٥	٤٤ - التئانى
٥٢٥	٤٦٦ - ٤٧٤	٤٥ - التباهى
٥٣٧	٤٧٥ - ٤٨٥	٤٦ - التباين والاختلاف
٥٤٧	٤٨٦ - ٤٨٩	٤٧ - التبعية
٥٥١	٤٩٠ - ٥٢١	٤٨ - التجربة والخبرة
٥٨١	٥٢٢ - ٥٣٢	٤٩ - التحدى
٥٨٧	٥٣٣ - ٥٦٤	٥٠ - التحذير

((انتهى الجزء الاول ويليه الجزء الثانى))

مطبعة حكومة الكويت

مطبعة حكومة الكويت

WWW.ALROUMI.INFO جِسْ بَرُومِي